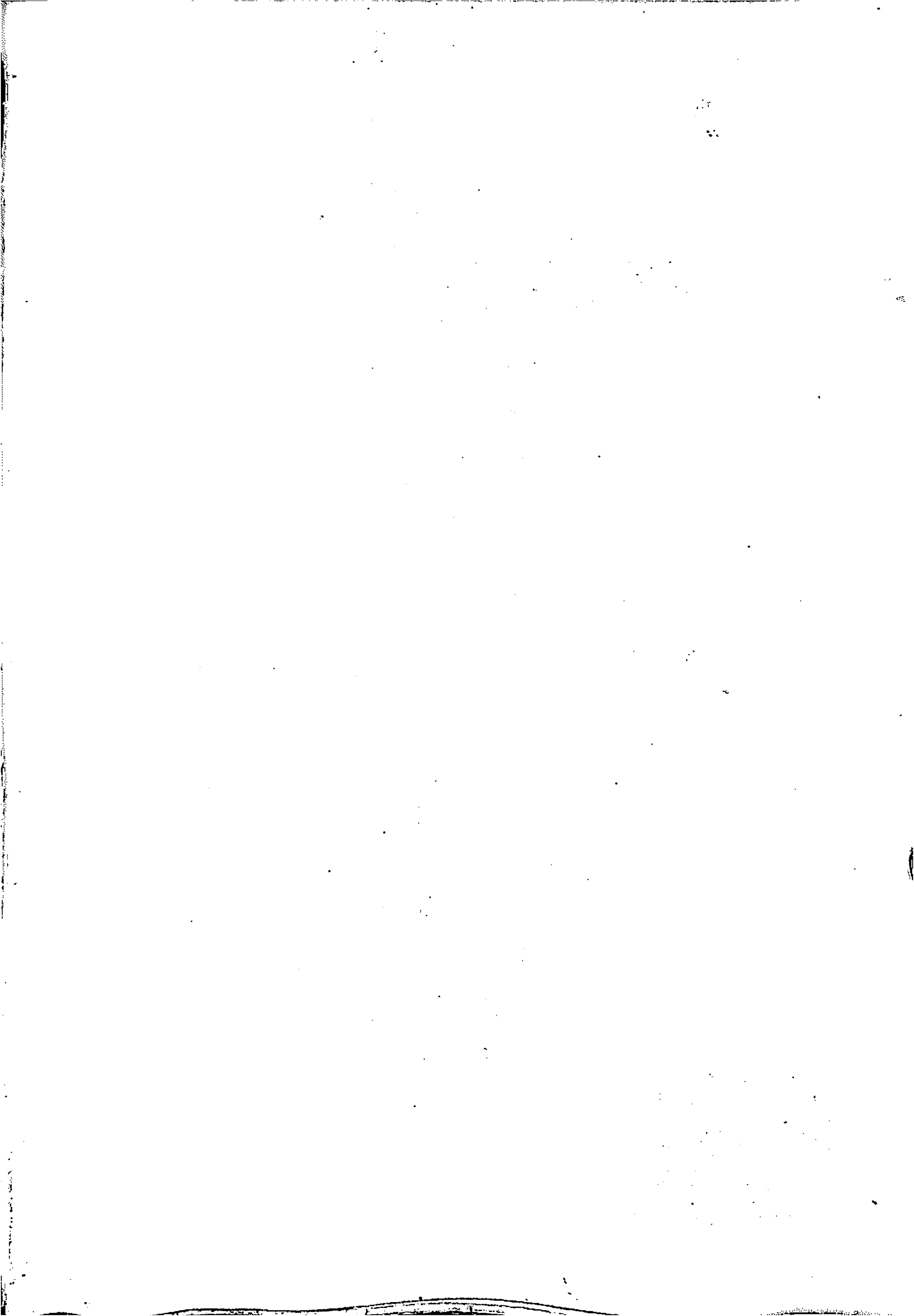
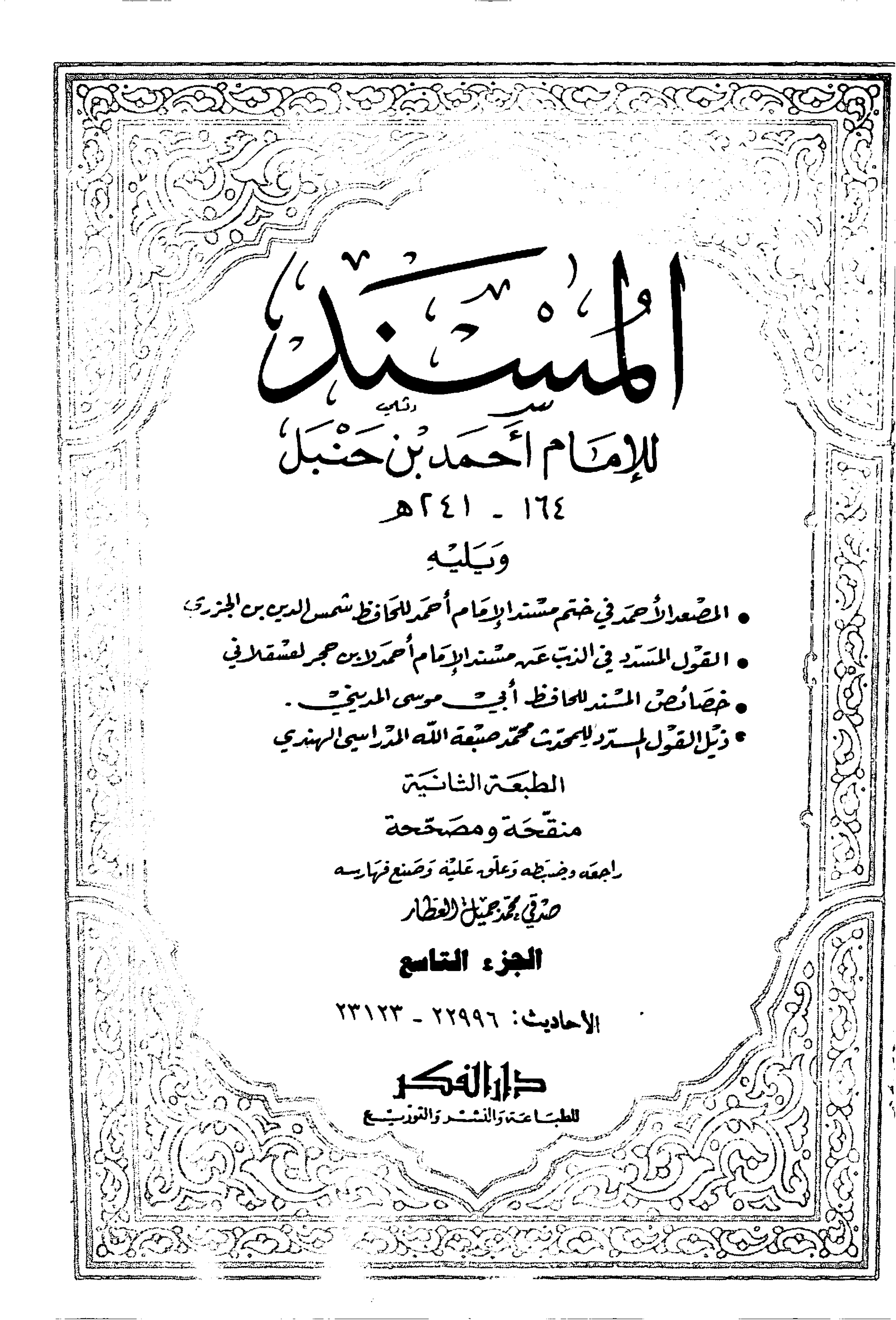

المسند
للإمام أحمد بن حنبل
ومعه
المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد للحافظ شمس الدين بن الجزري
القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد لابن حجر العسقلاني
خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني
الجزء التاسع
الأحاديث: ٢٢٩٩٦ - ٢٥٦٨٢
دار الفكر





المسند

للإمام أحمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١ هـ

ويليه

- المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد للحافظ شمس الدين بن الجزري
- القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد لابن حجر العسقلاني
- خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني
- ذيل القول المسدد للمحدث محمد صبغة الله المدراسي الهندي

الطبعة الثانية

منقحة ومصححة

راجعه وضبطه وعلق عليه وصنع فهارسه

صدقي محمد جميل العطار

الجزء التاسع

الأحاديث: ٢٢٩٩٦ - ٢٣١٢٣

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

المسهمون في إخراج هذا الكتاب

ترقيم الأحاديث وضبطها،
وضبط وترقيم الصحابة المروي عنهم،
والمراجعة والتصحيح،
والإخراج الفني،
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

[٧٣٢] حديث بُريدة الأسلمي

رضي الله عنه

٢٢٩٩٦ - ٢٣١٢٣

أصح الأسانيد عن بريدة بن الأسلمي

- الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.
- سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن بريدة.
- سفيان الثوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه.
- محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه.

٢٢٩٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا علي بن سويد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: اجتمع عند النبيِّ ﷺ عيينة بن بدر، والأقرع بن حابس وعلقمة بن عُلاثة، فذكروا الجدود، فقال النبيِّ ﷺ: «إنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ جَدُّ بَني عامرٍ جَمَلٌ أَحْمَرُ أو آدمُ يأْكُلُ مِنْ أَطْرافِ الشَّجَر» قال وأحسبه قال: «في رَوْضَةٍ وغطفانُ أَكَمَةٌ خَشَّاءُ تَنْفِي النَّاسَ عَنْها» قال: فقال الأقرع بن حابس: فأين جد بني تميم؟ قال: «لَوْ سَكَتَ».

٢٢٩٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن الحسن، أخبرنا الحسين، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان جالساً على حِراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ـ رضي الله عنهم ـ فتحرك الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «اثْبُتْ حِراءُ فإنَّهُ لَيسَ عَلَيْكَ إلاّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ».

---

[٧٣٢] ـ بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي. أسلم حين مر النبي ﷺ مهاجراً بالغميم وأقام في موضعه حتى مضت بدر واحد ثم قدم بعد ذلك وقيل أسلم بعد منصرف النبي ﷺ من بدر وسكن البصرة لما فتحت، غزا مع النبي ﷺ سنة عشرة غزوة كان اسمه عامر وبريدة لقب. غزا خراسان في زمن عثمان ثم تحول إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين وهو آخر من مات بخراسان من أصحاب رسول الله ﷺ. الإصابة أول ١٤٦/٦٣٢.

٢٢٩٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن الحسن، ـ يعني: ابن شقيق ـ حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العَهْدُ الذي بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ الصَّلاةُ فَمَنْ تَرَكَها فَقَدْ كَفَرَ».

٢٢٩٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن واصل بن حبان البَجَلي، حدثني عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ يقول: قال: «الكَمأةُ دَواءُ العَيْنِ، وَإنَّ العَجْوَةَ مِنْ فاكِهَةِ الجَنَّةِ، وَإنَّ هٰذِهِ الحَبَّةَ السَّوْداءَ» قال ابن بريدة: يعني الشونيز الذي يكون في المِلح «دواءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ إلاّ المَوْتَ».

٥/٣٤٧ ٢٣٠٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثني معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن نبيَّ الله قال: «لا تَقُولُوا لِلْمُنافِقِ سَيِّدنا، فإنَّهُ إنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ، فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٣٠٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال: حدثنا أبو سنان، عن مُحارب بن دِثَار، عن ابن بُريدة، عن أبي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَهْلُ الجَنَّةِ عِشْرُونَ ومائةُ صَفٍّ مِنْهُمْ ثمانونَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ» وقال عفان مرة: «أَنْتُمْ مِنْهُمْ ثمانونَ صَفّاً».

٢٣٠٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني حسين، حدثنا عبد الله بن بريدة قال: دخلت أنا وأبي على معاوية فأجلسنا على الفرش، ثم أتينا بالطعام فأكلنا، ثم أتينا بالشراب فشرب معاوية: ثم ناول أبي، ثم قال: ما شربته منذ حرمه رسول الله ﷺ، ثم قال معاوية: كنت أجمل شباب قريش وأجوده ثغراً وما شيء كنت أجد له لذة كما كنت أجده وأنا شاب، غير اللبن أو إنسان حسن الحديث يحدثني.

٢٣٠٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن المهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبيِّ ﷺ إذ جاءه رجل ـ يقال له: ماعز بن مالك ـ فقال: يا نبيَّ الله إني قد زنيت وأنا أريد أن تطهرني، فقال له النبيِّ ﷺ: «ارْجِعْ» فلما كان من الغد أتاه أيضاً، فاعترف عنده بالزنا، فقال

له النبيّ ﷺ: «ارْجِعْ» ثم أرسل النبيّ ﷺ إلى قومه فسألهم عنه فقال لهم: **«ما تَعْلَمُونَ مِنْ ماعِز بن مالكِ الأسْلَمِي، هَلْ تَرَوْنَ بِهِ بَأْساً أو تُنْكِرون مِنْ عَقْلِهِ شَيْئاً؟»** قالوا: يا نبيّ الله، ما نرى به بأساً وما ننكر من عقله شيئاً، ثم عاد إلى النبيّ ﷺ الثالثة فاعترف عنده بالزنا أيضاً، فقال: يا نبيّ الله طهرني، فأرسل النبيّ ﷺ إلى قومه أيضاً فسألهم عنه؟ فقالوا: له كما قالوا له المرة الأولى: ما نرى به بأساً وما ننكر من عقله شيئاً، ثم رجع إلى النبيّ ﷺ الرابعة أيضاً فاعترف عنده بالزنا، فأمر النبيّ ﷺ فَحُفِرَ لَهُ حفرة، فجُعِلَ فيها إلى صدره، ثم أمر الناس أن يرجموه ـ وقال بريدة: كنا نتحدث أصحاب النبيّ ﷺ بيننا أن ماعز بن مالك لو جلس في رحله بعد اعترافه ثلاث مرار لم يطلبه، وإنما رجمه عند الرابعة.

٢٣٠٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الأسود بن عامر، أخبرنا أبو إسرائيل، عن حارث بن حَصيرة، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: دخل على معاوية فإذا رجل يتكلم، فقال بريدة: يا معاوية، فائذن لي في الكلام؟ فقال: نعم وهو يرى أنه سيتكلم بمثل ما قال الآخر، فقال بريدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنِّي لأَرْجُو أَنْ أَشْفَعَ يَوْمَ القِيَامَةِ عَدَدَ ما على الأرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ وَمَدَرَةٍ»** قال: أفترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٢٣٠٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الخُزاعي ـ وهو أبو سلمة ـ، أخبرنا شريك، عن أبي بكر بن أحْمَر ـ اسمه: جبريل ـ، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: توفي رجل من الأزد فلم يدع وارثاً، فقال رسول الله ﷺ: **«الْتَمِسُوا لَه وَارِثاً، الْتَمِسُوا لَه ذا رَحِمٍ»** قال: فلم يوجد، فقال رسول الله ﷺ: **«ادْفَعُوه إلى أَكْبَرِ خُزاعَةَ»**.

٢٣٠٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا ابن أبي عيينة(١)، عن الحسن، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال:

٢٣٠٠٤ ـ قوله: «ومَدَرَة»: بفتحتين وهي: القرية.

(١) هكذا هي في الأصل، ولم أجده في الرواة عن الحسن، فكأنه تحرف عن (المهلب بن أبي حبيبة) لأنه من الرواة عن الحسن. أو (سفيان بن عيينة) وذكر في شيوخ الفضل بن دكين، ولم يذكر في الرواة عن الحسن، فالله أعلم أيهما؟.

غزوت مع عليّ اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير، فقال: «يا بُرَيْدَةُ، لَسْتُ أَوْلَى بالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ».

٢٣٠٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ لا يتطير من شيء ولكنه كان إذا أراد أن يأتي امرأة سأل عن اسمها فإن كان حسناً رؤي البشر في وجهه، وإن كان قبيحاً رؤي ذلك في وجهه، وكان إذا بعث رجلاً سأل عن اسمه، فإن كان حسن الاسم رؤي البشر في وجهه، وإن كان قبيحاً رؤي ذلك في وجهه.

٥/٣٤٨ ٢٣٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةُ جميعاً إِنْ كادَتْ لَتَسْبِقُني».

٢٣٠٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: خرج إلينا النبيّ ﷺ يوماً فنادى ثلاث مرار فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ تَدْرُونَ ما مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إنَّما مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ خافُوا عَدُوّاً يأتِيهِمْ فَبَعَثُوا رَجُلاً يَتَرَايا لَهُمْ، فَبَيْنَما هُمْ كَذٰلِكَ أَبْصَرَ العَدُوَّ فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ وَخَشِيَ أَنْ يُدْرِكَهُ العَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ، فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ أَيُّها النَّاسُ أُتِيتُمْ، أَيُّها النَّاسُ أُتِيتم ـ ثلاثَ مرار ـ».

٢٣٠١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ فجاءته امرأة من غَامِد فقالت: يا نبيّ الله، إني قد زنيت، وأنا أريد أن تطهرني، فقال لها النبيّ ﷺ: «ارْجِعِي» فلما أن كان من الغد أتته أيضاً فاعترفت عنده بالزنا، فقالت: يا رسول الله، إني قد زنيت، وأنا أريد أن تطهرني فقال لها النبيّ ﷺ: «ارْجِعي» فلما أن كان من الغد أتته أيضاً فاعترفت عنده بالزنا، فقالت: يا نبي الله، طهرني فلعلك أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك، فوالله إني لحُبلىٰ، فقال لها النبيّ ﷺ: «ارجعي حَتّى تَلِدِي» فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله، فقالت: يا نبي الله، هذا قد ولدت، قال: «فاذْهَبِي

فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ» فلما فطمته جاءت بالصبي في يده كسرة خبز، قالت: يا نبيّ الله هذا قد فطمته، فأمر النبيّ ﷺ بالصبيّ فدفعه إلى رجل من المسلمين وأمر بها فحفر لها حُفرة فجُعِلت فيها إلى صدرها، ثم أمر الناس أن يرجموها، فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فنضحَ الدم على وجنة خالد فسبها، فسمع النبيّ ﷺ سبه إياها فقال: «مَهْلاً يا خالدُ بْنَ الوَلِيدِ لا تَسُبَّها ـ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ـ لَقَدْ تابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَها صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ» فأمر بها، فصلى عليها، ودفنت.

٢٣٠١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن المهاجر، حدثني عبد الله بن بُريدة، عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ فسمعته يقول: «تَعلَّموا سُورَةَ البَقَرَةِ فإنَّ أَخْذَها بَرَكَةٌ، وَتَرْكَها حَسْرَةٌ، ولا يَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ»(١) قال: ثم مكث ساعة ثم قال: «تَعلَّموا سُورَةَ البَقَرَةِ وَآلَ عِمْرانَ فَإِنَّهُما الزَّهْرَاوَانِ يُظِلَّانِ صاحِبَهُما يَوْمَ القِيَامَةِ كأَنَّهُما غَمامَتانِ أَوْ غَيَايَتانِ أَوْ فِرْقَانِ طَيْرٍ صَوَافَّ، وَإِنَّ القُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فيقول: ما أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فيقولُ: ما أَعْرِفُكَ فَيَقُولُ: أنا صاحِبُكَ القُرْآنُ الذي أَظْمَأْتُكَ فِي الهَوَاجِرِ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تاجرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَإِنَّكَ اليَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تجارةٍ، فَيُعْطَى المُلكَ بِيَمِينِهِ وَالخُلْدَ بِشَمالِهِ وَيُوْضَعُ على رأسِهِ تاجُ الوقار وَيُكْسى وَالِدَاهُ حِلَّتَيْنِ لا يَقُومُ لَهُما أَهْلُ الدُّنْيا فيقولان: بِمَ كُسِينا هٰذِهِ؟ فَيُقالُ: بأخذِ وَلَدِكُما القُرْآنَ، ثم يقالُ لَهُ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ في دَرَجَةِ الجَنَّةِ وَغُرَفِها، فَهُوَ في صُعُودٍ ما دامَ يَقْرَأُ، هَذًا كان أَوْ تَرْتِيلاً».

٢٣٠١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن مهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ، فسمعت النبيّ ﷺ يقول: «إنَّ أُمَّتِي يَسُوقُها قَوْمٌ عِراضُ الأَوْجُهِ، صِغارُ الأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الحَجَفُ ثَلاثَ مِرارٍ حَتَّى يُلْحِقُوهُمْ بجزيرةِ العَرَبِ، أَمّا السابقة(٢) الأولى فَيَنْجُو

---

(١) البطلة: السحرة.

٢٣٠١٢ ـ قوله: «الجَحَفُ»: هي التروس من جلود بلا خشب ولا عَقَب.

(٢) كأنها تحرفت عن: السياقة. وانظر سنن أبي داود رقم (٤٣٠٥) في الملاحم، باب في قتال الترك.

مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ، وَأَمَّا الثانيةُ فَيَهْلِكُ بَعْضٌ وَيَنْجُو بَعْضٌ، وَأَمَّا الثالثةُ فَيُصْطَلَمُونَ[١] كُلُّهُمْ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ» قالوا: يا نبيَّ الله، من هم؟ قال: «هُمُ التُرْكُ» قال: «أما وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَرْبُطُنَّ خُيُولَهُمْ إلى سَوارِي مساجد المسلمينَ» قال: وكان بريدة لا يفارقه بَعيران أو ثلاثة، ومتاع السفر والأسقية بعد ذلك للهرب مما سمع من النبيِّ ﷺ من البلاءِ مِنْ أمراءِ الترك.

٥/٣٤٩ ٢٣٠١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: خرج بُرَيْدَةَ عشاء فلقيه النبيّ ﷺ فأخذ بيده فأدخله المسجد فإذا صوت رجل يقرأ فقال النبيّ ﷺ: «تَرَاهُ مُرَائِياً؟» فأسكت بريدة فإذا رجل يدعو فقال: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، فقال النبيّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» أو قال: «وَالَّذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ الله باسمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إذا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وإذا دُعِيَ بِهِ أَجابَ» قال: فلما كان من القابلة خرج بريدة عشاء، فلقيه النبيّ ﷺ فأخذ بيده فأدخله المسجد، فإذا صوت الرجل يقرأ، فقال النبيّ ﷺ: «تُرَاهُ يُرائِي؟[٢]» فقال بريدة: أتقول هو مراءٍ؟[٣] يا رسول الله؟ فقال النبيّ ﷺ: «لا بَلْ مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ، لا بَلْ مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ» فإذا الأشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الأَشْعَرِيَّ أَوْ إِنَّ عَبْدَ الله بنَ قَيْسٍ أُعْطِيَ مِزْماراً مِنْ مَزَامِيرِ دَاوُدَ» فقلت: ألا أخبره يا رسول الله؟ قال: «بَلَى فَأَخْبِرْهُ» فأخبرته فقال: أنت لي صديق أخبرتني عن رسول الله ﷺ بحديث.

٢٣٠١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة: أن أباه غزا مع النبيّ ﷺ ست عشرة غزوة.

(١) في الأصل: فيصطلون. والاصطلام: الاستئصال وأخذ الشيء جملة. وانظر جامع الأصول لابن الأثير (١٠/٣٧٧).

(٢) في الأصل: أتقوله مراء. والتصحيح من مجمع الزوائد رقم (١٥٣١٦) في المناقب، باب ما جاء في أبي موسى الأشعري

(٣) في الأصل: أتقوله مراء والزيادة من مجمع الزوائد.

٢٣٠١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معتمر، عن كُهْمُس، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة.

٢٣٠١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف قال: حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُرَيدة، عن أبيه قال: أتى النبيَّ ﷺ رجل فسأله عن وقت الصلاة؟ فقال: «صَلِّ مَعَنا هٰذَيْنِ» فأمر بلالاً حين طلع الفجر فأذن، ثم أمره فأقام، ثم أمره فأذن حين زالت الشمس الظهر، ثم أمره فأقام، ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة، ثم أمره فأقام المغرب حين غاب حاجب الشمس، ثم أمره حين غاب الشَّفَق فأقام العشاء فَصَلَّىٰ، ثم أمره من الغد فأقام الفجر فأسفر بها، ثم أمره فأبرد بالظهر فأنعم أن يبرد بها، ثم صلى العصر والشمس بيضاء أخَّرها فوق ذلك الذي كان أمره، فأقام المغرب قبل أن يغيب الشفق، ثم أمره فأقام العشاء حين ذهب ثلث الليل، ثم قال: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ؟» قال الرجل: أنا يا رسول الله فقال: «وَقْتُ صَلاتِكُمْ بَيْنَ ما رَأَيْتُمْ».

٢٣٠١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: أن امرأة أتت النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني تصدقت على أمي بجارية فماتت، وإنها رجعت إليّ في الميراث قال: «قد آجَرَكِ الله وَرَدَّ عَلَيْكِ في الميراثِ» قالت: فإن أمي ماتت ولم تحج فيجزئها أن أحج عنها؟ قال: «نَعَمْ» قالت: فإن أمي كان عليها صوم شهر فيجزئها أن أصوم عنها؟ قال: «نَعَمْ».

٢٣٠١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا هشام الدَّسْتُوائي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي مليح قال: كنا مع بُرَيْدة في غزاةٍ في يوم ذي غَيْمٍ فقال: بكروا بالصلاة، فإن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ صَلاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ».

٢٣٠١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا ضِرَار ـ يعني: ابن مرة أبو سنان ـ، عن مُحارب بن دِثَار، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ ٥/٣٥٠

الأَضَاحِي أَنْ تُمْسِكُوهَا فَوْقَ ثَلاثٍ فَأَمْسِكُوهَا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إلا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً».

٢٣٠٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي مليح، عن بريدة، أن النبيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ».

٢٣٠٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن الجَرِيري، عن أبي نَضْرَة، عن عبد الله بنْ مُوَلَةَ قال: بينما أنا أسير بالأهواز، إذا أنا برجل يسير بين يديّ على بغلٍ أو بغْلة، فإذا هو يقول: اللهم ذهب قرني من هذه الأمة، فألحقني بهم، فقلت: وأنا فادخل في دعوتك قال: وصاحبي هذا إن أراد ذلك ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي مِنْهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» قال: ولا أدري أذكر الثالث أم لا: «ثُمَّ تَخْلُفُ أقوامٌ يَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ يُهْرِيقُونَ الشَّهَادَةَ وَلا يُسْأَلُونَهَا» قال: وإذا هو بُرَيدة الأسلمي.

٢٣٠٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمَش، عن سعيد بنْ عُبيدة، عن أبي بُريدة، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سَرِيَّة قال: لما قدمنا قال: «كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَحَابَةَ صَاحِبِكُمْ؟» قال: فأما شكوته أو شكاه غيري، قال: فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً قال: فإذا النبيّ ﷺ قد احْمَرَّ وجهه ـ قال: وهو ـ يقول: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ».

٢٣٠٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن ابن بريدة، عن أبيه ـ قال أبو معاوية: ولا أراه سمعه منه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئاً مِنَ الصَّدَقَةِ، حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لِحْيَى سَبْعِينَ شَيْطاناً».

٢٣٠٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن بريدة الأسلمي قال: خرجت ذات يوم لحاجة فإذا أنا بالنبيِّ عليه الصلاة والسلام يمشي بين يدي، فأخذ بيدي، فانطلقنا نمشي جميعاً، فإذا نحن بين أيدينا برجل يصلي يكثر الركوع والسجود، فقال النبيّ ﷺ: «أَتُرَاهُ

يُرَائِي» فقلت: الله ورسوله أعلم، فترك يدي من يده، ثم جمع بين يديه فجعل يصوّبهما ويرفعهما ويقول: «عَلَيْكُمْ هَدْياً قَاصِداً عَلَيْكُمْ هَدْياً قَاصِداً، عَلَيْكُمْ هَدْياً قَاصِداً، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هٰذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ».

٢٣٠٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ المُؤْمِنَ يموتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ».

٢٣٠٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك ابن مِغْوَل، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: سمع النبيّ ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال: «قَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِ اللهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ».

٢٣٠٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه أن النبيّ ﷺ صلى الصلوات بوضوء واحد يوم الفتح، فقال له عمر: إنك صنعت شيئاً لم تكن تصنعه؟ قال: «عَمْداً صَنَعْتُهُ».

٢٣٠٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الجليل قال: إنتهيت إلى حلقة فيها أبو مِجْلَز وابن بُريدة، فقال عبد الله بن بريدة: حدثني أبي بريدة قال: أبغضت علياً بغضاً لم يبغضه أحد قطّ، قال: وأحببت رجلاً من قريش لم أحبه إلا على بغضه علياً، قال: فَبُعِثَ ذلك الرجل على خيل فصحبته ما أصحبه إلا على بغضه علياً، قال: فأصبنا سبياً، قال: فكتب إليّ رسول الله ﷺ إبعث إلينا من يخمسه، قال: فبعث إلينا علياً، وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي، فخمس وقسم فخرج رأسه مغطى، فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟ قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي، فإني قسمت وخمست فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبيّ ﷺ، ثم صارت في آل عليّ ووقعت بها، قال: فكتب الرجل إلى نبيّ الله ﷺ فقلت: إبعثني فبعثني مصدِّقاً قال: فجعلت أقرأ

الكتاب وأقول: صدق، قال: فأمسك يدي والكتاب وقال: «أَتُبْغِضُ عَلِيّاً؟» قال: قلت: نعم، قال: «فلا تُبْغِضْهُ وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَازْدَدْ لَهُ حُبّاً، فَوَالَّذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لَنَصِيبُ آلِ عَلِيٍّ فِي الْخُمْسِ أَفْضَلُ مِنْ وَصِيفَةٍ» قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله ﷺ أحب إليّ من عليّ. قال عبد الله: فوالذي لا إله غيره ما بيني وبين النبيّ ﷺ في هذا الحديث غير أبي بريدة.

٥/٣٥١ ٢٣٠٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن شريك، حدثنا أبو ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ وَأَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّهُمْ» قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «إِنَّ عَلِيّاً مِنْهُمْ، وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ».

٢٣٠٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مالك، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ الأَشْعَرِيَّ أُعْطِيَ مِزْماراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

٢٣٠٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، أخبرنا الأعمش، عن أبي داود، عن بريدة عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً كَانَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ».

٢٣٠٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: جاءت امرأة إلى النبيّ ﷺ فقالت: إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال: «آجَرَكِ الله وَرَدَّ عَلَيْكِ الميراثَ».

٢٣٠٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا صالح ـ يعني: ابن حيان ـ عن ابن بريدة، عن أبيه: أنه كان مع رسول الله ﷺ في إثنين وأربعين من أصحابه، والنبيّ ﷺ يصلي في المقام، وهم خلفه جلوس ينتظرونه، فلما صلى أهوى، فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئاً ثم إنصرف إلى أصحابه،

فثاروا وأشار إليهم بيده: أن إجلسوا، فجلسوا فقال: «رَأَيْتُمُونِي حِينَ فَرَغْتُ مِنْ صَلَاتِي أَهْوَيْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ كَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ آخُذَ شَيْئاً» قالوا: نعم يا رسول الله قال: «إِنَّ الجَنَّةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ مَا فِيهَا. وَأَنَّهَا مَرَّتْ بِي خَصْلَةٌ مِنْ عِنَبٍ فَأَعْجَبَتْنِي فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا لآخُذَها فَسَبَقَتْنِي وَلَوْ أَخَذْتُها لَغَرَسْتُها بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ حَتَّى تَأْكُلُوا مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْكَمْأَةَ دَوَاءُ الْعَيْنِ، وَأَنَّ الْعَجْوَةَ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ هٰذِه الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ الَّتِي تَكُونُ فِي الملح اعْلَموا أَنَّها دواءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إلا الموت».

٢٣٠٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ لما كان يوم الفتح فتح مكة توضأ ومسح على خفيه، فقال له عمر: رأيتك يا رسول الله، صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه؟ قال: «عَمْداً صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ».

٢٣٠٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّهَا لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةِ».

٢٣٠٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا بشير[1] بن مهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا البَقَرَةَ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ، تَعَلَّمُوا البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا هُمَا الزَّهْرَاوَانِ يَجِيئَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُجَادِلَانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا». ٥/٣٥٢

٢٣٠٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ: أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَأَظْمَأْتُ هَوَاجِرَكَ».

---

(١) في الأصل: بشر. وهو خطأ. اسمه بشير بن مهاجر الغَنَوي.

٢٣٠٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ المجاهِدينَ عَلى القَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ القاعِدينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهَا إلاَ وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَمَا ظَنُّكُمْ».

٢٣٠٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً وقال: «اغْزُ وَبِسْمِ الله، فِي سَبِيلِ الله، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِالله، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إلَى إحْدَى ثَلاثِ خِصَالٍ ـ أَوْ خِلَالٍ ـ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجابُوكَ إلَيها فاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ادْعُهُمْ إلَى الإسْلامِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فاقْبَلْ مِنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إلى دَارِ المهاجِرينَ وَأَعْلِمْهُمْ إنْ هُمْ فَعَلُوا ذلكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى المهاجرين فَإِنْ أَبَوْا واخْتَارُوا دَارَهُمْ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُم يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ المُسلمينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الله الذي يَجْرِي على المؤمنينَ، وَلا يَكونُ لَهُمْ فِي الفَيْءِ وَالغَنِيمَةِ نَصيبٌ إلاّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ المسلمينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إلَى إعْطَاءِ الْجِزْيَةِ فَإِنْ أَجَابُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنِ الله ثُمَّ قَاتِلْهُمْ».

٢٣٠٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِير فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمَهُ» ولم يسنده وكيع مرة.

٢٣٠٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنّا مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ وَمَنْ خَبَّبَ عَلَى امْرِىءٍ زَوْجَتَهُ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا».

٢٣٠٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا دَلْهَمُ بن صالح،

عن شيخ لهم يُقال له: حُجَير بن عبد الله الكندي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أن النجاشي أهدى إلى النبيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أسودين ساذجين، فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما.

٢٣٠٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا المسعودي، عن علقمة بن مَرْثَد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أحب الخيل ففي الجنة خيل؟ قال: «**إنْ يُدْخِلْكَ الله الجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَرْكَبَ فَرَساً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي أَيِّ الجَنَّةِ شِئْتَ إلا رَكِبْتَ**» وأتاه رجل آخر فقال: يا رسول الله أفي الجنة إبل؟ قال: «**يا عَبْدَ الله إنْ يُدْخِلْكَ الله الجَنَّةَ كَانَ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ**».

٢٣٠٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا ثواب بن عتبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كان النبيِّ ﷺ يوم الفطر لا يخرج حتى يَطْعَمَ وَيوم النحر لا يطعم حتى يرجع.

٢٣٠٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل، ولا يأكل يوم الأضحى حتى يرجع، فيأكل من أضحيته.

٢٣٠٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن هشام وأبو أحمد، ٥/٣٥٣ قالا: حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول: «**السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ**» قال معاوية في حديثه: «**إِنَّا إِنْ شَاءَ الله بِكُمْ لَاحِقُونَ أَنْتُمْ فَرَطُنَا وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَنَسْأَلُ الله لَنَا وَلَكُمْ العَافِيَةَ**».

٢٣٠٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنا حسين بن واقد، حدثني عبد الله قال: سمعت أبي بريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إلا الله تعالى: ﴿إِنَّ الله عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ**

وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غداً، وَما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ الله عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

٢٣٠٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد ـ هو ابن الحُبَاب ـ، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: احتبس جبريل عليه السلام على رسول الله ﷺ فقال له: «ما أَحْبَسَك؟» قال: إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب.

٢٣٠٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن أبي داود الرفاعي[١]، عن بريدة الخُزَاعي، قال: قلنا يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَل صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، كما جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

٢٣٠٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثنا حسين، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن أمة سوداء أتت رسول الله ﷺ وقد رجع من بعض مغازيه، فقالت: إني كنت نذرت إن ردَّكَ الله صالحاً أن أَضْرِبَ عندك بالدُّفِّ؟ قال: «إِنْ كُنْتِ فَعَلْتِ فَافْعَلِي، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَفْعَلِي فَلَا تَفْعَلِي» فضربت، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ودخل غيره وهي تضرب، ثم دخل عمر قال: فجعلت دفها خلفها وهي مُقَنَّعة، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ، أَنَا جالِسٌ هٰهُنَا وَدَخَلَ هٰؤُلاءِ فَلَمَّا أَنْ دَخَلْتَ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ».

٢٣٠٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أحسابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الذين يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ هٰذَا الْمالُ».

٢٣٠٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا

---

(١) في الأصل: الراعي. وهو خطأ. أبو داود: هو عقبة بن عبد الله الرفاعي.

شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أنه قال لعلي: «يَا عَلِيُّ لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةَ».

٢٣٠٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد ـ هو ابن الحُبَاب ـ، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، قال: سمعت أبي يقول: بينا رسول الله ﷺ يمشي إذ جاء رجل معه حمار، فقال: يا رسولِ الله، إركب، فتأخر الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «لا، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدَرِ دَابَّتِكَ مِنِّي إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي» قال: فإني قد جعلته لك، قال: فركب.

٢٣٠٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني الحسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، حدثني أبي بريدة قال: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد فخرج فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي دَافِعٌ اللِّوَاءَ غداً إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ» فبتنا طيبة أنفسنا أنَّ الفتح غداً، فلما أنْ أصبح رسول الله ﷺ صلى الغداة، ثم قام قائماً فدعا باللواء، والناس على مصافهم، فدعا علياً وهو أرمد، فتفل في عينيه، ودفع إليه اللواء، وفتح له، قال بريدة: وأنا فيمن تَطَاول لها.

٢٣٠٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني ٥/٣٥٤ حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة العشاء: ﴿بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وأشباهها من السُّور.

٢٣٠٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن حباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال: «صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ، نَظَرْتُ إِلَى هٰذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا».

٢٣٠٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، أخبرني عبد الله بن بريدة، قال: سمعت أبي بريدة يقول: أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال: «يا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قطُّ إِلاَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَك فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُرْتَفِعٍ مُشْرِفٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، قُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أُمَّةِ محمدٍ، قُلْتُ: فَأَنَا مُحمدٌ لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» فقال رسول الله ﷺ: «لَوْلا غِيْرَتُكَ يَا عُمَرُ لدخلتُ القَصْرَ» فقال: يا رسول الله، ما كنت لأغار عليك، قال: وقال لبلال: «بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟!» قال: ما أحدثت إلا توضأت وصليت ركعتين، فقال رسول الله ﷺ: «بِهٰذَا».

٢٣٠٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت بريدة يقول: جاء سلمان إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رُطَب فوضعها بين يديّ رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «ما هٰذَا يَا سَلْمَانُ؟» قال: صدقة عليك وعلى أصحابك، قال: «ارْفَعْهَا فَإِنَّا لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ» فرفعها فجاء من الغد بمثله فوضعه بين يديه يحمله فقال: «ما هٰذَا يا سَلْمَانُ؟» فقال: هدية لك، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «ابْسُطُوا» فنظر إلى الخاتم الذي على ظهر رسول الله ﷺ فآمن به، وكان لليهود، فاشتراه رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهماً، وعلى أن يَغْرِس نخلاً فيعمل سلمان فيها حتى يطعم. قال: فغرس رسول الله ﷺ النخل إلا نخلة واحدة غرسها عمر، فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة، فقال رسول الله ﷺ: «ما شَأْنُ هٰذِهِ؟» قال عمر: أنا غرستها يا رسول الله، قال: فنزعها رسول الله ﷺ ثم غرسها فحملت من عامها.

٢٣٠٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد، حدثني حسين، حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الإنْسانِ ستونَ وثلثمائةِ مِفْصَلٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مِفْصَلٍ مِنْهَا صَدَقَةً» قالوا:

فمن الذي يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «النَّخاعَةُ في المسجد تَدْفُنُهَا، أَوِ الشَّيءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزِىءُ عَنْكَ».

٢٣٠٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد، حدثني حسين، حدثني عبد الله قال: سمعت أبي بريدة يقول: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «عليكم بهذه الحَبَّةِ السَّوداءِ وهي الشَّونيزُ فإنَّ فيها شِفَاءً».

٢٣٠٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بكر بن عيسى، حدثنا أبو عَوَانة، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي زهير، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ الله بِسبعِمائةِ ضِعْفٍ».

٢٣٠٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي يقول: إن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين. ٥/٣٥٥

٢٣٠٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز ابن مسلم، حدثنا ضُرَار ـ يعني: ابن مرة أبو سنان الشيبانيُّ ـ، عن مُحارب بن دِثَار، عن ابن بريدة، عن أبيه، أن النبيَّ ﷺ قال: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ ومائَةُ صَفٍّ، هٰذِهِ الأُمَّةُ مِنْ ذٰلِكَ ثَمَانُونَ صَفّاً».

٢٣٠٦٤ ـ **قال** أبو عبد الرحمن: مات بشر بن الحارث وأبو الأحوص والهيثم بن خارجة في سنة سبع وعشرين.

٢٣٠٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وأحمد بن عبد الملك، قالا: حدثنا زهير. قال أحمد بن عبد الملك في حديثه: حدثنا زُبَيد بن الحارث اليَامِي، عن مُحارب بن دِثار، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: كنا مع النبيِّ ﷺ فنزل بنا ونحن معه قريب من ألف راكب فصلى ركعتين، ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان، فقام إليه عمر بن الخطاب ففداه بالأب والأم يقول: يا رسول الله، مالك؟ قال: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِي الإسْتِغْفَارِ لأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، فَدَمَعَتْ عَيْنَايَ رَحْمَةً لَهَا مِنَ النَّارِ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاثٍ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا لِتُذَكِّرَكُمْ

زِيَارَتُهَا خَيْراً، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا ما شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً».

٢٣٠٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن علقمة بن مَرْثَد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ نِسَاءِ المُجاهِدينَ على القَاعِدِينَ في الحُرْمَةِ كَفَضْلِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ قَاعِدٍ يَخْلُفُ مُجَاهِداً فِي أَهْلِهِ فَيُخَيِّبُ فِي أَهْلِهِ، إلاَّ وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ لَهُ: إنَّ هٰذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ، فَخُذْ مِنْ عَمَلِهِ مَا شِئْتَ» قال: «فَمَا ظَنُّكُمْ؟».

٢٣٠٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عطاء الخُراساني، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ، عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَانْتَبِذُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاثٍ فَكُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا».

٢٣٠٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، من كتابه، حدثني حسين، حدثني ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ حَلَفَ أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلامِ فَإِنْ كَانَ كَاذِباً، فَهُوَ كَمَا قَالَ: وَإِنْ كَانَ صَادِقاً فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الإِسْلامِ سَالِماً».

٢٣٠٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حسين بن واقد، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ تَرْكُ الصَّلاةِ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ».

٢٣٠٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثنا عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: إن معاذ بن جبل يقول: صلى بأصحابه صلاة العشاء فقرأ فيها: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾[1] فقام رجل من قبل

(١) سورة القمر: ١.

أن يفرغ فصلى وذهب، فقال لـه معاذ قولاً شديداً فأتى الرجل النبيّ ﷺ فاعتذر إليه، فقال: إني كنت أعمل في نخل فخفت على الماء فقال رسول الله ﷺ: «صَلِّ بـ ﴿الشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وَنَحْوَهَا مِنَ السُّوَرِ».

٢٣٠٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ دفع الراية إلى عليِّ بن أبي طالبٍ يوم خيْبَرَ.

٢٣٠٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن واضح أبو تُمَيْلَة، أخبرني حسين بن واقد قال: سمعت ابن بريدة يقول: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلامِ فَإِنْ كَانَ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الإِسْلامِ».

٢٣٠٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، ٥/٣٥٦ أخبرنا حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: رجع رسول الله ﷺ من بعض مغازيه فجاءت جارية سوداء فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن رَدَّكَ الله تعالى سالماً أن أضرب على رأسكَ بالدُّفِّ فقال: «إِنْ كُنْتَ نَذَرْتِ فَافْعَلِي وَإِلاَّ فَلاَ» قالت: إني كنت نذرت، قال: فقعد رسول الله ﷺ فضربت بالدف.

٢٣٠٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثني أجلح الكندي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة قال: بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن على أحدهما علي بن أبي طالب: وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال: «إِذَا الْتَقَيْتُمْ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، وَإِنْ افْتَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى جُنْدِهِ» قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه. قال بريدة: فكتب مع خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلما أتيت النبيّ ﷺ دفعت الكتابَ، فقرىء عليه،

فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، هٰذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه، ففعلت ما أرسلت به، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَقَعْ فِي عَلِيٍّ فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي، وَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي».

٢٣٠٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٢٣٠٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَمَرَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي» أرى شريكاً قال: «وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ. عَلِيٌّ مِنْهُمْ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ، وَالْمِقْدَادُ الكِنْدِيُّ».

٢٣٠٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن سلمة بن كهيل، أنه حدث، عن عبد الله بن بُريدة الأسلمي، عن أبيه بريدة بن حَصِيب، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاثٍ: عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِها عِظَةً وَعِبْرَةً، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي هٰذِهِ الأَسْقِيَةِ فَاشْرَبُوا وَلاَ تَشْرَبُوا حَرَاماً».

٢٣٠٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ، عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تُحْبَسَ فَوْقَ ثَلاَثٍ، وَعَنِ الأَوْعِيَةِ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي لِيُوسِعَ ذُو السَّعَةِ عَلَى مَنْ لاَ سِعَةَ لَهُ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَإِنَّ مُحَمَّداً قَدْ أُذِنَ لَهُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، وَإِنَّ الظُّرُوفَ لاَ تُحَرِّمُ شَيْئاً وَلاَ تُحِلُّهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٢٣٠٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أيوب بن جابر، عن سماك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي بريدة، عن أبيه قال: خرجت مع النبيِّ ﷺ حتى إذا كنا بودَّان قال: «مَكَانَكُمْ حَتَّى آتِيكُمْ» فانطلق ثم جاءنا وهو سقيم فقال: «إِنِّي أَتَيْتُ قَبْرَ أُمِّ مُحَمَّدٍ فَسَأَلْتُ رَبِّي الشَّفَاعَةَ فَمَنَعَنِيهَا، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ هٰذِهِ الأَشْرِبَـةِ فِي هٰذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ».

٢٣٠٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن ين يحيى من أهل مرو، حدثنا أوس بن عبد الله بن بريدة قال: أخبرني أخي سهل بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده بريدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَتَكُونُ بَعْدِي بُعُوثٌ كَثِيرَةٌ فَكُونُوا فِي بَعْثِ خُرَاسَانَ، ثُمَّ انْزِلُوا مَدِينَةَ مَرْوٍ فَإِنَّهُ بَنَاهـا ذُو الْقَرْنَيْنِ وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ وَلَا يَضُرُّ أَهْلَهَا سُوءٌ». ٥/٣٥٧

٢٣٠٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبيد الله العُتَكِيِّ عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «الوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا» قالها ثلاثاً.

٢٣٠٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن علقمة بن مَرْثَدْ، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِيهِمْ وَرَقِيقِهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيهِ إِلَّا الصَّدَقَةُ».

٢٣٠٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا شريك عن أبي إسحاق، وأبي ربيعة الأيادي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال لِعَلِي: «يا عَلِيُّ لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّمَا لَكَ الأُولى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةَ».

٢٣٠٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهْز، حدثنا مثنى بن سعيد،

عن قتادة،عن ابن بريدة،عن أبيه: أنه كان بخراسان فَعاد أخاً له وهو مريض، فوجده بالموت وإذا هو يعرق جبينه، فقال: الله أكبر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِعَرَقِ الْجَبِينِ».

٢٣٠٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا أبو تُميلة بالمثناة يحيى بن واضح الأزدي، أخبرني خالد بن عبيد أبو عصام، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية قريباً من مكة فإذا أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول الله ﷺ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هٰذَا الْمَوْضِعِ فَإِذَا فِتْرٌ في شِبْرٍ».

٢٣٠٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن الجَرِيري، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن مُوَلَة قال: كنت أَسِيرُ مع بريدة الأسلمي فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ القَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ أَنَا فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُم» وقال عفان مرة: «القَرْنُ الذين بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

٢٣٠٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثِدَ، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النَّبي ﷺ قال: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِير فَكَأَنَّمَا يَغْمِسُ يَدَيْهِ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَدَمِهِ».

٢٣٠٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة، أن أبا مليح حدثه قال: كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال: بكروا بالصلاة، فإن النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ».

٢٣٠٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، أخبرنا أبو فلانة ـ كذا ـ قال: أبي لم يسمعه على عمدٍ، وحدثناه غيره فسماه، يعني: ـ أبا

حنيفة ـ، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال لرجل أتاه: «اذْهَبْ فَإِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ».

٢٣٠٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن ٥/٣٥٨ سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه أنه مرَّ على مجلس وهم يتناولون من علي، فوقف عليهم فقال: إنه قد كان في نفسي على عليٍّ شيء وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله ﷺ في سريَّة عليها علي وأصبنا سبياً، قال: فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك، قال: فلما قدمنا على النبيِّ ﷺ جعلت أحدثه بما كان، ثم قلت: إن علياً أخذ جارية من الخمس، قال: وكنت رجلاً مِكْبَاباً قال: فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغير، فقال: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ».

٢٣٠٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان النبيِّ ﷺ يتوضأ عند كل صلاة، فلما كان يوم الفتح توضأ ومسح على خفيه وصلى الصلوات بوضوء واحد، فقال له عمر: يا رسول الله إنك فَعَلْتَ شيئاً لم تكن تفعله؟ قال: «إِنِّي عَمْداً فَعَلْتُ يَا عُمَرُ».

٢٣٠٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمَّرَ أميراً على جيش أو سريَّة أوْصَاهُ في خاصَّته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: «اغْزُوا بِسْمِ الله، فِي سَبِيلِ الله قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِالله، اغْزُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ ـ أو خِلالٍ ـ فَأَيَّتُهُنَّ ما أجابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ إِنْ هُمْ فَعَلُوا أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسلمينَ يَجْرِي عَلَيْهِم حُكْمُ الله الذي يَجْرِي عَلَى الْمُسلِمينَ

وَلا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالفَيْءِ شَيْءٌ إلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ المسلِمينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِالله وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأرادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ الله وَذِمَّةَ نَبِيِّكَ فَلا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ الله وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلٰكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ وَذِمَمِ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ إِنْ تَخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا ذِمَّةَ الله وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِنْ حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ الله فَلا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ الله وَلٰكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ الله فِيهِمْ أَمْ لَا» قال: عبد الرحمن: هذا أو نحوه.

٢٣٠٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وروح المعنى، قالا: حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله ـ قال روح: الكردي ـ، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة الأسلمي قال: لما نزل رسول الله ﷺ بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه من نهض من المسلمين فلقوا أهل خيبر فقال رسول الله ﷺ: «لأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ» فلما كان الغد دعا علياً وهو أرمد، فتفل في عينه، وأعطاه اللواء، ونهض الناس معه، فلقي أهل خيبر وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم وهو يقول:

لَقَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أَطْعَنُ أَحْيَاناً وَحِيناً أَضْرِبُ ... إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قال: فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه على هامته حتى عضَّ السيف منها بأضراسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، قال: وما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم.

٥/٣٥٩ ٢٣٠٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: جاءت امرأة إلى النبيِّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني تصدقت على أمي بجارية فماتت أمي وبقيت الجارية فقال: «قَدْ وَجَبَ أَجْرُكِ

وَرَجَعَتْ إِلَيْكِ فِي الميراثِ» قالت: فإنه كان على أمي صوم شهر أفأصوم عنها؟ قال: «نَعَمْ» قالت: فإن أمي لم تحج أفأحج عنها؟ قال: «حُجِّي عَنْ أُمِّكِ».

٢٣٠٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني مالك بن مِغْوَل، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فأخذ بيدي، فدخلت معه، فإذا رجل يقرأ ويصلي قال: «لَقَدْ أوتي هٰذا مِزْماراً مِنْ مَـزَامِيرِ آلِ داوُدَ» وإذا هو عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري، قال: قلت: يا رسول الله، فأخبره؟ قال: فأخبرته[1] فقال: لم تزل لي صديقاً.

٢٣٠٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن واضح وهو أبو تُمَيْلَةَ، عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: رأى رسول الله ﷺ في يد رجل خاتماً من ذهب، فقال: «مالكَ وَلِحِلْي أَهْلِ الجَنَّةِ؟» قال: فجاء وقد لبس خاتماً من صفر فقال: «أَجِدُ مَعَكَ رِيحَ أَهْلِ الأَصْنامِ» قال: فمِمَّ أتخذه يا رسول الله؟ قال: «مِنْ فِضَّةٍ».

٢٣٠٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي، حدثنا أبي، عن عبد الكريم بن سُليط، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: لما خطب علي فاطمة ـ رضي الله تعالى عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لا بُدَّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ» قال: فقال سعد: على كبش، وقال فلان: على كذا وكذا من ذرة.

٢٣٠٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا علي بن سويد بن مَنْجُوفَ، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس ـ وقال روح مرة: ليقبض الخمس ـ قال: فأصبح علي ورأسه يقطر، قال: فقال خالد لبريدة: ألا ترى إلى ما يصنع هذا؟ ـ لما صنع علي ـ قال وكنت أبغض علياً. قال: فقال: «يا بُرَيْدَةُ أَتُبْغِضُ عَلِيّاً؟» قال: قلت: نعم قال: «فلا تُبْغِضْهُ» قال روح مرة: «فَأَحِبَّهُ فإِنَّ لَهُ في الخمسِ أَكْثَرُ مِنْ ذلكَ».

---

(١) انظر الحديث رقم ٢٣٠١٣.

٢٣٠٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا الحسين بن واقد، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «فِي الإِنسانِ ثلاثمائة وسِتُّونَ مفصلاً فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ، عَنْ كُلِّ مفصلٍ في كُلِّ يَوْمٍ بِصَدَقَةٍ» قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «النَّخاعَةُ تَرَاها في المسجد فَتَدْفِنُها أَوِ الشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتا الضُّحَى تُجْزِئُكَ».

٢٣١٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا خلف ـ يعني: ابن خليفة ـ، عن أبي جَناب[1]، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ غزا غزوة الفتح فخرج يمشي إلى القبور حتى إذا أتى إلى أدناها جلس إليه كأنه يكلم إنساناً، جالساً يبكي، قال: فاستقبله عمر بن الخطاب فقال: ما يبكيك جعلني الله فداءك؟ قال: «سَأَلْتُ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يَأْذَنَ لي في زيارَةِ قَبْرِ أُمِّ محمدٍ، فأذن لي، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يأذَنَ لي فاسْتَغْفِر لَها فأبى. إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثلاثةِ أَشْياءٍ: عَنْ لُحومِ الأَضاحِي أَنْ تَمْسِكُوا بَعْدَ ثلاثةِ أَيَّامٍ فَكُلُوا ما بَدَا لَكُمْ، وَعَنْ زيارَةِ القُبُورِ فَمَنْ شاءَ فَلْيَزُرْ فَقَدْ أُذِنَ لي في زيارَةِ قَبْرِ أُمِّ مُحَمَّدٍ، وَمَنْ شاءَ فَلْيَدَعْ، وَعَنِ الظُّرُوفِ تَشْرَبُونَ فيها: الدّباءَ وَالحَنْتَمَ وَالمُزَفَّتَ، وَأَمَرْتُكُم بِظُرُوفٍ، وَإِنَّ الوِعاءَ لا يُحِلُّ شيئاً، ولا يُحَرِّمُهُ فاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ».

٢٣١٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن حميد أبو سفيان، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر يقول: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيارِ مِنَ المؤمنينَ وَالمسلمينَ وإِنَّا إِنْ شاءَ الله بكم لَلاحِقُونَ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، فَنَسْأَلُ الله لَنا وَلَكُمُ العافِيَةَ». ٥/٣٦٠

٢٣١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن الحسن ـ وهو ابن شقيق ـ، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا ابن بريدة، عن أبيه قال: دعا رسول الله ﷺ بلالاً فقال: «يا بلالُ بِمَ سَبَقْتَني إلى الجَنَّةِ، إِنِّي دَخَلْتُ الجَنَّةَ البارِحَةَ فَسَمِعْتُ

(١) في الأصل: خياب. وهو خطأ. واسمه: يحيى بن أبي حيَّة الكلبي.

خَشْخَشَتَكَ أمامي فَأَتَيْتُ على قصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُرَبَّعٍ فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذا القَصْرُ؟ قالوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ محمدٍ، قلتُ: فأنا محمدٌ لمنْ هٰذا القَصْرِ؟ قالوا: لِرَجُلٍ مِنَ العَرَبِ، قُلْتُ: أنا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هٰذا القَصْرُ؟ قالوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قلتُ: فأنا قُرَشِيٌّ، لِمَنْ هٰذا القَصْرُ؟ قالوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ» فقال بلال: يا رسول الله، ما أَذَّنْتُ قطُّ إلا صليت ركعتين، وما أصابني حَدَث قطُّ إلا توضأت عندها، فقال رسول الله ﷺ: «بِهٰذا».

٢٣١٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن مالك بن مِغْوَل، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَ الله بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الّذِي إِذَا سُئِلَ به أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ به أَجابَ».

٢٣١٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثني ثَوابُ بن عتبة المهري، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان إذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل، وإذا كان يوم النحر لم يأكل حتى يذبح.

٢٣١٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن مولَةَ، عن بُريدة الأسلمي، أن رسول الله ﷺ قال: «لِيَكْفِ أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنيا خادِمٌ وَمَرْكَبٌ».

٢٣١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد ومؤمل، قالا: حدثنا سفيان، حدثنا علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بنُ بُرَيدة، عن أبيه: أن أعرابياً قال في المسجد: من دعا للجمل الأحمر بعد الفجر، فقال رسول الله ﷺ: «لا وَجَدْتَهُ، لا وَجَدْتَهُ، لا وَجَدْتَهُ، إِنَّما بُنِيَتْ هٰذِهِ البُيُوتُ» ـ وقال مؤمل: هذه المساجد ـ «لما بُنِيَتْ لَهُ».

٢٣١٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن

يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي مليح بن أسامة، عن بريدة، أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ صَلاةَ العَصْرِ مُتَعَمِّداً أَحْبَطَ الله عَمَلَهُ».

٢٣١٠٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن جحادة، عن سلمان بن بريدة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ» قال: ثم سمعته يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ بكلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ» قلت: سمعتك يا رسول الله تقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ» ثم سمعتك تقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ بكلِّ يومٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَة» قال له: «بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ الدَّيْنُ فإذا حَلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرَهُ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ».

٢٣١٠٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن المثنى بن سعيد وأبو داود، حدثنا المثنى بن سعيد - يعني الضُّبعي -، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه أنه عاد أخاً له فرأى جبينه يعرق، فقال: الله أكبر، سمعت رسول الله ﷺ يقول، أو قال رسول الله ﷺ، - قال أبو داود -، في حديثه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المؤمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الجَبِينِ».

٢٣١١٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام وإسماعيل، أُخبرنا هشام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي مليح قال: كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم قال: بكروا بالصلاة فإن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ صَلاةَ العَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ».

٥/٣٦١ ٢٣١١١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّموا سُورَةَ البَقَرَةِ فإنَّ أَخْذَها بَرَكَةٌ وَتَرْكَها حَسْرَةٌ وَلا تَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ».

٢٣١١٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا البَقَرَةَ

وَآلَ عَمرانَ فإنَّهُما الزَّهْراوَانِ يجيئانِ يَوْمَ القِيامَةِ كَأَنَّهُما غَمامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُما غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُما فِرْقانِ مَنْ طَيْرٍ صَوافَّ يُحاجَّانِ» وقال وكيع مرة: «يجادِلانِ عَنْ صاحِبِهِما».

٢٣١١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سعيد بن سنان وهو أبو سنان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: صلى النبيّ ﷺ فقام رجل فقال: من دعا للجمل الأحمر؟ فقال النبيّ ﷺ: «**لا وَجَدْتَ، إنَّما بُنِيَتِ المساجِدُ لما بُنِيَتْ لَهُ**».

٢٣١١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو جَناب، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيارَةِ القُبُورِ فَزُورُوها، ولا تَقُولُوا هُجْراً**».

٢٣١١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ هَدْياً قاصِداً فإنَّهُ مَنْ يُشادَّ هذا الدِّينَ يَغْلِبْهُ**».

٢٣١١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: جاءت امرأة إلى النبيّ ﷺ فقالت: إني تصدقت على أمي بجارية وإنـها ماتت فقال: «**آجَرَكِ الله وَرَدَّ عَلَيْكِ الميراثَ**».

٢٣١١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن بريدة قال: كنا معه في غزاة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بَكِّرُوا بِالصَّلاةِ فِي الْيَوْمِ الْغَيْمِ فَإِنَّهُ مَنْ فَاتَهُ صَلاةُ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ**».

٢٣١١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدَشِيرَ فَكَأَنَّما غَمَسَ يَدَهُ في لَحْمِ خنزيـر وَدَمِهِ**».

٢٣١١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ».

٢٣١٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن الحسن ـ وهو ابن شقيق ـ، أخبرنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين رضي الله عنهما.

٢٣١٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن الحسن، أخبرنا الحسين ـ هو ابن واقد ـ، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أَحْسابَ أَهْلِ الدُّنيا هٰذا المالُ».

٢٣١٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا زائدة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: مرض رسول الله ﷺ فقال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ» فقالت عائشة: يا رسول الله، إن أبي رجل رقيق؟ فقال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ، فإنَّكُنَّ صَوَاحِباتُ يُوسَفُ» فأمَّ أبو بكر الناس ورسول الله ﷺ حيٌّ.

٢٣١٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضرار أبو سنان، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن النبيَّ ﷺ قال: «أَهْلُ الجَنَّةِ عِشْرونَ ومائةُ صَفٍّ وَهٰذِهِ الأمَّةُ مَنْ ذلكَ ثمانونَ صَفّاً».

[٢/٢٩٠] - أحاديث رجال من أصحاب النبيِّ ﷺ

٥/٣٦٢

٢٣١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن التيمي، عن أنس بن مالك، عن بعض أصحابه، عن النبيِّ ﷺ: أنه مر على موسى ليلة أسري به قائماً يصلي في قبره. قال يحيى: قائم إن شاء الله.

٢٣١٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عدي قال: أخبرني رجلان: أنهما أتيا النبيَّ ﷺ في حجة

الوداع يسألانه الصدقة؟ قال: فرفع فيهما رسول الله ﷺ البصر وخفضه فرآهما رجلين جَلْدَيْن فقال: «**إنْ شِئْتُما أَعْطَيْتُكُما مِنْها ولا حَظَّ فيها لِغَنِيٍّ ولا لِقَوْيٍّ مُكْتَسِبٍ**».

٢٣١٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن يَسار الجهني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا أصحاب رسول الله ﷺ أنهم كانوا يسيرون مع رسول الله ﷺ في مسير فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى نبل معه فأخذها، فلما استيقظ الرجل فزع، فضحك القوم فقال: «**ما يُضْحِكُكُمْ؟**» فقالوا: لا إلا أنّا أخذنا نبل هذا، ففزع، فقال رسول الله ﷺ: «**لا يَحِلُّ لمسلمٍ أَنْ يُرَوِّعَ**(١) **مُسْلِماً**».

٢٣١٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن عثمان ـ يعني: ابن حكيم ـ أخبرني تميم بن يزيد ولى بني زمعة، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم، ثم قال: «**أَيُّها النّاسُ اثنتانِ مَنْ وَقاهُ الله شَرَّهُما دَخَلَ الجَنَّةَ**» قال: فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، لا تخبرنا ما هما، ثم قال: «**اثنانِ مَنْ وَقاهُ الله شَرَّهُما دَخَلَ الجَنَّةَ**» حتى إذا كانت الثالثة أجلسه أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: ترى رسول الله ﷺ يريد يبشرنا فتمنعه، فقال: إنّي أخافُ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ. فقال: «**ثِنْتَانِ مَنْ وَقاهُ الله شَرَّهُما دَخَلَ الجَنَّةَ: ما بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَما بَيْنَ رِجْلَيْهِ**».

٢٣١٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن القاتل والآمر؟ قال: «**قُسِمَتِ النَّارُ سَبْعِينَ جُزْءاً فَلِلآمِرِ تِسْعٌ وسِتُّونَ، وَلِلْقَاتِلِ جُزْءٌ وَحَسْبُهُ**».

٢٣١٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة، أخبرنا هشام، عن أبيه، حدثني جار لخديجة بنت خويلد، أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول لخديجة:

---

(١) أي كراهة لروعة المسلم وإدخال الأذىٰ عليه، وإن كان الآخر لا يريد قتله ولا جرحه.

«أَيْ خَدِيجَةُ، وَالله لا أَعْبُدُ اللاتَ أَبَداً، وَالله لا أَعْبُدُ العُزَّى أبداً» قال: فتقول خديجة: حِلِّ العِزَّىٰ قال: «كانَتْ صَنَمَهُمُ التي يَعْبُدُونَ ثم يَضْطجِعُونَ».

٢٣١٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البَيْلماني، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إلى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَبْلَ أَنْ يَموتَ بِيَوْمٍ قَبِلَ الله مِنْهُ» قال: فحَدَّثْتُهُ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ آخر بهذا الحديث فقال: أنت سمعت هذا منه؟ قال: قلت: نعم، قال: فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إلى الله قَبْلَ أَنْ يَموتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ قَبِلَ الله مِنْهُ» قال: فحدثنيها رجل آخر من أصحاب النبيِّ ﷺ فقال: أنت سمعت هذا؟ قال: نعم، قال: فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إلى الله قَبْلَ أَنْ يَموتَ بِضَحْوَةٍ قَبِلَ الله مِنْهُ» قال: فحدثه رجلاً آخر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: أنت سمعت هذا منه؟ قال: نعم، قال: فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ نَفْسُهُ قَبِلَ الله مِنْهُ».

٢٣١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حِراش، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: «أَصْبَحَ الناسُ صِياماً لتمامِ ثلاثينَ» قال: فجاء أعرابيان فشهدا أنهما أهلاَّ الهلال بالأمس، فأمر رسول الله ﷺ الناس فأفطروا. ٥/٣٦٣

٢٣١٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني قرة بن خالد، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن الأعرابي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحْرَ الصَّدْرِ».

٢٣١٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بعض أصحاب محمد ﷺ قال: إنما نهى النبيِّ ﷺ عن الوصال في الصيام والحجامة للصائم إبقاء على أصحابه ولم يحرِّمهما.

٢٣١٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن

عبد الملك بن عمير، عن شبيب بن أبي روح، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: صلى رسول الله ﷺ الفجر فقرأ فيهما بـ ﴿الرُّوم﴾ فالتبس عليه في القراءة فلما صلى قال: «ما بالُ رِجالٍ يَحْضُرُونَ مَعَنا الصَّلاةَ بِغَيْرِ طهورٍ أولئكَ الذينَ يَلبِسُونَ عَلَيْنا صَلاتَنا، مَنْ شَهِدَ مَعَنا الصَّلاةَ فَلْيُحْسِنِ الطَّهُورَ».

٢٣١٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق قال: سمعت جُرَي بن كُلَيب النَّهْدي، عن رجل من بني سُليم قال: **عدهن** رسول الله ﷺ في يدي أو في يده: «التسبيحُ نِصْفُ الميزانِ، وَالحمدُ لله تَمْلَؤُهُ، وَالتكبيرُ يَمْلأُ ما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمانِ»[1].

٢٣١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة وأبي الدهماء، قالا: أتينا على رجل من أهل البلدية فقلنا: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم سمعته يقول: «إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيئاً لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إلاّ بَدَّلَكَ الله بِهِ ما هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ».

٢٣١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أيمن بن نابل، عن أبي الزبير، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن.

٢٣١٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن شيخ من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: «حَقٌّ على كُلِّ مُسْلِمٍ الغُسْلُ وَالطِّيبُ وَالسِّواكُ يَوْمَ الجُمُعَةِ».

٢٣١٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا قرة، عن يزيد بن عبد الله بنُ الشخير قال: كنا بهذا المِرْبَد بالبصرة قال: فجاء أعرابي معه قطعة أديم. أو قطعة جراب، فقال: هذا كتاب كتبه لي النبيِّ ﷺ. قال: أبو العلاء: فأخذته فقرأته على القوم فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كِتابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ

---

(١) ـ انظر رقم ٢٣٢٠٠، وفيه: نصف الميزان بدل نصف الإيمان.

رسول الله ﷺ لبني زُهير بن أُقَيْش إنكم إن أقمتمُ الصَّلاةَ، وَأَدَّيْتُمُ الزَّكاةَ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ المَغانِمِ الخُمْس وَسَهْمِ النبيِّ ﷺ وَالصَّفيَّ، فأنتم آمِنُونَ بأمانِ الله، وأمانِ رَسُولِهِ»، قال: قلنا: ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ فقال: سمعته يقول: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثلاثَةِ أيَّامٍ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحر الصَّدْرِ».

٢٣١٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عاصم، عن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن الرسول الذي سأل النبيَّ ﷺ عن الهجرة؟ فقال: «لا تَنْقَطِعُ ما جُوهِدَ العَدُوُّ».

٢٣١٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن رجل منهم، أنه أتى النبيَّ ﷺ فأسلم على أن يصلي صلاتين فقبل منه.

٢٣١٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن ابن الشخير، عن الأعرابي: أن نعل رسول الله ﷺ كانت مخصوفة.

٢٣١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي، وَكُنْيَتِي». ٥/٣٦٤

٢٣١٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ثور الشامي، عن حريز بن عثمان، عن أبي خراش، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلمونَ شُرَكاءُ في ثلاثٍ: في الماءِ، وَالكَلإِ، وَالنَّارِ».

٢٣١٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بعض أصحاب محمد ﷺ قال: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الحجامة للصائم والوصال في الصيام إبقاء على أصحابه لم يحرمهما، قالوا: يا رسول الله، فإنك تواصل؟ قال: «إنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إنِّي أَظَلُّ يُطْعِمَني رَبِّي وَيَسْقِيني».

٢٣١٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن

أبي صالح ذكوان، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لفلان نخلة في حائطي فمره فليبعنيها أوليهبها لي، قال: فأبى الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «افْعَلْ وَلَكَ بها نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ» فأبى، فقال النبيِّ ﷺ: «هٰذا أَبْخَلُ النّاسِ».

٢٣١٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أشعث، عن عمته، عن عمها قال: إني لبسوق ذي المَجاز عليّ بردة لي ملحاء أسحبها، قال: فطعنني رجل بمخصرة، فقال: «ارْفَعْ إزارَكَ فإِنَّهُ أَبْقَى وَأَنْقَى» فنظرت فإذا رسول الله ﷺ، فنظرت فإذا إزاره إلى أنصاف ساقيه.

٢٣١٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرة، عن الأشعث، عن عمته رهم، عن عُبيدة بن خلف قال: قدمت المدينة وأنا شاب متأزر ببردة لي ملحاء أجرها، فأدركني رجل فغمزني بمخصرة معه ثم قال: «أما لَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ كانَ أَبْقَى وَأَنْقَى» فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ. قال: قلت: يا رسول الله، إنما هي بردة ملحاء؟ قال: «وَإن كانَتْ بُرْدَةً ملحاءَ، أما لَكَ في أُسْوَتِي» فنظرت إلى إزاره فإذا فوق الكعبين وتحت العَضَلة.

٢٣١٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من أسلم، أن النبيِّ ﷺ قال: «يا بلالُ أَرِحْنا بالصَّلاةِ».

٢٣١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن أبي خالد، عن أبي العالية، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: حفظت لك: أن رسول الله ﷺ توضأ في المسجد.

٢٣١٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن عون، عن مجاهد قال: كنا ست سنين علينا جُنادة بن أبي أمية فقام فخطبنا فقال: أتينا رجلاً من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ، فدخلنا عليه، فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، ولا تحدثنا ما سمعت من الناس، فشددنا عليه، فقال: قام

رسول الله ﷺ فينا فقال: «أُنْذِرُكُمْ المسيحَ وَهُوَ مَمْسُوحُ العَيْنِ» - قال: أحسبه قال: «اليُسْرَى - يَسِيرُ مَعَهُ جبالُ الخُبْزِ وَأنهارُ الماءِ، عَلامَتُهُ يمكثُ في الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَباحاً يَبْلُغُ سُلْطانُهُ كُلَّ مَنْهَلٍ، لا يأتي أَرْبَعَةَ مساجِدَ: الكعبة، وَمسجدَ الرَّسُولِ، وَالمسجدَ الأَقْصَى، والطُّورَ، وَمَهْما كانَ مِنْ ذلكَ فاعْلَمُوا أَنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - لَيْسَ بِأَعْوَرَ» وقال ابن عون: وأحسبه قد قال: «يُسَلَّطُ عَلى رَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ ثم يُحْيِيهِ، ولا يُسَلَّطُ على غَيْرِهِ».

٢٣١٥٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى بن بشير بن يسار، أخبره عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: **نهى** رسول الله ﷺ عن بيع الثمر بالتمر، ورخص في العَرِيَّةِ. قال: والعرِيَّةُ: النخلة والنخلتان يشتريهما الرجل بِخُرصهما من التمر فيضمنهما، فرخص في ذلك. ٥/٣٦٥

٢٣١٥٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي تميمة الهُجَيْمي، عن رِدف النبيّ ﷺ أو من حدثه عن ردف النبيّ ﷺ: أنه كان ردفه فعثرت به دابته، فقال: تعس الشيطان، فقال: «لَا تَفْعَلْ فَإِنَّهُ يَتَعَاظَمُ إِذَا قُلْتَ ذٰلِكَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْجَبَلِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي صَرَعْتُهُ، وَإِذَا قُلْتَ بِسْمِ الله، تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ».

٢٣١٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية، عن رجل من الأنصار قال: خرجت مع أهلي أريد النبيّ ﷺ، وإذا أنا به قائم، وإذا رجل مقبل عليه، فظننت أن لهما حاجة، فجلست، فوالله لقد قام رسول الله ﷺ حتى جعلت أرثي له من طول القيام، ثم انصرف، فقمت إليه فقلت: يا رسول الله، لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت أرثي لك من طول القيام؟ قال: «أَتَدْرِي مَنْ هٰذَا؟» قلت: لا، قال: «ذاكَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ، أَما إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ لَرَدَّ عَلَيْكَ السَّلامُ».

٢٣١٥٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سليمان، عن

أنس، أن بعض أصحاب النبيّ ﷺ حدثه: **أن النبيّ ﷺ ليلة أسري به مرَّ بموسى ـ عليه السلام ـ وهو قائم يصلي في قبره.**

٢٣١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا محمد ـ يعني: ابن عمرو ـ، عن عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن رجل من جُهَينة قال: **سألت** رسول الله ﷺ متى أصلي العشاء الآخرة؟ قال: «**إِذَا مَلأَ اللَّيلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ**».

٢٣١٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى، عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني، أنه أخبره، **أن بعض بني مُدْلج أخبره: أنهم كانوا يركبون الأرماث في البحر للصيد، فيحملون معهم، ماء للسَّفَهِ[1] فتدركهم الصلاة وهم في البحر، وإنهم ذكروا ذلك للنبيّ ﷺ فقالوا: إن نتوضأ بمائنا عطشنا وإن نتوضأ بماء البحر وجدنا في أنفسنا؟ فقال لهم: «هُوَ الطَّهُورُ ماؤُهُ الحَلالُ مَيتَتُهُ».**

٢٣١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن زيد العَمِّي، عن أبي نضرة، قال يزيد: أخبرنا سفيان، عن زيد العمي، عن أبي العالية قال: **اجتمع ثلاثون من أصحاب النبيّ ﷺ فقالوا: أما ما يجهر فيه رسول الله ﷺ بالقراءة فقد علمناه، وما لا يجهر فيه فلا نقيس بما يجهر به، قال: فَاجتمعوا فما اختلف منهم إثنان، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الظهر قدر ثلاثين آية في الركعتين الأولين في كل ركعة، وفي الركعتين الأخريين قدر النصف من ذلك، ويقرأ في العصر في الأوليين بقدر النصف من قراءته في الركعتين الأوليين من الظهر، وفي الأخريين قدر النصف من ذلك.**

٢٣١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن يحيى بن وَثَّاب، عن رجل من أصحاب النّبي ﷺ ـ قال: أظنه ابن عمر ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**المؤمِنُ الذي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الذي لاَ يُخَالِطُ النّاسَ، وَلا يَصْبِرُ علَى أَذَاهُمْ**».

---

(١) يقال: سَفِه الشراب: أي أكثر منه فلم يَرْوَ. واستعمله هنا للدلالة على نقصانه وعدم كفايته، والله أعلم.

٢٣١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن جُري قال: إلتقى رجلان من بني سُليم من أصحاب النبيّ ﷺ فقال أحدهما لصاحبه: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**سُبْحَانَ الله نِصْفُ الميزانِ، وَالحمدُ لله يَمْلؤه، والله أكْبَرُ يملأ ما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالوُضُوءُ نِصْفُ الإيمانِ**».

٥/٣٦٦

٢٣١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوَائِيُّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، أن رجلاً حدثه أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**بخ بخ لخمسٍ ما أثْقَلَهُنَّ فِي المِيزَانِ**» قال رجل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «**لا إلَهَ إلَّا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد الصَّالِحُ يُتَوَفَّى فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ، خَمْسٌ مَنِ آتَّقَى الله بِهِنَّ مُسْتَيْقِناً دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَيْقَنَ بِالْمَوْتِ وَالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ**».

٢٣١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثني سالم قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل قال: حدثني صاحب لي: أن رسول الله ﷺ قال: «**تَبّاً للذهَبِ وَالفضة**» قال: فحدثني صاحبي: أنه انطلق مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا رسول الله قولك: «**تباً للذهب والفِضَّةِ**» ماذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لِسَاناً ذَاكِراً، وَقَلْبَاً شَاكِراً، وَزَوْجَةً تُعِينُ عَلَى الآخِرَةِ**».

٢٣١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا مالك الأشجعي، يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أخبرني من رأى النبيّ ﷺ يُصلّي في الثوب الواحد قد خالف بين طرفيه.

٢٣١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زيد أبي الحواري، عن أبي الصِّدِّيق، عن أصحاب النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِمائَةِ عام**» قال: فقلت: إن الحسن يذكر أربعين عاماً، فقال: عن أصحاب النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ أربعمائة عام قال: «**حَتّى يَقُولَ الغَنِيُّ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيِّلًا**» قال: قلنا: يا رسول الله، سمِّهم لنا

بأسمائهم قال: «هُمُ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَكْرُوهٌ بُعِثُوا لَهُ، وَإِذَا كَانَ مَغْنَمٌ بُعِثَ إِلَيْهِ سِوَاهُمْ، وَهُمُ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الأَبْوَابِ».

٢٣١٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت غالباً القطان، يحدث عن رجل من بني نمير، عن أبيه، عن جده: أنه أتى النبيّ ﷺ فقال: إن أبي يقرأ عليك السلام، فقال النّبيّ ﷺ «عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلام».

٢٣١٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ ـ يقال له: ابن أبي الجعد ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي بِشفاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيم».

٢٣١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر قال: بينما الحسن بن علي يخطب بعدما قتل علي ـ رضي الله عنه ـ إذ قام رجل من الأزد آدم طوال، فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حَبْوَته يقول: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ» ولولا عزمة رسول الله ﷺ ما حدثتكم.

٢٣١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشدَ علي الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبيّ ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ».

٢٣١٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن كَرْدُوس ـ قال: كان يقص ـ فقال: حدثنا رجل من أهل بدر، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «لأَنْ أَجْلِسَ فِي مِثْلِ هٰذَا الْمَجْلِسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ» يعني: القصص.

٢٣١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة،

عن محمد بن يعقوب قال: سمعت شقيق بن حيان، يحدث عن مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود يقول: صلى هذا الحي من مُحَارب الصبح، فلما صلوا قال شاب منهم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ سَيُفْتَحُ لَكُمْ مَشَارِقُ الأَرْضِ ومغارِبُها وَإِنَّ عُمَّالِها فِي النَّارِ إِلاَّ مَنْ اتَّقَى الله وَأَدَّى الأَمَانَةَ». ٥/٣٦٧

٢٣١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجَوْني قال: قلت لجندب: إني قد بايعت هؤلاء ـ يعني: ابن الزبير ـ وإنهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشام، فقال: أمسك، فقلت: إنهم يأبون؟ قال: إفتد بمالك، قال: قلت: إنهم يأبون إلاّ أن أقاتل معهم بالسيف، فقال جندب: حدثني فلان، أن رسول الله ﷺ قال: «يَجِيءُ المَقْتُولُ بقاتِلِهِ يومَ القيامَةِ فيقولُ: يَا رَبِّ سَلْ هٰذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟» قال شعبة: وأحسبه قال: «فيقولُ عَلاَمَ قَتَلْتَهُ، فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلانٍ» قال: فقال جندب: فاتقها.

٢٣١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا عقيل، يحدث عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام قال: كنا قعوداً في مسجد حمص إذ مر رجل فقالوا: هذا خدم رسول الله ﷺ، قال: فنهضت فسألته. فقلت: حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ لم يتداوله الرجال فيما بينكما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُمْسِي أَوْ يُصْبِحُ رَضِيتُ بِالله رَبّاً، وَبِالإِسْلامِ دِيناً وَبِمحمدٍ نَبِيّاً، إِلاَّ كانَ حَقّاً عَلى الله ـ عَزَّ وَجَلَ ـ أنِ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٣١٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة ـ قال أبو عقيل: أخبرني ـ قال: سمعت سابق بن ناجية ـ رجلاً من أهل الشام ـ، يحدث عن أبي سلام البراء ـ رجل من أهل دمشق ـ قال: كنا قعوداً في مسجد حمص، فذكر معناه إلا أنه قال: «يَقُولُ إذا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِيتُ بِالله رَبّاً وَبِالإِسْلامُ دِيناً وَبِمحمَّدٍ نَبِيّاً ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصْبَحَ، وَثَلاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَمْسَى إِلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يُرْضِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٣١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت عبد الحميد صاحب الزِّيادي، يحدث عن عبد الله بن الحارث، يحدث عن رجل من أصحاب النَّبيِّ ﷺ أنه دخل على النبيِّ ﷺ وهو يتسحر فقال: **«إنهُ بَركَةٌ أَعْطَاكُمُوهُ الله ـ عزَّ وَجلَّ ـ فَلا تَدَعُوهُ»**.

٢٣١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسعود، عن ابن القعقاع، عن رجل جعل يَرْصُدُ نبي الله ﷺ، فكان يقول في دعائه: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي ذَاتِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي»** ثم رصده الثانية فكان يقول، مثل ذلك.

٢٣١٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت عروة بن عبد الله الجعفي، يحدث عن ابن حصبة أو أبي حصبة، عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب فقال: **«تَدْرُونَ مَا الرَّقُوبُ؟»**. قالوا: الذي لا ولد له؟ فقال: **«الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الذي لَهُ وَلَدٌ فَمَاتَ وَلَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئاً»** قال: **«تَدْرونَ ما الصُّعْلُوكِ؟»** قالوا: الذي ليس له مال، قال النبيِّ ﷺ: **«الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ، الصُّعْلُوكِ كُلُّ الصُّعْلُوكِ، الذي لَهُ مَالٌ فَمَاتَ وَلَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئاً»** قال: ثم قال النبيِّ ﷺ **«ما الصُّرعة؟»** قال: قالوا: الصريع، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ، الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ، الرَّجُلُ يَغْضَبُ فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ وَيَقْشَعِرُّ شَعْرُهُ فَيَصْرَعُهُ غَضَبُهُ»**.

٢٣١٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت رجلاً من بني ليث قال: أسرني ناس من أصحاب النبيِّ ﷺ فكنت معهم، فأصابوا غنماً، فانتهبوها، فطبخوها، قال: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنَّ النُّهْبَى أَوِ النُّهْبَةُ لَا تَصْلُحُ فَأَكْفِئُوا القُدور»**.

٢٣١٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن المنهال أو ابن مسلمة، عن عمه ـ قال حجاج:

عن عبد الرحمن أبي المنهال بن مسلمة الخزاعي، عن عمه - أن النبيّ ﷺ قال لأسلم: «صُومُوا اليَوْمَ» قالوا: إنَّا قد أكلنا، قال: «صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ» يعني: يوم عاشوراء. ٥/٣٦٨

٢٣١٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي جعفر المديني قال: سمعت عمارة بن عثمان بن حنيف، حدثني القيسي: **أنه** كان مع رسول الله ﷺ في سفر فبال فأتى بماء فهال على يده من الإناء فغسلها مرة، وعلى وجهه مرة، وذراعيه مرة، وغسل رجليه مرة بيديه كلتيهما، وقال في حديثه: إلتفَّ أصبعه الإبهام.

٢٣١٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت حجاج بن حجاج الأسلمي - وكان إمامهم -، يحدث عن أبيه - وكان يحج مع رسول الله ﷺ - عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ. قال حجاج: أراه عبد الله، عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاةِ».

٢٣١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، أخبرني عبد الملك المكتب قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، يحدث عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: سُئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال شعبة: أو قال: «أَفْضَلُ العَمَلِ الصَّلاةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ».

٢٣١٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، عن عبد الله بن رباح، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ صلَّى العصر، فقامَ رجلٌ يصلِّي فرآه عمرُ فقال له: اجْلِس فإنَّما هَلَكَ أهلُ الكتابِ أنَّهُ لم يكن لصلاتهم فصلٌ، فقال رسول الله ﷺ: «أَحْسَنَ ابْنُ الْخَطَّابِ».

٢٣١٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، عن رجل: **أن أعرابياً أتى النبيّ ﷺ فقال:**

يا رسول الله ، أكلتنا الضَّبع[1] فقال رسول الله ﷺ : «**غَيْرُ الضَّبُعِ عِنْدِي أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الضَّبُعِ ، إِنَّ الدُّنْيَا سَتُصَبُّ عَلَيْكُمْ صَبّاً فَيَا لَيْتَ أُمَّتِي لاَ تَلْبَسُ الذَّهَبَ**» .

٢٣١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من مُزينة أو جُهينة قال: كان أصحاب النبيِّ ﷺ إذا كان قبل الأضحى بيوم أو بيومين أعطوا جذعين وأخذوا ثنياً ، فقال رسول الله ﷺ : «**إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزِىءُ مِمَّا تُجْزِىءُ مِنْهُ الثَّنِيَّةُ**» .

٢٣١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ، عن عاصم بن كليب، عن عيَّاض بن مَرْثَدْ أو مرثد بن عياض، عن رجل منهم: أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال: «**هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ مِنْ أَحَدٍ حَيٍّ؟**» قال له مرات، قال: لا، قال: «**فَاسْقِ الْمَاءَ**» قال: كَيْف أسقيه؟ قال: «**أَكْفِهِمْ آلَتَهُ إِذَا حَضَرُوهُ وَاحْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا عَنْهُ**» .

٢٣١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت شبيباً أبا روح، يحدث عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ عن النبيِّ ﷺ أنه صلى الصبح فقرأ فيها بـ ﴿الروم﴾ فأوهم فيها، فقال: «**وما يمنعني**» قال شعبة: فذكر الرقع ومعنى قوله: إنكم لستم بمتنظفين

٢٣١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: عاصم بن كليب أخبرني ، قال: سمعت عياض بن مَرْثَد أو مَرْثَدْ بن عياض، عن رجل منهم: أنه سأل النبيَّ ﷺ عن عمل يدخله الجنة ، فذكره إلا أنه قال: «**تَكْفِيهِمْ آلَتَهُمْ إِذَا حَضَرُوهُ وَتَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا عَنْهُ**»[2] .

٢٣١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن رجل من بني عامر: أنه إستأذن على النبيِّ ﷺ

---

(١) الضبع: السنة والقحط.

(٢) انظر مجمع الزوائد رقم (٤٧٢٤).

٥/٣٦٩ فقال: أألج؟ فقال النبيّ ﷺ لخادمه: «اخْرُجِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يُحْسِنُ الإِسْتِئْذَانَ، فَقُولِي لَهُ: فَلْيَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُ؟» قال: فسمعته يقول ذلك، فقلت: السلام عليكم أدخل؟ قال: فأذن، أو قال: فدخلت، فقلت: بم أتيتنا به؟ قال: «لم آتِكُمْ إلا بخيرٍ، أَتَيْتُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» قال شعبة: وأحسبه قال: «وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَدَعُوا اللاتَ وَالعُزَّى، وَأَنْ تُصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَأَنْ تَصُومُوا مِنَ السَّنَةِ شَهْراً، وَأَنْ تَحُجُّوا البَيْتَ، وَأَنْ تَأْخُذُوا مِنْ مَالِ أَغْنِيَائِكُمْ فَتَرُدُّوهَا عَلَى فُقَرَائِكُمْ» قال: فقال: هل بقي من العلم شيء لا تعلمه؟ قال: «قَدْ عَلِمَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ خَيْراً، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الله، ﴿إِنَّ الله عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ ماذا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ الله عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾».

٢٣١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن القاسم بن مُخَيمرة، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ أَوْ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ» منصور الشاك «إِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ قَدْرِ سَبْعِينَ عَاماً».

٢٣١٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، أنه سمع أبا حذيفة، يحدث عن رجل من أصحاب النّبي؛ ﷺ عن النبيّ ﷺ قال: «نَظَرْتُ إِلَى القَمَرِ صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ فَلَقَ جَفْنَةٍ» وقال أبو إسحاق: إنما يكون القمر كذاك صبيحة ليلة القدر، فرأيته كأنه فلق جفنة، وقال أبو إسحاق: إنما يكون ليلة ثلاث وعشرين.

٢٣١٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر قال: سمعت يزيد بن أبي كبشة يخطب بالشام قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ يحدث عبد الملك بن مروان أنه قال في الخمر: إن رسول الله ﷺ قال في الخمر: «إِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ».

٢٣١٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ قال: «**أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ؟**» قالوا: بلى، قال: «**الضُّعَفَاءُ الْمُتَظَلِّمُونَ**» ثم قال: «**أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ؟**» قالوا: بلى، قال: «**كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيّ**».

٢٣١٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، أخبرنا أبو عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن قال: لقيت رجلاً صحب النبيّ ﷺ كما صحبه أبو هريرة أربع سنين، قال: **نهانا** رسول الله ﷺ أن يتمشط أحدنا كل يوم، أو يبول في مُغْتَسَلِهِ، أو تغتسل المرأة بفضل الرجل، أو يغتسل الرجل بفضل المرأة وليغترفا جميعاً.

٢٣١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا إسماعيل ـ يعني: ابن جعفر ـ، أخبرني محمد ـ يعني: ابن أبي حرملة ـ، عن عطاء، أن رجلاً أخبره: أنه رأى النبيّ ﷺ يضم إليه حسناً وحسيناً يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا**».

٢٣١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ سُئل عن العقيقة؟ فقال: «**لا أُحِبُّ الْعُقُوقَ**» كأنه كره الإسم وقال: «**مَنْ وُلِدَ لَهُ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَفْعَلْ**».

٢٣١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخزاعي، أخبرنا سليمان ـ يعني: ابن بلال ـ، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن سعيد بن يسار، عن رجل من جهينة قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**إِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مَعِيٍّ وَاحِدٍ**». ٥/٣٧٠

٢٣١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن يزيد بن رومان، عن صالح بن خَوّات بن جبير: عمن صلى مع رسول الله ﷺ ذات يوم الرِّقاع صلاة الخوف، أن طائفة صفت معه، وطائفة وجاه

العدوّ، فصلى بالتي معه ركعة، ثم ثبت قائماً، وأتموا لأنفسهم، ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدوّ، وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته، ثم ثبت جالساً وأتموا لأنفسهم، ثم سلم: قال مالك: وهذا أحب ما سمعت إليّ في صلاة الخوف.

٢٣١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، أخبرنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن الأحنف بن قيس قال: أخبرني ابن عم لي: **قال**: قلت: لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، قل لي قولاً واقلل لعلّي أعقله، قال: «**لاَ تَغْضَبْ**» قال: فعدت له مراراً كل ذلك يعود إلى رسول الله ﷺ: «**لا تَغْضَبْ**».

٢٣١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الجعيد، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي، أنه سمع محمد بن كعب، وهو يسأل عبد الرحمن يقول: أخبرني ما سمعت أباك يقول عن رسول الله ﷺ؟ فقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَثَلُ الذي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي مَثَلُ الذِي يَتَوَضَّأُ بِالقَيْحِ، وَدَمِ الخِنْزِيرِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي**».

٢٣٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن جُري النهدي، عن رجل من بني سُليم أن النبيّ ﷺ عقد في يده أو في يد السُّلمي فقال: «**سبحان الله نِصفُ الميزانِ، والحمدُ لله يملأ الميزانَ، والله أكبرُ يملأ ما بَيْنَ السّماءِ والأَرْضِ، والطّهُورُ نصفُ الميزانِ**[1]**، وَالصَّومُ نِصْفُ الصَّبْرِ**».

٢٣٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن رجل حدثه مؤذن رسول الله ﷺ قال: **نادى** منادي رسول الله ﷺ في يوم مطير «**صَلُّوا في الرِّحَالِ**».

---

(١) انظر رقم ٢٣١٣٥ و ٢٣٢٢٠ وفيه نصف الإيمان.

٢٣٢٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن، حدثتني مريم ابنة إياس بن البكير صاحب النبيِّ ﷺ، عن بعض أزواج النبيِّ ﷺ **أن النبيَّ ﷺ** دخل عليها فقال: «**أَعِنْدَكِ ذُرَيْرة؟**» قالت: نعم، فدعا بها، فوضعها على بُثرة بين أصابع رجليه ثم قال: «**اللهمَّ مطفيء الكبير، ومُكبِّرُ الصَّغِير أَطْفِها عنِّي فَطُفِئَتْ**».

٢٣٢٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، حدثني عبد الحميد صاحب الزيادي، عن عبد الله بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: **أن** رجلاً دخل على النبيِّ ﷺ وهو يتسحر فقال: «**إِنَّ السُّحُورَ بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُوهَا الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَلا تَدَعُوهَا**».

٢٣٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان، عن زيد بن أرقم قال: إستشهد عليٌّ الناس، فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبيَّ ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**» قال: فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا.

٢٣٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا إبراهيم ـ يعني: ابن نافع ـ، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل من بني بكر قال: **خطب النبيُّ ﷺ** الناس بمنى على راحلته ونحن عند يديها. قال إبراهيم: ولا أحسِبه إلا قال: عند الجمرة.

٢٣٢٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت زكريا بن سلام، يحدث عن أبيه، عن رجل قال: **انتهيت إلى النبيِّ ﷺ** وهو يقول: «**أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالفُرْقَةَ، أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالفُرْقَةَ**» ثلاث مرار، قالها إسحاق. ٥/٣٧١

٢٣٢٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، حدثني عمرو بن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن جده عروة، عمن حدثه

من أصحاب رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصنع المساجد في دورنا، وأن نصلح صنعتها ونطهرها.

٢٣٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو اليشكري، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إخْوانُكُمْ فَأَصْلِحُوا إلَيْهِمْ، وَاسْتَعِينُوهُمْ عَلى ما غَلَبَكُمْ، وَأَعِينُوهُمْ على ما غَلَبَهُمْ».

٢٣٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا أبو بشر، قال: سمعت حسان بن بلال، يحدث عن رجل من أسلم من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم كانوا يصلون مع النبيِّ ﷺ المغرب، ثم يرجعون إلى أهليهم أقصىٰ المدينة، يرتمون يبصرون وقع سهامهم.

٢٣٢١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حصين، عن هلال بن يَساف، عن زاذان، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ من الأنصار ـ قال: قال شعبة: أو قال رجل من الأنصار ـ أنه سمع النبيِّ ﷺ في صلاة وهو يقول: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» قال شعبة: أو قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ» مائة مرة.

٢٣٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم قال: سمعت رجلاً في إمرة ابن الزبير قال: سمعت رجلاً في سوقِ عكاظ يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ قُولُوا لا إلَهَ إلا الله تُفْلِحُوا» ورجل يتبعه يقول: إن هذا يريد أن يصدكم عن آلهتكم فإذا النبيِّ ﷺ وأبو جهل.

٢٣٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي، عن رجل من ثقيف أعور ـ يُقال له: معروف وأثنى عليه خيراً ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الوَلِيمَةُ حَقٌّ، وَاليَوْمُ الثاني مَعْرُوفٌ، وَاليَوْمُ الثَّالِثُ سُمْعَةٌ وَرِياءٌ».

٢٣٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن

سفيان بن أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال: **كانت** تعرف قراءة النبيّ ﷺ في الظهر بتحريك لحيته.

٢٣٢١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال: دخلت مع أبي على صهر لنا من الأنصار فحضرت الصلاة، فقال: يا جارية ائتيني بوضوء لعلّي أُصَلّي فأستريح، فرآنا أنكرنا ذاك عليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قُمْ يا بلالُ فأَرِحْنا بالصَّلاةِ**».

٢٣٢١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا زهير ـ يعني: ابن محمد ـ، عن موسى بن جبير، عن أبي إمامة بن سهل بن حنيف قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اتْرُكُوا الحَبَشَةَ ما تَرَكُوكُمْ، فإنَّهُ لا يَسْتَخْرِجُ كنزَ الكَعْبَةِ إلا ذو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الحَبَشَةِ**».

٢٣٢١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن ذكوان، عن رجل من الأنصار قال: **عاد** رسول الله ﷺ رجلاً به جرح فقال رسول الله ﷺ: «**ادْعُو لهُ طَبِيبَ بني فلانٍ**» قال: فدعوه، فجاء، فقال: يا رسول الله، ويغني الدواء شيئاً؟ فقال: «**سبحانَ الله، وَهَلْ أَنْزَلَ الله مِنْ داءٍ في الأَرْضِ إلا جَعَلَ لَهُ شِفاءً؟**».

٢٣٢١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن خالد بن معدان، عن ذي مَخمر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**سَيُصَالِحُكُمْ الرُّومُ صُلْحاً آمِناً، ثم تَغْزُونَ وَهُمْ عَدُوّاً فَتُنْصَرُونَ وَتَسْلَمُونَ وَتَغْنَمُونَ ثم تَنْصَرِفُونَ حَتّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذي تُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنَ النَّصْرانِيَّةِ صَلِيباً فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ المسلمينَ، فَيَقُومُ إليهِ، فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذلكَ تَغْدِرُ الرُّومُ وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ**». ٥/٣٧٢

٢٣٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، حدثنا عبد الله بن أبي سليمان مديني، حدثنا معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه،

عن عمه قال: كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله ﷺ وعلى رأسه أثر ماء، فقلنا: يا رسول الله نراك طيب النفس؟ قال: «أَجَلْ» قال: ثم خاض القوم في ذكر الغنىٰ، فقال رسول الله ﷺ: «لا بأسَ بالغِنَى لمن اتَّقَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى الله خَيْرٌ مِنَ الغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النِّعَمِ».

٢٣٢١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: رأيت رجلاً بالمدينة وقد طاف الناس به وهو يقول: قال رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ، فإذا رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: فسمعته وهو يقول: «إنَّ مِنْ بَعْدِكُمُ الكَذَّابَ المُضِلَّ وَإنَّ رَأْسَهُ مِنْ بَعْدِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ حُبُكٌ[1] ـ ثلاث مرات ـ، وإنهُ سيقولُ: أنا رَبُّكُم فَمَنْ قالَ لَسْتَ رَبَّنا لَكِنَّ رَبَّنا الله عَلَيْهِ تَوَكَّلْنا وَإلَيْهِ أَنَبْنَا نَعُوذُ بالله مِنْ شَرِّكَ لم يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سُلْطانٌ».

٢٣٢٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قطن، حدثنا يونس، عن جُري النَّهدي، أنه قال: لقيت شيخاً من بني سُليم بالكُناسَةِ، فحدثني: أن رسول الله ﷺ عد خمساً في يده أو في يديَّ قال: «التسبيحُ نصفُ المِيزانِ، وَالحَمْدُ لله يملؤه، والتكبيرُ يملأ ما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نصفُ الصَّبْرِ، وَالطهُورُ نِصْفُ الإيمانِ».

٢٣٢٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف قال: بينما أطوف بالبيت إذ لقيني رجل من بني سُليم فقال: ألاَ أبشرك؟ قال: قلت: بلى، قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك بني سعد أدعوهم إلى الإسلام؟ قال: فقلت: أنت والله ما قال إلا خيراً ولا أسمع إلا حُسناً، فإني رجعت فأخبرت النبيَّ ﷺ بمقالتك قال: «اللهمَّ اغْفِرْ لِلأَحْنَفِ» قال: فما أنا بشيء أرجىٰ مني لها.

٢٣٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهز، حدثنا حماد، وأخبرني أبو جعفر الخَطْمي، عن محمد بن كعب القُرَظي، عن كثير بن السائب قال: حدثني ابنا

(١) رأسه حُبُك: أي شَعَرُ رأسه متكسِّر من الجُعُودة، كالطرائق.

قريظة أنهم عَرضوا على رسول الله ﷺ زمن قريظة فمن كان نبتت عانته قتل، ومن لا ترك.

٢٣٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن عم له: **أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: قل لي قولاً ينفعني وأقلل لعلي أعيه، قال: «لا تَغْضَبْ» فعاد له مراراً، كل ذلك يرجع إليه رسول الله ﷺ أن «لا تَغْضَبْ».**

٢٣٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قطن، حدثنا يونس، عن المغيرة بن عبد الله، حدثني والدي قال: **غدوت لحاجة فإذا أنا بجماعة في السوق فملت إليهم فإذا رجل يحدثهم وصف رسول الله ﷺ ووصف صفته قال: فعرضت له على قارعة الطريق بين عرفات ومنى، فرفع لي في ركب فعرفته بالصِّفة. قال: فهتف بي رجل: يا أيها الراكب خل عن وجوه الركاب، قال رسول الله ﷺ: «ذَرُوا الرَّاكِبَ فأَرِبْ ماله[٢]» قال: فجئت حتى أخذت بزمام الناقة أو خطامها، فقلت: يا رسول الله حدثني أو خبرني بعمل يقربني إلى الجنة ويباعدني من النار قال: «أَو ذلكَ أَعْمَلَكَ أَوْ أَنْصَبَكَ؟» قال: قلت: نعم، قال: «فاعْقِلْ إذاً أَوِ افْهَمْ تَعْبُدُ الله لا تُشْرِكُ بِهِ شَيئاً، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤتي الزَّكاة، وتَصُومُ رَمَضانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ، وَتَأْتي إلى النَّاسِ ما تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إلَيْكَ، وَتَكْرَهُ لِلنَّاسِ ما تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إلَيْكَ خَلِّ زمامَ النَّاقَةِ أَوْ خِطامَهَا»**، قال أبو قطن: فقلت له: سمعته منه، أو سمعته من المغيرة؟ قال: نعم. ٥/٣٧٣

٢٣٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهْز، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا أبو عمران قال: قلت لجندب: إني بايعت ابن الزبير على أن أقاتل أهل الشام، قال: فلعلك تريد أن تقول: أفتاني جندب أو أفتاني جندب؟ قال: قلت: ما أريد ذاك إلا لنفسي، قال: افتد بمالك؟ قلت: إنه لا يقبل مني، قال: إني قد كنت على عهد النبيّ ﷺ غلاماً حزوَّراً، وإن فلاناً أخبرني، أن رسول الله ﷺ قال: «يَجيءُ

---

(١) أرب ماله: انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١/ ٣٥) ففيها: ثلاث روايات.

المقتولُ يَوْمَ القِيامَةِ مُتَعَلِّقاً بالقاتِلِ، فيقولُ: يا رَبِّ سَلْهُ فِيمَ قَتَلَنِي؟ فيقولُ: في مُلْكِ فلانٍ» فاتَّق الله لا تكونُ ذلكَ الرَّجُلَ.

٢٣٢٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن عكرمة بن خالد المخزومي، عن أبيه أو عمه، عن جده: أن النبيَّ ﷺ قال في غزوة تبوك: «إذا وَقَعَ الطّاعُونُ بأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بها فلا تَهْجُمُوا عَلَيْها، وإذا وَقَعَ بها وَأَنْتُمْ بها فلا تَخْرُجُوا مِنْها».

٢٣٢٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرني ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، أن عمرو بن أوس، أخبره أن رجلاً من ثقيف أخبره، أنه سمع مؤذن رسول الله ﷺ في يوم مطير يقول: حي على الصلاة حي على الفلاح، صلوا في رِحالِكُمْ.

٢٣٢٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا ليث، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أن رجلاً من الأنصار، حدثه عن رسول الله ﷺ: أنه أضجع أضحيَّته ليذبحها، فقال رسول الله ﷺ للرجل: «أَعِنِّي على ضَحِيَّتي» فأعانه.

٢٣٢٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سنان، أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمرو بن حنة، أخبراه عن عمرو بن عبد الرحمن بن عوف وعن رجال من الأنصار من أصحاب النبيِّ ﷺ: أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبيِّ ﷺ يوم الفتح، وَالنَّبِيّ في مجلس قريب من المقام، فسلم على النبيِّ ﷺ ثم قال: يا نبيَّ الله إني نذرت لئن فتح الله للنبيِّ والمؤمنين مكة لأصلين في بيت المقدس، وإني وجدت رجلاً من أهل الشام ههنا في قريش مقبلاً معي ومدبراً فقال النبيُّ ﷺ: «هٰهُنا فَصَلِّ» فقال الرجل قوله هذا ثلاث مرات كل ذلك يقول النبيُّ ﷺ: «هٰهُنا فَصَلِّ» ثم قال الرابعة مقالته هذه، فقال النبيُّ ﷺ: «اذْهَبْ فَصَلِّ فِيهِ فَوَالَّذِي بَعَثَ محمداً بالحقِّ لَوْ صَلَّيْتَ هٰهُنا لَقَضَى عَنْكَ ذلكَ كُلَّ صَلاةٍ في بَيْتِ المقدِسِ».

٢٣٢٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان، أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمرو بن حنة، أخبراه عن عمرو بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ: **أن** رجلاً من الأنصار جاء إلى النبيّ ﷺ، فذكره وقال: ههنا في قريش خفير لي مقبلاً ومدبراً فقال: «**هٰهُنا فَصَلٍّ**» فذكر معناه.

٢٣٢٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: **قال** رجل: يا رسول الله، أوصني، قال: «**لا تَغْضَبْ**» قال: قال الرجل: ففكرت حين قال النبيّ ﷺ ما قال، فإذا الغضب يجمع الشر كله.

٢٣٢٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال: **قال** ٥/٣٧٤ النبيّ ﷺ: «**بينا أنا نائمٌ رَأَيْتُ النّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ منها ما يبلغُ الثَّدْيَ وَفيها ما يَبْلُغ أَسْفَلَ من ذلكَ، فَعُرِضَ عَليَّ عُمَرُ وعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرَّهُ**» قالوا: فما أوّلت ذاك يا رسول الله؟ قال: «**الدين**».

٢٣٢٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ أنه كان يقول: «**اللّهُمَّ صَلِّ عَلى محمدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَعَلى أَزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كما صَلَّيْتَ على آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجيدٌ، وبارِكْ على محمدٍ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعلى أَزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كما بارَكْتَ على آلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مجيد**» قال ابن طاوس: وكان أبي يقول مثل ذلك.

٢٣٢٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، عن سماك، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو القرشي، **حدثني** من شهد النبيّ ﷺ

وأمر برجم رجل بين مكة والمدينة، فلما أصابته الحجارة فرَّ فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فقال: «فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ».

٢٣٢٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا داود بن قيس الصنعاني، حدثني عبد الله بن وهب، عن أبيه، حدثني فَنَّج[1] قال: كنت أعمل في الدَّيْنَباذِ وأعالج فيه: فقدم يعلى بن أمية أميراً على اليمن وجاء معه رجال من أصحاب النبيّ ﷺ، فجاءني رجل ممن قدم معه، وأنا في الزرع أصرف الماء في الزرع، ومعه في كمه جوز، فجلس على ساقية من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكله، ثم أشار إلى فَنَّج فقال: يا فارسي، هلم. فدنوت منه، فقال الرجل لفَنَّج: أتضمن لي وأغرس من هذا الجوز على هذا الماء؟ فقال له فَنَّج: ما ينفعني ذلك، قال: فقال الرجل: سمعت رسول الله ﷺ يقول بأذني هاتين: «مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً فَصَبَرَ على حِفْظِها وَالقِيامِ عَلَيْها حَتّى تُثْمِرَ كانَ لَهُ في كُلِّ شَيْءٍ يُصابُ مِنْ ثمرها صَدَقَةٌ عِنْدَ الله» فقال له فَنَّج: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم، قال: نعم، فقال فَنَّج: فأنا أضمنها، فمنها جوز الدَّيناباذ.

٢٣٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا جريج أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة، أخبره عن عمه: أن النبيّ ﷺ كان إذا جاء مكاناً من دار يعلى ـ نسيه عبيد الله ـ استقبل البيت فدعا، قال روح: عن أبيه، وقال بكر: عن أمه.

٢٣٢٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: خطب النبيّ ﷺ الناس بمنى ونزلهم منازلهم، وقال: «لِيَنْزِلِ المهاجِرُونَ هُهُنا» وأشار إلى ميمنة القبلة: «وَالأَنْصارُ هُهُنا» وأشار إلى ميسرة

---

(١) في الأصل: قنج. بالقاف. وهو خطأ. انظر الثقات لابن حيان (٥/٣٠٠)
وقد ضبط في الإكمال بهامش النسخة بتشديد النون، وذكر الزبيدي في تاج العروس (٢/٨٨) ضبطه كجبل..؟!.

القبلة «ثم لينزل الناس حولهم» قال: وعلمهم مناسكهم، ففتحت أسماع أهل منى ٥/٣٧٥ حتى سمعوه وهم في منازلهم، قال: فسمعته يقول: «ارْمُوا الجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ».

٢٣٢٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي ـ قال: وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

٢٣٢٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن الأعمش، عن هلال بن يَساف[1]، عن رجل، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «سَيَكُونُ قَوْمٌ لَهُمْ عَهْدٌ فَمَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْهُمْ لَمْ يَرَحْ رائِحَةَ الجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَها لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عاماً».

٢٣٢٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفي، عن أبيه، عن جده قال: إن صهيباً قدم على النبيّ ﷺ وبين يديه تمر وخبز قال: «أَدْنُ فَكُلْ» فأخذ يأكل من التمر، فقال له النبيّ ﷺ: «إِنَّ بِعَيْنِكَ رَمَداً» فقال: يا رسول الله إنما آكل من الناحية الأخرى، قال: فتبسم رسول الله ﷺ.

٢٣٢٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني سفيان، عن عطاء بن السائب قال: سمعت عبد الرحمن بن الحضرمي يقول: أخبرني من سمع النبيّ ﷺ يقول: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي قَوْماً يُعْطَوْنَ مِثْلَ أُجُورِ أَوَّلِهِمْ يُنْكِرُونَ المُنْكَرَ».

٢٣٢٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سعيد، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «إِنَّ مِنْكُمْ رجالاً لا أُعْطِيهِمْ شيئاً أَكِلُهُمْ إِلَىٰ إِيمانِهِمْ مِنْهُمْ فُرَاتُ بنُ حَيَّانَ» قال: «مِنْ بَنِي عِجْلٍ».

(١) في الأصل: يسار. وهو خطأ.

٢٣٢٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد، حدثنا عكرمة، حدثنا أبو زميل سماك، حدثني رجل من بني هلال قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

٢٣٢٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد ـ يعني: ابن أبي أيوب ـ، حدثني بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هُبيرة، عن عبد الرحمن بن جبير، أنه حدثه رجل خدم رسول الله ﷺ ثمان سنين أو تسع سنين: أنه سمع النبيّ ﷺ إذا قرب له طعام يقول: «بسم الله» فإذا فرغ من طعامه قال: «أَطْعَمْتَ، وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ، وَاجْتَبَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ على ما أَعْطَيْتَ».

٢٣٢٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن، حدثنا حماد، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن هُبَيب، عن عمه قال: بلغ رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ، أنه يحدث عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «مَنْ سَتَرَ أَخاهُ المسلمَ في الدُّنيا سَتَرَهُ الله يَوْمَ القِيامَةِ» فرحل إليه وهو بمصر، فسأله عن الحديث؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَتَرَ أَخاهُ المسلمَ في الدُّنيا سَتَرَهُ الله يَوْمَ القِيامَةِ» قال: فقال: وأنا قد سمعته من رسول الله ﷺ.

٢٣٢٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني زيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أن جنادة بن أبي أمية، حدثه أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ قال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت، فاختلفوا في ذلك، قال: فانطلقت إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن أناساً يقولون: إن الهجرة قد انقطعت، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الهِجْرَةَ لا تَنْقَطِعُ ما كانَ الجِهادُ».

٢٣٢٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار، عن إنسان من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ: أن القسامة كانت في الجاهلية قسامة الدم،

فأقرها رسول الله ﷺ على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها رسول الله ﷺ بين أناس من الأنصار من بني حارثة في دم ادَّعوه على اليهود. ٥/٣٧٦

٢٣٢٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن سعيد الجريري، قال: سمعت عبيد بن القعقاع، يحدث رجلاً من بني حنظلة قال: رَمَقَ رجلٌ رسول الله ﷺ وهو يصلِّي فجعل يقول في صلاته: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لي ذاتي، وبارِكْ لي فيما رَزَقْتَني**».

٢٣٢٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن أبي عمران قال: قلت لجندب: إني قد بايعت هؤلاء ـ يعني: ابن الزبير ـ وهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشام؟ فقال: أمسك عليك، فقلت: إنهم يأبون؟ فقال: افتد بمالك، قال: قلت: إنهم يأبون إلا أن أضرب معهم بالسيف، فقال جندب: حدثني فلان، أن رسول الله ﷺ قال: «**يجيءُ المقتولُ بقاتلِهِ يَوْمَ القِيامَةِ فَيَقُولُ: يا رَبِّ سَلْ هٰذا فِيمَ قَتَلَني**» قال شعبة: وأحسبه قال: «**فَيَقُولُ: عَلامَ قَتَلْتَهُ؟**» قال: «**فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ على مُلْكِ فُلانٍ**» قال: فقال جندب: فاتَّقها.

٢٣٢٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نوح، أخبرنا مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: رأيت النبيَّ ﷺ يسكب على رأسه الماء بالسُّقْيا إما من الحر، وإما من العطش، وهو صائم، ثم لم يزل صائماً حتى أتى كُدَيْداً، ثم دعا بماء فأفطر، وأفطر الناس، وهو عام الفتح.

٢٣٢٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ أن رسول الله ﷺ صام في سفره عام الفتح، وأمر أصحابه بالإفطار، وقال: «**إنَّكُمْ تَلْقَوْنَ عَدُوَّكُمْ فَتَقَوَّوْا**» فقيل: يا رسول الله، إن الناس قد صاموا لصيامك، فلما أتى الكُدَيد أفطر، قال الذي حدثني: فلقد رأيت رسول الله ﷺ يصب الماء على رأسه من الحرِّ وهو صائم.

٢٣٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا شيبان، عن أشعث قال: وحدثني شيخ من بني مالك بن كنانة قال: رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتخلَّلها يقول: «يا أيُّها الناسُ قولوا لا إله إلاّ الله تُفْلِحُوا» قال: وأبو جهل يَحْثِي عليه التراب، ويقول: أيها الناس لا يغرّنكم هذا عن دينكم، فإنما يريد لتتركوا آلهتكم ولتتركوا اللات والعزى، قال: وما يلتفت إليه رسول الله ﷺ، قال: قلنا: انعت لنا رسول الله ﷺ، قال: بين بردين أحمرين، مربوع، كثير اللحم، حسن الوجه، شديد سواد الشعر، أبيض شديد البياض، سابغ الشعر.

٢٣٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا شيبان، عن أشعث، عن الأسود بن هلال، عن رجل من قومه أنه كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب: لا يموت عثمان بن عفان حتى يستخلف. قلنا: من أين تعلم ذلك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رأيتُ الليلةَ في المنامِ كأنَّ ثلاثةً مِنْ أَصْحابي وُزِنُوا فَوُزِنَ أَبو بكرٍ فوَزَنَ، ثم وُزِنَ عُمَرُ فوَزَنَ، ثم وُزِنَ عُثْمانُ فَنَقَصَ وَهُوَ صالحٌ».

٢٣٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا المسعودي، عن مهاجر أبي الحسن، عن شيخ أدرك النبيّ ﷺ قال: خرجت مع النبيّ ﷺ في سفر فمر برجل يقرأ: ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ فقال: «أَمّا هذا فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الشِّرْكِ» قال: وإذا آخر يقرأ: ﴿قُلْ هو الله أحدٌ﴾ فقال النبيّ ﷺ: «وجبت له الجنة».

٢٣٢٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن حُمْران بن أَعْين، عن أبي الطفيل، عن فلان بن جارية الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَخاكُمُ النَّجاشِيّ قَدْ ماتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ».

٢٣٢٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن ابنة كَردمة، عن أبيها: أنه سأل رسول الله ﷺ قال: إني نذرت أن أنحر ثلاثة من إبلي؟ قال: «إنْ كانَ على جَمْعٍ مِنْ جَمْعِ الجاهِلِيَّةِ أَوْ على عِيدٍ مِنْ عِيدِ الجاهِلِيَّةِ أَوْ عَلى وَثَنٍ فلا، وإنْ كانَ على غَيْرِ

ذلكَ فاقْضِ نَذْرَكَ» فقال: يا رسول الله، إن على أمٍّ هذه الجارية مشياً أفتسشي عنها؟ قال: «نعم».

٢٣٢٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، حدثنا مولى ليزيد بن نَمِران، حدثنا يزيد بن نمران قال: لقيت رجلاً مقعداً بتبوك فسألته فقال: مررت بين يديّ رسول الله ﷺ على أتانٍ أو حمار فقال: «قَطَعَ عَلَيْنا صَلاتَنا، قَطَعَ الله أَثَرَهُ» فأقعد. ٥/٣٧٧

٢٣٢٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية ـ يعني: شيبان ـ عن ليث، عن شهر بن حوشب قال: قال: حدثني الأنصاري صاحب بُدن رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ لما بعثه قال: رجعت، فقلت: يا رسول الله، ما تأمرني بما عَطِب منها؟ قال: «انْحَرْها ثم اصْبُغْ نَعْلَها في دَمِها، ثم ضَعْها على صَفْحَتِها أَوْ على جَنْبِها، ولا تأكُلْ منها أَنْتَ ولا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ».

[٢/٣٢٤] ـ حديث ابنة أبي الحكم الغِفاري رضيَ الله عنها

٢٣٢٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سُحَيم، عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتى ما يكونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا قَيْدُ ذِراعٍ فَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ».

[٦/٣٢٥] ـ حديث امرأة رضي الله عنها

٢٣٢٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جدته أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا نِسَاءَ المُؤْمِناتِ لا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ مُحَرَّقٍ».

[٢٨/١٦٣] ـ حديث رجل رضي الله عنه

٢٣٢٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح وعبد الرزاق، قالا: حدثنا

ابن جريج، أخبرني حسن بن مسلم، عن طاوس، عن رجل أدرك النَّبي ﷺ، أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّمَا الطَّوافُ صَلاةٌ فإذَا طُفْتُمْ فَاقِلُّوا الكَلامَ» ولم يرفعه ابن بكر.

٢٣٢٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا أبو عوانة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن رجل من بني يَرْبُوع قال: أتيت النبيَّ ﷺ فسمعته وهو يكلم الناس، يقول: «يَدُ المُعْطِي العُلْيَا، أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ» فقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يَربوع الذين أصابوا فلاناً؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «ألا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى».

٢٣٢٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يَعْمر، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ ما يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ صلاتُهُ فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّها قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَتُكْمِلُوا بِهَا فَرِيضَتَهُ؟ ثم الزكاةُ كذلكَ، ثم تؤخذ الأعمالُ على حَسَبِ ذلكَ».

٢٣٢٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صُفْرة، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما أُرَاهُمُ الليلةَ إلا سَيُبَيِّتُونَكُمْ فَإِنْ فَعَلُوا فَشِعَارُكُمْ: حَمَ لا يُنْصَرُونَ».

٢٣٢٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا الحكم، عن فضيل، عن خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن رجل من قومه، أنه أتى رسول الله ﷺ أو قال: شهدت رسول الله ﷺ وأتاه رجل فقال: أنت رسول الله، أو قال: أنت محمد؟ فقال: «نَعَمْ» قال: فإلام تدعو؟ قال: «أَدْعُو إلى الله وَحْدَهُ مَنْ إِذَا كَانَ بِكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَمَنْ إذا أَصَابَكَ عامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ لَكَ، وَمَنْ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ فَأَضْلَلْتَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّ عَلَيْكَ» قال: فأسلم الرجل، ثم قال: أوصني، يا رسول الله: فقال له: «لا تَسُبَّنَّ شَيْئاً» أو قال: «أحداً» شك الحكم ـ قال: فما سببت شيئاً ـ، بعيراً ولا شاة منذ أوصاني رسول الله ﷺ «وَلا تَزْهَدْ فِي المعروفِ، وَلَو بِبَسْطِ

وَجْهِكَ إِلَى أَخِيكَ وَأَنْتَ تُكَلِّمُهُ وَأَفْرِغْ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي وَاتَّزِرْ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ» قال: «فَإِنَّهَا مِنَ المَخْيلَةِ وَاللهُ لَا يُحِبُّ المَخِيلَةَ».

٢٣٢٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك عن مهاجر الصَّائغ، عن رجل لم يسمه من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنه سمع رجلاً يعني النبيَّ ﷺ يقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ فقال: «أَمَّا هٰذَا فَقَدْ بَرِيءَ مِنَ الشِّرْكِ» وسمع آخر وهو يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ فقال: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ غُفِرَ لَهُ».

٢٣٢٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا زهير، عن أبي الزبير، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال: كوى رسول الله ﷺ سعداً أو أسعد بن زرارة في حلقة من الذُّبحة وقال: «لا أَدَعُ فِي نَفْسِي حَرَجاً مِنْ سَعْدٍ أَوْ أَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ».

٢٣٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الفضل بن عمرو بن أمية، عن أبيه قال: سمعت رجالاً يتحدثون عن النبيِّ ﷺ قال: «إِذَا عُتِقَتِ الأَمَةُ فَهِيَ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَطَأْهَا إِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ وَإِنْ وَطِئَهَا فَلا خِيَارَ لَهَا وَلَا تَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ».

٢٣٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال: سمعت رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ يتحدثون، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أُعْتِقَتِ الأَمَةُ وَهِي تَحْتَ العَبْدِ فَأَمْرُهَا بِيَدِهَا فَإِنْ هِيَ أَقَرَّتْ حَتَّى يَطَأْهَا فَهِيَ امْرَأَتُهُ لَا تَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ».

[١١/١٨٧] ـ حديث بعض أصحاب النبي ﷺ

٢٣٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير ـ يعني: ابن محمد ـ، عن يزيد بن يزيد ـ يعني: ابن جابر ـ، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ أن رسول الله ﷺ خرج عليهم

ذات غَداة، وهو طيب النفس، مُسْفِرُ الوجه، أو مشرق الوجه، فقلنا: يا رسول الله، إنّا نراكَ طَيِّبَ النفس مسفرَ الوجه، أو مشرق الوجه؟ فقال: «وما يَمْنَعُنِي وَأَتَانِي رَبِّي الليلةَ فِي أَحْسَنِ صُورة، فقالَ: يا محمدُ، قلتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قلتُ: لا أَدْرِي أَيْ رَبِّ قَالَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً» قال: «فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى تَجَلَّى لِي مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ. ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الآية: ﴿وَكَذٰلِكَ نُرِيَ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ الآية قال: يا محمدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟» قال: «قُلْتُ فِي الكَفَّارَاتِ، قَالَ: وَمَا الكفاراتُ؟ قُلْتُ: المشيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَالجُلُوسُ فِي المساجِدِ خِلافَ الصَّلَوَاتِ، وَإِبْلاغُ الوُضُوءِ فِي المكارِهِ قَالَ: مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخيرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمِنَ الدَّرَجَاتِ: طَيِّبُ الكَلامِ، وَبَذْلُ السَّلامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَالصَّلاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. فَقَالَ: يا محمدُ إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ المنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المساكِينَ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي النَّاسِ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ».

٢٣٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الزبيري محمد بن عبد الله، حدثنا إسرائيل، عن سماك قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن عامر، حدثني من سمع النبيَّ ﷺ وأمرَ برجم رجل بين مكة والمدينة، فلما وجد مس الحجارة، خرج فهرب، فقال النبيّ ﷺ: «فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ».

٢٣٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل قال: قلت: يا رسول الله، متى جعلت نبياً؟ قال: «وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ».

[٢/٣٣١] ـ حديث شيخ من بني سليط رضي الله عنه

٢٣٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك، حدثنا الحسن، أن شيخاً من بني سليط أخبره قال: أتيت رسول الله ﷺ أكلِّمه في

[٢/٣٣١] انظر حديثه رقم ١٦٦٢٤.

شيء أُصيب لنا في الجاهلية، فإذا هو قاعد، وعليه حلقة قد أَطَافَتْ بِهِ، وهو يُحَدِّثُ القَومَ، عليه إزار قطن له غليظ، فأوّل شيء سمعته يقول وهو يشير بأصبعيه: «المسلمُ أخو المُسلمِ، لا يَظْلِمُهُ وَلا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هٰهُنَا التَّقْوَى هٰهُنَا» يقول: أي في القلب.

٢٣٢٧٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمر بن سعد أبو داود الحَفْري، حدثنا يحيى بن زكريا - يعني: ابن أبي زائدة -، حدثني سعد بن طارق، عن بلال بن يحيى، عن ابن عمران بن حصين قال: أخبرني أعرابي أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «ما أخافُ على قُرَيْشٍ إلَّا أَنْفُسَهَا» قلت: ما لهم: قال: «أَشِحَّةً نَحِرَةً، وَإِنْ طَالَ بِكَ عُمُرٌ لَتَنْظُرَنَّ إِلَيْهِمْ يَفْتِنُونَ النَّاسَ حَتَّى تَرَى النَّاسَ بَيْنَهُمْ كَالغَنَمِ بَيْنَ الْحَوْضَيْنِ إِلَى هٰذَا مَرَّةً وَإِلَى هٰذَا مَرَّةً».

٢٣٢٧٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسرائيل، عن سمَاك، عن معبد بن قيس، عن عبد الله بن عمير أو عميرة قال: حدثني زوج ابنة أبي لهب قال: دخل علينا رسول الله ﷺ حين تزوّجت ابنة أبي لهب فقال: «هَلْ مِنْ لَهْوٍ؟».

٢٣٢٧٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا عدي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا حيّة التميمي، أن أباه أخبره، أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «لا شَيْءَ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ».

٢٣٢٧٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبان وعبد الصمد، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال: بينما رجل يصلي وهو مسبل إزاره إذ قال له النبيّ ﷺ «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ» قال: فذهب فتوضأ، ثم جاء فقال له رسول الله ﷺ: «اذْهَبْ فتوضأ» قال: فذهب فتوضأ، ثم جاء فقالوا: يا رسول الله مالك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه؟ قال: «إنهُ كانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ الله لَا يَقْبَلُ صَلاةَ عَبْدٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ».

[٣/٢٤١] - حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه رضي الله عنهما

٢٣٢٧٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: «يا أَيُّهَا النَّاسُ لَا

[٣/٢٤١] - انظر حديثه رقم ١٦٠٣٤.

يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً إِذَا رَمَيْتُمُ الجَمْرَةَ فَارْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ». وقرىء عليه إسناده: يزيد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه ـ يعني: عن النبيِّ ﷺ.

٢٣٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا ليث، عن عبد الله بن شداد، عن أم جندب الأَزْدِيـة، أنها سمعت النبيَّ ﷺ حيث أفاض قال: «يا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ وَعَلَيْكُمْ بِمثلِ حَصَى الْخَذَفِ».

٢٣٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، عن أم عثمان ابنة سفيان وهي أم بني شيبة الأكابر ـ قال: محمد بن عبد الرحمن: وقد بايعت النبيَّ ﷺ ـ أن النبيَّ ﷺ دعا شيبة ففتح، فلما دخل البيت ورجع وفرغ ورجع شيبة إذا رسول رسول الله ﷺ :أن أجب، فأتاه فقال: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ قَرْناً فَغَيِّبْهُ» قال منصور: فحدثني عبد الله بن مُسافِع[1]، عن أمي، عن أم عثمان ابنة سفيان، أن النبيَّ ﷺ قال له في الحديث: «فإنَّـهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يُلْهِي المُصَلِّينَ».

[٢/٣٣٨] ـ حديث امرأة من بني سليم رضي الله تعالى عنها

٥/٣٨٠

٢٣٢٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثني منصور، عن خاله مُسافع، عن صفية بنت شيبة أم منصور قالت: أخبرتني امرأة من بني سليم ولَّدت عامة أهل دارنا: أرسل رسول الله ﷺ إلى عثمان بن طلحة وقال مرة: أنها سألت عثمان: لم دعاك النبيَّ ﷺ؟ قال: «إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ قَرْنَي الكَبْشِ حَيْثُ دَخَلْتُ الْبَيْتَ فَنَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَهُمَا فَخَمِّرْهُمَا فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ الْمُصَلِّي» قال سفيان: لم يزل قرنا الكبش في البيت حتى إحترق البيت فآحترقا.

(١) في الأصل: عبد الله بن مساقع.

[٣/٣٣٩] ـ حديث بعض أزواج النبيِّ ﷺ رضيَ الله تعالى عنهم

٢٣٢٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، حدثني نافع، عن صفية، عن بعض أزواج النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أَتَى عَرَّافاً فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً».

٢٣٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ: **أن** النبيَّ ﷺ رُؤِيَ بِالْعَرْجِ، وهو يصب على رأسه الماء، وهو صائم من الحر أو العطش.

[٧/٣٢٥] ـ حديث امرأة رضي الله تعالى عنها

٢٣٢٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل ـ يعني: ابن إبراهيم ـ، حدثنا حسين بن ذكوان، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عبد الله بن محمد، عن امرأة منهم قالت: **دخل عليَّ** رسول الله ﷺ وأنا آكل بشمالي، وكنت امرأة عسراء، فضرب يدي فسقطت اللقمة، فقال: «**لا تأكلي بشمالِكِ وَقَدْ جَعَلَ الله لَكِ يَمِيناً**» أو قال: «**وَقَدْ أَطْلَقَ الله يَمِينَكِ**» قالت: فتحوَّلت شمالي يمين فما أكلت بها بعدُ.

[٣/٣٤٠] ـ حديث رجل من خزاعة رضي الله تعالى عنه

٢٣٢٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن مولى لهم، عن مُزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، عن رجل من خزاعة ـ يُقال له: محرش أو مخرش، لم يكن سفيان يقف على اسمه، وربما قال: مخرش ولم أسمعه أنا ـ **أن النبيَّ** ﷺ خرج من الجِعرَّانَةِ لَيْلاً، فاعتمر، ثم رجع، فأصبح بها كبائت، فنظرت إلى ظهره كأنها سبيكة فضة.

[٣/٣٤١] ـ حديث رجل من ثقيف عن أبيه رضي الله تعالى عنهما

٢٣٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن رجل من ثقيف، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ بالَ ونضحَ فَرْجَهُ.

[٨٠٣] ـ حديث أبي جبيرة الضحاك بن الضحاك، عن عمومة له رضي الله تعالى عنه

٢٣٢٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري، عن عمومة له: قدم النّبي ﷺ وليس أحد منا إلا له لقب أو لقبان، قال: فكان إذا دعا رجلاً بلقبه، قلنا: يا رسول الله إن هذا يكره هذا، قال: فنزلت: ﴿لا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾[1].

٢٣٢٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الله بن أبي سليمان ـ شيخ صالح حسن الهيئة مدني ـ، حدثنا معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أمية، عن عمه قال: كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله ﷺ وعلى رأسه أثر ماء، فقلنا: يا رسول الله، نَراك طيب النفس؟ قال: «أجل» قال: ثم خاض القوم في ذكر الغنى، فقال النّبي ﷺ: «لا بَأْسَ بِالغِنى لمن اتَّقى، وَالصِّحَّةُ لمن اتَّقى خَيْرٌ مِنَ الغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النِّعَمِ».

٢٣٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا عباد ـ يعني: ابن راشد ـ، عن الحسن، عن رجل من بني سليط: أنه مرَّ على رسول الله ﷺ، وهو قاعد على باب مسجده مُحْتَبٍ، وعليه ثوب له قطن، ليس عليه ثوب غيره، وهو يقول: «المسلمُ أخو المُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلا يَخْذُلُهُ» ثم أشار بيده إلى صدره يقول: «التَّقْوَى هٰهُنَا، التَّقْوَى هٰهُنَا». ٥/٣٨١

٢٣٢٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا الرَّكين بن الربيع بن عُمَيْلَة، عن أبي عمرو الشيباني، عن رجل من الأنصار، عن النبيّ ﷺ قال: «الخَيْلُ ثَلاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ الله تَعَالَى فَثَمَنُهُ أَجْرٌ،

---

(١) الحجرات: ١١.

وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ، وَعَلَفُهُ أَجْرٌ، وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ، فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وَعَلَفُهُ وِزْرٌ، وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سَدَاداً مِنَ الفَقْرِ إِنْ شَاءَ الله تعالى».

[٢/٣٤٥] ـ حديث يحيى بن حصين بن عروة، عن جدته رضي الله تعالى عنهما

٢٣٢٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، ثناه يحيى بن حصين بن عروة، قال: حدثتني جدتي، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتابِ الله فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا».

٢٣٢٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن يحيى بن حصين، عن جدته قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «يَرْحَمُ الله المُحَلِّقِينَ، يَرْحَمُ الله المُحَلِّقِينَ، يَرْحَمُ الله المُحَلِّقِينَ» قالوا في الثالثة: والمقصرين؟ قال: «والمُقَصِّرِينَ».

٢٣٢٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور بن حيان الأسدي، عن بَجاد، عن جدته قالت: قال رسول الله ﷺ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ شاةٍ مُحْتَرِقٍ أَوْ مُحَرَّقٍ».

[٢/٣٤٧] ـ حديث يحيى بن حصين، عن أمه رضي الله تعالى عنهما

٢٣٢٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن جدته[1] قالت: سمعت النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ اتَّقُوا الله وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ أُمِّـرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتابَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

[٨/٣٢٥] ـ حديث امرأة رضي الله عنها

٢٣٢٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا

---

(١) في الأصل: «عن أمه» وانظر الحديث قبله ٢٣٢٩٣.

[٢/٣٤٥] ـ انظر حديثه رقم ١٦٦٤٦. [٢/٣٤٧] ـ انظر حديثه رقم ١٦٦٤٩.

محمد بن إسحاق، عن ابن ضميرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم قال: وقد كانت صلَّت القبلتين مع النبيِّ ﷺ قالت: دخلت على رسول الله ﷺ فقال لي: «اخْتَضِبِي، تَتْرُكُ إِحْدَاكُنَّ الخِضَابَ حَتَّى تَكُونَ يَدُهَا كَيَدِ الرَّجُلِ» قالت: فما تركت الخضاب حتى لقيت الله - عز وجل - وإن كانت لتختضب وإنها لابنة ثمانين

٢٣٢٩٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هيثم - يعني: ابن خارجة -، حدثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حَرْمَلَة، عن أبي ثِفَال [1] المُزَني أنه قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حُويطب يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَا يُحِبُّ الأَنْصَارَ». ٥/٣٨٢

٢٣٢٩٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي، حدثتني جدتي ربعية ابنة عياض الكِلابية قالت: سمعت علياً يقول: كلوا الرُّمام بشحمه، فإنه دباغ المَعِدَة.

٢٣٢٩٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن صباح بن أشْرَس قال: سُئل ابن عباس: عن المد والجزر؟ فقال: إن مَلَكاً موكل بِقَامُوس البحر، فإذا وَضَعَ رجله فاضت، وإذا رفعها غاضت. وقال: حدثني إبراهيم بن دينار، حدثنا صالح بن صباح، عن أبيه، عن أشرس، عن ابن عباس، مثله.

٢٣٢٩٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان - يعني: ابن عيينة -، عن موسى بن أبي عيسى: أن مريم فقدت عيسى - عليه السلام - فدارت بطلبه، فلقيت حَائكاً فلم يرشدَها، فدعت عليه، فلا تزال تراه تائهاً، فلقيت خياطاً فأرشدها فدعت له، فهم يؤنس إليهم - أي: يجلس إليهم -.

---

(١) في الأصل: أبو ثغال. وهو خطأ والصواب ما أثبتنا، ويقال: المرِّي، والمزني.

٢٣٢٩٧ - الرمام: جمع الرميم وهو البقل حين يبقل.

[٧٣٣] ـ حديث حُذَيْفَة بن اليمان عن النبيّ ﷺ

٢٣٣٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان ـ يعني: الأعمش ـ، عن سعد بن عبيدة، عن المُسْتَورد، عن صِلة، عن حذيفة قال: صليت مع رسول الله ﷺ فكان يقول في ركوعه: «سبحانَ رَبِّيَ العَظِيم» وفي سجوده: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى» قال: وما مر بآية رحمة إلا وقف عندها فسأل، ولا آية عذاب إلا تعوّذ منها.

٢٣٣٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، قال: الأعمش أخبرنا، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان قال: رأيت رسول الله ﷺ أتى سُبَاطة قوم فبال، وهو قائم، ثم دعاني بماء، فأتيته فتوضأ ومسح على خفيه.

٢٣٣٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن أبي وائل، عن حذيفة أن النبيّ ﷺ كان إذا قام من الليل يَشُوصُ(١) فاهُ بِالسِّواك.

٢٣٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير، عن حذيفة: أخذ رسول الله ﷺ بعَضَلَةِ ساقي أو ساقه قال: «هذا مَوْضِعُ الإزارِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلُ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلإِزارِ فِيمَا دُونَ الكَعْبَيْنِ».

٢٣٣٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبد الملك، عن

---

[٧٣٣] ـ حذيفة بن اليمان هو حذيفة بن حسل اليماني العبشمي. كان أبوه قد أصاب دماً فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليماني لكونه حلف اليمانية وتزوج والدة حذيفة فولدت له بالمدينة. أسلم حذيفة وأبوه وأرادا شهود بدر فمنعهما المشركون وشهدا أحداً فاستشهد اليمان بها (أبو حذيفة) الذي كان من السابقين إلى الإسلام وهاجر الهجرتين وصلى إلى القبلتين. اسمه بعد ثلاثة وأربعين إنساناً استشهد أبو حذيفة يوم اليمامة وهو ابن ستة وخمسين سنة.

شهد حذيفة الخندق وله بها ذكر حسن وما بعدها. استعمله عمر على المدائن فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان وبعد بيعة عليّ بأربعين يوماً سنة ست وثلاثين. وفي الصحيحين أن أبا الدرداء قال لعلقمة أليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره «يعني حذيفة» وفيهما عن عمر أنه سأل حذيفة عن الفتنة. وشهد حذيفة فتوح العراق وله بها آثار شهيرة. الإصابة ج أول ٣١٨/١٦٤٧.

(١) يشوص: يغسل، وكل شيء غسلته فقد شصته تشوصه شوصاً.

ربعي، عن حذيفة قال: كان ـ يعني : النبيّ ﷺ ـ إذا أوىٰ إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده وقال: «رَبِّ ـ يعني ـ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ».

٢٣٣٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حِراش، عن حذيفة، أن النبيّ ﷺ قال: «اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ».

٢٣٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا الأعمش، حدثنا شقيق، عن حذيفة: أن النبيّ ﷺ أَتىٰ سُباطة قوم فبال قائماً، فذهبت أتباعد عنه، فقدمني حتى قال أبو عبد الرحمن: وَسَقَطت على أبي كلمة.

٢٣٣٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ».

٢٣٣٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: بلغه أن أبا موسى كان يبول في قارورة ويقول: إن بني إسرائيل كانوا إذا أصاب أحدهم البول قرضَ مكانه. قال حذيفة: وددت أن صاحبكم لا يشدِّد هذا التشديد لقد رأيتني نتماشىٰ مع رسول الله ﷺ: فآنتهينا إلى سُباطة، فقام يبول كما يبول أحدكم، فذهبت أتنحّىٰ عنه فقال: «ادْنُهْ» فدنوت منه حتى كنت عند عقبه.

٢٣٣٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن خَيْثَمة، عن أبي حذيفة ـ قال أبو عبد الرحمن: اسمه سلمة بن الهيثم بن صهيب، من أصحاب ابن مسعود ـ، عن حذيفة قال: كنا إذا حضرنا مع رسول الله ﷺ على طعام لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله ﷺ فيضع يده وإنّا حضرنا معه طعاماً فجاءت جارية كأنما تدفع، فذهبت تضع يدها في الطعام، فأخذ رسول الله ﷺ بيدها، وجاء أعرابي كأنما يدفع فذهب يضع يده في الطعام فأخذ رسول الله ﷺ بيده، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يُذْكَرِ آسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهٰذِهِ

٥/٣٨٣

الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذتُ بِيَدِهَا، وَجَاءَ بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهِمَا - يعني - الشَّيْطَانَ».

٢٣٣١٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدَّجَّالُ أَعْوَرُ العَيْنِ اليُسْرَى جفالُ الشَّعْرِ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ».

٢٣٣١١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حِراش، عن حذيفة قال: «فُضِّلَتْ هٰذِهِ الأُمَّةُ على سائِرِ الأُمَمِ بثلاثٍ: جُعِلَتْ لَها الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً، وَجُعِلَتْ صُفُوفُها على صُفُوفِ الملائِكَةِ» قال: كان النبيّ ﷺ يقول ذا: «وَأُعْطِيتُ هٰـذِهِ الآياتِ مِنْ آخِرِ البَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ لَمْ يُعْطَها نَبِيٌّ قَبْلِي» قال أبو معاوية: كله عن النبيّ ﷺ.

٢٣٣١٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حِراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «المعروفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ».

٢٣٣١٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود الأنصاري عن حذيفة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «كانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ يَعْمَلُ بالمعاصي فلما حَضَرَهُ الموتُ قالَ لأَهْلِهِ: إذا أنا متُّ فاحْرِقُوني ثم اطْحَنُوني ثم ذَرُّوني في البَحْرِ في يَومٍ ريحٍ عاصِفٍ» قال: «فلما ماتَ فَعَلُوا» قال: «فَجَمَعَهُ الله - عَزَّ وَجَلَّ - في يَـدِهِ قالَ لَهُ: ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟ قال: خَوْفُكَ، قال: فإني قد غَفَرْتُ لَكَ».

٢٣٣١٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ أَمْرِ النُّبُوَّةِ الأولى إذا لم تَسْتَحِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ».

٢٣٣١٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش،

عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، حدثنا: «أَنَّ الأمانَةَ نَزَلَتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجالِ ثم نَزَلَ القُرْآنَ فَعَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ» ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال: «ينام الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُها مِثْلَ أثر الوَكْتِ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُها مِثْلَ أَثَرِ المَجَلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ على رِجْلِكَ تَراهُ مُنْتَبِراً وَلَيْسَ فِيهِ شيء» قال: ثم أخذ حصى فدحرجه على رجله قال: «فَيُصْبِحُ الناسُ يتبايعونَ لا يكادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأمانَةَ حتى يقال: إنَّ في بني فلانٍ رَجُلاً أَميناً حَتَّى يقال للرَّجُلِ ما أَجْلَدَهُ وَأَظْرَفَهُ وَأَعْقَلَهُ وما في قَلْبِهِ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ. وَلَقَدْ أتى عَلَيَّ زَمانٌ وما أبالي أَيَّكُمْ بايَعْتُ لَئِنْ كانَ مُسْلِماً لَيَرُدَّنَّهُ على دِينِهِ، وَلَئِنْ كانَ نَصْرانِياً أَوْ يَهُودِيّاً لَيَرُدَّنَّهُ على سَاعِيهِ، فأَمّا اليَوْمَ فما كُنْتُ لأبايِعَ مِنْكُمْ إلاّ فُلاناً وَفُلاناً».

٢٣٣١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، فذكر معناه. ٥/٣٨٤

٢٣٣١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلميان قال: سمعت زيد بن وهب، يحدث عن حذيفة قال: حدثنا رسول الله ﷺ بحديثين، فذكر الحديث.

٢٣٣١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب قال: دخل حذيفة المسجد فإذا رجل يصلي مما يلي أبواب كِنْدَةَ فَجَعَلَ لا يتم الركوع ولا السجود، فلما انصرف قال له حذيفة: منذ كم هذه صلاتك؟ قال: منذ أربعين سنة، قال: فقال له حذيفة: ما صليت منذ أربعين سنة، ولو مت وهذه صلاتك لمت على غير الفطرة التي فُطِرَ عليها محمد عليه الصلاة والسلام قال: ثم أقبل عليه يعلمه فقال: إن الرجل ليخفف في صلاته وإنه ليتم الركوع والسجود.

٢٣٣١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحْصُوا لي كَمْ يلفظُ الإسلام» قلنا:

يا رسول الله، أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة؟ قال: فقال: «إِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلُوا» قال: فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يُصَلِّي إلا سراً.

٢٣٣٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن حميد بن هلال أو عن غيره، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِنَّها سَتَكُونُ امراءُ يكذبونَ وَيَظْلِمُونَ فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعانَهُمْ على ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنّا وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلا يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ على ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنّي وَأَنا مِنْهُ وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ**».

٢٣٣٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن مستورد بن أحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة قال: صليت مع النبيِّ ﷺ ذات ليلة قال: فافتتحَ البقرة فقرأ حتى بلغ رأس المائة، فقلت: يركع، ثم مضى حتى بلغ المائتين، فقلت: يركع ثم مضى حتى ختمها، قال: فقلت: يركع، قال: ثم افتتح سورة آل عمران حتى ختمها، قال: فقلت: يركع، قال: ثم افتتح سورة النساء فقرأها، قال: ثم ركع، قال: فقال في ركوعه: «**سُبْحانَ رَبِّي العَظِيم**» قال: وكان ركوعه بمنزلة قيامه، ثم سجد فكان سجوده مثل ركوعه، وقال في سجوده: «**سُبْحانَ رَبِّي الأَعْلَى**» قال: وكان إذا مر بآية رحمة سأل، وإذا مر بآية فيها عذاب تعوّذ، وإذا مر بآية فيها تنزيه لله عز وجل سبح.

٢٣٣٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن بلال، عن شُتير بن شَكَل، وَعَن صِلَة بنُ زفر، وعن سُلَيْك بن مِسْحَل الغَطْفاني قالوا: خرج علينا حذيفة، ونحن نتحدث فقال: إنكم لتكلمون كلاماً إن كنا لنعده على عهد رسول الله ﷺ النفاق.

٢٣٣٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثنا قتادة، عن أبي مِجْلِز عن حذيفة في الذي يقعد في وسط الحلقة، قال: ملعون على لسان النبيِّ ﷺ أو لسان محمد ﷺ.

٢٣٣٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مِسْعَر،

حدثني واصل، عن أبي وائل، عن حذيفة: أن النبيّ ﷺ لقيه في بعض طرق المدينة فأهوى إليه قال: قلت: إني جنب قال: «إنَّ المؤمنَ لا يَنْجَسُ».

٢٣٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يسار، عن حذيفة، أن النبيّ ﷺ قال: «لا تَقُولُوا ما شاءَ الله وَشاءَ فلانٌ، قُولُوا: ما شاءَ الله، ثم شاءَ فلان».

٢٣٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا يوسف ـ يعني: ابن صُهيب ـ، عن موسى بن أبي المختار، عن بلال العبسي قال: قال حذيفة: ما أخبية بعد أخبية كانت مع رسول الله ﷺ ببدر ما يدفع عنهم ما يدفع عن أهل هذه الأخبية، ولا يريد بهم قوم سوءاً إلا أتاهم ما يشغلهم عنهم.

٥/٣٨٥ ٢٣٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهم، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذي قَرَد، أرض من أرض بني سُليم، فصف الناس خلفه صفين، صفاً يوازي العدو، وصفاً خلفه، فصلى بالصف الذي يليه ركعة، ثم نكص، هؤلاء إلى مصافِّ هؤلاء، وهؤلاء إلى مصافِّ هؤلاء، فصلى بهم ركعة أخرى.

٢٣٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زَهْدَم الحَنْظلي قال: كنا مع سعيد بن العاص بِطَبَرَسْتان فقال: أيكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ قال: فقال حذيفة: أنا، فقال سفيان: فوصف مثل حديث ابن عباس وزيد بن ثابت.

٢٣٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير والدِّيباج وآنية الذهب والفضة، وقال: «هُوَ لَهُمْ في الدُّنيا وَلَنا في الآخِرَةِ».

٢٣٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن حبيب بن سليم العبسي، عن بلال بن يحيى العبسي، عن حذيفة قال: نهى رسول الله ﷺ عن النَّعي.

٢٣٣٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: **كان رسول الله ﷺ إذا** أوىٰ إلى فراشه قال: «**باسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وأُحْيَـي**» وإذا استيقظ قال: «**الحمدُ لله الذي أَحْيانا بَعْدَما أَماتَنا وإلَيْهِ النُّشُورُ**».

٢٣٣٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن صِلَة بن زُفرة، عن حذيفة قال: **جاء السيد والعاقب إلى النبيِّ ﷺ** فقالا: يا رسول الله ابعث معنا أمينك ـ وقال وكيع مرة: أميناً ـ قال: «**سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ**» قال: فتشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح.

٢٣٣٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن إبراهيم بن مُهاجر، عن رِبعي بن حراش قال: حدثني من لم يكـذبني ـ يعني: حذيفة ـ قال: **لقي النبيّ ﷺ** جبريل عليه السلام وهو عند أحجار المَراءِ فقال: إن أمتك يقرؤون القرآن على سبعة أحرف، فمن قرأ منهم على حرف فليقرأ كما علم ولا يرجع عنه. قال أبي: وقال ابن مهدي: إن من أمتك الضعيف فمن قرأ على حرف فلا يتحوّل منه إلى غيره رغبةً عنه.

٢٣٣٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: **قام فينا رسول الله ﷺ** مقاماً فما ترك شيئاً يكون بين يدي الساعة إلا ذكره في مقامه ذلك، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، قال حذيفة: فإني لأرى أشياء قد كنت نسيتها فأعرفها كما يعرف الرجل وجه الرجل قد كان غائباً عنه يراه فيعرفه، وقال وكيع مرة: فرآه فعرفه.

٢٣٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن شيخ يقال له: هلال، عن حذيفة قال: **سألت النبيّ ﷺ** عن كل شيء حتى مسح الحصا فقال: «**واحِدَة أَوْ دَعْ**».

٢٣٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن حذيفة قال: **كنا عند**

النبيِّ ﷺ جلوساً فقال: «إنّي لا أَدْرِي ما قَدْرُ بَقَائي فِيكُمْ فاقْتَدُوا باللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي» وأشار إلى أبي بكر وعمر «وتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ عَمَّارٍ وَما حَدَّثَكُم ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ».

٢٣٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو العُميس، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة، عن ابن لحذيفة، عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ كان إذا دعا لرجل أصابته وأصابت ولده وولد ولده.

٥/٣٨٦ ٢٣٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا رزين بن حبيب الجهني، عن أبي الرُّقاد العبسي، عن حذيفة قال: إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد النبيِّ ﷺ فيصير بها منافقاً، وإني لأسْمعها من أحدكم اليوم في المجلس عشر مرات.

٢٣٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق، حدثنا ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنا أَعْلَمُ بما مَعَ الدَّجَّالِ مِنَ الدَّجَّالِ، مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيانِ أَحَدُهُما رأيَ العَيْنِ ماءٌ أَبْيَضُ، والآخَرُ رَأْيَ العَيْنِ نارٌ تأَجَّجُ، فإنْ أَدْرَكْنَ وَاحِداً[1] مِنْكُمْ فَلْيَأْتِ النَّهْرَ الذي يَرَاهُ ناراً فَلْيُغْمِضْ ثم لِيُطَأْطِيءْ رَأْسَهُ فَلْيَشْرَبَ فَإنَّهُ ماءٌ بارِدٌ، وَإنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرَى، عَلَيْها ظُفْرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كافِر يقرؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كاتِبٌ وَغَيْرُ كاتِبٍ».

٢٣٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك، عن ربعي بن حِراش، عن حذيفة: أنه قدم من عند عمر قال: لما جلسنا إليه أمس، سأل أصحاب محمد ﷺ أيكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفتن؟ فقالوا: نحن سمعناه، قال: لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله؟، قالوا: أجل، قال: لست عن تلك أسأل، تلك يكفِّرها الصلاة والصيام والصدقة، ولكن أيكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفتن التي تموج موج البحر؟ قال: فأمسك القوم وظننت أنه إياي

(١) في صحيح مسلم (١٨/٦١): «فإما أَدْرَكَنَّ واحدٌ منكم» ويأتي رقم ٢٣٤٩٩.

يريد، قلت: أنا، قال لي: أنت لله أبوك، قال: قلت: «**تُعْرَضُ الفِتَنُ على القُلُوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ، فأيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَها نُكِتَتْ فيه نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَها نُكِتَتْ فيه نُكْتَةٌ سَوْداءُ، حَتَّى يَصِيرَ القَلْبُ على قَلْبَيْنِ أَبْيَض مِثْلَ الصَّفا لا يَضُرُّهُ فِتْنَةٌ ما دامَتِ السَّمٰواتُ وَالأَرْضُ، وَالآخَرُ أَسْوَدَ مُرْبَدٌّ كالكوزِ مُجَخِّياً**[1]، وأمال كفه، **لا يعرف معروفاً ولا يُنْكِرُ مُنْكَراً إلا ما أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ**».

٢٣٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يَزيد، عن حذيفة أنه قال: **أخبرني** رسول الله ﷺ بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، فما منه شيء إلا قد سألته إلا أني لم أسأله: ما يُخرج أهل المدينة من المدينة؟.

٢٣٣٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز وأبو النضر، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد هو ابن هلال ـ قال أبو النضر في حديثه: حدثني حميد ـ يعني: ابن هلال ـ حدثنا نصر بن عاصم الليثي قال: أتيت اليشكريَّ في رهط من بني ليث قال: فقال: من القوم؟ قال: قلنا: بنو ليث، قال: فسألناه وسألنا، ثم قلنا: أتيناك نسألك عن حديث حذيفة قال: أقبلنا مع أبي موسى قافلين وَغَلَتِ الدواب بالكوفة، فاستأذنت أنا وصاحب لي أبا موسى فأذن لنا، فقدمنا الكوفة باكراً من النهار، فقلت لصاحبي: إني داخل المسجد، فإذا قامت السوق خرجت إليك، قال: فدخلت المسجد فإذا فيه حلقة كأنما قطعت رؤوسهم يستمعون إلى حديث رجل، قال: فقمت عليهم، قال: فجاء رجل فقام إلى جنبي، قال: قلت: من هذا؟ قال: أبصري أنت؟ قال: قلت: نعم، قال: قد عرفت لو كنت كوفياً لم تسأل عن هذا، هذا حذيفة بن اليمان. قال: فدنوت منه فسمعته، يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأسأله عن الشر وعرفت أن الخير لن يسبقني قلت: يا رسول الله أبعد هذا الخير شر؟ قال: «**يا حُذَيفَةُ تَعَلَّم كتابَ الله وَاتَّبِعْ ما فِيهِ ثلاثَ مَرَّاتٍ**» قال: قلت: يا رسول الله أبعد هذا الشر خير؟ قال: «**هُدْنَةٌ على دَخَنٍ وَجَماعَةٌ على أَقْذاءٍ**» قال: قلت: يا رسول الله،

---

(١) في الأصل: مخجياً، وهو خطأ، وانظر صحيح مسلم (١٧١/٢) والمجخي: المنكدس، المعكوب. والمربد: بين السواد والغبرة.

الهُدْنَةُ على دَخَنَ ما هي؟قال: «لا[1] تَرْجِعُ قُلُوبُ أقوامٍ على الّذي كانَتْ عَلَيْهِ» قال: قلت: يا رسول الله، أبعد هذا الخير شر؟ قال: «فِتْنَةٌ عَمْياءُ صَمَّاءُ عَلَيْها دعاةٌ على أبوابِ النّارِ وَأَنْتَ أَنْ تموتَ يا حُذَيْفَةُ وَأَنْتَ عاضٌ على جِذْلٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتْبَعَ أَحَداً مِنْهُمْ».

٥/٣٨٧ ٢٣٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا كثير أبو النضر، عن ربعي بن حراش قال: انطلقت إلى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان، فقال: يا ربعي ما فعل قومك؟ قال: قلت: عن أي بالهم تسأل؟ قال: من خرج منهم إلى هذا الرجل فسميت رجالاً فيمن خرج إليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ فارَقَ الجَمَاعَةَ وَاسْتَذَلَّ الإمارَةَ لَقِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَلا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ».

٢٣٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا كثير بن أبي كثير، حدثنا ربعي بن حراش، عن حذيفة: أنه أتاه بالمدائن، فذكره.

٢٣٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا شيبان، عن عاصم، عن زِر بن حُبَيش قال: أتيت على حذيفة بن اليمان، وهو يحدث عن ليلة أسري بمحمد ﷺ، وهو يقول: فانطلقت أو انطلقنا فلقينا حتى أتينا على بيت المقدس، فلم يدخلاه، قال: قلت: بل دخله رسول الله ﷺ ليلتئذٍ وصلّى فيه، قال: ما اسمك يا أصلع فإني أعرف وجهك ولا أدري ما اسمك؟ قال: قلت: أنا زر بن حُبيشٍ قال: فما علمك بأن رسول الله ﷺ صلّى فيه ليلتئذٍ؟ قال: قلت: القرآنُ يخبرني بذلك، قال: من تكلم بالقرآن فَلَجَ، إقْرأ، قال: فقرأت ﴿سُبْحانَ الّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ﴾ قال: فلم أجده صلّى فيه، قال: يا أصلع هل تجد صلى فيه؟ قال: قلت: لا، قال: والله ما صلّى فيه رسول الله ﷺ ليلتئذٍ لو صلّى فيه لَكُتِبَ عليكم صلاةٌ فيه، كما كُتِبَ عَليكم صلاةٌ في البيت العتيق، والله ما زايلا البراق حتى فتحت لهما أبواب السماء فرأيا الجنة والنار وعد الآخرة أجمع، ثم عادا

(١) في جامع المسانيد لابن الجوزي (١/١٨٦) وإعراب الحديث النبوي رقم (١٤٤): ألاَ.

عودهما على بدئهما. قال: ثم ضحك حتى رأيت نواجِذَه قال: ويحدثون أنه لربطه ليفر منه وإنما سخره له عالم الغيب والشهادة. قال: قلت: أبا عبد الله: أي دابة البراق؟ قال: دابة أبيض طويل هكذا خطوه مد البصر.

٢٣٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان قال: **كان النبيّ ﷺ** قمناً أن يقول إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع يده اليمنى تحت خده اليمنى، ثم يقول: «**اللهمَّ باسْمِكَ أَحْيا وَباسْمِكَ أَمُوتُ**» فإذا استيقظ من الليل قال: «**الحمدُ لله الذي أَحْياني بَعْدَما أماتَني وَإلَيْهِ النُّشُورُ**».

٢٣٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن بكر بن عمرو، عن أبي عبد الملك، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «**فضلُ الدّار القَرِيبَةِ مِنَ المسجدِ على الدَّارِ الشّاسِعَةِ كَفَضْلِ الغازِي على القاعِدِ**».

٢٣٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا كثير بن أبي كثير التميمي، حدثنا ربعي بن حراش، قال أبي: وإسحاق بن سليمان، حدثنا كثير، عن ربعي: أنه أتى حذيفة بن اليمان بالمدائن يزوره ويزور أخته قال: فقال حذيفة: ما فعل قومك يا ربعي، أخرج منهم أحد؟ قال: نعم، فسمى نفراً وذلك في زمن خروج الناس إلى عثمان، فقال حذيفة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ خَرَجَ مِنَ الجَمَاعَةِ وَاسْتَذَلَّ الإمارَةَ لَقِيَ الله وَلا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ**».

٢٣٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة قال: **سأل رجل** على عهد النبيّ ﷺ فأمسك القوم، ثم أن رجلاً أعطاه فأعطى القوم، فقال النبيّ ﷺ: «**مَنْ سَنَّ خَيْراً فاسْتُنَّ بِهِ كانَ لَهُ أَجْرُهُ، وَمِنْ أُجُورِ مَنْ يَتْبَعُهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شيئاً، وَمَنْ سَنَّ شَرّاً فاسْتُنَّ بِهِ كانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِنْ أَوْزارِ مَنْ يَتْبَعُهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزارِهِمْ شيئاً**».

٥/٣٨٨ ٢٣٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوْضَ أَقْوامٌ فَيَخْتَلِجُونَ دُوني فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحابي رَبِّ أَصْحابي فيقالُ لي: إنَّكَ لا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

٢٣٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح ـ يعني :ابن كيسان ـ، عن ابن شهاب قال: قال أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني، سمعت حذيفة بن اليمان يقول: والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة، وما ذلك أن يكون رسول الله ﷺ حدثني من ذلك شيئاً أسره إليّ لم يكن حدث به غيري، ولكن رسول الله ﷺ قال: وهو يحدث مجلساً أنا فيه سُئل عن الفتن وهو يعد: «الفِتَنُ فِيهِنَّ ثلاث لا يَذَرْنَ شيئاً مِنْهُنَّ كَرِياحِ الصَّيْفِ مِنْها صِغارٌ وَمِنْها كبارٌ» قال حذيفة: فذهب أولئك الرهط كلهم غيري.

٢٣٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا فَزَارَة بن عمرو، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا صالح بن كيسان، فذكر مثله.

٢٣٣٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، وسمعته أنا من هارون، حدثنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، أن عمرو بن شعيب، حدثه أن مولى شُرحبيل بن حَسنة، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني وحذيفة بن اليمان يقولان: قال رسول الله ﷺ: «كُلْ ما رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسَكَ».

٢٣٣٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، أنه حدثه أن مولى شرحبيل بن حسنة، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني وحذيفة بن اليمان يقولان: قال رسول الله ﷺ: «كُلْ ما رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسَكَ».

٢٣٣٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل قال: قال أبو إسحاق، عن عبد الله بن غالب، عن حذيفة قال: سيد ولد آدم يوم القيامة محمد ﷺ.

٢٣٣٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن غالب، عن حذيفة قال: **سيد** ولد آدم يوم القيامة محمد ﷺ.

٢٣٣٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن غالب، عن حذيفة قال: **سيد** وَلَد آدم يوم القيامة محمد ﷺ.

٢٣٣٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن غالب، عن حذيفة قال: **سيد** ولد آدم يوم القيامة محمد ﷺ.

٢٣٣٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر وخلف بن الوليد، قالا: حدثنا يحيى بن زكريا ـ يعني: ابن زائدة ـ، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله الدُّؤلي قال: قال عبد العزيز أخو حذيفة: قال حذيفة: **كان** رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ صلَّى.

٢٣٣٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا حماد، عن عبد الملك بن عمير، حدثني ابن عم لحذيفة، عن حذيفة قال: **قمت مع** رسول الله ﷺ ذات ليلة فقرأ السَّبْعَ الطِّوال في سبع ركعات، وكان إذا رفع رأسه من الركوع قال: «**سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ**» ثم قال: «**الحمدُ لله ذي المَلَكُوتِ وَالجَبَرُوتِ وَالكِبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ**» وكان ركوعه مثل قيامه، وسجوده مثل ركوعه، فانصرف وقد كادت تنكسر رجلاي.

٢٣٣٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان الهاشمي، أخبرنا إسماعيل ـ يعني: ابن جعفر ـ أخبرني عمرو ـ يعني: ابن أبي عمرو ـ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي، عن حذيفة بن اليمان، أن النبيَّ ﷺ قال: «**والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بالمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ الله أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقاباً مِنْ عِنْدِهِ، ثم لَتَدْعُنَّهُ فلا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ**».

٥/٣٨٩

٢٣٣٦٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، حدثني عمرو، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي، عن حذيفة بن اليمان، أن النبيّ ﷺ قال: «لا تقومُ السَّاعَةُ حَتّى تَقْتُلوا إمامَكُمْ وَتَجْتَلِدُوا بأَسْيافِكُمْ، وَيَرِثَ دِيارَكُمْ شِرَارُكُمْ».

٢٣٣٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، حدثنا عمرو، حدثني عبيد الله بن عبد الرحمن الأشهلي، عن حذيفة بن اليمان، أن النبيّ ﷺ قال: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى يكون أسعد الناس بالدُّنيا لُكَع بن لُكَع[1]».

٢٣٣٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: ذكر الدجال عند رسول الله ﷺ فقال: «لأنا لفتنة بَعْضِكُمْ أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجّالِ، وَلَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِمّا قَبْلَها إلا نَجا مِنْها، وَما صَنَعَتْ فتنةٌ مُنْذُ كانَت الدُّنيا صَغِيرَةَ ولا كَبِيرة إلا لِفَتْنَةِ الدَّجّالِ».

٢٣٣٦٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد الأحول، عن الأعمش، حدثني إبراهيم منذ نحو ستين سنة، عن همام بن الحارث قال: مر رجل على حذيفة فقيل: إن هذا يرفع الحديث إلى الأمراء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أو قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتّاتٌ».

٢٣٣٦٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط قال: سمعت أبي، يذكر عن حذيفة قال: سُئل رسول الله ﷺ عن الساعة؟ فقال: «عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إلاّ هُوَ وَلَكِنْ أُخْبِرُكُمْ بِمَشَارِيطِها[2] وما يكونُ بَيْنَ يَدَيْها، إنَّ بَيْنَ يَدَيْها فِتْنَةً وَهَرَجاً» قالوا: يا رسول الله الفتنة قد عرفناها، فالهرج ما هو؟ قال: «بلسانِ الحَبَشَةِ القَتْلُ، وَيُلْقَى بَيْنَ النّاسِ التَّناكُرُ، فلا يكادُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ أَحَداً».

---

(١) اللكع: العبد أو اللئيم.

(٢) مشاريط: جمع مَشروط، وهو المعلق على الشرط. أي: إذا وجدت تلك الأشراط وجدت الساعة.

٢٣٣٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي قال: سمعت رجلاً في جنازة حذيفة يقول: سمعت صاحب هذا السرير يقول: ما بي بأس ما سمعت من رسول الله ﷺ: «**وَلَئِنِ اقْتَتَلْتُمْ لأُدْخُلَنَّ بَيْتِي، فَلَئِنْ دَخَلَ عَلَيَّ لأَقُولَنَّ: هَا، بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ**».

٢٣٣٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: أتينا حذيفة فقلنا: دلنا على أقرب الناس برسول الله ﷺ هَدْياً وَسَمْتاً وَولاءً نأخذ عنه ونسمع منه، فقال: كان أقرب الناس برسول الله ﷺ هدياً وسمتاً ودلاً ابن أم عبد، حتى يتوارى عني في بيته، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله زلفة.

٢٣٣٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك فيه شيئاً يكون قبل الساعة إلا قد ذكره، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، إني لأرى الشيء فأذكره كما يعرف الرجل وجه الرجل غاب عنه ثم رآه فعرفه.

٢٣٣٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة قال: كان رجل يرفع إلى عثمان الأحاديث من حذيفة، قال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ**» يعني نماماً.

٢٣٣٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن صِلة بن زُفَر، عن حذيفة أن النبيَّ ﷺ كان إذا مرَّ بآية خوف تعوذ، وإذا مر بآية رحمة سأل قال: وكان النبيّ ﷺ إذا ركع قال: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ**» وإذا سجد قال: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**».

٢٣٣٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا رزين ٥/٣٩٠ الجهني، حدثني أبو الرُّقاد، قال: خرجت مع مولاي وأنا غلام، فدفعت إلى حذيفة

وهو يقول: إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد رسول الله ﷺ فيصير منافقاً، وإني لأسمعها من أحدكم في المقعد الواحد أربع مرات لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، ولتحاضن على الخير، أو ليسحتنكم الله جميعاً بعذاب أو ليؤمّرن عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم فلا يُستجاب لكم.

٢٣٣٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن حصين، عن شقيق قال: سمعت حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام للتهجد يَشُوصُ فاه بالسواك.

٢٣٣٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة، حدثنا أبي، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَشْرَبُوا في الذَّهَبِ وَلا فِي الْفِضَّةِ وَلاَ تَلْبَسُوا الحَرِيرَ وَالدِّيْباجَ، فإنَّها لَهُمْ في الدُّنْيا وَهِيَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ».

٢٣٣٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وديعة: أن رجلاً من بني فَزَارة أتى النبيَّ ﷺ بِضِبابٍ قد احْتَرَشَها(١) قال: فجعل يقلب ضباً منها بين يديه فقال: «أُمَّة مُسِخَتْ» قال: وأكبر علمي أنه قال: «ما أَدْرِي ما فَعَلَتْ» قال: «وما أَدْرِي لَعَلَّ هٰذَا مِنْهَا» وقال شعبة: سمعته. وقال حصين: عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: وذكر شيئاً نحواً من هذا، قال فلم يأمر به ولم ينه أحداً.

٢٣٣٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أبي الطفيل قال: انطلقت أنا وعمرو بن صُلَيْع حتى أتينا حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ هٰذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرَ لاَ تَدَعُ لله فِي الأَرْضِ عَبْداً صَالِحاً إلَّا أَفْتَنَتْهُ وَأَهْلَكَتْهُ حَتَّى يُدْرِكَهَا الله بِجُنُودٍ مِنْ عِبَادِهِ فَيُذِلَّهَا حَتى لاَ تُمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ».

---

(١) هو أن يأتي جِحْرَ الضب فيدخل فيه عوداً أو شيئاً فيحركه حتى يسمع الضب فيظن أن حية تريد أن تدخل عليه الجحر.

٢٣٣٧٦ ـ قوله: «لا تمنع ذنبُ تلعة»: يريد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع.

٢٣٣٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة، أن رسول الله ﷺ قال: «بَيْنَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَمضرَ آنِيَتُهُ أَكْثَرُ» أو قال: «مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ».

٢٣٣٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة قال: ما بين طرفي حوض النبيِّ ﷺ كأيلة، ومضر فذكره وكذا قال يونس، كما قال عفان.

٢٣٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن قيس قال: قلت لعمار: أرأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم فيما كان من أمر علي رأياً رأيتموه أم شيئاً عهد إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال: لم يعهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة، ولكن حذيفة أخبرني عن النبيِّ ﷺ قال: «فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقاً، مِنْهُمْ ثَمانِيَـةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فُي سُمِّ الخياطِ».

٢٣٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة قال: لم يصل النبيِّ ﷺ في بيت المقدس ولو صلَّىٰ فيـه لكتب عليكم صلاة نبيكم ﷺ.

٢٣٣٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير وأبو نعيم، قالا: حدثنا الوليد ـ يعني: ابنُ جُمَيع ـ قال أبو نعيم: عن أبي الطُّفَيْل، [قال ابن](١) جميع، حدثنا أبو الطفيل قال: كان بين حذيفة وبين رجل من أهل العقبة ما يكون بين الناس، فقال: أنشدك الله كم كان أصحاب العقبة؟ فقال له القوم: أخبره إذ سألـك، قال: إن كنا نخبر أنهم أربعة عشر، وقال أبو نعيم: فقال الرجل: كنا نخبر أنهم أربعة عشر، قال: فإن كنت منهم ـ وقال أبو نعيم: فيهم ـ فقد كان القوم

(١) في الأصل: مثل جميع، وقد زيدت ليستقيم المعنىٰ.

خمسة عشر، وأشهد بالله أن إثني عشر منهم حربٌ لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ـ قال أبو أحمد: الأشهاد ـ وعدنا ثلاثة، قالوا: ما سمعنا منادي رسول الله ﷺ وما علمنا ما أراد القوم ـ قال أبو أحمد في حديثه: وقد كان في حرة فمشى ـ فقال للناس: «إِنَّ المَاءَ قَلِيلٌ فلا يَسْبِقْنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ» فوجد قوماً قد سبقوه فلعنهم يومئذٍ.

٥/٣٩١ ٢٣٣٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا شعبة بن أوس، عن بلال العبسي، عن حذيفة قال: ما أخبية بعد أخبية كانت مع رسول الله ﷺ أكثر يُدفع عنها من المكروه أكثر من أخبية وضعت في هذه البقعة. وقال: إنكم اليوم معشر العرب لتأتون أموراً إنها لفي عهد رسول الله ﷺ النفاق على وجهه.

٢٣٣٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، عن حماد بن أبي سليمان، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، أن رسول الله ﷺ قال: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ، بَعْدَ مَا مَحَشَتْهُمُ النَّارُ، يُقَالُ لَهُمْ: الجَهَنَّمِيُّونَ».

٢٣٣٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عثمان البَتِّي، عن نعيم ـ قال عفان في حديثه: ابن أبي هند ـ، عن حذيفة قال: أسندت النبيَّ ﷺ إلى صدري فقال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إلا الله» قال حسن: «ابتغاءَ وَجْه الله خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهَ الله خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٢٣٣٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا مهدي، عن واصل قال: بلغ حذيفة عن رجل ينم الحديث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ».

٢٣٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا عاصم بن بَهْدَلَة، عن زر، عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ».

٢٣٣٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، حدثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبد الرحمن أحد بني عبد الأشهل، عن حذيفة، أن النبيّ ﷺ قال: «والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْكُم قَوْماً ثُمَّ تَدْعُوْنَهُ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَكُمْ».

٢٣٣٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا السَّفر بنُ نسَير الأزدي وغيره، عن حذيفة بن اليمان، أنه قال: يا رسول الله: إنا كنا في شر، فذهب الله بذلك الشر وجاء بالخير على يديك، فهل بعد الخير من شر؟ قال: «نَعَمْ». قال: ما هو؟ قال: «فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهَةً كَوُجُوهِ الْبَقَرِ لَا تَدْرُونَ أَيّاً مِنْ أَيٍّ».

٢٣٣٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بنُ حَبيش، عن حذيفة قال: سألتني أمي منذ متى عهدك بالنبيّ ﷺ؟ قال: فقلت لها: منذ كذا وكذا، قال: فنالت مني وسبتني، قال: فقلت لها: دعيني. فإني آتي النبيّ ﷺ فأصلّي معه المغرب، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، قال: فأتيت النبيّ ﷺ فصلّيت معه المغرب، فصلّى النبيّ ﷺ العشاء، ثم انفتل فتبعته فعرض له عَارض فناجاه، ثم ذهب، فأتبعته فسمع صوتي فقال: «مَنْ هٰذَا؟» فقلت: حذيفة، قال: «مَا لَكَ» فحدثته بالأمر، فقال: «غَفَرَ الله لَكَ وَلأُمِّكَ». ثم قال: «أَما رَأَيْتَ الْعَارِضَ الَّذِي عَرَضَ لِي قُبَيْلُ»[1] قال: قلت: بلى، قال: «فَهُوَ مَلَكٌ مِنَ المَلاَئِكَةِ لَمْ يَهْبِطْ الأَرْضَ قَبْلَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ فَاسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي أَنَّ الحَسَنَ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ رَضِيَ الله عَنْهُمْ».

٢٣٣٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن ابن أبي السَّفَر، عن الشعبي، عن حذيفة قال: أتيت النبيّ ﷺ فصليت معه الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم تبعته وهو يريد يدخل بعض حُجَره، فقام وأنا ٥/٣٩٢

---

(١) قبيل: تصغير قبل، يراد به قرب الزمان.

خلفه، كأنه يكلم أحداً، قال: ثم قال: «مَن هٰذَا؟» قلت: حذيفة، قال: «أَتَدْرِي مَنْ كَانَ مَعِي؟». قلت: لا، قال: «فَإِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ يُبَشِّرُنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ» قال: فقال حذيفة: فاستغفر لي ولأمي قال: «غَفَرَ اللهُ لَكَ يا حُذَيْفَةُ وَلِأُمِّكَ».

٢٣٣٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قطن، حدثنا شعبة عن الحكم، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث قال: مر رجل، قالوا: هذا مُبَلِّغ الأمراء، قال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ قَتَّاتُ الجَنَّةَ».

٢٣٣٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زر بن حُبَيش، عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال: «أُتِيتُ بِالبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّة أَبْيَضُ طَوِيلٌ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ فَلَمْ نُزايِلْ ظَهْرَهُ أنا وجبريلُ حتى أتيتُ بَيْتَ المقْدِسِ، فَفُتِحَتْ لَنَا أَبْوابُ السَّمَاءِ وَرَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارِ»، قال حذيفة بن اليمان: ولم يصلِّ في بيت المقدس. قال زر: فقلت له: بلى، قد صلى، قال حذيفة: ما اسمك يا أَصْلَعُ فإني أعرف وجهك ولا أعرف اسمك؟ فقلت: أنا زر بن حبيش، قال: وما يُدريك أنه قد صلى؟ قال: فقلت: يقول الله عز وجل: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[1] قَالَ: فهل تجده صلى، لو صلى لصليتم فيه كما تصلون في المسجد الحرام. قال زر: وربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء عليهم السلام؟ قال حذيفة: أوَ كانَ يَخافُ أن تذهب منه وقد أتاه الله بها؟.

٢٣٣٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حُبيش، عن حذيفة بن اليمان، أن رسول الله ﷺ قال: «أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ» فذكر معناه، وقال حسن في حديثه يعني هذا

(١) الإسراء: ١.

الحديث: ورأيا الجنة والنار. وقال عفان: وفتحت لهما أبواب السماء، ورأى الجنة والنار.

٢٣٣٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال: قال فتى منا من أهل الكوفة لحذيفة بن اليمان: يا أبا عبد الله رأيتم رسول الله ﷺ وصحبتموه؟ قال: نعم، يا ابن أخي قال: فكيف كنتم تصنعون؟ قال: والله لقد كنا نجهد، قال: والله لو أدركنا ما تركناه يمشي على الأرض ولجعلناه على أعناقنا، قال: فقال حذيفة: يا ابن أخي، والله لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ بالخندق وصلَّى رسول الله ﷺ من الليل هَوِيّاً ثم التفت إلينا، فقال: «**مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فَيَنْظُرُ لَنَا مَا فَعَلَ الْقَوْمُ يَشْتَرِطُ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ يَرْجِعُ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ**» فما قام رجل، ثم صلى رسول الله ﷺ هَوِيّاً من الليل، ثم التفت إلينا فقال: «**مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فَيَنْظُرُ لَنَا مَا فَعَلَ الْقَوْمُ ثُمَّ يَرْجِعُ يَشْرُطُ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّجْعَةَ أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَكُونَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ**» فما قام رجل من القوم مع شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد، فلما لم يقم أحد دعاني رسول الله ﷺ، فلم يكن لي بدّ من القيام حين دعاني، فقال: يا حذيفة فاْذهب فاْدخل في القوم، فاْنظر ما يفعلون، ولا تُحْدِثَنَّ شيئاً حتى تأتينا، قال: فذهبت فدخلت في القوم والريح وجنود الله تفعل ما تفعل، لا تقرُّ لهم قدر ولا نار ولا بناء، فقام أبو سفيان بن حرب، فقال: يا معشر قريش لينظر امرؤ من جليسه؟ فقال حذيفة: فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي، فقلت: من أنت؟ قال: أنا فلان بن فلان، ثم قال أبو سفيان: يا معشر قريش إنكم والله ما أصبحتم بدار مُقام، لقد هلك الكُرَاع، وأخلفتنا بنو قُريظة، بلغنا منهم الذي نكره، ولقينا من هذه الريح ما ترون، والله ما تطمئن لنا قدر، ولا تقوم لنا نار، ولا يستمسك لنا بناء، فاْرتحلوا فإني مُرْتَحِلٌ، ثم قام إلى جَمَلِهِ وَهو معقولٌ فجلسْ عليه، ثم ضربه فوثب على ثلاث، فما أطلق عقاله إلا وهو قائم، ولولا عهد رسول الله ﷺ لا تُحْدِث شيئاً حتى تأتيني، ثم شئت لقتلته بسهم. قال حذيفة: ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي في مرطٍ لبعض نسائه مُرَجّل، فلما رآني أدخلني إلى رحله وطرح عليّ طرف المرط، ثم ركع وسجد،

وإنه لفيه، فلما سلم أخبرته الخبر، وسمعت غطفان بما فعلت قريش، وانشمروا إلى بلادهم.

٥/٣٩٣ ٢٣٣٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، قال: كنت في جِنازة حذيفة، فقال رجل من القوم: سمعت هذا يقول: ـ يعني حذيفة ـ يقول: ما بي بأس فيما سمعت من رسول الله ﷺ ولئن إقتتلت لأنْظُرَنَّ أقصىٰ بيت من داري فلأدخلنَّه، فلئن دخل عليَّ لأقولنَّ ها، بُؤْ بإثمي وإثمك، أو بذنبي وذنبك.

٢٣٣٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن هبيرة، أنه سمع أبا تميم الجَيْشَاني يقول: أخبرني سعيد، أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: غاب عنا رسول الله ﷺ يوماً فلم يخرج حتى ظننا أنه لن يخرج، فلما خرج سجد سجدة فظننا أن نفسه قد قبضت منها، فلما رفع رأسه قال: «إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعالَى اسْتَشَارَنِي فِي أُمَّتِي ماذَا أَفْعَلُ بِهِمْ؟ فَقُلْتُ: ما شِئْتَ ـ أَيْ رَبِّهُمْ خَلْقُكَ وَعِبَادُكَ، فَاسْتَشَارَنِي الثانية، فقلتُ لَهُ كَذَلِكَ، فَقَالَ: لا أُحْزِنُكَ فِي أُمَّتِكَ يا محمدُ، بَشَّرَنِي أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سبعونَ أَلْفاً مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: ادْعُ تُجَبْ وَسَلْ تُعْطَ، فَقُلْتُ لِرَسُولِهِ: أَوَ مُعْطِيَّ رَبِّي سُؤْلِي؟ فَقَالَ: مَا أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِلَّا لِيُعْطِيَكَ، وَلَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ولا فخرَ وَغَفَرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَنَا أَمْشِي حَيّاً صَحِيحاً، وَأَعْطَانِي أَنْ لَا تَجُوعَ أُمَّتِي وَلَا تُغْلَبَ، وَأَعْطَانِي الكَوْثَرَ فَهُوَ نَهْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ يَسِيلُ فِي حَوْضِي، وَأَعْطَانِي العِزَّ وَالنَّصْرَ وَالرُّعْبَ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْ أُمَّتِي شَهْراً، وَأَعْطَانِي أَنِّي أَوَّلُ الأَنْبِيَاء أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَطَيَّبَ لِي وَلِأُمَّتِي الغَنِيمَةَ، وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيراً مِمَّا شَدَّدَ عَلَى مَنْ قَبْلِنَا وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ».

٢٣٣٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا هُشَيْم، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود وحصين، عن أبي وائل عن حذيفة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «أنا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَنْظُرُكُمْ لِيُرْفَعَ لِي

رِجَالٌ مِنْكُمْ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ رَبِّ أصحابي أصحابي، فيقال: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

٢٣٣٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ إِنَّ مَعَهُ نَاراً تُحْرِقُ» وقال حسين مرة: «تحرق وَنَهْرَ مَاءٍ بَارِدٍ فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَهْلِكَنَّ بِهِ لَيُغْمِضَنَّ عَيْنَيْهِ وَلْيَقَعْ فِي التي يَرَاهَا نَاراً فَإِنَّهَا نَهْرُ مَاءٍ بَارِدٍ».

٢٣٣٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سفيان ـ يعني: ابن عيينة ـ، عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة قال: أتى رجل النبيّ ﷺ فقال: إني رأيت في المنام أني لقيت بعض أهل الكتاب، فقال: نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد، فقال النبيّ ﷺ: «قَدْ كُنْتُ أَكْرَهُهَا مِنْكُمْ، فَقُولُوا: مَا شَاءَ الله ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ».

٢٣٤٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، ٥/٣٩٤ عن أبي إسحاق، عن أبي المغيرة، عن حذيفة قال: كان في لساني ذَرَبٌ عَلَىٰ أَهْلي لم أعده إلى غيره، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ قال: «أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الإِسْتِغْفَارِ يَا حُذَيْفَةُ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ الله كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» قال: فذكرته لأبي بردة بن أبي موسى، فحدثني عن أبي موسى، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ الله كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».

٢٣٤٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن شقيق قال: قال حذيفة: إن أشبه الناس هدياً ودَلًّا وسمتاً بمحمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى أن يرجع لا أدري ما يصنع في بيته.

٢٣٤٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن شقيق قال: كنت قاعداً مع حذيفة فأقبل عبد الله بن مسعود، فقال حذيفة: إن أشبه

الناس هدياً ودلاً برسول الله ﷺ من حين يخرج من بيته حتى يرجع فلا أدري ما يصنع في أهله؟ كعبد الله بن مسعود والله، لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن عبد الله من أقربهم عند الله وسيلةً يوم القيامة.

٢٣٤٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حُبيش، عن حذيفة: أن رسول الله ﷺ أُتي بالبراق، وهو دابة أبيض طويل يضع حافره عند منتهى طرفه. قال: فلم يُزَايِل ظهره هو وجبريل، حتى أتيا بيت المقدس، وفتحت لهما أبواب السماء، ورأيا الجنة والنار. قال: وقال حذيفة: ولم يصل في بيت المقدس. قال زر: فقلت: بلى، قد صلى. قال حذيفة: ما اسمك يا أُصلع فإني أعرف وجهك، ولا أدري ما اسمك؟ قال: قلت: أنا زر بن حُبيش، قال: وما يُدريك؟ وهل تجده صلّى؟ قال: قلت: لقول الله عز وجل: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾[1] الآية قال: وهل تجده صلى؟ فلو صلى فيه صلينا فيه كما نصلي في المسجد الحرام. وقيل لحذيفة: ربط الدابةَ بالحلقة التي ربط بها الأنبياء؟ فقال حذيفة: أَوَ كانَ يَخاف أن تذهب وقد أتاه الله بها؟

٢٣٤٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: سألت سليمان، فحدثني عن سعد بن عبيدة، عن المستورد، عن صِلة بنُ زُفَر، عن حذيفة، أنه صلى مع النبيِّ ﷺ فكان يقول في ركوعه: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيم» وفي سجوده: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى» وما مر بآية رحمة إلا وقف فسأل، ولا بآية عذاب إلا تعوّذ.

٢٣٤٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس ـ يعني: ابن إسحاق ـ، عن أبي إسحاق، عن نهيك، عن عبد الله السَّلولي، حدثنا حذيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ أتى سُبَاطة قوم فبال قائماً.

٢٣٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن

---

(١) الإسراء: ١.

عاصم، عن زر، عن حذيفة، أنه قال: ما بين طرفي حوض النبيّ ﷺ كما بين أيلة ومضرَ، آنيته أكثر أو مثل عدد نجوم السماء، ماؤه أحلى من العسل، وأشد بياضاً من اللبن، وأبرد من الثلج، وأطيب ريحاً من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعده أبداً.

٢٣٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يسار، عن حذيفة، عن النبيّ ﷺ قال: «**لَا تَقُولُوا ما شَاءَ الله وَشَاءَ فُلانٌ، وَلٰكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ الله ثُمَّ شَاءَ فُلانٌ**».

٢٣٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البُختري الطّائي عن أبي ثور قال: بعث عثمان يوم الجرعة بسعيد بن العاص قال: فخرجوا إليه فردوه، قال: فكنت قاعداً مع أبي مسعود وحذيفة فقال أبو مسعود: ما كنت أرى أن يرجع لم يهرق فيه دماً، قال: فقال حذيفة: ولكن قد علمت لترجعن على عقيبها لم يهرق فيها مَحْجَمَةُ دَمٍ، وما علمت من ذلك شيئاً إلا شيئاً علمته ومحمد ﷺ حيٌّ، «**حَتّى إنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ مُؤْمِناً ثُمَّ يُمْسِي مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ يُقاتِلُ فِتَتَهُ اليَوْمَ وَيَقْتُلُهُ الله غَداً يُنَكِّسُ قَلْبَهُ تَعْلُوهُ إِسْتُهُ قَالَ: فقلت: أسفله؟ قال: إسته**».

٢٣٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن عبد الرحمن بن ثَروان، عن عمرو بن حَنظلة؟ قال: قال حذيفة: «**والله لا تَدَعُ مَضَرُ عَبْدَالله مُؤْمِناً إلاَ فَتَنُوهُ أَوْ قَتَلُوهُ أَوْ يَضْرِبُهُمْ الله وَالمَلاَئِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ حَتَّى لاَ يَمْنَعُوا ذَنَبَ**[١] **تَلْعَةٍ**» فقال له رجل: أتقول هذا يا عبد الله وأنت رجل من مضر؟ قال: لا أقول إلا ما قال رسول الله ﷺ. ٥/٣٩٥

٢٣٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: أبو إسحاق أخبرني، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قلنا لحذيفة: أخبرنا برجل قريب السمت والهدي برسول الله ﷺ حتى نأخذ عنه، قال: ما أعلم أحداً أقرب سمتاً وهدياً ودَلًّا برسول الله ﷺ حتى يواريه جِدَارُ بَيته من ابن أم عبد ـ، ولم نسمع هذا من

(١) في الأصل: ذنب.

عبد الرحمن بن يزيد ـ لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أنّ ابن أم عبد من أقربهم إلى الله عز وجل وسيلة.

٢٣٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن وليد بن العَيْزَار، عن ابن عمرو الشَّيْباني، عن حذيفة، بهذا كله.

٢٣٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أبو رَوْق عطيَّة بن الحارث، حدثنا مُخْمِلُ بن دِمَاثٍ قال: غزوت مع سعيد بن العاص قال: فسأل الناس من شهد منكم صلاة الخوف مع رسول الله ﷺ؟ قال: فقال حذيفة: أنا صلَّى بطائفةٍ من القوم ركعة، وطائفة مواجهة العدوّ، ثم ذهب هؤلاء فقاموا مقام أصحابهم مواجهـو العدوّ، وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم رسول الله ﷺ ركعة ثم سلم، فكان لرسول الله ﷺ ركعتان ولكل طائفة ركعة.

٢٣٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن ربعي قال: قال عقبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول؟ قال: سمعته يقول: «إنَّ مَعَ الدَّجّالِ إذا خَرَجَ ماءً وَناراً الذِي يَرَى النَّاسُ أنَّها نارٌ فماءٌ بارِدٌ، وَأَمّا الذِي يَرَى النّاسُ أنهُ ماءٌ فَنارٌ تَحْرِقُ فَمَنْ أَدْرَكَ ذلكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ في الذِي يَرَى أنَّها نارٌ فإنَّها ماءٌ عَذْبٌ بارِدٌ» قال حذيفة: وسمعته يقول: «إنّ رجُلاً مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ أتاهُ مَلَكٌ لِيَقْبِضَ نَفْسَهُ فقالَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ فقال: ما أَعْلَمُ، قِيلَ لَهُ: انْظُرْ قال: ما أَعْلَمُ شيئاً غَيْرَ أَنّي كُنْتُ أُبايِعُ النّاسَ وَأُجازِفُهُمْ فَأُنْظِرُ المعسِرَ وَأَتَجاوَزُ عَنِ المُوسِرِ[1] فَأَدْخَلَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ» قال: وسمعته يقول: «إنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ الموتُ فَلَمّا أَيِسَ مِنَ الحَياةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إذا أنا مِتُّ فاجْمَعُوا لي حَطَباً كَثِيراً جَزْلاً ثم أَوْقِدُوا فِيهِ ناراً حتى إذا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَ إلَيَّ عَظْمِي فَامْتُحِشْتُ فَخُذُوها فاذْرُوها في اليَمِّ،فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إلَيْهِ، وَقالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذلك؟ قال: مِنْ خَشْيَتِكَ» قال: «فَغَفَرَ الله لَهُ» قال عقبة بن عمرو: أنا سمعته يقول ذلك، وكان نباشاً.

٢٣٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا

---

(١) قوله: عن الموسر، وفي م المعسر وهو خطأ والتصحيح من كتب الصحاح.

من عبدالله بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن جُميع، حدثنا أبو الطفيل، حدثنا حذيفة بن اليمان قال: ما منعني أن أشهد بدراً إلّا أني خرجت أنا وأبي حُسَيل فأخذنا كفار قريش، فقالوا: إنكم تريدون محمداً؟ قلنا: ما نريد إلا المدينة، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة، ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر، فقال: «انْصَرِفا نَفِي بِعَهْدِهِمْ وَنَسْتَعِينُ الله عَلَيْهِمْ».

٢٣٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا الحجاج بن فَرافِصة، حدثني رجل، عن حذيفة بن اليمان أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال: بينما أنا أصلي إذ سمعت متكلماً يقول: اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، بيدك الخير كله، إليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره، فأهلٌ أن تحمد إنك على كل شيء قدير، اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنبي واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني عملاً زاكياً ترضىٰ به عني: فقال النبيّ ﷺ: «ذاكَ مَلَكٌ أَتاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ».

٢٣٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي ٥/٣٩٦ إسحاق قال: سمعت مسلم بن نذير، عن حذيفة قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضَلة ساقي أو بعضلة ساقه قال: فقال: «الإزارُ هٰهُنا فإنْ أَبَيْتَ فَهٰهُنا، فإنْ أَبيْتَ فَلا حَقَّ لِلإزارِ في الكَعْبَيْنِ، أَوْ لا حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ في الإزارِ».

٢٣٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثنا الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى، أن حذيفة كان بالمدائن فجاءه دهقان بِقَدَحٍ من فضة، فأخذه فرماه به، وقال: إني لم أفعل هذا إلا أني قد نهيته فلم ينته، وأن رسول الله ﷺ ـ يعني: نهاني عن الشرب في آنية الذهب والفضة والحرير والديباج ـ، وقال: «هِيَ لَهُمْ في الدُّنْيا وَلَكُمْ في الآخِرَةِ».

٢٣٤١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا معاذ ـ يعني: ابن هشام ـ قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه، عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم النخعي، عن همام، عن حذيفة، أن نبيَّ الله ﷺ

قال: «فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ وَدَجَّالُونَ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَإِنِّي خاتم النبيينَ لا نَبِيَّ بَعْدِي».

٢٣٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا مهدي، حدثنا واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن حذيفة: أنه بلغه عن رجل ينم الحديث، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ».

٢٣٤٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا مهدي، حدثنا واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن حذيفة: أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعاً ولا سجوداً، فلما انصرف من صلاته دعاه حذيفة فقال له: منذ كم صليت هذه الصلاة؟ قال: قد صليتها منذ كذا وكذا، فقال حذيفة: ما صليت أو قال: ما صليت لله صلاة ـ شك مهدي وأحسبه قال: ولو مت مت على غير سنة محمد ﷺ.

٢٣٤٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش قال: تسحرت ثم انطلقت إلى المسجد فمررت بمنزل حذيفة بن اليمان فدخلت عليه فأمر بلقحةٍ فَحلبت، وبقدر فسخِّنت ثم قال: ادن فكل، فقلت: إني أريد الصوم، فقال: وأنا أريد الصوم فأكلنا وشربنا ثم أتينا المسجد، فأقيمت الصلاة، ثم قال حذيفة: هكذا فعل بي رسول الله ﷺ، قلت: أبعد الصبح؟ قال: نعم، هو الصبح غير أن لم تطلع الشمس، قال: وبين بيت حذيفة وبين المسجد كما بين مسجد ثابت وبستان حوط، وقد قال حماد أيضاً: وقال حذيفة: هكذا صنعت مع النبيِّ ﷺ، وصنع بي النبيّ ﷺ.

٢٣٤٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق قال: سمعت الوليد أبا المغيرة أو المغيرة أبا الوليد، يحدث أنَّ حذيفة قال: يا رسول الله، إني ذَرِبُ اللسان وإن عامة ذلك على أهلي، فقال: «أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتَغْفارِ؟» فقال: «إني لأَسْتَغْفِرُ في اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَوْ في اليَوْمِ مائةِ مَرَّة».

٢٣٤٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد، حدثنا عبد الملك بن عمير: حدثني ابن عمٍ لحذيفة، عن حذيفة قال: قمت إلى جنب

رسول الله ﷺ ذات ليلة فقرأ السبع الطول في سبع ركعات، قال: فكان إذا رفع رأسه من الركوع قال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثم قال: «**الحمدُ لله ذي المَلَكُوتُ والجَبَرُوتِ وَالكِبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ**» وكان ركوعه نحواً من قيامه، وسجوده نحواً من ركوعه، فقضى صلاته، وقد كادت رجلاي تنكسران.

٢٣٤٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن ٥/٣٩٧ عون، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلىٰ. قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: قال معاذ: حدثنا ابن عون، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خرجت مع حذيفة إلى بعض هذا السواد، فاستسقى فأتاه دِهقان بإناء من فضة، قال: فرماه به في وجهه، قال: قلنا: اسكتوا اسكتوا، وإنَّا إن سألناه لم يحدثنا، قال: فسكتنا، قال: فلما كان بعد ذلك، قال: أتدرون لم رميت به في وجهه؟ قال: قلنا: لا، قال: إني كنت نهيته، قال: فذكر النبيّ ﷺ قال: «**لا تَشْرَبُوا في آنِيَةِ الذَّهَبِ**» قال معاذ: «**لا تَشْرِبُوا في الذَّهَبِ وَلا في الفِضَّةِ ولا تَلْبَسُوا الحَرِيرَ وَلا الدِّيباجِ فإنهما لَهُمْ في الدُّنيا وَلَكُمْ في الآخِرَةِ**».

٢٣٤٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدَّجَّالُ أَعْوَرُ العَيْنِ اليُسْرَى جُفالُ الشَّعْرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنارٌ فَنارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نارٌ**».

٢٣٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية وابن نمير، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه، قال ابن نمير: قلت للأعمش: بالسواك؟ قال: نعم.

٢٣٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المُسْتَوْرِدِ بن الأَحْنف، عن صِلة[1] بن زُفر، عن حذيفة قال: صليت مع رسول الله ﷺ ليلة فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، قال: ثم مضى فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم

(١) في الأصل: سلمة.

افتتح آل عمران فقرأها، يقرأ مسترسلاً، إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوّذ تعوّذ، ثم ركع فجعل يقول: «سُبْحانَ رَبِّي العَظِيم» فكان ركوعه نحواً من قيامه، ثم قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ» ثم قام طويلاً قريباً مما ركع، ثم سجد فقال: «سُبْحانَ رَبِّي الأعْلى» فكان سجوده قريباً من قيامه.

٢٣٤٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وأبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث قال: كنا عند حذيفة فقيل له: إن فلاناً يُرفع إلى عثمان الأحاديث، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ».

٢٣٤٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كان النبيّ ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «اللّهُمَّ باسْمِكَ أَمُوتُ وَباسْمِكَ أَحْيا» وإذا استيْقظ قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بَعْدَما أَماتَنا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

٢٣٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبي مالك وابن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مالك، عن ربعي، عن حذيفة ـ قال ابن جعفر: عن النبيّ ﷺ ـ قال: قال نبيكم ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

٢٣٤٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن المغيرة، عن حذيفة قال: كنت رجلاً ذَرِبَ اللسان على أهلي، فقلت: يا رسول الله، قد خشيت أن يدخلني لساني النار قال: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفارِ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ الله في اليَوْمِ مائة» قال أبو إسحاق: ذكرته لأبي بردة فقال: «وأَتُوبُ إِلَيْهِ».

٢٣٤٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، حدثني بعض أصحابنا، عن حذيفة: أن المشركين أخذوه وأباه فأخذوا عليهم: أن لا يقاتلوهم يوم بدر، فقال رسول الله ﷺ: «فُوالَهُمْ وَنَسْتَعِينُ الله عَلَيْهِمْ».

٢٣٤٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن ابن حذيفة، عن حذيفة قال: **كنا مع رسول الله ﷺ فأتي بطعام فجاء أعرابي كأنما يُطرد فذهب يتناول، فأخذ النبيّ ﷺ بيده، وجاءت جارية كأنها تطرد فَأَهْوَت، فأخذ النبيّ ﷺ بيدها، فقال النبيّ ﷺ: «إنَّ الشَّيْطانَ لما أَعْيَيْتُمُوهُ جاء بالأعرابي والجارية يستحلُّ الطعام إذا لم يذكر اسم الله عليه، بسم الله، كلوا».**

٢٣٤٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، ٥/٣٩٨ عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى، يحدث: أن حذيفة استسقى فأتاه انسان بإناء من فضة فرماه به، وقال: إني كنت قد نهيته فأبى أن ينتهي، **إن رسول الله ﷺ نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وعن لبس الحرير والديباج وقال: «هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة».**

٢٣٤٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة رجل من الأنصار، عن رجل من عبس، عن حذيفة: **أنه صلى مع رسول الله ﷺ من الليل فلما دخل في الصلاة قال: «الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة» قال: ثم قرأ البقرة ثم ركع، وكان ركوعه نحواً من قيامه، وكان يقول: «سبحان ربي العظيم» ثم رفع رأسه، فكان قيامه نحواً من ركوعه، وكان يقول: «لربي الحمد، لربي الحمد» ثم سجد، فكان سجوده نحواً من قيامه، وكان يقول: «سبحان ربي الأعلى، سبحان ربي الأعلى» ثم رفع رأسه، فكان ما بين السجدتين نحواً من السجود، وكان يقول: «رب اغفر لي رب اغفر لي»** قال: حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام ـ شعبة الذي يشك في المائدة والأنعام ـ.

٢٣٤٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج، حدثني شعبة، عن قتادة، عن أبي مِجلَز لاحق بن حميد. وقال حجاج: سمعت أبا مجلز قال: قعد رجل في وسط حلقة، قال: فقال حذيفة: ملعون من قعد في وسط الحلقة على لسان محمد ﷺ، وقال: **لعن رسول الله ﷺ من قعد في وسط الحلقة.** قال حجاج: قال شعبة: لم يدرك أبو مجلز حذيفة.

٢٣٤٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق، يحدث عن صِلَة بن زُفَر، عن حذيفة أنه قال: جاء أهل نجران إلى رسول الله ﷺ فقالوا: ابعثوا إلينا رجلاً أميناً فقال: «**لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حقَّ أمين، حق أمين**» قال: فاستشرف لها الناس، قال: فبعث أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه.

٢٣٤٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن يسار، عن حذيفة قال: أخذ النبيّ ﷺ بعضلة ساقي أو بعضلة ساقه، فقال: «**حق الإزار ههنا، فإن أبيت فههنا، فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين، أو لا حق للكعبين في الإزار**».

٢٣٤٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا مالك ـ يعني: الأشجعي ـ، يحدث عن ربعي، عن حذيفة، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**كل معروف صدقة**».

٢٣٤٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حِراش، عن امرأته، عن أخت حذيفة قالت: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**يا معشرَ النساء أما لَكُنَّ في الفِضَّة ما تَحَلَّيْنَ؟ أما إنَّهُ ما مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ تَلْبَسُ ذهباً تُظْهِرُهُ إلا عُذِّبَتْ بِهِ يوم القِيامَةِ**».

٢٣٤٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يسار، عن حذيفة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقولوا ما شاء الله وشاءَ فلانٌ، ولكن قولوا ما شاءَ الله ثم شاءَ فلان**».

٢٣٤٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن الطفيل أخي عائشة لأمها: أن يهودياً رأى في منامه، فذكر الحديث. ٥/٣٩٩

٢٣٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن الطفيل، عن حذيفة، عن النبيّ ﷺ قال في الدجال: «إنَّ مَعَهُ ماءً وناراً فنارُهُ ماءٌ بارِدٌ وَماؤُهُ نارٌ، فلا تَهْلِكُوا» قال أبو مسعود: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ.

٢٣٤٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، عن النبيّ ﷺ: «أنَّ رَجُلاً ماتَ فَدَخَلَ الجَنَّةَ فقيلَ لَهُ: ما كُنْتَ تَعْمَلُ؟ قال: فإمّا ذَكَرَ وإمَّا ذُكِّرَ فقال: إنّي كُنْتُ أبايعُ النّاسَ فَكُنْتُ أُنْظِرُ المُعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ في السّكّةِ أَوْ في النَّقْدِ فَغُفِرَ لَهُ» فقال أبو مسعود: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ.

٢٣٤٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، حدثني بكر بن عمرو، أن أبا عبد الملك علي بن يزيد الدمشقي، حدثه أنه بلغه عن حذيفة، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «إنَّ فَضْلَ الدّارِ القَرِيبَةِ ـ يعني: من المسجد ـ على الدّارِ البَعِيدَةِ كَفَضْلِ الغازي على القاعِدِ».

٢٣٤٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا سالم المرادي، عن عمرو بن هرم الأزدي، عن أبي عبد الله وربعي بن حراش، عن حذيفة قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ قال: «إنّي لَسْتُ أَدْرِي ما قَدْرُ بقائي فيكُمْ، فاقْتَدُوا باللذِينَ مِنْ بَعْدِي» يشير إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما «واهْدُوا هَدْيَ عَمَّارٍ وَعَهْدَ ابن أمِّ عَبْدٍ رضي الله عَنْهُما».

٢٣٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، عن مهدي، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل قال: قيل لحذيفة: إن رجلاً ينم الحديث، قال حذيفة: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمّامٌ».

٢٣٤٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد قال: قال جندب لما كان يوم الجرعة، وثم رجل قال: فقال: والله ليهراقنَّ اليوم دماء، قال: قال الرجل: كلا والله، قال: هلا قلت: بلى؟ قال: كلا والله، إنه لحديث رسول الله ﷺ حدثنيه، قال: قلت: والله إني لأراك جليس سوء منذ

اليوم تسمعني أخلف وقد سمعته من رسول الله ﷺ، لا ينهاني، قال: ثم قلت: **مالي** وللغضب، قال: فتركت الغضب، وأقبلت أسأله، قال: وإذا الرجل حذيفة.

٢٣٤٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأشعث، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زَهْدَم اليَرْبُوعِي قال: كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال: **أيكم يحفظ صلاة الخوف مع رسول الله ﷺ؟ فقال** حذيفة: أنا فقمنا صفاً خلفه، وصفاً موازي العدوّ فصلّى بالذين يلونه ركعة، ثم ذهبوا إلى مصاف أولئك، وجاء أولئك فصلى بهم ركعة، ثم سلم عليهم.

٢٣٤٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري قال: قال حذيفة: **كان** أصحاب النبيّ ﷺ يسألونه عن الخير وكنت أسأله عن الشر، قيل: لم فعلت ذلك؟ قال: من اتقى الشرَّ وقع في الخير.

٢٣٤٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حيان، أخبرنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: **كان** رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: **«اللَّهُمَّ باسْمِكَ أَحْيا وَأَمُوتُ»** وإذا قام قال: **«الحمدُ لله الذي أَحْيانا بَعْدَما أَماتَنا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»**.

٢٣٤٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن نصر، عن حذيفة قال: **كان** بلال يأتي النبيّ ﷺ وهو يتسحر وإني لأبصر مواقع نبلي، قلت: أبعد الصبح؟ قال: بعد الصبح إلا أنها لم تطلع الشمس.

٥/٤٠٠ ٢٣٤٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا عبد العزيز ـ يعني: ابن مسلم ـ، حدثنا حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوْضَ أَقْوامٌ فإذا رَأَيْتُهُمْ اخْتَلجوا دُوني فأَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَصْحابي أَصْحابي، فَيُقالُ: إنَّكَ لا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»**.

٢٣٤٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مِسْعر، عن

أبي بكر بن عمرو بن عتبة، عن ابن حذيفة. قال مسعر: وقد ذكره مرة عن حذيفة: **أن صلاة**[1] رسول الله ﷺ لتدرك الرجل وولده وولد ولده.

٢٣٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الوليد ـ يعني: ابن جميع ـ، حدثنا أبو الطفيل، عن حذيفة قال: خرج رسول الله ﷺ يوم غزوة تبوك قال: فبلغه أن في الماء قلة، الذي يَرِده، فأمر منادياً فنادى في الناس **«أَنْ لا يَسْبِقَنِي إلى الماءِ أَحَدٌ»** فأتى الماء، وقد سبقه قوم، فلعنهم.

٢٣٤٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس، عن الوليد بن العَيْزار قال: قال حذيفة: بت بآل رسول الله ﷺ ليلة، فقام رسول الله ﷺ يصلي وعليه طرف اللحاف، وعلى عائشة طرفه، وهي حائض لا تصلِّي.

٢٣٤٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال أبو إسحاق: أخبرنا قال: سمعت صِلة بنُ زفر، عن حذيفة: **أن** رسول الله ﷺ قال لأهل نجران: **«لأبْعَثَنَّ إليكُمْ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ»** قالها أكثر من مرتين، فاستشرف لها الناس، فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه.

٢٣٤٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة، أن رسول الله ﷺ قال: **«لَقِيتُ جبريلَ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ عِنْدَ أَحْجارِ المِراءِ فقلت: يا جبريلُ إنِّي أُرْسِلْتُ إلى أمَّةٍ أُمِّيَّةٍ الرَّجُلُ وَالمرأةُ وَالغُلامُ وَالجارِيَةُ وَالشيخُ الفاني الذي لا يَقْرَأُ كتاباً قَطُّ، قال: إنَّ القُرآنَ نَزَلَ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»**.

٢٣٤٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن طلحة بن يزيد الأنصاري، عن حذيفة قال: أتيت النبيّ ﷺ في ليلة من رمضان فقام يصلِّي فلما كبر قال: **«الله أكبر ذو الملكوتِ وَالجَبَرُوتِ وَالكِبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ»** ثم قرأ البقرة ثم النساء

---

(١) أي دعاء الرسول ﷺ كما مرَّ في الحديث قبلُ.

ثم آل عمران، لا يمر بآية تخويف إلا وقف عندها، ثم ركع يقول: «سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيمِ» مثل ما كان قائماً، ثم رفع رأسه فقال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ» مثل ما كان قائماً، ثم سجد يقول: «سُبْحانَ رَبِّي الأعْلَى» مثل ما كان قائماً ثم رفع رأسه فقال: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» مثل ما كان قائماً، ثم سجد يقول: «سُبْحانَ رَبِّيَ الأعْلَى» مثل ما كان قائماً، ثم رفع رأسه فقام فما صلّى إلاّ ركعتين حتى جاء بلال فآذنه بالصلاة.

٢٣٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم قال: قلت لحذيفة: أي ساعة تسحرتم مع رسول الله ﷺ؟ قال: هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع.

٢٣٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: استسقى حذيفة من دِهقان أو عِلج، فأتاه بإناء فُضة، فَحَذَفَهُ به، ثم أقبل على القوم اعتذر اعتذاراً، وقال: إني إنما فعلت ذلك به عمداً لأني كنت نهيته قبل هذه المرة، إن رسول الله ﷺ نهانا عن لبس الدِّيباج والحرير وآنية الذهب والفضة وقال: «هُوَ لَهُمْ في الدُّنيا، وَهُوَ لنا في الآخِرَةِ».

٢٣٤٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير، عن حذيفة قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقي فقال: «هذا مَوْضِعُ الإزارِ فَإنْ أَبيتَ فاسْفَل من ذلك، فإنْ أَبَيْتَ فلا حَقَّ للإزارِ في الكعبين».

٥/٤٠١ ٢٣٤٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة قال: قال أبو عبد الله لأبي مسعود، أو قال أبو مسعود لأبي عبد الله ـ يعني حذيفة ـ: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فيّ؟ زعموا قال: سمعته يقول: «بئسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ».

٢٣٤٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن يونس، عن

العيزار بن حُرَيث، عن حذيفة قال: بت عند النبيِّ ﷺ فقام فصلى في ثوب طرفه عليه، وطرفه على أهله.

٥/٤٠١ ٢٣٤٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه.

٢٣٤٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي مِجْلَز أن رجلاً جلس وسط حلقة قوم، فقال حذيفة: لعن رسول الله ﷺ ـ أو قال: ملعون على لسان رسول الله ﷺ ـ الذي يجلس وسط الحلقة.

٢٣٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة قال: جاء العاقب والسيد إلى النبيِّ ﷺ فقالا: أرسل معنا رجلاً أميناً فقال النبيِّ ﷺ: «سَأُرْسِلُ مَعَكُمْ رَجُلاً أَمِيناً أَمِيناً أَمِيناً» قال: فجثا لها أصحاب رسول الله ﷺ على الرُّكب، قال: فبعث أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه.

٢٣٤٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قلنا لحذيفة: أخبرنا عن أقرب الناس سمتاً برسول الله ﷺ نأخذ عنه ونسمع منه، فقال: كان أشبه الناس سمتاً ودلاً وهدياً من رسول الله ﷺ ابن أم عبد.

٢٣٤٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن وليد بن عبد الله بن جُميع، عن أبي الطفيل، عن حذيفة: أن النبيِّ ﷺ كان في سفر، فبلغه عن الماء قلة فقال: «لا يَسْبِقْني إلى الماءِ أَحَدٌ».

٢٣٤٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن ربعي بن حراش قال: حدثني من لم يكذبني قال: وكان إذا قال: حدثني من لم يكذبني رأينا أنه يعني حذيفة قال: لقي رسول الله ﷺ جبريل بأحجار المِرَاءِ فقال: إن من أمتك الضعيف فمن قرأ على حرف فلا يتحوَّل منه إلى غيره رغبة عنه.

٢٣٤٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني ابن أخي حذيفة عن حذيفة قال: **أتيت** رسول الله ﷺ ذات ليلة لأصلي بصلاته، فافتتح فقرأ قراءة ليست بالخفيَّة ولا بالرفيعة، قراءة حسنة يرتل فيها يُسمعنا. قال: ثم ركع نحواً من قيامة، ثم رفع رأسه نحواً من ركوعه، فقال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ» ثم قال: «الحَمْدُ لِلهِ ذِي الجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» حتى فرغ إلى الطول وعليه سواد من الليل قال عبد الملك: هو تطوّع الليل.

٢٣٤٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، حدثني شقيق قال: سمعت حذيفة، ووكيع، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة. وحدثنا محمد بن عبيد وقال: سمعت حذيفة قال: كنا جلوساً عند عمر، فقال: أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة؟ قلت: أنا، كما قاله. قال: إنك لجريء عليها أو عليه، قلت: «فتنةُ الرَّجُلِ في أَهْلِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ وجاره يُكَفِّرُها الصَّلاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ» قال: ليس هذا أريد، ولكن الفتنة التي تموج كموج البحر، قلت: ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين، إن بينك وبينها باباً مغلقاً. قال: أيُكسر أو يُفتح؟ قلت: بل يكسر، قال: إذاً لا يُغلق أبداً. قلنا: أكان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم كما يعلم أن دون غد ليلة. قال وكيع في حديثه: قال: فقال مسروق لحذيفة: يا أبا عبد الله، كان عمر يعلم ما حدثه به؟ قلنا: أكان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم، كما يعلم أن دون غد ليلة إني حدثته حديثاً ليس بالأغاليط، فهبنا حذيفة أن نسأله من الباب، فأمرنا مسروقاً فسأله، فقال: الباب عمر.

٥/٤٠٢ ٢٣٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قلنا لحذيفة: أخبرنا برجل قريب الهدي والسمت والدل برسول الله ﷺ فنأخذ عنه، قال: ما أعلم أحداً أقرب سمتاً وهدياً ودلاً برسول الله ﷺ حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد.

٢٣٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، حدثني شقيق، عن حذيفة قال: كنت مع النبيِّ ﷺ في طريق فتنحَّى فأتى سُبَاطة قوم فتباعدت منه، فأدناني حتى صرت قريباً من عَقِبيه، فبال قائماً ودعا بماء فتوضأ ومسح على خفيه.

٢٣٤٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان وعبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور وحصين، عن أبي وائل. قال عبد الرحمن: والأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل. وقال وكيع: للتهجد يَشُوْصُ فاه بالسِّواك.

٢٣٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين قال: خرج النبيِّ ﷺ فلقيه حذيفة فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال: «مالَكَ؟» قال: يا رسول الله كنت جنباً، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ المسلم لا يَنْجُسُ».

٢٣٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر، عن واصل، عن أبي وائل، عن حذيفة عن النبيِّ ﷺ نحوه، أنه لقي النبيَّ ﷺ فحاد عنه، فاغتسل ثم جاء قال: «المسلمُ لا يَنْجُسُ».

٢٣٤٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن شيخ يُقال له: هلال، عن حذيفة قال: وسألت النبيَّ ﷺ عن كل شيء حتى مسح الحصى؟ فقال: «واحِدَة أَوْ دَعْ».

٢٣٤٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي بن حراش، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كنا جلوساً عند النبيِّ ﷺ فقال: «إنِّي لَسْتُ أَدْرِي ما قَدْرُ بقائي فيكم فاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي» وأشار إلى أبي بكر وعمر قال: «وما حَدَّثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ».

٢٣٤٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ».

٢٣٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن المغيرة، عن حذيفة قال: كان في لساني ذَرَبٌ على أهلي وكان ذلك لا يَعْدُوهُمْ إلى غيرهم، فشكوت ذلك إلى النبيِّ ﷺ قال: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفارِ يا حُذَيْفَةُ؟ إنّي لأَسْتَغْفِرُ الله في اليَوْمِ مائَةَ مَرَّةٍ».

٢٣٤٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور قال: سمعت أبا وائل، يحدث: أن أبا موسى كان يشدِّد في البول قال: كان بنو إسرائيل إذا أصاب أحدهم البول يتبعه بالمقراضين، قال حذيفة: وددت أنه لا يشدد، لقد رأيت رسول الله ﷺ أتى ـ أو قال: مشى إلى ـ سُباطة قوم فبال وهو قائم.

٢٣٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن حماد، عن ربعي، عن حذيفة. قال شعبة: رفعه مرة إلى النبيِّ ﷺ قال: «يُخْرِجُ الله قَوْماً مُنْتِنِينَ قَدْ مَحَشَتْهُمْ النّارُ بشفاعَةِ الشّافِعِينَ فَيُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ فَيُسَمَّوْنَ الجَهَنَّمِيُّونَ» قال حجاج: الجهنميين.

٢٣٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن حماد قال: سمعت ربعي بن حراش، يحدث عن النبيِّ ﷺ، فذكره.

٢٣٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي التياح قال: سمعت صخراً، يحدث عن سُبَيْعٍ قال: أرسلوني من ماء إلى الكوفة اشتري الدواب، فأتينا الكُناسة فإذا رجل عليه جمع قال: فأما صاحبي فانطلق إلى الدواب، وأما أنا فأتيته، فإذا هو حذيفة، فسمعته يقول: كان أصحاب رسول الله ﷺ يسألونه عن الخير وأسأله عن الشر، فقلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر؟ قال: «نعم» قلت: فما العصمة منه؟ قال: «السَّيْفُ» أحسِب أبو التياح يقول: «السَّيْفُ» أحسب قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «ثم تكونُ هُدْنَةٌ على دَخَنٍ» قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «ثم تكونُ دعاةُ الضَّلالَةِ» قال: «فإنْ رَأَيْتَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةَ الله في الأَرْضِ فالْزِمْهُ وَإنْ نَهَكَ جِسْمَكَ وَأَخَذَ مالَكَ فإنْ لَمْ تَرَهُ فاهْرُبْ في الأَرْضِ وَلَوْ أَنْ تَموتَ وَأَنْتَ عاضٌّ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ» قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «ثم

يخرجُ الدَّجَّالُ» قال: قلت: فيم يجيء به معه؟ قال: «**بنهر**» أوقال: «**ماءٍ وَنارٍ فَمَنْ دَخَلَ نَهْرَهُ حُطَّ أَجْرُهُ وَوَجَبَ وِزْرُهُ، وَمَنْ دَخَلَ نارَهُ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ**» قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «**لو أنتجت فرساً لم تركب فُلُوها حَتَّى تقومَ السَّاعَة**».

٢٣٤٨٦ ـ **قال** شعبة: وحدثني أبو بشر في إسناد له، عن حذيفة، عن النبيِّ ﷺ ٥/٤٠٣ قال: قلت: يا رسول الله ما هدنة على دَخَن؟ قال: «**قلوبٌ لا تَعُودُ على ما كانَتْ**».

٢٣٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثني أبو التياح، حدثني صخر بن بدر العجلي، عن سُبَيع بن خالد الضّبعي، فذكر مثل معناه، وقال: «**وَحُطَّ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ**» قال: «**وَإِنْ نَهكَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مالَكَ**».

٢٣٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، عن أبي التياح، عن صخر، عن سبيع بن خالد الضبعي، فذكره وقال: «**وَإِنْ نَهكَ ظَهْرَكَ وَأَكَلَ مَالَكَ**» وقال: «**وَحُطَّ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ**».

٢٣٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن خالد بن خالد اليشكري قال: خرجت زمانَ فتحت تُسْتَرُ حتى قدمت الكوفة، فدخلت المسجد فإذا أنا بحلقة فيها رجل، صدعٌ من الرجال، حسن الثغر، يعرف فيه أنه من رجال أهل الحجاز، قال: فقلت: من الرجل؟ فقال القوم: أوما تعرفه؟ فقلت: لا، فقالوا: هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله ﷺ قال: فقعدت وجدث القوم، فقال: إن الناس كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر، فأنكر ذلك القوم عليه، فقال لهم: إني سأخبركم بما أنكرتم من ذلك، جاء الإسلام حين جاء فجاء أمر ليس كأمر الجاهلية، وكنت قد أعطيت في القرآن فهماً فكان رجال يجيؤون فيسألون عن الخير، فكنت أسأله عن الشر، فقلت: يا رسول الله، أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر؟ فقال: «**نعم**» قال: قلت: فما العصمة يا رسول الله؟ قال: «**السَّيْفُ**» قال: قلت: وهل بعد هذا السيف بقية؟ قال: «**نَعَمْ تكونُ إمارةٌ على أَقْذاءٍ وهُدْنَةٌ على دَخَنٍ**» قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «**ثم تَنْشأُ دعاةُ الضَّلالَةِ فإنْ كانَ لله يَوْمَئِذٍ في الأَرْضِ خَلِيفَةٌ جَلَدَ**

ظَهْرَكَ، وَأَخذَ مالَكَ، فالْزَمْهُ، وَإلاّ فَمُتْ وَأَنْتَ عاضٌّ على جِذْلِ شَجَرَةٍ» قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «يخرجُ الدَّجّالُ بَعْدَ ذلك مَعَهُ نَهْرٌ وَنارٌ مَنْ وَقَعَ في نارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ في نَهْرِهِ وَجَبَ.وَزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ» قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «ثُم يُنْتَجُ المهرُ فلا يُرْكَبُ حتى تَقُومَ السَّاعةُ» الصَّدْعُ مِنَ الرِّجالِ[١] الضَّرْبُ، وقوله: فما العصمة منه قال: «السيف»، كان قتادة يضعه على الردة التي كانت في زمن أبي بكر.

وقوله: «إمارةٌ على أَقْذاءٍ وَهُدْنَةٌ» يقول: صلح، وقوله: «على دَخَنٍ» يقول: على ضغائن. قيل لعبد الرزاق ممن التفسير؟ قال: عن قتادة زعم.

٢٣٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت زيد بن وهب، يحدث عن حذيفة: حدثنا رسول الله ﷺ بحديثين، قد رأيت أحدهما، وأنا انتظر الآخر، فذكر الحديث.

٥/٤٠٤ ٢٣٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا أبو عوانة، حدثنا قتادة، عن نصر بن عاصم، عن سُبَيع بن خالد قال: قدمت الكوفة زمن فتحت تُستَر فذكر مثل معنى حديث معمر، وقال: «حُطَّ وِزْرُهُ».

٢٣٤٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا أبو بكار، حدثني خلاد بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا الطفيل، يحدث أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: يا أيها الناس ألا تسألوني؟ فإن الناس كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، إن الله بعث نبيه ـ عليه الصلاة والسلام ـ فدعا الناس من الكفر إلى الإيمان، ومن الضلالة إلى الهدى، فاستجاب من استجاب، فحيي من الحق ما كان مَيْتاً، ومات من الباطل ما كان حياً، ثم ذهبت النبوّة، فكانت الخلافة على منهاج النبوّة.

٢٣٤٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن

---

(١) في الأصل: الدجال.

أبي إسحاق، حدثني من كان مع سعيد بن العاص في غزوة يُقال لها: غزوة الخشب، ومعه حذيفة بن اليمان فقال سعيد: أيكم شهد مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ فقال حذيفة: أنا، قال: فأمرهم حذيفة فلبسوا السلاح، ثم قال: إن هَاجَكُمْ هَيْجٌ فقد حل لكم القتال. قال: فصلى بإحدى الطائفتين ركعة، والطائفة الأخرى مواجهة العدوّ، ثم انصرف هؤلاء، فقاموا مقام أولئك، وجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى، ثم سلم عليهم.

٢٣٤٩٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث قال: كنا مع حذيفة فمر رجل فقالوا: إن هذا يُبَلِّغُ الأمراء الأحاديث، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ».

٢٣٤٩٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد الجبار بن العباس الشامي، عن أبي قيس. قال عبد الجبار: أراه عن هزيل قال: قام حذيفة خطيباً في دار عامر بن حنظلة فيها التميمي والمضري فقال: «لَيَأْتِيَنَّ على مُضَرَ يَوْمٌ لا يَدْعُونَ لله عَبْداً يَعْبُدُهُ إلا قَتَلُوهُ أَوْ لَيَضْرِبُنَّ ضَرْباً لا يَمْنَعُونَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ أو أَسْفَلَ تَلْعَةٍ» فقيل: يا أبا عبد الله تقول هذا لقومك أو لقوم أنت - يعني: منهم -؟ قال: لا أقول - يعني: إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول.

٢٣٤٩٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، أخبرنا إسرائيل، أخبرني مَيْسَرة بن حبيب، عن المنهال، عن زر بن حُبَيش، عن حذيفة قال: قالت لي أمي: متى عهدك بالنبيّ ﷺ؟ قال: فقلت: مالي به عهد منذ كذا وكذا، قال: فَهَمَّتْ بي، قلت: يا أمَّه دعيني حتى أذهب إلى النبيّ ﷺ فلا أدعه حتى يستغفر لي ويستغفر لك، قال: فجئته فصليت معه المغرب، فلما قضى الصلاة، قام يصلي، فلم يزل يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج.

٢٣٤٩٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة قال: نهى

رسول الله ﷺ أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها، وأن نلبس الحرير والدِّيباج وقال: «هِيَ لَهُمْ في الدّنيا وَلَكُمْ في الآخِرَةِ».

٢٣٤٩٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حجاج، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شَرَطَ لأَخِيهِ شَرْطاً لا يُرِيدُ أَنْ يَفِي لَهُ به فهو كالمُدْلي جَارَهُ إِلَى غَيْرِ مَنَعَةٍ».

٢٣٤٩٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك سعد بن طارق الأشجعي، حدثني ربعي بن حِراش، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنا أَعْلَمُ بما مَعَ الدَّجَّالِ مِنَ الدَّجَّالِ، مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيانِ أَحَدُهُما رَأْيَ العَيْنِ ماءٌ أَبْيَضُ وَالآخَرُ رَأْيَ العَيْنِ نارٌ تَأَجَّج فإمّا أَدْرَكَنَّ أَحداً[1] مِنْكُمْ فَلْيَأْتِ النَّهْرِ الذي يَرَاهُ ناراً وَلْيُغْمِضْ ثم لِيُطَأْطِيءْ رَأْسَهُ فَلْيَشْرَبْ فَإِنَّهُ ماءٌ بارِدٌ وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرَى عَلَيْها ظُفْرَةٌ غَلِيظَةٌ وَفِيهِ مكتوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كافِرٌ يقرؤهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كاتِبٍ، وَغَيْرُ كاتِبٍ».

٥/٤٠٥ ٢٣٥٠٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا أبو مالك، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة: أنه قدم من عند عمر قال: لما جلسنا إليه يسأل أصحاب النبيِّ ﷺ أيكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفتن؟ قالوا: نحن سمعناه، قال: لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله؟ قالوا: أجل، قال: لست عن تلك أسأل، تلك تكفرها الصَّلاة والصوم والصدقة، ولكن أيكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفتن التي تموج موج البحر؟ قال: فأسكت القوم فظننت أنه إياي يريد، قال: قلت: أنا ذاك، قال: أنت لله أبوك، قال: قلت: «تُعْرَضُ الفِتَنُ على القُلُوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَها نَكَتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَ بها نَكَتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، حَتَّى تَصِيرَ القُلُوبُ على قَلْبَيْنِ أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفا لا يَضُرُّهُ فِتْنَةٌ ما دَامَتِ السَّمواتُ وَالأَرْضُ، وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَدٌّ كالكوز مُجَخِّياً وَأَمَالَ كَفَّهُ لا يَعْرِفُ مَعْرُوفاً، ولا يُنْكِرُ مُنْكَراً إلا ما أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ» وحدثته أن بينه وبينها باباً مغلقاً، يوشك أن يكسر

(١) انظر رقم ٢٣٣٣٩ وحاشية رقم ١.

كسراً. قال عمر: كسراً لا أبا لك؟، قال: قلت: نعم، قال: فلو أنه فتح كان لعله أن يعاد فيغلق، قال: قلت: لا بل كسراً، قال: وحدثته أن ذلك الباب رجل يُقتل أو يموت، حديثاً ليس بالأغاليط.

٢٣٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو مالك، حدثني ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المعروفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ وَإنَّ آخِرَ ما تَعَلَّقَ بِهِ أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ إذا لَمْ تَسْتَحي فافْعَلْ ما شِئْتَ**».

٢٣٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال: **قلت**: يعني: لحذيفة: يا أبا عبد الله تسحرت مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قلت: أكان الرجل يبصر مواقع نبله؟ قال: نعم، هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع.

٢٣٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن حذيفة قال: **سمعت** النبيّ ﷺ يقول في سكة من سكك المدينة: «**أنا محمد وأنا أَحْمَدُ وَالحاشِرُ وَالمُقَفِّي وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ**».

٢٣٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جُندب، عن حذيفة، عن النبيّ ﷺ قال: «**لا يَنْبَغِي لمسلمٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ**» قيل: وكيف يذل نفسه؟ قال: «**يَتَعَرَّضُ مِنَ البلاءِ لما لا يُطِيقُ**».

٢٣٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل قال: قال حذيفة: بينما أنا أمشي في طريق المدينة قال: إذا رسول الله ﷺ يمشي، فسمعته يقول: «**أنا محمدٌ، وَأَنا أَحْمَدُ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَالحاشِرُ وَالمقفّي وَنَبِيُّ الملاحِمِ**».

٢٣٥٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا

إسرائيل، عن الحكم بن عُتَيْبَةَ، حدثني المغيرة بن حَذَفَ، عن حذيفة: أن رسول الله ﷺ أَشْرَكَ بَيْنَ المسلمينَ البقرةُ عن سبعة.

٢٣٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة: أن جبريل عليه السلام لقي رسول الله ﷺ عند حِجَارَةِ المِرَاءِ فقال: «يا جبريلُ إنّي أُرْسِلْتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ إلى الشيخِ وَالعَجُوزِ وَالغُلامِ وَالجاريَةِ وَالشيخِ الذِي لَمْ يَقْرَأْ كتاباً قَطُّ» فقال: «إنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ».

٥/٤٠٦ ٢٣٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا يحيى بن عبد الله الجابر قال: صليت خلف عيسى مولى لحذيفة بالمدائن على جنازة فكبر خمساً، ثم التفت إلينا فقال: ما وهمت ولا نسيت، ولكن كبرت كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان صلى على جنازة وكبر خمساً، ثم التفت إلينا فقال: ما نسيت ولا وهمت، ولكن كبَّرت كما كبَّر رسول الله ﷺ صَلَّى على جِنازة فكبر خمساً.

٢٣٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، حدثنا علي بن زيد، عن اليَشْكُري، عن حذيفة قال: قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر؟ قال: «يا حُذَيْفَةُ اقْرَأْ كتابَ الله وَاعْمَلْ بما فِيهِ» فأعرض عني، فأعدت عليه ثلاث مرات، وعلمت أنه إن كان خيراً اتبعته وإن كان شراً اجتنبته، فقلت: هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نَعَمْ فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ، عَمَّاءُ، صَمَّاءُ، وَدُعاةُ ضَلالَةٍ على أبوابِ جَهَنَّمَ مَنْ أجابَهُمْ قَذَفُوهُ فيها».

٢٣٥١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، عن مهدي، عن واصل، عن أبي وائل، عن حذيفة: أنه بلغه أن رجلاً ينمُّ الحديث، فقال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ».

٢٣٥١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت عاصماً، عن زر، عن حذيفة قال: إن حوض محمد ﷺ يوم القيامة

شرابه أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأطيب ريحاً من المسك، وإن آنيته عدد نجوم السماء.

٢٣٥١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا كثير بن أبي كثير، حدثنا ربعي بن حراش، عن حذيفة: أنه أتاه بالمدائن فقال له حذيفة: ما فعل قومك؟ قال: قلت: عن أي بالهم تسأل؟ قال: من خرج منهم إلى هذا الرجل ـ يعني عثمان ـ؟ قال: قلت: فلان وفلان وفلان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ خَرَجَ مِنَ الجماعَةِ وَاسْتَذَلَّ الإمارَةَ لقيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَلا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ**».

٢٣٥١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو إسرائيل، حدثنا الحكم بنُ عُتَيْبة، عن المغيرة بن حَذَف، عن حذيفة قال: شرك رسول الله ﷺ في حجته بين المسلمين في البقرة عن سبعة.

٢٣٥١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سليم بن عبد السَّلولي قال: كنا مع سعيد بن العاص بطَبْرِستان، ومعه نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: أيكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ فقال حذيفة: أنا، فأمر أصحابك يقومون طائفتين، طائفة خلفك، وطائفة بإزاء العدوّ، فتكبر ويكبرون جميعاً، ثم تركع فيركعون جميعاً، ثم ترفع فيرفعون جميعاً، ثم تسجد ويسجد معك الطائفة التي تليك، والطائفة التى بإزاء العدوّ قيام بإزاء العدوّ، فإذا رفعت رأسك من السجود يسجدون، ثم يتأخر هؤلاء ويتقدم الآخرون، فقاموا في مصافّهم، فتركع فيركعون جميعاً، ثم تسجد فتسجد الطائفة التي تليك والطائفة الأخرى قائمة بإزاء العدوّ، فإذا رفعت رأسك من السجود سجدوا ثم سلمت وسلم بعضهم على بعض، وتأمر أصحابك إن هَاجَهُمْ هَيْجٌ من العدوّ، فقد حل لهم القتال والكلام.

٢٣٥١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا

حبيب بن سُليم العبسي، عن بلال العبسي عن حذيفة: أنه كان إذا مات له ميت قال: لا تؤذنوا به أحداً إني أخاف أن يكون نعياً إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النعي.

٢٣٥١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى عُفْرَة، عن رجل من الأنصار، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوساً وَمَجُوسُ هٰذِهِ الأمَّةِ الذينَ يقولونَ: لا قَدَرَ، فَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ فلا تَعُودُوهُ، وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فلا تَشْهَدُوهُ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ حَقّاً على الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ».

٥/٤٠٧ ٢٣٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن حذيفة قال: كنا مع النبيِّ ﷺ في جنازة فلما انتهينا إلى القبر قعد على شقته فجعل يرد بصره فيه، ثم قال: «يُضْغَطُ المؤمنُ فيهِ ضَغْطَةً تزولُ مِنْها حَمَائِلُهُ، وَيَمْلأُ على الكافِرِ ناراً» ثم قال: «ألا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبادِ الله؟ الفَظُّ المُسْتَكْبِرُ، ألا أُخْبِرُكُمْ بخيرِ عبادِ الله؟ الضَّعِيفُ المستضعَفُ ذُو الطِّمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ على الله لأَبَرَّ الله قَسَمَهُ».

٢٣٥١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثني شعبة، عن حصين قال: سمعت أبا وائل، يحدث عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى التهجد يَشُوصُ فاهُ بالسواك.

٢٣٥١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كان النبيّ ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «باسْمِكَ اللّهُمَّ أُمُوتُ وَأَحْيا» وإذا استيقظ قال: «الحمدُ لله الذي أَحْيانا بَعْدَما أَماتَنا وَإِلَيْهِ النشور».

٢٣٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: وأخبرنا شعيب، عن الزهري قال: كان أبو إدريس عائذ الله بن عبدالله الخولاني يقول: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: والله إني لأعلم بكل فتنة وهي كائنة فيما بيني وبين الساعة، وما بي أن يكون النبيّ ﷺ أسرَّ إليّ في ذلك شيئاً لم يحدث غيري به، ولكن النبيّ ﷺ قال وهو يحدث مجلساً أنا فيهم عن الفتن، قال وهو يعدها: «مِنْهُنَّ

ثلاث لا يَكَدْنَ يَذَرْنَ شيئاً وَمِنْهُنَّ فِتَنٌ كَرِياحِ الصَّيْفِ منها صِغارٌ وَمِنْها كبارٌ» قال حذيفة: فذهب أولئك الرهط كلهم غيري.

٢٣٥٢١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثنا منصور، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يَشُوصُ فاه بالسِّواك.

٢٣٥٢٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مصعب بن سلام، حدثنا الأجلح، عن قيس بن أبي مسلم، عن ربعي بن حراش قال: سمعت حذيفة يقول: ضربَ لنا رسولُ الله ﷺ أمثالاً واحدٌ وثلاثةٌ وَخمسة وسبعة وتسعة وأحدَ عشر قال: فضرب لنا رسول الله ﷺ منها مثلاً وترك سائرها قال: «إنَّ قَوْماً كانوا أَهْلَ ضَعْفٍ وَمَسْكَنَةٍ قاتَلَهُمْ أَهْلُ تَجَبُّرٍ وَعَدَدٍ فَأَظْهَرَ الله أَهْلَ الضَّعْفِ عَلَيْهِمْ، فَعَمَدُوا إلى عَدُوِّهِمْ فاسْتَعْمَلُوهُمْ وَسَلَّطُوهُمْ، فَأَسْخَطُوا الله عليهم إلى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ».

٢٣٥٢٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مصعب بن سلام، حدثنا الأجلح، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حراش قال: جلست إلى حذيفة بن اليمان وإلى أبي مسعود الأنصاري قال أحدهما للآخر: حدث ما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: لا، بل حدث أنت. فحدث أحدهما صاحبه وصدّقه الآخر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُؤْتى برجلٍ يَوْمَ القِيامَةِ فيقولُ الله: انْظُرُوا في عَمَلِهِ، فيقولُ: رَبِّ ما كُنْتُ أَعْمَلُ خَيْراً غَيْرَ أَنَّهُ كانَ لي مالٌ وَكُنْتُ أُخالِطُ النّاسَ، فمن كانَ مُوسِراً يَسَّرْتُ عَلَيْهِ وَمَنْ كانَ مُعْسِراً أَنْظَرْتُهُ إلى مَيْسَرَةٍ، قال الله عز وجل: أنا أَحَقُّ مَنْ يَسَّرَ فَغَفَرَ لَهُ» فقال: صدقت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُؤْتى يَوْمَ القِيامَةِ بِرَجُلٍ قد قال لأَهْلِهِ: إذا أنا مِتُّ فأَحْرِقُونِي ثم اطْحَنُونِي ثم اسْتَقْبِلُوا بي رِيحاً عاصِفاً فاذْرُونِي فَيَجْمَعُهُ الله - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَوْمَ القِيامَةِ فيقولُ له: لِمَ فَعَلْتَ؟ قال: مِنْ خِشْيَتِكَ قال: فَيَغْفِرُ لَهُ» قال: سمعت رسول الله ﷺ يقوله.

٥/٤٠٨ ٢٣٥٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ قال: كنت مع حذيفة بن اليمان بالمدائن فاستسقى فأتاه دِهقان بإناء فرماه به ما يألو أن يصيب به وجهه، ثم قال: لولا أني تقدمت إليه مرة أو مرتين، لم أفعل به هذا، إن رسول الله ﷺ نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نلبس الحرير والدِّيباج قال: «هُوَ لَهُمْ في الدُّنيا وَلَنا في الآخِرَةِ».

هذا آخر حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

[٢٨/٤٣]- حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

٢٣٥٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، سمعته وحدي، حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من الأنصار قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جِنازة رجل من الأنصار، وأنا غلام مع أبي، فجلس رسول الله ﷺ على حَفِيْرَةِ القبر فجعل يُوصي الحافر، ويقول: «أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ الرأسِ. وَأَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْنِ لرُبَّ عِذقٍ لَهُ في الجَنَّةِ».

[٢٩/١٦٣] - حديث رجل رضي الله تعالى عنه

٢٣٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد السلام بن حرب، حدثني يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، عن أبي العلاء الأزدي، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: «إذا اجْتَمَعَ الدّاعِيانِ فأجِبْ أَقْرَبَهما باباً، فإنَّ أَقْرَبَهُما باباً أَقْرَبُهُما جِواراً، فإذا سَبَقَ أَحَدُهُما فأَجِبِ الذِي سَبَقَ».

[٢٩/٤٣] - حديث رجل من أصحاب رسول الله ﷺ

٢٣٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ: **أن** النبيّ ﷺ رؤي بالعرج، وهو يصب على رأسه ماء، وهو صائم من الحر أو من العطش.

[٣٠/١٦٣] ـ حديث رجل رضي الله تعالى عنه

٢٣٥٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ: أن رجلاً قال للنَّبِيِّ ﷺ: أخبرني بكلمات أعيش بهن ولا تكثر عليَّ فَأَنْسى، قال: «اجْتَنِبِ الغَضَبَ» ثم أعاد عليه، فقال: «اجْتَنِبِ الغَضَبَ».

[٤١/٤] ـ حديث الحكم بن سفيان، أو سفيان بن الحكم رضي الله عنه

٢٣٥٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان وعبد الرحمن بن مهدي، أخبرنا سفيان وزائدة، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم. قال عبد الرحمن في حديثه: رأيت رسول الله ﷺ بال وتوضأ ونضح فرجه بالماء، وقال يحيى في حديثه: إن النبيَّ ﷺ بال ونضح فرجه.

٢٣٥٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن رجل من ثَقيف وهو الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم قال: رأيت رسولَ الله ﷺ بال ثم نضح فرجه.

٢٣٥٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك قال: سألت أهل الحكم بن سفيان فذكروا أنه لم يدرك النبيَّ ﷺ. قال أبو عبد الرحمن: ورواه شعبة ووهيب، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، عن أبيه: أنه رأى النبيَّ ﷺ، وقال غيرهما: عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان قال: رأيت النبيَّ ﷺ، وذكره. وقال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم: أن النبيَّ ﷺ بال ثم نضح فرجه.

٢٣٥٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ٥/٤٠٩ سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن رجل من ثقيف وهو الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم قال: رأيت رسول الله ﷺ بال ثم نضح فرجه.

[٤١/٤] ـ انظر أبو الحكم حديثه رقم ١٥٣٨٤.

[٦/١٥٢] ـ حديث رجل من الأنصار رضي الله تعالى عنه

٢٣٥٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد قال: دخلتُ أنا ويحيى بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول قال: ذكروا عند رسول الله ﷺ مولاة لبني عبد المطلب، فقال: إنها تقوم الليل وتصوم النهار، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لٰكِنِّي أنا أنامُ وَأُصَلِّي وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَمَنْ اقْتَدَى بي فَهُوَ مِنِّي، وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، إنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ثم فَتْرَةً فَمَنْ كانَتْ فَتْرَتُهُ إلى بِدْعَةٍ فَقَدْ ضَلَّ، وَمَنْ كانَتْ فَتْرَتُهُ إلى سُنَّةٍ فَقَدِ اهْتَدَى».

٢٣٥٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي، عن عمه قال: غدونا مع رسول الله ﷺ صبيحة عاشوراء وقد تغدّينا فقال: «أَصُمْتُمْ هٰذا اليَوْمَ؟» قال: قلنا: قد تغدينا، قال: «فاتِمُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ».

٢٣٥٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا عوف، عن حسناء بنت معاوية من بني صريم قالت: حدثنا عمي، قال: قلت: يا رسول الله، مَنْ في الجنة؟ قال: «النَّبِيُّ في الجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ في الجَنَّةِ، وَالمَوْلُودُ وَالوَلِيدَةُ».

[٢/٣٧٧] ـ حديث ذي مَخْمَرٍ رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٥٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطيَّة، عن خالد بن معدان، عن ذي مخمر رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «سَيُصالِحُكُم الرُّومُ صُلْحاً آمِناً ثم تَغْزُوهُمْ غَزْواً فَتُنْصَرُونَ وَتَسْلِمُونَ وَتَغْنِمُونَ، ثم تَنْصَرِفُونَ حَتَّى تَنْزِلُونَ بِمَرْجٍ ذي تُلُولٍ فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنَ النَّصْرانِيَّةِ صَليباً فيقولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ فَيَقُومُ إليه فَيَدُقُّهُ فَعِنْدَ ذلكَ يَغْدُرِ الرُّومُ وَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ» وقال روح مرة: «وَتَسْلَمونَ وَتَغْنَمُونَ وَتُقِيمُونَ ثم تَنْصَرِفُونَ».

[٦/١٥٢] ـ انظر الحديث رقم ١٦٦٤٥.

[٢/٣٧٧] ـ انظر حديثه رقم ١٦٨٢٤ ج٦.

٢٣٥٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا مجالد بن سعيد، حدثني الشعبي قال: سألت ابن عمر، قلت: الجزور والبقرة تجزىء عن سبعة؟ قال: قال: يا شعبي، ولها سبعة أنفس. قال: قلت: إن أصحاب محمد يزعمون أن رسول الله ﷺ سنَّ الجزور والبقرة عن سبعة، قال: فقال ابن عمر لرجل: أكذاك يا فلان؟ قال: نعم، قال: ما شعرت بهذا.

[٧٣٤] ـ حديث أخت مسعود بن العَجْماء، عن أبيها رضي الله تعالى عنها

٢٣٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد ـ يعني: ابن أبي حبيب ـ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، أن خالته أخت مسعود بن العجماء حدثته: **أن أباها قال لرسول الله ﷺ** في المخزومية التي سرقت قطيفة يَفْدِيها ـ يعني: بأربعين أوقيَّة ـ فقال رسول الله ﷺ: «**لأنْ تَطْهُرَ خيْرٌ لَها**» فأمر بها فقطعت يدها، وهي من بني عبد الأسد.

[٧٣٥] ـ حديث رجلٍ من بني غِفار رضي الله عنه

٢٣٥٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، ٥/٤١٠ حدثنا يزيد بن عمرو المعافري، عن رجل من بني غِفار، أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ لَمْ يَحْلِقْ عانَتَهُ وَيُقَلِّمَ أَظْفارَهُ، وَيَجُزَّ شارِبَهُ فَلَيْسَ مِنّا**».

[٤٣ / ٣٠] ـ حديث رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٥٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد العَدَني، حدثنا سفيان، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب محمد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤُونَ وَالإمامُ يَقْرَأُ؟**» قالها ثلاثاً، قالوا: إنا لَنفعل ذاك، قال: «**فلا تَفْعَلُوا إلا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفاتِحَةِ الكِتابِ**».

[٤٣ / ٣١] ـ حديث رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٥٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء

[٤٣/٣٠] ـ انظر الحديث رقم ١٥٤٢١.

عن أبي عبد الرحمن قال: حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبيّ ﷺ: أنهم كانوا يقترؤون من رسول الله ﷺ عشر آيات، فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل، قالوا: فعلمنا العلم والعمل.

[٧٣٦] - حديث رجل من تغلب رضيَ الله تعالى عنه

٢٣٥٤٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن هلال الثقفي، عن أبي أمية رجل من تغلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لَيْسَ على المسلمينَ عُشُورٌ إنَّما العُشُورُ على اليَهُودِ وَالنَّصارى**».

[٣٢/٤٣] - حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

٢٣٥٤٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا خالد الحذاء، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عياش قال: كنت أقول في أولاد المشركين هم منهم، فحدثني رجل عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ فلقيته، فحدثني عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ هُوَ خَلَقَهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ وَبِما كانوا عامِلِينَ**».

[٧/١٥٢] - حديث رجل من الأنصار رضي الله تعالى عنه

٢٣٥٤٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثني حجاج الصوّاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا وَجَدَ أَحَدُكُمْ القَمْلَةَ في ثَوْبِهِ فَلْيَصُرَّها وَلا يُلْقِيها في المَسْجِدِ**».

[٣٣/٤٣] - حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

٢٣٥٤٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: سمعناه من الأعمش، حدثني عبد الله بن يسار، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ قال: «**لولا أنْ أَشُقَّ على أُمَّتي لأَمَرْتُهُمْ بالسِّواكِ مَعَ كُلِّ صَلاةٍ**».

[٤٣/ ٣٤] - حديث رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٥٤٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِنْ بَعْدِكُمْ أَوْ إنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ الكَذَّابَ المضلَّ وَإنَّ رَأْسَهُ مِنْ وَرائِهِ حِبكٌ حِبكٌ، وَإنَّهُ سَيَقُولُ: أنا رَبُّكُمْ فَمِنْ قالَ: كَذَبْتَ لَسْتَ رَبَّنا، وَلٰكِنَّ الله رَبُّنا، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنا وَإلَيْهِ أَنَبْنا وَنَعُوذُ بالله مِنْكَ» قال: «فلا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهِ».

[٧٣٧] - حديث شيخ من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٥٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا يونس، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة قال: جلست إلى شيخ من أصحاب النبيِّ ﷺ في مسجد الكوفة، فحدثني، فقال: سمعت رسول الله ﷺ أو قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أَيُّها النَّاسُ تُوبُوا إلى الله وَاسْتَغْفِرُوهُ، فإني أَتُوبُ إلى الله وَأَسْتَغْفِرُهُ كُلَّ يَوْمٍ مائةَ مَرَّةٍ» فقلت: اللهم إني أستغفرك اثنتان، قال: هو ما أقول لك. ٥/٤١١

[٤٣/ ٣٥] - حديث رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٥٤٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة، حدثني من سمع خطبة رسول الله ﷺ في وسط أيام التشريق فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ ألا إنَّ رَبَّكُمْ واحِدٌ، وَإنَّ أَباكُمْ واحِدٌ ألا لا فَضْلَ لِعَرَبِي عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلا لِعَجَمِيٍّ على عَرَبِيٍّ، وَلا لأَحْمَرَ على أَسْوَدَ وَلا أَسْوَدَ على أَحْمَرَ إلَّا بالتَّقْوى أَبَلَّغْتُ؟» قالوا: بلغ رسول الله ﷺ، ثم قال: «أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا؟» قالوا: يوم حرام، ثم قال: «أَيُّ شَهْرٍ هٰذَا؟» قالوا: شهر حرام، قال: ثم قال: «أَيُّ بَلَدٍ هٰذَا؟» قالوا: بلد حرام، قال: «فَإنَّ الله قَدْ حَرَّمَ بَيْنَكُمْ دِماءَكُمْ وَأَمْوالَكُمْ» قال: ولا أدري قال: «أَوْ أَعْراضَكُمْ» أم لا؟ «كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا في شَهْرِكُمْ هٰذا في بَلَدِكُمْ هٰذا، أَبَلَّغْتُ؟» قالوا: بلغ رسول الله ﷺ قال: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغائِبَ».

[٣٦/٤٣] ـ حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

٢٣٥٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب قال: كان مَرْثَدُ بْنُ عبد الله لا يجيء إلى المسجد إلا ومعه شيء يتصدق به، قال: فجاء ذات يوم إلى المسجد ومعه بصل، فقلت له: أبا الخير ما تريد إلى هذا يُنتن عليك ثوبك؟ قال: يا ابن أخي إنه والله ما كان في منزلي شيء أتصدق به غيره، إنه حدثني رجل من أصحاب النبيّ ﷺ عن النبيّ ﷺ قال: «ظِلُّ المؤمِنِ يَوْمَ القِيامَةِ صَدَقَتُهُ».

[٣٧/٤٣] ـ حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

٢٣٥٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا عطاء بن السائب، عن عَرْفجة، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ أنه ذكر رمضان فقال: «تُفْتَحُ فيهِ أبوابُ الجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أبوابُ النّارِ وَتُصَفَّدُ[1] فيه الشياطينُ وَيُنادِي فِيهِ مُنادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يا باغِيَ الخَيْرِ هَلُمَّ، وَيا باغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، حتى يَنْقَضِيَ رَمَضانُ».

٢٣٥٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن الجريري، عن أبي صخر العُقيلي، حدثني رجل من الأعراب قال: جلبت جَلُوبة إلى المدينة في حياة رسول الله ﷺ فلما فرغت من بيعتي، قلت: لألقين هذا الرجل، فلأسمعن منه قال: فتلقاني بين أبي بكر وعمر يمشون فتبعتهم في أقفائهم، حتى أتوا على رجل من اليهود ناشراً التوراة يقرؤها يُعَزِّي بها نفسه على ابن له في الموتِ، كأحسن الفتيان وأجمله، فقال رسول الله ﷺ: «أَنْشُدُكَ بالذِي أَنزلَ التَّوْراةَ هَلْ تَجِدُ في كتابِكَ ذا صِفَتِي وَمَخْرَجِي؟» فقال برأسه هكذا: أي لا، فقال ابنه: إني والذي أنزل التوراة إنا لنجد في كتابنا صفتك ومخرجك، وأشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ﷺ فقال: «أَقِيموا اليَهُودَ عَنْ أَخِيكُمْ» ثم ولي كفنه وحنطه وصلّى عليه.

---

(١) صفدت: يعني شدت بالأغلال وأوثقت: ـ يقال منه ـ: صفدت الرجل فهو مصفود وصفدته فهو مصفد، فأما أصفدته ـ بالألف ـ إصفاداً فهو أن تعطيه وتصله. والاسم من العطية ومن الوثاق جميعاً: الصفد.

[١٦٣/ ٣١] - حديث رجل رضيَ الله تعالى عنه

٢٣٥٥٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن عقبة بن أوس، وقال إسماعيل مرة: يعقوب بن أوس، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: خطب رسول الله ﷺ زمن الفتح وقال مرة: يوم فتح مكة، فقال: «لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ، ألا إنَّ كُلَّ مأثُرَةٍ تُعَدُّ وَتُدْعى وَدَمٍ وَمالٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ هاتَيْنَ إلاّ سِدَانَةَ[١] البَيْتِ أو سِقايَةِ الحاجِّ ألا وإنَّ قَتِيلَ خَطَإِ العَمْدِ» قال خالد أو قال: «قَتِيلَ الخَطَإِ شِبْهِ العَمْدِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالعَصَا مائةٌ مِنَ الإبِلِ منها أَرْبَعُونَ في بُطُونِها أَوْلادُها».

[١٦٣/ ٣٢] - حديث رجل رضيَ الله تعالى عنه

٢٣٥٥٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ٥/٤١٢ مجالد، عن عامر، عن المُحَرَّرِ بن أبي هُريرة[٢] عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أُصِيبَ بِشَيْءٍ في جَسَدِهِ فَتَرَكَهُ لله كانَ كَفَّارَةً لَهُ».

[١٦٣/ ٣٣] - حديث رجل [أبو إبراهيم الأنصاري] رضي الله تعالى عنه

٢٣٥٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي إبراهيم الأنصاري[٣]، أنه أتاه فحدثه أو أخبره أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول في الصلاة على الميت: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتنا وَشاهِدِنا وَغائِبِنا وَذَكَرِنا وَأُنْثانا وَصَغِيرِنا وَكَبِيرِنا».

[١٦٣/ ٣٤] - حديث رجل رضيَ الله تعالى عنه

٢٣٥٥٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا أبو

---

(١) السدانة: الحجابة، والسادن: الحاجب.

(٢) في الأصل: اسرر ابن أبي هريرة.

[١٦٣/ ٣٣] - ما بين حاصرتين زيادة تنبيء عنها سياق الحديث التالي.

(٣) انظر حديثه في سنن الترمذي رقم (١٠٢٤)، والنسائي (٤/ ٧٤) وقد أخطأ الناسخ في وضع العنوان.

غفار، حدثني علقمة بن عبد الله المزني، حدثني رجل من قومي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كانَ يؤمِنُ بالله واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ثلاث مِرارَ، مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إلى جارِهِ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ».

[٣٥/١٦٣] ـ حديث رجل رضيَ الله تعالى عنه

٢٣٥٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا شعبة، حدثني عمرو بن مرة قال: سمعت مرة قال: حدثني رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراء مخضرمة[1] فقال: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمِكُمْ هٰذا؟» قال: قلنا: يوم النحر، قال: «صَدَقْتُمْ يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هٰذا؟» قلنا: ذو الحجة قال: «صَدَقْتُمْ شَهْرُ الله الأَصَمُّ أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هٰذا؟» قال: قلنا المشعر الحرام، قال: «صَدَقْتُمْ» قال: «فإنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوالَكُمْ عَلَيْكُم حَرامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا في شَهْرِكُمْ هٰذا، في بَلَدِكُمْ هٰذا» أو قال: «كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا، وَشَهْرِكُمْ هٰذا، وَبَلَدِكُمْ هٰذا، ألا وإنّي فَرَطُكُمْ على الحَوْضِ أَنْظُرُكُمْ، وَإنّي مُكاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ فلا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، ألا وَقَدْ رَأَيْتُمُوني وَسَمِعْتُمْ مِنِّي وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ، ألا وَإنّي مُسْتَنْقِذٌ رجالاً أَوْ إناثاً وَمُسْتَنْقَذٌ مِنّي آخَرُونَ، فَأَقُولُ: يا رَبِّ أَصْحابِي فيقالُ: إنَّكَ لا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

[٢/٦٧٦] ـ حديث أبي أيوب الأنصاري رضيَ الله تعالى عنه

٢٣٥٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن أبي أيوب الأنصاري قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: عظني وأوجز فقال: «إذا قُمْتَ في صَلاتِكَ فَصَلِّ صَلاةَ مُوَدِّعٍ ولا تَكَلَّمْ بكلامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَداً، وَاجمَعِ الإياسَ مِمّا في يَدَي النّاسِ».

٢٣٥٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثنا حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي

---

(١) المخضرمة: التي قد قطع طرف أذنها.

[٢/٦٧٦] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ٢١١٤٥ ج٨.

قال: كنا في البحر وعلينا عبد الله بن قيس الفزاري، ومعنا أبو أيوب الأنصاري، فمر بصاحب المقاسِم، وقد أقام السبي، فإذا امرأة تبكي فقال: ما شأن هذه؟ قالوا: فرقوا بينها وبين ولدها، قال: فأخذ بيد ولدها حتى وضعه في يدها، فانطلق صاحب المقاسم إلى عبد الله بن قيس فأخبره، فأرسل إلى أبي أيوب فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ والِدَةٍ وَوَلَدِها، فَرَّقَ الله بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأحِبَّةِ يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٣٥٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا ٥/٤١٣ محمد بن حرب، حدثني أبو سلمة، عن يحيى بن جابر قال: سمعت ابن أخي أبي أيوب الأنصاري، يذكر عن أبي أيوب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّها سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الأمْصارُ وَسَيَضْرِبُونَ عَلَيْكُمْ بُعُوثاً يُنْكِرُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ البَعْثَ فَيَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ وَيَعْرِضُ نَفْسَهُ على القبائِلِ يقولُ: مَنْ أكْفِيهِ بَعْثَ كذا وكذا، ألا وَذلك، الأجيرُ إلى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ».

٢٣٥٦٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر هو ابن بري، حدثنا محمد بن حرب الخولاني، حدثنا أبو سلمة سليمان، عن يحيى بن جابر الطائي، أخبرني ابن أخي أبي أيوب الأنصاري: أنه كتب إليه أبو أيوب يخبره أنه سمع رسول الله ﷺ، فذكره.

٢٣٥٦١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا المقريء، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثني بَحير بن سعد، عن خالد بن مِعدان، حدثنا أبو رُهْم السَّمْعِي، أن أبا أيوب حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ جاءَ يَعْبُدُ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَيُقِيمُ الصَّلاةَ، وَيُؤْتي الزَّكاة، وَيَصُومُ رَمَضانَ، وَيَجْتَنِبُ الكَبائِرِ، فإنَّ لَهُ الجَنَّةَ» وسألوه ما الكبائر؟ قال: «الإشراك بالله وقتلُ النفس المسلمةِ وفرارُ يَوْمَ الزَّحْفِ».

٢٣٥٦٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضَمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، أنَّ أبا رُهْم

السَّمْعي، كان يحدث أن أبا أيوب الأنصاري، حدثه أن النبيّ ﷺ كان يقول: «إنَّ كُلَّ صَلاةٍ تَحُطُّ ما بَيْنَ يَدَيْها مِنْ خَطِيئَةٍ».

٢٣٥٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن هبيرة، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، أن أبا أيوب الأنصاري قال: أُتي رسول الله ﷺ بقصعةٍ فيها بصل، فقال: «كُلُوا» وأبىٰ أن يأكل، وقال: «إنّي لَسْتُ كَمِثْلِكُمْ».

٢٣٥٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثنا أبو قَبِيل، عن عبد الله بن ناشِر من بني سَريع قال: سمعت أبا رُهْمٍ قاصَّ أهل الشام يقول: سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول: إن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم إليهم، فقال لهم: «إنَّ رَبَّكُمْ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ خَيَّرَني بَيْنَ سَبْعِينَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ عَفْواً بِغَيْرِ حِسابٍ، وَبَيْـنَ الخَبِيئَـةِ عِنْدَهُ لأمّتي» فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله أيخبأ ذلك ربك عز وجل؟ فدخل رسول الله ﷺ ثم خرج وهو يكبر، فقال: «إنَّ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ زادَني مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سبعينَ أَلْفاً والخَبِيئَةَ عِنْدَهُ» قال أبو رهم: يا أبا أيوب وما تظن خبيئة رسول الله ﷺ؟ فأكله الناس بأفواههم، فقالوا: وما أنت وخبيئة رسول الله ﷺ!! فقال أبو أيوب: دعوا الرجل عنكم أخبركم عن خبيئة رسول الله ﷺ كما أظن، بل كالمستيقن: إن خبيئة رسول الله ﷺ أن يقول: رب من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله مصدّقاً لسانه قلبه، أدخله الجنة.

٢٣٥٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا بقية، عن بَحِير، عن خالد بن معدان: أن أبا رُهْم السَّمعي، حدثهم عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَبَدَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَأَقامَ الصَّلاةَ، وَآتىٰ الزَّكاةَ، وَصامَ رَمَضانَ، واجْتَنَبَ الكَبائِرَ فَلَهُ الجَنَّةَ أَوْ دَخَلَ الجَنَّةَ» فسأله ما الكبائر؟ فقال: «الشِّرْكُ بالله، وَقَتْلُ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ، وَالفِرارُ يَوْمَ الزَّحْفِ».

٢٣٥٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا بقية، ٥/٤١٤ عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن أبي أيوب قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة اقترعت الأنصار أيهم يُؤوي رسول الله ﷺ فقرعهم أبو أيوب، فآوى رسول الله ﷺ، فكان إذا أُهدي لرسول الله ﷺ طعام أهدي لأبي أيوب قال: فدخل أبو أيوب يوماً، فإذا قصعة فيها بصل، فقال: ما هذا؟ فقالوا: أرسل به رسول الله ﷺ، قال: فاطَّلع أبو أيوب إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ما منعك من هذه القصعة؟ قال: «رأيْتُ فيها بَصَلاً» قال: ولا يحل لنا البصل؟ قال: **«بَلَى، فَكُلُوهُ وَلَكِنْ يَغْشاني ما لا يَغْشاكم»** وقال حيوة: **«إنهُ يَغْشاني ما لا يغشاكُمْ»**.

٢٣٥٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المِقدام بن معد يَكْرب، عن أبي أيوب الأنصاري، أن النبيَّ ﷺ قال: **«كِيلُوا طَعامَكُمْ يُبارَكْ لَكُمْ فِيهِ»**.

٢٣٥٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الجبار بن محمد، حدثنا بقية، عن بحير، فذكر مثله.

٢٣٥٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هيثم ـ يعني ابن خارجة، حدثنا ابن عيّاش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المِقدام بن معد يكرب، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: **«كِيلُوا طَعامَكُمْ يُبارَكْ لَكُمْ فِيهِ»**.

٢٣٥٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن عمرو بن الأسود، عن أبي أيوب قال: وحدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، حدثه عن عمرو بن الأسود، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَدُ الله مَعَ القاضِي حِينَ يَقْضِي، وَيَدُ الله مَعَ القاسِمِ حِينَ يَقْسِمُ»**.

٢٣٥٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير، عن ابن إسحاق مولى بني هاشم،

حدثه: أنهم ذكروا يوماً ما يُنْتبذ فيه فتنازعوا في القَرْع، فمر بهم أبو أيوب الأنصاري، فأرسلوا إليه إنساناً فقال: يا أبا أيوب القرع يُنتبذ فيه؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ: ينهىٰ عن كل مزَفَّت ينتبذ فيه، فرد عليه القرع، فرد أبا أيوب مثل قوله الأول.

٢٣٥٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا رشدين، حدثني حيي بن عبد الله رجل من يَحْصُب، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الوَلِدِ وَوَالِدِهِ في البَيْعِ، فَرَّقَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٣٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن رافع بن إسحاق مولى أبي طلحة أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول وهو بمصر: والله ما أدري كيف أصنع بهذه الكَرابيس ـ يعني: الكُنُف ـ وقد قال رسول الله ﷺ: «إذا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إلى الغَائِطِ أَوِ البَوْلِ فلا يَسْتَقِبلِ القِبْلَةَ وَلا يَسْتَدْبِرْها».

٢٣٥٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني ليث، حدثني محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز، عن أبي صَرمة، عن أبي أيوب الأنصاري، أنه قال حين حضرته الوفاة: قد كنت كتمت عنكم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «لولا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخلَقَ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ قَوْماً يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

٢٣٥٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو جعفر المدائني، أخبرنا عبّاد بن العوّام، عن سعيد بن إياس، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة نزل عليَّ فقال لي: «يا أبا أيوب ألا أُعَلِّمُكَ؟» قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: «ما مِنْ عَبْدٍ يقولُ حِينَ يُصْبحُ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، إِلّا كَتَبَ الله لَهُ بِها عَشْرَ حَسَناتٍ، وَمَحا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ، وإلّا كُنَّ لَهُ عِنْدَ الله عِدْلَ عَشْرِ رِقابٍ مُحَرَّرِينَ، وَإلّا كانَ فِي جُنَّةٍ مِنَ الشيطانِ حَتّى يُمْسِيَ ولا قالها حِينَ يُمْسي إِلّا كَذلِكَ» قال: فقلت

لأبي محمد: أنت سمعتها من أبي أيوب؟ قال: آلله لسمعته من أبي أيوب يحدثه عن رسول الله ﷺ.

٢٣٥٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ٥/٤١٥ حدثنا ثابت ـ يعني: أبا زيد ـ حدثنا عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن أفلح مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب: أن رسول الله ﷺ نزل عليه، فنزل النبيّ ﷺ أسفل وأبو أيوب في العلو، فانتبه أبو أيوب ذات ليلة فقال: نمشي فوق رأس رسول الله ﷺ فتحوّل فباتوا في جانب، فلما أصبح ذكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال النبيّ ﷺ: «السّفلُ أرْفَقُ بي» فقال أبو أيوب: لا أعلو سَقيفةً أنت تحتها، فتحوّل أبو أيوب في السفلِ والنبيّ ﷺ في العلو، فكان يصنع طعام النبيّ ﷺ فيبعث إليه، فإذا رد إليه سأل عن موضع أصابع النبيّ ﷺ فيتبع أثر أصابع النبيّ ﷺ، فيأكل من حيث أثر أصابعه، فصنع ذات يوم طعاماً فيه ثوم، فأرسل به إليه، فسأل عن موضع أثر أصابع النبيّ ﷺ، فقيل: لم يأكل، فصعد إليه، فقال: أحرام هو؟ فقال النبيّ ﷺ: «أكْرَهُهُ» قال: فإني أكره ما تكره، أو ما كرهته، وكان النبيّ ﷺ يُؤتَى.

٢٣٥٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن يَعيش، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ إذا صَلَّى الصُّبْحَ: لا إلهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الملكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ كَعِدْلِ أَرْبَعِ رِقابٍ وَكُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَناتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَساً مِنَ الشَّيْطانِ حَتّى يُمْسِيَ، وَإذا قالها بَعْدَ المغرب فمثلُ ذلك».

٢٣٥٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا إسحاق ابن أخي أنس، عن رافع بن إسحاق، عن أبي أيوب أنه قال: ما ندري كيف نصنع بكرابيس مصر وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين ونستدبرهما؟ وقال همام: يعني الغائط والبول.

٢٣٥٧٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعيد بن منصور، - يعني: الخراساني -، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي، قال: سمعت ابن شهاب، يقول: أشهد على عطاء بن يزيد الليثي، أنه حدثه عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**ما مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْساً إلاّ كَتَبَ الله - عَزَّ وَجلَّ - لَهُ مِنَ الأجْرِ قَدْرَ ما يخرجُ مِنْ ثَمرِ ذلكَ الغِرَاسِ**».

٢٣٥٨٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بادِرُوا بِصَلاةِ المغرِبِ قَبْلَ طُلُوعِ النَّجْمِ**».

٢٣٥٨١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن راشد اليافعي، عن حبيب بن أوس، عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال: كنا عند النبيّ ﷺ يوماً فقرب طعاماً فلم أر طعاماً كان أعظم، بركة منه، أول ما أكلنا، ولا أقل بركة في آخره قلنا: كيف هذا يا رسول الله؟ قال: «**لأنا ذكرنا اسْمَ الله - عَزَّ وَجَلَّ - حِينَ أكَلْنا، ثم قَعَدَ بَعْدُ مَنْ أكَلَ وَلَمْ يُسَمِّ فَأَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطانُ**».

٥/٤١٦ ٢٣٥٨٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عاصم، عن رجل من أهل مكة: أن يزيد بن معاوية كان أميراً على الجيش الذي غزا فيه أبو أيوب، فدخل عليه عند الموت، فقال له أبو أيوب: إذا مت فاقرؤوا على الناس مني السلام، فأخبروهم أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً جَعَلَهُ الله في الجَنَّةِ**» ولينطلقوا بي فليبعدوا بي في أرض الروم ما استطاعوا، فحدث الناس لما مات أبو أيوب، فاستلأم الناس، وانطلقوا بجنازته.

٢٣٥٨٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: أملى عليّ معمر بن راشد، أخبرنا الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أتى أَحَدُكُمْ الغائطَ فلا يَسْتَقْبِلَنَّ القِبْلَةَ، وَلَكِنْ لِيُشَرِّقْ أَوْ**

لِيُغَرِّبْ» قال: فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة، فننحرف ونستغفر الله.

٢٣٥٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن أبي أيوب الأنصاري قال: كان رسول الله ﷺ إذا أُتِي بطعام أكل منه، وبعث بفضله إليّ، وإنه بعث يوماً بقصعة لم يأكل منها شيئاً، فيها ثوم، فسألته: أحرام هو؟ قال: «**لا، وَلٰكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ**» قال: فإني أكره ما كرهت.

٢٣٥٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا واصل الرقاشي، عن أبي سَوْرة، عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ كان إذا أُتِي بطعام نال منه ما شاء الله أن ينال، ثم يبعث بسائره إلى أبي أيوب، وفيه أثرُ يده، فأتي بطعام فيه الثوم، فلم يطعم منه رسول الله ﷺ شيئاً، وبعث به إلى أبي أيوب، فقال له أهله، فقال: أدنوه مني، فإني أحتاج إليه، فلما لم ير أثر يد رسول الله ﷺ فيه كفَّ يده منه، وأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا نبيّ الله ـ بأبي وأمي ـ هذا الطعام لم تأكل منه، آكل منه؟ قال: «**فِيهِ تِلْكَ الثُّومَةُ فَيَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ جبريلُ عليهِ السَّلامُ**» قال: فآكل منه يا رسول الله؟ قال: «**نَعَمْ فَكُلْ**».

٢٣٥٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن واصل الرقاشي، عن أبي سَوْرة، عن أبي أيوب، وعن عطاء، قالا: قال رسول الله ﷺ: «**حَبَّذا المُتَخَلِّلُونَ**» قيل: وما المتخللون، قال: «**في الوضوءِ وَالطَّعامِ**».

٢٣٥٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب يذكر فيه النبيّ ﷺ: «**لا يَحِلُّ لمسلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثلاثٍ يَلْتَقِيانِ فَيَصُدُّ هٰذا وَيَصُدُّ هذا وَخَيْرُهُما الذِي يَبْدأ بالسَّلامِ**».

٢٣٥٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه قال: اختلف المسوِّر وابن عباس ـ وقال مرة:

امترى - في المحرِم يصب على رأسه الماء، قال: فأرسلوا إلى أبي أيوب: كيف رأيت رسول الله ﷺ يغسل رأسه؟ فقال: هكذا مقبلاً ومدبراً. وصفه سفيان.

٢٣٥٨٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن الزهري، عن حكيم بن بشير، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ على ذي الرَّحِمِ الكاشِحِ**».

٢٣٥٩٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عبد الرحمن بن السَّائبة، عن عبد الرحمن بن سعاد، عن أبي أيوب أن النبيّ ﷺ قال: «**الماءُ مِنَ الماءِ**».

٢٣٥٩١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبيدة، عن إبراهيم، عن سَهْم بن مِنْجاب، عن قزعة، عن القَرْثَع، عن أبي أيوب الأنصاري قال: أُدْمَنَ رسول الله ﷺ أربع ركعات عند زوال الشمس، قال: فقلت: يا رسول الله. ما هذه الركعات التي أراك قد أدمنتها؟ قال: «**إنَّ أَبْوابَ السَّماءِ تُفْتَحُ عندَ زُوالِ الشمس، فلا ترتج حَتّى يُصَلِّي الظُّهْرُ فأحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيها خَيْرٌ**» قال: قلت: يا رسول الله تقرأ فيهنّ كلهنّ؟ قال: قال: «**نَعَمْ**» قال: قلت: ففيها سلام، فأصل؟ قال: «**لا**».

٥/٤١٧ ٢٣٥٩٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَامَ رَمَضانَ ثم أَتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَّالٍ فَذَلِكَ صِيامُ الدَّهْرِ**».

٢٣٥٩٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني قال: قدم علينا أبو أيوب غازياً وعقبة بن عامر يومئذٍ على مصر فأخر المغرب فقام إليه أبو أيوب، فقال: ما هذه الصلاة يا عقبة؟ فقال: شغلنا، قال: أما والله ما بي إلا أن يظن الناس أنك رأيت رسول الله ﷺ يصنع هذا، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يزالُ أُمَّتي بخيرٍ أَوْ عَلَى الْفِطْرَةِ ما لَمْ يُؤَخِّرُوا المَغْرِبَ إِلَى أَنْ يَشْتَبِكَ النُّجُومُ**».

٢٣٥٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله قال: قدم علينا أبو أيوب وعقبة بن عامر يومئذٍ على مصر، فذكر مثله.

٢٣٥٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أَتى أَحَدُكُمُ الخلاءَ فلا يَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ وَلا يَسْتَدْبِرْها، وَلْيُشَرِّقْ وَلْيُغَرِّبْ**» قال أبو أيوب: فلما أتينا الشام وجدنا مقاعد تستقبل القبلة، فجعلنا ننحرف ونستغفر الله عز وجل.

٢٣٥٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني سماك، عن جابر بن سمرة، عن أبي أيوب: أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً بعث بفضله إلى أبي أيوب قال: فأتي يوماً بقصعة فيها ثوم، فبعث بها قال: يا رسول الله أحرام هو؟ قال: «**لا وَلٰكِني أَكْرَهُ رِيحَهُ**» قال: فإني أكره ما تكره.

٢٣٥٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا عمرو بن عثمان قال: سمعت موسى بن طلحة أن أبا أيوب أخبره: أن أعرابياً عرض للنبيِّ ﷺ وهو في مسير فأخذ بخِطام ناقته أو بزمام ناقته، فقال: يا رسول الله، أو يا محمد، أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ قال: «**تَعْبُدُ الله وَلا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلاةَ وَتُؤْتِي الزَّكاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ**».

٢٣٥٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن البراء، عن أبي أيوب: أن النبيَّ ﷺ خرج بعدما غربت الشمس، فسمع صوتاً فقال: «**يهودُ تُعَذَّبُ في قُبُورِها**».

٢٣٥٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا واصل، عن أبي سَوْرَة، عن أبي أيوب: أن رسول الله ﷺ كان يَسْتَاك من الليل مرتين أو ثلاثاً وإذا قام يصلي من الليل صلَّى أربع ركعات لا يتكلم ولا يأمر بشيء ويسلم بين كل ركعتين.

٢٣٦٠٠ ـ **وبه:** أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ تمضمض ومسح لحيته من تحتها بالماء.

٢٣٦٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا قريش بن حيّان، عن أبي واصل قال: لقيت أبا أيوب الأنصاري فصافحني، فرأى في أظفاري طولاً، فقال: قال رسول الله ﷺ: «**يسألُ أحدُكُمْ عَنْ خبرِ السَّماءِ وَهُوَ يَدَعُ أظْفارَهُ كأظافيرِ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فيها الجنابةُ. وَالخَبَثُ وَالتَّفَثُ**» ولم يقل وكيع مرة: الأنصاري. قال غيره: أبو أيوب العتكي. قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: يسبقه لسانه، يعني وكيع، فقال: لقيت أبا أيوب الأنصاري، وإنما هو أبو أيوب العتكي.

٢٣٦٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا أبو مالك ـ يعني: الأشجعي ـ، حدثنا موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبيّ ﷺ قال: «**إنَّ أسْلَمَ وَغِفار وَمُزَيْنَةَ وَأشْجَعَ وَجُهَيْنَةَ وَكانَ مِنْ بَني كَعْبٍ موالي دُونَ النّاسِ، وَالله وَرَسُولُهُ مَوْلاهُمْ**».

٥/٤١٨ ٢٣٦٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب أو عن زيد بن ثابت: **أن النبيّ ﷺ قرأ في المغرب بالأعراف في الركعتين.**

٢٣٦٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**أوْتِرْ بِخَمْسٍ، فإنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثلاثٍ، فإنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِواحِدَةٍ، فَإنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِئْ إيماءً**».

٢٣٦٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا داود، عن عامر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قَالَ: لا إله إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الملكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَتْقِ عَشْرِ رِقَابٍ أوْ رَقَبَةٍ**».

٢٣٦٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القُرْآنِ».

٢٣٦٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن أبيه قال: اختلف المسور بن مَخْرَمة وابن عباس في المحرم يغسل رأسه، فقال ابن عباس: يغسل، وقال المسور: لا يغسل، فأرسلوني إلى أبي أيوب، فسألته فصب على رأسه الماء، ثم أقبل بيديه وأدبر بهما، ثم قال: هكذا رأيت النبيَّ ﷺ فعل.

٢٣٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي أيوب: أن رسول الله ﷺ جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة.

٢٣٦٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب، وأبو عثمان بن عبد الله، أنهما: سمعا موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رجلاً قال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، فقال القوم: ماله ماله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أرب ماله» قال: «تَعْبُدُ الله لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتي الزَّكاة، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ذرها» قال: كأنه كان على راحلته.

٢٣٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن علي بن الصلت عن أبي أيوب الأنصاري: أنه كان يصلي أربع ركعات قبل الظهر، فقيل له: إنك تديم هذه الصلاة؟ فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ يفعله فسألته، فقال: «إنَّها سَاعَةٌ تُفْتَحُ فيها أبوابُ السَّماءِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَرْتَفِعَ لي فيها عَمَلٌ صالِحٌ».

٢٣٦١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة أخبرني أبو صخر: أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، أخبره عن سالم بن عبد الله، أخبرني أبو أيوب الأنصاري: أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مرَّ

على إبراهيم، فقال: «مَنْ مَعَكَ يا جِبْرِيلُ؟ قال: هذا محمد، فقال له إبراهيم: مُرْ أُمَّتِكَ فَلْيُكْثِرُوا من غِراسِ الجَنَّةِ، فإنَّ تُرْبَتَها طَيِّبة، وَأَرْضَها واسعة» قال: «وما غِراسُ الجَنَّةِ» قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بالله».

٢٣٦١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، وحدثني عدي بن ثابت ومحمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي أيوب: أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين بجمع.

٢٣٦١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة بن قدامة، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ قال: «أيُعْجِبُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأ ثلث القُرْآنِ في لَيْلَةٍ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ الله الصَّمَدُ﴾ في لَيْلَةٍ فَقَدْ قَرَأَ لَيْلَتَئِذٍ ثلث القُرْآنِ». ٥/٤١٩

٢٣٦١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عون بن أبي حجيفة، عن أبيه، عن البراء، عن أبي أيوب الأنصاري قال: خرج رسول الله ﷺ حين وَجَبَتِ الشمس، قال: فسمع صوتاً، فقال: «يَهُودُ تُعَذَّبُ في قُبُورِها».

٢٣٦١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت وَرقاء، يحدث عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صامَ رَمَضانَ وَسِتّاً مِنْ شَوَّالٍ فَقَدْ صامَ الدَّهْرَ».

٢٣٦١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحمدُ لله عَلَى كُلِّ حالٍ، وَلْيَقُلْ الذي يَرُدُّ عَلَيْهِ: يرحمكَ الله، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكَ الله وَيُصْلِح بالَكَ» قال حجاج: «يَهْدِيكُمُ الله وَيُصْلِح بالَكُمْ».

٢٣٦١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن طلحة بن عبيد الله ـ يعني: ابن كريز ـ، عن شيخ من أهل مكة من قريش، قال: وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله ﷺ: «**لا تَفْعَلْ ارْدُدْها في ثَوْبِكَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ المسجِدِ**».

٢٣٦١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ، حدثنا إسحاق ـ يعني: ابن عبد الله بن أبي طلحة ـ، عن رافع بن إسحاق، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ بفُرُوجِكُمْ ولا تَسْتَدْبِرُوها**».

٢٣٦١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش قال: سمعت أبا ظبيان ويعلى، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان قال: غزا أبو أيوب الروم فمرض فلما حضر قال: أنا إذا مت فأحملوني، فإذا صافعتم العدوّ فادفنوني تحت أقدامكم، وسأحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لولا حالي هذا ما حدثتكموه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ**».

٢٣٦٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري، أخو يحيى بن سعيد، أخبرني عمر بن ثابت رجل من بني الحارث، أخبرني أبو أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صامَ رَمَضانَ ثم أَتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوّالٍ فَذَاكَ صِيامُ الدَّهْرِ**».

٢٣٦٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الخطمي، عن أبي أيوب الأنصاري: أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع صلاة المغرب والعشاء الآخرة بالمزدلفة.

٢٣٦٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حَنَش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي، عن رِياح بن الحارث قال: جاء رهط إلى عليّ بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خُمٍّ يقول: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فإنَّ هٰذا

مَوْلاهُ» قال رياح: فلما مضوا تبعتهم، فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري.

٢٣٦٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا حَنش، عن رياح بن الحارث قال: رأيت قوماً من الأنصار قدموا على عليّ في الرحبة، فقال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين، فذكر معناه.

٢٣٦٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، حدثنا الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن رجل، عن أبي أيوب قال: كان النبيّ ﷺ يصلّي قبل الظهر أربعاً فقيل له: إنك تصلي صلاة تديمها، فقال: «إنَّ أبوابَ السَّماءِ تفتحُ إذا زالَتِ الشَّمْسُ فلا تَرْتجَ حَتّى يُصَلّي الظُّهْرُ فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لي إلى السَّماءِ خَيْرٌ». ٥/٤٢٠

٢٣٦٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: عن[1] مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن عبيد الله بن يزيد الخطمي، أن أبا أيوب الأنصاري أخبره: أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعاً بالمزدلفة.

٢٣٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتاب بن زياد، حدثنا عبد الله، أخبرنا عبد الله بن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب: أن أسلم أبا عمران التجيبي، حدثه أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: صففنا يوم بدر فندَرت منا نادِرة أمام الصف، فنظر رسول الله ﷺ إليهم فقال: «مَعِي مَعِي وَكذا» قال أبي: قال معمر: فبدرت منا بادرة، وقال: صففنا يوم بدر.

٢٣٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن خالد بن معدان، عن أبي رُهْم السَّمْعي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَنْ قَالَ حينَ يصبحُ لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا

---

(١) زيادة لتوضيح المراد.

شَرِيكَ لَهُ لَهُ الملكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِـي ويُمِيتُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ الله لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قالها عَشْرَ حَسَناتٍ، وَحَطَّ الله عَنْهُ بها عَشْرَ سَيِّئاتٍ، وَرَفَعَهُ الله بِها عَشْرَ دَرَجاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقابٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ إلى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يومَئِذٍ عَمَلاً يَقْهَرُهُنَّ فإنْ قالَ حِينَ يُمْسِي فَمِثْلُ ذلكَ».

٢٣٦٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أسلم أبا عمران، حدثهم أنه سمع أبا أيوب يقول: صففنا يوم بدر فبدَرت منا بادرة أمام الصف، فنظر إليهم النبيّ ﷺ فقال: «معي معي».

٢٣٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد عن أبي الخير، عن أبي رُهم السَّماعي، أن أبا أيوب حدثه: أن نبيَّ الله ﷺ نزل في بيتنا الأسفل، وكنت في الغرفة فأهريق ماء في الغرفة، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتبع الماء شفقة يخلص الماء إلى رسول الله ﷺ، فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق، فقلت: يا رسول الله، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك انتقل إلى الغرفة، فأمر النبيّ ﷺ بمتاعه، فنقل، ومتاعه قليل، فقلت: يا رسول الله، كنت ترسل إلي بالطعام فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت يدي فيه، حتى إذا كان هذا الطعام الذي أرسلت به إليَّ فنظرت فيه، فلم أر فيه أثر أصابعك، فقال رسول الله ﷺ: «أَجَلْ إنَّ فِيهِ بَصَلاً فَكَرِهْتُ أَنْ آكُلَهُ مِنْ أَجْلِ المَلَكِ الذي يَأْتِينِي وَأَمّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ» قال أبو عبد الرحمن: قلت لأبي: إن رجلاً قال: من صلى ركعتين بعد المغرب في المسجد لم يجزه إلّا أن يصليها في بيته، لأن النبيّ ﷺ قال: «هٰذِهِ مِنْ صَلَوَاتِ البُيُوتِ» قال: من قال هٰذا؟ قلت: محمد بن عبد الرحمن، قال: ما أحسن ما قال أو قال: ما أحسن ما نقـل.

٢٣٦٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمران بن أبي يحيـى، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيابِهِ ثم

خَرَجَ حتى يأتيَ المسجد فَيَرْكَعُ إنْ بَدَا لَهُ وَلَمْ يُؤْذِ أَحداً ثم أَنْصَتَ إذَا خَرجَ إمامُهُ حَتَّى يُصَلِّي كانَتْ كَفَّارَةً لما بَيْنَها وَبَيْنَ الْجمعةِ الأخْرَى».

٢٣٦٣١ - وقال في موضع آخر: إن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي، حدثه أن أبا أيوب صاحب رسول الله ﷺ، حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَزَادَ فِيهِ - ثم خَرَجَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ حَتّى يَأْتِيَ المَسْجِدَ». ٥/٤٢

٢٣٦٣٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي أيوب الأنصاري قال: جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع.

٢٣٦٣٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن الحجاج، حدثنا عبد الله بن مبارك، أخبرنا سفيان، عن جابر، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الخطمي، عن أبي أيوب عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يصلي المغرب والعشاء بإقامة.

٢٣٦٣٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن علي بن مُدْرك قال: رأيت أبا أيوب فنزع خفيه، فنظروا إليه، فقال: أما إني قد رأيت رسول الله ﷺ يمسح عليهما ولكن حبب إليّ الوضوء.

٢٣٦٣٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن السائبة، عن عبد الرحمن بن سعاد، وكان مُرْضِياً من أهل المدينة، عن أبي أيوب، أن النبيّ ﷺ قال: «الماءُ مِنَ الماءِ».

٢٣٦٣٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري يرويه قال: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أخاهُ فَوْقَ ثلاثةِ أيَامٍ يَلْتَقِيانِ فَيَصُدُّ هذا وَيَصُدُّ هذا، وَخَيْرُهُما الذي يَبْدَأ بالسَّلامِ».

٢٣٦٣٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن

الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أَحَدُكُمُ الغائطَ فَلا يَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ وَلا يَسْتَدْبِرْها وَلْكِنْ لِيُشَرِّقْ أَوْ لِيُغَرِّبْ» قال أبو أيوب: فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة فننحرف ونستغفر الله.

٢٣٦٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، وحدثنا حجاج، عن ابن جريج وروح، حدثنا ابن جريج، أخبرني زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين مولى آل عياش. وقال روح مولى عباس: أنه أخبره عن أبيه عبد الله بن حنين قال: كنت مع ابن عباس والمسور بالأَبْواءِ فتحدثنا حتى ذكرنا غسل المحرم رأسه. فقال المسور: لا، وقال ابن عباس: بلى، فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب يقرأ عليك ابن أخيك عبد الله بن عباس السلام، ويسألك: كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه محرماً؟ قال: فوجده يغتسل بين قرني بئر قد ستر عليه بثوب، فلما استبنت له ضم الثوب إلى صدره حتى بدا لي وجهه، ورأيته وإنسان قائم يصب على رأسه الماء. قال: فأشار أبو أيوب بيديه على رأسه جميعاً، على جميع رأسه، فأقبل بهما وأدبر، فقال المسور لابن عباس: لا أُماريك أبداً، قال الحجاج وروح: فلما انتسبت له وسألته، ضم الثوب إلى صدره حتى بدا لي رأسه ووجهه وإنسان قائم.

٢٣٦٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، سمعت أبا أيوب، يخبر عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ بغائطٍ ولا بَوْلٍ وَلٰكِنْ شَرِّقوا أَوْ غَرِّبوا» قال أبو أيوب: فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة، فننحرف ونستغفر الله.

٢٣٦٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا المغربَ لِفِطْرِ الصّائِمِ وَبادِرُوا طلوعَ النُّجُومِ».

٢٣٦٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج بن

أرطأة، عن مكحول، وحدثنا محمد بن يزيد، عن حجاج، عن مكحول قال: قال أبو أيوب: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ: التَّعَطُّرُ، وَالنِّكاحُ، وَالسِّوَاكُ، وَالحَيَاءُ».

٥/٤٢٢ ٢٣٦٤٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَدْ بن عبد الله قال: قدم علينا أبو أيوب وعقبة بن عامر يومئذٍ على مصر، فأخر المغرب، فقام إليه أبو أيوب فقال: ما هذه الصلاة يا عقبة؟ قال: شغلنا قال: أما والله ما بي إلاّ أن يظن الناس أنك رأيت رسول الله ﷺ يصنع هذا؟ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ أَوْ على الفِطْرَةِ ما لَمْ يُؤَخِّرُوا المغربَ إلى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ؟».

٢٣٦٤٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: «مَنْ قالَ لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَ رِقابٍ مِنْ وَلَدِ إسماعيلَ».

٢٣٦٤٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا عمر بن أبي زائدة، حدثنا عبد الله بن أبي السَّفر، عن الشعبي، عن ربيع بن خيثم بمثل ذلك، قال: فقلت للربيع: ممن سمعته؟ فقال: من عمرو بن ميمون، فقلت لعمرو بن ميمون: ممن سمعته؟ فقال: من ابن أبي ليلى، فقلت لابن أبي ليلى: ممن سمعته؟ قال: من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن النبيِّ ﷺ.

٢٣٦٤٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك وصالح، عن ابن شهاب، أن عطاء بن يزيد، حدثه عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يَحِلُّ لمسلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثلاثٍ يَلْتَقِيانِ فَيَصُدُّ هٰذا وَيَصُدُّ هٰذا وَخَيْرُهُما الذي يَبْدَأُ بالسَّلامِ».

٢٣٦٤٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا كثير بن زيد، عن داود بن أبي صالح قال: أقبل مروان يوماً فوجد رجلاً واضعاً وجهه

على القبر، فقال: أتدري ما تصنع؟ فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب، فقال: نعم، جئت رسول الله ﷺ ولم آت الحجر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَبْكُوا على الدِّينِ إذا وَلِيَهُ أَهْلُهُ، وَلٰكِنْ ابكُوا عَلَيْهِ إذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِهِ».

٢٣٦٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد - يعني: ابن أبي أيوب -، حدثني شُرَحبيل بن شرحبيل المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي قال: سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ: «غَدْوَةٌ في سَبِيلِ الله أوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرُبَتْ».

٢٣٦٤٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحمدُ لله على كُلِّ حالٍ وَلْيَقُلْ الذِي يُشَمِّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ الله، وَلْيَقُلِ الذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَهْدِيكُمُ الله وَيُصْلِحُ بالَكُمْ».

٢٣٦٤٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه قال: وقد رأيت أخاه، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ، فذكر مثله إلا أنه قال: «وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكَ الله وَيُصْلِحُ بالَكَ» أو قال: «يَهْدِيكُمُ الله وَيُصْلِحُ بالَكُمْ».

٢٣٦٥٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن بكير، عن أبيه، عن عبيد بن تَعْلِي[1] عن أبي أيوب قال: نهى رسول الله ﷺ عن صبر الدابة. قال أبو أيوب: لو كانت لي دجاجة ما صبرتها.

٢٣٦٥١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن أبي يعلى قال: غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فأُتي بأربعة أعلاجٍ من العدوّ فأمر بهم فقتلوا صبراً بالنبل، فبلغ ذلك أبا أيوب فقال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصَّبْرِ.

٢٣٦٥٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتَّاب، حدثنا عبد الله، حدثنا

(١) في الأصل: يعلى والصحيح ما أثبتناه وهو تعلي - بالياء - الفلسطيني والتصحيح من شرح السنة بعد الحديث ٢٧٨٦ ومن سنن أبي داود الحديث ٢٦٨٧.

٥/٤٢٣ ابن لهيعة، حدثنا بكير بن الأشج، أن أباه حدثه، أن عبيد بن يعلى، حدثه أنه سمع أبا أيوب يقول: نهى رسول الله ﷺ عن صبر الدابة.

٢٣٦٥٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب: أنه كان في سَهْوَةٍ له فكانت الغول تجيء، فتأخذ، فشكاها إلى النبيِّ ﷺ فقال: «إذا رَأَيْتَها فَقُلْ: بسم الله أَجيبي رَسُولَ الله» قال: فجاءت، فقال لها: فأخذها، فقالت له: إني لا أعود فأرسلها، فجاء فقال له النبيّ ﷺ: «ما فَعَلَ أَسيرُك» قال: أخذتها، فقالت لي: إني لا أعود، فأرسلتها، فقال: «إنها عائِدَة» فأخذتها مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول: لا أعود، ويجيء إلى النبيِّ ﷺ، فيقول: «ما فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» فيقول: أخذتها، فيقول: لا أعود فيقول: «إنّها عائدة» فأخذها فقالت: أرسلني وأعلمك شيئاً تقول: فلا يقربك شيء، آية الكرسي، فأتى النبيّ ﷺ فأخبره فقال: «صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ».

٢٣٦٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فذكر هذا الحديث بإسناده، يعني: حديث الغول. قال أبو أيوب خالد بن زيد.

٢٣٦٥٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي ظبيان قال: غزا أبو أيوب مع يزيد بن معاوية قال: فقال: إذا أنا مت فادخلوني أرض العدوّ فادفنوني تحت أقدامكم حيث تلقون العدوّ، قال: ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ».

٢٣٦٥٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد وَحُجين، قالا: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سفيان بن عبد الرحمن، عن عاصم بن سفيان الثقفي: أنهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا، ثم رجعوا إلى معاوية، وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر، فقال عاصم: يا أبا أيوب فاتنا الغزو العام، وقد أخبرنا أنه من صلى في المسجد - وقال حجين: المساجد الأربعة - غفر له

ذنبه، فقال ابن أخي: أدلك على أيسر من ذلك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ كما أُمِرَ وَصَلَّى كما أُمِرَ، غُفِرَ لَهُ ما قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ» أكذاك يا عقبة؟ قال: نعم.

٢٣٦٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الوليد بن أبي الوليد، عن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، حدثه، عن أبيه، عن جده أبي أيوب الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال له: «اكتم الخطبة ثم تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ وَصَلِّ ما كَتَبَ الله لَكَ ثُمَّ احْمِدْ رَبَّكَ وَمَجِّدْهُ، ثُمَّ قُلْ: اللهمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ، أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَإِنْ رَأَيْتَ لِي فِي فُلانَةَ تُسَمِّيهَا بِآسْمِهَا خَيْراً فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَإِنْ كَانَ غَيْرُها خَيْراً لِي مِنْها فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْضِ لِي بِهَا» أو قال: «فاقدرها لي».

٢٣٦٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، أخبرني حيوة، أن الوليد بن الوليد أخبره، فذكره بإسناده ومعناه مائة واثني عشر حديثاً.

[٧٣٨] - حديث أبي حميد السَّاعدي رضي الله عنه

٢٣٦٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، سمع عروة يقول: أخبرنا أبو حميد الساعدي قال: استعمل النبيّ ﷺ رجلاً من الأزد يقال له: ابن اللُّتْبِيَّة على صدقة، فجاء فقال: هذا لكم وهذا أهدي لي، فقام رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «ما بالُ العامِلِ نَبْعَثُهُ فيجيءُ فيقولُ: هٰذا لَكُمْ وَهٰذا أُهْدِيَ لِي؟ أَفَلا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لاَ؟! وَالَّذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لا يأتِي أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا بِشَيْءٍ إلا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيراً لَهُ

---

[٧٣٨] ـ أبو حميد الساعدي: مختلف في اسمه فقيل عبد الرحمن بن عمرو بن سعد. وقيل المنذر بن سعد ابن مالك بن ساعدة. أمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج يعد في أهل المدينة، توفي في آخر خلافة معاوية، وأول خلافة يزيد صحابي مشهور شهد أحداً وما بعدها. الإصابة رابع ٣٠٣/٤٦. أسد الغابة خامس ٥٨٢٢/٧٨.

٥/٤٢٤ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوارٌ أَوْ شَاةٌ تَيْعَرُ» ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة يديه، ثم قال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ» ثلاثاً وزاد هشام بن عروة: قال أبو حميد: سمع أذني وأبصر عيني، وسلوا زيد بن ثابت.

٢٣٦٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثني محمد بن عطاء، عن أبي حميد الساعدي قال: سمعته وهو في عشرة من أصحاب النبيِّ ﷺ أحدهم أبو قتادة بن رِبْعِيٍّ يقول: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ قالوا له: ما كنت أقدمنا صحبة ولا أكثرنا له تَباعة؟ قال: بلى، قالوا: فأعرض، قال: كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً ورفع يديه حتى حاذى بهما منكبيه، فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال: «الله أَكْبَرُ» فركع ثم اعتدل فلم يصب رأسه ولم يقنعه، ووضع يديه على ركبتيه، ثم قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ» ثم رفع واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه معتدلاً، ثم هوى ساجداً وقال: «الله أَكْبَرُ» ثم جافى وفتح عضديه عن بطنه، وفتح أصابع رجليه، ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها، واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه، ثم هوى ساجداً وقال: «الله أَكْبَرُ» ثم ثنى رجله وقعد عليها حتى يرجع كل عضو إلى موضعه، ثم نهض فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى إذا قام من السجدتين كبَّر ورفع يديه حتى يُحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة، ثم صنع كذلك حتى إذا كانت الركعة التي تنقضي فيها الصلاة أخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركاً، ثم سلم.

٢٣٦٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن [عن][1] مالك عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرو بن سليم، أنه قال: أخبرني أبو حميد الساعدي، أنهم قالوا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «قُولُوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى محمدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

٢٣٦٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا

إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «هَدَايَا العُمَّالِ غُلُولٌ».

٢٣٦٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير بن عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله، عن أبي حميد أو حميدة - الشك من زهير - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخِطْبَتِهِ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْلَمُ».

٢٣٦٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عيسى، حدثني موسى بن عبد الله بن يزيد، عن أبي حميد أو أبي حميدة قال: وقد رأى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخِطْبَتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْلَمُ».

٢٣٦٦٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا عمرو بن يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبي حميد الساعدي قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ عام تبوك حين جئنا وادي القرى، فإذا امرأة في حديقة لها، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أَخْرُصُوا» فخرص القوم، وخرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق، وقال رسول الله ﷺ للمرأة: «أَحْصِي ما يَخْرُجُ مِنْهَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكِ إِنْ شَاءَ اللهُ» قال: فخرج حتى قدم تبوك، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا سَتَبِيتُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فلا يَقُومُ مِنْكُمْ فِيهَا رَجُلٌ فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيُوثِقْ عِقَالَهُ» قال: قال أبو حميد: فعقلناها، فلما كان من الليل هبت علينا ريح شديدة، فقام فيها رجل، فألقته في جبل طيء، ثم جاء رسول الله ﷺ ملك أيلة فأهدى ٥/٤٢٥ لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء، فكساه رسول الله ﷺ بُرْداً، وكتب له رسول الله ﷺ ببحره قال: ثم أقبل وأقبلنا معه حتى جئنا وادي القرى فقال للمرأة: «كَمْ حَدِيقَتُكِ؟» قالت: عشرة أوسق، خرص رسول الله ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ فَلْيَفْعَلْ» قال: فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه حتى إذا أوفى على المدينة قال: «هِيَ هٰذِهِ طَابَةُ» فلما رأى أُحداً قال: «هٰذَا أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ

الأَنْصَارِ» قال: قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ».

٢٣٦٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي حميد الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامْرِىءٍ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَذَلِكَ لما حَرَّمَ الله مَالَ المسلِمِ عَلَى المُسْلِمِ» قال عبد الله: وقال أبي: وقال عبيد بن أبي قرة: حدثنا سليمان، حدثني سهل، حدثني عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي حميد الساعدي، أن النبيّ ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مَالِ المسلِمِ على المسلِمِ».

٢٣٦٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبي حميد وأبي أسيد، أن النبيّ ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي تَعْرِفُهُ قُلُوبُكُمْ وَتَلِينُ لَهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ قَرِيبٌ فَأَنَا أَوْلاكُمْ بِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي تُنْكِرُهُ قُلُوبُكُمْ وَتَنْفِرُ مِنْهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ بَعِيدٌ فَأَنَا أَبْعَدُكُمْ مِنْهُ» وشك فيهما عبيد بن أبي قرة فقال: عن أبي حميد أو أبي أسيد، وقال: «ترون أنكم مِنه قريب» وشك أبو سعيد في أحدهما في «إِذَا سَمِعْتُمُ الحَدِيثَ عَنِّي».

٢٣٦٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري قال: سمعت أبا حميد وأبا أسيد، يقولان: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

٢٣٦٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج وزكريا بن إسحاق، قالا: حدثنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرني أبو حميد، أنه أتى النبيّ ﷺ بقَدح لبن من النَّقِيع، ليس بمخمَّر، فقال النبيّ ﷺ:

«لَوْلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ»(١) قال أبو حميد: إنما أمر النبيّ ﷺ بالأسقية أن توكأ ٥/٤٢٦ وبالأبواب أن تغلق ليلاً ولم يذكر زكريا قول أبي حميد بالليل.

[٢/٩٩] ـ حديث مُعَيْقِيبَ رضي الله تعالى عنه

٢٣٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الدَّستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقيب قال: ذكر النبيّ ﷺ المسح في المسجد ـ يعني: الحصى ـ، فقال: «إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً».

٢٣٦٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، حدثني معيقيب قال: قيل للنبيّ ﷺ: المسح في المسجد ـ يعني: الحصى ـ؟ فقال: «إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً».

٢٣٦٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقيب قال: قال رسول الله ﷺ: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

٢٣٦٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، حدثني معيقيب: أن رسول الله ﷺ قال في الرجل يسوّي التراب حيث يسجد، قال: «إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً».

[٧٣٩] ـ حديث نفر من بني سَلمة رضي الله تعالى عنهم

٢٣٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعد، عن يزيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن عطاء، عن نفر من بني سلمة قالوا: كان النبيّ ﷺ جالساً فشق ثوبه فقال: «إِنِّي وَاعَدْتُ هَدْياً يُشْعَرُ الْيَوْمَ».

---

(١) قال الأصمعي: بضم الراء ـ غريب الحديث (١/ ٢٣٩).

[٢/٩٩] ـ انظر حديثه رقم ١٥٥٠٩ ج٥.

[٢/١١١] - حديث طِخْفَةَ الغِفاري رضي الله تعالى عنه

٢٣٦٧٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا زهير، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلة، عن نعيم بن عبد الله بن أبي طِخْفَة، الغِفاري، قال: أخبرني أبي: أنه ضافَ رسول الله ﷺ مع نفر قال: فبتنا عنده، فخرج رسول الله ﷺ من الليل يطلع، فرآه منبطحاً على وجهه، فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، فأيقظه، وقال: «هٰذِهِ ضَجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ».

٢٣٦٧٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو، عن عطاء، عن يَعيش بن طِهْفَة الغِفَاري، عن أبيه قال: ضِفت رسول الله ﷺ فيمن تضيَّفه من المساكين، فخرج رسول الله ﷺ في الليل يتعاهد ضيفه، فرآني منبطحاً على بطني فَرَكَضَني برجله، وقال: «لا تَضطَجِعْ هٰذِهِ الضَّجْعَةَ فَإِنَّهَا ضَجْعَةٌ يُبْغِضُهَا الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٣٦٧٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، قال: بينا أنا جالس مع أبي سلمة بن عبد الرحمن إذ طلع علينا رجل من بني غفار ابن لعبد الله بن طِهْفَة، فقال أبو سلمة: ألا تخبرنا عن خبر أبيك؟ قال: حدثني أبي عبد الله بن طهفة: أن رسول الله ﷺ كان إذا كثر الضيف عنده قال: «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ» حتى إذا كان ذات ليلة اجتمع عنده ضيفان كثير، وقال رسول الله ﷺ: «لِيَنْقَلِبَ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ جَلِيسِهِ» قال: فكنت ممن إنقلب مع رسول الله ﷺ، فلما دخل قال: «يا عَائِشَةُ هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟» قالت: نعم حُوَيْسة كنت أعددتها لإفطارك، قال: فجاءت بها في قُعَيْبَةٍ لها، فتناول رسول الله ﷺ منها قليلاً فأكله، ثم قال: «خُذُوا بِسْمِ الله» فأكلنا منها حتى ما ننظر إليها، ثم قال: «هَلْ

[٢/١١١]-طخفة بن قيس الغفاري-٤٢٣٨ ج ثاني الإصابة-يأتي في طهفة، وقيل: طغفة ورجح البخاري في الأوسط طخفة على طهفة بن قيس الغفاري صحابي. كان من أصحاب الصفة، كان يسكن غيقة من الصفراء ويقال أن الصحبة لابنه عبد الله بن طهفة وأنه صاحب القصة. الإصابة ثاني ٤٢٩٦/٢٣٥.
وانظر حديثه رقم.....

عِنْدَكِ مِنْ شَرَابٍ؟» قالت: نعم، لُبَينة كنت أعددتها لك، قال: «هلميها» فجاءت بها، فتناولها رسول الله ﷺ فرفعها إلى فيه فشرب قليلاً، ثم قال: «اشْرَبُوا بِسمِ الله» فشربنا، حتى ـ والله ـ ما نَنظر إليها، ثم خرجنا فأتينا المسجد، فاضطجعت على وجهي، فخرج رسول الله ﷺ فجعل يُوقظ الناس: «الصَّلاةَ الصَّلاةَ» وكان إذَا خَرَج يوقظ الناس للصلاة فمر بي وأنا على وجهي فقال: «مَنْ هـٰذَا؟». فقلت: أنا عبد الله بن طهفة، فقال: «إنَّ هٰذِهِ ضَجْعَةٌ يَكْرَهُهَا الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٣٦٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن يَعيش بن طِخْفَة الغِفاري قال: كان أبي من أصحاب الصفة، فأمر رسول الله ﷺ بهم، فجعل ينقلب الرجل بالرجل، والرجلين، حتى بقيت خامس خمسة، فقال رسول الله ﷺ: «انْطَلِقُوا» فانطلقنا معه إلى بيت عائشة، فقال: «يا عائشة أَطْعِمِينا» فجاءت بِحَشِيْشَةٍ[1] فأكلنا، ثم جاءت بحَيْسَة مثل القَطاة، فأكلنا، ثم قال: «يا عائِشَةُ آسْقِينَا» فجاءت بِعُسٍّ فَشَربنا، ثم جاءت بقدح صغير فيه لبن فشربنا، فقال رسول الله ﷺ: «إنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ وَإنْ شِئْتُمْ آنْطَلَقْتُمْ إلَى الْمَسْجِدِ» فقلنا: لا، بل ننطلق إلى المسجد، قال: فبينا أنا في المسجد مضطجعاً على بطني إذا رجل يحرِّكني برجله فقال: «إنَّ هٰذِهِ ضَجْعَةٌ يُبْغِضُها الله» فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ. ٥/٤٢٧

٢٣٦٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم ـ يعني: ابن القاسم ـ، حدثنا أبو معاوية ـ يعني: شيبان ـ، عن يحيى ـ يعني: ابن أبي كثير ـ، عن أبي سلمة قال: أخبرني يعيش بن قيس بن طِخفة، عن أبيه، وكان أبوه من أهل الصفة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فُلانُ انْطَلِقْ بِهٰذَا مَعَكَ» وذكره معناه.

[٧٤٠] ـ حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه

٢٣٦٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ

(١) أي عشبة خضراء.

أخو بني عبد الأشهل، عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل قال: لما قدم أبو الجليس أنس بن رافع مكة، ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم، فقال لهم: «هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ؟» قالوا: وما ذاك؟ قال: «أنا رسولُ الله ﷺ بَعَثَنِي إِلَى العِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوا الله لَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَأَنْزِلَ عَلَيَّ كِتَابٌ» ثم ذكر الإسلام، وتلا عليهم القرآن فقال أياس بن معاذ، وكان غلاماً حدثاً: أي قوم، هذا والله خير مما جئتم له، قال: فأخذ أبو جليس أنس بن رافع حفنة من البطحاء فضرب بها في وجه إياس بن معاذ، وقام رسول الله ﷺ عنهم وانصرفوا إلى المدينة، فكانت وقعة بُعاث بين الأوس والخزرج، قال: ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك، قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات، فما كانوا يشكُّون أن قد مات مسلماً، لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع.

٢٣٦٨١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثني إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن محمود بن ربيع وقد كان عقل مجة مجها رسول الله ﷺ في وجهه من دلو من بئر لهم.

٢٣٦٨٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، قال: حدثني من رأى النبيَّ ﷺ عند أحجار الزيت يدعو هكذا، وأشار بباطن كفيه نحو وجهه.

٢٣٦٨٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا سليمان، عن عمرو أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَيَحْمِي عَبْدَهُ المؤمِنَ مِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَخَافُونَهُ عَلَيْهِ».

٢٣٦٨٤ - **وبهذا الاسناد** إن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ قَوْماً ابْتَلاهُمْ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الْجَزَعُ».

٢٣٦٨٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل قال: أتانا رسول الله ﷺ فصلى بنا المغرب في مسجدنا فلما سلم منها قال: «ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ لِلسُّبْحَةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ».

٢٣٦٨٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة، أخبرنا عبد العزيز - يعني: ابن محمد -، عن عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، أن النبيّ ﷺ قال: «اثْنَتَانِ يَكْرَهُهُما ابْنُ آدَمَ: الموتُ والمَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ».

٢٣٦٨٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا إسماعيل، أخبرني عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم، عن محمود بن لبيد، أن ٥/٤٢٨ النبيّ ﷺ قال: فذكر مثله.

٢٣٦٨٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، أن رسول الله ﷺ قال: فذكر مثله.

٢٣٦٨٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة، أخبرنا عبد العزيز بن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن قتادة، عن محمود بن لبيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ فِي الدُّنْيا وَهُوَ يُحِبُّهُ كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ تَخافُونَ عَلَيْهِ».

٢٣٦٩٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال: أتى رسول الله ﷺ بني عبد الأشهل فصلَّى بهم المغرب فلما سلم قال: «ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ» قال أبو عبد الرحمن: قلت لأبي: إن رجلاً قال: من صلى

ركعتين بعد المغرب في المسجد لم تجزه إلا أن يصليهما في بيته، لأن النبيّ ﷺ قال: «هٰذِهِ مِنْ صَلَوَاتِ الْبُيُوتِ؟» قال: من هذا؟ قلت: محمد بن عبد الرحمن، قال: ما أحسن ما قال: أو ما أحسن ما انتزع!!

٢٣٦٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغَسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال: كَسَفَتِ الشمس يوم مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فقالوا: كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله عَزَّ وَجَلَّ أَلا وأَنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا كَذٰلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الْمَساجِدِ» ثم قام فقرأ فيما نرى بعض ﴿الر كِتاب﴾ ثم ركع، ثم اعتدل، ثم سجد سجدتين، ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى.

٢٣٦٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد ـ يعني: ابن الهاد ـ، عن عمرو، عن محمود بن لبيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ» قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: «الرِّيَاءُ، يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا جُزِيَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاؤُونَ فِي الدُّنْيَا، فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً».

٢٣٦٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر الظَّفري، عن محمود بن لبيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَخْوَفَ ما أَخَافُ عَلَيْكُمْ» فذكر معناه.

٢٣٦٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد، عن عمرو مولى المطلب، عن محمود بن لبيد، أن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَحْمِي عَبْدَهُ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ كَمَا تَحْمُونَ مَرْضَاكُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ تَخَوُّفاً لَهُ عَلَيْهِ».

٢٣٦٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد، عن عمرو مولى المطلب، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، أن

رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَحَبَّ الله قَوْماً ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الجَزَعُ».

٢٣٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن أبي سفيان مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة قال: كان يقول: حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قطّ، فإذا لم يعرفه الناس، سألوه: من هو؟ فيقول: أُصَيْرم بني عبد الأشهل عمرو بن ثابت بن وَقْش، قال الحصين: فقلت لمحمود بن لبيد: كيف كان شأن الأُصيرم؟ قال: كان يأبى الإسلام على قومه، فلما كان يوم أُحد وخرج رسول الله ﷺ إلى أُحد بدا له الإسلام فأسلم، فأخذ سيفه فغدا حتى أتى القوم فدخل في عرض الناس، فقاتل حتى أثبتته الجِرَاحَة، قال: ٥/٤٢٩ فبينما رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به، فقالوا: والله إن هذا للأُصيرم، وما جاء لقد تركناه، وإنه لمنكر هذا الحديث، فسألوه: ما جاء به؟ قالوا: ما جاءَ بك يا عمرو أَحَدَباً[1] على قومك أو رَغْبَةً فِي الإسلام؟ قال: بل رَغْبة في الإسلام آمنت بالله ورسوله، وأسلمت، ثم أخذت سيفي فغدوت مع رسول الله ﷺ فقاتلت حتى أصابني ما أصابني، قال: ثم لم يلبث أن مات في أيديهم، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال: «إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

٢٣٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن محمود بن لبيد الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ» قال عبد الله: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخطه، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ» قالوا: يا رسول الله وما الشرك الأصغر؟ قال: «الرِّيَاءُ، إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ تُجَازَى الْعِبَادُ بِأَعْمَالِهِمْ

---

(١) في الأصل: أحرباً. والحَدَبُ: العَطْفُ.

إذْهَبُوا إلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِكُمْ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً».

[٨/١٥٢] - حديث رجل من الأنصار رضي الله عنه

٢٣٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج، قال: سمعت رجلاً من كِنْدَةَ يَقول: حدثني رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ من الأنصار، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يَنْتَقِصُ أَحَدُكُمْ مِنْ صَلاَتِهِ شَيْئاً إلاَّ أَتَمَّهَا الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْ سُبْحَتِهِ».

[٢/٧٤٠] - حديث محمود بن لبيد أو محمود بن ربيع رضي الله عنهما

٢٣٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، حدثني محمود بن لبيد: أنه عقل رسول الله ﷺ، وعقل مجة مجها النبيِّ ﷺ من دلو كان في دارهم.

٢٣٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال: إختلفت سيوف المسلمين على اليمان أبي حذيفة يوم أحد ولا يعرفونه، فقتلوه فأراد رسول الله ﷺ أن يَدِيَه، فتصدق حذيفة بديَّته على المسلمين.

٢٣٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد ـ يعني: ابن أبي عمرو ـ، عن صفوان بن سليم، عن محمود بن لبيد قال: لما نزلت: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ فقرأها حتى بلغ ﴿لتسألنَّ يومئذٍ عن النَّعِيم﴾ قالوا: يا رسول الله، عن أي نعيم نُسأل؟ وإنما هما الأسودان الماء والتمر، وسيوفنا على رقابنا والعدوّ حاضر، فعن أي نعيم نسأل؟ قال: «إنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ».

[٢/٧٤٠] ـ محمود بن لبيد بن رافع بن امرىء القيس.. بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. له صحبة هو أسن من محمود بن الربيع. أمه بنت محمد بن سلمة ـ فيه إختلاف. الإصابة ثالث ٣٨٧ ـ٧٨٢١. وانظر الحديث رقم ٢٣٦٨١ وحاشية رقم ١.

٢٣٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني عمرو، عن عاصم، عن محمود بن لبيد، أن النبيَّ ﷺ قال: «**إِذَا أَحَبَّ الله قَوْماً إِبْتَلَاهُمْ فَمَنْ صَبِرَ فَلَهُ الصَّبْرُ وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الْجَزَعُ**».

[٧٤١] ـ حديث نَوْفل بن معاوية رضي الله عنه

٢٣٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن نوفل بن معاوية، أن النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ فاتَتْهُ الصَّلاةُ فَكَأَنَّما وُتِرَ أَهْلَهُ وَمالَهُ**».

[٧٤٢] ـ حديث رجل من بني ضمرة، عن رجل من قومه رضي الله عنه ٥/٤٣٠

٢٣٧٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن رجل من قومه قال: **سألت النبيَّ ﷺ عن العقيقة؟** فقال: «**لا أُحِبُّ العُقُوقَ، وَلٰكِنْ مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ ينسكَ عَلَيْهِ أَوْ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ**».

٢٣٧٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا زيد بن أسلم، عن رجل عن أبيه أو عن عمه، أنه قال: **شهدت النبيَّ ﷺ بعرفة فسُئل عن العقيقة؟** فقال: «**لا أُحِبُّ العُقوقَ وَلٰكِنْ مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ ينسكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ**».

[٣/٥١٤] ـ حديث رجل من بني سُليم رضي الله عنه

٢٣٧٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن زيد ـ يعني: ابن أسلم ـ، عن رجل من بني سُليم، عن جده: **أنه أتى النبيَّ ﷺ بفضة**، فقال: هذه من معدن لنا، فقال النبيَّ ﷺ: «**ستكونُ مَعادِنُ يَحْضُرُها شِرارُ النّاسِ**».

---

[٧٤١] ـ نوفل بن معاوية بن عروة... بن كنانة الكناني ثم الدئلي. أسلم يوم الفتح وحج مع أبي بكر سنة تسع. ومع رسول الله ﷺ سنة عشر وكان قد بلغ المائة كان ممن عاش في الجاهلية سنين وفي الإسلام سنين. كان أبوه يوم الفجار رئيس الدئل. وله في ذلك قصة وأسلم ولده نوفل وشهد مع النبي ﷺ فتح مكة ثم نزل المدينة. مات في خلافة يزيد بن معاوية. الإصابة ثالث ٥٧٨/٨٨٣١.

[٩/١٥٢] ـ حديث رجل من الأنصار رضي الله تعالى عنه

٢٣٧٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن أبيه أن رسول الله ﷺ نهى أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط.

[٧٤٣] ـ حديث رجل من بني حارثة رضي الله عنه

٢٣٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني حارثة: أن رجلاً وَجَأَ ناقةً في لَبَّتها بوتدٍ، وَخَشِيَ أَنْ تفوته، فسأل النبيَّ ﷺ فأمره أو أمرهم بأكلها.

[٢/٢٨٦] ـ حديث رجل من بني أسد رضي الله عنه

٢٣٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني أسد، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَسْأَلُ رَجُلٌ وَلَهُ أُوْقِيَّةٌ[١] أَوْ عِدْلُها إلا سألَ إلحافاً».

[٤٣/٣٨] ـ حديث رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن سُميّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ: أن النبيَّ ﷺ رُؤِيَ بالعَرْجِ وهو يصبُّ على رأسه الماء من الحر، أو من العطش، وهو صائم.

[٢/١٣٩] ـ حديث رجل من أسلم رضي الله تعالى عنه

٢٣٧١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم: أنه لُدغ، فذكر ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّكَ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بكلماتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ» قال سهيل: فكان أبي إن لدغ أحد منا يقول: قالها؟ فإن قالوا: نعم قال: كأنه يرى أنها لا تضره.

---

(١) الأوقية: ١٠ دراهم شرعية أو ٢٥غ تقريباً المعروف حالياً والدرهم الشرعي: يساوي ٤٨ حبة أو ٢,٥غ تقريباً.

رسالة ميزان المقادير في تبيان التقادير للإمام رضي الدين القزويني من علماء القرن الحادي عشر الهجري.

٢٣٧١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن عبد الملك بن أبي بكير بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال: «**يُوشِكُ أَنْ يَغْلِبَ على الدُّنْيا لُكَعُ بْنُ لُكَعٍ، وَأَفْضَلُ النّاسِ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَتَيْنِ**» لم يَرْفَعْهُ.

[٧٤٣] - حديث عبيد مولى النبيِّ ﷺ

٢٣٧١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن رجل، ٥/٤٣١ عن عبيد مولى النبيِّ ﷺ قال: سُئل: أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة أو سوى المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء.

٢٣٧١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سليمان وابن أبي عدي، عن سليمان المعنىٰ، عن رجل حدثهم في مجلس أبي عثمان النهدي، قال ابن أبي عدي: عن شيخ في مجلس أبي عثمان، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ أن امرأتين صامتا، وإن رجلاً قال: يا رسول الله، إن ههنا امرأتين قد صامتا، وإنهما قد كادتا أن تموتا من العطش، فأعرض عنه أو سكت ثم عاد ـ وأراه قال: بالهاجرة ـ قال: يا نبيَّ الله إنهما ـ والله ـ قد ماتتا أو كادتا أن تموتا؟ قال: «**ادْعُهُما**» قال: فجاءتا قال: فجيء بقدح أو عُسٍّ[(١)] فقال لإحداهما: «**قيئي**» فقاءت قيحاً أو دماً صديداً[(٢)] ولحماً حتى قاءت نصف القدح ثم قال للأخرى قيئي فقاءت من قيح ودم صديد ولحم عبيط[(٣)] وغيره حتى ملأت القدح ثم قال: «**إِنَّ هَاتَيْنِ صامتَا عما أَحَلَّ الله، وَأَفْطَرَتَا على ما حَرَّمَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِما، جَلَسَتْ إِحْدَاهُما إلى الأُخْرى، فَجَعَلَتا يأكلانِ لُحومَ النَّاسِ**».

٢٣٧١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة، عن التيمي قال: طرأ علينا رجل في مجلس أبي عثمان النَّهدي، فحدثنا عن عبيد مولى النبيِّ ﷺ وسُئل عن صلاة النبيِّ ﷺ؟ فذكر صلاته بين المغرب والعشاء.

---

[٧٤٣]ـ عبيد مولى رسول الله ﷺ له صحبة وقيل لا تثبت صحبته. الإصابة ثاني ٥٣٦٩/٤٤٨.

(١) العسّ: قدح كبير.

(٢) في الأصل: صيداً. والتصحيح من معجم الزوائد رقم (٥٠٠٨).

(٣) عبيط: غير ناضج.

٢٣٧١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عثمان بن غياث قال: كنت مع أبي عثمان قال: فقال رجل من القوم: حدثنا سعد أو عبيد ـ عثمان بن غياث الذي يشك ـ مولى رسول الله ﷺ: أنهم أمروا بصيام قال: فجاء رجل بعض النهار فقال: يا رسول الله، إن فلاناً وفلانة قد بلغهما الجهدُ، فذكر معنى حديث يزيد وابن أبي عبيد، عن سليمان.

[٧٤٤] ـ حديث عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير رضي الله عنه

٢٣٧١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، حدثني عبد الله بن ثعلبة بن صعير: أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحد: «زَمِّلُوهُمْ في ثِيابِهِمْ(٤)» قال: وجعل يدفن في القبر الرهط قال: وقال: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً».

٢٣٧١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير قال: لما أشرف رسول الله ﷺ على قتلى أحد؟ فقال: «أَشْهَدُ على هٰؤلاء ما مِنْ مَجْرُوحٍ جُرِحَ في الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إلا بَعَثَهُ الله يَوْمَ القِيامَةِ وَجُرْحُهُ يُدْمَىٰ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ المِسْكِ، انْظُرُوا أَكْثَرَهُمْ جَمْعاً لِلْقُرآنِ فَقَدِّمُوهُ أَمامَهُمْ في القَبْرِ».

٢٣٧١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صُعير ـ وثبتنيه معمر ـ أن النبيّ ﷺ أشرف على قتلى أحد، فقال: «إني أَشْهَدُ على هٰؤلاءِ زَمِّلُوهُمْ بِكُلُومِهِمْ وَدِمائِهِمْ».

٢٣٧٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن ابن أبي صعير، عن جابر بن عبد الله قال: لما كان يوم أُحد أشرف

---

[٧٤٤] ـ عبد الله بن ثعلبة بن صغير العذوي رأى النبي ﷺ وحفظ عنه. مسح النبي ﷺ على رأسه ووجهه عام الفتح ودعا له. ولد قبل الهجرة ويقال بعدها مات سنة سبع أو تسع وثمانين وله ثلاث وثمانون وقيل تسعون وقيل غير ذلك. الإصابة ثاني ٢٨٥/٤٥٧٦.

(٤) زملوهم: أي لفوهم في ثيابهم التي فيها دماؤهم وكل ملفوف في ثياب فهو مُزَمَّل.

النبيّ ﷺ على الشهداء الذين قتلوا يومئذٍ فقال: «زَمِّلُوهُمْ بِدِمائِهِمْ فإنّي قَدْ شَهِدْتُ عَلَيْهِمْ» فكان يدفن الرجلان والثلاثة في القبر الواحد، ويسأل: «أيُّهُمْ كانَ أَقْرَأَ لِلْقُرْآنِ» فيقدمونه. قال جابر: فدفن أبي وعمي يومئذٍ في قبرٍ واحدٍ.

٢٣٧٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد ـ يعني: ابن أبي إسحاق ـ، حدثني الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير، أن أبا جهل قال حين التقى القوم: اللهم أقطعنا الرحم، وأتانا بما لا نعرفه، فاحنه الغداة، فكان المستفتح.

٢٣٧٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري، وفيما قرأ علي يعقوب العذري حليف بني زهرة قال: أشرف رسول الله ﷺ على أصحاب أُحد فذكر معنى حديث يزيد. ٥/٤٣٢

٢٣٧٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عثمان، حدثنا رجل في حلقة أبي عثمان قال: حدثني سعد مولى رسول الله ﷺ: أنهم أمروا بصيام يوم، فجاء رجل بعض النهار فقال: يا رسول الله، إن فلانة وفلانة قد بلغها الجهد فأعرض عنه، فذكر الحديث.

٢٣٧٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج قال: وقال ابن شهاب: قال عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري: خطب رسول الله ﷺ الناس قبل الفطر بيومين، فقال: «أَدُّوا صاعاً مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ صاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صاعاً مِنْ شَعِيرٍ على كلِّ حرٍّ وَعَبْدٍ وَصَغِيرٍ وَكَبِيرٍ».

٢٣٧٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: سألت حماد بن زيد، عن صدقة الفطر؟ فحدثني عن نعمان بن راشد، عن الزهري، عن ابن ثعلبة بن أبي صعير، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «أَدُّوا صاعاً مِنْ قَمْحٍ أَوْ صاعاً مِنْ بُرٍّ» ـ وشك حماد ـ «عَنْ كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ، أَمّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيهِ الله، وَأَمّا فَقِيرُكُمْ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِمّا يُعْطِي».

٢٣٧٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث قال: قرأه علي يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرني عبد الله بن ثعلبة، وكان رسول الله ﷺ مسح وجهه: أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة واحدة لا يزيد عليها حتى يقوم من جوف الليل.

٢٣٧٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا محمد بن حرب، حدثني الزبيدي، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري قال: وكان رسول الله ﷺ قد مسح وجهه زمن الفتح.

٢٣٧٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن الزهري، حدثني عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري قال: وكان رسول الله ﷺ قد مسح وجهه زمن الفتح أنه رأى سعد بن أبي وقاص كان سعد قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ يوتر بركعة واحدة بعد صلاة العشاء ـ يعني: العتمة ـ لا يزيد عليها حتى يقوم من جوف الليل.

٢٣٧٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، حدثني ابن شهاب، عن القسامة في الدم؟ قال: كانت القسامة في الجاهلية، عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار، عن رجال من أصحاب النبيِّ ﷺ من الأنصار أن رسول الله ﷺ أقرها على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادّعوه على اليهود.

٢٣٧٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث ـ يعني: ابن سعد ـ، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير العِذري، وكان رسول الله ﷺ قد مسح على وجهه، وأدرك أصحاب رسول الله ﷺ، قال: كانوا ينهوني عن القبلة تخوّفاً أن أتقرب لأكثر منها، ثم المسلمون اليوم ينهون عنها ويقول قائلهم: إن رسول الله ﷺ كان له من حفظ الله ما ليس لأحد.

[٧٤٥] ـ حديث عُبيد الله بن عدي الأنصاري رضيَ الله عنه

٢٣٧٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن

جريج، أخبرني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أن رجلاً من الأنصار حدثه: أتى رسول الله ﷺ وهو في مجلس، فسارَّه يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فجهر رسول الله ﷺ فقال: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا الله؟» قال الأنصاري: بلى يا رسول الله ولا شهادة له، قال رسول الله ﷺ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنَّ محمداً رَسُولُ الله؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: «أَلَيْسَ يُصَلِّي؟» قال: بلى يا رسول الله ولا صلاة له، فقال رسول الله ﷺ: «أولئكَ الَّذِينَ نَهاني الله عَنْهُمْ». ٥/٤٣٣

٢٣٧٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي ين الخِيار، عن عبد الله بن عدي الأنصاري حدثه: أن رسول الله ﷺ بينا هو جالس إذ جاءه رجل يعني يستأذنه، أي يسارّه، فذكر معناه.

[٧٤٦] - حديث عمر بن ثابت الأنصاري، عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ

٢٣٧٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر قال: قال الزهري: وأخبرني عمر بن ثابت الأنصاري، أنه أخبره بعض أصحاب النبيّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال يومئذٍ للناس، وهو يحذرهم فتنة الدجال: «تَعْلَمونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حَتَّىٰ يَمُوتَ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كافِرٌ يَقْرَؤُهُ مِنْ كَرِهَ عَمَلَهُ».

---

[٧٤٦] - عمر بن ثابت بن وقيش ويقال أقيش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري أمه بنت اليمان أخت حذيفة كان يلقب أحيرم إستشهد بأحد. عن أبي هريرة كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة ولم يعمل صلاة قط فإذا لم يعرفه الناس يسألوه من هو فيقول: هو أحيرم بني عبد الأشهلي عمرو بن ثابت بن أقيش قيل لابن لبيد: كيف كان شأن الأحيرم؟ قال: كان يأبى الإسلام على قومه فلما كان يوم أحد وخرج الرسول ﷺ بدا له الإسلام فأسلم ثم أخذ سيفه حتى أتى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبتته الجراحة فبينما رجال من عبد الأشهل يلتمسون قتلاتهم في المعركة إذا هم به فقالوا إن هذا الأحيرم فما جاء به. لقد تركناه وإنه لمنكر لهذا الأمر فسألوه ما جاء به. فقالوا له: ما جاء بك يا عمرو أحدبا على قومك أم رغبة في الإسلام فقال: بل رغبة في الإسلام فآمنت بالله ورسوله فأسلمت وأخذت سيفي وقاتلت مع رسول الله ﷺ حتى أصابني ما أصابني ثم لم يلبث أن مات في أيديهم. الإصابة ٥٢٦/٥٧٨٥ ثاني.

[٧٤٧] ـ حديث المسيَّب بن حَزْن رضيَ الله عنه

٢٣٧٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبيه أن النبي ﷺ قال لجده جد سعيد: «ما اسمك؟» قال: حزن. فقال النبي ﷺ: «بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ» فقال: لا أُغير اسماً سمانيه أبي، قال ابن المسيب: فما زالت فينا حزونة بعد.

٢٣٧٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبيّ ﷺ وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال: «أيْ عَمِّ، قُلْ: لا إِلَهَ إلاَّ الله، كلمةً أُحاجُّ بها لَكَ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ» فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب؟ قال: فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به: على ملة عبد المطلب، فقال النبيّ ﷺ: «لاسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ما لَمْ أُنْهَ عَنْكَ» فنزلت ﴿ما كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كانوا أُولي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحابُ الجَحِيمِ﴾(١) قال: فنزلت فيه ﴿إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾(٢).

٢٣٧٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن طارق، عن سعيد بن المسيب قال: كان أبي ممن بايع النبيّ ﷺ تحت الشجرة بيعة الرضوان فقال: انطلقنا في قابل حاجين فعمي علينا مكانها، فإن كانت بينت لكم فأنتم أعلم.

٢٣٧٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن طارق قال: ذكر عند سعيد بن المسيب الشجرة، فقال: حدثني أبي: أنه كان ذلك العام معهم، فنسوها من العام المقبل.

[٧٤٧] ـ المسيب بن حزن بن. . . بن مخزوم القرشي والد سعيد المخزومي ولأبيه صحبة. كان ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة وهما من مسلمة الفتح شهد فتوح الشام ولا يعرف متى مات. الإصابة ثالث ٤٢٠/٧٩٩٦.

(١) التوبة: ١١٣. (٢) القصص: ٥٦.

[٧٤٨] - حديث حارثة بن النُّعمان رضيَ الله عنه

٢٣٧٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام جالس في المقاعد، فسلمت عليه، ثم أجزت، فلما رجعت وانصرف النبيّ ﷺ قال: «هَلْ رَأَيْتَ الذِي كانَ مَعِي؟» قلت: نعم، قال: «فإِنَّهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلامُ».

٢٣٧٣٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: سمعت عمر مولى غُفْرة، يحدث عن ثعلبة بن أبي مالك، عن حارثة بن النعمان قال: قال رسول الله ﷺ: «يَتَّخِذُ أَحَدُكُمُ السَّائِمَةَ فَيَشْهَدُ الصَّلاةَ في جَماعَةٍ فَتَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سائِمَتُهُ فيقولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسائِمَتي مَكاناً هُوَ أَكْلأُ مِنْ هٰذا فَيَتَحَوَّلُ ولا يَشْهَدُ إلا الجُمُعَةَ فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سائِمَتُهُ، فيقولُ: لو طَلَبْتُ لِسائِمَتي مكاناً هُوَ أَكْلأُ مِنْ هٰذا فَيَتَحَوَّلُ فلا يَشْهَدُ الجمعةَ ولا الجَماعَةَ فَيُطْبَعُ علي قَلْبِهِ». ٥/٤٣٤

[٢/٧٣٠] - حديث كعب بن عاصم الأشعري رضيَ الله تعالى عنه

٢٣٧٤٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن صفوان بن عبد الله، عن أم الدرداء، عن كعب بن أبي عاصم الأشعري، وكان من أصحاب السقيفة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ مِنْ الْبِرِّ الصِّيامُ في السَّفَرِ».

٢٣٧٤١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: حدثنا ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب، أن صفوان بن عبد الله بن صفوان، حدثه

---

[٧٤٨]- حارثة بن النعمان بن نفيع بن النجار الأنصاري شهد بدراً كان أبر الناس بأمه وعن لسان جبريل عليه السلام هذا من الثمانين الذي جبروا يوم حنين رزقهم ورزق أولادهم على الجنة. أدرك خلافة معاوية ومات فيها بعد أن ذهب بصره فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته فكان إذا جاء المسكين أخذ من مكتله شيئاً ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله له حباً بحديث الرسول الله ﷺ حيث يقول: مناولة المسكين تقي مصارع السوء». الإصابة ج أول ٢٩٩/١٥٣٢.

[٢/٧٣٠]- انظر حديث رقم ٢٢٩٥٦.

عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم الأشعري. قال ابن بكر: ابن عاصم، أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيامُ في السَّفَرِ».

٢٣٧٤٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم الأشعري، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيامُ في السَّفَرِ».

[١٠/١٥٢] ـ حديث رجل من الأنصار رضيَ الله تعالى عنه

٢٣٧٤٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من الأنصار: أن الأنصاري أخبر عطاءً أنه قبَّلَ امرأته على عهد رسول الله ﷺ وهو صائم فأمر امرأته فسألت النبيَّ ﷺ عن ذلك؟ فقال النبيّ ﷺ: «إنَّ رَسُولَ الله يَفْعَلُ ذلكَ» فأخبرته امرأته فقال: إن النبيّ ﷺ يُرَخِّصُ لَه في أشياء، فارجعي إليه فقولي له. فرجعت إلى النبيّ ﷺ فقالت: قال: إن النبيّ ﷺ يرخص له في أشياء فقال: «أنا أتقاكم لله وأعْلَمُكُمْ بِحُدُودِ الله».

[٣٩/٤٣] ـ حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

٢٣٧٤٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا ابن عون، عن مجاهد قال: كان جُنادة بن أبي أمية أميراً علينا في البحر ست سنين، فخطبنا ذات يوم فقال: دخلنا على رجل من أصحاب النبيّ ﷺ وقلنا له: حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، ولا تحدثنا بما سمعت من الناس، قالوا: قال: فشددوا عليه فقال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «أُنْذِرُكُمُ المسيحَ الدَّجَّالَ، أُنْذِرُكُمُ المَسِيحَ الدَّجَّالَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْسُوحُ العَيْنِ» قال ابن عون: أظنه قال: «اليُسْرى يمكثُ في الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَباحاً، مَعَهُ جِبالُ خُبْزٍ وَأَنهارُ ماءٍ، يَبْلُغُ سُلْطانُهُ كُلَّ مَنْهَلٍ، لا يأتي أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ» فذكر المسجد الحرام والمسجد الأقصى والطور والمدينة «غَيْرَ أَنَّ ما كانَ مِنْ ذلكَ، فاعْلَموا أَنَّ الله لَيْسَ بِأَعْوَرَ، لَيْسَ الله بِأَعْوَرَ لَيْسَ الله بِأَعْوَرَ» قال ابن عون: وأظن في حديثه: «يُسَلَّطُ على رَجُلٍ مِنَ البَشَرِ فَيَقْتُلُهُ ثم يُحْيِيهِ وَلا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ».

٢٣٧٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن مجاهد، عن جُنادة بن أبي أمية، أنه قال: أتيت رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ فقلت له: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ في الدجال ولا تحدثني عن غيرك، وإن كان عندك مصدَّقاً فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَنْذَرْتُكُمْ فِتْنَةَ الدَّجَّالِ فَلَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إلا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ أَوْ أُمَّتَهُ، وَإِنَّهُ آدَمُ جَعْدٌ أَعْوَرُ عَيْنِهِ اليُسْرَى، وَإِنَّهُ يُمْطِرُ وَلا يُنْبِتُ الشَّجَرَ وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُها ثُمَّ يحْيِيها وَلا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِها، وَإِنَّهُ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنارٌ وَنَهْرٌ وَماءٌ وَجَبَلُ خُبْزٍ، وَإِنَّ جَنَّتَهُ نارٌ وَنَارَهُ جَنَّةٌ، وَإِنَّهُ يَلْبَثُ فِيكُمْ أَرْبَعِينَ صَباحاً يَرِدُ فِيها كُلَّ مَنْهَلٍ إلا أَرْبَعَ مَساجِدَ: مَسْجِدَ الحرامِ وَمَسْجِدَ المدينَةِ وَالطُّورَ وَمَسْجِدَ الأَقْصَى، وَإِنْ شَكُلَ عَلَيْكُمْ أَوْ شُبِّهَ فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

٢٣٧٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، ومنصور، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية الأزدي قال: ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب النبيّ ﷺ فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يذكر في الدجال ولا تحدثنا عن غيره، وإن كان مصدّقاً قال: خطبنا النبيّ ﷺ فقال: «أَنْذَرْتُكُمُ الدَّجَّالَ ثلاثاً فإنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إلا قَدْ أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ، وَإِنَّهُ فيكم أَيَّتُها الأمَّة، وَإِنَّهُ جَعْدٌ آدَمُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنارٌ، فَنارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ، وَمَعَهُ جَبَلٌ مِنْ خُبْزٍ وَنَهْرٌ مِنْ ماءٍ، وَإِنَّهُ يُمْطِرُ المَطَرَ وَلا يُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ على نَفْسٍ فَيَقْتُلُها وَلا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِها، وَإِنَّهُ يمكثُ في الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَباحاً يبلغُ فِيها كُلَّ مَنْهَلٍ وَلا يَقْرَبُ أَرْبَعَةَ مَساجِدَ: مَسْجِدَ الحَرامِ وَمَسْجِدَ المدينَةِ وَمَسْجِدَ الطُّورِ وَمَسْجِدَ الأَقْصَى، وَما يُشَبَّهُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

[٢/٧٣٥] ـ حديث رجل من بني غِفار رضيَ الله تَعالى عَنْهُ

٢٣٧٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا إبراهيم بن سعد، ٥/٤٣٥ أخبرني أبي قال: كنت جالساً إلى جنب حميد بن عبد الرحمن في المسجد، فمرَّ شيخ جميل من بني غفار وفي أذنيه صمم، ـ أو قال: وقرٌ ـ أرسل إليه حميد، فلما

أقبل قال: يا ابن أخي أوسع له فيما بيني وبينك، فإنه قد صحب رسول الله ﷺ، فجاء حتى جلس فيما بيني وبينه، فقال له حميد: هذا الحديث الذي حدثتني عن رسول الله ﷺ؟ فقال الشيخ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُنْشِيءُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ المَنْطِقِ وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ».

٢٣٧٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصُّنابحيّ، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ يقول: إن الله عز وجل قال: نهى رسول الله ﷺ عن الغلوطات قال الأوزاعي: الغلوطات: شداد المسائل وصعابها.

٢٣٧٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصُّنابحي، عن معاوية، عن النبيّ ﷺ: أنه نهى عن الغلوطات.

[٧٤٩] ـ حديث مُحَيْصة بن مسعود رضيَ الله عنه

٢٣٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عفير الأنصاري، عن محمد بن سهل بن أبي حَثْمة عن محيصة بن مسعود الأنصاري: أنه كان له غلام حجام يُقال له: نافع أبو طيبة، فانطلق إلى رسول الله ﷺ يسأله عن خراجه، فقال: «لا تَقْرَبْهُ» فرده على رسول الله ﷺ فقال: «اعْلِفْ بِهِ النَّاضِحَ وَاجْعَلْهُ في كرشِهِ».

٢٣٧٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا مالك، عن الزهري، عن ابن محيصة، عن أبيه: أنه استأذن رسول الله ﷺ في إجارة الحجام فنهاه عنها، فلم يسأله فيها حتى قال له: «اعْلِفْهُ ناضِحَكَ وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ».

---

[٧٤٩]ـ محيصة بن مسعود بن كعب بن الأوس الأنصاري. ترجمته في أخيه حويصة الإصابة أول ٣٦٣/١٨٨١. وهو أصغر من أخيه واسم قبله ومن حديثه أن النبي ﷺ بعد قتل كعب بن الأشرف من ظفر ثم به من يهود فاقتلوه فوثب محيصة على تاجر يهودي فقتله فجعل حويصة يضربه وكان اسن منه وذلك قبل أن يسلم حويصة. الإصابة ثالث ٣٨٨/٧٨٢٥.

٢٣٧٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق هو ابن عيسى، حدثنا مالك، عن الزهري، عن حَرَام بن محيصة: أن ناقةً للبراء دخلت حائطاً فأفسدت فيه، فقضى رسول الله ﷺ: «أنَّ عَلَى أهْلِ الحَوائِطِ حِفْظَها بالنَّهارِ، وَإنَّ ما أفْسَدَتِ المَواشِي باللَّيْلِ ضامِنٌ على أهْلِها». ٥/٤٣٦

٢٣٧٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن حرام بن ساعدة بن محيصة بن مسعود قال: كان له غلام حجام، يقال له: أبو طيبة يكسب كسباً كثيراً، فلما نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام استرخص رسول الله ﷺ فيه، فأبى عليه، فلم يزل يكلمه فيه ويذكر له الحاجة، حتى قال له: «لِتَلْقِ كَسْبَهُ في بَطْنِ ناضِحِكَ».

٢٣٧٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن حرام بن سعد بن محيصة: أن محيصة سأل النبيَّ ﷺ عن كسب حجام له، فنهاه عنه، فلم يزل به يكلمه حتى قال: «اعْلِفْهُ ناضِحَكَ وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ».

٢٣٧٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: وسمعه الزهري عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة: أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم فأفسدت، فقضى رسول الله ﷺ بحفظ الأموال على أهلها بالنهار، وأن على أهل الماشية ما أصابت بالليل.

٢٣٧٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن حرام بن ساعدة بن محيصة بن مسعود، عن أبيه، عن جده محيصة بن مسعود قال: كان له غلام حجام، فذكر الحديث.

٢٣٧٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه: أنه سأل النبيَّ ﷺ عن كسب الحجام؟ فنهاه فأعاد عليه، فنهاه فذكر من حاجته، فقال: «اعْلِفْ ناضِحَكَ وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ».

٢٣٧٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه: أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدته، فقضى رسول الله ﷺ: «على أهْلِ الأمْوالِ حِفْظُها بالنَّهارِ، وَعَلَى أهْلِ

المواشِي حِفْظُها باللَّيْلِ».

٢٣٧٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه، أنه سأل النبيَّ ﷺ عن كسب الحجام؟ فنهاه عنه، فذكر له الحاجة، فقال: «اعْلِفْهُ نَواضِحَكَ».

٢٣٧٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام بن يحيى، عن محمد بن أيوب: أن رجلاً من الأنصار حدثه يُقال له: محيصة، كان له غلام حجام، فزجره رسول الله ﷺ عن كسبه، فقال: أفلا أطعمه يتامىٰ لي؟ قال: «لا» قال: أفلا أتصدق به؟ قال: «لا» فرخص له أن يعلفه ناضحه.

[٢/٢٩٢] - حديث سلمة بن صخر البَياضِي رضيَ الله تعالى عنه

٢٣٧٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار، عن سلمة بن صخر البياضي قال: كنت امرءاً أُصِيب من النساء ما لا يصيب غيري، قال: فلما دخل شهر رمضان خفت، فتظاهرت من امرأتي في الشهر، قال: فبينما هي تخدمني ذات ليلة إذ تكشف لي منها شيء، فلم ألبث أن وقعت عليها، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «حَرِّرْ رَقَبَة» قال: قلت: والذي بعثك بالحق ما أملك رقبة غير رقبتي!! قال: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» فقلت: وهل أصابني الذي أصابني إلا من الصيام؟ قال: «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً».

[٧٥٠] - حديث رفاعة بن شدّاد، عن عمرو بن الحَمِق رضيَ الله عنه

٢٣٧٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد قال: كنت أقوم على رأس المختار، فلما تبينت لي كذابته، هممت ـ أيم الله ـ أن أسل سيفي فأضرب عنقه، حتى تذكرت حديثاً حدَّثنيه عمرو بن الحمق قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ آمَنَ رَجُلاً على نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ أُعْطِيَ لِواءَ الغَدْرِ يَوْمَ القِيامَةِ».

٥/٤

[٢/٢٩٢] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٤١٩ ج٥.

٢٣٧٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عيسى القارىء أبو عمر، حدثني السّري، عن رِفاعة الفِتْباني[1] قال: دخلت على المختار، قال: فألقى لي وِسادة، وقال: لولا أن أخي جبريل قام عن هذه لألقيتها لك، قال: فأردت أن أضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثني به أخي عمرو بن الحمق قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما مُؤْمِنٍ أَمَّنَ مُؤْمِناً على دَمِهِ فَقَتَلَهُ فأنا مِنَ القاتِلِ بَرِيءٌ».

[٧٥١] ـ حديث سلمان الفارسي رضيَ الله عنه

٢٣٧٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن سلمان قال: قال بعض المشركين وهم يستهزؤون به: إني لأرى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة، قال سلمان: أجل أمرنا أن لا نستقبل القبلة، ولا نستنجي بأيماننا، ولا نكتفي بدون ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ولا عظم.

٢٣٧٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا شريك، عن عبيد المَكتب، عن أبي الطُّفيل، عن سلمان قال: كان النبيّ ﷺ يقبل الهديَّة، ولا يقبل الصدقة، قال عبد الله: وحدثناه علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن عبيد المكتب بإسناده نحوه.

٢٣٧٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا زائدة، حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، حدثنا رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

---

(١) في الأصل: القتباني، بالقاف. وهو خطأ. وفتبان: بطن من بَجيلة.

[٧٥١] ـ سلمان أبو عبد الله الفارسي. ويقال سلمان بن الإسلام وسلمان الخير وقال ابن حبان من زعم أن سلمان الخير آخر فقد وهم أصله من رام هرمز وقيل من أصبهان وكان قد سمع بأن النبي ﷺ سيبعث فخرج في طلب ذلك فأسر وبيع بالمدينة فاشتغل الرق حتى كان أول مشاهده الخندق وشهد بقية المشاهد وفتوح العراق وولي المدائن ويقال أنه شهد بدراً. كان عالماً زاهداً وفي سنة وجد الدلالة على أنه جاوز المائتين وخمسين وقيل أكثر أخى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء. فكان إذا خرج عطاؤه تصدق به وينسج الخوص ويأكل من كسب يده مختلف في وفاته.
قيل أنه أدرك عيسى وقيل بل أدرك وحي عيسى ورويت قصته من طرق كثيرة وأصحها ما أخرجه أحمد من حديثه نفسه. الإصابة ج ثاني ٣٣٥٧/٦٢.

قال: قال رجل: إني لأرى صاحبكم يعلمكم كيف تصنعون حتى إنه ليعلمكم إذا أتى أحدكم الغائط، قال: قلت: نعم، أجل، ولو سخرت، إنه ليعلمنا كيف يأتي أحدنا الغائط، وإنه ينهانا أن يستقبل أحدنا القبلة وأن يستدبرها، وأن يستنجي أحدنا بيمينه، وأن يتمسح أحدنا برجيع ولا عظم[١]، وأن يستنجي بأقل من ثلاثة أحجار.

٢٣٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا عمر بن قيس بن[٢] الماصر، عن عمرو بن أبي قرة قال: كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر أشياء قالها رسول الله ﷺ، فجاء حذيفة إلى سلمان، فيقول سلمان: يا حذيفة، إن رسول الله ﷺ كان يغضب فيقول، ويرضى ويقول، لقد علمت أن رسول الله ﷺ خطب فقال: «**أيُّما رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً في غَضَبي أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً، فإنَّما أنا مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَغْضَبُ كما يَغْضَبُونَ، وَإنَّا بَعَثَني رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ، فاجْعَلْها صَلاةً عَلَيْهِ يَوْمَ القِيامَةِ**».

٢٣٧٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن أبي عثمان قال: كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرة، وأخذ منها غصناً يابساً، فهزه حتى تحاتَّ ورقه، ثم قال: يا أبا عثمان ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ فقال: هكذا فعل بي رسول الله ﷺ وأنا معه تحت شجرة فأخذ منها غصناً يابساً فهزه حتى تحات ورقه فقال: «**يا سَلْمانُ ألا تَسْأَلُني لِمَ أَفْعَلُ هٰذا؟**» قلت: ولم تفعله؟ قال: «**إنَّ المسلمَ إذا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثم صَلَّى الصَّلَواتِ الخَمْسَ تَحاتَّتْ خَطاياهُ كما يَتَحاتُّ هذا الوَرَقُ**» وقال: «**﴿وأقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَي النَّهارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّآتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾**».

٢٣٧٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن سلمان

---

(١) الرجيع: فقد يكون الروث أو العذرة جميعاً وإنما سمي رجيعاً لأنه رجع عن حاله الأول بعدما كان طعاماً أو علفاً إلى غير ذلك وكذلك كل شيء يكون قول أو فعل يردد فهو رجيع لأن معناه مرجوع، أي: مردود.

(٢) زيادة من كتب الرجال.

الفارسي قال: قال له المشركين: إنا نرىٰ صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة، قال: أجل، إنه ينهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه، أو يستقبل القبلة، وينهانا عن الروث والعظام، وقال: «لا يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ بدونِ ثلاثةِ أحجارٍ». ٥/٤٣٨

٢٣٧٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يَزيد، أن رجلاً من المشركين قال لرجل من أصحاب النبيِّ ﷺ: علمكم هذا كل شيء، فذكر الحديث.

٢٣٧٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري قال: أخبرني أبي، عن عبد الله بن وَديعة، عن سلمان الخير، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمعةِ وَيَتَطَهَّرُ بما اسْتَطاعَ مِنْ طُهْرٍ وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثم يَرُوحُ إلى المسجدِ فلا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي ما كَتَبَ الله لَهُ ثُمَّ يُنْصِتُ للإمامِ إذَا تَكَلَّمَ إلاّ غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمْعَةِ الأُخْرَى».

٢٣٧٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، عن منصور، عن الحسن قال: لما احتضر سلمان بكىٰ وقال: إن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً فتركنا ما عَهِدَ إلينا: «أَنْ يَكُونَ بُلْغَةُ أَحَدِنا مِنَ الدُّنيا كزادِ الرَّاكِبِ» قال: ثم نظرنا فيما ترك فإذا قيمة ما ترك بضعة وعشرون درهماً أو بضعة وثلاثون درهماً.

٢٣٧٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي قرة الكندي، عن سلمان الفارسي قال: كنت من أبناء أساورة فارس، فذكر الحديث، قال: فانطلقت ترفعني أرض، وتخفضني أخرى، حتى مررت على قوم من الأعراب فاستعبدوني فباعوني حتى اشترتني امرأة، فسمعتهم يذكرون النبيَّ ﷺ، وكان العيش عزيزاً فقلت لها: هبي لي يوماً، فقالت: نعم، فانطلقت فاحتطبت حطباً فبعته فصنعت طعاماً، فأتيت به النبيَّ ﷺ فوضعته بين يديه، فقال: «ما هٰذا؟» فقلت: صدقة، فقال لأصحابه: «كُلُوا» ولم يأكل، قلت: هذه من علاماته، ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث، فقلت لمولاتي: هبي لي يوماً،

قالت: نعم، فانطلقت فاحتطبت حطباً فبعته بأكثر من ذلك فصنعت طعاماً فأتيته به، وهو جالس بين أصحابه، فوضعته بين يديه فقال: «ما هٰذا؟» قلت: هدية، فوضع يده، وقال لأصحابه: «خُذُوا بِسْمِ اللهِ» وقمت خلفه، فوضع رداءه فإذا خاتم النبوّة، فقلت: أشهد أنك رسول الله، فقال: «وما ذاك؟» فحدثته عن الرجل وقلت: أيدخل الجنة يا رسول الله فإنه حدثني أنك نبيّ؟ فقال: «لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ إلاّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ» فقلت: يا رسول الله إنه أخبرني أنك نبيّ أيدخل الجنة؟ قال: «لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ إلا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ».

٢٣٧٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن سلمان قال: قال المشركون: إن هذا ليعلمك حتى أنه ليعلمكم الخراءة؟ قال: قلت: لئن قلتم ذاك لقد نهانا أن نستقبل القبلة أو نستدبرها أو نستنجي بأيماننا أو يكتفي أحدنا بدون ثلاثة أحجار، أو يستنجي أحدنا برجيع أو عظم.

٢٣٧٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: «إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَسْتَحِي أنْ يَبْسُطَ العَبْدُ إليهِ يَدَيْهِ يَسْألُهُ فِيهِما خَيْراً[1] فَيَرُدَّهُما خائِبَتَيْنِ».

٢٣٧٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا رجل في مجلس عمرو بن عبيد، أنه سمع أبا عثمان، يحدث بهذا، عن سلمان الفارسي، عن النبيّ ﷺ بمثله قال يزيد: سموه لي، قالوا: هو جعفر بن ميمون، قال عبد الله: قال أبي: يعني جعفر صاحب الأنماط.

٢٣٧٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي قال: كنا مع سلمان تحت شجرة فأخذ غصناً منها فنفضه فتساقط ورقه، فقال: ألا تسألوني عما صنعت؟ فقلنا: أخبرنا؟ فقال: كنا مع رسول الله ﷺ في ظل شجرة فأخذ غصناً منها فنفضه فتساقط ورقه

---

(١) في الأصل: خير. والحديث في أبي داود والترمذي وابن ماجة.

فقال: «ألا تَسْأَلُوني عَمَّا صَنَعْتُ؟» فقلنا: أخبرنا يا رسول الله، فقال: «إِنَّ العَبْدَ المسلمَ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خطاياهُ كما تَحاتُّ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ». ٥/٤٣٩

٢٣٧٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا داود ـ يعني: ابن أبي الفرات ـ، حدثنا محمد بن زيد، عن أبي شريح، عن أبي مسلم مولى زيد بن صُوحان العبدي قال: كنت مع سلمان الفارسي فرأىٰ رجلاً قد أحدث، وهو يريد أن ينزع خفيه، فأمره سلمان أن يمسح على خفيه وعلى عمامته ويمسح بناصيته، وقال سلمان: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه وعلى خِماره.

٢٣٧٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن قَرْثَع الضَّبي، عن سلمان الفارسي قال: قال لي النبيّ ﷺ: «أَتَدْرِي ما يَوْمُ الجُمُعَةِ؟» قلت: هو اليوم الذي جمع الله فيه أباكم قال: «لٰكِنِّي أدري ما يَوْمُ الجُمُعَةِ لا يَتَطَهَّرُ الرَّجُلُ فَيُحْسِنُ طُهُورَهُ ثم يأتي الجُمُعَةَ فَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ الإمامُ صَلاتَهُ، إلا كانَ كَفَّارَةً لَهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ المُقْبِلَةِ ما اجْتُنِبَتِ المَقْتَلَةُ».

٢٣٧٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن ابن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قيل لسلمان: قد علمكم نبيكم ﷺ كل شيء حتى الخراءة، قال: أجل: نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو ببول، أو أن نستنجي باليمين، أو أن يستنجي أحدنا بأقل من ثلاث أحجار، أو أن يستنجي برجيع أو بعظم.

٢٣٧٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ خَلَقَ مائةَ رَحْمَةٍ فَمنها رَحْمَةٌ يَتَرَاحَمُ بها الخَلْقُ فيها تَعْطِفُ الوُحُوشُ على أولادِها وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إلى يَوْمِ القِيامَةِ».

٢٣٧٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة، أخبرني مسعر، حدثني عمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قرة الكندي قال: عرض أبي على سلمان أخته فأبى، وتزوّج مولاة له يقال لها: بُقَيرة، قال: فبلغ أبا قرة أنه كان بين سلمان

وحذيفة شيء، فأتاه يطلبه فأخبر أنه في مَبْقَلَةٍ لهُ، فتوجه إليه فلقيه معه زبيل فيه بقل، قد أدخل عصاه في عروة الزِّبيل، وهو على عاتقه، قال: أبا عبد الله؛ ما كان بينك وبين حذيفة؟ قال: يقول سلمان: وكان الإنسان عجولاً، فانطلقا حتى أتيا دار سلمان، فدخل سلمان الدار، فقال: السلام عليكم، ثم أذن فإذا نمط موضوع على باب، وعند رأسه لبنات، وإذا قرطان، فقال: اجلس على فراش مولاتك الذي تمهد لنفسها، قال: ثم أنشأ يحدثه قال: إنَّ حذيفة كان يحدث بأشياء يقولها رسول الله ﷺ في غضبه لأقوام فأسأل عنها، فأقول حذيفة أعلم بما يقول، وأكره أن يكون ضغائن بين أقوام فأتى حذيفة فقيل له: إن سلمان لا يصدقك ولا يكذبك بما تقول، فجاءني حذيفة فقال: يا سلمان ابن أم سلمان، قلت: يا حذيفة ابن أم حذيفة لتنتهين أو لأكتبنّ إلى عمر؟ فلما خوّفته بعمر تركني، وقد قال رسول الله ﷺ: «مِنْ وَلَدِ آدَمَ أنا فأيُّما عبْدٍ مُؤْمِنٍ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً أَوْ سَبَبْتُهُ سَبَّةً في غَيْرِ كُنْهِهِ فاجْعَلْها عَلَيْهِ صَلاةً».

٢٣٧٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس قال: حدثني سلمان قال: أتيت النبيّ ﷺ بطعام وأنا مملوك فقلت: هذه صدقة فأمر أصحابه فأكلوا ولم يأكل، ثم أتيته بطعام فقلت: هذه هدية أهديتها لك، أكرمك بها، فإني رأيتك لا تأكل الصدقة، فأمر أصحابه فأكلوا وأكل معهم.

٢٣٧٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثني أبي، ٥/٤٤٠ عن ابن إسحاق، عن آل أبي قرة، عن سلمان قال: كنت استأذنت مولاتي في ذلك فطيبت لي فاحتطبت حطباً فبعته فاشتريت ذلك الطعام.

٢٣٧٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن المقرىء وعفان، قالا: حدثنا داود بن أبي الفرات، عن محمد بن زيد، عن أبي شريح، عن أبي مسلم مولى زيد بن صُوحان العبدي قال: كنت مع سلمان الفارسي فرأى رجلاً قد أحدث، وهو يريد أن ينزع خفيه للوضوء، فأمره سلمان أن يمسح على خفيه وعلى عمامته ويمسح بناصيته، وقال سلمان: رأيت رسول الله ﷺ مسح على خفيه وعلى خماره.

٢٣٧٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، أخبرني أبي، عن عبد الله بن وَديعة، عن سلمان الخير، أن النبيّ ﷺ قال: «**لا يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ بما اسْتَطاعَ مِنْ طُهْرٍ، ثم يَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثم يَرُوحُ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثم صَلَّى ما كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إذا تَكَلَّمَ الإمامُ إلاّ غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى**».

٢٣٧٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الزبيري، محمد بن عبد الله، حدثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن سلمان: أنه انتهى إلى حصن أو مدينة فقال لأصحابه: دعوني أدعوهم كما رأيت رسول الله ﷺ يدعوهم، فقال: «**إنَّما كُنْتُ رَجُلاً منكم فَهَداني الله لِلإسْلامِ، فإنْ أَسْلَمْتُمْ فَلَكُمْ ما لَنا وَعَلَيْكُمْ ما عَلَيْنا، وَإِنْ أَنْتُمْ أَبَيْتُمْ فَأَدُّوا الجِزْيَةَ، وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ نابَذْناكُمْ على سَواءٍ إنَّ الله لا يُحِبُّ الخائِنِينَ**» يفعل ذلك بهم ثلاثة أيام، فلما كانَ اليوم الرابع غدا الناس إليها ففتحوها.

٢٣٧٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبان بن صالح، عن ابن أبي زكرياب الخزاعي، عن سلمان الخير، أنه سمعه وهو يحدث شرحبيل بن السمط، وهو مرابط على الساحل يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**مَنْ رابَطَ يَوْماً أَوْ لَيْلَةً كانَ لَهُ كَصِيامِ شَهْرٍ لِلْقَاعِدِ، وَمَنْ ماتَ مُرابطاً في سَبِيلِ الله أَجْرَى الله لَهُ أَجْرَهُ، وَالَّذِي كانَ يَعْمَلُ، أَجْرَ صَلاتِهِ، وَصِيامِهِ وَنَفَقَتِهِ وَوُقِيَ مِنْ فَتَّانِ القَبْرِ، وَأَمِنَ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ**».

٢٣٧٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن زائدة، عن محمد بن إسحاق، عن جميل بن أبي ميمونة، عن أبي زكريا الخزاعي، عن سلمان، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**رِباطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ في سَبِيلِ الله كَصِيامِ شَهْرٍ وَقِيامِهِ إنْ ماتَ جَرَى عَلَيْهِ أَجْرُ المرابِطِ حَتَّى يُبْعَثَ وَيُؤْمَنَ الفَتَّانَ**».

٢٣٧٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن

مغيرة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن قَرْثَع الضَّبي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَدْرِي ما يَوْمُ الجُمُعَةِ؟» قلت: نعم، قال: لا أدري زعم سأله الرابعة أم لا؟ قال: قلت: هو اليوم الذي جمع فيه أبوه أو أبوكم، قال النبيّ ﷺ: «ألا أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ لا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ثُمَّ يَمْشي إلى المَسْجِدِ ثم يُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ الإمامُ صَلاتَهُ إلا كانَ كَفَّارَةً لما بَيْنَها وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الّتِي بَعْدَها ما اجْتُنِبَتِ المَقْتَلَةُ».

٢٣٧٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: كاتبت أهلي على أن أغرس لهم خمسمائة فَسِيلَةً فإذا عَلِقَتْ فأنا حُرٌّ، قال: فأتيت النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له قال: «اغْرِسْ وَاشْتَرِطْ لَهُمْ، فَإذا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرِسَ فَآذِنِّي» قال: فآذنته قال: فجاء فجعل يغرس بيده إلا واحدة غرستها بيـدي فعلقن إلا الواحدة.

٢٣٧٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شجاع بن الوليد، قال: ذكره قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن سلمان قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا سَلْمانُ لا تُبْغِضْني فَتُفارِقَ دِينَكَ» قال: قلت: يا رسول الله، وكيف أبغضك وبك هدانا الله؟ قال: «تُبْغِضُ العَرَبَ فَتُبْغِضُني». ٥/٤٤١

٢٣٧٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا أبو هاشم، عن زاذان، عن سلمان قال: قرأت في التوراة بركة الطعام الوضوء بعده، قال: فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، وأخبرته بما قرأت في التوراة، فقال: «بَرَكَةُ الطَّعامِ الوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالوُضُوءُ بَعْدَهُ».

٢٣٧٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا عثمان بن سابور رجل من بني أسد، عن شقيق أو نحوه ـ شك قيس ـ: أن سلمان دخل عليه رجل فدعا له بما كان عنده، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أو لولا أنا نهينا أن يتكلف أحدنا لصاحبه لتكلفنا لك.

٢٣٧٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن

عطاء بن السائب، عن أبي البختري: أن سلمان حاصر قصراً من قصور فارس، فقال لأصحابه: دعوني حتى أفعل ما رأيت رسول الله ﷺ يفعل: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إِنِّي آمْرُؤٌ مِنْكُمْ، وَإِنَّ الله رَزَقَنِي الإِسْلَامَ، وَقَدْ تَرَوْنَ طَاعَةَ العَرَبِ، فَإِنْ أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ وَهَاجَرْتُمْ إِلَيْنَا فَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَتِنَا يَجْرِي عَلَيْكُمْ مَا يَجْرِي عَلَيْنَا، وَإِنْ أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ وَأَقَمْتُمْ فِي دِيَارِكُمْ فَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةِ الأَعْرَابِ يَجْرِي لَكُمْ مَا يَجْرِي لَهُمْ وَيَجْرِي عَلَيْكُمْ مَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ وَأَقْرَرْتُم بِالْجِزْيَةِ فَلَكُمْ مَا لأَهْلِ الْجِزْيَةِ مَا عَلَى أَهْلِ الْجِزْيَةِ» عرض عليهم ذلك ثلاثة أيام، ثم قال لأصحابه: انهدوا إليهم، ففتحها.

٢٣٧٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا ابن ثابت بن ثوبان، حدثني حسان بن عطية، عن عبد الله بن أبي زكريا، عن رجل، عن سلمان، عن النبيِّ ﷺ قال: «رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ صَائِماً لا يُفْطِرُ، وَقَائِماً لَا يَفْتُرُ، وَإِنْ مَاتَ مُرَابِطاً جَرَى عَلَيْهِ كَصَالِحِ عَمَلِهِ حَتَّى يُبْعَثَ، وَوُقِيَ عَذَابَ الْقَبْرِ».

٢٣٧٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا ابن ثوبان، حدثني من سمع خالد بن معدان، يحدث عن شُرحبيل بن السِّمط، عن سلمان، مثل ذلك.

٢٣٧٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن محمود بن لبيد، عن عبد الله بن عباس قال: حدثني سلمان الفارسي ـ حديثه من فيه ـ قال: كنت رجلاً فارسياً من أهل أصبهان من أهل قرية منها، يقال لها جَيٌّ، وكان أبي دِهقان قريته، وكنت أحبَّ خلق الله إليه، فلم يزل به حبه إياي حتى حبسني في بيته، أي ملازم النار، كما تحبس الجارية، وأجهدت في المجوسية حتى كنت قِطن النار الذي يُوقدها لا يتركها تخبو ساعة، قال: وكانت لأبي ضيعة عظيمة. قال: فشغل في بنيان له يوماً، فقال لي: يا بني إني قد شغلت في بنيان هذا اليوم عن ضيعتي، فآذهب فآطلعها وآمرني فيها ببعض ما يريد، فخرجت أريد ضيعته، فمررت بكنيسة من كنائس

النصارى، فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون، وكنت لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته، فلما مررت بهم، وسمعت أصواتهم دخلت عليهم أنظر ما يصنعون، قال: فلما رأيتهم أعجبني صلاتهم، ورغبت في أمرهم، وقلت: هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه، فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس، وتركت ضيعة أبي، ولم آتها، فقلت لهم: أين أصل هذا الدين؟ قالوا: بالشام، قال: ثم رجعت إلى أبي، وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله، قال: فلما جئته قال: أي بني، أين كنت؟ ألم أكن عهدت إليك ما عهدت؟ قال: قلت: يا أبت مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فأعجبني ما رأيت من دينهم، فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس، قال: أي بني ليس في ذلك الدين خير، دينك ودين آبائك خير منه. قال: قلت: كلّا والله إنه خير من ديننا، قال: فخافني، فجعل في رجلي قيداً، ثم حبسني في بيته، قال: وبعثت إلى النصارى فقلت لهم: إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى فأخبروني بهم، قال: فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى، ٥/٤٤٢ قال: فأخبروني بهم، قال: فقلت لهم: إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الرجعة إلى بلادهم فآذنوني بهم، قال: فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبروني بهم، فألقيت الحديد من رجلي، ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام، فلما قدمتها، قلت: من أفضل أهل هذا الدين؟ قالوا: الأسقف في الكنيسة، قال: فجئته، فقلت: إني قد رغبت في هذا الدين، وأحببت أن أكون معك أخدمك في كنيستك، وأتعلم منك وأصلي معك، قال: فادخل، فدخلت معه، قال: فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها، فإذا جمعوا إليه منها أشياء إكتنزه لنفسه، ولم يعطه المساكين، حتى جمع سبع قِلالٍ من ذهب ووَرِقٍ، قال: وأبغضته بغضاً شديداً لما رأيته يصنع، ثم مات فاجتمعت إليه النصارى ليدفنوه، فقلت لهم: إن هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها، فإذا جئتموه بها إكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئاً، قالوا: وما علمك بذلك؟ قال: قلت: أنا أدلكم على كنزه، قالوا: فدلنا عليه، قال: فأريتهم موضعه، قال: فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهباً وورقاً، قال: فلما رأوها قالوا: والله لا ندفنه أبداً، فصلبوه ثم رجموه بالحجارة، ثم جاؤوا برجل آخر فجعلوه

بمكانه، قال: يقول سلمان: فما رأيت رجلاً لا يصلي الخمس أرى أنه أفضل منه، أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة، ولا أدأب ليلاً ونهاراً منه قال فأحببته حباً لم أحبه من قبل، وأقمت معه زماناً، ثم حضرته الوفاة، فقلت له: يا فلان إني كنت معك وأحببتك حباً لم أحبه قبلك، وقد حضرك ما ترى من أمر الله، فإلى من توصي بي، وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما أعلم أحداً اليوم على ما كنت عليه، لقد هلك الناس وبدّلوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه، إلا رجلاً بالموصل وهو فلان فهو على ما كنت عليه، فالحق به، قال: فلما مات وغيِّب لحقت بصاحب الموصل فقلت له: يا فلان، إن فلاناً أوصاني عند موته أن ألحق بك، وأخبرني أنك على أمره، قال: فقال لي: أقم عندي، فأقمت عنده، فوجدته خير رجل على أمر صاحبه، فلم يلبث أن مات، فلما حضرته الوفاة، قلت له: يا فلان، إن فلاناً أوصى بي إليك، وأمرني باللحوق بك، وقد حضرك من الله عز وجل ما ترىٰ فإلى من توصي بي، وما تأمرني؟ قال: أي بني والله ما أعلم رجلاً على مثل ما كنا عليه إلا رجلاً بنَصِيْبِيْنَ، وهو فلان، فألحق به، قال: فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين، فجئته فأخبرته بخبري، وما أمرني به صاحبي، قال: فأقم عندي، فأقمت عنده، فوجدته على أمر صاحبيه، فأقمت مع خير رجل، فوالله ما لبث أن نزل به الموت، فلما حضر، قلت له: يا فلان إن فلاناً كان أوصىٰ بي إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إليك، فإلى من توصي بي؟ وما تأمرني؟ قال: أي بني، والله ما نعلم أحداً بقي على أمرنا آمرك أن تأتيه إلاّ رجلاً بعموريَّة، فإنه بمثل ما نحن عليه، فإن أحببت فأته، قال: فإنه على أمرنا، قال: فلما مات وغيِّب لحقت بصاحب عمورية، وأخبرته خبري، فقال: أقم عندي، فأقمت مع رجل على هدي أصحابه وأمرهم، قال: واكتسبت حتى كان لي بقرات وغُنيمة، قال: ثم نزل به أمر الله، فلما حضر قلت له: يا فلان، إني كنت مع فلان، فأوصىٰ بي فلان إلى فلان، وأوصى بي فلان إلى فلان، ثم أوصىٰ بي فلان إليك، فإلى من توصي بي، وما تأمرني؟ قال: أي بني، والله ما أعلمه أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس آمرك أن تأتيه، ولكنه قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم يخرج بأرض العرب مهاجراً إلى أرض بين حرّتين بينهما نخل، به علامات لا تخفىٰ: يأكل الهدية، ولا

٥/٤٤٣ يأكل الصدقة، بين كتفيه خاتم النبوة، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فآفعل، قال: ثم مات وغيب، فمكثت بعمورِيَّة ما شاء الله أن أمكث، ثم مر بي نفر من كلب تجاراً، فقلت لهم: تحملوني إلى أرض العرب، وأعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه؟ قالوا: نعم، فأعطيتهموها وحملوني حتى إذا قدموا بي وادي القرى، ظلموني فباعوني من رجل من يهود عبداً، فكنت عنده، ورأيت النخل، ورجوت أن تكون البلد الذي وصف لي صاحبي، ولم يحقَّ لي في نفسي، فبينما أنا عنده، قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة فابتاعني منه، فآحتملني إلى المدينة، فوالله ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي، فأقمت بها وبعث الله رسوله، فأقام بمكة ما أقام لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرِّق ثم هاجر إلى المدينة، فوالله إني لفي رأس عِذْقٍ لسيدي أعمل فيه بعض العمل، وسيدي جالس، إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال: فلان، قاتل الله بني قَيْلَةَ، والله إنهم الآن لمجتمعون بقباء على رجل قدم عليهم من مكة اليوم، يزعمون أنه نبيّ، قال: فلما سمعتها أخذتني العُرَوَاءُ[1] حتى ظننت سأسقط على سيدي، قال: ونزلت عن النخلة، فجعلت أقول لابن عمه ذلك ماذا تقول؟ ماذا تقول؟ قال: فغضب سيدي فلكمني لكمة شديدة، ثم قال: ما لك ولهذا أقبل على عملك؟ قال: قلت: لا شيء إنما أردت أن أستثبت عما قال، وقد كان عندي شيء قد جمعته فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله ﷺ وهو بقباء، فدخلت عليه، فقلت له: قد بلغني أنك رجل صالح، ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة، وهذا شيء كان عندي للصدقة، فرأيتكم أحق به من غيركم، قال: فقربته إليه، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «كُلُوا» وأمسك يده فلم يأكل قال: فقلت في نفسي هذه واحدة، ثم إنصرفت عنه فجمعت شيئاً وتحوّل رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم جئت به فقلت: إني رأيتك لا تأكل الصدقة، وهذه هدية أكرمتك بها، قال: فأكل رسول الله ﷺ منها وأمر أصحابه فأكلوا معه، قال: فقلت في نفسي: هاتان اثنتان، ثم جئت

---

(١) العُرواءُ: الرِّعْدَةُ. وهو في الأصل: بَرْدُ الحُمَّىٰ.

رسول الله ﷺ وهو ببقيع الغرقد، قال: وقد تبع جنازة من أصحابه، عليه شملتان له، وهو جالس في أصحابه، فسلمت عليه، ثم إستدرت أنظر إلى ظهره، هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي؟ فلما رآني رسول الله ﷺ إستدرته عرف إني أستثبت في شيء وصف لي، قال: فألقى رداءه عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فآنكببت عليه أقبله وأبكي، فقال لي رسول الله ﷺ: «تَحَوَّلْ» فتحوّلت، فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس، قال: فأعجب رسول الله ﷺ أن يسمع ذلك أصحابه، ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله ﷺ بدر وأحد، قال: ثم قال لي رسول الله ﷺ: «كَاتِبْ يَا سَلْمَانُ» فكاتبت صاحبي على ثلاثمائه نخلة أجيبُها له[1] بالفقير[2] وبأربعين أوقية، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أَعِينوا أَخَاكُمْ» فأعانوني بالنخل الرجل بثلاثين ودية، والرجل بعشرين والرجل بخمس عشرة، والرجل بعشر - يعني: الرجل بقدر ما عنده -، حتى إجتمعت لي ثلاثمائة ودية فقال لي رسول الله ﷺ: «إذْهَبْ يَا سَلْمَانُ ففَقِّرْ[2] لَهَا، فَإِذَا فَرَغْتَ فَأْتِنِي أَكُونُ أَنَا أَضَعُهَا بِيَدِي» ففقرت لها، وأعانني أصحابي، حتى إذا فرغت منها جئته، فأخبرته، فخرج رسول الله ﷺ معي إليها فجعلنا نقرب له الوَدي ويضعه رسول الله ﷺ بيده، فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة، فأديت النخل، وبقي عليّ المال، فأتى رسول الله ﷺ بمثل بَيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي فقال: «ما فَعَلَ الفارسيُّ المُكَاتَبُ» قال: فدعيت له، فقال: «خُذْ هٰذِهِ فَأَدِّ بِها مَا عَلَيْكَ يَا سَلْمَانُ» فقلت: وأين تقع هذه يا رسول الله مما علي؟ قال: «خُذْها فَإِنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - سَيُؤَدِّي بها عَنْكَ» قال: فأخذتها فوزنت لهم منها والذي نفس سلمان بيده أربعين أوقية، فأوفيتهم حقهم وعتقت، فشهدت مع رسول الله ﷺ الخندق، ثم لم يفتني معه مشهد. ٥/٤٤٤

٢٣٧٩٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن رجل من بني عبد القيس، عن سلمان الخير

---

(١) كأن معنى أجيبها: أضعها. والجَوْبَة: الحفرة المستديرة الواسعة.

(٢) يقال: فَقِّر: أي احفِر، واسم الحُفْرة: فُقْرَة وفَقِير.

قال: لما قلت: وأين تقع هذه من الذي عليّ يا رسول الله؟ أخذها رسول الله ﷺ فقلبها على لسانه، ثم قال: «خُذْهَا فَأَوْفِهِمْ مِنْهَا» فأخذتها فأوفيتهم منها حقهم كله أربعين أوقية

٢٣٨٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختريّ قال: حاصر سلمان الفارسي قصراً من قصور فارس، فقال له أصحابه: يا أبا عبد الله ألا تَنْهَدُ إليهم؟ قال: لا، حتى أدعوهم كما كان يدعوهم رسول الله ﷺ، قال: فأتاهم فكلمهم قال: أنا رَجُلٌ فَارسيٌّ وأنا منكم والعرب يطيعوني فاختاروا إحدى ثلاث: إما أن تسلموا، وإما أن تعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون غير محمودين، وإما أن ننابذكم فنقاتلكم قالوا: لا نسلم، ولا نعطي الجزية، ولكننا ننابذكم، فرجع سلمان إلى أصحابه قالوا: ألا تنهد إليهم، قال: لا، قال: فدعاهم ثلاثة أيام، فلم يقبلوا فقاتلهم ففتحها.

[٢/١٣٧] ـ حديث سُويد بنُ مقَرِّن رضي الله تعالى عنه

٢٣٨٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن سلمة ـ يعني: ابن كهيل ـ، عن معاوية بن سويد، قال: لطمت مولى لنا، فقال له أبي: إقتص، ثم قال: كنا معشر بني مقرن سبعة ليس لنا خادم إلا واحدة فلطمها أحدنا فقال النبيّ ﷺ: «أَعْتِقُوهَا» فقيل له: ليس لهم خادم غيرها، قال: «لَتَخْدُمَنَّهُمْ فَإِذَا اسْتَغْنَوا عَنْهَا فَلْيُعْتِقُوهَا».

٢٣٨٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حصين، قال: سمعت هلال بن يَساف، يحدث عن سويد بن مقرن قال: كنا نبيع البن في دار سويد بن مقرن قال: فخرجت جارية لسويد فكلمت رجلاً منا فسبته فلطم وجهها، فقال سويد: لطمتها لقد رأيتني وإني لسابع سبعة من إخوتي ما لنا إلا خادم، فعمد أحدنا فلطمها، فأمرنا رسول الله ﷺ بعتقها.

[٢/١٣٧]ـ سويد بن مقرن بن عائذ المزني يكنى أبا عائذ أحد الإخوة. نزل الكوفة روى عنه ابنه معاوية ومولاه أبو شعبة هلال بن يساف وغيرهم. ٣٦١٠/١٠٠. وانظر حديثه رقم ١٥٧٠٣ج ٥.

٢٣٨٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، أخبرنا حصين، عن هلال بن يَساف: أن رجلاً كان نازلاً في دار سويد بن مقرن، قال: فلطم خادماً، قال: فغضب سويد فقال: أما وجدت إلا حرّ وجهه، ولقد رأيتني ونحن سابع سبعة من ولد مقرن، وما لنا خادم إلا واحد، عمد إليه واحد فلطمه، فأمرنا رسول الله ﷺ إذا رجعنا أن نعتقه، فأعتقناه.

٢٣٨٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة قال: سمعت هلالاً رجلاً من بني مازن، يحدث عن سويد بن مقرن قال: أتيت رسول الله ﷺ بنبيذ في جرَّة فسألته فنهاني عنها فكسرتها.

[٧٥٢] - حديث النُّعمان بن مُقرن رضي الله عنه

٢٣٨٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وبهز، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، قال: ـ بهز، قال: أخبرنا أبو عمران الجوني ـ عن علقمة بن عبد الله المُزني، عن معقل بن يسار: أن عمر استعمل النعمان بن مقرن، فذكر الحديث، قال: ـ يعني: النعمان ـ: ولكني شهدت رسول الله ﷺ فكان إذا لم يقاتل أول النهار أخَّر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح، وينزل النصر. ٥/٤٤٥

٢٣٨٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي خالد الوَالبي، عن النعمان بن مقرن قال: قال رسول الله ﷺ وَسَبَّ رجلٌ رجلاً عنده قال: فجعل الرجل المسبوب يقول: عليك السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «أما إنَّ مَلَكاً بَيْنَكما يَذُبُّ عَنْكَ كُلَّما يَشْتُمُكَ هٰذا، قالَ له: بَلْ أَنْتَ وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ، وإذا قَالَ لَهُ: عَلَيْكَ السَّلامُ قال: لا بَلْ لَكَ، أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ».

٢٣٨٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب ـ يعني: ابن شداد ـ حدثنا حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن النعمان بن

---

[٧٥٢] ـ النعمان بن عبيد ويقال لعبيد مقرن بن قرن بن أرس بن مالك الأنصاري. إستشهد باليمامة. الإصابة ثالث ٥٦٢/٨٧٤٥.

مقرن قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في أربعمائة من مُزَينة فأمرنا رسول الله ﷺ بأمره، فقال بعض القوم: يا رسول الله ما لنا طعام نتزوّده؟ فقال النبيّ ﷺ لعمر: «زَوِّدْهُمْ» فقال: ما عندي إلا فاضلـه من تمر، وما أراها تغني عنهم شيئاً؟ فقال: «انْطَلِقْ فَزَوِّدْهُمْ» فانطلق بنا إلى عِلِّيَّة له، فإذا فيها تمر، مثل البكر الأَوْرَقِ، فقال: خذوا، فأخذ القوم حاجتهم، قال: وكنت أنا في آخر القوم، قال: فالتفت، وما أفقد موضع تمرة، وقد احتمل منه أربعمائة رجل.

[٧٥٣] - حديث جابر بن عتيك رضي الله عنه

٢٣٨٠٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن الحجاج - يعني: الصوّاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن جابر بن عتيك الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنْ الغِيرَةِ ما يُحِبُّ الله وَمِنْها ما يَبْغِضُ الله، وَمِنَ الخيلاءِ ما يُحِبُّ الله وَمِنْها ما يُبْغِضُ الله، فأمّا الغيرةُ التي يُحِبُّ الله فالغيرةُ في رِيبَةٍ، وَأَمّا التي يُبْغِضُ الله فالغيرةُ في غَيْرِ الرِّيْبَةِ، وَأَمّا الخُيَلاءُ التي يُحِبُّ الله أَنْ يَتَخَيَّلَ العَبْدُ بِنَفْسِهِ لله عِنْدَ القِتالِ، وَأَنْ يَتَخَيَّلَ بالصَّدَقَةِ».

٢٣٨٠٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب - يعني: ابن شداد - حدثنا يحيى - يعني: ابن أبي كثير -، حدثنا محمد بن إبراهيم القرشي، حدثني ابن جابر بن عتيك: أن أباه أخبره، وكان أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ، أن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ مِنَ الغِيرَةِ» فذكر معناه وقال: «الخُيَلاَءِ التي يُحِبُّ الله اختيالُ الرَّجُلِ في القِتالِ، وَاخْتِيالَهُ في الصَّدَقَةِ، وَالخُيَلاء التي يُبْغِضُ الله الخُيَلاءُ في البَغْيِ» أو قال: «في الفَخْرِ».

٢٣٨١٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي مالك، عن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عتيك أنه قال: جاءنا عبد الله بن عمر في بني معاوية قرية من قرى الأنصار، فقال لي: هل تدري أين صلى

---

[٧٥٣]-جابر بن عتيك بن قيس بن الأوس الأنصاري شهد بدراً والمشاهد له صحبة. الإصابة ج أول ١٠٣٠/٢١٤.

رسول الله ﷺ من مسجدكم هذا؟ فقلت: نعم، فأشرت له إلى ناحية منه، فقال: هل تدري ما الثلاث التي دعا بهنّ فيه؟ فقلت: نعم، قال: فأخبرني بهنّ فقلت: دعا بأن لا يُظْهِرَ عليهم عدوّاً من غيرهم، ولا يُهْلِكَهُمْ بالسنين فَأُعْطِيَهُما، وَدعا بأن لا يُجْعل بأْسُهم بينهم: «فَمَنَعنيها[1]» قال: صدقت، فلا يزال الهَرَج إلى يوم القيامة.

٢٣٨١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا الحجاج بن أبي عثمان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، أن ابن جابر بن عتيك، حدثه عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِنَ الغِيرَةِ ما يُحِبُّ الله وَمِنها ما يُبْغِضُ الله، وَمِنَ الخُيَلاءِ ما يُحِبُّ الله وَمِنْها ما يُبْغِضُ الله، فالغيرَةُ التي يُحِبُّ الله الغيرةُ في الرِّيبَةِ، والغِيرةُ التي يُبْغِضُ الله الغيرةُ في غَيْرِ رِيبَةٍ، وَالخيلاءُ التي يُحِبُّ الله اخْتِيالُ العَبْدِ بِنفسه لله عِنْدَ القِتالِ وَاخْتِيالُهُ بالصَّدَقَةِ، وَالخيلاءُ التي يُبْغِضُ الله الخيلاءُ في الفَخْرِ وَالكِبْرِ**» أو كالذي قال رسول الله ﷺ.

٢٣٨١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن ٥/٤٤٦ عبد الله بن عيسى، عن جبير بن عتيك، عن عمر قال: دخلت مع رسول الله ﷺ على ميت من الأنصار وأهله يبكون فقلت: أتبكون وهذا رسول الله ﷺ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**دَعْهُنَّ يَبْكِينَ ما دامَ عِنْدَهُنَّ فإذا وَجَبَتْ فَلا يَبْكِينَ**» فقال جبير: فحدثت به عمر بن حميد القرشي، فقال لي: ماذا وجبت؟ قال: إذا أدخل قبره.

٢٣٨١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ابن جابر بن عتيك، أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ مِنَ الغيرةِ ما يُحِبُّ الله وَمِنها ما يُبْغِضُ الله، وإنَّ مِنَ الخُيَلاءِ ما يُحِبُّ الله وَمِنها ما يُبْغِضُ الله، وأمّا الغِيرةُ التي يُحِبُّ الله فالغيرةُ التي في الرِّيْبَةِ، وَأمّا الغِيرةُ التي يُبْغِضُ الله فالغِيرةُ في غَيْرِ الرِّيْبَةِ، وَأمّا الخيلاءُ التي يُحِبُّ الله**

---

(١) الظاهر يقتضي أن يقول: فمنعها، كما قال: فأعطيهما، ويكون ذلك كله من كلام الراوي، والتقدير في قوله: «فمنعنيها» قال فمنعنيها. فأسند الكلام إلى رسول الله ﷺ، وأضمر القول. انظر إعراب الحديث النبوي للعكبري رقم (٩٠).

فاخْتِيالُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ عِنْدَ القِتالِ وَاخْتِيالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَالخُيَلاءُ التي يُبْغِضُ الله فاخْتِيالُ الرَّجُلِ في الفَخْرِ وَالبَغْيِ».

٢٣٨١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، فهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه، أنه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره: أن عبد الله بن ثابت لما مات قالت ابنته: والله إن كنت لأرجو أن تكون شهيداً أما أنك قد كنت قضيت جهازك؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّ الله قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ قَدْرِ نِيَّتِهِ وَما تَعُدُّونَ الشَّهادَةَ؟»** قالوا: قتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: **«الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى القتل في سَبِيلِ الله، المطعونُ شَهِيدٌ، وَالغَرِقُ شَهِيدٌ، وَصاحِبُ ذاتِ الجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الحَرْقِ شَهِيدٌ، وَالذي يموتُ تَحْتَ الهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالمرأةُ تَمُوتُ بجُمعٍ شَهِيدَةٌ»**.

٢٣٨١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحارث بن مرة الحنفي أبو مرة، حدثنا نفيس، عن عبد الله بن جابر العبدي قال: كنت في الوفد الذي أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس، قال: ولست منهم، وإنما كنت مع أبي قال: فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية التي سمعتُم: الدّباءِ والحَنْتَمِ والنَّقِير والمزَّفت.

[٧٥٤] ـ حديث أبي سلمة الأنصاري رضي الله عنه

٢٣٨١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن عثمان البَتِّيِّ، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده: أن أبويه اختصما فيه إلى النبيِّ ﷺ، وأحدهما مسلم والآخر كافر، فخيره فتوجه إلى الكافر منهما، فقال: **«اللَّهُمَّ اهْدِهِ»** فتوجه إلى المسلم فقضىٰ له به.

٢٣٨١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، حدثنا عثمان أبو عمرو البَتِي، عن عبد الحميد بن سلمة: أن جده أسلم في عهد رسول الله ﷺ ولم تسلم جدته، وله منها ابن، فاختصما إلى رسول الله ﷺ، فقال لهما رسول الله ﷺ: «إنْ

شِئْتُما خَيَّرْتُما الغلامَ؟» قال: وأجلس الأب في ناحية والأم ناحية، فخيره فانطلق نحو أمه، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ» قال: فرجع إلى أبيه.

٢٣٨١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن جدي رافع بن سنان: أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم، فأتت النبيَّ ﷺ فقالت: ابنتي وهي فَطيم أو شبهه. وقال رافع: ابنتي، فقال له النبيّ ﷺ: «اقْعُدْ ناحِيَةً» وقال لها: «اقْعُدِي ناحِيَةً» فأقعد الصبية بينهما، ثم قال: «ادْعُواها» فمالت إلى أمها، فقال النبيّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِها» فمالت إلى أبيها فأخذها.

٢٣٨١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى عن نُقرة الغُراب، ٥/٤٤٧ وعن فرشة السَّبُع، وأن يُوطِّن الرجل مقامه في الصلاة كما يوطن البعير.

٢٣٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده: أن جده أسلم وأبت امرأته أن تسلم، فجاء بابن له صغير لم يبلغ، قال: فأجلس النبيّ ﷺ الأب ههنا، والأم ههنا، وقال: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ» فذهب إلى أبيه.

[٧٥٥] ـ حديث قيس بن عمرو رضي الله تعالى عنه

٢٣٨٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، عن قيس بن عمرو قال: رأى النبيّ ﷺ رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين، فقال رسول الله ﷺ: «أَصَلاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟»

---

[٧٥٥] ـ قيس بن عمرو بن سهل . . . بن مالك بن النجار الأنصاري حد يحيى بن سعيد التابعي المشهور. وقيل قيس بن سهل. وقيل قيس ابن فهد. له صحبة عدّ الواقدي في النافقين فلعل ذلك كان منه في أول الأمر وقد بقي في الإسلام دهراً. وقيل في ترجمة قيس بن فهد أن له صحبة وشهد بدراً. وقيل جد أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري. الإصابة ثالث ٢٥٥/٧٢١١.

فقال الرجل: إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن قال: فسكت رسول الله ﷺ.

٢٣٨٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: وسمعت عبد الله بن سعيد أخا يحيى بن سعيد، يحدث عن جده قال: خرج إلى الصبح فوجد النبيّ ﷺ في الصبح، ولم يكن ركع ركعتي الفجر، فصلى مع النبيّ ﷺ، ثم قام حين فرغ من الصبح فركع ركعتي الفجر، فمرَّ به النبيّ ﷺ فقال: «ما هٰذِهِ الصَّلاةُ؟» فأخبره، فسكت النبيّ ﷺ، ومضى ولم يقل شيئاً.

[٢/١٣٣] ـ حديث معاوية بن الحكم السُّلَمي رضيَ الله تعالى عنه

٢٣٨٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني الحجاج بن أبي عثمان، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي قال: بينا نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطِس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم فقلت: واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إليّ: قال: فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتوني، قلت: واثكل أمياه! مالكم تصمتونني؟[١] لكني سكت، فلما صلّى رسول الله ﷺ، ـ فبأبي هو وأمي ـ ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، والله ما كَهَرني[٢] ولا شتمني ولا ضربني قال: «إنَّ هٰذِهِ الصَّلاةَ لا يَصْلُح فيها شيءٌ مِنْ كلامِ النَّاسِ هٰذا، إنَّما هِيَ التَّسْبيحُ والتكبيرُ وَقِراءةُ القُرْآنِ» أو كما قال رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنّا قوم حديثُ عهد بالجاهلية وقد جاء الله بالإسلام، وإن منا قوماً يأتون الكهان؟ قال: «فلا تَأْتوهُمْ» قلت: إن منا قوماً يتطيرون؟ قال: «ذاكَ شيءٌ يَجِدُونَهُ في صُدُورِهِمْ فلا يَصُدَّنَّهُمْ» قلت: إن منا قوماً يخطون؟ قال: «كانَ نَبِيٌّ يَخُطُّ فَمَنْ وافَقَ خَطَّهُ فذلكَ» قال: وكانت لي جارية ترعى غنماً لي في

[٢/١٣٣]ـمعاوية بن الحكم السلمي. كان يسكن بني سليم وينزل المدينة له صحبة. يعد في أهل الحجاز. الإصابة ثالث ٤٣٢/٧٠٦٤.

(١) زيادة من غريب الحديث (١/١١٤) ساقطة من المطبوع.

(٢) الكهر: الإنتهار.

قبل أحد والجوانية فأطلعتها ذات يوم، فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون، لكني صككتها صكة، فأتيت النبيّ ﷺ فعظُم ذلك عليّ قلت: يا رسول الله، أفلا اعتقها؟ قال: «ائْتِني بها» فأتيته بها فقال لها: «أَيْنَ اللهُ؟» فقالت: في السماء قال: «مَنْ أنا؟» قالت: أنت رسول الله ﷺ قال: «اعْتِقْها فإنَّها مُؤْمِنَةٌ» وقال مرة: «هِيَ مُؤْمِنَةٌ فَأَعْتِقْها».

٢٣٨٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن معاوية بن الحكم السلمي قال: قلت: يا رسول الله، أشياء كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان؟ فقال النبيّ ﷺ: «لا تأتوا الكُهَّانَ» قال: وكنا نتطير؟ قال: «ذاكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ في نَفْسِهِ فلا يَصُدَّنَّكُمْ».

٢٣٨٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن معاوية بن الحكم السلمي وكان ٥/٤٤٨ صحابياً قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت أموراً كنا نفعلها في الجاهلية كنا نتطير؟ فقال النبيّ ﷺ: «ذاكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ في نَفْسِهِ فلا يَصُدَّنَّكُمْ» فقلت: وكنا نأتي الكهان؟ قال: «ولا تأتوا الكُهَّانَ».

٢٣٨٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، سمعت يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، أن عطاء بن يسار، حدثه أن معاوية بن الحكم حدثه بثلاثة أحاديث حفظها، عن رسول الله ﷺ قال: فقلت: يا رسول الله، إنَّا قوم حديثُ عهد بجاهلية، وإن الله عز وجل قد جاء بالإسلام، وإن منا رجالاً يخطون؟ قال: «قد كانَ نَبِيٌّ مِنَ الأنْبِياءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فذلكَ» قال: قلت: إن منا رجالاً يتطيرون؟ قال: «ذاكَ شيءٌ يَجِدُونَهُ في صُدُورِهِمْ فلا يَصُدَّنَّكُمْ» قال: قلت: إن منا رجالاً يأتون الكهان؟ قال: «فلا تَأْتُوهُمْ» قال: فهذا حديث.

قال: وكانت لي غنم فيها جارية لي ترعاها في قُبُل أحد والجَوّانية فاطّلعت عليها ذات يوم، فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة، فأسِفت، وأنا رجل من بني آدم آسف مثل ما يأسفون، وإني صككتها صكة، قال: فعظم ذلك على رسول الله ﷺ، قال:

قلت: يا رسول الله، أفلا أعتقها؟ قال: «ادْعُها» فدعوتها، فقال لها: «أَيْنَ اللهُ؟» قالت: في السماء، قال: «مَنْ أنا؟» قالت: أنت رسول الله، قال «إِنَّها مُؤْمِنَةٌ فَأَعْتِقْها» قال: هذان حديثان.

قال: فصليت خلف رسول الله ﷺ ذات يوم فعطس رجل من القوم فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إليّ؟ قال: فضربوا بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتون سكت، حتى صلَّىٰ رسول الله ﷺ فدعاني، قال: فبأبي وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، فما ضربني ولا كَهَرَني ولا سَبَّني، وقال: «إِنَّ هٰذِهِ الصَّلاةَ لا يَصْلُح فيها شَيْءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ هٰذا، إِنَّما هِيَ التَّسْبِيحُ، وَالتَّكْبِيرُ وَقِراءَةُ القُرْآنِ» وكما قال رسول الله ﷺ، هذه ثلاثة أحاديث حدثنيها.

٢٣٨٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثنا هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي، حدثني بهذا الحديث بنحوه، فزاد فيه، وقال: «إِنَّما هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّحْمِيدُ وَقِراءَةُ القُرْآنِ» أو كما قال رسول الله ﷺ.

٢٣٨٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن حجاج الصوّاف، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية السلمي قال: صليت مع النبيّ ﷺ قال: فعطس رجل من القوم فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إليّ؟ قال: فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فعرفت أنهم يصمتوني، لكني سكت، فلما قضىٰ النبيّ ﷺ الصلاة بأبي هو وأمي ما شتمني ولا كرهني ولا ضربني فقال: «إِنَّ هٰذِهِ الصَّلاةَ لا يَصْلُحُ فيها شيءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ هٰذا، إِنَّما هِيَ التَّسْبِيحُ والتَّكْبِيرُ وَقِراءَةَ القُرْآنِ» أو كما قال رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله، إنّا قوم حديثُ عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام ومنا رجال يأتون الكهان؟ قال: «فلا تَأْتُوهُمْ» قلت: ومنا رجال يتطيرون؟ قال: «فإِنَّ ذلكَ شيءٌ يَجِدُونَهُ في صُدُورِهِمْ فلا يَصُدَّنَّهُمْ» قلت: ومنا

رجال يخطون؟ قال: «كان نَبِيٌّ مِنَ الأنْبِياءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذاكَ» قال: وبينما جارية لي ترعى غُنيمات لي في قِبَل أحد والجوّانية فاطّلعت عليها إطْلاعةً فإذا الذئب قد ذهب منها بشاة، وأنا رجل من بني آدم يأسف كما يأسفون، لكني صككتها صكة، قال: فعظم ذلك على رسول الله ﷺ، قلت: ألا أعتقها؟ قال: «ابْعَثْ إلَيْها» قال: ٥/٤٤٩ فأرسل إليها فجاء بها، فقال: «أيْنَ الله؟» قالت: في السماء، قال: «فَمَنْ أنا؟» قالت: أنت رسول الله، قال: «أعْتِقْها فإنَّها مُؤْمِنَةٌ».

٢٣٨٢٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن معاوية بن الحكم السلمي، أنه قال لرسول الله ﷺ: أرأيت أشياء كنا نفعلها في الجاهلية كنا نتطير؟ قال رسول الله ﷺ: «ذلك شَيْءٌ تَجِدُهُ في نَفْسِكَ فلا يَصُدَّنَّكُمْ» قال: يا رسول الله، كنا نأتي الكهان؟ قال: «فَلا تَأْتِ».

٢٣٨٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن معاوية بن الحكم: أن أصحاب النبيّ ﷺ قالوا: يا رسول الله، منا رجال يتطيرون؟ قال: «ذاكَ شَيْءٌ تَجِدُونَهُ في أنْفُسِكُمْ فلا يَصُدَّنَّكُمْ» قالوا: ومنا رجال يأتون الكهان؟ قال: «فلا تَأْتُوا كاهِناً».

[٣/٢٩٦] - حديث عُتْبان بن مالك رضيَ الله عنه

٢٣٨٣١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: حدثني محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت: إني قد أنكرتُ بصري، والسيول تحول بيني وبين مسجدي، فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكاناً اتخذه مسجداً، فقال النبيّ ﷺ: «افْعَلُ إنْ شاءَ الله» قال: فمر علىٰ أبي بكر فاستتبعه، فانطلق معه، فاستأذن فدخل عليّ، فقال وهو قائم: «أيْنَ تُرِيدُ أنْ أُصَلِّي؟» فأشرت له حيث أريد قال: ثم حبسته على خزير صنعناه له، قال: فسمع أهل الوادي - يعني: أهل الدار - فثابوا إليه، حتى امتلأ البيت، فقال

[٣/٢٩٦] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٤٧٩ ج٥.

رجل: أين مالك بن الدّخشن؟ وربما قال: مالك بن الدخيشن، فقال رجل: ذاك رجل منافق لا يحب الله ولا رسوله، فقال النبيّ ﷺ: «لا تقولُ: هُوَ يقولُ: لا إلَهَ إلاّ الله يَبْتَغِي بذلكَ وَجْهَ الله» قال: يا رسول الله، أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين، فقال النبيّ ﷺ: «أيضاً لا تَقُولُ، هُوَ يقولُ لا إلَهَ إلاّ الله يَبْتَغِي بذلكَ وَجْهَ الله» قال: بلى يا رسول الله، قال: «فَلَنْ يُوافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ القِيامَةِ يقولُ: لا إلَهَ إلاّ الله يَبْتَغِي وَجْهَ الله إلاّ حُرِّمَ على النّارِ» قال محمود: فحدثت بهذا الحديث نفراً فيهم أبو أيوب الأنصاري فقال: ما أظن رسول الله ﷺ قال ما قلت!! قال: فآليت إن رجعت إلى عتبان أن أسأله، فرجعت إليه، فوجدته شيخاً كبيراً قد ذهب بصره، وهو إمام قومه، فجلست إلى جنبه فسألته عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة. قال معمر: فكان الزهري إذا حدث بهذا الحديث قال: ثم نزلت فرائض، وأمور نرى أن الأمر انتهى إليها فمن استطاع أن لا يفتر فلا يفتر.

٢٣٨٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: حدثنا محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك، فلقيت عتبان بن مالك فقلت: ما حديث بلغني عنك؟ قال: فحدثني قال: كنا في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله ﷺ فقلت: إني أحب أن تجيء إلى منزلي تصلي فيه، فأتخذه مصلّى قال: فأقبل رسول الله ﷺ ومن شاء من أصحابه قال: فصلى رسول الله ﷺ في منزله وأصحابه يتحدثون ويذكرون المنافقين وما يلقون منهم ويسندون عظم ذلك إلى مالك بن الدُّخيشن، وودوا أن لو دعا عليه رسول الله ﷺ وأصاب شراً، فقال رسول الله ﷺ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إله إلاّ الله، وَإنّي رَسُولُ الله؟» قالوا: يا رسول الله، إنه ليقول ذلك وما هو في قلبه، فقال رسول الله ﷺ: «لا يَشْهَدُ أَحَدٌ أنه لا إله إلاّ الله وَأنّي رَسُولُ الله فَتَطْعَمُهُ النّارُ أَوْ تَمَسُّهُ النّارُ».

٥/٤٥٠ ٢٣٨٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، حدثني محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت:

فذكر نحوه، قال: ثم حبسته على خزير لنا صنعناه له، فسمع به أهل الوادي ـ يعني: أهل الدار ـ فثابوا إليه، حتى امتلأ البيت، فقال رجل: أين مالك بن الدخشن قال: وربما قال: الدخيشن.

٢٣٨٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك: **أن رسول الله ﷺ صلى في** بيته سبحة الضحى فقاموا وراءه فصلوا بصلاته.

[٧٥٦] - حديث عاصم بن عدي رضيَ الله عنه

٢٣٨٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البدَّاح، عن أبيه: **أن النبيّ ﷺ رخص** للرعاء بأن يرموا يوماً ويدعوا يوماً.

٢٣٨٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البدَّاح بن عاصم بن عدي، عن أبيه: **أن** رسول الله ﷺ رخص لرعاء الإبل في البيتوتة عن منىً يرمون يوم النحر، ثم يرمون الغد، أو من بعد الغد اليومين، ثم يرمون يوم النَّفَر.

٢٣٨٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه قال: **أرخص** رسول الله ﷺ لرعاء الإبل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر، ثم يجمعوا رمي يومين بعد النحر فيرمونه في أحدهما، قال مالك: ظننت أنه في الآخر منهما ثم يرمون يوم النفر.

٢٣٨٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن بكر،

[٧٥٦]ـ عاصم بن عدي بن عبد بن العجلان بن حرام البلوي العجلاني حليف الأنصار. كان سيد بني العجلان أخو معن بن عدي. يكنى أبا عمرو ويقال أبا عبد الله واتفقوا على ذكره في البدريين ويقال أنه لم يشهدها بل خرج فكسر فرده النبي ﷺ الروحاء وإستخلفه على العالية في المدينة وهذا هو المعتمد. ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وله أجره. شهد أحداً وما بعدها كان قصير القامة. عاش عشرين ومائة سنة فلما حضرته الوفاة بكى عليه أهله فقال لا تبكوا على إنما فنيت فناء. الإصابة ثاني ٢٤٦/٤٣٥٣.

أخبرنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن أبي البداح، عن عاصم بن عدي: أن النبيّ ﷺ أرخص للرعاء أن يتعاقبوا فيرموا يوم النحر، ثم يدعوا يوماً وليلة، ثم يرموا الغد.

[٧٥٧] - حديث أبي داود المازني رضي الله عنه

٢٣٨٣٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبيه، قال: قال أبو داود المازني، وحدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبيه قال: قال محمد: فحدثني أبي، عن رجل من بني مازن، عن أبي داود المازني، وكان شهد بدراً، قال: قال: إني لأتبع رجلاً من المشركين لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي فعرفت أنه قد قتله غيري.

[٧٥٨] - حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٢٣٨٤٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وسريج، قالا: حدثنا فليح، عن سعيد بن الحارث، عن أبي سلمة قال: كان أبو هريرة، يحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنَّ في الجُمُعَةِ ساعَةً» فذكر الحديث قلت: والله لو جئت أبا سعيد فسألته، فذكر الحديث، ثم خرجت من عنده، فدخلت على عبد الله بن سلام فسألت عنها، فقال: خلق الله آدم يوم الجمعة، وأُهبط إلى الأرض يوم الجمعة،

---

[٧٥٧]- أبو داود الأنصاري المازني قيل اسمه عمر وقيل عمير - شهد بدراً وما بعدها. مشهور بكنيته.

[٧٥٨]- عبد الله بن سلام بن الحارث أبو سف من ذرية يوسف النبي عليه السلام حليف الغوافل من الخزرج الإسرائيلي ثم الأنصاري. وكان من بني فينقاع يقال له الحصين فغيره النبي ﷺ أسلم أول ما قدم النبي ﷺ المدينة وقيل غير ذلك والأصح ما ذكر.

وعن سعد بن أبي وقاص قال ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام. ومن وصايا معاذ عندما حضرته الوفاة قال: إلتمسوا العلم عند أبي الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبد الله ابن سلام الذي كان يهودياً فأسلم. أنه عاشر عشرة في الجنة. وهو ممن نهى علياً عن خروجه إلى العراق قائلاً إلزم منبر رسول الله ﷺ فإن تركته لا تراه أبداً. فقال علي أنه رجل صالح منا. عليه سيما الخير متخشعاً. جاء في مناصرة عثمان قائلاً كان اسمي في الجاهلية فلاناً فسماني رسول الله ﷺ عبد الله ونزلت فيّ آيات من كتاب الله ونزل وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله ونزل في ﴿قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾. مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين. الإصابة ٤٧٢٥/٣٢٠.

وقبضه يوم الجمعة، وفيه تقوم الساعة، فهي آخر ساعة. وقال سريج: فهي آخر ساعته. فقلت: إن رسول الله ﷺ قال: «في صَلاةٍ» وليست بساعة صلاة؟ قال: أولم تعلم أن رسول الله ﷺ قال: «مُنْتَظِرُ الصَّلاةِ في صَلاةٍ» قلت: بلى، هي والله هي.

٢٣٨٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين ـ يعني: ابن محمد ـ. حدثنا الفضيل ـ يعني: ابن سليمان ـ، حدثنا محمد بن أبي يحيى، عن عبيد الله بن حُبيش الغفاري، عن عبد الله بن سلام قال: ما بين كَداء[1] وأُحُد حرام حرمه رسول الله ﷺ ما كنت لأقطع به شجرة ولا أقبل به طائراً. ٥/٤٥١

٢٣٨٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثني الضحاك، عن أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سلام قال: قلتُ ورسول الله ﷺ جالس: إنا نجد في كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو في الصلاة فيسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه ما سأله؟ فأشار رسول الله ﷺ يقول: «بَعْضُ ساعَةٍ» قال: فقلت: صدق رسول الله ﷺ، قال أبو النضر: قال أبو سلمة، سألته أية ساعة هي؟ قال: «آخِرُ ساعاتِ النَّهارِ» فقلت: إنها ليست بساعة صلاة؟ فقال: «إنَّ العَبْدَ المسلمَ في صَلاتِهِ إذا صَلَّى ثم قَعَدَ في مُصَلاَّهُ لا يَحْبِسُهُ إلاّ انْتِظارُ الصَّلاةِ».

٢٣٨٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا يحيى بن يعلى أبو مَحْياة التيمي، عن عبد الملك بن عمير، حدثني ابن أخي عبد الله بن سلام، عن عبد الله بن سلام قال: قدمت على رسول الله ﷺ وليس اسمي عبد الله بن سلام، فسماني رسول الله ﷺ عبد الله بن سلام.

٢٣٨٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث بن سعيد بن أبي هلال أن يحيى بن عبد الرحمن حدثه عن عون بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال: بينما نحن نسير مع

---

(١) كداء: جبل بالمدينة، وذهب البكري في معجم ما استعجم: (١١١٧/٤) إلى أنه بمكة، وانظر مجمع الزوائد رقم (٥٨٠٧).

رسول الله ﷺ إذ سمع القوم وهم يقولون: أي الأعمال أفضل يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «إيمانٌ بالله وَرَسُولِهِ وَجِهادٌ في سَبيلِ الله وَحَجٌّ مَبْرُورٌ» ثم سمع نداء في الوادي يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «وَأنا أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ أَنْ لا يَشْهَدَ بها أَحَدٌ إلاّ بَرِيءَ مِنَ الشِّرْكِ» قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون.

٢٣٨٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدثنا زرارة قال: قال عبد الله بن سلام. ح وحدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن زرارة، عن عبد الله بن سلام قال: لما قدم النبيّ ﷺ انْجَفَلَ الناس عليه، فكنت فيمن انجفل، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يقول: «أَفْشوا السَّلامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعامَ، وَصِلُوا الأَرْحامَ وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيامٌ تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ».

٢٣٨٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن [عن][1] مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: ثم لقيت عبد الله بن سلام فذكر الحديث، ثم قال عبد الله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي؟ قال أبو هريرة: فقلت له: فأخبرني ولا تضن عليّ؟ قال عبد الله: هي آخر ساعة من يوم الجمعة، قال أبو هريرة: كيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله ﷺ: «لا يُصادِفُها عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي» وتلك ساعة لا يصلّى فيها؟ قال عبد الله بن سلام: ألم يقل رسول الله ﷺ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً يَنْتَظِرُ فيهِ الصَّلاةَ فَهُوَ في الصَّلاةِ حَتّى يُصَلِّي؟» فقلت: بلى، قال: فهو ذاك.

٢٣٨٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته حديثي وحديث كعب في قوله

---

(١) زيادة لتوضيح المراد وقد تكررت كثيراً، عبد الرحمن: هو ابن مهدي، ومالك: هو ابن أنس.

في كل سنة قال: كذب كعب وهو كما قال رسول الله ﷺ: «فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ» قلت: إنه قد رجع، قال: أما والذي نفس عبد الله بن سلام بيده إني لأعرف تلك الساعة، قال: قلت: يا عبد الله فأخبرني بها، قال: هي آخر ساعة من يوم الجمعة، ٥/٤٥٢ قال: قلت: قال: لا يُوافقُ مؤمنٌ وهوَ يُصلِّي» قال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنِ انْتَظَرَ صَلاةً فَهُوَ فِي صَلاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ» قلت: بلى، قال: فهو كذلك.

٢٣٨٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن قيس بن عباد قال: كنت في المسجد فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع، فدخل فصلى ركعتين فأوجز فيهما، فقال القوم: هذا رجل من أهل الجنة، فلما خرج اتبعته حتى دخل منزله فدخلت معه فحدثته، فلما استأنس قلت له: إن القوم لما دخلت قبل المسجد قالوا: كذا وكذا، قال: سبحان الله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم، وسأحدثك لم؟ إني رأيت رؤياي على عهد رسول الله ﷺ فقصصتها عليه، رأيت كأني في روضة خضراء، قال ابن عون: فذكر من خضرتها وسَعتها، وسطها عمود حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء، في أعلاه عروة، فقيل لي: اصعد عليه، فقلت: لا أستطيع فجاءني منصف ـ قال ابن عون: هو الوصيف ـ فرفع ثيابي من خلفي، فقال: اصعد عليه فصعدت حتى أخذت بالعروة، فقال: استمسك بالعروة، فاستيقظت وإنها لفي يدي، قال: فأتيت النبيَّ ﷺ فقصصتها عليه فقال: «أَمَّا الرَّوْضَةُ فَرَوْضَةُ الإِسْلامِ، وَأَمَّا العَمُودُ فَعَمُودُ الإِسْلامِ، وأَمَّا العُرْوَةُ فَهِيَ العُرْوَةُ الوُثْقَى، أنت على الإسلام حتى تموت» قال: وهو عبد الله بن سلام.

٢٣٨٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، وعن عطاء بن يسار، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام قال: تذاكرنا أيكم يأتي رسول الله ﷺ فيسأله: أي الأعمال أحب إلى الله تعالى؟ فلم يقم أحد منا، فأرسل إلينا رسول الله ﷺ رجلًا فجمعنا، فقرأ علينا هذه السورة، يعني: سورة الصف كلها.

٢٣٨٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعمر، حدثنا عبد الله بن

المبارك، أخبرنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني هلال بن أبي ميمونة، أن عطاء بن يسار، حدثه أن عبد الله بن سلام حدثه ـ أو قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سلام قال: تذاكرنا بيننا، فقلنا: أيكم يأتي رسول الله ﷺ فيسأله: أي الأعمال أحب إلى الله؟ وهبنا أن يقوم منا أحد، فأرسل رسول الله ﷺ إلينا رجلاً رجلاً حتى جمعنا فجعل بعضنا يشير إلى بعض، فقرأ علينا رسول الله ﷺ: ﴿سَبَّحَ لله ما في السَّمواتِ وَما في الأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿كَبُرَ مُقْتاً عِنْدَ الله﴾ قال: فتلاها من أولها إلى آخرها. قال: فتلاها علينا ابن سلام من أوّلها إلى آخرها، قال: فتلاها علينا عطاء بن يسار من أوّلها إلى آخرها، قال يحيى: فتلاها علينا هلال من أوّلها إلى آخرها، قال الأوزاعي: فتلاها علينا يحيى من أوّلها إلى آخرها.

٢٣٨٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن المسيِّب بن رافع، عن خَرَشة بن الحرِّ قال: قدت المدينة فجلست إلى أشيخة في مسجد النبيِّ ﷺ، فجاء شيخ يتوكأ على عصاً له، فقال القوم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، فقام خلف سارية فصلَّى ركعتين، فقمت إليه، فقلت له: قال بعض القوم: كذا وكذا، فقال: الجنة لله عز وجل يدخلها من يشاء، وإني رأيت على عهد النبيِّ ﷺ رؤيا رأيت كأن رجلاً أتاني فقال: انطلق، فذهبت معه فسلك بي منهجاً عظيماً فعرضت لي طريق عن يساري فأردت أن أسلكها فقال: إنك لست من أهلها، ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها حتى انتهيت إلى جَبَل زَلَقٍ، فأخذ بيدي فَزَجَل بي، فإذا أنا على ذروته، فلا أتقارّ ولا أتماسك، فإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب، فأخذ بيدي فزجل بي حتى أخذت بالعروة، فقال: استمسك، فقلت: نعم، فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة، فقصصتها على رسول الله ﷺ فقال: «رأيتَ خَيْراً، أمّا المنهجُ العَظِيمُ فالمحشرُ، وأمّا الطَّرِيقُ التي عَرَضَتْ عَنْ يَسارِكَ فَطَرِيقُ أَهْلِ النّارِ وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِها، وَأَمّا الطَّرِيقُ التي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ فَطَرِيقُ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَأَمّا الجَبَلُ الزَّلَقُ فَمَنْزِلُ الشُّهَداءِ، وَأَمّا العُرْوَةُ التي اسْتَمْسَكْتَ بها فَعُرْوَةُ الإسْلامِ

٤٥٣/٥

فاسْتَمْسِكْ بها حَتّى تَموتَ» قال: فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة، قال: وإذا هو عبد الله بن سلام.

٢٣٨٥٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قدمت الشام فلقيت كعباً فكان يحدثني عن التوراة، وأحدثه عن رسول الله ﷺ حتى أتينا على ذكر يوم الجمعة، فحدثته أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ في الجُمُعَةِ ساعَةً لا يُوافِقُها مُسْلِمٌ يَسْأَلُ الله فيها خَيْراً إلاّ أَعْطاهُ إيّاهُ**» فقال كعب: صدق الله ورسوله هي في كل سنة مرة، قلت: لا، فنظر كعب ساعة ثم قال: صدق الله ورسوله هي في كل شهر مرة؟ قلت: لا، فنظر ساعة، فقال: صدق الله ورسوله في كل جمعة مرة، قلت: نعم، فقال كعب: أتدري أي يوم هو؟ قلت: وأي يوم هو؟ قال: فيه خلق الله آدم، وفيه تقوم الساعة، والخلائق فيه مُصِيْخة إلا الثقلين الجن والإنس خشية القيامة، فقدمت المدينة فأخبرت عبد الله بن سلام بقول كعب، فقال: كذب كعب، قلت: إنه قد رجع إلى قولي، فقال: أتدري أي ساعة هي؟ قلت: لا وتهالكْتُ عليه، أخبرني أخبرني فقال: هي فيما بين العصر والمغرب قلت: كيف ولا صلاة؟ قال: أما سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**لا يزالُ العَبْدُ في صَلاةٍ ما كانَ في مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ**».

[٧٥٩] - حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة رضيَ الله عنه

٢٣٨٥٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الوليد - يعني: ابن عبد الله بن جميع -، عن أبي الطفيل قال: لما أقبل رسول الله ﷺ من غزوة تبوك أمر منادياً فنادى: إن رسول الله ﷺ أخذ العقبة فلا يأخذها أحد، فبينما رسول الله ﷺ يقوده حذيفة ويسوق به عمار إذ أقبل رهط متلثمون على الرواحل غشوا عماراً وهو

---

[٧٥٩]-أبو الطفيل: عامر بن واثلة بن عبد الله بن جحش. رأى النبي ﷺ وهو تاب له صحبة. مشهور بإسمه وكنيته يوجد إختلاف في سنة وفاته كان يعترف بفضل أبي بكر وعمر ولكنه يقدم علياً.. الإصابة ج رابع ٦٧٦/١١٣.

يسوق برسول الله ﷺ، وأقبل عمار يضرب وجوه الرواحل، فقال رسول الله ﷺ لحذيفة: «قَدْقَدْ» حتى هبط رسول الله ﷺ، فلما هبط رسول الله ﷺ نزل ورجع عمار، فقال: «يا عمار، هَلْ عَرَفْتَ القَوْمَ؟» فقال: قد عرفت عامة الرواحل والقوم متلثمون قال: «هَلْ تَدْرِي ما أَرَادُوا؟» قال: الله ورسوله أعلم قال: «أرادوا أن يَنْفُرُوا برسولِ الله ﷺ فَيَطْرَحُوهُ» قال: فسأل عمار رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: نشدتك بالله كم تعلم كان أصحاب العَقَبَة؟ فقال: أربعة عشر فقال: إن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر فعدد رسول الله ﷺ منهم ثلاثة قالوا: والله ما سمعنا منادي رسول الله ﷺ وما علمنا ما أراد القوم فقال عمار: أشهد أن الإثني عشر الباقين حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد، قال الوليد: وذكر أبو الطفيل في تلك الغزوة أن رسول الله ﷺ قال للناس وذكر له: أن في الماء قلة، فأمر رسول الله ﷺ منادياً فنادى: «أنْ لاَ يَرِدَ الماءَ أَحَدٌ قَبْلَ رسولِ الله ﷺ» فورده رسول الله ﷺ فوجد رهطاً وردوه قبله، فلعنهم رسول الله ﷺ يومئذٍ. ٥/٤٥٤

٢٣٨٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي من كتابه، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح بن زيد، حدثني عمر بن حبيب، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: دخلت على أبي الطفيل فوجدته طيب النفس، فقلت: لاغتنمن ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من بينهم من هم؟ فهمَّ أن يخبرني بهم، فقالت له امرأته سودة: مه يا أبا الطفيل! أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ إِنَّما أنا بَشَرٌ فَأَيُّما عَبْدٍ مِنَ المؤمنينَ دَعَوْتُ عَلَيْهِ دَعْوَة فَاَجْعَلْها لَهُ زَكاةً وَرَحْمَةً».

٢٣٨٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل قال: لما بُني البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبيِّ ﷺ ينقل معهم، فأخذ الثوب فوضعه على عاتقه فنودي: لا تكشف عورتك، فألقى الحجر ولبس ثوبه ﷺ.

٢٣٨٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ، حدثنا عثمان بن عبيد الرَّاسبيّ قال: سمعت أبا الطفيل

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نُبُوَّةَ بَعْدَي إلاّ المُبَشِّراتِ» قال: قيل وما المبشرات يا رسول الله؟ قال: «الرُّؤيا الحَسَنَة» أو قال: «الرُّؤْيا الصَّالِحَة».

٢٣٨٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا مهدي بن عمران المازني قال: سمعت أبا الطفيل وسُئِل: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قيل: فهل كلمته؟ قال: لا، ولكن رأيته انطلق مكان كذا وكذا، ومعه عبد الله بن مسعود وأناس من أصحابه حتى أتى دار قَوْراء فقال: «افْتَحُوا هٰذا البَابَ» ففتح ودخل النبيّ ﷺ ودخلت معه فإذا قطيفة في وسط البيت، فقال: «ارْفَعُوا هٰذِهِ القَطِيفَةَ» فرفعوا القطيفة، فإذا غلام أعور تحت القطيفة فقال: «قُمْ يا غُلامُ» فقام الغلام فقال: «يا غُلامُ أَتَشْهَدُ أَنّي رَسُولُ الله» قال الغلام: أتشهد أني رسول الله؟ قال: «أَتَشْهَدُ أَنّي رَسُولُ الله؟» قال الغلام: أتشهد أني رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا بالله مِنْ شَرِّ هٰذا» مرَّتَيْنِ.

٢٣٨٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجريري قال: كنت أطوف مع أبي الطفيل فقال: ما بقي أحد رأى رسول الله ﷺ غيري. قال: قلت: ورأيته؟ قال: نعم، قال: كيف كان صفته؟ قال: كان أبيض مليحاً مقصداً.

٢٣٨٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا معروف المكي قال: سمعت أبا الطفيل عامر بن واثلة قال: رأيت النبيّ ﷺ وأنا غلام شاب يطوف بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجنه[1].

٢٣٨٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع، حدثني أبي قال: قال لي أبو الطفيل: أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ وولدت عام أحد.

٢٣٨٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ٥/٤٥٥

(١) المحجن: العصا المعوجة الرأس. وقد يكون المحجن الصولجان.

ابن خثيم، عن أبي الطفيل وذكر بناء الكعبة في الجاهلية قال: فهدمتها قريش وجعلوا يبنونها بحجارة الوادي تحملها قريش على رقابها فرفعوها في السماء عشرين ذراعاً، فبينا النبيّ ﷺ يحمل حجارة من أجياد وعليه نَمِرَة فضاقت عليه النمرة، فذهب يضع النمرة على عاتقه فيرى عورته من صغر النمرة، فنودي: يا محمد خَمِّر عورتك، فلم يُرَ عرياناً بعد ذلك.

٢٣٨٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن أبي الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ فيما يَرَى النَّائِمُ كأنّي أَنْزِعُ أَرْضاً وَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ وَغَنَمٌ عُفْرٌ فجاءَ أبو بكرٍ فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِيهما ضَعْفٌ والله يَغْفِرُ لَهُ، ثم جاءَ عُمَرُ فَنَزَعَ فاسْتَحالَتْ غَرِباً فَمَلأَ الحَوْضَ وَأَرْوَى الوارِدَةَ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِياً[1] أَحْسَنَ نَزْعاً مِنْ عُمَرَ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ السُّودَ العَرَبُ، وَأَنَّ العُفْرَ العَجَمُ».

٢٣٨٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن المبارك، عن عبيد الله بن أبي زياد قالت: سمعت أبا الطفيل يحدث: أن رسول الله ﷺ رَمَلَ من الحجر إلى الحجر.

٢٣٨٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل مظفر بن مُدْرِك، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة: أن رجلاً مرَّ على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم: والله إني لأبغض هذا في الله فقال أهل المجلس: بئس والله ما قلت، أما والله لننبئنه، قم يا فلان ـ رجلًا منهم ـ فأخبره قال: فأدركه رسولهم فأخبره بما قال، فانصرف الرجل حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم أدركني رجل منه فأخبرني أنَّ فلاناً قال: والله إني لأبغض هذا الرجل في الله فادعه فسله على ما يبغضني؟ فدعاه رسول الله ﷺ فسأله عما أخبره الرجل، فاعترف بذلك وقال: قد قلت له ذلك يا رسول الله، فقال

(١) العبقري: سيد القوم وكبيرهم وقويهم.

رسول الله ﷺ: «فَلِمَ تُبْغِضُهُ؟» قال: أنا جاره وأنا به خابر، والله ما رأيته يصلِّي صلاة قط إلّا الصلاة المكتوبة التي يصليها البر والفاجر، قال الرجل: سله يا رسول الله، هل رآني قط أخرتها عن وقتها أو أسأت الوضوء لها أو أسأت الركوع والسجود فيها؟ فسأله رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: لا، ثم قال: والله ما رأيته يصوم قط إلا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر، قال: فسله يا رسول الله هل رآني قط أفطرت فيه أو انتقصت من حقه شيئاً؟ فسأله رسول الله ﷺ فقال: لا، ثم قال: والله ما رأيته يعطي سائلاً قط، ولا رأيته ينفق من ماله شيئاً في شيء من سبيل الله بخير إلا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر، قال: فسله يا رسول الله، هل كتمت من الزكاة شيئاً قط أو ماكَسْتُ فيها طالبها؟ قال: فسأله رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: لا، فقال له رسول الله ﷺ: «قُمْ إنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ خَيْرٌ مِنْكَ».

٢٣٨٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن شهاب أنه أخبره: أن رجلاً في حياة رسول الله ﷺ مرَّ على قوم ولم يذكر أبا الطفيل. ٥/٤٥٦

قال عبد الله: بلغني أن إبراهيم بن سعد حدث بهذا الحديث من حفظه، فقال: عن أبي الطفيل، وحدث به ابنه يعقوب، عن أبيه، فلم يذكر أبا الطفيل فأحسِبه وَهم، والصحيح رواية يعقوب، والله أعلم.

٢٣٨٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي الطفيل: أن رجلاً ولد له غلام على عهد رسول الله ﷺ فأتى النبيَّ ﷺ فأخذ ببشرة وجهه ودعا له بالبركة، قال: فنبتت شعرة في جبهته كهيئة القوس، وشب الغلام فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة عن جبهته فأخذه أبوه فقيَّده وحبسه مخافة أن يلحق بهم، قال: فدخلنا عليه فوعظنا وقلنا له فيما نقول: ألم تر أن بركة دعوة رسول الله ﷺ قد وقعت عن أبهتك فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم فرد الله عليه الشعرة بعد في جبهته وتاب.

٢٣٨٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعمر بن مبشر، حدثنا

عبد الله ـ يعني: ابن مبارك ـ، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد قال: سمعت أبا الطفيل يقول: إن رسول الله ﷺ رَمَلَ ثلاثاً مِنَ الحجر إلى الحجر.

[٧٦٠] ـ حديث نوفل الأشجعي رضي الله عنه

٢٣٨٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه قال: دفع إليَّ النبيُّ ﷺ ابنة أم سلمة وقال: «إنَّما أنْتَ ظِئْري» قال: فمكث ما شاء الله، ثم أتيته فقال: «ما فَعَلَتِ الجارِيَةُ أَوِ الجُوَيْرِيَةَ» قال: قلت: عند أمها قال: «فَمَجِيء ما جئت؟» قال: قلت: تعلمني ما أقول عند منامي؟ فقال: «اقْرَأ عِنْدَ مَنامِكَ ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾» قال: «ثم نَمْ على خَاتِمَتِها فإنَّها بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

---

[٧٦٠]ـ نوفل بن فروة الأشجعي والد فروة وعبد الرحمن وسحيم. الإصابة ثالث ٥٧٨/٨٨٣٢.
٢٣٨٦٨ ـ الكافرون: ١.

بسم الله الرحمن الرحيم

[٢/٣٦٩] ـ حديث المِقْداد بن الأسود رضي الله عنه

٢٣٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المقداد بن الأسود، قال: قال لي علي: سل رسول الله ﷺ عن الرجل يُلاعب أهله فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة، فلولا أن ابنته تحتي لسألته، فقلت: يا رسول الله، الرجل يلاعب أهله فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة؟ قال: «يَغْسِلُ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ».

٢٣٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المقداد بن الأسود، قال: قدمت أنا وصاحبان لي على رسول الله ﷺ فأصابنا جوع شديد، فتعرضنا للناس فلم يُضِفْنا أحد، فانطلق بنا رسول الله ﷺ إلى منزله وعنده أربع أَعْنُزٍ فقال لي: «يا مِقْدادُ جَزِّيءْ أَلْبَانَها بَيْنَنا أَرْباعاً» فكنت أجزئه بيننا أرباعاً فاحتبس رسول الله ﷺ ذات ليلة فحدثت نفسي أن رسول الله ﷺ قد أتى بعض الأنصار، فأكل حتى شبع، وشرب حتى روي، فلو شربت نصيبه، فلم أزل كذلك حتى قمت إلى نصيبه فشربته، ثم غطيت القَدح، فلما فرغت أخذني ما قدم وما حدث، فقلت: يجيء رسول الله ﷺ جائعاً ولا يجد شيئاً فتسجَّيْتُ، وَجعلت أحدث نفسي، فبينا أنا كذلك، إذ دخل رسول الله ﷺ فسلم تسليمة، يُسْمِعُ اليقظان ولا يُوقظ النائم، ثم أتى القَدح فكشفه فلم ير شيئاً، فقال:

[٢/٣٦٩] ـ المقداد بن الأسود: هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة القضاعي الكندي ونسب إلى ابن الأسود لأنه ربى في حجر الأسود بن عبد يغوث الزهري وقيل غير ذلك. وهو صاحب رسول الله ﷺ وأحد السابقين إلى الإسلام، شهد بدراً فارساً والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ. روى عنه جبير بن نفير، وعبد الرحمن بن أبي ليلى عاش نحواً من سبعين سنة وتوفي سنة ٣٣ وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه.

«اللهمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَني واسْقِ مَنْ سَقاني» واغتنمت الدعوة، فقمت إلى الشفرة فأخذتها، ثم أتيت الأعنز فجعلت اجتسها أيها أسمن، فلا تمر يدي على ضرع واحدة إلا وجدتها حافلاً، فحلبت حتى ملأت القَدَح، ثم أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: اشرب يا رسول الله، فرفع رأسه إليّ فقال: «بعضُ سَوْآتِكَ ـ يا مِقْدادَ ـ ما الخبر؟» قلت: اشرب ثم الخبر، فشرب حتى روي، ثم ناولني فشربت، فقال: «ما الخَبَرْ؟» فأخبرته فقال: «هٰذِهِ بَرَكَةٌ نَزَلَتْ مِنَ السَّماءِ فَهَلاَّ أَعْلَمْتَني حَتَّى نَسْقِيَ صاحِبَيْنا» فقلت: إذاً أصابتني وإياك البركة، فما أبالي من أخطأت.

٢٣٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعمر بن بشر، حدثنا عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ أخبرنا صفوان بن عمرو، حدثني عبد الرحمن بن جُبير بنُ نُفير، عن أبيه، قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوماً فمر به رجل فقال: ٦/٣ طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ، والله لوددنا أنّا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت فاستغضب، فجعلت أعجب ما قال إلّا خيراً، ثم أقبل إليه فقال: ما يحمل الرجل على أن يتمنّى مَحْضَراً غيَّبه الله عنه، لا يدري لو شهده كيف كان يكون فيه، والله لقد حضر رسول الله ﷺ أقوام أكبهم الله على مناخِرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه، أوَلا تحمدون الله إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربكم مصدِّقين لما جاء به نبيكم، قد كُفِيْتُمُ البلاء بغيركم، والله لقد بعث الله النبيّ ﷺ على أشدِّ حال بعث عليها فيه نبيٌ من الأنبياء في فترةٍ وجاهلية، ما يرون أن ديناً أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان فرَّق به بين الحق والباطل، وفرق بين الوالد وولده حتى إن كان الرجل ليرى والده وولده، أو أخاه كافراً وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان يعلم أنه إن هلك دخل النار فلا تقر عينه، وهو يعلم أن حبيبه في النار، وإنها للتي قال الله عز وجل: ﴿الذينَ يقولونَ: ربَّنا هَبْ لنا مِنْ أَزْواجِنا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾.

٢٣٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن عبيد الله بن عدي بن

٢٣٨٠٦ ـ سورة الفرقان: ٧٤.

الخيار، عن المقداد بن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت رجلاً ضربني بالسيف فقطع يدي، ثم لاذ مني بشجرة ثم قال: لا إله إلا الله أقتله؟ قال: «لا» فعدت مرتين أو ثلاثاً، فقال: «لا إلاّ أن تكونَ مِثْلَهُ قَبْلَ أَنْ يقولَ ما قالَ، وَيكُونَ مِثْلَكَ قَبْلَ أَنْ تَفْعَلَ ما فَعَلْتَ».

٢٣٨٧٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان ـ يعني: ابن المغيرة ـ، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المقداد، قال: أقبلت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد، قال: فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ﷺ ليس أحد يقبلنا، قال: فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلق بنا إلى أهلِه، فإذا ثلاث أعنز، فقال رسول الله ﷺ: «احْتَلِبُوا هذا اللَّبَنَ بَيْنَنا» قال: فكنا نحتلب فيشرب كل إنسان نصيبه، ونرفع لرسول الله ﷺ نصيبه، فيجيء من الليل فيسلم تسليماً لا يوقظ نائماً ويُسْمِعُ اليقظان، ثم يأتي المسجد فيصلي، ثم يأتي شرابه فيشربه، قال: فأتاني الشيطان ذات ليلة، فقال: محمد يأتي الأنصار فيتحفونه، ويُصِيب عندهم، ما به حاجة إلى هذه الجرعة، فاشربها. قال: ما زال يزين لي حتى شربتها، فلما وَغَلَتْ في بطني، وَعرَف أنه ليس إليها سبيل، قال: ندَّمني، فقال: ويحك ما صنعت، شربت شراب محمد، فيجيء ولا يراه فيدعو عليك فتهلك، فتذهب دنياك وآخرتك؟ قال: وعليَّ شَمْلة من صوف، كلما رفعتها على رأسي خرجت قدماي، وإذا أرسلت علىٰ قدمي خرج رأسي، وجعل لا يجيء لي نوم. قال: وأما صاحباي فناما فجاء رسول الله ﷺ فسلم كما كان يسلم، ثم أتى المسجد فصلّى، فأتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئاً، فرفع رأسه إلى السماء قال: قلت: الآن يدعو عليّ فأهلك، فقال: «اللهمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَني، وَاسْقِ مَنْ سَقاني» قال: فعمدت إلى الشملة، فشددتها عليّ، فأخذت الشفرة فانطلقت إلى الأعنز أجسهنَّ أيهنَّ أسمن، فأذبح لرسول الله ﷺ فإذا هنَّ حُفَّلٌ كلهنّ، فعمدت إلى إناء لآل محمد ما كانوا يطمعون أن يحلبوا فيه. وقال أبو النضر مرة أخرى: أن يحتلبوا فيه ـ فحلبت فيه حتى علته الرَّغوة، ثم جئت به إلى رسول الله ﷺ فقال: «أما شَرِبْتُمْ شَرَابَكُمْ الليلةَ يا مِقْدادُ؟» قال: قلت: اشرب يا رسول الله فشرب، ثم ناولني،

فقلت: يا رسول الله، أشرب، فشرب ثم ناولني، فأخذت ما بقي فشربت، فلما عرفت أن رسول الله ﷺ قد روي فأصابتني دعوته، ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض، قال رسول الله ﷺ: «إِحْدَى سَوْآتِكَ يا مِقْدادُ» قال: قلت: يا رسول الله، كان من أمري كذا، صنعتِ كذا، فقال رسول الله ﷺ: «ما كانَتْ هٰذِهِ إلا رَحْمَةً مِنَ اللهِ، ألا كُنْتَ آذَنْتَني نُوقِظُ صاحِبَيْكَ هٰذَيْنِ فَيُصِيبانِ مِنْها» قال: قلت: والذي بعثك بالحق ما أُبالي إذا أصبتها وأصبتها معك من أصابها من الناس.

٢٣٨٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني سليم بن عامر، حدثني المقداد، صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ أُدْنِيَتِ الشَّمْسُ مِنَ العِبادِ حَتَّى تَكُونَ قَيْدَ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ» قال: «فَتَصْهَرُهُمُ الشَّمْسُ فيكونُونَ في العَرَقِ كَقَدْرِ أَعْمالِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إلى عَقِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إلى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إلى حِقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ إِلْجاماً». ٦/٤

٢٣٨٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني ابن جابر، قال: سمعت سليم بن عامر، قال: سمعت المقداد بن الأسود، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَبْقَى على ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ ولا وَبَرٍ إلّا أَدْخَلَهُ الله كَلِمَةَ الإِسْلامِ بِعَزِّ عَزِيزٍ أَوْ ذُلِّ ذَلِيلٍ، إمّا يُعِزُّهُمُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِها أَوْ يُذِلُّهُمْ، فَيَدِينُونَ لَها».

٢٣٨٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن جبير بن نفير وعمرو بن الأسود، عن المقداد بن الأسود، وأبي أمامة، قالا: إن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الأَمِيرَ إذا ابْتَغَى الرِّيبَةَ في النّاسِ أَفْسَدَهُمْ».

٢٣٨٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا الفرج، حدثنا سليمان بن سليم، قال: قال المقداد بن الأسود: لا أقول في رجل خيراً ولا شراً حتى أنظر ما يُختم له ـ يعني: بعد شيء سمعته من النبيّ ﷺ، قيل: وما

سمعت؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَشَدُّ انْقِلاباً مِنَ الْقِدْرِ إذا اجْتَمَعَتْ غَلْياً**».

٢٣٨٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، أخبرني عطاء بن يزيد الليثي، ثم الجَنْدَعِي، أن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفاً لبني زهرة وكان ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره أنه قال لرسول الله ﷺ: أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال: أسلمت لله، أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ قال رسول الله ﷺ: «**لا تَقْتُلْهُ**» قال: يا رسول الله، إنه قطع إحدى يدي، ثم قال ذلك بعدما قطعها؟ قال رسول الله ﷺ: «**لا تَقْتُلْهُ فإنْ قَتَلْتَهُ فإنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ التي قالَ**».

٢٣٨٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن المقداد بن الأسود، قال: لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله ﷺ عشرة عشرة ـ يعني: في كل بيت ـ قال: فكنت في العشرة التي كان النبيّ ﷺ فيهم، قال: ولم يكن لنا إلا شاة نتحرَّى لبنها، قال: فكنا إذا أبطأ علينا رسول الله ﷺ شربنا وبقينا للنبيّ ﷺ نصيبه، فلما كان ذات ليلة أبطأ علينا. قال: ونمنا، فقال المقداد بن الأسود: لقد أطال النبيّ ﷺ ما أراه يجيء الليلة لعلَّ إنساناً دعاه، قال: فشربته فلما ذهب من الليل جاء فدخل البيت، قال: فلما شربته لم أنم أنا، قال: فلما دخل سلم ولم يشد، ثم مال إلى القدح فلما لم ير شيئاً أسكت، ثم قال: «**اللهمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنا اللَّيْلَة**» قال: وَثَبْتُ وأخذت السكين، وقمت إلى الشاة قال: «**ما لك؟**» قلت: اذبح، قال: «**لا ائتني بالشاة**» فأتيته بها فمسح ضَرْعَها فخرج شيئاً، ثم شرب ونام.

٢٣٨٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك، عن سالم أبي النضر، عن سليمان بن يسار، عن المقداد بن الأسود، أنه سأل

رسول الله ﷺ عن الرجل يدنو من امرأته فيمذي؟ قال: «إذا وَجَدَ ذلكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ» قال: يعني يغسله «وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ».

٢٣٨٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عيّاش، حدثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل ـ من أهل حمص ـ البجلي، حدثني المهلب بن حَجَر البَهْراني، عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود، عن أبيها، أنه قال: ما رأيت رسول الله ﷺ صلى إلى عمود ولا عود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يصمد له صمداً.

٢٣٨٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، حدثني الوليد بن كامل، عن الحجر أو أبي الحجر بن المهلب البَهْراني، قال: حدثتني ضبيعة بنت المقدام بن معدي كرب، عن أبيها، أن رسول الله ﷺ كان إذا صلّى إلى عمود أو خشبة أو شبه ذلك لا يجعله نصبَ عينيه، ولكنه يجعله على حاجبه الأيسر.

٢٣٨٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المقداد بن الأسود، قال: قدمت المدينة أنا وصاحب لي فتعرضنا للناس فلم يضفنا أحد، فأتينا النبيّ ﷺ فذكرنا له، فذهب بنا إلى منزله وعنده أربع أعنز، فقال: «احْتَلِبْهُنَّ يا مِقْدادُ وَجَزِّئْهُنَّ أَرْبَعَةَ أَجْزاءٍ وَأَعْطِ كُلَّ إنْسانٍ جُزْأَهُ» فكنت أفعل ذلك، فرفعت للنّبيّ ﷺ جزأه ذات ليلة فاحتبس واضطجعت على فراشي، فقالت لي نفسي: إن النبيّ ﷺ قد أتى أهل بيت من الأنصار، فلو قمت فشربت هذه الشربة، فلم تزل بي حتى قمت فشربت جزأه، فلما ٦/٥ دخل في بطني وتقارَّ أخذني ما قدم وَما حَدث، فقلت: يجيء الآن النبيّ ﷺ جائعاً ظمآناً ولا يرى في القدح شيئاً، فتسجَّيْتُ ثوباً على وجهي، وجاء النبيّ ﷺ فسلم تسليماً يُسْمِعُ اليقظان، ولا يوقظ النائم، فكشف عنه فلم ير شيئاً، فرفع رأسه إلى السماء فقال: «اللّهُمَّ اسْقِ مَنْ سَقاني، وَأَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَني» فاغتنمت دعوته، وقمت فأخذت الشَّفرة، فدنوت من الأعنز فجعلت أجسهنَّ أيهنَّ أسمنُ لأذبحها، فوقعت

يدي على ضرع إحداهن، فإذا هي حافلٌ، فنظرت إلى الأخرى فإذا هي حافل، فنظرت كلهن فإذا هن حُفَّلٌ، فحلبت في الإناء فأتيته به، فقلت: اشرب، فقال: «الخَبَرَ يا مِقْدادُ» فقلت: اشرب ثم الخبر، فقال: «بَعْضُ سَوْآتِكَ يا مِقْدادُ» فشرب ثم قال: «اشْرَبْ» فقلت: اشرب يا نبيّ الله، فشرب حتى تضلَّع، ثم أخذته فشربت، ثم أخبرته الخبر، فقال النبيّ ﷺ: «هِيه» فقلت: كان كذا وكذا، فقال النبيّ ﷺ: «هٰذِهِ بَرَكَةٌ نَزَلَتْ مِنَ السَّماءِ، أفلا أَخْبَرْتَني حَتّى أَسْقي صاحِبَيْكَ» فقلت: إذا شربت البركة أنا وأنت فلا أبالي من أخطأت.

٢٣٨٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، قال: جعل يمدح عاملاً لعثمان، فعمد المقداد فجعل يحثو التراب في وجهه، فقال له عثمان: ما هذا؟ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا رَأَيْتُم المَدّاحِينَ فاحْثُوا في وُجُوهِهُمُ التُّرابَ».

٢٣٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: أن سعيد بن العاص بعث وفداً من العراق إلى عثمان، فجاؤوا يثنون عليه، فجعل المقداد يحثو في وجوههم التراب، وقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو في وجوه المدَّاحين التُّراب وقال سفيان مرة: فقام المقداد، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «احْثُوا في وُجُوهِ المَدّاحِينَ التُّرابَ» قال الزبير: أما المقداد فقد قضى ما عليه.

٢٣٨٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدثنا عطاء، عن عائش بن أنس البكري، قال: تذاكر علي وعمار والمقداد المذي، فقال علي: إني رجل مذّاء، وإني أستحي أن أسأله من أجل ابنته تحتي، فقال لأحدهما لعمار أو للمقداد ـ قال عطاء: سماه لي عائش فنسيته ـ: سَلْ رسول الله ﷺ، فسألته فقال: «ذاكَ المذِيُّ لِيَغْسِلْ ذاكَ مِنْهُ» قلت: ما ذاك منه؟ قال: «ذَكَرِهِ وَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنْ وُضُوءَهُ أَوْ يَتَوَضَّأُ مِثْلَ وُضُوئِهِ لِلصَّلاةِ وَيَنْضَحْ في فَرْجِهِ ـ أَوْ فَرْجَهُ ـ».

٢٣٨٨٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن وائل بن داود، قال: سمعت عبد الله البهي: أن رَكْباً وقفوا على عثمان بن عفان فمدحوه وأثنوا عليه، وثم المقداد بن الأسود، فأخذ قبضة من الأرض فحثاها في وجوه الرَّكب، فقال: قال نبي الله ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ».

٢٣٨٨٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن، قالا: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، قال: جاء رجل إلى عثمان فأثنى عليه في وجهه قال: فجعل المقداد بن الأسود يحثو في وجهه التراب، ويقول: أمرنا رسول الله ﷺ إذا لقينا المداحين أن نَحْثُوَ في وجوههم التراب.

٢٣٨٨٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن مجاهد، عن أبي معمر، قال: قام رجل يثني على أمير من الأمراء، فجعل المقداد يحثي في وجهه التراب، وقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثي في وجوه المداحين التراب.

٢٣٨٩٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن [عن][1] مالك، وحدثنا إسحاق أخبرنا مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن سليمان بن يسار، عن المقداد بن الأسود، أن عليّ بن أبي طالب أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي، ماذا عليه؟ قال علي: فإن عندي ابنة رسول الله ﷺ وأنا أستحي أن أسأله، قال المقداد: فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ».

٢٣٨٩١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج، أخبرنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، أن رجلاً جعل يمدح عثمان، فذكر مثل معنى حديث سفيان.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق للتوضيح، عبد الرحمن هو ابن مهدي. مالك: هو ابن أنس.

٢٣٨٩٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أنه قال: أخبرني أن المقداد أخبره أنه قال: يا رسول الله، أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فقاتلني فاختلفنا ضربتين فضرب إحدى يديّ بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة، فقال: أسلمت لله أقاتله(١) يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لا تَقْتُلْهُ**» قلت: يا رسول الله، إنه قطع إحدى يديّ ثم قال ذلك بعد ما قطعها أقاتله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لا تَقْتُلْهُ فإنْ قَتَلْتَهُ فإنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وأَنْتَ بمنزلتهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ التي قالَ**». ٦/٦

٢٣٨٩٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أن المقداد بن الأسود حدثه قال: قلت: يا رسول الله ﷺ أرأيت إن اختلفت أنا ورجل، فذكر الحديث إلا أنه قال: أقتله أم أدعه؟.

[٧٦١] - حديث محمد بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٢٣٨٩٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مالك - يعني: ابن مغول -، قال: سمعت يساراً أبا الحكم غير مرة، يحدث، عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام، قال: لما قدم رسول الله ﷺ علينا - يعني: قباء - قال: «**إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَثْنى عَلَيْكُمْ فِي الطّهورِ خَيْراً، أَفَلا تُخْبِرُونِي؟**» قال: يعني: قوله: «﴿**فِيهِ رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ المطَّهِّرِينَ**﴾» قال: فقالوا: يا رسول الله: إنّا نجده مكتوباً علينا في التوراة: الاستنجاء بالماء.

---

(١) أي أأقتله.

[٧٦١] - محمد بن عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي. له صحبة. قال أبو عمر: له رؤية ورواية محفوظة. الإصابة ثالث ٧٧٨٧/٣٧٨.

٢٣٨٢٩ - التوبة: ١٠٨.

٢٣٨٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سلام بن مسكين، حدثنا شهر بن حوشب، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، وذكر حديث الجار.

[٢/٢٨٣] ـ حديث يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٢٣٨٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكير بن الأشج، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، أنه قال: **سأل** رسول الله ﷺ أنحن خير أم من بعدنا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُهُمْ أُحُداً ذَهَباً ما بَلَغَ مُدَّ أَحَدِكُمْ ولا نَصِيفَهُ»**.

٢٣٨٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: سماني رسول الله ﷺ يوسف وأجلسني في حجره.

٢٣٨٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار، قال: سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام، يقول: سماني رسول الله ﷺ ومسح على رأسي.

٢٣٨٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، عن النضر بن قيس، قال: سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول: سماني رسول الله ﷺ يوسف.

[٢/٣٠٢] ـ حديث الوَليد بن الوَليد رضيَ الله تعالى عنه

٢٣٩٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الوليد بن الوليد، أنه قال: يا رسول الله، إني أجد وَحْشَةً قال: **«فإذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقابِهِ وَشَرِّ عِبادِهِ وَمِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ فإنَّهُ لا يَضُرُّكَ، وَبالحَرِيِّ أن لا يَقْرَبَكَ»**.

[٢/٢٨٣] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٤٠٤ ج٥.

[٢/٣٠٢] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٥٧٣ ج٥.

[٢/٨٤] ـ حديث قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

٢٣٩٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن القاسم بن مُخيمرة، عن أبي عمار، قال: سألت قيس بن سعد، عن صدقة الفطر؟ فقال: أمرنا رسول الله ﷺ قبل أنِ تنزل الزكاة، ثم نزلت الزكاة، فلم نُنْهَ عنها، ولم نؤمر بها، ونحن نفعله، وسألته عن صوم عاشوراء؟ فقال: أمرنا رسول الله ﷺ قبل أن ينزل رمضان، ثم نزل رمضان فلم نؤمر به، ولم ننه عنه، ونحن نفعله.

٢٣٩٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، أن قيس بن سعد بن عبادة، قال: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ شَدَّدَ سُلْطانَهُ بمعصيةِ الله أَوْهَنَ الله كَيْدَهُ يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٣٩٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة ومحمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى: أن سهل بن حنيف وقيس بن سعد كانا قاعدين بالقادسية فمروا بجنازة فقاما فقيل: إنما هو من أهل الأرض فقالا: إن رسول الله ﷺ مروا عليه بجنازة فقام، فقيل له: إنه يهودي، فقال: «أَلَيْسَتْ نَفْساً؟».

٢٣٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمّار الهمداني، عن قيس بن سعد، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة، فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا، ونحن نفعلها.

٢٣٩٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن محمد بن شُرَحبيل، عن قيس بن سعد، قال: أتانا النبيّ ﷺ فوضعنا له غسلاً فاغتسل، ثم أتيناه بملحفة وَرْسِيَّة فاشتمل بها، فكأني أنظر إلى أثر الورس على عُكَنِهِ، ثم أتيناه بحمار ليركب فقال: «صاحِبُ الحِمارِ أَحَقُّ بِصدرِ حِمارِهِ» فقلنا: يا رسول الله فالحمار لك. ٦/٧

[٢/٨٤]ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٤٧٦ ج ٥.

[٢/٧١٧] ـ حديث سعد بن عبادة رضي الله عنه

٦/٧ ٢٣٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، قال: سمعت شعبة، يحدث عن قتادة، قال: سمعت الحسن، يحدث عن سعد بن عبادة أن أمه ماتت فقال لرسول الله ﷺ: إن أمي ماتت أفأتصدق عنها؟ قال: «نَعَمْ» قال: فأيّ الصدقة أفضل؟ قال: «سَقْيُ الماءِ» قال: فتلك سقاية آل سعد بالمدينة، قال شعبة: فقلت لقتادة: من يقول تلك سقاية آل سعد؟ قال: الحسن.

٢٣٩٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن كثير أبو داود، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن سعد بن عبادة أنه أتى النبيّ ﷺ فقال: إن أمي ماتت وعليها نذر، أفيجزىء عنها أن أعتق عنها؟ قال: «اعْتِقْ عَنْ أُمِّكَ».

٢٣٩٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي شميلة، حدثني رجل عن سعيد الصرَّاف ـ أو هو سعيد الصراف ـ، عن إسحاق بن سعد بن عبادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هٰذَا الحَيَّ مِنَ الأَنْصارِ مِحْنَةٌ حُبُّهُمْ إيمانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفاقٌ» قال عفان: وقد حدثنا به مرة، وليس فيه شك، أملّه عليَّ أوّلاً على الصحة.

[٧٦٢] ـ حديث أبي بَصْرَةَ الغِفاري رضيَ الله عنه

٢٣٩٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن:

[٢/٧١٧] ـ سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة بن كعب بن الخزرج سيد الخزرج ويكنى أبا ثابت وأبا قيس. صحابي من أهل المدينة. أحد الأمراء الأشراف في الجاهلية. وكان يلقب بالكامل لمعرفته الكتابة والسباحة والرمي، شهد العقبة مع السبعين من الأنصار واختلف في شهوده بدر. قال ابن سعد: كان يتهيأ للخروج فنهس فأقام، وقال النبيّ ﷺ: «كان حريصاً عليها» وكان لرسول الله ﷺ في المواطن كلها رايتان: مع علي راية المهاجرين. ومع سعد راية الأنصار ومن أقواله: اللهم هب لي مجداً، لا مجد إلا بفعال ولا فعال إلا بمال، اللهم إنه لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه. كان أحد النقباء الأثني عشر، ولما انتقل الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى طمع في الخلافة. فعاتبه عمر لما صارت الخلافة اليه. خرج إلى الشام مهاجراً فمات ببصرى سنة خمسة عشر، وهي أول مدينة فتحت من الشام.

٧٥٨ ـ أبو بصرة الغفاري: شهد فتح مصر. مات ودفن في مقبرتها. الاصابة ج رابع ٢١/١٣٧، ١٣٨

[عن](١) مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، فذكر الحديث، قال أبو هريرة: فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغِفاري، قال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، فقال: أما لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت إليه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُعْمَلُ المَطِيُّ إلاّ إلى ثلاثةِ مَساجِدَ، إلى المسجدِ الحَرامِ، وَإلى مَسْجِدِي، وإلى مَسْجِدِ إيلياءَ، أَوْ بَيْتِ المقدِسِ». يشك.

٢٣٩١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن مبارك، عن سعيد بن زيد، عن يزيد بن أبي حبيب: أن أبا بصرة خرج في رمضان من الإسكندرية أتي بطعامه، فقيل له: لم تغب عنا منازلنا بعد، فقال: أترغبون عن سنة رسول الله ﷺ؟ قال: فما زلنا مفطرين حتى بلغوا مكان كذا وكذا.

٢٣٩١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان عن عبد الملك، عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أنه قال: لقي أبو بصرة الغِفاري أبا هريرة، وهو جاءٍ من الطور، فقال: من أين أقبلت؟ قال: من الطور، صليت فيه، قال: أما لو أدركتك قبل أن ترحل إليه ما رحلت، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلاّ إلى ثلاثةِ مساجِدَ: المسجِدِ الحَرامِ، وَمَسْجِدِي هٰذا، والمسجِدِ الأقْصى».

٢٣٩١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ، أخبرنا سعيد بن يزيد، حدثني ابن هُبيرة، عن أبي تميم الجَيْشاني، أن عمرو بن العاص خطب الناس يوم جمعة، فقال: إن أبا بصرة حدثني أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الله زادَكُمْ صَلاةً، وَهِيَ الوِتْرُ فَصَلُّوها فِيما بَيْنَ صَلاةِ العِشاءِ إلى صَلاةِ الفَجْرِ» قال أبو تميم: فأخذ بيدي أبو ذر فسار في المسجد إلى أبي بصرة فقال له: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قال عمرو؟ قال أبو بصرة: أنا سمعته من رسول الله ﷺ.

---

(١) زيادة للتوضيح.

[٧٦٣] ـ حديث أبي أبيّ ابن امرأة عُبادة رضيَ الله عنه

٢٣٩١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن أبي المثنى، عن أبي أُبيّ ابن امرأة عبادة بن الصامت، قال حجاج: عن ابن امرأة عبادة بن الصامت، عن النبيّ ﷺ قال: «سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَشْغَلُهُمْ أَشْياءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِها فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِها، ثُمَّ اجْعَلوا صَلاتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعاً».

[٧٦٤] ـ حديث سالم بن عبيد رضي الله عنه

٢٣٩١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني سفيان، حدثنا منصور، عن هلال بن يَساف، عن رَجل من آل خالد بن عرفطة، عن آخر، قال: كنت مع سالم بن عبيد في سفر فعطسَ رجل فقال: السلام عليكم، فقال: عليك وعلى أمك، ثم سار فقال: لعلك وجدت في نفسك؟ قال: ما أردت أن تذكر أمي؟ قال: لم أستطع إلا أن أقولها، كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فعطس رجل، فقال: السلام عليك، فقال: «عليكَ وَعَلى أُمِّكَ» ثم قال: «إذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ٦/٨ فَلْيَقُلِ الحَمْدُ لله على كُلِّ حالٍ، أو الحمدُ لله رَبِّ العالمينَ وَلْيَقُلْ لَهُ: يَرْحَمُكُمْ الله أَوْ يَرْحَمُكَ الله» ـ شك يحيى ـ «وَلْيَقُلْ يَغْفِرُ الله لي وَلَكُمْ».

[٣/٣٦٩] ـ بقية حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه

٢٣٩١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، حدثنا محمد بن سعد الأنصاري، قال: سمعت أبا ظبية الكلاعي، يقول: سمعت المقداد بن الأسود، يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «ما تقولونَ في الزنا؟» قالوا: حرّمه الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة، قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «لأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرِ نِسْوَةٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بامْرَأَةِ

---

[٧٦٣]ـ أبو أبي ابن امرأة عبادة بن الصامت هو عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد الأنصاري وأمه أم حرام خالة أنس بن مالك. آخر من مات من الصحابة بفلسطين مختلف في اسم أبيه أخرج حديثه البغوي وغيره من طريق إبراهيم بن أبي عيلة كان يسكن بيت المقدس. الإصابة. ج رابع ٦/٣ ج ثاني ٤٨٥٠/٣٥٢

[٧٦٤]ـ سالم بن عبيد الأشجعي: من أهل الصفة نزل الكوفة له رواية عن عمر فيما قاله صيغة عند وفاة النبيّ ﷺ: وكلام أبي بكر. الإصابة ثاني ٣٠٤٥/٥.

جارِهِ» قال: فقال: «ما تقولون في السرقة؟» قالوا: حرمها الله ورسوله فهي حرام، قال: «لأنْ يَسْرُقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشَرَةِ أَبْياتٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْرُقَ مِنْ جارِهِ».

[٧٦٥] ـ حديث أبي رافع رضي الله عنه

٢٣٩١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن الحجاج، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن عباد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي غطفان، عن أبي رافع، قال: ذبحنا لرسول الله ﷺ شاة فأمرنا فعالجنا له شيئاً من بطنها فأكل، ثم قام فصلَّى وَلم يتوضأ.

٢٣٩١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن مُخَوَّل، عن رجل، عن أبي رافع، قال: نهى النبيّ ﷺ أن يصلِّي الرجل، ورأسه مَعْقُوصٌ.

٢٣٩١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، أن بكير بن عبد الله، حدثه، عن الحسن بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال: بعثتني قريش إلى النبيّ ﷺ قال: فلما رأيت النبيّ ﷺ وقع في قلبي الإسلام، فقلتُ: يا رسول الله، لا أرجع إليهم، قال: «إنّي لا أخيسُ بالعَهْدِ، ولا أَحْبِسُ البرَّ، وَارْجِعْ إليهم فإنْ كانَ في قَلْبِكَ الذِي فيهِ الآنَ، فارْجِعْ» قال بكير: وأخبرني الحسن: أن أبا رافع كان قبطياً.

٢٣٩١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن حسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع،

---

[٧٦٥]ـ أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ يقال: اسمه إبراهيم ويقال: أسلم وقيل: سنان وقيل: صالح وقيل: عبد الرحمن وقيل: قرمان، قال يحيى بن معين اسمه إبراهيم، ولقبه بريه وهو تصغير إبراهيم، كان مولى العباس بن عبد المطب والمحفوظ إنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي ﷺ انتصر على أهل خيبر وذلك في قصة جرت وكان إسلامه قبل بدر ولم يشهدها وشهد أحداً وما بعدها روى عن النبي ﷺ وعن عبد الله بن مسعود روى عنه أولاده رافع والحسن وعبيد الله والمغيرة وأحفاده الحسن وصالح وعبيد الله أولاد علي بن أبي رافع. قال الواقدي: مات أبو رافع بالمدينة قبل عثمان بيسير أو بعده وقال ابن حبان مات في خلافة علي بن أبي طالب. الإصابة ٣٩١ رابع ٦٧.

مولى رسول الله ﷺ قال: خرجنا مع عليٍّ حين بعثه رسول الله ﷺ برايته فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من يهود، فطرح ترسه من يده، فتناول عليٌّ باباً كان عند الحصن فترَّس به نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم نَجْهَدُ على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه.

٦/٨ ٢٣٩٢٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثني عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته، عن أبي رافع، قال: صُنع لرسول الله ﷺ شاة مَصْلِيَّة فأتي بها، فقال لي: «يا أبا رافِع ناوِلْني الذِّراعَ» فناولته فقال: «يا أبا رافع ناوِلْني الذِّراعَ» فناولته ثم قال: «يا أبا رافع ناوِلْني الذِّراعَ» فقلت: يا رسول الله وهل للشاة إلا ذراعان، فقال: «لو سَكَتَّ لَناوَلْتَني مِنْها ما دَعَوْتُ بِهِ» قال: وكان رسول الله ﷺ يعجبه الذراع.

٢٣٩٢١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شريك، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين مَوْجِيَّيْنِ خَصِيَّيْنِ ـ فقال: أحدهما عمن شهد بالتوحيد وله بالبلاغ، والآخر عنه وعن أهل بيته، قال: فكان رسول الله ﷺ قد كفانا.

٢٣٩٢٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا ابن لهيعة، حدثني أبو النضر: أن عبيد الله بن أبي رافع، حدثه عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «لأعْرِفَنَّ ما يبلغُ أَحَدَكُمْ مِنْ حَدِيثي شَيْءٌ وَهُوَ مُتَّكِئٌ على أريكَتِهِ فيقولُ ما أَجِدُ هٰذا في كتابِ الله تعالى».

٢٣٩٢٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع: أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه في يوم، فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه، فقيل: يا رسول الله، لو جعلته غسلاً واحداً قال: «هٰذا أَزْكى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ».

٢٣٩٢٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عُتَيْبَة، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع قال: مر

علىٰ الأرقم الزهري أو ابن أبي الأرقم، واستعمل علىٰ الصدقات، قال: فاستتبعني قال: فأتيت النبيّ ﷺ فسألته عن ذلك فقال: «يا أبا رافع إنَّ الصَّدَقَةَ حَرامٌ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ، إنَّ مَوْلى القوم مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

٢٣٩٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: قال ٦/٩ محمد ـ يعني: ابن إسحاق ـ، فحدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، قال: قال أبو رافع، مولى رسول الله ﷺ: كنت غلاماً للعباس بن عبد المطلب وكان الإسلام قد دَخلَنا، فأسلمت وأسلمت أم الفضل، وكان العباس قد أسلم، ولكنه كان يهاب قومه وكان يكتم إسلامه، وكان أبو لهب عدوّ الله قد تخلف عن بدر، وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة، وكذلك كانوا صنعوا لَمْ يَتخلَّف رجل إلا بَعث مكانه رجلاً، فلما جاءنا الخير كَبَتَهُ الله وأخزاهُ، ووجدنا في أنفسنا قوّةٍ، فذكر الحديث. ومن هذا الموضع في كتاب يعقوب مرسل ليس فيه إسناد، وقال فيه أخو بني سالم بن عوف، قال: وكان في الأسارى أبو وداعة بن صُبيرة السَّهمي، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ له بمكة ابناً كَيِّساً تاجراً، ذا مالٍ لكأنَّكُمْ بِهِ قَدْ جاءَني في فِداءِ أبيهِ» وقد قالت قريش: لا تعجلوا بفداء أساراكم لا يتأرَّب عليكم محمد وأصحابه، فقال المطلب بن أبي وداعة: صدقتم فافعلوا وانسلَّ من الليل، فقدم المدينة، وأخذ أباه بأربعة آلاف درهم، فانطلق به، وقدم مُكرز بن حفص بن الأخْيَف في فداء سهيل بن عمرو، وكان الذي أسره مالك بن الدُّخْشَن أخو بني مالك بن عوف.

٢٣٩٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني العباس بن أبي خِراش، عن الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع، أن النبيّ ﷺ قال: «يا أبا رافعٍ أقْتُلْ كُلَّ كَلْبٍ بالمدِينَةِ» قال: فوجدت نسوة من الأنصار بالصورين من البقيع لهن كلب، فقلن: يا أبا رافع إنَّ رسول الله ﷺ قد أغزى رجالنا وإن هذا الكلب يمنعنا بعد الله، والله ما يستطيع أحد أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه، فاذكره للنبيّ ﷺ، فذكره أبو رافع للنّبيّ ﷺ فقال: «يا أبا رافع اقْتُلْهُ فإنما يَمْنَعُهُنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٣٩٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر وحسين بن محمد، قالا: حدثنا شُريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، عن النبيّ ﷺ قال: كان إذا سمع المؤذن قال، مثل ما يقول، حتى إذا بلغ حيَّ على الصلاة حي على الفلاح قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بالله».

٢٣٩٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو ـ يعني: ابن أبي عمرو ـ، عن المغيرة بن أبي رافع، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: أنه رأى رسول الله ﷺ وأتي بكتف شاة فأكلها ثم قام إلى الصلاة ولم يمسّ قطرة ماء.

٢٣٩٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا ابن عجلان، عن عباد بن أبي رافع، عن أبي غَطَفان، عن أبي رافع، مولى رسول الله ﷺ قال: ذبحت لرسول الله ﷺ شاة فأمرني فَقَلَيْتُ له من بطنها فأكل منها، ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

٢٣٩٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى وعبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ أذَّن في أذنيّ الحسن حين ولدته فاطمة بالصَّلاةِ.

٢٣٩٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وأبو كامل، قالا: حدثنا حماد بن سلِمة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي رافع، عن عمته، عن أبي رافع، أن النبيّ ﷺ طاف على نسائه جمع في يوم واحد، واغتسل عند كل واحدة منهن غسلاً، فقلت: يا رسول الله، ألا تجعله غسلاً واحداً؟ فقال: «إنَّ هٰذا أزكى وَأَطْهَرُ وَأَطْيَبُ».

٦/١٠ ٢٣٩٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن عمرو بن الشريد، إن سعداً ساوم أبا رافع أو أبو رافع ساوم سعداً فقال أبو رافع: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ» ما أعطيتك. قال عبد الرزاق في حديثه: والسقب، القرب.

٢٣٩٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبهز، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع، أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها، قال: لا، حتى آتي رسول الله ﷺ فاسأله، فانطلق إلى النبيِّ ﷺ فسأله فقال: «الصَّدَقَةُ لا تَحِلُّ لنا وإنَّ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

٢٣٩٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن مُخَوَّل، عن أبي سعد، قال: رأيت أبا نافع، عن أبي الطفيل، عن أبي سَرِيحَة[1]، ولم يرفعه إلى النبيِّ ﷺ، قال: أحد هذين الرجلين الدجال يقتله عيسى بن مريم، وقال الآخر، ريح تلقيهم في البحر.

[٦٧٤] ـ حديث ضمرة بن سعيد رضي الله تعالى عنه

٢٣٩٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زياد بن ضمرة بن سعيد السُّلمي، يحدث عروة بن الزبير، عن أبيه ضمرة، وعن جده، وكانا شهدا حنيناً مع رسول الله ﷺ، قالا: صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ثم عمد إلى ظل شجرة فجلس فيه وهو بحنين، فقام إليه الأقرع بن حابس وعُيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، يختصمان في عامر بن الأضْبَط الأشجعي، وعيينة يطلب بدم عامر، وهو يومئذٍ رئيس غَطَفان، والأقرع بن حابس، يدفع عن مُحَلِّم بن جُثامة بمكانه من خِنْدِفٍ فَتَداوَلا الخصومة عند رسول الله ﷺ، ونحن نسمع، فسمعنا عيينة وهو يقول: والله يا رسول الله لا أدعه حتى أُذيق نساءه من الحرِّ ما ذاق نسائي ورسول الله ﷺ يقول: «بَلْ تأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ في سَفَرِنا هٰذا وَخَمْسِينَ إذا رَجَعْنا» قال: وهو يأبى عليه، إذ قام رجل من بني ليث يقال له: مُكَيْتل، قصير مجموع فقال: يا رسول الله، والله ما وجدت لهذا القتيل شَبهاً في غرة الإسلام إلا كغنم وردت فرميت أوائلها فنفرت أخراها أسنن اليوم وغير

---

(١) أبو سَرِيحة: هو حذيفة بن أُسيد الغِفاري، صحابي شهد الحديبية وفتح دمشق.

[٦٧٤] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ٢١١٣٨ ج٧.

غداً، قال: فرفع رسول الله ﷺ يده، ثم قال: «بَلْ تأخذونَ الدِّيَةَ خمسينَ في سَفْرِنا هٰذا، وخَمْسينَ إذا رَجَعْنا» قال: فقبلوا الدية، ثم قالوا: أين صاحبكم يستغفر له رسول الله ﷺ؟ قال: فقام رجل آدمُ ضربٌ طويلٌ عليه حلة له، قد كان تهيأ فيها للقتل حتى جلس بين يديّ رسول الله ﷺ فقال: «ما اسْمُكَ؟» قال: أنا مُحَلِّم بن جُثامة، قال: فرفع رسول الله ﷺ يده ثم قال: «اللهمَّ لا تَغْفِرْ لمحلِّم بن جثامة»[1] فقام وهو يتلقى دمعه بفضل ردائه، قال: فأما نحن بيننا فنقول: إنا نرجو أن يكون رسول الله ﷺ قد استغفر له وأما ما ظهر من رسول الله ﷺ فهذا.

[٧٦٦] ـ حديث أبي بُردة الظَّفَري رضيَ الله تعالى عنه

٦/١١ ٢٣٩٣٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أبو صخر، عن عبد الله بن معقب بن أبي بردة الظَّفري، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَخْرُجُ مِنَ الكاهِنينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ القُرْآنَ دِراسةً لا يَدْرُسُها أحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ».

[٧٦٧] ـ حديث عبد الله بن أبي حَدْرَدَ رضي الله تعالى عنه

٢٣٩٣٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن إسحاق، حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَدَ، عن أبيه عبد الله بن أبي حدرد، قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى إضَم فخرجت في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة الحارث بن ربعيّ ومُحَلِّم بن جُثَامة بن قيس، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضم مر بنا عامر الأشجعي علىٰ قُعُود له مَتِيع، ووطب من لبن، فلما مر بنا سلم علينا، فأمسكنا عنه، وحمل عليه محلِّم بن جثامة فقتله بشيء كان بينه وبينه، وأخذ بعيره ومَتِّيعه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ وأخبرناه الخبر نزل فينا القرآن: ﴿يا أيُّها

---

(١) «لا» الناهية هنا نفي في موضع الاثبات كقوله تعالى: ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾ أي أقسم.

[٧٦٦]ـ أبو بردة الظفري الأنصاري الأوسي: اسمه عبد الله بن معتب، كان فيمن نزل مصر، يعد من الكوفيين. الإصابة ج رابع ١٩/١٢٠.

[٧٦٧]ـ عبد الله بن أبي حدرد اسمه سلامة وقيل: عبيد بن عمير بن أبي سلامة... بن أسلم بن أفصى الأسلمي أبو محمد. له ولأبيه صحبة ولا خلاف في صحبته. أول مشاهده الحديبية ثم خيبر وشهد الجابية مع عمر. مات سنة إحدى وسبعين وله إحدى وثمانون سنة. الإصابة ٢٩٤/٤٦٢١ ثاني.

الَّذِينَ آمَنُوا إذ ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيا فَعِنْدَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُم فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللهَ كانَ بما تَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾(١).

٢٣٩٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن عبد الله بن جعفر، عن عبد الواحد بن أبي عون، عن جدته، عن ابن أبي حدرد السلمي، أنه ذكر أنه تزوّج امرأة فأتى رسول الله ﷺ يستعينه في صداقها فقال: «كم أَصْدَقْتَ؟» قال: قلت: مائتي درهم، قال: «لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ الدَّرَاهِمَ مِنْ وَادِيكُمْ هٰذا ما زِدْتُمْ، ما عِنْدِي ما أُعْطِيكَ». قال: فمكثت ثم دعاني رسول الله ﷺ فبعثني في سريّة بعثها نحو نَجْدٍ فقال: «أَخْرُجْ في هٰذِهِ السَّرِيَّةِ لَعَلَّكَ أَنْ تُصِيبَ شيئاً فأُنَفِّلَكَهُ» قال: فخرجنا حتى جئنا الحاضر ممسين، قال: فلما ذهبت فحمةُ العشاء بعثنا أميرنا رجلين رجلين، قال: فأحطنا بالعسكر، وقال: إذا كبرت وحملت، فكبروا واحملوا، وقال: حين بعثنا رجلين رجلين لا تفترقا ولأسألن واحداً منكما عن خبر صاحبه فلا أجده عنده، ولا تمنعوا في الطلب، قال: فلما أردنا أن نحمل سمعت رجلاً من الحاضر صرخ يا خضرة، فتفاءلت بأنّا سنصيب منهم خضرة، قال: فلما أعتمنا كبر أميرنا وحمل، وكبرنا وحملنا، قال: فمر بي رجل في يده السيف فاتبعته، فقال لي صاحبي: إن أميرنا قد عهد إلينا أن لا نمعن في الطلب فارجع، فلما رأيت إلا أن أتبعه قال: والله لترجعن أو لأرجعن إليه ولأخبرنه أنك أبيت، قال: فقلت: والله لأتبعنه، قال: فأتبعته حتى إذا دنوت منه رميته بسهم على جُريداء مَتْنِه فوقع، فقال: ادن يا مسلم إلى الجنة، فلما رآني لا أدنو إليه ورميته بسهم آخر فأثخنته رماني بالسيف فأخطأني، وأخذت السيف فقتلته واحتززت به رأسه، وشددنا فأخذنا نَعَماً كثيرة وغنماً قال: ثم انصرفنا قال: فأصبحت فإذا بعيري مقطورٌ به بعير عليه امرأة جميلة شابة، قال: فجعلت تلتفت خلفها فتكبر، فقلت لها: إلى أين تلتفتين؟ قالت: إلى رجل والله إن كان حياً خالطكم، قال: قلت: وظننت أنه صاحبي الذي قتلت قد والله قتلته، وهذا سيفه، وهو معلق بقتب البعير الذي أنا عليه، قال: وغمدُ السيف ليس فيه شيء معلق بقتب بعيرها، فلما قلت ذلك لها قالت: فدونك هذا الغمد فشمه فيه إن كنت صادقاً، قال: فأخذته فشمته فيه فطبقه، قال:

---

(١) النساء: ٩٤.

فلما رأت ذلك بكت، قال: فقدمنا على رسول الله ﷺ فأعطاني من ذلك النعم الذي قدمنا به.

[٧٦٨] ـ حديث بلال رضي الله عنه

٦/١٢ ٢٣٩٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عاصم، عن أبي عثمان، قال: قال بلال: يا رسول الله لا تسبقني بآمين.

٢٣٩٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة، عن بلال قال: مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار.

٢٣٩٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن السَّائب بن عمر، حدثني ابن أبي مليكة، أن معاوية حج فأرسل إلى شيبة بن عثمان أن افتح باب الكعبة، فقال: عليَّ بعبد الله بن عمر، قال: فجاء ابن عمر، فقال له معاوية: هل بلغك أن رسول الله ﷺ صلَّىٰ في الكعبة؟ فقال: نعم، دخل رسول الله ﷺ الكعبة، فتأخر خروجه، فوجدت شيئاً فذهبت، ثم جئت سريعاً فوجدت رسول الله ﷺ خارجاً فسألت بلال بن رباح هل صلى رسول الله ﷺ في الكعبة؟ قال: نعم، ركع ركعتين بين السَّاريتين.

٢٣٩٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قلت لبلال: كيف كان النبيِّ ﷺ يرد عليهم حين كانوا يسلِّمون في الصلاة؟ قال: كان يشير بيده.

٢٣٩٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن قيس بن

---

[٧٦٨]ـ بلال بن رباح الحبشي المؤذن وهو بلال بن حمامة وهي أمه اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد فأعتقه، لزم مع الرسول ﷺ: وأذن له وشهد معه جميع المشاهد أخى الرسول ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح وخرج بعد النبي مجاهداً إلى أن مات بالشام. كان ترب أبي بكر وخازن النبيِّ ﷺ: مناقبه كثيرة ومشهورة.
قال البخاري: مات بالشام زمن عمر.
قال ابن بكير: مات في طاعون عمواس.
قال عمرو بن علي: مات سنة عشرين.
قال ابن زبر: مات بداريا وفي المعرفة لابن منده أنه دفن بحلب. الإصابة ١٦٥/٧٣٦ أول.

مسلم، عن طارق بن شهاب ، عن بلال ،قال :لم يكن ينهى عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان .

٢٣٩٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو العلاء ومحمد بن يزيد، عن أبي العلاء ، عن قتادة ، عن سلمة بن حوشب ، عن بلال، قال: قال رسول الله ﷺ : «أفْطَرَ الحاجِمُ والمحجُومُ» .

٢٣٩٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن آدم وأبو أحمد، قالا : حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مَعْقِل المُزَني، عن بلال، قال: أتيت رسول الله ﷺ أُوذِنه بالصلاة ـ قال أبو أحمد: وهو يريد الصيام ـ فدعا بقَدَحٍ فشرب وسقاني، ثم خرج إلى المسجد للصلاة، فقام يصلي بغير وضوء يريد الصوم.

٢٣٩٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير، عن الصُّنابحيِّ ، عن بلال أن النبيَّ ﷺ قال: «لَيْلَةُ القَدْرِ لَيلةُ أَرْبَعٍ وَعِشرينَ» .

٢٣٩٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق، قالا : أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو بكر بن حفص بن عمر، أخبرني أبو عبد الرحمن، عن أبي عبد الله أنه سمع عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالاً : كيف مسح النبيِّ ﷺ على الخفين؟ قال: تبرَّز، ثم دعا بمطهَرة أي إدَاوة، فغسل وجهه ويديه، ثم مسح على خفيِّه وعلى خمار العمامة. قال عبد الرزاق: ثم دعا بمطهرة بالإداوة.

٢٣٩٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا هشام بن سعيد، أخبرنا محمد بن راشد، قال: سمعت مكحولاً ، يحدث عن نعيم بن خِمار، عن بلال، أن رسول الله ﷺ قال: «امْسَحُوا على الخُفَّيْنِ والخِمارِ» .

٢٣٩٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا محمد بن راشد، حدثنا مكحول، عن نعيم بن خمار، عن بلال، أن رسول الله ﷺ قال: «امْسَحُوا على الخُفَّيْنِ والخِمارِ» . ٦/١٣

٢٣٩٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك ، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة وعثمان بن طلحة وأسامة بن زيد

وبلال قد غلقها، فلما خرج سألت بلالاً: ماذا صنع النبيّ ﷺ؟ قال: ترك عمودين عن يمينه وعموداً عن يساره، وثلاثة أعمدة خلفه، ثم صلّى وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرع.

٢٣٩٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي[1] إسحاق، عن عبد الله بن مَعْقِل، عن بلال، قال: أتيت رسول الله ﷺ أؤذنه بالصلاة، وهو يريد الصيام، فشرب، ثم ناولني وخرج إلى الصلاة.

٢٣٩٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا محمد بن راشد، أخبرني مكحول، أنّ نعيم بن خمار، أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «**امْسَحُوا على الخُفَّيْنِ والخِمارِ**».

٢٣٩٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا عثمان بن سعد، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، حدثني ابن عمر، قال: لما كان يوم الفتح قَضَوا طَوافهم بالبيت وبالصفا والمروة، ثم أنّ النبيّ ﷺ دخل البيت، فغفل عنه ابن عمر، فلما أنبىء بدخوله أقبل يركب أعناق الرجال، فدخل يقتدي بالنبيّ ﷺ كيف يصلّي، فتلقاه عند الباب خارجاً، فسأل بلالاً المؤذن كيف صنع النبيّ ﷺ حين دخل الكعبة؟ قال: صلى ركعتين حِيَال وجهه، ثم دعا الله عز وجل ساعة، ثم خرج.

٢٣٩٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال ابن جعفر في حديثه: قال: سمعت ابن أبي ليلى وعبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال، أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار.

٢٣٩٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا السّائب بن عمر ومحمد بن بكر، أخبرنا السائب بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عمر، قال: سألت بلال بن رباح: أين صلى رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة؟ قال: بين السّاريتين. وقال ابن بكر: سجدتين.

٢٣٩٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سألت بلالاً: أين صلى رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة؟ قال: كان بينه وبين الجدار ثلاثة أذرع.

---

(١) في الأصل: ابن. وهو خطأ. وهو أبو إسحاق السبيعي.

٢٣٩٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن شدّاد مولى عِياض بن عامر ، عن بلال أنه جاء إلى النبيّ ﷺ يُؤذِنه بالصَّلاة فوجده يتسحر في مسجد بيته .

٢٣٩٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل ، عن الجريري ، عن أبي الورد بن ثُمامة ، عن عمرو بن مِرداس ، قال : أتيت الشام أتية فإذا رجل غليظ الشفتين ـ أو قال : ضخم الشفتين والأنف ـ إذا بين يديه سلاح ، فسألوه وهو يقول : «يا أيها النّاسُ خُذوا مِنْ هٰذا السِّلاح وَاسْتَصْلِحُوه وَجاهِدُوا فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ» قال رسول الله ﷺ ، قلت : من هذا؟ قالوا : بلال .

٢٣٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : كنت قاعِداً مع عبد الرحمن بن عوف فمر بلال فسأله عن المسح على الخفين فقال : كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته فآتيه بالماء فيتوضأ فيمسَّح على العمامة وعلى الخفين .

٢٣٩٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير ، أخبرنا الأعمش ، عن الحكم بن عتبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجرة ، عن بلال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار . ٦/١٤

٢٣٩٦١ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا مروان بن الحكم ، حدثني خُصَيف ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، أنه سأل بلالاً فأخبره أن رسول الله ﷺ ركع ركعتين جعل الإسطوانة عن يمينه ، وتقدم قليلاً وجعل المقام خلف ظهره .

٢٣٩٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج وابن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنا عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، أنه أخبره عن بلال : أن النبيّ ﷺ صلَّى فيه ركعتين .

٢٣٩٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا سيف بن سليمان ، قال : سمعت مجاهداً قال : أُتِي ابن عمر وهو في منزله فقيل له : إن النبيّ ﷺ قد دخل الكعبة ، قال : فأقبلت ، قال : فأجد رسول الله ﷺ قد خرج وأجد بلالاً قائماً بين البابين ، فقلت : يا بلال هل صلَّى رسول الله ﷺ في الكعبة؟ قال : نعم ركع ركعتين بين

هاتين الساريتين، وأشار له إلى الساريتين اللتين على يسارك إذا دخلت، قال: ثم خرج فصلَّى في وجه الكعبة ركعتين.

٢٣٩٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن نعيم بن خِمار، عن بلال، قال: قال رسول الله ﷺ: «**امْسَحُوا على الخُفَّيْنِ والخِمارِ**».

٢٣٩٦٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن سعيد - يعني: أباه - قال: اعتمر معاوية فدخل البيت، فأرسل إلى ابن عمر وجلس ينتظره حتى جاءه، فقال: أين صلى رسول الله ﷺ يوم دخل البيت؟ قال: ما كنت معه، ولكني دخلت بعد أن أراد الخروج فلقيت بلالاً فسألته: أين صلى؟ فأخبرني: أنه صلى بين الأسطوانتين، فقام معاوية فصلَّى بينهما.

٢٣٩٦٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عبد الله بن العلاء، حدثني أبو زياد عبيد الله بن زياد الكندي، عن بلال، أنه حدثه: أنه أتى النبيَّ ﷺ يؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة بلالاً بأمر سألته عنه حتى أَفْضَحَهُ الصبح، وأصبح جداً، قال: فقام بلال فآذنه بالصلاة وتابع بين أذانه فلم يخرج رسول الله ﷺ، فلما خرج فصلَّى بالناس، أخبره أن عائشة شغلته بأمر سألته عنه حتى أصبح جداً، ثم أنه أبطأ عليه بالخروج فقال: «**إنّي رَكَعْتَ رَكْعَتَي الفَجْر**». قال: يا رسول الله، إنك قد أصبحت جداً، قال: «**لو أصْبَحْتُ أكْثَرَ ممّا أصْبَحْتَ فَرَكَعْتُهُما وَأَحْسَنْتُهُما وَأَجْمَلْتُهُما**».

٢٣٩٦٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي، حدثنا عبيد الله، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار.

٢٣٩٦٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن الربيع وأبو أحمد، قالا: حدثنا ابن إسرائيل، قال أبو أحمد في حديثه، حدثنا الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا أُثوِّب في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر. وقال أبو أحمد في حديثه: قال لي رسول الله ﷺ: «**إذا أَذَّنْتَ فلا تُثَوِّبْ**».

٢٣٩٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن أبي زيد عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا أُثَوِّب إلا في الفجر.

٢٣٩٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قطن، قال: ذكر رجل لشعبة ٦/١٥ الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال، فأمرني أن أثوب في الفجر ونهاني عن العشاء فقال شعبة: والله ما ذكر ابن أبي ليلى ولا ذكر إلا إسناداً ضعيفاً، قال: أظن شعبة قال: كنت أراه رواه عن عمران بن مسلم.

٢٣٩٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية، عن عمرو ويحيى بن أبي كثير، قالا: حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن بلال، قال: كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين.

٢٣٩٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال قال: كان النبيّ ﷺ يمسح على الخفين وعلى الخِمار.

٢٣٩٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد ـ يعني ابن أبي سلمة ـ حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي إدريس، عن بلال، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على المُوْقَين والخمار.

٢٣٩٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أنبأني الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى، عن بلال، قال: كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار.

٢٣٩٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار، أن ابن عمر، حدث عن بلال، أن رسول الله ﷺ صلى في البيت. قال: وكان ابن عباس يقول: لم يصلِّ فيه ولكنه كبَّر في نواحيه.

٢٣٩٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، قال شعبة: كتب أبي، عن أبي عثمان، قال: قال بلال للنبيّ ﷺ: لا تسبقني بآمين.

٢٣٩٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا ابن

أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: صعد رسول الله ﷺ البيت وبلال خلفه، قال: وكنت شاباً فصعدت فاستقبلني بلال فقلت له: ما صنع رسول الله ﷺ ههنا قال: فأشار بيده أي صلَّى ركعتين.

٢٣٩٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وهو على ناقة لأسامة بن زيد فأناخ ـ يعني: بالكعبة ـ ثم دعا عثمان بن طلحة بالمفتاح فذهب يأتيه به، فأبت أمه أن تعطيه، فقال: لتعطينه أو يخرج بالسيف من صلبي، فدفعته إليه ففتح الباب فدخل ومعه بلال وعثمان وأسامة فأجافوا الباب عليهم ملياً، قال ابن عمر: وكنت رجلاً شاباً قوياً فبادرت الناس فبدرتهم فوجدت بلالاً قائماً على الباب فقلت: أين صلَّى رسول الله ﷺ؟ فقال: بين العمودين المقدمين. ونسيت أن أسأله: كم صلَّى؟.

[٢/٥٥٩] ـ حديث صُهيب رضي الله عنه

٢٣٩٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عجبتُ من قضاء الله للمؤمِن، إنَّ أمْرَ المؤمِنِ كُلَّهُ خيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلكَ إلا لِلْمُؤْمِنِ إنْ أصَابَتْهُ سَرَّاءُ فَشَكَرَ كانَ خَيْراً لَهُ، وَإنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ كَانَ خَيْراً لَهُ**».

٢٣٩٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ نُودُوا: يا أَهْلَ الجَنَّةِ إنَّ لَكُمْ عِنْدَ الله مَوْعِداً لم تَرَوْهُ فقالُوا: وما هُوَ ألَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنا، وَيُزَحْزِحْنا عَنَ النّارِ، وَيُدْخِلْنا الجَنَّةِ؟**». قال: «**فَيُكْشَفُ الحِجابُ**». قال: «**فَيَنْظُرُونَ إلَيْهِ فَوَالله ما أَعْطَاهُمُ الله شَيْئاً أَحَبَّ إلَيْهِمْ مِنْهُ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيادَةٌ﴾**». وقال مرة: «**إذا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ**».

٦/١٦ ٢٣٩٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، أن صهيباً كان يكنى أبا يحيى، ويقول: إنه من العرب، ويطعم الطعام الكثير، فقال له عمر: يا صهيب مالك تكنى أبا يحيى وليس لك ولد؟ وتقول إنك من العرب، وتطعم الطعام الكثير، وذلك

٢٣٩١٥ ـ يونس: ٢٦.

سرف في المال؟ فقال صهيب: إن رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى، وأما قولك في النسب فأنا رجل من النَّمِر بن قَاسِط من أهل الموصل، ولكني سُبيت غلاماً صغيراً قد غفلت أهلي وقومي، وأما قولك في الطعام فإن رسول الله ﷺ كان يقول: «خِيارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعامَ وَرَدَّ السَّلامَ». فذلك الذي يحملني على أن أطعم الطعام.

٢٣٩٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صُهَيب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى همس شيئاً لا أفهمه ولا يخبرنا به قال: «أَفَطِنْتُمْ لي؟». قلنا: نعم، قال: «إنِّي ذَكَرْتُ نَبيّاً مِنَ الأنبياءِ أُعْطِي جُنُوداً مِنْ قَوْمِهِ، فقال: مَنْ يُكافِئُ هؤلاءِ، أو من يَقومُ لهؤلاءِ أَوْ غَيْرَها مِنَ الكلام؟ فأوْحِيَ إليهِ أَنْ أَخْتَر لِقَوْمِكَ إحْدَى ثلاثٍ: إمَّا أَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ أَوِ الجُوعَ أو المْوتَ، فاسْتَشارَ قَوْمَهُ في ذَلِكَ فَقَالُوا: أنتَ نَبِيُّ الله فَكُلُّ ذلكَ إِلَيْكَ خِرْ لَنا، فَقامَ إلى الصَّلاةِ وكانوا إذا فَزِعُوا فَزِعُوا إلى الصَّلاةِ فَصَلَّى ما شَاءَ الله». قال: «ثم قال: أيْ ربِّ أما عدوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلا، أو الجوعِ فَلَا، وَلْكِن الموت، فَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ الموتُ فَمات منهم سبعونَ ألفاً فَهَمْسِي الذي تَرَوْنَ إني أقولُ: اللهمَّ بكَ أقاتِلُ وَبِكَ أُصاوِلُ ولا حَوْلَ ولا قُوَةَ إلا باللهِ».

٢٣٩٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا لقي العدوّ: «اللهمَّ بك أُحولُ وبِكَ أَصُولُ وبِكَ أُقاتِلُ».

٢٣٩٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه، قال: فقال لعمر: أما قولك اكتنيت وليس لك ولد، فإن رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى، فأما قولك فيك سرف في الطعام، فإن رسول الله ﷺ قال: «خَيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعامَ، أو الذِينَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ».

٢٣٩٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، قال: بينا رسول الله ﷺ قاعد مع أصحابه إذ ضحك فقال: «ألا تسألوني مم أضحك؟». قالوا: يا رسول الله، ومم تضحك؟ قال: «عجبتُ لأمْرِ المُؤْمِنِ، إنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ إنْ أَصابَهُ ما يُحِبُّ حَمِدَ اللهَ وكانَ

لَهُ خَيْر، وإنْ أَصَابَهُ ما يَكْرَهُ فَصبَرَ كانَ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحدٍ أَمْرُهُ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ إلا المُؤمِنِ». قال أبي: وحدثناه عفان أيضاً، حدثناه سليمان، حدثنا ثابت هذا اللفظ بعينه، وأراه وهم، هذا لفظ حماد، وقد حدثنا قال: حدثنا سليمان، حدثنا ثابت نحواً من لفظ عبد الرحمن، عن سليمان، وذلك من كتابه قرأه علينا.

٦/١٧ ٢٣٩٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، أن رسول الله ﷺ قال: «كانَ مَلِكٌ فيمنْ كانَ قَبْلَكُمْ وكانَ لَهُ ساحِرٌ فَلَمّا كبرَ السّاحِرُ قالَ لِلْمَلِكِ: إنّي قَدْ كَبِرتْ سِنّي وَحَضَرَ أَجَلِي فادْفَعْ إليَّ غُلاماً فَلأعَلِّمْهُ السِّحْرَ، فَدَفَعَ إلَيْهِ غُلاماً فكانَ يُعَلِّمُهُ السِّحْرَ، وكانَ بَيْنَ السّاحِرِ وَبَيْنَ المَلِكِ راهِبٌ فأتى الغُلامُ على الرّاهِبِ فَسَمِعَ مِنْ كَلامِهِ فَأَعْجَبَهُ نَحْوَهُ وكلامُهُ، فكانَ إذا أتى السّاحِرُ ضَرَبَهُ وقالَ: ما حَبَسَكَ؟ وإذا أتى أَهْلَهُ ضَرَبُوهُ وقالوا: ما حَبَسَكَ؟ فشكا ذلك إلى الراهِبِ فقال: إذا أرادَ السّاحِرُ أنْ يَضْرِبَكَ فَقل: حَبَسَني أَهْلِي، وإذا أرادَ أَهْلُكَ أَنْ يَضْرِبُوكَ فَقُلْ: حَبَسَني السّاحِرُ». وقال: «فبينما هُوَ كَذَلِكَ إذ أتى ذاتَ يومٍ على دابةٍ فَظيعَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَدْ حَبَسَتِ النّاس فلا يستطيعونَ أنْ يَجُوزَوا فقالَ: اليَوْمَ أَعْلَمُ أَمْرُ الرّاهِبِ أَحَبُّ إلى الله أَمْ أَمْرُ السّاحِرِ؟ فأَخذَ حَجراً فقال: اللهمَّ إنْ كانَ أَمْرُ الراهِبِ أَحَبَّ إليكَ وَأَرْضَى لَكَ مِنْ أَمْرِ السّاحِرِ فَاقتِلْ هٰذِهِ الدَّابَّة، حَتّى يَجُوزَ النّاسُ وَرَمَاهَا فَقتَلَها، وَمَضَى النّاسُ، فَأَخبَرَ الرّاهِبَ بذلِكَ فقال: أَيْ بُنَيْ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنِي وإنّكَ سَتُبْتَلَى فَإِنْ ابْتُلِيتَ فَلا تَدُلَّ عَلَيَّ، فكانَ الغُلامُ يُبْرِىء الأَكْمَهَ وَسَائِرَ الأَدْواءِ وَيَشْفِيهِمْ، وكانَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ فَعَمِيَ، فَسَمِعَ بِهِ فَأَتَاهُ بِهدايا كَثِيرَةٍ فقال: اشْفِنِي وَلَكَ ما هٰهُنا أَجْمَعُ، فقال: ما أَشْفِي أنا أَحداً، إنّما يَشْفِي الله عَزَّ وَجَلَّ، فإنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِهِ دَعْوتُ الله فَشَفَاكَ، فآمَنَ فَدَعَا الله لَهُ فَشَفاهُ، ثُمْ أتى المَلِكَ فَجَلَسَ مِنْهُ نَحْوَ ما كانَ يَجْلِسُ، فقالَ لَهُ المَلِكُ: يا فلانُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ، فقال: رَبِّي، قال: أنا، قال: لا وَلٰكِنْ رَبِّي وَرَبُّكَ الله، قال: أوَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: نَعَمْ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حتى دَلَّهُ على الغُلامِ، فَبَعَثَ إلَيْهِ فقال: أَيْ بُنَيَّ قد بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ أَنْ تُبْرِىءَ الأَكْمَهَ والأَبْرَصَ وَهٰذِهِ الأَدْواءَ؟ قالَ: ما أَشْفِي أنا أَحداً ما يَشْفِي غَيْرُ الله عَزَّ وَجَلَّ، قال: أنا، قالَ: لا، قالَ: أَوَ لَكَ رَبٌّ غيْرِي؟ قالَ: نَعَمْ رَبِي وَرَبُّكَ الله، فآخَذَهُ أيضاً بالعَذَابِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتّى دَلَّ عَلى الراهِبِ فأُتِي بالرّاهِبِ، فقال: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فأبى، فَوَضَعَ المنشار في مَفْرِقِ رَأسِهِ حَتّى وَقَعَ شِقّاهُ، وَقَالَ لِلأَعْمَى: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبى فَوَضَعَ المِنشارَ في مَفْرِقِ رَأسِهِ

حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ في الأَرْضِ ، وقَالَ لِلْغُلامِ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فأَبَى فَبَعَثَ بِهِ مَعَ نَفَرٍ إلى جَبَلِ كَذَا وكَذَا فقال: إذا بَلَغتُمْ ذُرْوَتَهُ فإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وإلا فَدَهْدِهُوهُ مِنْ فَوْقِهِ، فذَهَبُوا بِهِ فَلَمَّا عَلَوْا بِهِ الجَبَلَ قَالَ: اللهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِما شِئْتَ، فَرَجَفَ بِهِمْ الجَبَلُ فَدُهْدِهُوا أجْمَعُونَ، وَجَاءَ الغُلامُ يَتَلَمَّسُ حَتَّى دَخَلَ على المَلِكِ فقالَ: ما فَعَلَ أصْحابُكَ؟ فقالَ: كَفانِيهِمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَبَعَثَهُ مَعَ نَفَرٍ في قُرْقُورٍ فقال: إذا لَجَجْتُمْ بِهِ البَحْرَ فإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وإلا فَغَرِّقُوهُ، فَلَجَّجُوا بِهِ البَحْرَ، فَقَالَ الغُلامُ: اللهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِما شِئْتَ فَغَرِقُوا أجْمَعُونَ، وَجاءَ الغُلامُ يَتَلَمَّسُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى المَلِكِ، فَقَالَ: ما فَعَلَ أصحابُكَ قال: كَفانِيهِمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، ثم قالَ لِلْمَلِكِ : إنَّكَ لَسْتَ بقاتلي حَتَّى تَفْعَلَ ما آمُرُكَ بِهِ، فإنْ أنْتَ فَعَلْتَ ما آمُرُكَ بِهِ قَتَلْتَني وَإلا فإنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ قَتْلِي. قال: وما هُوَ؟ قال: تَجْمعُ النَّاسَ في صَعِيدٍ ثُمَّ تَصْلُبُنِي على جِذْعٍ فَتَأْخُذُ سَهْماً مِنْ كِنانتي ثُمَّ قُلْ: بِسمِ اللهِ رَبِّ الغُلامِ ، فإنَّكَ إذا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي، فَفَعَلَ وَوَضَعَ السَّهْمَ في كَبِدِ قَوْسِهِ ثُمَّ رَمَى فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ رَبِّ الغُلامِ فَوَضَعَ السَّهْمَ في صُدْغِهِ فَوَضَعَ الغُلامُ يَدَهُ على مَوْضِعِ السَّهْمِ ومات، فقالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِرَبِّ الغُلامِ ، فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: أرأيتَ ما كُنْتَ تَحْذَرُ؟ فَقَدْ وَاللهِ نَزَلَ بِكَ قَد[1] قرأ النَّاسِ كُلُّهُمْ فأَمَرَ بِأفواهِ السِّكَكِ فَخُدِّدَتْ فِيها الأخْدُودُ وأضْرِمَتْ فيها النِّيرانُ، وقال: مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ فَدَعُوهُ وإلا فَأَقْحِمُوهُ فيها». قال: «فكانوا يتعادَوْنَ فيها وَيَتَدافَعُونَ فجاءَتْ امرأة بابنٍ لها تُرْضِعُهُ فكأنَّها تقاعَسَتْ أنْ تَقَعَ في النَّارِ فقالَ الصَّبِيُّ: يا أُمَّهْ اصْبِرِي، فإنَّكِ عَلى الحَقِّ».

[٧٦٩] ـ حديث امرأة كعب بن مالك رضي الله تعالى عنها

٢٣٩٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد ٦/١٨ ابن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أمه، وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ ينهي أن يُنتبذ التمر والزبيب جميعاً، وقال: «انْتَبِذْ كُلَّ واحِدٍ مِنْهَا وَحْدَهُ».

٢٣٩٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا روح،

---

(١) في الأصل: قر.

٢٠٣ ـ أم الطفيل أمرأة أُبي بن كعب سيد القراء. الإصابة ج رابع ١٣٦٤/٤٧٠.

حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أمه: أن أم مُبَشِّرٍ دخلت على رسول الله ﷺ في وجعه الذي قبض فيه فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله ما تتهم بنفسك فإن لا أتهم إلا الطعام الذي أكل معك بخيبر، وكان ابنها مات قبل النبيّ ﷺ وقال: «وأنا لا أَتَّهِمُ غَيْرَهُ هذا أوانُ قَطْعِ أَبْهَرِي[1]».

[٧٧٠] ـ مسند فضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه

٢٣٩٨٩ ـ **حدثنا** أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يحيى بن إسحاق، عن ثُمامة، قال: خرجنا مع فُضالة بن عبيد إلى أرض الروم وكان عاملاً لمعاوية على الدَّرب فأصيب ابن عم لنا فصلّى عليه فضالة، وقام على حفرته حتى واراه، فلما سوّينا عليه حفرته قال: اخفوا عنه، فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بتسوية القبور.

٢٣٩٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق، عن فضالة الأنصاري، سمعته يحدث أن رسول الله ﷺ خرج عليهم في يوم كان يصومه فدعا بإناء فيه ماء فشرب فقلنا: يا رسول الله، إن هذا اليوم كنت تصومه قال: «أَجَلْ وَلٰكِنْ قِئْتُ».

٢٣٩٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني ثمامة بن شُفَيٍّ الهَمْدانِي، قال: غزونا أرض الروم، وعلى ذلك الجيش فضالة بن عبيد الأنصاري، فذكر الحديث فقال فضالة: خففوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسوية القبور.

---

(١) الأبهر: عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به، فإذا انقطع لم تكن معه حياة.

[٧٧٠] ـ فضالة بن عبيد بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. أبو محمد أمه عقبة بنت محمد بن عقبة بن الجلاح الأنصارية أسلم قديماً ولم يشهد بدراً وشهد أحد فما بعدها وشهد فتح مصر والشام قبلها ثم سكن الشام وولي الغزو ـ ولاه معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء وذلك لمشورة أبي الدرداء. وكان ممن بايع تحت الشجرة مات في خلافة معاوية وكان معاوية ممن حمل سريره وكان معاوية استخلفه على دمشق في سفر سافرها وقيل في قومه غير ذلك. كان أباه شاعراً وله ذكر في حرب الأوس والخزرج وكان يسبق الخيل ويضرب الحجر بالحجر بالرملة فيوري النار. الإصابة ثالث ٢٠٦/٦٩٩٢.

٢٣٩٩٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، قال: أخبرني أبو هانئ حميد بن هانيء، عن عمرو بن مالك الجَنْبيّ[1]، حدثني أنه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله ﷺ يقول: سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو في الصلاة ولم يذكر الله عز وجل، ولم يصل على النبيّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «عَجِلَ هذا» ثم دعاه فقال له ولغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ».

٢٣٩٩٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة قال: أخبرني أبو هانيء، عن عمرو بن مالك، حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس خَرَّ رجالٌ من قامتهم في الصلاة لما بهم من الخَصَاصَةِ، وهم من أصحاب الصفة، حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء مجانين فإذا قضى رسول الله ﷺ الصلاة انصرف إليهم، فقال لهم: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ لأَحْبَبْتُمْ لَوْ أَنَّكُمْ تَزْدَادُونَ حَاجَةً وَفاقَةً» قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذٍ.

٢٣٩٩٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة وابن لهيعة، قالا: أخبرنا أبو هانيء بن هانيء، عن علي بن رباح، عن فضالة بن عبيد، قال: أُتي النبيّ ﷺ بِقلادة فيها ذهب وخرز تباع وهي من الغنائم، فأمر النبيّ ﷺ بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ». ٦/١٩

٢٣٩٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة قال: أخبرني أبو هانيء، عن أبي علي الجَنْبيّ[1] عن فضالة بن عبيد الله، عن رسول الله ﷺ قال: «يُسَلِّم الرَّاكِبُ على الماشِي وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ».

٢٣٩٩٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح، قال أخبرني أبو هانيء الخولاني أن عمرو بن مالك الجَنْبِي[1]،

---

(١) في الأصل: الجَبني وهو خطأ.

أخبره أنه سمع فضالة، يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ ماتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هٰذِهِ المراتِبِ بُعِثَ عَلَيْها» قال حيوة: يقول: رباط حج أو نحو ذلك.

وحدثناه عبد الله قال: قال أبي: وحدثناه الطالقاني في هذا الإسناد، عن ابن المبارك قال: «يُسَلِّمُ الفارسُ على الماشِي، والماشِي على القائِمِ، وَالقَلِيلِ عَلى الكَثِيرِ».

٢٣٩٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، قال: أخبرني أبو هانيء، أن أبا علي عمرو بن مالك الجَنْبِيَّ(١) مثله.

٢٣٩٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، قال: أخبرني أبو هانيء أن أبا علي عمرو بن مالك الجَنْبِيَّ(١)، حدثه فضالة بن عبيد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ثلاثَةٌ لا تسألْ عَنْهُمْ، رَجُلٌ فارَقَ الجَماعَةَ وَعَصَى إمَامَهُ وَماتَ عاصِياً، وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبِقَ فَماتَ، وَامْرَأَةٌ غابَ عَنْها زَوْجُها قَدْ كَفاها مُؤْنَةَ الدّنيا فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ، فَلا تَسْأَلْ عَنْهُمْ، وَثلاثَةٌ لا تَسْأَلْ عَنْهُمْ، رَجُلٌ نازَعَ الله عَزَّ وَجَلَّ رِداءَهُ فَإنَّ رِداءَهُ الكِبْرِياءُ وَإزارُهُ العِزَّةُ، وَرَجُلٌ شَكَّ فِي أَمْرِ الله، وَالقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ الله».

٢٣٩٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، قال أخبرني أبو هانيء، أن أبا علي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إلَى الإسْلامِ وَكانَ عَيْشُهُ كفافاً وَقَنِعَ».

٢٤٠٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة وابن لهيعة، قالا: أنبأنا أبو هانيء، أن أبا علي الجَنْبِيَّ(١)، حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد، يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ ماتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هٰذِهِ المراتبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٤٠٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمر بن علي المقدَّمي قال: سمعت حجاجاً، يذكر عن مكحول، عن عبد الرحمن بن مُحَيْرِيز، قال: قلت لفضالة بن عبيد: أرأيت تعليق يد السارق في العنق أمن السنة؟ قال: نعم، رأيت

---

(١) في الأصل: الجبني.

رسول الله ﷺ أُتي بسارق فأمر به فقطعت يده، ثم أمر بها فعلقت في عنقه. قال حجاج: وكان فضالة ممن بايع تحت الشجرة. قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: قلت ليحيى بن معين: سمعت من عمر بن علي المقدمي شيئاً؟ قال: أي شيء كان عنده؟ قلت: حديث فضالة بن عبيد في تعليق اليد؟ فقال: لا، حدثنا به عفان، عنه.

٢٤٠٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطالقاني، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن فضالة بن عبيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «**للهُ أَشَدُّ أُذْناً إلى الرَّجُلِ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ مِنْ صاحِبِ القَيْنَةِ إلَى قَيْنَتِهِ**».

٢٤٠٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أنبأنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق، عن حنش، عن فضالة بن عبيد: أن رسول الله ﷺ أصبح صائماً فدعا بشراب، فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله ألم تصبح صائماً؟ قال: «**بَلى، وَلٰكِنْ قِئْتُ**».

٢٤٠٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني أبو هانيء، عن أبي علي، عن فضالة بن عبيد، أن رسول الله ﷺ قال: «**يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ على الماشي، والماشي على القَاعِدِ، والقليلُ على الكثيرِ**». ٦/٢٠

٢٤٠٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، قال: أخبرني أبو هانيء الخولاني، أن عمرو بن مالك الجُنْبِيَّ[1]، أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد، يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ ماتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هٰذِهِ المراتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» قال حيوة: يقول: رباط أو حج أو نحو ذلك.

---

(١) في الأصل: الجبني.

٢٤٠٠٦ ـ **وبهذا** الإسناد عن فضالة بن عبيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ، إلَّا الَّذِي ماتَ مُرَابطاً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ يَنْمُو عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَأْمَنُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ» قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «المجاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ للهِ» أو قال: «في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٤٠٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصَّعبَة، عن حنش، عن فضالة بن عبيد، أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ شابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ نُوراً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فقال رجل عند ذلك: فإن رجالاً ينتفون الشيب؟ فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفْ نُورَهُ».

٢٤٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بـن عمرو، حدثنا رشدين، قال: حدثني معاوية بن سعيد التجيبي، عمن حدثه، عن فضالة بن عبيد، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «العَبْدُ آمِنٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ما اسْتَغْفَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٤٠٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بـن عمرو، حدثنا رشدين، قال: حدثني ابن هانيء الخولاني، أن عمرو بن مالك، حدثه أنه سمع فضالة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إلا المرابِطُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُجْرَى عَلَيْهِ أَجْرُهُ حَتَّى يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيُوفَّى فِتْنَةَ الْقَبْرِ».

٢٤٠١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد الحضرمي، حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بـن عبيد، أن فضالة بن عبيد الأنصاري، كان يقول: غزونا مع النبيّ ﷺ غزوة تبوك فجهد بالظَّهْرِ جهداً شديداً، فشكوا إلى النبيّ ﷺ ما بظهرهم، من الجهد، فتحيَّن بهم مَضِيقاً فسار النبي ﷺ فيه فقال: «مُرُّوا بسم اللهِ» فمروا الناس عليه بظهرهم، فجعل ينفخ بظهرهم «اللهمَّ احْمِلْ عَلَيْها في سَبِيلِكَ. إِنَّكَ تَحْمِلُ على القَوِيِّ وَالضَّعِيفِ، وَعَلَى الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ فِي البَرِّ وَالْبَحْرِ» قال: فما بلغنا المدينة حتى جعلت تنازعنا أَزِمَّتها قال فضالة: هذه دعوة النبيّ ﷺ على

القوي والضعيف، فما بال الرطب واليابس، فلما قدمنا الشام غزونا غزوة قُبرس في البحر، فلما رأيت السفن في البحر وما يدخل فيها، عرفت دعوة النبيِّ ﷺ.

٢٤٠١١ ـ **حدثنا** علي بن بحر، حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن مَيْسَرة مولى فضالة، عن فضالة بن عبيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «**للهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدُّ أُذناً للرَّجُلِ الحَسَنِ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ القَيْنَةِ إلَى قَيْنَتِهِ**».

٢٤٠١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا أبو بكر يعني: ابن أبي مريم ـ، عن الأشياخ، عن فضالة بن عبيد الأنصاري، قال: علمني النبيُّ ﷺ رُقية وأمرني أن أرقي بها من بدا لي قال: «**قُلْ: رَبُّنا الله الذي فِي السَّماءِ، تَقَدَّسَ إسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّماءِ وَالأَرْضِ، اللهمَّ كما أَمْرُكَ فِي السَّماءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا فِي الأَرْضِ، اللهم رَبَّ الطَّيِّبينَ اغْفِرْ لَنَا حُوْبنا وَذُنُوبَنَا وَخَطَايَانَا، وَنَزِّلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلى ما بفلانٍ مِنْ شَكْوَى فَيَبْرَأُ**» قال: «**وقلْ ذلكَ ثَلاثاً ثُمَّ تَعَوَّذْ بِالمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلاث مرات**».

٢٤٠١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا ٦/٢١ عبد الله، قال: أنبأنا ليث، قال: أخبرني أبو هانيء الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبيِّ[(١)]، قال: حدثني فضالة بن عبيد، قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «**ألا أُخْبِرُكُمْ بالمُؤْمِنِ؟ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلى أَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُجاهِدُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ في طاعَةِ الله، وَالمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخطايا وَالذُّنوبَ**».

٢٤٠١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، أن أبا علي الهَمْداني، أخبره أنه رأى فضالة بن عبيد أمر بقبور المسلمين فسوّيت بأرض الروم، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**سَوُّوا قُبورَكُمْ بالأَرْضِ**».

---

(١) في الأصل: الجبني.

٢٤٠١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن رجل، عن فضالة بن عبيد: أنهم كانوا مع النبيِّ ﷺ في غزوة قال: وفينا مملوكين فلا يقسم لهم.

٢٤٠١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد، قال: أنبأنا سفيان ومحمد بن كثير أخو سليمان بن كثير، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن رجل، عن أبيه، عن فضالة بن عبيد: أنهم كانوا مع النبيِّ ﷺ في غزاة قال: وفينا مملوكين فلا يقسم لهم.

٢٤٠١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم ويونس، قالا: حدثنا ليث بن سعد، قال هاشم: حدثنا سعيد بن يزيد أبو شجاع وقال يونس: عن سعيد بن سويد أبي شجاع الحِمْيرِي، عن خالد بن أبي عمران، قال يونس: المعافِري، عن حنش الصنعاني، عن فضالة بن عبيد الأنصاري، قال: اشتريت قِلادة يوم فتح خيبر باثني عشر ديناراً فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر ديناراً، فذكرت ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «لا تُباعُ حَتَّى تُفْصَلَ».

٢٤٠١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن اسحاق، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق مولى تجيب، عن حنش، عن فضالة بن عبيد بن ناقد الأنصاري، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في يوم كان يصومه قال: فدعا بماء فشرب، فقلنا له: والله يا رسول الله إن كان هذا اليوم كنت تصومه؟ قال: «أَجَلْ، وَلٰكِنِّي قِئْتُ».

٢٤٠١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعمر بن بشير، قال: حدثنا عبد الله، أنبأنا رشدين بن سعد، قال: حدثني أبو هانيء الخولاني، عن عمرو بن مالك الجَنْبيِّ[(١)]، أن فضالة بن عبيد، وعبادة بن الصّامت حدثاه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كانَ يَوْمَ القِيامَةِ، وَفَرَغَ الله تعالى مِنْ قَضاءِ الخَلْقِ فَيَبْقَى رَجُلانِ فَيُؤْمَرُ بهما إلى النّارِ فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُما فَيَقُولُ الجَبَّارُ تَبارَكَ اسْمُهُ: رُدُّوهُ

(١) في الأصل: الجبني.

فَيَرُدّوهُ، فيقالُ لَهُ: لِمَ التفتَّ؟ ـ يعني: ـ فيقولُ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَني الجَنَّةَ» قال: «فَيُؤْمَرُ به إلى الجَنَّةِ» قال: «فيقولُ: لَقَدْ أَعْطاني رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى لَوْ أَني أَطْعَمْتُ أَهْلَ الجَنَّةِ ما نَقَصَ ذلك مِمَّا عِنْدي شيئاً» قالا: وكان رسول الله ﷺ إذا ذكره يرى السرور في وجهه.

٢٤٠٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، قال: أنبأنا ٦/٢٢ عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ قال: أنبأنا حيوة بن شريح، قال: أخبرني أبو هانيء الخولاني، أنه سمع عمرو بن مالك الجنبيَّ[١]، يقول: سمعت فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المُجاهِدُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٤٠٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا المفضل بن فضالة قال: حدثني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن أبي حبيب، أنه أخبره عن أبي مرزوق، عن حنش الصنعاني، عن فضالة بن عبيد الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان صائماً فقاء فأفطر.

٢٤٠٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثني رشدين بن سعد، عن حميد أبي هانيء الخولاني، عن عمرو بن مالك، عن فضالة بن عبيد، أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع: «ألا أُخْبِرُكُمْ مَنِ المُسْلِمُ؟ مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُؤْمِنُ؟ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ على أَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالمُهاجِرُ؟ مَنْ هَجَرَ الخطايا والذُّنوبَ، والمُجاهِدُ؟ مَنْ جاهَدَ نفسَهُ في طاعَةِ الله عزَّ وَجَلَّ».

٢٤٠٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن الجُلاح أبي كثير، قال: حدثني حنش الصنعاني، عن فضالة بن عبيد، قال: كنا مع رسول الله ﷺ يوم خيبر فبايع اليهود

---

(١) في الأصل: الجبني.

الأوقية الذهب بالدينارين والثلاثة، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إلَّا وَزْناً بِوَزْنٍ».

٢٤٠٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرني الجَريري، عن عبد الله بن بُريدة، أن رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه وهو يمد ناقة له فقال: إني لم آتك زائراً إنما أتيتك لحديث بلغني عن رسول الله ﷺ رجوت أن يكون عندك منه علم، فرآه شَعِثاً فقال: مالي أراك شعثاً وأنت أمير البلد؟ قال: إن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير من الأُرْفَةِ(١) ورآه حافياً فقال: ما لي أراك حافياً قال: إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نحتفي أحياناً.

[٧٧١] ـ حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري رضي الله عنه

٢٤٠٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا النُّهاس بن قَهْم أبو الخطاب، عن شداد أبي عمار الشامي، قال: قال عوف بن مالك: يا طاعون خذني إليك، قال: فقالوا: أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) الأرْفَة: الحد بين الأرضين، وقد استعملت هنا ضدَّ الشعث، فلعله أصابها تصحيف؟!

[٧٧١]ـ عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي. مختلف في كنيته قيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو محمد وغير ذلك. أسلم عام خيبر. ونزل حمص. شهد الفتح وكانت معه راية أشجع. سكن دمشق وآخى النبيُّ ﷺ بينه وبين أبي الدرداء وعن الشعبي عن سويد بن غفله قال:
لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب فقال: أن رجلاً من المسلمين صنع بي ما ترى وهو مشجوج مضروب فغضب عمر غضباً شديداً وقال لصهيب: انطلق فانظر من صاحبه فائتني به فانطلق فإذا به عوف بن مالك فقال: إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضباً شديداً فائت معاذ بن جبل فكلمه فإني أخاف أن يعجل عليك فلما قضى عمر الصلاة قال: أجئت بالرجل؟ قال: نعم، فقام معاذ فقال: يا أمير المؤمنين إنه عوف بن مالك فاسمع منه. ولا تعجل عليه فقال له عمر: ما لك ولهذا؟ قال: رأيته يسوق بامرأة مسلمة على حمار فنخس بها لتصرع فلم تصرع فدفعها فصرعت فغشيها أو أكب عليها قال: فلتأتني المرأة فلتصدق ما قلت. فأتاها عوف فقال له أبواها وزوجها: ما أردت إلى هذا فضحتنا فقالت المرأة: والله لأذهبن معه فقالا: فنحن نذهب عنك فأتيا عمر فأخبراه بمثل قول عوف فأمر عمر باليهودي فصلب وقال: ما على هذا صالحناكم قال سويد: فذلك اليهودي أول مصلوب رأيته في الإسلام. مات سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك الإصابة ٤٣/٦١٠١.

«ما عُمِّرَ المسلمُ كانَ خَيْراً لَهُ؟» قال: بلى، ولكني أخاف ستاً: إمارة السفهاء، وبيع الحُكم، وكثرة الشُّرَط، وقطيعة الرحم، ونشؤواً يُنَشُّؤونَ يتخذون القرآن مزامير، وسفك الدم.

٢٤٠٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا سفيان بن حسين، عن هشام بن يوسف، عن عوف بن مالك، قال: استأذنت على النبيِّ ﷺ فقلت: أدخل كلي أو بعضي؟ قال: «ادْخُلْ كُلَّكَ» فدخلت عليه، وهو يتوضأ وضوءاً مَكِيْثاً، فقال لي: «يا عَوْفَ بنَ مالِكٍ ستاً قَبْلَ السّاعَةِ: مَوْتُ نَبيِّكُمْ خذ إحْدى، ثم فَتْحُ بَيْتِ المقدس، ثم مَوْتٌ يأخُذُكُمْ تُقْعَصُونَ فِيهِ كما تُقْعَصُ الغَنَمُ، ثم تَظْهَرُ الفِتَنُ وَيَكْثُرُ المالُ حَتّى يُعْطَى الرَّجُلُ الواحِدُ مائَةَ دِينارٍ فَيَسْخَطُها، ثم يأتِيكُمْ بَنُو الأصْفَرِ تَحْتَ ثمانِينَ غايَةً تَحْتَ كُلِّ غايَةٍ اثنا عَشَرَ ألْفاً».

٢٤٠٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا الضّحاك بن عثمان، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج، قال: دخل عوف بن مالك هو وذو الكلاع مسجد بيت المقدس. فقال له عوف: عنك أم عمك[1] فقال ذو الكلاع: أما إنه من خير أو من أصلح الناس، فقال عوف: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَقُصُّ إلا أمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ».

٢٤٠٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، قال: أنبأنا النهاس، عن شداد أبي عمار، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: يا طاعون خذني إليك، قالوا: لم تقول هذا؟ أليس سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ المؤْمِنَ لا يَزيدُهُ طولُ العُمْرِ إلا خَيْراً؟» قال: بلى، فذكر مثل حديث وكيع. ٦/٢٣

٢٤٠٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، عن معاوية بن صالح، عن أزهر ـ يعني: ابن سعيد ـ، عن ذي الكلاع، عن عوف بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «القُصّاصُ ثلاثةٌ: أمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتالٌ».

(١) أي عنك أو عن عمك الذي تقصه؟

٢٤٠٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية، عن حبيب بن عبيد، قال: حدثني جُبير بن نَفير، عن عوف، قال: رأيت رسول الله ﷺ صَلّى على ميت، ففهمت من صلاته عليه: «اللهم اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نَزْلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بالماءِ والثلج وَالبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الخطايا كما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ داراً خيراً من دارِهِ وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجَةً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ وَنَجِّهِ مِنَ النّارِ، وقِـهِ عَذابَ القَبْرِ».

٢٤٠٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عُريب، عن كثير بن مرَّة الحضرمي، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه العصا وفي المسجد أَقْناءٌ معلَّقة فيها قِنْوٌ فيه حَشَفٌ، فغمز القنو بالعصا التي في يده قال: «لو شاءَ رَبُّ هٰذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْها إنَّ رَبَّ هٰذِهِ الصَّدَقَةَ لَيَأْكُلُ الحَشَفَ يَوْمَ القِيامَةِ» قال: ثم أقبل علينا، فقال: «أما والله يا أَهْلَ المدينةِ لَتَدَعُنَّها أَرْبَعينَ عاماً لِلْعَوافي» قال: فقلت: الله أعلم ـ قال: يعني الطير والسباع ـ قال: وكنا نقول: إن هذا للذي تسميه العجم، هي الكراكي.

٢٤٠٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا محمد بن أبي المليح الهذلي، قال: حدثني زياد بن أبي المليح، عن أبيه، عن أبي بُردة، عن عوف بن مالك الأشجعي: أنه كان مع النبيِّ ﷺ في سفر، فسار بهم يومهم، أجمع، لا يحل لهم عقدة، وليلته جمعاء لا يحل عقدة، إلا لصلاة حتى نزلوا أوسط الليل، قال: فرقب رجل رسول الله ﷺ حين وضع رحله، قال: فانتهيت إليه فنظرت، فلم أر أحداً إلا نائماً ولا بعيراً إلا واضع جرَانُه نائماً، قال: فتطاولت فنظرت حيث وضع النبيِّ ﷺ رحله فلم أره في مكانه فخرجت أتخطى الرِّحال، حتى خرجت إلى الناس، ثم مضيت على وجهي في سواد الليل، فسمعت جرساً فانتهيت إليه، فإذا أنا بمعاذ بن جبل والأشعري فانتهيت إليهما، فقلت: أين رسول الله ﷺ؟ فإذا هزيز كهزيز الرَّحا، فقلت: كان رسول الله ﷺ عند هذا الصوت، قالا: اقعد اسكت،

فمضى قليلاً فأقبل حتى انتهى إلينا،فقمنا إليه، فقلنا: يا رسول الله، فزعنا إذ لم نرك، واتبعنا أثرك، فقال: «إِنَّهُ أتاني آتٍ مِنْ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الجَنَّةِ، وَبَيْنَ الشَّفاعَةِ، فاخْتَرْتُ الشَّفاعَةَ» فقلنا: نذكرك الله والصحبة ألا جعلتنا من أهل شفاعتك؟ قال: «أَنْتُمْ مِنْهُمْ» ثم مضينا فيجيء الرّجل والرجلان فيخبرهم بالذي أخبرنا به فيذكرونه الله والصحبة إلاّ جعلهم من أهل شفاعته،فيقول: «فإِنَّكُمْ مِنْهُمْ» حتى انتهى الناس فأضبُّوا عليه، وقالوا: اجعلنا منهم قال: «فإِنّي أُشْهِدُكُمْ أَنَّها لِمَنْ ماتَ مِنْ أُمّتي لا يُشْرِكُ بالله شيئاً».

٢٤٠٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق وعلي بن إسحاق، قالا: حدثنا ابن مبارك، قال: أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لُقيط، عن مالك بن هِدَم، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: غزونا وعلينا عمرو بن العاص فأصابتنا مَخْمَصَةٌ فمروا على قوم قد نحروا جزوراً، فقلت: أعالجها لكم على أن تطعموني منها شيئاً؟ وقال إبراهيم: فتطعمون منها، فعالجتها ثم أخذت الذي أعطوني، فأتيت به عمر بن الخطاب فأبى أن يأكله، ثم أتيت به أبا عبيدة بن الجراح، فقال: مثل ما قال عمر بن الخطاب، فأبى أن يأكل، ثم أني بعثت إلى رسول الله ﷺ بعد ذلك في فتح مكة فقال: «أَنْتَ صاحِبُ الجَزُورِ؟» فقلت: نعم يا رسول الله لم يزدني على ذلك. ٦/٢٤

٢٤٠٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، قال: أنبأنا عبيد الله بن عمرو الزرقي، عن إسحاق بن راشد، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عوف بن مالك، قال: أتيت رسول الله ﷺ بتبوك من آخر السحور وهو في فسطاط أو قال: قبة من آدم قال: فسألت، ثم استأذنت، فقلت: أدخل؟ فقال: «ادْخُلْ» قلت: كلّي قال: «كُلُّكَ» قال: فدخلت وإذا هو يتوضأ وضوءاً مكيثاً[1].

٢٤٠٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن سوّار، قال: حدثنا

(١) في الأصل: مكيثاً. والتصحيح من مسند أحمد والنهاية لابن الأثير، والمكيث: البطيء المتأني.

ليث، عن معاوية، عن عمرو بن قيس الكندي، أنه سمع عاصم بن حميد، يقول: سمعت عوف بن مالك، يقول: قمت مع رسول الله ﷺ فبدأ فاستاك ثم توضأ، ثم قام يصلي وقمت معه، فبدأ فاستفتح البقرة لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف يتعوّذ، ثم ركع فمكث راكعاً بقدر قيامه، يقول في ركوعه: «سبحانَ ذِي الجَبَرُوتِ وَالمَلَكوتِ وَالكِبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ» ثم قرأ آل عمران، ثم سورة، ففعل مثل ذلك.

٢٤٠٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أنبأنا عبد الله، قال: أخبرني عبد الرحمن بن بريد بن جابر، قال: حدثني زريق مولى بني فزارة، عن مسلم بن قَرَظة وكان ابن عم عوف بن مالك، قال: سمعت عوف بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خِيارُ أئِمَّتِكُم مَنْ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرارُ أَئِمَّتِكُمْ الذينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ» قلنا: يا رسول الله، أفلا نُنابذهم عند ذلك؟ قال: «لا ما أقامَوا لكمُ الصَّلاةَ، ألا وَمَنْ وُلِّيَ عَلَيْهِ أمِيرٌ والٍ فرآهُ يأتي شيئاً مِنْ مَعْصِيَةِ الله فَلْيُنْكِرْ ما يأتي مِنْ مَعْصِيَةِ الله وَلا يَنْزِعَنَّ يَداً مِنْ طاعَةٍ».

٢٤٠٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيوة، قال: أنبأنا بقية بن الوليد، قال: حدثني بحِير بن سعيد[1]، عن خالد بن مِعْدان، عن جُبير بن نفير، عن عوف بن مالك أنه قال: إن رسول الله ﷺ قام في أصحابه فقال: «الفَقْرَ تَخافُونَ أوِ العِوَزَ أو تهمكم الدّنيا فإنَّ الله فاتحٌ لَكُمْ أرْضَ فارِسَ وَالرُّومِ وَتُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدّنيا صَبّاً حَتّى لا يُزيغَنَّكُمْ بَعْدِي إنْ أزاغَكُمْ إلا هِيَ».

٢٤٠٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح وإبراهيم بن أبي العباس، قالا: حدثنا بقية قال: حدثني بحِير بن سعيد[2]، عن خالد بن معدان،

---

(١) في الأصل: سعد. والتصحيح من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٤.

(٢) في الأصل: سعد، والتصحيح من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال / ٥٤.

عن سيف، عن عوف بن مالك، أنه حدثهم: أن النبيَّ ﷺ قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال رسول الله ﷺ: «رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ» فقال: «ما قُلْتَ؟» قال: قلت: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله يَلُومُ على العَجْزِ وَلٰكِنْ عَلَيْكَ بالكَيْس فإذا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ».

٢٤٠٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا ٦/٢٥ صفوان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، قال: انطلق النبيُّ ﷺ يوماً وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيد لهم فكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم رسول الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ اليَهُودِ، أَنْبأنا اثنا[1] عَشَرَ رَجُلاً يَشْهَدُونَ أَنَّهُ لا إِلٰهَ إلاّ الله وَأَنَّ محمداً رَسُولُ الله يُحْبِطُ الله عَنْ كُلِّ يهوديٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّماءِ الغَضَبَ الذي غَضِبَ عَلَيْهِ» قال: فأسكتوا ما جاء به منهم أحد، ثم رد عليهم فلم يجبه أحد، ثم ثلث فلم يجبه أحد، فقال: «أَبَيْتُمْ فَوَالله إنّي لأنا الحاشِرُ، وَأنا العاقِبُ، وأنا النَّبِيُّ المُصْطَفَى آمَنْتُمْ أَو كَذَّبْتُمْ» ثم انصرف وأنا معه، حتى إذا كدنا أن نخرج نادى رجل من خلفنا كما أنت محمد قال: فأقبل، فقال ذلك الرجل: أي رجل تعلمون فيكم يا معشر اليهود؟ قالوا: والله ما نعلم إنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك ولا أفقه منك ولا من أبيك قبلك، ولا من جدك قبل أبيك، قال: فإنّي أشهد له بالله أنه نبيّ الله الذي تجدونه في التوراة، قالوا: كذبت ثم ردوا عليه قوله، وقالوا فيه شراً، قال رسول الله ﷺ: «كَذَبْتُمْ لَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ أَمّا آنفاً فَتثنونَ عليهِ مِنَ الخَيْرِ ما أَثْنَيْتُمْ ولما آمَنَ أَكْذَبْتُمُوهُ وَقُلْتُم فيهِ ما قُلْتُمْ، فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ» قال: فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله ﷺ وأنا وعبد الله بن سلام وأنزل الله عز وجل فيه: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كانَ مِنْ عِنْدِ الله وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ على مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ الله لا يَهْدِي القَوْمَ الظّالِمِينَ﴾[2].

---

(١) هكذا في الأصل: أنبأنا اثنا وفي مجمع الزوائد رقم (١١٠٤٧) ومعجم الطبراني الكبير (١٨/٤٦) ومستدرك الحاكم (٣/٤١٥ ـ ٤١٦)، وابن جرير في تفسير (٢٦/١١ ـ ١٢) أروني اثني . . .»؟!.

(٢) الأحقاف: ١٠.

٢٤٠٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: أتيت النبيّ ﷺ فسلمت عليه فقال: «عَوْف؟» فقلت: نعم، فقال: «أدْخُلْ» قال: قلت: كلّي أو بعضي؟ قال: «بَلْ كُلُّكَ» قال: «اعْدُدْ يا عَوْفُ سِتّاً بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أوَّلُهُنَّ مَوْتي» قال: فاستبكيت حتى جعل رسول الله ﷺ يسكتني، قال: قلت: إحدى «والثانيةُ فَتْحُ بَيْتِ المقدِسِ» قلت: اثنين «والثالثةُ مَوْتانٌ يكونُ في أُمَّتي يأخُذُهُمْ مِثْلُ قُعاصِ الغَنم» قال: «ثلاثاً، والرابعةُ فتنةٌ تكونُ في أُمَّتي وعظمها. قل: أربعاً، والخامسةُ يفيضُ المالُ فيكم حتى إنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطى المائةَ دينارٍ فَيَتَسَخَّطُها. قل: خمساً، والسادسةُ: هُدْنَةٌ تكونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَني الأصْفَرِ فَيَسِيرونَ إليكُمْ على ثمانين غاية» قلت: وما الغاية؟ قال: «الرايةُ تَحْتَ كُلِّ رايةٍ اثنا عَشَرَ ألفاً. فُسطاطُ المسلمينَ يَوْمَئِذٍ في أرْضٍ يقالُ لها: الغُوطَةُ في مَدِينَةٍ يُقالُ لها: دِمَشْقُ».

٢٤٠٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن جُبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاء فيءٌ قسمه من يومه، فأعطى الآهِل حظين، وأعطى العزَب حظاً واحداً، فدعينا وكنت أدعىٰ قبل عمار بن ياسر، فدعيت فأعطاني حظين، وكان لي أهل، ثم دعا بعمار بن ياسر فأعطي حظاً واحداً، فبقيت قطعة سلسلة من ذهب، فجعل النبيّ ﷺ يرفعها بطرَف عصاه فتسقط، ثم رفعها وهو يقول: «كَيْفَ أنْتُم يَوْمَ يَكْثُرُ لَكُمْ مِنْ هٰذا».

٦/٢٦

٢٤٠٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نُفير، عن أبيه جبير، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: غزونا غزوة إلى طرف الشام فأمّر علينا خالد بن الوليد، قال فانضم إلينا رجل من أمداد حِمير فأوى إلى رِحلنا ليس معه شيء إلاّ سيف ليس معه سلاح غيره، فنحر رجل من المسلمين جَزوراً، فلم يزل يحتل حتى أخذ من جلده كهيئة المِجَنّ حتى بسطه على الأرض، ثم وقد عليه حتى جفّ فجعل له ممسكاً كهيئة الترس،

فقضي أن لقينا عدوّنا فيه أخلاط من الروم والعرب من قُضاعة، فقاتلونا قتالاً شديداً، وفي القوم رجل من الروم على فرس له أشقر، وسرج مُذَهَّب وَمِنْطَقة ملطَّخة ذهباً، وسيف مثل ذلك، فجعل يحمل على القوم وَيُغري بهم، فلم يزل ذلك المَدَدِيٍّ يحتال لذلك الرومي حتى مرّ به فاستقفاه، فضرب عرقوبَ فرسه بالسيف فوقع، ثم اتبعه ضرباً بالسيف حتى قتله، فلما فتح الله الفتح أقبل يسأل للسَّلب، وقد شهد له الناس بأنه قاتله، فأعطاه خالد بعض سلبه، وأمسك سائره، فلما رجع إلى رحل عوف ذكره فقال له عوف: ارجع إليه فليعطك ما بقي، فرجع إليه فأبىٰ عليه، فمشى عوف حتى أتى خالداً فقال: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قضى بالسَّلَب للقاتل؟ قال: بلى، قال: فما يمنعك أن تدفع إليه سلب قتيله، قال خالد: استكثرته له، قال عوف: لئن رأيت وجه رسول الله ﷺ لأذكرن ذلك له، فلما قدم المدينة بعثه عوف فاستعدىٰ إلى النبيّ ﷺ فدعا خالداً وعوفٌ قاعد، فقال رسول الله ﷺ: «ما يَمْنَعَكَ يا خالِدُ أَنْ تَدْفَعَ إلى هٰذا سَلَبَ قَتِيلِهِ؟» قال: استكثرته له يا رسول الله، فقال: «ادْفَعْهُ إليهِ» قال: فمر بعوف، فجر عوف بردائه، فقال: ليجزي لك ما ذكرت لك من رسول الله ﷺ فسمعه رسول الله ﷺ فاستغضب فقال: «لا تُعْطِهِ يا خالِدُ، هَلْ أَنْتُمْ تاركي أُمَرائي، إنّما مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرى إبلاً وَغَنماً فدعاها ثم تَخَيَّرَ سَقْيَها، فأَوْرَدَها حَوْضاً فَشَرَعَت فيه فَشَرِبَتْ صَفْوة الماءِ وَتَرَكَتْ كَدِرَهُ فَصَفْوُهُ أَمْرُهُمْ لَكُمْ وَكَدِرُهُ عَلَيْهِمْ».

٢٤٠٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان بن عمرو، قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي، وخالد بن الوليد، أن النبيّ ﷺ لم يُخَمِّسِ السَّلَب.

٢٤٠٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن سوّار أبو العلاء، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَنْ يَجْمَعَ الله عَزَّ وَجَلَّ على هٰذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ سَيْفاً مِنْها وَسَيْفاً مِنْ عَدُوِّها».

٢٤٠٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا محمد بن حِمير الحمصي، قال: حدثني إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن الوليد بن عبد الرحمن الجَرَشِي، قال: حدثنا جبير بن نفير، عن عوف بن مالك، أنه قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم فنظر في السماء ثم قال: «**هذا أوانُ العِلْم أن يُرْفَعَ**» فقال له رجل من الأنصار، ـ يُقال له: زياد بن لبيد: ـ أيرفع العلم يا رسول الله، وفينا كتاب الله، وقد علمناه أبناءنا ونساءنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنْ كُنْتُ لأظُنُّكَ مِنْ أفْقَهِ أهْلِ المدينةِ**» ثم ذكر ضلالة أهل الكتابين، وعندهما ما عندهما من كتاب الله عز وجل، فلقي جبير بن نفير شداد بن أوس بالمصلًى، فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك فقال: صدق عوف، ثم قال: وهل تدري ما رفع العلم؟ قال: قلت: لا أدري، قال: ذهاب أوعيته، قال: وهل تدري أي العلم أوّل أن يرفع؟ قال: قلت: لا أدري، قال: الخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعاً. ٦/٢٧

٢٤٠٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، قال: أخبرني النهاس بن قَهْم، عن أبي عمار شداد، عن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كُنَّ له بناتٌ أو ثلاث أخَوَاتٍ أو ابنتانِ أو أختانِ اتَّقى الله فيهنَّ وأحْسَنَ إليهنَّ حَتَى يَبِنَّ أو يَمُتن، كُنَّ لَهُ حِجاباً مِنَ النَّارِ**».

٢٤٠٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا بكير بن الأشج، عن يعقوب بن عبد الله، أن عبد الله بن يزيد قاصّ مسلمة حدثه أن عوف بن مالك حدثه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَقُصُّ إلا أميرٌ أو مَأمُورٌ أوْ مُخْتالٌ**».

٢٤٠٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: دخلت على النبيّ ﷺ في ستة نفر أو سبعة أو ثمانية، فقال لنا: «**بايعوني**» فقلنا: يا نبي الله، قد بايعناك، قال: «**بايِعُوني**» فبايعناه فأخذ علينا بما أخذ على الناس ثم اتبع ذلك كلمة خَفِيَّة فقال: «**لا تسألوا الناسَ شيئاً**».

٢٤٠٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله، أن يعقوب أخاه وابن أبي خصيفة، حدثاه أن عبد الله بن يزيد قاص مسلمة بالقسطنطينية، حدثهما عن عوف بن مالك الأشجعي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَقُصُّ على النّاسِ إلا أَمِيرٌ أو مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتالٌ**».

٢٤٠٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، قال: أخبرنا داود بن عمرو، عن بُسْر[1] بن عُبيد الله الحضرمي، عن أبي إدريس الخولاني، عن عوف بن مالك الأشجعي، أن رسول الله ﷺ أمر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام للمسافر ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة.

٢٤٠٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، قال: أنبأنا يعلى بن عطاء، عن محمد بن أبي محمد، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: أتيت النبيَّ ﷺ وهو في خدر له فقلت: ادخل فقال: «**ادْخُلْ**» قلت: أكلي؟ قال: «**كُلُّكَ**» فلما جلست قال: «**أَمْسِكْ سِتّاً تكونُ قَبْلَ السَّاعَةِ أَوَّلُهُنَّ وفاةُ نَبِيِّكُمْ**» قال: فبكيت. قال هشيم: ولا أدري بأيها بدأ «**ثمَّ فَتْحُ بَيْتِ المقدِسِ، وَفِتْنَةٌ تَدْخُلُ بَيْتَ كُلِّ شَعْرٍ وَمَدَرٍ وَأَنْ يَفِيضَ المالُ فيكم حَتّى يُعْطَى الرَّجُلُ مائةَ دِينارٍ فَيَتَسَخَّطُها وَمَوَتانٌ[2] يكونُ في النّاسِ كَقُعاصِ[3] الغَنَمِ**» قال: «**وَهُدْنَةٌ[4] تكونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَني الأَصْفَرِ فَيَغْدِرونَ بكم فَيسيرونَ إليكم في ثمانين غابةً**» وقال يعلى: «**في سِتِّينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غايَةٍ[5] اثنا عَشَرَ أَلْفاً**».

٢٤٠٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني

---

(١) في الأصل: بر. وهو خطأ.

(٢) مَوَتان: الموتان هو الموت، يقال: وقع في المال موتان، وأما في الأرض فإنه الذي لم يجيء بعد.

(٣) القُعاص: داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت ومنه أخذ الأقعاص في القتل، يقال: رميت الصيد فأقعصته - إذا مات مكانه.

(٤) الهدنة: السكون والصلح.

(٥) غاية: راية.

صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة من المسلمين في غزوة مؤتة، ورافقني مَدَدِيٌّ من اليمن ليس معه غير سيفه، فنحر رجل من المسلمين جزوراً فسأله المددي طائفة من جلده، فأعطاه إياه فاتخذه كهيئة الدَّرَقِ، ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له أشقر، عليه سرج مذهّب، وسلاح مذهب، فجعل الرومي يُغْري بالمسلمين، وقعد له المددي خلف صخرة، فمر به الرومي فَعَرْقَبَ فرسه فخرَّ وعلاه فقتله، وحاز فرسه وسلاحه، فلما فتح الله للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد ٦/٢٨ فأخذ منه السلب، قال عوف: فأتيته، فقلت: يا خالد أما علمت أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل؟ قال: بلى ولكني استكثرته، قلت: لتردنه إليه أو لأعرِّفنكها عند رسول الله ﷺ، وأبى أن يرد عليه، قال عوف: فاجتمعنا عند رسول الله ﷺ وقصصت عليه قصة المددي وما فعله خالد، فقال رسول الله ﷺ: «**يا خَالِدُ ما حَمَلَكَ عَلَى ما صَنَعْتَ؟**» قال: يا رسول الله استكثرته، فقال رسول الله ﷺ: «**يا خالد ردَّ عليه ما أخذت منه**» قال عوف: فقال: دونك يا خالد ألم أف لك؟ فقال رسول الله ﷺ «**وما ذاك**» فأخبرته، فغضب رسول الله ﷺ وقال: «**يا خالدُ لا تَرُدَّهُ عَلَيْهِ، هَلْ أَنْتُمْ تارِكُوا لي أُمَرَاءَ لي، لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ، وَعَلَيْهِمْ كَدِرُهُ**» قال الوليد: سألت ثوراً عن هذا الحديث؟ فحدثني عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك الأشجعي، نحوه.

٢٤٠٥٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد، يعني أبا جعفر، قال: حدثني صالح بن أبي عُريب، عن كثير بن مرَّة الحضرمي، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ أو دخل ونحن في المسجد وبيده عصا وقد علق رجل أقناء[١] حَشَف، فطسَّ بالعصا في ذلك القِنو، ثم قال: «**لو شاءَ رَبُّ هٰذِهِ الصَّدَقَةِ تَصدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هٰذَا، إِنَّ رَبَّ هٰذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الحَشَفَ يَوْمَ الْقِيامَةِ**».

٢٤٠٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، قال: أنبأنا فرج بن

---

(١) جمع اقناء: جمع قِنو: وهو العِذق، والعِذق: هو من التمر كالعنقود من العنب.

فضالة، عن ربيعة بن يزيد، عن مسلم بن قَرَظة، عن عوف بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «خِيَارُكُمْ وَخِيَارُ أئمتكم الذينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّون عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُكُمْ وَشِرَارُ أئمتكم الذينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ» قالوا: يا رسول الله: أفلا نقاتلهم؟ قال: «لا، ما صَلُّوا لَكُمُ الخَمْسَ، إلا وَمَنْ عَلَيْهِ والٍ فَرَآهُ يأتي شيئاً مِنْ مَعَاصِي الله فَلْيَكْرَهْ ما أَتَى وَلَا تَنْزِعُوا يَداً مِنْ طَاعَتِهِ».

٢٤٠٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، قال: صلى رسول الله ﷺ على ميت قال: ففهمت من صلاته عليه: «اللهمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْسِلْهُ بِالماءِ وَالثَّلْجِ وَنَقِهِ مِنَ الخَطَايَا كَما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ».

٢٤٠٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية، عن أزهر بن سعيد، عن ذي كلاع، عن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «القُصَّاصُ ثلاثةٌ: أَمِيرٌ أَوْ مأمُورٌ أو مختال».

٢٤٠٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا قتادة عن أبي مليح، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: عرَّس رسول الله ﷺ ذات ليلة فآفترش كل رجل منا ذراع راحلته، قال: فانتهيت إلى بعض الليل فإذا ناقة رسول الله ﷺ ليس قدَّامها أحد، قال: فانطلقت أطلب رسول الله ﷺ؟ فإذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان، قلت: أين رسول الله ﷺ؟ قالا: ما ندري غير أنا سمعنا صوتاً بأعلى الوادي، فإذا مثل هزيز الرحل، قال: امكثوا يسيراً ثم جاءنا رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّهُ أتانِي الليلةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ» فقلنا: ننشدك الله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك؟ قال: «فَإِنَّكُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي» قال: فأقبلنا معانيق إلى الناس فإذا هم قد فزعوا وفقدوا نبيهم، وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ أَتانِي الليلةَ مِنْ رَبِّي آتٍ فَخَيَّرَنِي بَيْنَ ٦/٢٩ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَإِنِّي اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ» قالوا: يا رسول الله،

نشدك الله والصحبة، لما جعلتنا من أهل شفاعتك، قال: فلما أضبوا عليه قال: **«فأنا أُشْهِدُكُمْ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً مِنْ أُمَّتِي»**.

٦/٢٩ ٢٤٠٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي المليح الهذلي، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: **كنا** مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فأناخ نبيّ الله ﷺ وأنخنا معه فذكر معناه إلا أنه قال: **«وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ»**.

٢٤٠٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن المبارك، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا أتاه الفيء قسمه من يومه فأعطى الآهِلَ حظين، وأعطى العزَب حظاً**.

٢٤٠٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، قال: أنبأنا عبد الحميد، قال: حدثنا صالح بن أبي عُريب، عن كثير بن مرة، عن عوف بن مالك، قال: دخل عوف بن مالك مسجد حمص قال: وإذا الناس على رجل فقال: ما هذه الجماعة؟ قالوا: كعب يقص، قال: يا ويحه ألا سمع قول رسول الله ﷺ: **«لا يَقُصُّ إلا أَمِيرٌ أو مأمورٌ أو مُخْتالٌ»**.

٢٤٠٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، قال: أنبأنا النهاس، عن عمرو، عن شداد أبي عمار، عن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنا وامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الخَدَّيْنِ كهاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** وجمع بين أصبعيه السبابة والوسطى **«امْرَأَةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وَجمالٍ آمَتْ مِنْ زَوْجِها، فَحَبَسَتْ نَفْسَها عَلَى أَيْتامِها حتى بانوا أو ماتُوا»**.

٢٤٠٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، قال: أنبأنا النهاس، عن شداد أبي عمار، عن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما مِنْ**

٢٤٠٦١ ـ قوله: سفعاء الخدين: من سفعته النار والسموم إذا لفحته لفحاً فغيرت لون البشرة.

عَبْدٍ مُسْلِمٍ يكونُ لهُ ثلاثُ بناتٍ فأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَبِنَّ أَوْ يَمُتْنَ إلا كُنَّ لَهُ حجاباً مِنَ النَّارِ» فقالت امرأة: يا رسول الله، أو اثنتان؟ قال: «أو اثنتان».

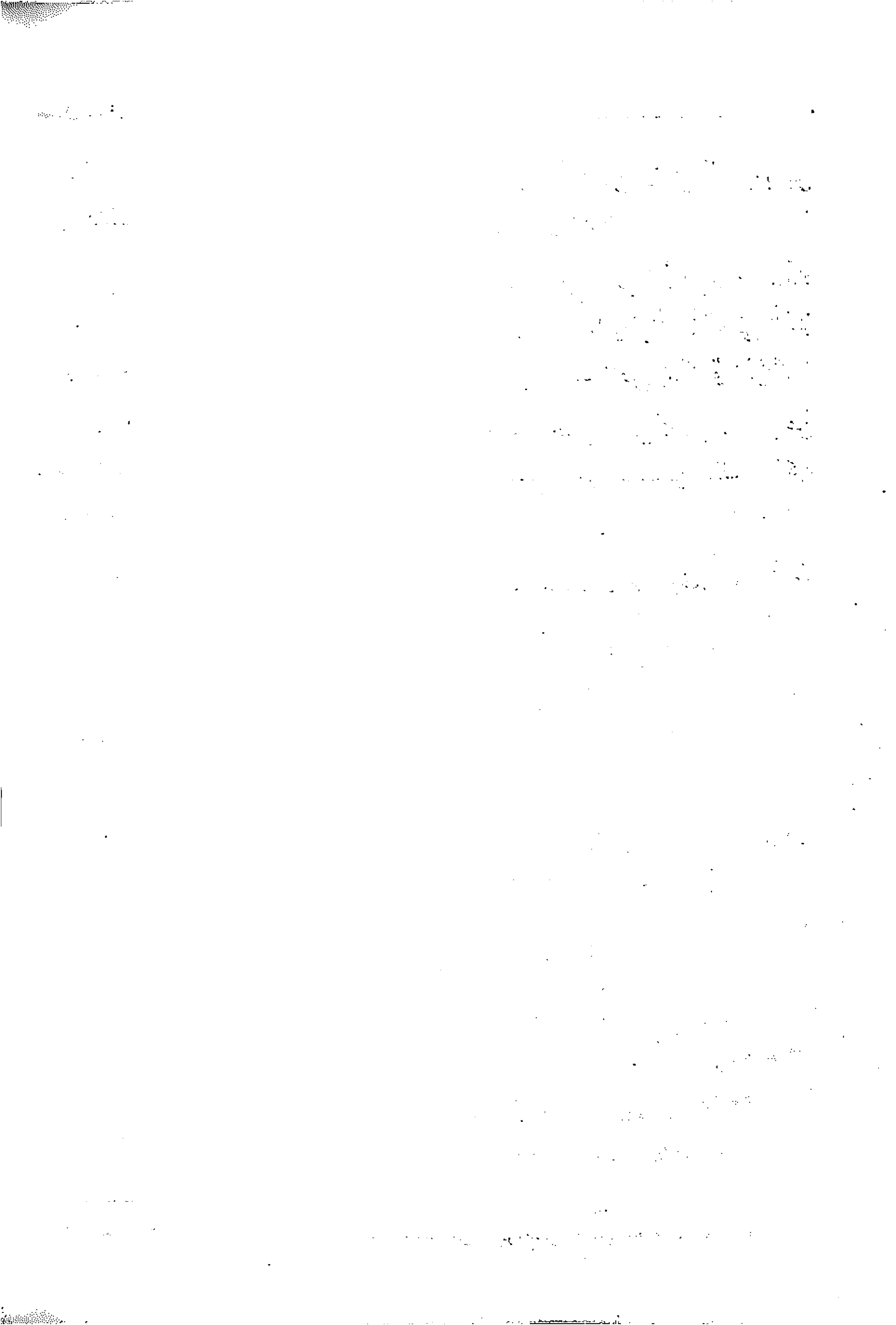
٢٤٠٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن النَّهاس، عن شدَّاد أبي عمار، عن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ: امْرَأَة آمَتْ مِنْ زَوْجِها فَحَبَسَتْ نَفْسها على يتاماها حَتَّى بانوا أَوْ ماتوا».

٢٤٠٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيس[1] في تفسير شيبانَ، عن قتادة، قال: حدثنا صاحب لنا أظنه أبا المليح الهذلي، عن عوف بن مالك، فذكره وقال: «بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الجَنَّةَ».

آخر حديث عوف بن مالك الأنصاري وهو تمام مسند الأنصار رضي الله عنهم.

---

(١) حيس: هكذا هو في م، والراجح أنه تحريف حسين، وهو حسين بن علي الجعفي، والله أعلم.



[٧٧٢] ـ مسند السيدة عائشة

رضي الله عنها

٢٢٩٩٦ ـ ٢٣١٢٣

أصح الأسانيد عن السيدة عائشة

ـ هشام بن عروة عن القاسم.
ـ أفلح بن حميد عن القاسم.
ـ سفيان الثوري عن إبراهيم عن الأسود.
ـ مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه.
ـ يحيى بن سعيد عن عُبيد الله بن عمر بن حفص عن القاسم بن محمد.
ـ مالك عن الزهري عن عروة ابن الزبير.
ـ سفيان بن عُيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة.
ـ معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير.

٢٤٠٦٥ ـ **أخبرنا** هلال أبو بكر أحمد بن مالك في مسجده من كتابه قراءة عليه ٦/٢٩ قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله قال: حدثني أبي، سمعته وحدي، قال: حدثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن

---

[٧٧٢] ـ عـائشة بنت أبي بكـر الصديق بنت (عبد الله بن عثمان بن قحافة) رضي الله تعالى عنهم. وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية. ولدت بعد المبعث بأربع أو خمس سنين تزوجها النبيّ ﷺ وهي بنت ست سنوات وقيل سبع وقيل غير ذلك، وذلك بعد موت خديجة قيل بثلاث سنين وعنها قالت: تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست سنين وبنى بي وأنا بنت تسع وقبض وأنا بنت ثمان عشرة سنة. كانت تكنى أم عبد الله قيل: أنها ولدت للنبيّ ﷺ طفلاً فمات. وقيل كناها بابن أختها عبد الله بن الزبير ـ الصادقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله وكانت افقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأياً في العامة، وعن هشام بن عروة عن أبيه ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة. وما كان ينزل بها شيء إلا انشدت فيه شعراً وكانت تعرف أنساب العرب كأبيها وكان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة. قالت عائشة: فضلت بعشر فذكرت: مجيء جبريل بصورتها قالت: ولم ينكح بكراً غيري ولا امرأة أبواها مهاجران غيري وأنزل الله براءتي من السماء وكان ينزل عليه الوحي وهو معي وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد وكان يصلي وأنا معترضة بين يديه وقبض بين سحري ونحري في بيتي وليلتي ودفن في بيتي ندمت على خروجها يوم الجمل أشد الندم، مع أنها ما خرجت إلى أمراً بالمعروف أو جمعاً لكلمة الأمة، روت عن النبي ﷺ وعن أبيها، وعن عمر بن الخطاب وفاطمة وسعد، وحمزة بن عمرو وغيرهم. ماتت سنة ثمان وخمسين في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان عند الأكثر ودفنت بالبقيع. الإصابة رابع ٣٥٩/٧٠٤.

أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل جِنَّانِ[1] البيوت إلا الأَبْتر، وذا الطُّفيتين فإنَّهما يَخْتَطِفانِ أو قال: «يَطْمِسانِ الأَبْصارَ وَيَطْرَحانِ الحملَ مِنْ بُطونِ النِّساءِ، وَمَنْ تَرَكَهُما فَلَيْسَ مِنَّا».

٢٤٠٦٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان يوم عاشوراء يوم يصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما نزلت فريضة شهر رمضان، كان رمضان هو الذي يصومه، وترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء أفطره.

٦/٣٠

٢٤٠٦٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول لها: «إنِّي أَعْرِفُ غَضَبَكِ إِذَا غَضِبْتِ، وَرِضاكِ إِذَا رَضِيتِ» قالت: وكيف تعرف ذلك يا رسول الله؟ قال: «إِذَا غَضِبْتِ قلت: يا محمدُ، وَإِذَا رَضِيتِ قلت: يا رسُولَ الله».

٢٤٠٦٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، قال: أنبأنا منصور، عن عبد الرحمن بن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما نزل عُذري من السماء، جاءني النبيّ ﷺ فأخبرني بذلك فقلت: نحمَدُ الله ـ عز وجل ـ لا نحمدك.

٢٤٠٦٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد من الجنابة.

٢٤٠٧٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، قال: أنبأنا منصور، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عائشة، قالت: إنما أذن رسول الله ﷺ لسَوْدَة بنت زَمعة في الإفاضة قبل الصبح من جَمْعَ، لأنها كانت امرأة ثَبِطة.

٢٤٠٧١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، قال: أنبأنا يحيى بن

---

(١) في الأصل: حيات، والتصحيح من صحيح مسلم (١٤/ ٢٣٠) وإعراب الحديث النبوي للعكبري رقم (٤٠٠). والجنان: الحيات جمع جان، وهي الحية الصغيرة. والطفيتان: هما الخطان الأبيضان على ظهر الحية. والأبتر قصير الذنب، أزرق اللون.

سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: صلى النبيّ ﷺ في حجرتي والناس يأتمون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته.

٢٤٠٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أبي حرة، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يصلِّي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين.

٢٤٠٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، قال: أنبأنا مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ رخص لأهل بيت من الأنصار في الرّقية من كل ذي حُمَّة.

٢٤٠٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، قال: أنبأنا خالد، عن عبد الله بن شقيق، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ من التطوّع؟ فقالت: كان يُصلِّي قبل الظهر أربعاً في بيتي، ثم يخرج فيصلي بالناس، ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين، وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيته، فيصلي ركعتين وكان يصلي بهم العشاء، ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين، وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر، وكان يصلي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً جالساً، فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائمٌ، وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجدوهو قاعد،وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين، ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر.

٢٤٠٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي. قال مسروق: فسمعت تصفيقها بيديها من وراء الحجاب وهي تحدث بذلك، ثم تقيم فينا حلالاً.

٢٤٠٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، قال: أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عائشة، قالت: كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله ﷺ محرمات، فإذا حاذوا بنا أسدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزنا كشفناه.

٢٤٠٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، قال: حدثنا خالد، عن أبي العالية، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: في سُجُودِ الْقُرْآنِ: «سَجَدَ وَجْهِي لمنْ خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحولِهِ وَقُوَّتِهِ».

٦/٣١ ٢٤٠٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، قال: أنبأنا مغيرة، عن الشعبي، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبر تمثل فيه ببيت طرفة: ويـأتيـك بالأخبـار مـن لـم تـزوّد

٢٤٠٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معتمر، عن إسحاق ـ يعني: ابن سويد ـ، عن معاذة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، نهى عن النَّقِيْر، والمقيَّر، والدُّبَّاء والحَنْتَم.

٢٤٠٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معتمر، قال: سمعت خالداً، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ يصلِّي الضحى إلا أن يقدمَ من سفر فيصلِّي ركعتين.

٢٤٠٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معتمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير، عن عائشـة، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «تُحَـرِّمُ المَصَّةُ وَالمَصَّتانُ».

٢٤٠٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، أنبأنا بشر بن المفضل، حدثنا برد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان النبيّ ﷺ يصلي في البيت والباب عليه مغلق، فجئت فمشى حتى فتح لي ثم رجع إلى مقامه، ووصفت أن الباب في القبلة.

٢٤٠٨٣ ـ **حدثنا** عبـد الله، حدثني أبي، أنبـأنا بشـر بن المفضل، عن عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن ماهك، قال: دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ﷺ قال: «عَن الغُلام شاتانِ مكافأتانِ، وَعَن الجارِيَة شاةٌ».

٢٤٠٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز قال: حدثني أبو عمران الجوني، عن يزيد بن بابَنُوس، عن عائشة: أن أبا بكر دخل على النبيِّ ﷺ بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على صدغيه وقال: وانبياه، واخليلاه، واصفيّاه.

٢٤٠٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق ـ يعني: الأزرق ـ ويحيى بن سعيد، قال: إسحاق: حدثنا حسين بن المُكْتب، عن بُديل، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة: ﴿الحمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾ وكان إذا ركع لم يرفع رأسه. وقال يحيى: يشخص رأسه ولم يصوِّبه، ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً، وإذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالساً قالت: وكان يقول في كل ركعتين: التحية، وكان ينهي عن عقب[1] الشيطان، وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى، وكان ينهي أن يفترش أحدنا ذراعيه كالكلب، وكان يختم الصلاة بالتسليم. قال يحيى: وكان يكره أن يفترش ذراعيه افتراش السَّبُع.

٢٤٠٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا حسين المعلم، عن بديل، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ، فذكر مثله، وقال: يشخص رأسه. وقال: افتراش السَّبُع.

٢٤٠٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان عن منصور ويحيى، عن سفيان، قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن عمارة بن عُمير، عن عمته، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ أَطْيَبَ ما أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإنَّ وَلَدَهَ مِنْ كَسْبِهِ».

٢٤٠٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا

---

(١) قوله: «عن عقب الشيطان» أي أن يضع الرجل أليتيه على عقبيه في الصلاة بين السجدتين وقد نهى عنه رسول الله ﷺ كما نهى عن الاقعاء. والذئب والكلب يقعي كل منهما على أسته.

حصين، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل، قال: سألت عائشة عن دعاء النبيِّ ﷺ؟ قالت: كان يقول: «اللهمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عَمِلَتْهُ نَفْسِي».

٢٤٠٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطّفاوي، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له قطُّ، ولا امرأة له قط، ولا ضرب بيده إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نِيْلَ منه شيء فانتقمه من صاحبه إلا أن تُنتهك محارم الله ـ عز وجل ـ فينتقم لله ـ عز وجل ـ، وما عُرض عليه أمْرَانِ أحدهما أيسر من الآخر إلا أخذ بأيسرهما، إلا أن يكون مأثماً، فإن كان مأثماً كان أبعدَ الناس منه.

٦/٣٢

٢٤٠٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل ـ يعني: ابن عليّة ـ، حدثنا محمد بن السَّائب، عن أمه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ أهله الوَعك أمر بالحساء فصنع، ثم أمرهم فحسوا منه، ثم يقول: «إنهُ ـ يعني: ـ لَيَرْتو فؤادُ الحَزينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ. كما تَسْرُو إحداكُنَّ الوَسَخَ بِالماءِ عَنْ وَجْهِهَا».

٢٤٠٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب عن أبي قلابة، عن معاذة، قالت: سألت امرأة عائشة أتقضي الحائض الصلاة؟ فقالت: أحرورية أنت؟ قد كنا نحيض عند رسول الله ﷺ فلا نقضي ولا نؤمر بقضاء.

٢٤٠٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، قال: أخرجت إلينا عائشة كساء ملبداً وإزاراً غليظاً فقالت: قبض رسول الله ﷺ في هذين.

٢٤٠٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، رضيعاً كان لعائشة، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يموتُ أحَدٌ مِنَ المُسلمينَ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُونَ أنْ يَكُونُوا مائةً فَيَشْفَعُوا لَهُ إلا شُفِّعُوا فِيهِ».

٢٤٠٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن ابن عون، عن

إبراهيم، عن الأسود، قال: ذكروا عند عائشة أن علياً كان وصياً فقالت: متى أوصي إليه فقد كنت مسندته إلى صدري، أو قالت: في حجري، فدعا بالطست فلقد انْخَنَثَ[1] في حجري وما شعرت أنه مات، فمتى أوصى إليه؟.

٢٤٠٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية، قال: قالت عائشة: إني لأعلم كيف كان رسول الله ﷺ يلبي، قال: ثم سمعتها تلبي تقول: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالملكَ لا شَرِيكَ لَكَ**».

٢٤٠٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعتكف فيخرج إليَّ رأسه من المسجد فأغسله وأنا حائض.

٢٤٠٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع، فلما أسن وثقل أوتر بسبع.

٢٤٠٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح قال: سئلت عائشة وأم سلمة: أي العمل كان أعجب إلى النبيِّ ﷺ؟ قالتا: ما دام وإن قلّ.

٢٤٠٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا يونس بن عمر، عن العَيْزار بن حُرَيث، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقوم ويصلي وعليه طرف اللحاف وعلى عائشة طرفه، ثم يصلي.

٢٤١٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: انكسفت الشمس فصلّى النبي ﷺ فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع قبل أن يسجد، فأطال القيام وهو دون القيام

---

(١) انخنث: انثنت عنقه أو غيرها من جسده.

الأول، ثم ركع فأطال دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم قام الثانية، ثم فعل مثل ما فعل في الركعة الأولى، غير أن أول قيامه أطول من آخره، وأوّل ركوعه أطول من آخره، فقضى صلاته وقد تجلّت الشمس.

٦/٣٣

٢٤١٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ يُباشر نساءه فوق الإزار وهنّ حِيَّض.

٢٤١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة بن الأسود، عن خُصيف ومروان بن شجاع، قال: حدثني خصيف، عن مجاهد، عن عائشة. ـ وقال مروان: سمع عائشة تقول ـ: قالت: **لما** نهى رسول الله ﷺ عن لبس الذهب قلنا: يا رسول الله، ألا نربط المسك بشيء من ذهب؟ قال: «**أَفَلا تَرْبِطُونَهُ بِالفِضَّةِ ثُم تُلَطِّخُونَهُ بِزَعْفَرانٍ فَيكونُ مِثْلَ الذَّهَبِ**».

٢٤١٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن خُصَيف، وحدثنا مروان، قال: حدثنا خصيف، عن عطاء، عن أم سلمة، مثل ذلك.

٢٤١٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا معمر، قال: أنبأنا ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بدفين فانتهرهما أبو بكر، فقال له النبيّ ﷺ: «**دَعْهُنَّ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عيداً**».

٢٤١٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن مَعْمر، عن الزُّهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أنها قالت: أقسم رسول الله ﷺ أن لا يدخل على نسائه شهراً، قالت: فلبث تسعاً وعشرين قالت: فكنت أوّل من بدأ به، فقلت للنبيّ ﷺ: أليس كنت أقسمت شهراً، فعدت الأيام تسعاً وعشرين؟ فقال النبيّ ﷺ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**».

٢٤١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن

الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: كن النساء يصلين مع النبيّ ﷺ الغَداة ثم يخرجن مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُروطِهن لا يُعْرَفن.

٢٤١٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**خَمْسٌ فَواسِقُ يُقتَلْنَ فِي الحَرَمِ: العَقْرَبُ، وَالفَأْرَةُ، وَالحُدَيَّا، وَالكَلْبُ العَقُورُ، والغُرَابُ**».

٢٤١٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن بريرة أتتها تستعينها وكانت مكاتبة، فقالت لها عائشة: أيبيعك أهلك؟ فأتت أهلها فذكرت ذلك لهم، فقالوا: لا إلا أن تشترط لنا ولاءها، فقال النبيّ ﷺ: «**اشْتَرِيها فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**».

٢٤١٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: إن أفلح أخا أبي قُعيس استأذن على عائشة فأبت أن تأذن له، فلما أن جاء النبيّ ﷺ قالت: يا رسول الله، إن أفلح أخا أبي قعيس استأذن عليّ فأبيت أن آذن له؟ فقال: «**ائذني له**» قالت: يا رسول الله، إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل، قال: «**ائْذَني لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ**».

٢٤١١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن امرأة دخلت عليها ومعها ابنتان لها، فأعطيتها تمرة فشققتها بينهما، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنْ هٰذِه الْبناتِ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ**».

٢٤١١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن نبيّ الله ﷺ كان يترك العمل وهو يحب أن يعمله كراهية أن يستنّ الناس به، فيفرض عليهم، فكان يحب ما خفف عليهم من الفرائض. ٣٤/٦

٢٤١١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي بعد

العشاء إحدى عشرة ركعة، فإذا أصبح صلى ركعتين خفيفتين، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة.

٦/٣٤ ٢٤١١٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: دخلت امرأة رِفاعة القُرظي وأنا وأبو بكر عند النبيِّ ﷺ فقالت: إن رفاعة طلقني البتة، وإن عبد الرحمن بن الزبير تزوَّجني، وإنما عنده مثل هدبتي، وأخذت هدبة من جلبابها، وخالد بن سعيد بن العاص بالباب لم يؤذن له، فقال: يا أبا بكر ألا تنهىٰ هذه عما تجهر به بين يديَّ رسول الله ﷺ؟ فما زاد رسول الله ﷺ على التبسم، فقال رسول الله ﷺ: «**كأنَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعي إِلَى رِفاعَةَ، لا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ**».

٢٤١١٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: اعتم رسول الله ﷺ بالعشاء حتى ناداه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قد نام النساء والصبيان، فخرج رسول الله ﷺ فقال: «**إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ يُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلاةِ غَيْرَكُمْ**» ولم يكن أحد يصلِّي يومئذٍ غير أهل المدينة.

٢٤١١٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس، وعن عائشة، أنهما قالا: لما نزل برسول الله ﷺ طفق يلقي خميصته على وجهه فإذا اغتم رفعناها عنه، وهو يقول: «**لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**» تقول عائشة: يحذرهم مثل الذي صنعوا.

٢٤١١٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة، قالت: لما مرض رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فاستأذن نساءه أن يمرض في بيتي، فأَذِنَّ له، فخرج رسول الله ﷺ معتمداً على العباس وعلى رجل آخر، ورجلاه تخطان في الأرض. وقال: عبيد الله: فقال ابن عباس: أتدري من ذلك الرجل؟ هو علي بن أبي طالب، ولكن عائشة لا تطيب

لها نفساً. قال الزهري: فقال النبيّ ﷺ وهو في بيت ميمونة لعبد الله بن زَمِعة: «مُرِ النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا» فلقي عمر بن الخطاب، فقال: يا عمر صل بالناس، فصلى بهم، فسمع رسول الله ﷺ صوته فعرفه وكان جهير الصوت، فقال رسول الله ﷺ: «أَلَيْسَ هٰذا صَوْتُ عُمَر؟» قالوا: بلى، قال: «يأبى الله ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ ذلكَ والمؤمنونَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قالت عائشة: يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق لا يملك دمعه، وإنه إذا قرأ القرآن بكى، قال: وما قلتُ ذلكَ إلا كراهيةَ أَنْ يتأثَّمَ النَّاسُ بأبي بكرٍ أن يكونَ أَوَّلَ مَنْ قَامَ مَقامَ رَسُولِ الله ﷺ فقال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فراجعته فقال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ إِنَّكُمْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ».

٢٤١١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال: دخلت أنا وأبي على عائشة وأم سلمة، فقالت: إن النبيّ ﷺ كان يُصبح جنباً، ثم يصوم.

٢٤١١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن الهيثم، قال: حدثنا هشام، عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ». ٦/٣٥

٢٤١١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ فإذا رأيته فأغسله وإلا فرشّه.

٢٤١٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود وربعي بن إبراهيم قال: حدثنا داود، عن الشعبي، عن مسروق قال: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يكثر في آخر أمره من قول: «سُبحانَ الله وَبِحَمدِهِ أَسْتَغْفِرُ الله وأتوبُ إليه» قالت: فقلت: يا رسول الله ما لي أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال: «إِنَّ رَبِّي عزَّ وَجلَّ كان أَخْبَرَني أني سأرى علامةً في

أُمّتي، وأمرني إذا رأيتها أن أُسبِّحَ بحَمْدِهِ وأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تواباً فَقد رَأَيْتُها: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجاً فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً﴾[1].

٢٤١٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة قالت: لما نزل عُذري قام رسول الله ﷺ على المنبر فذكر ذلك، وتلا القرآن، فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضُربوا حدّهم.

٢٤١٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني نافع، وكانت امرأته أم ولد لعبد الله بن عمر، حدثته، أن عبد الله بن عمر ابتاع جارية بطريق مكة، فأعتقها وأمرها أن تحج معه، فابتغى لها نعلين فلم يجدهما، فقطع لها خفين أسفل من الكعبين قال ابن إسحاق: فذكرت ذلك لابن شهاب فقال: حدثني سالم: أن عبد الله، كان يصنع ذلك، ثم حدثته صفيَّة بنت أبي عبيد أن عائشة حدثتها أن رسول الله ﷺ كان يُرَخِّص للنساء في الخفين فترك ذلك.

٢٤١٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يبعث بالبدن من المدينة إلى مكة، وأفتل قلائد البدن بيدي، ثم يأتي ما يأتي الحلال قبل أن تبلغ البدن مكة.

٢٤١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق قال: قالت عائشة: أنا أوّل الناس سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية: ﴿يوم تُبَدَّلُ الأَرْضُ غيرَ الأَرْضِ والسموات وَبَرَزُوا لله الوَاحِدِ القَهَّارِ﴾ قالت: فقلت: أين الناس يومئذٍ يا رسول الله؟ قال: «على الصِّراطِ».

٢٤١٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن

---

(١) سورة النصر.

٢٤٠٥٩ ـ إبراهيم: ٤٨.

مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة، فإذا فرغ من صلاته إضطجع على شقه الأيمن.

٢٤١٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن أصحاب رسول الله ﷺ الذين أهلوا بالعمرة طافوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم طافوا، بعد أن رجعوا من منى لحجهم، والذين قرنوا طافوا طوفاً واحداً.

٢٤١٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن سالم أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يصلي من الليل، فإذا فرغ من صلاته اضطجع، فإن كنت يَقظانة تحدث معي، وإن كنت نائمة نام حتى يأتيه المؤذن.

٢٤١٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، ٦/٣٦ عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ فقالت: ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثاً قالت: قلت: يا رسول الله، تنام قبل أن توتر؟ قال: «يا عائشة إنهُ أو إنّي تَنَامُ عَيْنَايَ وَلا يَنامُ قَلْبِي».

٢٤١٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن سُمَيٍّ وعبد ربه بن سعيد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عائشة وأم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام، ثم يصوم، وقالت في حديث عبد ربه: في رمضان.

٢٤١٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ الله ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ فَلْيُطْعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ الله ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ فَلا يَعْصِهِ».

٢٤١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن

أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ فمنا من أهلَّ بالحج ومنا من أهلّ بالعمرة، ومنا من أهلّ بالحج والعمرة، وأهلّ رسول الله ﷺ بالحج، فأما من أهلّ بالعمرة فأحلوا حين طافوا بالبيت وبالصفا والمروة، وأما من أهلّ بالحج أو بالحج والعمرة فلم يحلوا إلى يوم النحر.

٢٤١٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أفرد بالحج.

٢٤١٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: سمعته من الزهري، عن عمرة، عن عائشة: أن رسولَ الله ﷺ كان يَقْطَعُ فِي رُبْعِ الدِّينارِ فَصَاعِداً.

٢٤١٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتَّاب قال: حدثنا عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ، أخبرنا يونس، عن الزهري قال: قالت: عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينارٍ فَصَاعِداً».

٢٤١٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيها قِرَاءَةٍ قُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ قالوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمانِ كذا كم البرّ، كذا كم البر» وقال مرة عن عائشة: «إن شاءَ الله».

٢٤١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد استترت بقرَام فيه تماثيل، فلما رآه تلوَّن وجهه ـ وقال مرة: تغير وجهه ـ وهتكه بيده وقال: «أَشَدُّ النّاسِ عَذاباً عِنْدَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الذينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ الله ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ أَوْ يُشَبِّهُونَ» قال سفيان: سواء.

٢٤١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «كُلُّ شَرابٍ أَسْكَرَ، فَهُوَ حَرَامٌ».

٢٤١٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، أخبرنا الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب، توضأ وضوءه للصلاة.

٢٤١٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: كنت أفتل قلائد هَدْي رسول الله ﷺ بيدي ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنب المحرم.

٢٤١٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: جاء عمي بعدما ضُرب الحجاب فأبيت أن آذن له فسألته فقال: «ائْذَني له، فإنَّهُ عَمُّكِ» قلت: إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال: «تَرِبَتْ يَمِينُكِ ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّمَا هُوَ عَمُّكِ». ١/٣٧

٢٤١٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: اختصم عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص، عند النبيّ ﷺ في ابن أمة زمعة، قال عبد: يا رسول الله أخي ابن أمة أبي ولد على فراشه. وقال سعد: أوصاني أخي إذا قدمت مكة فانظر ابن أمة زمعة فاقبضه فإنه ابني فرأى النبيّ ﷺ شبهاً بيِّناً بعتبة قال: «هُوَ لَكَ يا عَبْدُ، الوَلَدُ لِلْفِراشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ».

٢٤١٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ صلّى في خميصة لها أعلام فلما قضى صلاته قال: «شَغَلَني أَعْلامُها اذْهَبُوا بها إلى أبي جَهْمٍ وائتوني بأَنْبِجانِيَّتِهِ».

٢٤١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجِنازة.

٢٤١٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، وكان يغتسل من القدح، وهو الفَرْقُ.

٢٤١٤٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: استأذن رهطٌ من اليهود على النبيِّ ﷺ فقالوا: السام عليك، فقالت عائشة: بل السام عليكم واللعنة قال: «يا عائشة إنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأَمْرِ كُلِّهِ» قالت: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: «فَقَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ».

٢٤١٤٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - يُحِب الرِّفْقَ في الأَمْرِ كُلِّهِ».

٢٤١٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّ عَلى مَيِّتٍ فَوْقَ ثلاثٍ إلاّ على زَوْجٍ».

٢٤١٤٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: أهلَّ رسول الله ﷺ بالحج، وأهلَّ ناس بالحج والعمرة، وأهلَّ ناس بالعمرة.

٢٤١٤٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الوَلَدُ لِلْفِراشِ».

٢٤١٥٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: كان يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيءُ بعد.

٢٤١٥١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن نساء من المؤمنات كن يصلين مع رسول الله ﷺ الصبح متلفِّعاتٍ بمرُوطِهِنَّ، ثم يرجعن إلى أهلهن وما يعرفهن أحد من الغَلَسِ.

٢٤١٥٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، سمع النبيِّ ﷺ قراءة أبي موسى فقال: «لَقَدْ أوتيَ هٰذا مِنْ مَزامِيرِ آلِ داودَ».

٢٤١٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، جاءت امرأة رِفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني كنت عند رفاعة فطلقني فبتَّ طلاقي فتزوّجت عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل هُدْبة الثوب، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «تُرِيدينَ أَنْ تَرْجِعِي إلى رِفاعَةَ، لا حَتَّى تَذُوقي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ» وأبو بكر عند رسول الله ﷺ، وخالد بن سعيد بن العاص على الباب ينتظر أن يؤذن له فسمع كلامها، فقال: يا أبا بكر ألا تسمع هذه ما تجهر به ٦/٣٨ عند رسول الله ﷺ؟ وقال مرة: ما نرى هذه ترفثُ عند رسول الله ﷺ؟!.

٢٤١٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، دخل مجزز المُدْلِجي على رسول الله ﷺ فرأى أسامة وزيداً وعليهما قطيفة وقد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما، فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض. وقال مرة: دخل على رسول الله ﷺ مسروراً.

٢٤١٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، كان أحبِ الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد.

٢٤١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: حاضت صفية بعدما أُفاضت فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «أحابِسَتُنا هِيَ؟» قلت: حاضت بعدما أفاضت قال: «فَلْتَنْفِرْ إذاً» أو قال: «فلا إذاً».

٢٤١٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا هشام والزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: جاءني أفلح بن أبي القعيس يستأذن عليّ بعدما ضرب الحجاب ـ والذي أرضعت عائشة من لبنه هو أخوه ـ فجاء يستأذن عليّ فأبيت أن آذن له، فدخل عليّ رسول الله ﷺ فقال: «ائْذَني له فإنَّما هُوَ عَمُّكِ» قلت: إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال: «تَرِبَتْ يَمِينُكِ هُوَ عَمُّكِ».

٢٤١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله، عن عائشة. قال سفيان: سمعت منه حديثاً طويلاً ليس أحفظه من أوله إلاّ

قليلاً: دخلنا على عائشة فقلنا: يا أم المؤمنين أخبرينا عن مرض رسول الله ﷺ، قالت: اشتكى فجعل ينفث فجعلنا نشبه نفثه نفث آكل الزبيب، وكان يدور على نسائه، فلما اشتكى شكواه استأذنهن أن يكون في بيت عائشة ويدرن عليه، فأذن له فدخل رسول الله ﷺ بين رجلين متكيء عليهما أحدهما عباس ورجلاه تخطّان في الأرض قال ابن عباس: أفما أخبرتك من الآخر؟ قال: لا، قال: هو عليّ.

٢٤١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يدركه الصبح وهو جنب فيغتسل ويصوم.

٢٤١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا عثمان بن عروة، أنه سمع أباه يقول: سألت عائشة: بأي شيء طيبت النبيّ ﷺ؟ قالت: بأطيب الطيب.

٢٤١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، أخبرنا ابن المنكدر قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة أخبرته، أن رجلاً استأذن على النبيّ ﷺ فقال: «ائذنوا له، فبِئْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ أَوْ بِئسَ أَخُو العَشِيرَةِ» وقال مرة: رجل، فلما دخل عليه أَلَانَ له القول، فلما خرج، قالت عائشة: قلت له الذي قلت ثم ألنت له القول، فقال: «أَيْ عائِشَةُ شَرُّ النّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ الله يَوْمَ القِيامَةِ مَنْ وَدَعَهُ النّاسُ أو تَرَكَهُ النّاسُ اتّقاءَ فُحْشِهِ».

٢٤١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، قال: أخبرنا سفيان، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وَبِيصِ المسك في رأس رسول الله ﷺ وهو محرم. ٦/٣٩

٢٤١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشة، جاءت سهلة بنت سهيل فقالت: يا رسول الله، إني أرى في وجه أبي حذيفة شيئاً من دخول سالم عليّ؟ فقال: «أَرْضِعِيهِ» فقالت:

كيف أرضعه وهو رجل كبير؟ فضحك رسول الله ﷺ قال: «أَلسْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ» ثم جاءت فقالت: ما رأيت في وجه أبي حذيفة شيئاً أكرهه.

٢٤١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال لها وحاضت بسَرَف قبل أن تدخل مكة، قال لها: «اقْضِي ما يَقْضِي الحاجُّ غَيْرَ أَنْ لا تَطُوفي بالبَيْتِ» قالت: فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر قلت: ما هذا؟ قالوا: ضحى النبيّ ﷺ عن أزواجه بالبقر.

٢٤١٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: قلت لعبد الرحمن بن القاسم: أسمعت أباك يحدث عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم؟ فسكت عني هنيَّة، ثم قال: نعم.

٢٤١٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، سمع أباه يقول: طيبت رسول الله ﷺ بيدي هاتين لحرمه حين أحرم، ولحله قبل أن يطوف.

٢٤١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن، عن القاسم عن عائشة: خرجنا لا نرى إلا الحج مع رسول الله ﷺ.

٢٤١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: حاضت صفية فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «أَحَابِسَتُنا هِيَ؟» قلت: إنها قد أفاضت قبل ذلك قال: «فلا».

٢٤١٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يشاكُ بِشَوْكَةٍ فما فَوْقَها إلا حَطَّتْ مِنْ خَطِيئَتِهِ».

٢٤١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، سمع ابن عمر حين مات رافع بن خديج: أن بكاء الحيِّ على الميت عذاب للميت، فأتيت عَمْرة فذكرت ذلك لها، فقالت عائشة: إنما قال رسول الله ﷺ

ليهودية: «إِنَّكُمْ لَتَبْكُونَ عَلَيْها وَإنَّها لَتُعَذَّبُ» وقرأت ﴿ولا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزرَ أُخْرَى﴾[1].

٢٤١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي لبيد، عن أبي سلمة، قلت لعائشة: أي أمت، أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قالت: كانت صلاته في رمضان وغيره سواء ثلاث عشرة ركعة فيها ركعتا الفجر، قلت: فأخبريني عن صيامه: قالت: كان يصوم حتى نقول: قد صام، ويفطر حتى نقول: قد أفطر، وما رأيته صام شهراً أكثر من صيامه في شعبان كان يصومه إلا قليلاً.

٢٤١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن هند قالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل شحيح، وليس لي إلا ما يدخل بيتي؟ قال: «خُذِي ما يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بالمَعْرُوفِ».

٢٤١٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: سابقني النبيّ ﷺ فسبقته فلبثنا حتى إذا رَهَقَني اللحم سابقني فسبقني، فقال: «هٰذِهِ بِتِيكَ».

٢٤١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية، حدثنا أبو إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: أخبرتني عائشة: أنها كانت مع النبيّ ﷺ في سفر وهي جارية فقال لأصحابه: «تَقَدَّمُوا» فتقدموا ثم قال لها: «تعالي أسابِقْكِ» فذكر الحديث.

٢٤١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، تبلغُ به النبيّ ﷺ: «إذا وُضِعَ العَشاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَابْدَؤوا بالعَشاءِ».

٦/٤٠ ٢٤١٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ دخل مكة من أعلى مكة وخرج من أسفلها.

٢٤١٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كفِّن في ثلاثة أثواب سَحُوليَّة بيض. وقال أبو بكر: في

---

(١) الأنعام: ١٦٤.

أي شيء كفن رسول الله ﷺ؟ قلت: في ثلاثة أثواب، قال: «كفنوني في ثوبَيَّ هذين واشتروا ثوباً آخر».

٢٤١٧٨ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة: توضأ عبد الرحمن عند عائشة فقالت: يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ**».

٢٤١٧٩ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كانت لنا حصيرة نبسطها بالنهار ونتحجرها بالليل ـ خفي عليّ شيء لم أفهمه من سفيان ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**المُسلمونَ يُصَلُّونَ بِصَلاتِهِ**» فقال: «**اكْلَفُوا مِنَ العَمَلِ ما تُطِيقُونَ فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا**» وكان إذا صلى صلاة أثبتها، وكان أحب العمل إليه أدومه.

٢٤١٨٠ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا يحيى، عن ابن أخي عَمْرة، ـ يعني هذا: محمد بن عبد الرحمن ـ، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يخفف الركعتين حتى أقول قرأ بفاتحة الكتاب أم لا؟.

٢٤١٨١ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا يحيى، عن ابن أخي عمرة ـ ولا أدري هذا أو غيره؟ ـ عن عمرة قالت: اشتكت عائشة فطال شكواها فقدم إنسان المدينة يتطبب، فذهب بنو أخيها يسألونه عن وجعها فقال: والله إنكم تنعتون نعت امرأة مَطْبُوبة قال: هذه امرأة مسحورة سحرتها جارية لها، قالت: نعم، أردت أن تموتي فأعتق، قال: وكانت مدبرة، قالت: بيعوها في أشد العرب مَلَكَةً واجعلوا ثمنها في مثلها.

٢٤١٨٢ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ: «**ما مِنْ ميتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النّاسِ يَبْلُغوا أَنْ يكونوا مائةً فَيَشْفَعُونَ فيهِ إلا شُفِّعُوا فِيهِ**».

٢٤١٨٣ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن

قيس بن مسلم الجدلي، عن الحسن بن محمد بن علي، عن عائشة: أُهدي للنبيِّ ﷺ وَشِيْقَةُ ظبي وهو محرم فردها، قال سفيان: الوشيقة: ما طبخ وقدِّد.

٢٤١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد.

٢٤١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة: خرج علقمة وأصحابه حجاجاً، فذكر بعضهم الصائم يقبل ويباشر، فقام رجل منهم قد قام سنتين وصامهما، هممت أن آخذ قوسي فأضربك بها، قال: فكفوا حتى تأتوا عائشة، فدخلوا على عائشة فسألوها عن ذلك؟ فقالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يقبل ويباشر وكان أملككم لأربه، قالوا: يا أبا شبل سلها؟ قال: لا أرفث عندها اليوم، فسألوها فقالت: كان يقبِّل ويباشر وهو صائم.

٢٤١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن عبيد بن نسطاس، يعني أبا يعفور، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، تذكر عن النبيِّ ﷺ: ٦/٤١ كان إذا دخل العشر أحيا الليل، وأيقظ أهله، وشد المِئزر. قال سفيان: واحدة من آخر، وجدّ.

٢٤١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، إن صبياً للأنصار لم يبلغ السن عصفور من عصافير الجنة؟ قال: «أو غيرَ ذلكَ؟ يا عائشة، خَلَقَ الله الجنَّةَ، وخَلَقَ لها أهْلاً، وخَلَقَ النّارَ وَخَلَق لها أهْلاً، وهَمْ في أَصْلابِ آبائِهِمْ».

٢٤١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر، عن حسن بن محمد، عن امرأته، عن عائشة تبلغ به النبيِّ ﷺ «إذا ظَهَرَ السّوءُ في الأرْضِ أَنْزَلَ الله بِأَهْلِ الأرْضِ بَأْسَهُ» قالت: وفيهم أهل طاعة الله عز وجل؟ قال: «نَعَمْ ثُمَّ يَصِيرُونَ إلى رَحْمَةِ الله تعالى».

٢٤١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: رأيت وَبِيصَ الطيب ـ وقرىء على سفيان: سمعت عطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة ـ في مفرق رسول الله ﷺ بعد ثلاث.

٢٤١٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمة له، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: «إنَّ أَوْلادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلادِكُمْ».

٢٤١٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أهدي مرة غنماً.

٢٤١٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو، عن عطاء، عن عائشة قالت: ما مات رسول الله ﷺ حتى أحل له النساء.

٢٤١٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أيوب بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ أُتي بسارق، فأمر به فقطع، قالوا: يا رسول الله ما كنا نرىٰ أن يبلُغ منه هذا؟ قال: «لو كانتْ فاطمةُ لقَطَعْتَها» ثم قال سفيان: لا أدري كيف هو؟.

٢٤١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حفص بن غياث قال: حدثنا الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي، وأنا بين يديه.

٢٤١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيُّما امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيابَها في غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِها هَتَكَتْ سِتْراً، ما بَيْنَها وبَيْنَ رَبِّها».

٢٤١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن إدريس قال: سمعت عبيد الله بن عمرو، أخبرنا مالك بن أنس، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فلا يَعْصِهِ».

٢٤١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن إدريس قال: سمعت هشاماً، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «أُرِيتُكِ في المنامِ مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ يَحْمِلُكِ في سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فيقولُ: هٰذِهِ امْرَأَتُك، فأقول: إنْ يَكُ هٰذا مِنْ عِنْدَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَ ـ يُمْضِهِ».

٢٤١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدة بن سليمان قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إن نزول الأبطح ليس بسنة، إنما نزله رسول الله ﷺ لأنه كان أَسْمَحَ(١) لخروجه.

٢٤١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدة، حدثنا مسعر، عن المِقْدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «اللهم صَيِّباً نافِعاً» قال: وسألت عائشة بأي شيء كان يبدأ النبيّ ﷺ إذا دخل بيته؟ قالت: بالسواك.

٦/٤٢ ٢٤٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن هاشم، حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة، قالت: أتت فاطمةُ بنت أبي حُبيش النبيّ ﷺ فقالت: إني استحضت، فقال: «دعي الصَّلاةَ أَيَّامَ حَيْضِكِ، ثم اغْتَسِلي وَتَوَضَّئي عِنْدَ كُلِّ صلاةٍ، وَإنْ قَطرَ على الحَصِيرِ».

٢٤٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: اشترى رسول الله ﷺ من يهوديٍّ طعاماً نسيئةً، فأعطاهُ دِرْعاً له رَهْناً.

٢٤٢٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية ويعلى، قالا: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً في العشر قط.

٢٤٢٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية ويعلى، قالا: حدثنا

(١) في الأصل: (أسمج)، ولا موقع له هنا. وأسمح: أسهل، يقال: أَسْمَحَتْ نفسُه: أي انقادت.

الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أطْيَبَ ما أكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ».

٢٤٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ ـ قال أبي: ولم يرفعه يعلى ـ عن رجل طلّق امرأته، فتزوّجت زوجاً غيره، فدخل بها، ثم طلقها قبل أن يُواقِعها أتحلُّ لزوجها الأوّل؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تَحِلُّ للأوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الآخَرُ عُسَيْلَتَها وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ».

٢٤٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان زوجُ بَريرةَ حراً فلما أُعْتقت ـ وقال مرة: عتقت ـ خيّرها رسول الله ﷺ، فاختارت نفسها، قالت: وأرادَ أهلها أن يبيعوها ويشترطوا الولاء، قالت: فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «اشْتَرِيها فَأَعْتِقِيها، فَالوَلاءُ لمنْ أَعْتَقَ».

٢٤٢٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعاً من خبزُ برٍّ، حتّى مضى لسبيله.

٢٤٢٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: تزوّجها رسول الله ﷺ وهي بنت تسع سنين، وماتَ عنها وهي بنت ثمان عشرة.

٢٤٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: بلغها أن ناساً يقولون: إنَّ الصلاة يقطعها الكلب والحمار والمرأة، قالت: ألا أراهم قد عدلونا بالكلاب والحمر!! ربما رأيت رسول الله ﷺ يصلّي بالليل وأنا على السرير بينه وبين القبلة، فتكون لي الحاجة فانسلّ من قبل رجل السرير كراهية أن استقبله بوجهي.

٢٤٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش،

عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقبِّل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، ولكنه كان أَمْلَككم لإِرْبه.

٢٤٢١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: أهدىٰ رسول الله ﷺ مرة غنماً إلى البيت فقلَّدها.

٢٤٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يُصِيبُ المؤمنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَها إلا رَفَعَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بها دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئَةً».

٢٤٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُؤْمِنٍ يُشاكُ بِشَوْكَةٍ فما فَوْقَها إلا كُتِبَ لَهُ بها دَرَجَةٌ وَكُفِّرَ عَنْهُ بها خَطِيئة». ٦/٤٣

٢٤٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام قال: نزل بعائشة ضيفٌ فأمرت له بملحفة لها صفراء، فنام فيها، فاحتلم، فاستحىٰ أن يرسل بها وفيها أثر الإحتلام، قال: فغمسها في الماء ثم أرسل بها، فقالت عائشة: لم أفسدَ علينا ثوبنا؟ إنما كان يكفيه أن يفركه بأصابعه لربما فركته من ثوب رسول الله ﷺ بأصابعي.

٢٤٢١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أم المؤمنين، وعن القاسم بن محمد، يحدثان ذاك، عن أم المؤمنين لا أحفظ حديث هذا من حديث هذا؟ قال: **قالت**: عائشة: يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد قال: «انْتَظِري فإذا طَهُرْتِ فَاخْرُجي إلى التَّنْعِيم فأهِلِّي مِنْهُ، ثم الْقَيْنا» وقال مرة: «ثم وافِينا بِجَبَلِ كذا وكَذا» قال أظنه قال: «كذا ولٰكِنَّها على قَدْرِ نَصَبِكِ أَوْ قَدْرِ نَفَقَتِكِ» أو كما قال رسول الله ﷺ.

٢٤٢١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن أبي الزبير، عن عبيد بن عمير قال: بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو، يأمر النساء إذا

اغتسلن أن ينقضنَ رؤوسهن فقالت: يا عجباً لابن عمر، وهو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن، أفلا يأمرهن أن يحلقن؟ لقد كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسلُ من إناء واحدٍ، فما أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات.

٢٤٢١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن عيّاش قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام ولا يمس ماء حتى يقوم بعد ذلك فيغتسل.

٢٤٢١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: سألت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ؟ قالت: وأيكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يستطيع كان عمله دِيمة[1].

٢٤٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سُبْحانَكَ اللهمَّ رَبَّنا وَبِحَمْدِكَ اللهمَّ اغْفِرْ لِي» يتأوّل القرآن.

٢٤٢١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، قال: أرسل أبي امرأةً إلى عائشة يسألها: أيُّ الصلاة كانت أحبَّ إلى رسول الله ﷺ أن يُواظبَ عليها؟ قالت: كان يُصلِّي قبلَ الظُّهرِ أربعاً يطيلُ فيهنَّ القيامَ ويُحْسِنُ فيهنَّ الركوعَ والسجودَ، فأما ما لم يكنْ يدعُ صحيحاً ولا مريضاً ولا غائباً، ولا شاهداً فركعتين[2] قبلَ الفجر.

٢٤٢٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة قبَّل رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رأيت الدموع تسيل على وجهه.

٢٤٢٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن أبي حَزْرة قال:

---

(١) ديمة: أصل الديمة المطر الدائم مع سكون.

(٢) قال العكبري في إعراب الحديث النبوي رقم (٣٩٠): وقولها: «فركعتين» الياء خطأ، بل الواجب أن تقول: فركعتان لأنه خبر ما، ولا معنىً للنصب هنا.

حدثني عبد الله بنُ محمد قال: سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يُصَلِّي بِحَضْرَةِ الطَّعامِ ولا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثانِ».

٢٤٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا ابن جريج، حدثني عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، قالت: لم يكن رسول الله ﷺ على شيءٍ من النوافل أشد معاهدةً من الركعتين قبل الصبح.

٢٤٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: ٦/٤٤ سمعت القاسم، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ: «إنَّ بِلالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» قالت: فلا أعلمه إلا كان قدر ما ينزل هذا ويرقىٰ هذا.

٢٤٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: سمعت القاسم، يحدث عن عائشة قالت: بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار، قد رأيت رسول الله ﷺ يصلِّي وأنا معترضة بين يديه، فإذا أراد أن يسجد غمز ـ يعني: رجلي فضممتها إليَّ ثم يسجد.

٢٤٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا مالك، حدثنا عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عروة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرِّضاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الوِلادَةِ» قال: وحدثني عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، مثله.

٢٤٢٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية وابن نمير، قالا: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذَا أَنْفَقَتْ» وقال ابن نمير: «إذَا أَطْعَمَتِ المَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِها» وقال أبو معاوية: «إذَا أَنْفَقَتِ المرأةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِها غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كان لَها أَجْرُها وَلَهُ مِثْلُ ذلكَ بِما كَسَبَ، وَلَها بما أَنْفَقَتْ، وَلِلْخازِنِ مِثْلُ ذلك» قال أبو معاوية: «مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ».

٢٤٢٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا، قال: حدثني عامر قال: حدثني شريح بن هانيء قال: حدثتني عائشة، أن

رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ، وَالمَوْتُ قبلَ لِقاءِ الله»[1].

٢٤٢٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن جابر بن صُبْح قال: سمعت خلّاساً قال: سمعت عائشة قالت: كنت أبيت أنا ورسول الله ﷺ في الشِّعار الواحد، وأنا طامث حائض، قالت: فإن أصابه مني شيء غسلَه لم يعدُ مكانه، وصلَّى فيه.

٢٤٢٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: سمعت القاسم، يحدث عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقبِّل أو يقبلني وهو صائم، وأيكم كان أملك لإرْبه من رسول الله ﷺ.

٢٤٢٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، حدثنا سليمان، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يعوِّذ بعض أهله يمسحه بيمينه فيقول: «أَذْهِبِ البَأْس رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفاءَ إلّا شِفاؤُكَ شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً» قال: فذكرته لمنصور، فحدثني عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة، نحوه.

٢٤٢٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش وابن نمير عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً ولا أوصى بشيء.

٢٤٢٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة عن النبيِّ ﷺ قال: «إِذَا أَنْفَقَتِ المَرْأَةُ مِنْ طَعامِ زَوْجِها» فذكر معناه وقال: «لا يَنْقُصُ واحِدٌ مِنْهما صَاحِبَهُ شَيْئاً».

٢٤٢٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا

(١) انظر غريب الحديث (٣/٣٠١).

الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخلت عليها يهودية استوهبتها طِيباً، فوهبت لها عائشة، فقالت: أجارك الله من عذاب القبر، قالت: فوقع في نفسي من ذلك حتىٰ جاء رسول الله ﷺ، قالت: فذكرت ذلك له، قلت: يا رسول الله، إن للقبر عذاباً؟ قال: «نَعَمْ إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذاباً تَسْمَعُهُ البَهائِمُ».

٦/٤٥ ٢٤٢٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، وابن نمير، المعنىٰ: قالا: حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخل على النبيِّ ﷺ رجلان فأغلظ لهما وسبهما قالت: فقلت: يا رسول الله، لمن أصاب منك خيراً ما أصاب هذان منك خيراً؟ قالت: فقال: «أَوَ مَا عَلِمْتَ ما عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» قال: «قُلْتُ: اللهُمَّ أَيُّما مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ، فَاجْعَلْها لَهُ مَغْفِرَةً وَعَافِيَةً، وَكَذا وَكَذا».

٢٤٢٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: رخَّص رسول الله ﷺ في أمر فتنزه عنه ناس من الناس، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ فغضب حتى بان الغضب في وجهه، ثم قال: «ما بالُ قَوْمٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ: فَوَالله لأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِالله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».

٢٤٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: خيّرنا رسول الله ﷺ فاخترناه فلم يعددها علينا شيئاً.

٢٤٢٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاويـة قال: حـدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ وابن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعوّذ بهذه الكلمات: «أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّـافِي لا شِفاءَ إِلَّا شِفـاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغـادِرُ سَقَماً» قـالت: فلما ثقـل رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه أخذت بيده فجعلت أمسِّحه بها وأقولها،

قالت: فنزع يده مني ثم قال: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ» قال أبو معاوية: قالت: فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه، قال ابن جعفر: إن النبيَّ ﷺ كان إذا عاد مريضاً مسحه بيده وقال: «آذهب».

٢٤٢٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن عطاء، عن عائشة قالت: سرقها سارق فدعت عليه، فقال لها رسول الله ﷺ: «لا تُسَبِّخِي(١) عَنْهُ».

٢٤٢٣٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ناوِلِينِي الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ» قالت: قلت: إني حائض؟ قال: «إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ».

٢٤٢٤٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ، حدثنا ابن جريج، ويحيى المعنى، عن ابن جريج قال: سمعت ابن أبي مليكة، عن ذكوان أبي عمرو مولى عائشة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَأْمِرُوا النِّساءَ في أَبْضَاعِهِنَّ» قال: قيل: فإن البكر تستحي أن تكلّم؟ قال: «سُكوتُها إِذْنُها».

٢٤٢٤١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما ثقل أبو بكر قال: أي يوم هذا؟ قلنا: يوم الإثنين، قال: فأي يوم قُبض فيه رسول الله ﷺ؟ قال: قلنا قبض يوم الإثنين قال: فإني أرجو ما بيني وبين الليل، قالت: وكان عليه ثوب فيه رَدْعٌ(٢) مِنْ مِشْقٍ(٣) فقال: إذا أنا مت فاغسلوا ثوبي هذا وضموا إليه ثوبين جديدين فكفنوني في ثلاثة أثواب، فقلنا: أفلا نجعلها جُدداً كلها قال: فقال: لا إنما هو للمَهْلَة(٤) قالت: فمات ليلة الثلاثاء.

---

(١) لا تسبِّخي: أي لا تخففي عنه الإثم الذي استحقه بدعائكِ عليه.
(٢) ثوب فيه رَدع: أي لَطْخٌ لم يَعُمَّه كله.
(٣) مِشق: مصبوغ بزعفران.
(٤) المهل: الصديد والقيح. وانظر غريب الحديث (٣/٢١٨).

٢٤٢٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: **كان في بَرِيْرة ثلاث قضيات** أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا الولاء، فذكرت ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «**اشْتَرِيها فَأَعْتِقِيها، فَإِنَّمَا الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**» قال: وعتقت، فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت نفسها، قالت: وكان الناس يتصدقون عليها فتُهدي لنا، فذكرت ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «**هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ**». ٦/٤٦

٢٤٢٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، وابن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت أبا الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ فانتهى وتره إلى السَّحَر.

٢٤٢٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت امرأة تدخل عليها تذكر من إجتهادها، قال: فذكروا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «**إِنَّ أَحَبَّ الدِّينَ إِلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ما دُووِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ**».

٢٤٢٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: **كان للنبيِّ ﷺ** خَميصة فأعطاها أبا جهمة وأخذ أَنْبَجَانِيَّةً له، فقالوا: يا رسول الله، إن الخميصة هي خير من الأنبجانية قال: فقال: «**إِنِّي كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِها في الصَّلاةِ**».

٢٤٢٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام، حدثنا عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لما بَدُن وثُقل يقرأ ما شاء الله عز وجل وهو جالس، فإذا غبر من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأها ثم سجد.

٢٤٢٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن

عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يُؤْتى بالصبيان فيدعو لهم، وإنه أُتي بصبي فبال عليه، فقال رسول الله ﷺ: «صُبُّوا عَلَيْهِ الماءَ صَبّاً».

٢٤٢٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، قالت: لما نزلت الآيات من آخر البقرة في الربا خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد وحرَّم التجارة في الخمر.

٢٤٢٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا ابن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، سمعت أبا الضحى معناه ـ يعني: لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة.

٢٤٢٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عروة: عن عائشة قالت: الحمد لله الذي وَسِعَ سمعه الأصوات، لقد جاءت المجادلة إلى النبيّ ﷺ تكلمه وأنا في ناحية البيت ما أسمع ما تقول، فأنزل الله عز وجل: ﴿قَدْ سَمِعَ الله قَوْلَ الَّتي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِها﴾ إلى آخر الآية.

٢٤٢٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء حمزة الأسلمي إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل أَسْرُدُ الصوم، أفأصوم في السفر؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

٢٤٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا حجاج، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ مَادَّةً وَإنَّ مَوادَّ قُرَيْشٍ مَوالِيهِمْ».

٢٤٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم، عن تُبالة بنت يزيد العَيْشمِيَّة، عن عائشة قالت: كنا ننبذ للنبيّ ﷺ في سقاء فنأخذ قبضة

٢٤١٨٥ ـ المجادلة: ١.

٦/٤٧ من زبيب أو قبضة من تمر فنطرحها في السقاء، ثم نصب عليها الماء ليلاً فيشربه نهاراً، أو نهاراً فيشربه ليلاً.

٢٤٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ لعبد الرحمن بن أبي بكر: «ائتِني بِكَتِفٍ أَوْ لَوْحٍ حَتَّى أَكْتُبَ لأبي بَكْرٍ كتاباً لا يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ» فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم قال: «أبى الله والمؤمنون أن يختلف عَلَيْكَ يا أبا بكرٍ».

٢٤٢٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ القِيامَةِ عُذِّبَ» قالت: فقلت: أليس قال الله عز وجل ﴿فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يسيراً﴾ قال: «لَيْسَ ذلكَ بالحسابِ وَلٰكِنَّ ذلكَ العَرْضَ، مَنْ نُوقِشَ[1] الحِسابَ يَوْمَ القِيامَةِ عُذِّبَ».

٢٤٢٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا إسحاق ـ يعني: ابن سويد ـ، عن معاذة، عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والنَّقِيرْ والمُزَفَّتِ.

٢٤٢٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا بُرد بن سنان، عن عبادة بن نُسَيٍّ، عن غضيف بن الحارث، قال: قلت لعائشة: أرأيت رسول الله ﷺ كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره؟ قالت: ربما اغتسل في أول الليل، وربما اغتسل في آخره، قلت: الله أكبر، الحمد لله، الذي جعل في الأمر سعة، قلت: أرأيت رسول الله ﷺ كان يوتر في أول الليل أو في آخره؟ قالت: ربما أوتر في أول الليل، وربما أوتر في آخره، قلت: الله أكبر، الحمد لله الذي جعل في الأمر سَعَة، قلت: أرأيت رسول الله ﷺ كان يَجهر بالقرآنِ أو يُخافت به؟ قالت: ربما جهر به وربما خافت، قلت: الله أكبر، الحمد لله الذي جعل في الأمر سَعة.

---

(١) نوقش: المناقشة الإستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء ومنه قول الناس: إنتقشت منه جميع حقّي.
٢٤١٩٠ ـ الإنشقاق: ٨.

٢٤٢٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضاةٌ لِلرَّبِّ».

٢٤٢٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنْ أَكْمَلِ المؤمنينَ إيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ».

٢٤٢٦٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا نَكَحَتِ المرأةُ بِغَيْرِ أَمْرِ مَوْلاها فَنِكاحُها باطِلٌ، فَنِكاحُها باطِلٌ، فَنِكاحُها باطِلٌ، فإنْ أصابَها فَلَها مَهْرُها بما أصابَ مِنْها، فإنْ اشْتَجَرُوا فالسُّلْطانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ» قال ابن جريج: فلقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه، قال: وكان سليمان بن موسى وكان، فأثنى عليه، قال عبد الله: قال أبي: السلطان: القاضي، لأن إليه أمر الفروج والأحكام.

٢٤٢٦١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: أخبرنا إسماعيل قال: أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا قَعَدَ بَيْنَ الشُّعْبِ الأَرْبَعِ ثم أَلْزَقَ الخِتانَ بالخِتانِ فَقَدْ وَجَبَ الغَسْلُ».

٢٤٢٦٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران، عن سليمان بن يسار، عن عائشة: أنها غسلت مَنْياً أصاب ثوب رسول الله ﷺ.

٢٤٢٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم بن صُبَيْح، عن مسروق، عن عائشة قالت: خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه، ٦/٤٨ ولم يعددها علينا شيئاً.

٢٤٢٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن

عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان ضجاع النبيِّ ﷺ الذي ينام عليه بالليل من أدم محشواً ليفاً.

٢٤٢٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قرأ رسول الله ﷺ ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتابِ وَأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فأمّا الذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الفِتْنَةِ وابْتِغاءَ تأوِيلِهِ وَما يَعْلَم تأوِيلَهُ إلاّ اللهُ والرَّاسِخُونَ في العِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا ما يَذَّكَرُ إلاّ أُولُوا الألْبابِ﴾ «فإذا رَأَيْتُمُ الّذِينَ يُجادِلُونَ فِيهِ فَهُمُ الّذِينَ عَنى اللهُ ـ عز وجل ـ فاحْذَرُوهُمْ».

٢٤٢٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا هشام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُوَ ماهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَالّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شاقٌّ فله أَجْرانِ».

٢٤٢٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا لها: يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد ﷺ أحدهما يعجِّل الإفطار ويعجل الصلاة، والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة؟ قال: فقالت: أيهما يعجل الإفطار ويعجل الصلاة؟ قال: قلنا عبد الله بن مسعود، قالت: كذلك كان يصنع رسول الله ﷺ، والآخر أبو موسى.

٢٤٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت خيثمة وقال: يعجل الإفطار ويؤخر السحور.

٢٤٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية، قال: قلنا لعائشة:

٢٤٢٠٠ ـ آل عمران: ٧.

رجلان من أصحاب محمد ﷺ أحدهما يعجِّل المغرب ويعجل الإفطار، والآخر يؤخر المغرب ويؤخر الإفطار، فذكره.

٢٤٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: سمعت النبيَّ ﷺ يقول في بعض صلاته: «اللهمَّ حاسِبْني حِساباً يَسِيراً» فلما انصرف قلت: يا نبيَّ الله ما الحساب اليسير؟ قال: «أنْ يَنْظُرَ في كِتابِهِ فَيَتَجاوَزَ عَنهُ إنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ يَوْمَئِذٍ يا عائشةُ هَلَكَ، وَكُلُّ ما يُصِيبُ المؤمِنَ يُكَفِّرُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِهِ عَنْهُ حَتّى الشَّوْكَةَ تَشُوكُهُ».

٢٤٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة: مات رسول الله ﷺ في بيتي ويومي وبين سَحْرِي وَنَحْرِي، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك رَطب، فنظر إليه، فظننت أن له فيه حاجة، قالت: فأخذته فمضغته ونفضته وطيَّبْته ثم دفعته إليه فاستنَّ كأحسن ما رأيته مستناً قط، ثم ذهب يرفعه إليّ فسقط من يده، فأخذت أدعو الله ـ عز وجل ـ بدعاء كان يدعو له به جبريل عليه السلام، وكان هو يدعو به إذا مرض، فلم يدعُ به في مرضه ذلك، فرفع بصره إلى السماء وقال: «الرَّفيق الأعلى، الرَّفيق الأعلى» يعني وفاضت نفسه، فالحمدُ لله الذي جمع بين رِيقي وريقه في آخر يوم من أيام الدنيا.

٢٤٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا ركع ركعتي الفجر اضطجع على شقة الأيمن. ٦/٤٩

٢٤٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا داود بن أبي هند، عن عَزْرَة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كان لنا ستر فيه تمثال طائر فكان الداخل إذا دخل استقبله، فقال لي رسول الله ﷺ:

«يا عائشةُ حَوِّلي هٰذا، فإنّي كُلَّما دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنيا» وكانت له قطيفة كنا نقول عَلمها من حرير، فكنا نلبسها.

٢٤٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبيد الله ومحمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله قال: أخبرني نافع، عن سائبة، عن عائشة: **نهى** رسول الله ﷺ، عن قتل الحيات. قال محمد بن عبيد: التي تكون في البيوت، وأمرنا بقتل الأبتر وذي الطفيتين، قال: «إنَّهُما يَلْتَمِسانِ البَصَرَ وَيُسْقِطانِ ما في بُطُونِ النِّساءِ، وَمَنْ تَرَكَهُما فَلَيْسَ مِنّي».

٢٤٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن طلحة بن يحيى قال: حدثتني عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين أن النبيَّ ﷺ كان يأتيها وهو صائم فيقول: «أَصْبَحَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ تُطْعِمُونِيهِ؟» فتقول: لا ما أصبح عندنا شيء كذاك، فيقول: «إنّي صائِمٌ» ثم جاءها بعد ذلك، فقالت: أُهديت لنا هدية فخبأناها لك قال: «ما هِيَ؟» قالت: حَيْس قال: «قَدْ أَصْبَحْتُ صائماً» فأكل.

٢٤٢٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبد الرحمن بن عمار ـ قال أبي: وكان ثقة، ويقال له: ابن عمار بن أبي زينب مديني ـ قال: سمعت القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: «فَضَلَتِ الجَماعَةُ على صَلاةِ الفَذِّ خمساً وَعِشْرِينَ».

٢٤٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن محمد بن عمرو قال: حدثني أبو سلمة قال: قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: «يا عائشةُ ما فَعَلَتِ الذَّهَبُ» فجاءت ما بين الخمسة إلى السبعة أو الثمانية أو التسعة، فجعل يقلبها بيده، ويقول: «ما ظَنُّ محمدٍ بالله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَوْ لَقِيَهُ وَهٰذِهِ عِنْدَهُ!! أَنْفِقِيها».

٢٤٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان قال: حدثني منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان يكثر أن يقول في ركوعه: «سُبْحانَكَ اللهمَّ رَبَّنا وَبِحَمْدِكَ رَبِّ اغْفِرْ لي» يتأوّل القرآن.

٢٤٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب قال: حدثني مخلد بن خَفَّاف بن إيْماء، عن عروة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الخَراجُ بالضَّمانِ**».

٢٤٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلِّي إلا ركعتين، فأقول: قرأ فيهما بفاتحة الكتاب.

٢٤٢٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة قال: حدثني الحكم عن إبراهيم، عن الأسود قال: قلت لعائشة: ما كان رسول الله ﷺ يصنع في أهله؟ قالت: كان في مِهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة.

٢٤٢٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا عامر قال: أتى مسروق عائشة، فقال: يا أم المؤمنين، هل رأى محمد ﷺ ربه؟ قالت: سبحان الله لقد قفَّ شعري لما قلت، أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب، من حدثك أن محمداً ﷺ رأى ربَّه فقد كذب، ثم قرأت ﴿لا تُدْرِكُهُ الأبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأبْصارَ﴾ ﴿وَما كانَ لِبَشَرٍ أنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إلا وَحْياً أوْ مِنْ وَراءِ حِجابٍ﴾. ومن أخبرك بما في غد فقد كذب، ثم قرأت ﴿إنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الغَيْثَ وَيَعْلَمُ ما في الأرْحامِ﴾ هذه الآية، ومن أخبرك أن محمداً ﷺ كتم فقد كذب ثم قرأت: ﴿يا أيُّها الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين. ٦/٥٠

٢٤٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ «**إنَّ الحُمَّى أوْ شِدَّةَ الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأبْرِدُوها بالماءِ**».

٢٤٢١٧ ـ الأنعام: ١٠٣.
الشورى: ٥١.
لقمان: ٣٤.
المائدة: ٦٧.

٢٤٢٨٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوها بالماءِ**».

٢٤٢٨٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى، عن هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة قالت: كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية. وكان رسول الله ﷺ يصومه، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما نزل صوم رمضان كان رمضان هو الفريضة، وترك عاشوراء، فكان من شاء صامه، ومن شاء لم يصمه.

٢٤٢٨٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى ووكيع، عن هشام، عن أبيه. قال يحيى: قال: أخبرني أبي، عن عائشة: أن هندَ بنتَ عتبة قالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل شحيح، وإنه لا يعطيني وولدي ما يكفينا إلا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم؟ قال: «**خُذِي ما يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بالمعروفِ**».

٢٤٢٨٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة قالت: كان يأتي على آل محمد ﷺ الشهر ما يوقدون فيه ناراً ليس إلا التمر والماء إلا أن نؤتى باللحم.

٢٤٢٨٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام، قال: حدثني أبي، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يَعْتَكِفُ في العشر الأواخر ويقول: «**التمسوها في العشر الأواخر**» - يعني: ليلة القدر.

٢٤٢٨٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام، قال: حدثني أبي، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يرقي يقول: «**امْسَحِ البأسَ رَبَّ النّاسِ بِيَدِكَ الشِّفاءُ لا يَكْشِفُ الكَرْبَ إلا أَنْتَ**».

٢٤٢٩٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال: أخبرني أبي، قال: قالت لي عائشة: يا ابن أختي، ما ترك رسول الله ﷺ السجدتين بعد العصر عندي قط.

٢٤٢٩١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال: حدثني أبي، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي من الليل وأنا معترضة فيما بينه وبين القبلة على الفراش، فإذا أراد أن يوتر أيقظني.

٢٤٢٩٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: حدثني أبي، عن عائشة قالت: سحر النبيّ ﷺ فيخيل إليه أنه قد صنع شيئاً ولم يصنعه.

٢٤٢٩٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام، حدثني أبي، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يُجاور في المسجد فيصغي إليَّ رأسه ﷺ فأرجله وأنا حائض.

٢٤٢٩٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال: حدثني أبي، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بخمس لا يجلس إلا في الخامسة فيسلم.

٢٤٢٩٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة: ذبحوا شاة قلت: يا رسول الله ما بقي إلا كتفها قال: «كُلُّها قَدْ بَقِيَ إلا كَتِفَها».

٢٤٢٩٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن التيمي وابن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ في الركعتين قبل صلاة الفجر قال: «هُما أَحَبُّ إليَّ مِنَ الدُّنيا جَميعاً». ٦/٥١

٢٤٢٩٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن مالك قال: حدثني عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عروة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرّضاعِ ما يَحْرُمُ مِنَ الوِلادَةِ».

وعن عبد الله بن أبي بكر، عن عَمْرة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، مثله.

٢٤٢٩٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام، حدثني

أبي، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أَحدُكم خَبُثَتْ[١] نَفْسي وَلٰكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ[٢]».

٢٤٢٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: دَخَلَ عليها، وعندها فلانة لامرأة، فذكرت من صلاتها، فقال: «مَهْ، عَلَيْكُمْ بما تُطِيقُونَ، فوالله لا يَمَلُّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَتَّى تَملّوا، إنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إلى الله ما داومَ عَلَيْهِ صاحِبُهُ».

٢٤٣٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: حدثنا أبي قال: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا وُضِعَ العَشاءَ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فابْدَؤوا بالعَشاءِ».

٢٤٣٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن محمد ـ يعني: ابن عمرو ـ قال: حدثني يحيى بن عبد الرحمن، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» فذكروا ذلك لعائشة، فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن إنما قال: «الشَّهْرَ يكونُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ».

٢٤٣٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن موسى الجهني قال: جاؤوا بِعِسٍّ في رمضان فحزرته ثمانية أو تسعة أو عشرة أرطال، فقال مجاهد: حدثتني عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بمثل هذا.

٢٤٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن مالك قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة قالت: دَفَّتْ دافَّةٌ[٣] من أهل البادية حضرة الأضحى، فقال النبيِّ ﷺ: «كُلُوا وَادَّخِرُوا لِثلاثٍ» فلما كان بعد ذلك قالوا: يا رسول الله كان الناس ينتفعون من أضاحيهم يجملون منها الودك، ويتخذون

---

(١) خبثت: كره قبح اللفظ.

(٢) اللقس: الشراسة وشدة الخلق وخبث النفس.

(٣) الدَّافَّةُ: القوم يسيرون جماعة سَيْراً ليس بالشديد، وهم قوم من الأعراب يردون المِصْرَ.

منها الأسقية، قال: «وما ذاك؟» قالوا: الذي نهيت عنه من إمساك لحوم الأضاحي قال: «إنَّما نَهَيْتُ عَنْهُ لِلدَّافَةِ التي دافَتْ فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا».

٢٤٣٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام بن عروة قال: أخبرني أبي قال: أخبرتني عائشة: أن رسول الله ﷺ دخل عليه الناس في مرضه يعودونه، فصلى بهم جالساً، فجعلوا يصلون قياماً، فأشار إليهم، أن اجلسوا، فلما فرغ قال: «إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فإذا رَكَعَ فارْكَعُوا، وَإذا رَفَعَ فارْفَعُوا، وإذا صَلَّى جالساً فَصَلُّوا جُلُوساً».

٢٤٣٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى قال: أخبرنا هشام قال: أخبرني أبي قال: أخبرتني عائشة أن رجلاً قال للنبيِّ ﷺ: إنَّ أمي افْتُلِتَتْ(١) نفسُها وأظنها لو تكلمت تصدقت، فهل لها أجر أن أتصدّق عنها؟ قال: «نعم».

٢٤٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال أبي ووكيع: ، حدثنا هشام المعنى قال: حدثني أبي، عن عائشة: أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ أولئكَ إذا كانَ فيهم الرَّجُلُ الصَّالِحُ فماتَ بَنَوْا على قَبْرِه مَسْجِداً وَصَوَّرُوا فيهِ تلكَ الصُّوَرَ أولئكَ شِرارُ الخَلْقِ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيامَةِ» قال أبي: قال وكيع: إنهم تذاكروا عند النبيِّ ﷺ في مرضه، فذكرت أم سلمة وأم حبيبة كنيسة، رأيْنَها في أرض الحبشة.

٢٤٣٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن إسماعيل قال: حدثنا قيس، عن أبي سهلة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ادْعُوا لي بَعْضَ أصْحابي» قلت: أبو بكر؟ قال: «لا». قلت: عمر؟ قال: «لا» قلت: ابن عمِّك علي؟ قال: «لا» قالت: قلت: عثمان؟ قال: «نَعَمْ» فلما جاء قال: «تَنَحَّيْ» جعل يُسَارُّه، ولونُ عثمان يتغيَّر، فلما كان يوم الدار وحُصِر فيها، قلنا: يا أمير المؤمنين ألا تقاتل؟ قال: لا إن رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً، وإني صابرٌ نفسي عليه.

---

(١) في الأصل: افتلت. وافتلت: مات فجأة.

٦/٥٢ ٢٤٣٠٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا قيس قال: لما أقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلاً نبحت الكلاب قالت: أي ماء هذا؟ قالوا: ماء الحوأب، قالت: ما أظنني إلا أني راجعة، فقال بعض من كان معها، بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله عز وجل ذات بينهم، قالت: إن رسول الله ﷺ قال لها ذات يوم: «كَيْفَ بِإحْداكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْها كلابُ الحَوْأَبِ؟».

٢٤٣٠٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى ووكيع، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يأمر بقتل ذي الطُّفيتين يقول: «إنَّهُ يُصِيبُ الحَبلَ وَيَلْتَمِسُ البَصَرَ».

٢٤٣١٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى ووكيع، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ أُتِي بصبيٍّ ليحنكه فأجلسه في حجره فبال عليه، فدعا بماء فأتبعه إياه. قال وكيع: فأتبعه إياه ولم يغسله.

٢٤٣١١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى ووكيع، عن هشام المعنى. قال يحيى: أخبرني أبي قال: أخبرتني عائشة، عن غسل رسول الله ﷺ من الجنابة قالت: كان يبدأ بيديه فيغسلهما، قال وكيع: يغسل كفيه ثلاثاً، ثم يتوضأ وضوءه للصَّلاة، ثم يخلل أصول شعر رأسه حتى إذا ظن أنه قد استبرأ البشرة، اغترف ثلاث غرفات فصبهنَّ على رأسه، ثم أفاض على سائر جسده، قال ابن نمير: غرف بيديه ملء كفيه ثلاثاً.

٢٤٣١٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة قالت: ما رأيت النبيّ ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً، حتى إذا كبر قرأ جالساً، حتى إذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهنَّ ثم ركع.

٢٤٣١٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب قال: حدثني محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان مولى عائشة، عن عائشة قالت: دخل عليّ النبيّ ﷺ بأسير فَلَهَوْتُ عَنْه، فذهب، فجاء النبيّ ﷺ فقال: «ما فَعَلَ

الأسِيرُ؟» قالت: لهوت عنه مع النسوة فخرج، فقال: **«مالكِ قَطَعَ الله يَدَكِ أَوْ يَدَيْكِ»** فخرج فآذن به الناس، فطلبوه، فجاؤوا به، فدخل عليّ وأنا أقلب يدي، فقال: **«ما لك أجننت؟»** قلت: دعوت عليّ، فأنا أقلب يديّ أنظر أيهما يقطعان، فحمد الله وأثنى عليه ورفع يديه مداً، وقال: **«اللهمّ إنّي بَشَرٌ أَغْضَبُ كما يَغْضَبُ البَشَرُ، فإيُّما مؤمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ فاجْعَلْهُ له زكاةً وَطَهُوراً»**.

٢٤٣١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن يحيى، عن رجل، عن عمرة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: **«ما زالَ جبريلُ عليهِ السّلامُ يُوصِيني بالجارِ حَتّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»** قال يحيى: أراه سمىٰ لي أبا بكر بن محمد، ولكن نسيت اسمه.

٢٤٣١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام وعبد الصمد، عن يحيى، عن عمران بن حطان، أن عائشة حدثته قالت: لم يكن رسول الله ﷺ يدع في بيته ثوباً فيه تصليب إلا نقضه.

٢٤٣١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال: حدثنا يحيى، عن أبي سلمة قال: حدثتني عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي الركعتين بين النداء وصلاة الصبح. ٦/٥٣

٢٤٣١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني موسى بن عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة لَدَدْنا[1] رسول الله ﷺ في مَرَضِهِ، فأشارَ أن لا تَلُدُّوني، قلت: كراهيةُ المريضِ الدَّواءَ، فلما أفاق قال: **«ألم أَنْهَكُمْ أَنْ لا تَلُدُّوني؟»** قال: **«لا يَبْقى مِنْكُمْ أَحَدٌ إلا لُدَّ غَيْرُ العَبَّاسِ فإنـه لم يَشْهَدْكُنَّ»**.

٢٤٣١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: **«ما أصابَ المسلمَ من شيءٍ كانَ لَهُ أَجْراً وَكَفَّارَةً»**.

---

(١) اللدود: هو الدواء الذي يصب في أحد جانبي فم المريض ويسقاه، أو يدخل بإصبع وغيرها ويحنك به.

٢٤٣١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن حاتم ـ يعني: ابن أبي صغيرة ـ قال: حدثنا ابن أبي مليكة، أن القاسم بن محمد، أخبره عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفاةً عُرَاةً غُرْلًا**» قالت عائشة: يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟ قال: «**يا عائشةُ إنَّ الأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهُمَّهُمْ ذلكَ**».

٢٤٣٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثني القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكر مثله.

٢٤٣٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدى، عن داود، عن عَزْرَة، عن حُميد بن عبد الرحمن، عن سعيد بن هشام قال: قالت عائشة: كان لنا سِتر فيه تمثال طير، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «**حَوِّلِيهِ فإني إذا رأيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيا**» وكانت لنا قطيفة نلبسها يقول: «**عَلَمُها حَرِيرٌ**».

٢٤٣٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن يحيى بن سعيد قال: حدثتني عمرة قالت: سمعت عائشة تقول: جاءتني يهودية تسألني، فقالت: أعاذك الله من عذاب القبر، فلما جاء النبيِّ ﷺ قلت: يا رسول الله أنعذب في القبور؟ قال: عائذٌ بالله، فركب مركباً فخُسِفت الشمس، فخرجت، فكنت بين الحجر مع النسوة، فجاء النبيِّ ﷺ من مركبه، فأتىٰ مصلاه فصلّىٰ الناس وراءه، فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فأطال القيام، ثم سجد فأطال السجود، ثم قام أيسر من قيامه الأول، ثم ركع أيسر من ركوعه الأول، ثم قام أيسر من قيامه الأول، ثم ركع أيسر من ركوعه الأول، ثم سجد أيسر من سجوده الأول، فكانت أربع ركعات وأربع سجدات، فتجلت الشمس فقال: «**إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**» قالت: فسمعته بعد ذلك يستعيذ بالله من عذاب القبر.

٢٤٣٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا سعيد بن أبي

عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام: أنه طلق امرأته، ثم ارتحل إلى المدينة ليبيع عقاراً له بها، ويجعله في السِّلاح والكَراع، ثم يجاهد الروم حتى يموت، فلقي رَهْطاً من قومه، فحدثوه أن رهطاً من قومه ستة أرادوا ذلك على عهد رسول الله ﷺ فقال: «أَلَيْسَ لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟» فنهاهم عن ذلك، فأشهدهم على رجعتها، ثم رجع إلينا فأخبرنا أنه أتىٰ ابن عباس فسأله عن الوتر؟ فقال: ألا أنبئك بأعلم أهل الأرض بوتر رسول الله ﷺ؟ قال: نعم قال: ائت عائشة فاسألها ثم إرجع إليّ فأخبرني بردها عليك، قال: فأتيت علىٰ حكيم بن أفْلَحْ فاستلحقته إليها، فقال: ما أنا بقاربها إني نهيتها أن تقول في هاتين الشيعتين شيئاً، فأبت فيهما إلا مُضِيّاً فأقسمت عليه، فجاء معي، فدخلنا عليها، فقالت: حكيمٌ؟ وعرفته. قال: نعم أو بلى، قالت: من هذا معك؟ قال: سعد بن هشام. قالت: من هشام؟ قال: ابن عامر قال: فترحمت عليه، وقالت: نِعْمَ المرءُ كانَ عَامِرٌ، قلت: يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله ﷺ قالت: ألست تقرأ القرآن؟ قلت: بلى، قالت: فإن خُلُقَ رسولِ الله ﷺ كانَ القرآنَ فهممت أن أقومَ، ثم بدا لي قيام رسول الله ﷺ قلت: يا أم المؤمنين أنبئيني عن قيام رسول الله ﷺ؟ فقالت: ألست تقرأ هذه السورة ﴿يا أيُّها المُزَّمِّلُ﴾ قلت: بلى، قالت: فإن الله ـ عز وجل ـ إفترض قيام الليل في أول هذه السورة، فقام رسول الله ﷺ وأصحابه حَوْلاً حتى انتفخت أقدامهم، وأمسك الله ـ عز وجل ـ خاتمتها في السماء إثني عشر شهراً، ثم أنزل الله ـ عز وجل ـ التخفيف في آخر هذه السورة، فصار قيام رسول الله ﷺ الليل تطوُّعاً من بعد فريضته، فهممت أن أقوم ثم بدا لي وتر رسول الله ﷺ، قلت: يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله ﷺ؟ قالت: كنا نعد له سواكه وطهوره، فيبعثه الله ـ عز وجل ـ لما شاء أن يبعثه من الليل، فيتسوَّك، ثم يتوضأ، ثم يصلي ثماني ركعات لا يجلس فيهن إلا عند الثامنة، فيجلس ويذكر ربه ـ عز وجل ـ ويدعو ويستغفر، ثم ينهض ولا يسلم، ثم يصلي التاسعة فيقعد، فيحمد ربه ويذكره ويدعو، ثم يسلم تسليماً يسمعنا، ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعدما يسلم، فتلك إحدى عشرة ركعة، يا بني، فلما أسنَّ رسول الله ﷺ وأخذَ اللحمُ، أوتر بسبع، ثم صلّى ركعتين وهو جالس بعدما يسلم، فتلك تسع يا بني،

وكان نبيّ الله ﷺ، إذا صلّىٰ صلاة أحب أن يداوم عليها، وكان إذا شغله عن قيام الليل نوم أو وَجَعٌ أو مرض صلّىٰ من النهار اثنتي عشرة ركعة، ولا أعلم نبيّ الله ﷺ قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى أصبح، ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان، فأتيت ابن عباس فحدثته بحديثها، فقال: صدقت، أما لو كنت أدخل عليها لأتيتها حتى تشافهني مشافهة.

٢٤٣٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن أبي حَزْرَةَ قال: حدثني عبد الله بن محمد قال: سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يُصَلِّي بحضرةِ الطَّعامِ ولا وهُوَ يُدَافِعُهُ الأخْبَثَانِ».

٢٤٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن جريج قال: حدثني عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: لم يكن رسولَ الله ﷺ على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح.

٢٤٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن إسماعيل ابن أمية قال: حدثني عبد الله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: تزوّجني رسول الله ﷺ في شوّال، وأدخلت عليه في شوّال، فأي نسائه كان أحظى عنده مني؟ فكانت تستحب أن تدخل نساءها في شوّال.

٢٤٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: سمعت القاسم، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ: «إنَّ بِلالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» قال: ولا أعلمه إلا كان قدر ما ينزل هذا ويرقى هذا.

٢٤٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: سمعت أبا القاسم، يحدث عن عائشة قالت: بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار، قد رأيت رسول الله ﷺ يصلّي وأنا معترضة بين يديه، فإذا أراد أن يسجد غمز ـ يعني: رجليَّ ـ فقبضتهما إليّ ثم سجد.

٦/٥٥ ٢٤٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن محمد بن عمرو

قال: حدثني أبو سلمة قال: قلت لعائشة: أي أمتاه، كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ بعد العشاء الآخرة؟ قالت: تسعاً قائماً، وثنتين جالساً، وثنتين بعد النداءين.

٢٤٣٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن مجالد، قال: حدثني عامر، عن مسروق، قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله ﷺ يقول شيئاً إذا دخل البيت؟ قالت: كان إذا دخل البيت تمثل «**لو كانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيانِ مِنْ مالٍ لابْتَغى وَادِياً ثالِثاً، وَلا يَمْلأُ فَمَهُ إلاّ التُّرابُ وما جَعَلْنا المالَ إلاّ لإقامِ الصَّلاةِ وَإيتاءِ الزَّكاةِ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلى مَنْ تَابَ**».

٢٤٣٣١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَبْغَضُ الرِّجالِ الأَلَدُّ الخَصِمُ**».

٢٤٣٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة وابن عباس: **أن أبا بكر قَبَّل النبيَّ ﷺ وهو مَيْت**.

٢٤٣٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: أخبرني عروة بن الزبير قال: كنت أنا وابن عمر مستندين إلى حجرة عائشة، أنّا لنسمعها تستن قلت: يا أبا عبد الرحمن اعتمر النبيِّ ﷺ في رجب؟ قال: نعم، قلت: يا أمتاه ما تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن؟ قالت: ما يقول؟ قلت: يقول اعتمر النبيّ ﷺ في رجب، قالت: يغفر الله لأبي عبد الرحمن، نسي، ما اعتمر النبيّ ﷺ في رجب، قال: وابن عمر يسمع، فما قال: لا ولا نعم، سكت.

٢٤٣٣٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **كان يأمرني فأتزر وأنا حائض، ثم يباشرني، وكنت أغسل رأسه وهو معتكف، وأنا حائض**.

٢٤٣٣٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن زكريا، عن عامر، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ جِبْرِيلَ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ، يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامُ**» قالت: وعليه ورحمة الله.

٢٤٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: سألت عائشة أكان رسول الله ﷺ يخص شيئاً من الأيام؟ قالت: لا كان عمله ديمة[1] وأيكم يطيق ما كان رسول الله ﷺ يطيق.

٢٤٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا سعد بن إبراهيم وابن جعفر، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع. قال ابن جعفر: عن إنسان، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً وَلَوْ كانَ أَحَدٌ ناجياً مِنها نَجا منها سَعْدُ بنُ معاذٍ**».

٢٤٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن زكريا قال: حدثني عامر قال: حدثني شريح بن هانىء قال: حدثتني عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ، وَالمَوْتُ قَبْلَ لِقاءِ الله عَزَّ وَجَلَّ**».

٢٤٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: أخبرني سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**قَدْ كانَ فِي الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي فَعُمَرُ**».

٢٤٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، قالت: قبّل رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون وهو مَيْت حتى رأيت الدموع تسيل على وجهه.

٦/٥٦

٢٤٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ حَتّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنَّهُ إِذَا صَلَّى وَهُوَ يَنْعَسُ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ**».

٢٤٣٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن

---

(١) انظر حديث رقم ٢٤١٥٢ من هذا الجزء.

أبيه، عن عائشة قالت: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهي أَوْبَأُ أرض الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فاشتكى أبو بكر قالت: فقال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ حَبِّبْ إِلَينا المدينةَ كَحُبِّنا مَكَّةَ أو أَشَدَّ، وَصَحِّحْها وَبارِكْ لَنا فِي مَدِّها وَصاعِها وَٱنْقُلْ حِماها فَٱجْعَلْها فِي الجُحْفَةِ».

٢٤٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا أمرهم بما يطيقون من العمل يقولون: يا رسول الله، إنا لسنا كهيئتك إن الله ـ عز وجل ـ قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قالت: فيغضب حتى يُعْرَفَ الغضبُ في وجهه.

٢٤٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: خرجت سَوْدَةُ لحاجتها ليلاً بعدما ضرب عليهن الحجاب، قالت: وكانت امرأة تفرع النساء، جسيمة، فوافقها عمر فأبصرها، فناداها: يا سودة، إنك والله ما تخفين علينا، إذا خرجت فانظري كيف تخرجين، أو كيف تصنعين؟ فانكفت، فرجعت إلى رسول الله ﷺ وإنه ليتعشى فأخبرته بما قال لها عمر، وإن في يده لَعَرْقاً، فأُوحِيَ إليه، ثم رفع عنه وإن العرق لفي يده، فقال: «لَقَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ».

٢٤٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أتى النبيَّ ﷺ أعرابي فقال: يا رسول الله: أتقبِّل الصبيان، فوالله ما نقبلهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما أَملكُ إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ نَزَعَ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ».

٢٤٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال النبيّ ﷺ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي العَشْرِ الأَواخِرِ مِنْ رَمَضانَ».

٢٤٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان ضجاع رسول الله ﷺ من أدم حشوه من ليف.

٢٤٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام: عن أبيه، عن عائشة قالت: أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش ـ يقال له: حبان بن العَرَقَة ـ في الأكحل فضرب عليه رسول الله ﷺ خيمة في المسجد ليعوده من قريب.

٢٤٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: لما رجع رسول الله ﷺ من الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وعلى رأسه الغبار قال: قد وضعت السلاح فوالله ما وضعتها، أخرج إليهم، قال رسول الله ﷺ: «فأَيْن؟» قال: ههنا، فأشار إلى بني قريظة، فخرج رسول الله ﷺ إليهم، قال هشام: فأخبرني أبي أنهم نزلوا على حكم رسول الله ﷺ فرد الحكم فيهم إلى سعد، قال: فإني أحكم أن تُقتلَ المقاتلةُ، وتُسبىٰ النساء والذُّرِّيَّةُ، وتقسم أموالهم. قال هشام: قال أبي: فأخبرت أن رسول الله ﷺ قال: «لَقَدْ حَكَمْتُ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٤٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن الحبشة كانوا يَلعبون عند رسول الله ﷺ في يوم عيد، قالت: فاطَّلعتِ من فوق عاتقه فطأطأ لي رسول الله ﷺ منكبيه، فجعلت أنظر إليهم من فوق عاتقه، حتى شبعت، ثم انصرفت.

٦/٥٧ ٢٤٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام وأبو أسامة قال: أخبرنا هشام المعنى، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالكُفْرِ لَنَقَضْتُ الكَعْبَةَ ثُمَّ جَعَلْتُها عَلَى أُسِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ فَإِنَّ قُرَيْشاً يَوْمَ بَنَتْها اسْتَقْصَرَتْ، وَلَجَعَلْتُ لَها خَلْفاً» قال أبو أسامة: خِلفاً[1].

٢٤٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا هشام،

---

(١) الخلف: الظهر، كأنه أراد أن يجعل لها باباً، والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهرُه. ويروىٰ بكسر الخاء: أي زيادة كالثلدي ـ والأول أوجه.

عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت ألعب بالبنات ويجيء صواحبي فيلعبن معي، فإذا رأين رسول الله ﷺ تعمقن منه، وكان رسول الله ﷺ يدخلهن علي فيلعبن معي.

٢٤٣٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: أنها استعارت من أسماء قلادة، فهلكت، فبعث رسول الله ﷺ رجالاً في طلبها فوجدوها، فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء، فصلوا بغير وضوء، فشكوا ذلك إلى النبيِّ ﷺ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ التيمم، فقال أسيد بن حضير لعائشة: جزاك الله خيراً، فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيراً.

٢٤٣٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: سحر رسول الله ﷺ يهودي من يهود بني زُرَيق ـ يقال له: لبيد بن الأعصم ـ حتى كان رسول الله ﷺ يخيل إليه أن يفعل الشيء وما يفعله، قالت: حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة دعا رسول الله ﷺ ثم دعا، ثم قال: «يا عائشةُ شَعَرْتُ أنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدْ أَفْتاني فِيما أَسْتَفْتَيْتُهُ فيهِ جاءَني رَجُلانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُما عِنْدَ رَأْسِي، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فَقالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ: أَوْ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: ما وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قال: مَطْبُوبٌ، قال: مَنْ طَبَّهُ؟ قال: لُبَيْدُ بْنُ الأَعْصَمِ، قال: في أَيِّ شَيْءٍ؟ قال: في مُشْطٍ وَمُشاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ. قال: وَأَيْنَ هُوَ؟ قال: في بِئْرِ أَرْوانَ» قالت: فأتاها رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه ثم جاء فقال: «يا عائِشَةُ كَأَنَّ ماءَها نُقاعَةَ الحِنَّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَها رُؤوسُ الشَّياطِينِ» قلت: يا رسول الله، فهلا أحرقته؟ قال: «لا أَمَّا أَنا فَقَدْ عافاني اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَكُرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرّاً» قالت: فأمر بها فدفنت.

٢٤٣٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الدعوات: «اللهمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ القَبْرِ، وَعَذابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ، اللهمَّ اغْسِلْ خَطايايَ بِماءِ الثَّلْجِ

وَالبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايا كَما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْني وَبَيْنَ خَطَايايَ كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المشرقِ وَالمغربِ، اللهمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالمأْثَمِ وَالمُغْرَمِ».

٢٤٣٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قيل لها: إن ابن عمر يرفع إلى النبيِّ ﷺ: «إِنَّ المَيتَ يُعَذَّبُ بِبكاءِ الحَيِّ» قالت: وهَل أبو عبد الرحمن، إنما قال: «إِنَّ أَهْلَ الميتِ يبكونَ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِجُرْمِهِ».

٢٤٣٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ صلَّى في مرضه وهو جالس فصلى وخلفه قوم قياماً فأشار إليهم أن اجلسوا، فلما قضى صلاته قال: «إِنَّما الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً».

٦/٥٨ ٢٤٣٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، قال: انتهيت إلى عائشة أنا وعمار والأشتر فقال عمار: السلام عليك يا أمتاه، فقالت: السلام على من إتبع الهدى، حتى أعادها عليها مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: أما والله إنك لأمي وإن كرهت، قالت: من هذا معك؟ قال: هذا الأشتر، قالت: أنت الذي أردت أن تقتل ابن أختي؟ قال: نعم، قد أردت ذلك وأراده، قالت: أما لو فعلت ما أفلحت، أما أنت يا عمار فقد سمعت أو سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلا مِنْ ثَلاثَةٍ: إلا مَنْ زَنَا بَعْدَمَا أُحْصِنَ، أَوْ كَفَرَ بَعْدَما أَسْلَمَ، أَوْ قَتَلَ نَفْساً فَقُتِلَ بِها».

٢٤٣٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا مالك ـ يعني: ابن مِغْوَل ـ عن مقاتل بن بشير، عن شريح بن هانىء قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: لم تكن صلاة أخرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلاة العشاء الآخرة، وما صلاها قطُّ فدخل عليّ إلا صلَّى بعدها أربعاً أو ستاً، وما رأيته

يتَّقي على الأرض بشيء قط إلا أني أذكر أن يوم مطر ألقينا تحته بتّاً فكأني أنظر إلى خرق فيه ينبعُ منه الماء.

٢٤٣٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا مالك، فذكر مثله، قال: بتاً ـ يعني: النطع ـ فصلى عليه، فلقد رأيت، فذكر معناه.

٢٤٣٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا شريك، عن المقدام بن شريح الحارثي، عن أبيه قال: قلت لعائشة: هل كان النبيّ ﷺ يبدو؟ قالت: نعم، كان يبدو إلى هذه التلاع فأراد البداوة مرة، فأرسل إلى نعم من إبلِ الصدقةِ فأعطاني منها ناقة محزمة، ثم قال لي: «يا عائشةُ عَلَيْكِ بِتَقْوَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَالرِّفْقِ فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إلا زَانَهُ وَلَمْ يُنْزَعْ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إلا شَانَهُ».

٢٤٣٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد قال: أخبرتني عمرة قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ كَسْرَ عَظْمِ الْمُؤْمِنِ مَيْتاً مِثْلُ كَسْرِهِ حَيّاً».

٢٤٣٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن كان لينزل على رسول الله ﷺ في الغداة الباردة ثم تفيض جبهته عرقاً.

٢٤٣٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام، عن أبيه عن عائشة قالت: ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة، ولقد هلكت قبل أن يتزوّجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها، ولقد أمره ربه ـ عز وجل ـ أن يبشرها ببيت من قَصَبٍ في الجنةِ، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها.

٢٤٣٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح من كَدَاء من أعلى مكة ودخل في العمرة من كُدًى.

٢٤٣٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبيد الله، عن

محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عائشة قالت: فزعت ذات ليلة وفقدت رسول الله ﷺ فمددت يدي فوقعت على قدميّ رسول الله ﷺ وهما متصبان وهو ساجد، وهو يقول: «أعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخطِكَ، وَأَعُوذُ بِمعافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنكَ لا أُحْصِي ثناءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

٢٤٣٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى، عن عمرة، عن عائشة قالت: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله ﷺ يعرف في وجهه الحزن قالت عائشة: وأنا أطلع من شق الباب، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، إن نساء جعفر، فذكر من بكائهن، فأمره رسول الله ﷺ أن ينهاهنَّ فذهب الرجل، ثم جاء فقال: قد نهيتهن، وإنهن لم يطعنه حتى كان في الثالثة، فزعمت أن رسول الله ﷺ قال: «احْثُوا في وُجُوهِهِنَّ التُّرابَ» فقالت عائشة: قلت: أرغم الله بأنفك، والله ما أنت بفاعل ما قال لك، ولا تركت رسول الله ﷺ.

٦/٥٩ ٢٤٣٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن طلحة بن يحيى قال: حدثتني عائشة بنت طلحة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يباشر وهو صائم، ثم يجعل بينه وبينها ثوباً ـ يعني: الفَرْجَ.

٢٤٣٦٩ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا محمد ـ يعني: ابن إسحاق ـ قال: سمعت أبا نبيه قال: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «ما تَحْتَ الْكَعْبِ مِنَ الإزارِ فِي النَّارِ».

٢٤٣٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا هشام، عن ابيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب الحلوى ويحب العسل، وكان إذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن، فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس، فسألت عن ذلك، فقيل لي: أهدت لها امرأة من قومها عُكَّةَ عسل، فسقت رسول الله ﷺ منه، فقلت: أما والله لنحتالن له، فذكرت ذلك لسودة، وقلت: إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك، فقولي له: يا رسول الله أكلت مَغَافِرَ؟ فإنه سيقول لك: لا، فقولي له: ما هذه الريح، وكان رسول الله ﷺ يشتد عليه أن يوجد منه ريح،

فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل، فقولي له، جرست نحله العُرْفُطَ، وسأقول له ذلك، فقولي له أنت يا صفية، فلما دخل على سودة قالت سودة، والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فَرَقاً منك، فلما دنا رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله أكلت مغافر؟ قال: «لا» قلت: فما هذه الريح؟ قال: «سَقَتْنِي حَفْصَةُ شُرْبَةَ عَسَلٍ» قلت: جرست نحله العرفط، فلما دخل عليّ، قلت له مثل ذلك، ثم دخل على صفية فقالت له مثل ذلك، فلما دخل على حفصة قالت: يا رسول الله ألا أسقيك منه قال: «لا حاجَةَ لِي بِهِ» قال: تقول سودة: سبحان الله، والله لقد حرمناه، قلت لها: اسكتي.

٢٤٣٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به، قام رسول الله ﷺ في خطيباً وما علمت به، فتشهد فحمد الله ـ عز وجل ـ وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: «أما بَعْدُ أَشِيرُوا عليَّ في ناسٍ أَبَنُوا أَهْلي، وأَيْمُ الله ما عَلِمْتُ على أَهْلي سُوءاً قطُّ، وَأَبَنُوهُمْ بمنْ؟ والله ما عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلا دَخَلَ بيتي قَطُّ إلا وأنا حاضِرٌ، ولا غِبْتُ في سَفَرٍ إلا غابَ معي» فقام سعد بن معاذ فقال: نرى يا رسول الله أن تضرب أعناقهم، فقام رجل من الخَزْرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل، فقال: كذبت أما والله لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كادوا أن يكون بين الأوس والخزرج في المسجد شر، وما علمت به، فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مِسْطَح، فعثرت، فقالت: تعس مسطح، فقلت: علام تسبين ابنك؟ فسكتت، فعثرت الثانية، فقالت: تعس مسطح فقلت: علام تسبين ابنك؟ ثم عثرت الثالثة: فقالت: تعس مسطح؟ فانتهرتها، فقلت: علام تسبين ابنك؟ فقالت: والله ما أسبه إلا فيك، فقلت: في أي شأني؟ فذكرت لي الحديث، فقلت: وقد كان هذا؟ قالت: نعم والله فرجعت إلى بيتي فكأن الذي خرجت له لم أخرج له لا أجد منه قليلاً ولا كثيراً، ووعكت، فقلت

٢٤٣٧١ ـ قوله: أبنوا أهلي: تقول: أُبن فلان يُؤْبن: أي يذكر بقبيح. وفي ذكر مجلس النبي ﷺ: لا تُؤْبن فيه الحُرَم أي لا تذكر.

٦/٦٠ لرسول الله ﷺ: ارسلني إلى بيت أبي، فأرسل معي الغلام، فدخلت الدار، فإذا أنا بأم رُومان، فقالت: ما جاء بك يا ابنته؟ فأخبرتها فقالت: خفضي عليك الشأن، فإنه والله لقلما كانت امرأة جميلة، تكون عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا حسدنها، وقلن فيها، قلت: وقد علم به أبي؟ قالت: نعم، قلت: ورسول الله ﷺ؟ قالت: ورسول الله ﷺ، فاستعبرت، فبكيت، فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ، فنزل فقال لأمي: ما شأنها؟ فقالت: بلغها الذي ذكر من أمرها، ففاضت عيناه، فقال: أقسمت عليك يابنته إلا رجعت إلى بيتك، فرجعت وأصبح أبواي عندي، فلم يزالا عندي حتى دخل عليّ رسول الله ﷺ بعد العصر وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي، فتشهد النبيّ ﷺ فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: «أما بعدُ يا عائِشَةُ إنْ كُنْتِ قارَفْتِ سُوءاً وَظَلَمْتِ تُوبي إلى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فإنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ» وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب، فقلت: ألا تستحي من هذه المرأة أن تقول شيئاً؟ فقلت لأبي: أجبه، فقال: أقول ماذا؟ فقلت لأمي: أجيبيه، فقالت: أقول ماذا؟ فلما لم يجيباه، تشهدت فحمدت الله ـ عز وجل ـ وأثنيت عليه بما هو أهله، ثم قلت: أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله ـ جل جلاله ـ يشهد أني لصادقة، ما ذاك بنافعي عندكم، لقد تكلمتم به وأُشْرِبَتْهُ قلوبكم، ولئن قلت لكم: إني قد فعلت، والله ـ عز وجل ـ يعلم أني لم أفعل، لتقولن قد باءت به على نفسها، فإني ـ والله ـ ما أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف وما أحفظ اسمه ﴿صَبْرٌ جميلٌ والله المستعان على ما تصفون﴾[1] فأنزل على رسول الله ﷺ ساعتئذٍ فرفع عنه، وإني لأستبين السرور في وجهه، وهو يمسح جبينه، وهو يقول: «أَبْشِرِي يا عائِشَةَ، فَقَدْ أَنْزَلَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَراءَتَكِ» فكنت أشد ما كنت غضباً، فقال لي أبواي: قومي إليه، قلت: والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمد، كما لقد سمعتموه، فما أنكرتموه ولا غيرتموه، ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي، ولقد جاء رسول الله ﷺ بيتي، فسأل الجارية عني؟ فقالت: لا والله ما أعلم عليها عَيباً

---

(١) النور: ٢٢.

إلا أنها كانت تنام حتى تدخل الشاة فتأكل خميرتها أو عجينتها ـ شك هشام ـ فانتهرها بعض أصحابه وقال: أصدقي رسول الله ﷺ حتى أسقطوا لهابه، قال عروة: فعيب ذلك على من قاله؟ فقالت: لا والله ما أعلم عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر، وبلغ ذلك الرجل الذي قيل له؟ فقال: سبحان الله، والله ما كشفت كِنِف أنثى قط، فقتل شهيداً في سبيل الله، قالت عائشة: فأما زينب بنت جحش فعصمها الله ـ عز وجل ـ بدينها، فلم تقل إلا خيراً، وأما أختها حَمْنَةُ فهلكت فيمن هلك، وكان الذين تكلموا فيه المنافق، عبد الله بن أُبيٍّ، كان يستوشيه ويجمعه، وهو الذي تولّى كبره منهم، ومسطح، وحسان بن ثابت، فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحاً بنافعة أبداً، فأنزل الله عز وجل: ﴿ولا يَأْتَلِ أولو الفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ يعني: أبا بكر ﴿أن يُؤتوا أولي القُرْبى والمَساكِينَ﴾ يعني: مسطحاً ﴿أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ الله لَكُمْ، وَالله غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ فقال أبو بكر: بلى والله إنّا لنحب أن يغفر لنا وعاد أبو بكر لمسطح بما كان يصنع به.

٢٤٣٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إنّي لأَعْلَم إذا كُنْتِ عَنّي راضِيَةً، وإذا كُنْتِ عَلَيّ غَضَبى» قالت: فقلت: من أين تعلم ذاك؟ قال: «إذا كُنْتِ عَنّي رَاضِيَةً فإنَّكِ تَقُولِينَ: لا وَرَبِّ محمدٍ، وإذا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى تقولينَ: لا وَرَبِّ إبراهيم عليه السَّلامُ» قلت: أجل والله ما أهجر إلا اسمك. ٦/٦١

٢٤٣٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يأمرهم بما يطيقون، فيقولون: إنّا لسنا كهيئتك قد غفر الله ـ عز وجل ـ لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فيغضب حتى يُرى ذلك في وجهه، قال: ثم يقول: «والله إنّي لأَعْلَمُكُمْ بالله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَأَتْقاكُمْ لَهُ قَلْباً».

٢٤٣٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان يوم بُعَاث يوماً قدمه الله ـ عز وجل ـ لرسوله ﷺ،

فقدم رسول الله ﷺ المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سَرَواتهم، ورفقوا لله - عز وجل - ولرسوله في دخولهم في الإسلام.

٢٤٣٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة قالت: **لما نزلت** براءتي قام رسول الله ﷺ على المنبر فدعاهم وحدهم.

٢٤٣٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا **محمد ويزيد** قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كانت لنا حصيرة نبسطها بالنهار ونتحجرها علينا بالليل، فصلى رسول الله ﷺ ليلة، فسمع أهل المسجد صلاته، فأصبحوا فذكروا ذلك للناس، فكثر الناس الليلة الثانية، فأطلع عليهم رسول الله ﷺ فقال: «**اكْلَفُوا مِنَ الأعْمالِ ما تُطِيقونَ فإنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا**» وقالت عائشة: كان أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ أدومها وإن قل، وكان إذا صلّى صلاة أثبتها. وقال يزيد: حصيرة نبسطها بالنهار ونحتجرها بالليل.

٢٤٣٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو داود الحَفْري، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن أبي سلمة قال: قالت عائشة: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فأراني القمر حين طلع فقال: «**تَعَوَّذِي بالله مِنْ شَرِّ هذا الغاسِقِ وإذا وَقَبَ[1]**».

٢٤٣٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا قدامة يعني: ابن عبد الله العامري -، عن جَسْرَة قالت: حدثتني عائشة قالت: دخلت عليَّ امرأة من اليهود، فقالت: إن عذاب القبر من البول، فقلت: كذبت، فقالت: بلى إنّا لنقرض منه الثوب والجلد، فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة، وقد ارتفعت أصواتنا، فقال: «ما هذه؟» فأخبرته بما قالت: فقال: «صدقت» قالت: فما صلى رسول الله ﷺ من يومئذٍ إلا قال في دبر الصلاة: «**اللهمَّ رَبَّ جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ أَعِذْني مِنْ حَرِّ النّارِ وَعَذابِ القَبْرِ**».

---

(١) من شر غاسق إذا وقب: أي الليل إذا دخل، الوقب في الدخول، وقبت: يعني غابت ودخلت موضعها.

٢٤٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قائد السائب بن عبد الله، عن السائب قال: دخلت على عائشة فحدثتنا أن رسول الله ﷺ قال: «صلاةُ القاعِدِ على النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القائِمِ».

٢٤٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: رخَّص رسول الله ﷺ في الرُّقية من كل ذي حمَّة.

٢٤٣٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «صَلاةُ الجالِسِ على النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القائِمِ». ٦/٦٢

٢٤٣٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا مِسْعَرٌ، عن المِقْدام بن شريح عن أبيه، عن عائشة قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليؤتى بالإناء فأشرب منه وأنا حائض، ثم يأخذه فيضع فاه على موضع فيّ وإن كنت لآخذ العرق فآكل منه، ثم يأخذه فيضع فاه على موضع فيّ.

٢٤٣٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن زينب السهمية، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثم يقبّل ويصلّي ولا يتوضأ.

٢٤٣٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان قال: أخبرنا عبيد الله بن سيّار قال: سمعت عائشة بنت طلحة، تذكر، عن عائشة أم المؤمنين: أن رسول الله ﷺ كان جالساً كاشفاً عن فخذه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على حاله، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على حاله، ثم استأذن عثمان فأرخى عليه ثيابه فلما قاموا قلت: يا رسول الله، استأذن عليك أبو بكر وعمر فأذنت لهما وأنت على حالك، فلما استأذن عثمان أرخيت عليك ثيابك، فقال: «يا عائِشَةُ ألا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ واللهِ إنَّ الملائكةَ تَسْتَحِي مِنْهُ؟».

٢٤٣٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان قال: أخبرنا أبو

عبد الملك المكي قال: حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «العَسِيْلَةُ هِيَ الجِماعُ».

٢٤٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن محمد قال: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضاةٌ لِلْرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ» قال: عبد الله بن محمد يُقال له: أبو عتيق.

٢٤٣٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدة بن سليمان قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت محمد، عن عمرة، عن عائشة قالت: ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعت صوت المَساحِي من آخر الليل ليلة الأربعاء. قال محمد: والمَساحي المرور.

٢٤٣٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا كَهْمَس، عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة عن صوم رسول الله ﷺ؟ قالت: ما علمته صام شهراً حتى يفطر منه، ولا أفطره حتى يصوم منه، حتى مضى لسبيله.

٢٤٣٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: سمع النبيّ ﷺ رجلاً يقرأ آية فقال: «رَحِمَهُ الله لَقَدْ أَذْكَرَني آيةً كُنْتُ نَسِيتُها».

٢٤٣٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا معاوية بن أبي مُزَرِّد، عن يزيد بن رُومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الرَّحِمُ مَنْ وَصَلَها وَصَلَهُ الله، وَمَنْ قَطَعَها قَطَعَهُ الله».

٢٤٣٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا جعفر بنُ برقان، عن عبد الله البَهِيّ، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ مَنْ رَفِقَ بأمّتي فارْفِقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَشُقَّ عَلَيْهِ».

٢٤٣٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن

عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة أن النبيَّ ﷺ كان يقول إذا سلم: «اللهمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبارَكْتَ يا ذا الجَلالِ وَالإكْرامِ».

٢٤٣٩٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرة، عن عائشة قالت: كان الناس عِمال أنفسهم، فكانوا يروحون كهيئتهم، فقيل لهم: لو اغتسلتم.

٢٤٣٩٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه قال: سمعت عائشة تقول: كان رسول الله ﷺ لا يدع أربعاً قبل الظهر، وركعتين قبل الفجر، على حال. ٦/٦٣

٢٤٣٩٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ له ساعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَقُومُها فينامُ عَنْها إلا كُتِبَ لَهُ أَجرُ صَلاتِهِ، وَكانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً تُصُدِّقَ به عَلَيْهِ».

٢٤٣٩٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل وأبي، عن إسحاق عن الأسود قال: سألت عائشة عن صلاة النبيِّ ﷺ بالليل؟ فقالت: ينام أوّله ويقوم آخره.

٢٤٣٩٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَبْغَضَ الرِّجالِ إلى الله الأَلَدُّ الخَصِمُ».

٢٤٣٩٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخَطْمِي، عن مولى لعائشة، عن عائشة قالت: ما نظرت إلى فرج النبيِّ ﷺ قط، أو ما رأيت فرج النبيِّ ﷺ قطُّ.

٢٤٣٩٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن مِسْعَر، وسفيان، عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن شداد، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ أمرها أن تسترقي من العين.

٢٤٤٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو العُمَيس، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قبض رسول الله ﷺ ولم يستخلف أحداً، ولو كان مستخلفاً أحداً لاستخلف أبا بكر أو عمر.

٢٤٤٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، عن رباح، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لبث رسول الله ﷺ ستة أشهر يرى أنه يأتي ولا يأتي، فأتاه ملكان فجلس أحدهما عند رأسه، والآخر عند رجليه، فقال أحدهما للآخر: ما باله؟ قال: مَطْبُوبٌ قال: من طبه؟ قال: لبيد بن الأعصم، قال: فيم؟ قال: في مُشط ومُشاطة في جفِّ طُلَعة[١] ذَكَرٍ في بئر ذَرْوان[٢] تحت رَعُوفة[٣] فاستيقظ النبيّ ﷺ من نومه فقال: «أيْ عائشةُ أَلَمْ تَرينَ أَنَّ الله أَفْتاني فيمَ اسْتَفْتَيْتُهُ» فأتى البئر، فأمر به فأخرج فقال: «هٰذِهِ البئرُ التي أُرِيتُها والله كأنَّ ماءَها نقاعةُ الحِنَّاءِ، وكأن رؤوسَ نَخْلِها رؤوسَ الشَّياطينِ» فقالت عائشة: لو أنك، كأنها تعني: أن ينتشر، قال: «أما والله قَدْ عافاني الله وأنا أَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ على النَّاسِ مِنْهُ شَرّاً».

٢٤٤٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: سحر رسول الله ﷺ حتى أنه ليخيل له أنه يفعل الشيء وما يفعله، حتى إذا كان ذات يوم وهو عندها دعا الله ـ عز وجل ـ ودعاه، ثم قال: «أَشْعِرْتُ أَنَّ الله أَفْتاني فيما اسْتَفْتَيْتُ فِيهِ» قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال ﷺ: «جاءني رَجُلانِ فجلسَ أَحَدُهُما عندَ رأسي، والآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، ثم قالَ أَحَدُهُما لصاحبه: ما وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قال: مَطْبُوبٌ قال: مَنْ طَبَّهُ؟ قال: لبيدُ بنُ الأَعْصَمِ اليَهُودِيُّ، قال: فيما ذا؟ قال: في مَشْطٍ وَمُشاطَةٍ وَجُفِّ طَلَعَةٍ ذَكَرٍ قال: فأينَ

(١) جف طلعة: وعاء طلع النخل، هو شيء من الجلود، كالإناء يؤخذ فيه ماء السماء إذا جاء المطر.

(٢) هو بئر أَرْوان، وقال الأصمعي: «وبعضهم يخطىء فيقول: ذروان» انظر معجم ما استعجم للبكري (٦١٢/٢) وقد ورد على الصواب في حديث ٢٤٢٨٩ من هذا الجزء.

(٣) يقال: أرعوفة البئر وارعُوفة، وهي صخرة تترك أسفل البئر إذا احتفرت تكون ثابتة هناك، فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها.

هُوَ؟ قال: في بئرِ ذروان» فذهب النبيّ ﷺ إلى البئر، فنظر إليها وعليها نخل، ثم رجع إلى عائشة فقال: «والله لكأنَّ ماءَها نُقاعَةُ الحِنّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَها رؤوسُ الشياطين» قلت: يا رسول الله، فأحرقه قال: «لا، أما أنا فَقَدْ عافاني الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَخَشِيتُ أَنْ أُثَوِّرَ على النّاسِ مِنْهُ شَرّاً».

٢٤٤٠٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، وحدي ـ قرأه عليّ وأنا أسمع ـ قال: حدثنا هُشَيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد من الجنابة. ٦/٦٤

٢٤٤٠٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن المِقْدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعطيني العَرْق فأتعرَّقه، ثم يأخذه فيضع فاه على موضع فيّ، ويعطيني الإناء فأشرب، ثم يأخذه فيضع فاه على موضع فيّ.

٢٤٤٠٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن عُبيد الله بن أبي زياد قال: سمعت القاسم قال: قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «إنّما جُعِلَ الطّوافُ بالبيتِ وَبالصَّفا وَالمروةِ وَرَمْيُ الجِمارِ لإقامَةِ ذِكْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٤٤٠٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا هارون، عن بُدَيل بن مَيْسَرة، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿فَرَوحٌ وَرَيْحانٌ﴾ برفع الراء.

٢٤٤٠٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا أبان، عن يحيى، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أنه دخل على عائشة وهو يخاصم في أرض، فقالت عائشة: يا أبا سلمة اجتنب الأرض، فإن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِين».

٢٤٤٠٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن

يزيد ـ يعني: ابن الهاد ـ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عائشة قالت: **مات رسولُ الله ﷺ وإنه لبين حاقِنَتِي[1] وَذاقِنَتِي[2] فلا أكره شدة الموت لأحد أبداً بعدما رأيت من رسول الله ﷺ.**

٢٤٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وأبو النضر، قالا: حدثنا الليث، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: **«إنَّ المُؤمِنَ يُدْرِكُ بحسنِ خُلُقِهِ دَرَجاتِ قائِمِ اللَّيْلِ، صائِمِ النَّهارِ».**

٢٤٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا ليث، عن يزيد، عن موسى بن سَرْجَس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: **رأيت رسولَ الله ﷺ وهو يموت وعنده قَدَحٌ فيه ماء، فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء، ثم يقول: «اللهمَّ أعِنّي على سَكَراتِ الموتِ».**

٢٤٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا الليث، عن هشام، عن عروة، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ كان يوتر بخمس سجدات لا يجلس بينهن حتى يجلس في الخامسة، ثم يسلم.**

٢٤٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا داود ـ يعني: ابن أبي الفرات ـ، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يَعْمر، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أنها أخبرته: أنها سألت نبيَّ الله ﷺ عن الطاعون، فأخبرها نبيُّ الله ﷺ: **«أنَّهُ كان عَذاباً يَبْعَثُهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ على مَنْ يشاءُ فَجَعَلَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ رَحْمَةً للمؤمنينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يقعُ الطاعُونَ فيهِ فيمكثُ في بَلَدِهِ صابراً مُحْتَسِباً يَعْلَمُ أنَّهُ لَمْ يُصِبْهُ إلا ما كَتَبَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ إلا كانَ له مِثْلُ أَجْرِ الشَّهيدِ».**

٢٤٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا داود ـ يعني: ابن أبي الفرات ـ، عن إبراهيم بن ميمون الصَّائغ، عن عطاء، عن عروة، عن

---

(١) الحاقنة: هي النقرة التي بين الترقوة وقبل العاتق.

(٢) الذاقنة: طرف الحلقوم.

عائشة، أن النبيّ ﷺ صلّى وهي معترضة بين يديه، وقال: «أَلَيْسَ هُنَّ أُمَّهاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ».

٢٤٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد ـ يعني: ابن أبي حبيب ـ، عن أبي بكر بن إسحاق بن يَسار، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: لما قدم النبيّ ﷺ المدينة اشتكى أصحابه، واشتكى أبو بكر وعامر بن فُهيرة مولى أبي بكر، وبلال، فاستأذنت عائشة النبيّ ﷺ في عيادتهم، فأذن لها، فقالت لأبي بكر: كيف تجدك؟ فقال: ٦/٦٥

كُـلُ امْـرِىءٍ مُصبَّـحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالمَـوْتُ أَدْنى مِنْ شِـراكِ نَعْلِهِ

وسألت عامراً فقال:

إنِّي وَجَـدْتُ المَوْتَ قَبْـلَ ذَوْقِهِ ... إنَّ الجَبـانَ حَتْفُهُ مِنْ فَـوْقِـهِ

وسألت بلالاً فقال:

يـا لَيْتَ شِعْرِي هَـلْ أَبيتَنَّ لَيْلَةً ... بِفَـجٍّ وَحَـوْلي إذْخِـرٌ وَجَلِيـلُ

فأتت النبيّ ﷺ فأخبرته بقولهم، فنظر إلى السماء وقال: «اللهمَّ حَبِّبْ إلينا المدينةَ، كما حَبَّبْتَ إلَيْنا مَكَّـةَ وَأَشَدَّ، اللهمَّ بارِكْ لنا في صَاعِها وَفي مُدِّها، وَانْقُلْ وَباءَها إلى مَهْيَعَةَ» وهي الجُحْفَةُ كما زعموا.

٢٤٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمارة بن أبي فَرْوة، أن محمد بن مسلم، حدثه أن عروة، حدثه أن عَمْرة بنت عبد الرحمن، حدثته أن عائشة، حدثتها أن رسول الله ﷺ قال: «إذا زَنَتِ الأَمَةُ فاجْلِدُوها، وَإِنْ زَنَتْ فاجْلِدوها، وَإِنْ زَنَتْ فاجلدُوها، ثم بِيعُوها ولو بِضَفِيرٍ» والضَّفِيرُ الحَبْلُ.

٢٤٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حـدثنا ابن لهيعـة، عن عقيل، عن ابن شهـاب، عن عروة، عن عـائشة: أن رسول الله ﷺ كان يكبر في العيدين سبعاً وخمساً قبل القراءة.

٢٤٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنـا

حيوة بن شريح قال: حدثني نافع بن سليمان، أن محمد بن أبي صالح، حدثه عن أبيه، أنه سمع عائشة زوج النبيّ ﷺ تقول: قال رسول الله ﷺ: «الإمامُ ضامِنٌ، والمؤذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرْشَدَ الله الإمامَ وَعَفا عَنِ المؤذِّنِ».

٢٤٤١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن موسى بن سعيد بن زيد بن ثابت، عن خبيب بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: طرقتني الحيضة من الليل وأنا إلى جنب رسول الله ﷺ فتأخرت فقال: «ما لك أَنَفِسْتِ؟» قالت: لا ولكني حضت، قال: «فَشُدِّي عَلَيْكِ إزارَكِ ثم عُودِي».

٢٤٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ جهر فيها بالقراءة ـ يعني: في الكسوف.

٢٤٤٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اجْعَلُوا مِنْ صَلاتِكُمْ في بُيُوتِكُمْ ولا تَجْعَلُوها عَلَيْكُمْ قُبُوراً».

٢٤٤٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة: أن خديجة سألت رسول الله ﷺ عن ورقة بن نوفل؟ فقال: «قد رَأَيْتُهُ في المنامِ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ ثِيابَ بياضٍ فأَحْسَبُهُ لو كانَ مِنْ أَهْلِ النّارِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثيابُ بياضٍ».

٢٤٤٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو، أن بكر بن سوادة، حدثه أن يزيد بن أبي يزيد، حدثه عن عبيد بن عمير، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ: أن رجلاً تلا هذه الآية ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ قال: إنّا لنجزىٰ بكل عملنا، هلكنا إذاً، فبلغ ذاك رسول الله ﷺ فقال: «نَعَمْ يُجْزى بِهِ المؤمنونَ في الدّنيا في مُصِيبَةٍ في جَسَدِهِ فيما يُؤْذِيهِ».

٢٤٣٥٧ ـ النساء: ١٢٣.

٢٤٤٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف ومعاوية بن عمرو، قالا: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا عمرو، أن أبا النضر، حدثه عن سليمان بن يسار، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ قط مستجمعاً ضاحكاً ـ قال معاوية: ضحكاً ـ حتى أرى منه لهواته، إنما كان يتبسم، وقالت: كان إذا رأى غيماً أو ريحاً عُرِفَ ذلك في وجهه، قالت: يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية، قالت: فقال: «يا عائشةُ ما يُؤْمِنِّي أَنْ يكونَ فِيهِ عَذابٌ، قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بالرِّيح، وَقَدْ رَأى قَوْمٌ العَذَابَ فقالوا: هٰذا عارِضٌ مُمْطِرُنا». ٦/٦٦

٢٤٤٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا حُيي بن عبد الله، أن أبا عبد الرحمن الحُبُلي، حدثه عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ أنها طرقتها الحيضة من الليل ورسول الله ﷺ يصلِّي فأشارت إلى رسول الله ﷺ بثوب وفيه دم، فأشار إليها رسول الله ﷺ وهو في الصلاة إغسليه، فغسلت موضع الدم، ثم أخذ رسول الله ﷺ ذلك الثوب فصلَّى به.

٢٤٤٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين، أن رسول الله ﷺ قال: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الوِلادَةِ».

٢٤٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا جعفر بن ربيعة، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّها فَنِكاحُها باطِلٌ، فَإِنْ أَصَابَها فَلَها مَهْرُها بما أصابَ مِنْ فَرْجِها، وَإِنْ آشْتَجَرُوا فَالسُّلْطانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ».

٢٤٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو الأسود، أنه سمع عروة بن الزبير، يحدث عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «كانَ الكافِرُ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَمُوتُ فَيَبْكِيهِ أَهْلُهُ فيقولونَ: المُطْعِمُ الجِفانَ المقاتِلُ الذي، فَيَزِيدُهُ الله عَذَاباً بما يَقُولُونَ».

٢٤٤٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثني أبو الأسود، أنه سمع عروة، يحدث عن عائشة قالت: ذكر رجل عند رسول الله ﷺ بخير، فقال رسول الله ﷺ: «أَوَ لَمْ تَرَوْهُ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ».

٢٤٤٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو الأسود، أنه سمع عروة، يحدث عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسِي خَبِيثَةٌ وَلٰكِنْ يَقُولُ نَفْسِي لَقِسَةٌ».

٢٤٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الوليد بن أبي الوليد قال: سمعت القاسم بن محمد، يخبر عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّساءِ إلا فِي مَسْجِدٍ أَوْ فِي جَنَازَةِ قَتِيلٍ».

٢٤٤٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا أبو معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا بقي عشر من رمضان شد مئزَره واعتزل أهلَه.

٦/٦٧ ٢٤٤٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ عن أبي هاشم صاحب الرمان، عن أبي مِجْلَز، عن الحارث بن نوفل، عن عائشة: أنها سُئلت عن الجنابة؟ قالت: كنت أفرك الجنابة من ثوب رسول الله ﷺ.

٢٤٤٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن ويحيى بن إسحاق، قالا: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا خالد بن أبي عمران، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ الْقِيامَةِ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الذينَ إِذَا أُعْطُوا الحَقَّ قَبِلُوهُ، وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ وَحَكَمُوا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ».

٢٤٤٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية عبد الله بن معاوية الزُّبيري قدم علينا مكة، حدثنا هشام بن عروة قال: كان عروة يقول لعائشة: يا أُمَّتاه،

لا أعجب من فهمك، أقول زوجة رسول الله ﷺ وبنت أبي بكر، ولا أعجب من علمك بالشعر وأيام الناس أقول ابنة أبي بكر، وكان أعلم الناس أو من أعلم الناس، ولكن أعجب من علمك بالطب، كيف هو؟ ومن أين هو؟ قال: فضربت على منكبه، وقالت: أي عُرَيَّة: إن رسول الله ﷺ كان يسقم عند آخر عمره، أو في آخر عمره، فكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه، فتنعت له الأنعات، وكنت أعالجها له، فمن ثم.

٢٤٤٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن أسامة، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ وَمَلَائِكَتَهُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ـ يُصَلُّونَ عَلَى الذينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ».

٢٤٤٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد قال: حدثنا سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلّي وعليه مرط وعليّ بعضه.

٢٤٤٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، حدثنا معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: استأذنا النبيّ ﷺ في الجهاد، فقال: «جِهادُكُنَّ ـ أَوْ حَسْبُكُنَّ ـ الحَجُّ».

٢٤٤٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، كل أهلك قد دخل البيت غيري؟ فقال: «أرْسِلي إلى شَيْبَةَ فَيَفْتَحُ لَكِ البابَ» فأرسلت إليه، فقال شيبة: ما استطعنا فتحه في جاهلية، ولا إسلام بليل، فقال النبيّ ﷺ: «صَلِّي فِي الحِجْرِ فَإنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا عَنْ بِناءِ البَيْتِ حِينَ بَنَوْهُ».

٢٤٤٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المنذر، حدثنا إسماعيل بن عمر قال: حدثنا مالك ـ يعني: ابن أنس ـ عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أبي يوسف مولى عائشة، عن عائشة: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله

تدركني الصلاة وأناجنب وأنا أريد الصيام؟ فقال رسول الله ﷺ: «**وأنا تُدْرِكُنِي الصَّلاةُ وَأَنا جُنُبٌ وَأَنا أُرِيدُ الصِّيامَ فَأَغْتَسِلُ ثُم أَصُومُ**» فقال الرجل: إنّا لسنا مثلك، فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فغضب رسول الله ﷺ وقال: «**وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ للهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَأَعْلَمَكُمْ بِما أَتَّقِي**».

٢٤٤٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المنذر، حدثنا مالك، عن الفضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نِيار الأسلمي، عن عروة، عن عائشة: **أن** رجلاً اتبع رسول الله ﷺ فقال: أتبعك لأصيب معك، فقال رسول الله ﷺ: «**تُؤْمِنْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ**» قال: لا، قال: «**فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمشرِكٍ**» قال: فقال له في المرة الثانية: «**تُؤْمِنْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ**» قال: نعم، فانطلق فتبعه.

٦/٦٨ ٢٤٤٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: أخبرنا شريك، عن سِماك، عن عبد الله بن عُميرة، عن دُرَّة بنت أبي لهب قالت: كنت عند عائشة فدخل النبيّ ﷺ فقال: «**ائْتُونِي بِوَضُوءٍ**» فسألت فابتدرت أنا وعائشة الكوز، قالت: فبدرتها فأخذته أنا، فتوضأ فرفع طرفه أو عينه أو بصره إليَّ فقال: «**أنت مني وأنا منك**» قالت: فأُتي برجل فقال: «**ما أَنا فَعَلْتُهُ وَلَكِنْ قِيلَ لِي**» قالت: وكان سأله على المنبر من خير الناس؟ فقال: «**أَفْقَهُهُمْ فِي دِينِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَأَوْصَلُهُمْ لِرَحِمِهِ**» وذكر فيه شريك شيئين آخرين لم أحفظهما.

٢٤٤٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ عن أبي لبابة العقيلي قال: سمعت عائشة تقول: **كان** رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ في كل ليلة ببني إسرائيل والزمر.

٢٤٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل.

٢٤٤٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن

جابر، عن يزيد بن مرة، عن لميس، عن عائشة قالت: كان يخلط في العشرين الأولى النبيّ ﷺ من نوم وصلاة فإذا دَخَلَت العشرُ جدَّ وشدَّ المِئزر.

٢٤٤٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا حسن، عن أشعث، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن أم كلثوم، عن عائشة قالت: فعلناه مرة فاغتسلنا ـ يعني: الذي يجامع ولا ينـزل.

٢٤٤٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي».

٢٤٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود قال: حدثنا شريك، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «عَلَيْكُنَّ بِالبَيْتِ فَإِنَّهُ جِهَادُكُنَّ».

٢٤٤٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «هٰذِهِ الدُّنْيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ آتَيْنَاهُ مِنها شَيْئاً بطيبِ نَفْسٍ مِنَّا وَطِيبِ طُعْمَةٍ وَلا إِشْرَاهٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ آتَيْناهُ مِنها شَيْئاً بِغيرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنَّا وَغَيْرِ طِيبِ طُعْمَةٍ وَإِشْرَاهٍ مِنْهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ».

٢٤٤٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما كبرت سودة وهبت يومها لي، فكان النبيّ ﷺ يقسم لي بيومها مع نسائه، قالت: وكانت أوَّل امرأة تزوّجها بعدها.

٢٤٤٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما مرض النبيّ ﷺ دخل عليه أصحابه يعودونه فقاموا فأومأ إليهم أن اقعدوا، فلما قضى صلاته قال: «الإمامُ يُؤْتَمُّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا صَلَّى قاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً، وَإِذَا صَلَّى قائِماً فَصَلُّوا قِياماً».

٦/٦٩ ٢٤٤٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثني ابن لهيعة ويحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن.

٢٤٤٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثنا ابن لهيعة ويحيى بن إسحاق. قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَتَدْرونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوم القِيامَةِ» قالوا: الله عز وجل ورسوله ﷺ أعلم قال: «الذينَ إِذَا أُعْطُوا الحَقَّ قَبِلُوهُ، وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ وَحَكَمُوا للنَّاسِ حُكْمَهُمْ لأَنْفُسِهِمْ».

٢٤٤٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى قال: أخبرنا ابن لهيعة وقتيبة بن سعيد. قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: جاء بلال إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ماتت فلانة واستراحت، فغضب رسول الله ﷺ وقال: «إِنَّما يَسْتَريحُ مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قال قتيبة: «مَنْ غُفِرَ لَهُ».

٢٤٤٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: ما أعجب رسول الله ﷺ شيء من الدنيا ولا أعجبه أحد قطُّ إلا ذو تقىً.

٢٤٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: أخبرنا ابن لهيعة وموسى بن داود. قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، أنها سألت رسول الله ﷺ. وقال موسى: إن النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيامٌ» قال رسول الله ﷺ: «يَصُومُ عَنْهُ وَلِيُّهُ».

٢٤٤٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب. قال حيوة: أخبرني سالم أنه عرض هذا الحديث على يزيد فعرفة، أن عروة بن الزبير قال: أخبرتني عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّما مَيْتٍ ماتَ وَعلَيْهِ صِيامٌ، فَلْيَصُمْهُ عَنْهُ وَلِيُّهُ».

٢٤٤٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة والقاسم، عن عائشة قالت: ما أعجب النبيَّ ﷺ بشيء ولا أعجبه شيء من الدنيا إلا أن يكون فيها ذو تقىً.

٢٤٤٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرِّجال. قال عبد الله: وسمعته من الحكم قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: ـ قال أبي: فذكره عن أمه عمرة ـ عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِالله وَاليوم الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ**».

٢٤٤٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال ـ قال أبي: يذكره عن أمه ـ، عن عائشة قالت: دخلت امرأة على النبيِّ ﷺ فقالت: أي بأبي وأمي إني إبتعت أنا وإبني من فلان ثمر ماله، فأحصيناه وحشدناه، لا والذي أكرمك بما أكرمك به، ما أصبنا منه شيئاً إلا شيئاً نأكله في بطوننا أو نطعمه مسكيناً رجاء البركة، فنقصنا عليه، فجئنا نستوضعه ما نقصناه، فحلف بالله لا يضع لنا شيئاً، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**تألّى لا أَصْنَعَ خَيْراً ثلاث مرار**» قال: فبلغ ذلك صاحب التمر فجاءه فقال: أي بأبي وأمي إن شئت وضعت ما نقصوا وإن شئت من رأس المال، ما شئت؟ فوضع ما نقصوا. قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من الحكم.

٢٤٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال ـ فقال أبي: يذكره عن أمه ـ، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لا تَمْنَعُوا إماءَ الله مَساجِدَ الله وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاتٍ**[1]» قالت عائشة: ولو رأى حالهن اليوم منعهن.

٢٤٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم، حدثنا عبد الرحمن بن ٦/٧٠

(١) التفلة التي ليست بمتطيبة.

أبي الرجال، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لا تَبِيعُوا ثِمارَكُمْ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُها وَتَنْجُو مِنَ العَاهَةِ**».

٢٤٤٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود قال: حدثنا هريم بن سفيان البجلي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ قال: «**أَتُقَبِّلُونَ الصِّبيانَ؟**» قال: والله ما نُقَبِّلُهُمْ قال: «**لا أَمْلِكُ إِنْ كانَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ نَزَعَ مِنْكَ الرَّحْمَةَ**».

٢٤٤٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ كان يكبر في العيدين سبعاً في الركعة الأولى، وخمساً في الآخرة، سوى تكبيرتي الركوع.

٢٤٤٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن سلمة المخزومي، عن البَهِيِّ، عن عروة، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ يذكر الله ـ عز وجل ـ على كل أحيانه.

٢٤٤٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شريك، عن قيس بن وهب، عن شيخ من بني سَوَاءَة قال: **سألت** عائشة قلت: أكان رسول الله ﷺ إذا أجنب فغسل رأسه بغسل اجتزأ بذلك أم يفيض الماء على رأسه؟ قالت: بل كان يفيض على رأسه الماء.

٢٤٤٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن مسروق، عن عائشة، قالت: سألت النبيَّ ﷺ عن التلفت في الصلاة؟ فقال: «**اختلاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاةِ العَبْدِ**».

٢٤٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية، حدثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ وعليه ثوب بعضه عليَّ.

٢٤٤٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا مسلم ـ يعني: ابن خالد ـ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: أخبرني القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ وَلاَّهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْ أَمْرِ المسلمينَ شَيْئاً فَأَرادَ بِهِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ فَإِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ**».

٢٤٤٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الخزاعي وأبو سعيد، قالا: حدثنا سعيد بن مسلم بن بانَك[١] قال: حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عوف بن الحارث. قال الخزاعي: ابن أخي عائشة لأمها، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**يا عائشةُ إياكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنوبِ فَإِنَّ لَها مِنَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ طالباً**».

٢٤٤٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الخزاعي قال: أخبرنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن موسى بن سَرْجَس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت، وعنده قدح فيه ماء، وهو يدخل يده فيه فيمسح به وجهه، ويقول: «**اللهمَّ أَعِنِّي على سَكَراتِ الموتِ**».

٢٤٤٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الخزاعي، حدثنا ليث، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ أَصْحابَ هٰذِه الصُّورَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يقالُ لَهُمْ: احْيُوا ما خَلَقْتُمْ**».

٢٤٤٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ـ قال: أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من ابن أبي شيبة ـ قال: حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن الحكم، عن عروة، عن عائشة: أن سائلاً سأل قالت: فأمرت الخادم فأخرج له شيئاً قالت: فقال النبيّ ﷺ لها: «**يا عائشةُ لا تَحْصِي فَيُحْصِيَ الله عَلَيْكَ**» قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من ابن أبي شيبة.

٢٤٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا ٦/٧١

---

(١) في الأصل: يَانك. والذي في تهذيب الكمال والقاموس المحيط: بَانَك، قيده الخزرجي في الخلاصة: نَابَك. وقيده ياقوت الحموي: بانُك. بضم النون.

ذُويَد، عن أبي إسحاق، عن زرعة، عن عائشة قالت: قال: رسول الله ﷺ: «الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ».

٢٤٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرِّف، عن أبي حازم، عن عروة بن الزبير، أنه سمع عائشة تقول: كان يمر بنا هلال وهلال ما يُوقَد في بيت من بيوت رسول الله ﷺ نار، قال: قلت: يا خالة، فعلى أي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: على الأسودين التمر والماء.

٢٤٤٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ذُويد، عن أبي سهل، عن سليمان بن رُومان مولى عروة، عن عروة، عن عائشة أنها قالت: والذي بعث محمداً ﷺ بالحق ما رأى منخلاً ولا أكل خبزاً منخولاً منذ بعثه الله ـ عز وجل ـ إلى أن قبض، قلت: كيف تأكلون الشعير؟ قالت: كنا نقول: أف.

٢٤٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا يزيد ـ يعني: ابن عطاء ـ عن حبيب ـ يعني: ابن أبي عَمْرة ـ، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: يا رسول الله ألا نخرج نجاهد معكم؟ قال: «لا، جِهادُكُنَّ الحَجُّ المبرورُ، وَهُوَ لَكُنَّ جِهادٌ».

٢٤٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا الربيع، عن أبي عثمان الأنصاري ـ قال: وأحسن الثناء عليه ـ قال: حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر، أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أَسْكَرَ الفَرْقُ مِنْهُ إِذَا شَرِبْتَهُ فَملءُ الكفِّ مِنْهُ حَرامٌ».

٢٤٤٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو تُمَيلة يحيى بن واضح، قال: أخبرني أبي قال: رأيت أبا عثمان عمرو بن سليم يقضي على بابه ـ قال: أبي: وهو الذي روى عنه مهدي بن ميمون، وروى عنه مطرف بن طريف، وربيع بن صبيح، وليث بن سليم.

٢٤٤٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس قال:

أخبرنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن عائشة قالت: فقدته من الليل فإذا هو بالبقيع، فقال: «سلامٌ عَلَيْكُمْ دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَإِنّا بِكُمْ لاحِقُونَ، اللهمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُمْ وَلا تَفْتِنّا بَعْدَهُمْ» تعني: النبيّ ﷺ.

٢٤٤٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا شريك، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن السَّائب، عن عائشة، رفعته قالت: قال: «صَلاةُ القاعِدِ عَلى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ القائِمِ غَيْرُ مُتَرَبِّعٍ».

٢٤٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة، قال: حدثنا حفص بن ميسرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذا أَرادَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ».

٢٤٤٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثني أبي، حدثنا حسين، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: وأخبرني أن أم بكر، أخبرته أن عائشة قالت: إن رسول الله ﷺ قال في المرأة التي ترى ما يريبها بعد الطهر: «إِنَّما هُوَ عِرْقٌ» وقال: «عُرُوقٌ».

٢٤٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة قال: حدثنا ابن أبي السَّفر، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عائشة قالت: كان ـ تعني: النبيّ ﷺ ـ يصبح جنباً ثم يغتسل، ثم يغدو إلى الصلاة فأسمع قراءته، ويصوم.

٢٤٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو بكر بن حفص قال: سمعت أبا سلمة يقول: دخلت أنا وأخو عائشة من الرضاعة على عائشة، فسألها أخوها عن غسل رسول الله ﷺ فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت، وأفرغت على رأسها ثلاثاً، وبيننا وبينها الحجاب.

٢٤٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق: قال: ٦/٧٢ أخبرنا شريك، عن أبي بكر بن صُخَير، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «حَرِّمُوا مِنَ الرِّضاعَةِ ما تُحَرِّمُوا مِنَ الوِلادَةِ».

٢٤٤٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني مهدي بن ميمون، حدثني أبو عثمان الأنصاري، عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أَسْكَرَ مِنْهُ الفَرْقُ فَمِلءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرامٌ».

٢٤٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني جعفر بن كيسان، عن آمنة القيسيَّة قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تَشْرَبُوا إلا فيما أُوكِيءَ عَلَيْهِ».

٢٤٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عارم، حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن عائشة أنها كانت مع النبيِّ ﷺ في سفر فلعنت بعيراً لها، فأمر به النبيّ ﷺ أن يرد، وقال: «لا يَصْحَبَني شَيْءٌ مَلْعُونٌ».

٢٤٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود والأشيب، قالا: حدثنا ابن لهيعة وإسحاق بن عيسى. قال: حدثني ابن لهيعة قال الأشيب: حدثنا خالد بن أبي عمران، عن القاسم، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يضع رأسه في حجرها وهي حائض فيقرأ القرآن.

٢٤٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا المبارك، عن أبي عمران الجَوْني، عن يزيد بن بَابَنُوس، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ في الرجل يباشر امرأته وهي حائض؟ قال: «له ما فَوْقَ الإزَارِ».

٢٤٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ وضع لحسان منبراً في المسجد ينافح عنه بالشعر، ثم يقول رسول الله ﷺ: «إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَيُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ القُدُسِ يُنافِحُ عَنْ رَسُولِهِ ﷺ».

٢٤٤٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مثله.

٢٤٤٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا القاسم ـ يعني:

ابن الفضل ـ، حدثنا محمد بن علي قال: كانت عائشة تداين فقيل لها: ما لك وللدين؟ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أداءِ دينِهِ إلاّ كانَ لَهُ مِنَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَوْنٌ» فأنا ألتمس ذلك العون.

٢٤٤٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل، حدثه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعجبه من الدنيا ثلاثة: الطعام، والنساء، والطيب، فأصاب ثنتين ولم يصب واحدة، أصاب النساء والطيب، ولم يصب الطعام.

٢٤٤٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا أبو أويس قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «ما مِنْ امْرِىءٍ تكونُ له صَلاةٌ باللَّيْلِ فَيَغْلِبُهُ عَلَيْها نَوْمٌ إلا كَتَبَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ أَجْرَ صَلاتِهِ وكانَ نَوْمُهُ ذلكَ صَدَقَةً».

٢٤٤٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين قال: حدثنا أبو أويس، حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة قالت: دخل النبيّ ﷺ فسمع صوت صبي يبكي فقال: «ما لِصَبِيِّكُمْ هٰذا يبكي، فَهَلّا اسْتَرْقَيْتُمْ لَهُ مِنَ العَيْنِ؟».

٢٤٤٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا حسين قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر قال: أخبرني عمرو بن حبيب بن هند الأسلمي، عن عروة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الأُوَلَ فَهُوَ خَيْرٌ».

٢٤٤٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين قال: حدثنا ابن أبي ٦/٧٣ الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ مثله. قال أبو عبد الرحمن: وهذا أرى أن فيه، عن أبيه، عن الأعرج، ولكن كذا كان في الكتاب، فلا أدري أَغْفَلَهُ أبي أو كذا هو مرسل؟.

٢٤٤٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان قال: أخبرنا إسماعيل

قال: أخبرني أبو سهيل، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ في الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ».

٢٤٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثني مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، أخبره قال: سألت عائشة: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ فقالت: ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلّي أربعاً فلا تسأل عن طولهن وحسنهن، ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثاً فقالت عائشة: قلت: يا رسول الله أتنام قبل أن توتر؟ قال: «يا عائشةُ إنَّ عَيْنِي تنامُ ولا يَنامُ قَلْبِي».

٢٤٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق قال: أخبرني مالك، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أمه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أمر أن يُنتفع بجلود الميتة إذا دُبغت.

٢٤٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق قال: أخبرني مالك، عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة قال: أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً، قالت: إذا بلغت إلى هذه الآية ﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ وَالصَّلاةِ الوُسْطَى﴾ فآذني فلما بلغتها آذنتها، فأملت عليّ «﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ وَالصَّلاةِ الوُسْطَى﴾ وَصَلاةِ العَصْرِ ﴿وَقُومُوا لله قانِتِينَ﴾» قالت: سمعتها من رسول الله ﷺ.

٢٤٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا إسماعيل قال: حدثني أبو حَزْرَة القاص، عن عُبيد الله بن أبي عَتيق، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ بِحَضْرَةِ الطَّعامِ ولا وَهُوَ يُدافِعُهُ الأَخْبَثانِ».

٢٤٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثني

٢٤٤٣٧ ـ الأحزاب: ٥١.

عبد الله بن جعفر الزهري من آل المِسْوَرِ بن مَخْرِمَة، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَنَعَ أَمْراً مِنْ غَيْرِ أَمْرِنا فَهُوَ مَرْدُودٌ».

٢٤٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرحمن ـ يعني: ابن أبي الزناد ـ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان فراش رسول الله ﷺ أدماً وحشوه ليف.

٢٤٥٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، حدثنا داود ـ يعني: العطار ـ، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، عن عائشة، أنها قالت: توفي رسول الله ﷺ حين شبع الناس من الأسودين الماء والتمر.

٢٤٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق قال: حدثني ليث بن سعد قال: حدثني معاوية بن صالح الحضرمي، عن عبد الله بن قيس قال: سألت عائشة: أكان النبيّ ﷺ يوتر من أوّل الليل أو من آخره؟ فقالت: كل ذلك كان يفعل، ربما أوتر أوّل الليل، وربما أوتر آخره، قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة، قلت: كيف كانت قراءته يُسِرُّ أو يجهر؟ قالت: كل ذلك كان يفعل، ربما أسر وربما جهر، قال: قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة. قال: قلت: كيف كان يصنع في الجنابة، أكان يغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل؟ قالت: كل ذلك كان يفعل، ربما اغتسل فنام، وربما توضأ ونام، قال: قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة.

٢٤٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، ٦/٧٤ حدثنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله قال: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ نَبِيٍّ إلا تُقْبَضُ نَفْسُهُ ثم يَرَى الثَّوابَ، ثم تُرَدُّ إليهِ فَيُخَيَّرُ بَيْنَ أَنْ تُرَدَّ[1] إليه إلى أَنْ يَلْحَقَ» فكنت قد حفظت ذلك منه، فإني لمسندته إلى صدري، فنظرت

(١) في الأصل: يرد، والتصحيح من مجمع الزوائد رقم ١ (١٣٨٥٣).

إليه حتى مالت عنقه، فقلت: قد قضى، قالت: فعرفت الذي قال، فنظرت إليه حتى ارتفع، فنظر، قالت: قلت: إذن والله لا يختارنا، فقال: «مَعَ الرَّفيقِ الأعْلى في الجَنَّةِ ﴿مَعَ الذين أنْعَمَ الله عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقينَ﴾»[1] إلى آخر الآية.

٢٤٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعيد ـ يعني: ابن أبي أيوب ـ، حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَمَلَ مِنْ أمتي دَيْناً ثم جَهِدَ في قضائِهِ فماتَ ولم يَقْضِهِ فأنا وَلِيُّهُ».

٢٤٥١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثني المبارك، عن أمه، عن معاذة، عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ في بيتي من الضحى أربع ركعات.

٢٤٥١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال النبيّ ﷺ: «يا عائشةُ إنَّ أوَّلَ مَنْ يَهْلِكُ مِنَ النَّاسِ قَوْمُكِ» قالت: قلت: جعلني الله فداءك ابني تيم، قال: «لا ولكِنَّ هٰذا الحيَّ مِنْ قُرَيْشٍ تَسْتَحْلِيهِمُ المنايا وَتَنْفِسُ عنهم أوَّلَ النَّاسِ هَلاكاً» قلت: فما بقاء الناس بعدهم؟ قال: «هُمْ صُلْبُ النَّاسِ فإذا هَلَكُوا هَلَكَ النَّاسُ».

٢٤٥١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال: أخبرني جابر، أن أم كلثوم، أخبرته أن عائشة، أخبرتها: أنها والنبيّ ﷺ فعلا ذلك، ثم اغتسلا منه يوماً.

٢٤٥١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا ابن لهيعة قال: أخبرنا أبو الزبير، عن جابر، أن أم كلثوم، أخبرته أن عائشة زوج النبيّ ﷺ، أخبرتها: أن رسول الله ﷺ، فذكر معناه.

٢٤٥١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن

---

(١) النساء: ٦٩.

أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة: **أن النبيّ ﷺ نهى عن الصلاة من حين تطلع الشمس حتى ترتفع، ومن حين تصوب حتى تغيب.**

٢٤٥١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: أخبرنا ابن أبي ذئب وأبو النضر، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **كان النبيّ ﷺ يصلّي ما بين صلاة العشاء الآخرة إلى الفجر إحدى عشرة ركعة، يسلم في كل اثنين ويوتر بواحدة ويسجد في سبحته بقدر ما يقرأ أحدكم بخمسين آية قبل أن يرفع رأسه، فإذا سكت المؤذن بالأولى من أذانه قام فركع ركعتين خفيفتين، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيخرج معه.**

٢٤٥١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: **رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يديه على معرفَة فرس وهو يكلم رجلاً، قلت: رأيتك واضعاً يديك على معرفة فرس دحية الكلبي وأنت تكلمه قال: «وَرَأَيْتِ؟» قالت: نعم قال: «ذاكِ جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ وَهُوَ يُقْرِئُكِ السَّلامِ». قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، جزاه الله خيراً من صاحب ودخيل، فنعم الصاحب، ونعم الدخيل.** قال سفيان: الدخيل: الضَّيف.

٢٤٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا[٦/٧٥] حميد بن مهران، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حطّان السدوسي، عن عائشة، أنها سألت النبيّ ﷺ فقالت: **يا رسول الله! أعلىٰ النساء جهاد؟ قال: «الحَجُّ وَالعَمْرَةُ هُوَ جهادُ النِّساءِ».**

٢٤٥١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عمرو بن العلاء الشنيّ، عن عبد القيس قال: حدثني صالح بن سرج، حدثني عمران بن حطان قال: دخلت على عائشة، فذاكرتها حتى ذكرنا القاضي، فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لَيَأْتِيَنَّ على القاضِي العَدْلِ يَوْمَ القيامَةِ ساعةٌ يَتَمَنَّى أنهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ في تَمْرَةٍ قَطُّ».**

٢٤٥١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عمران، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: سمع النبيّ ﷺ رجلاً يقول لرجل: ما اسمك؟ فقال: شهاب، فقال: «أَنْتَ هِشَامٌ».

٢٤٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا فرج بن فَضَالة، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كنت عند النبيّ ﷺ فقال: «يا عائشةُ لَو كانَ عِنْدنا مَنْ يُحَدِّثُنا» قالت: قلت: يا رسول الله ألا أبعث إلى أبي بكر؟ فسكت، ثم قال: «لو كانَ عِنْدنا مَنْ يُحَدِّثُنا» فقلت: ألا أبعث إلى عمر؟ فسكت. قالت: ثم دعا وصيفاً بين يديه فسارّه فذهب قالت: فإذا عثمان يستأذن، فأذن له، فدخل فناجاه النبيّ ﷺ طويلاً، ثم قال: «يا عثمانُ إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مُقَمِّصُكَ قَمِيصاً فإنْ أَرَادَكَ المنافقونَ على أَنْ تَخْلَعَهُ فلا تَخْلَعْهُ لَهُمْ ولا كَرَامَةَ» يقولها له مرتين أو ثلاثاً.

٢٤٥٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني الحضرمي بن لاحِق، أن ذكوان أبا صالح، أخبره أن عائشة، أخبرته قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال لي: «ما يبكيك؟» قلت: يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: «إنْ يَخْرُجِ الدَّجَّالُ وأنا حَيٌّ كَفَيْتُكُمُوهُ، وإنْ يَخْرُجِ الدَّجَّالُ بَعْدِي فإنَّ رَبَّكُمْ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَيْسَ بأعْوَر، إنَّه يَخْرُجُ في يَهُودِيَّةِ أَصْبهانَ حَتّى يأتي المدينـة، فَيَنْـزِلَ ناحِيَتَها، وَلَها يَومَئِذٍ سَبْعَةُ أبـوابٍ على كُلِّ نقبٍ منها مَلَكانِ، فيخرجُ إليهِ شِرَارُ أَهْلِها حَتّى الشّام مَدِينَةٌ بفلسطينَ بباب لُدّ» وقال أبو داود مرة: «حتّى يأتيَ فلسطينَ بابَ لُدّ فينزلُ عِيسى ـ عليه السَّلامُ ـ فَيَقْتُلُهُ ثم يمكثُ عيسى ـ عليه السَّلامُ ـ في الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إماماً عَدْلاً وَحَكَماً مُقْسِطاً».

٢٤٥٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد قال: حدثنا القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «إنما جُعِلَ الطَّوافُ بالكَعْبَةِ وَبَيْنَ الصَّفا وَالمروةِ وَرَمْيُ الجمارِ لإقامَةِ ذِكْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٤٥٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثني أبي، حدثنا حبيب المعلم، عن يزيد أبي المهزِم، عن أبي هريرة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ في ذيول النساء قال: «شِبْرٌ» قالت: قلت: إذن تخرج سوقهن، قال: «فذِراعٌ».

٢٤٥٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد قال: حدثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ ذكر جهداً يكون بين يدي الدجال، فقالوا: أي المال خير يومئذٍ؟ قال: «غلامٌ شَدِيدٌ يَسْقي أَهْلَهُ الماءَ، وأمّا الطَّعامُ فَلَيْسَ» قالوا: فما طعام المؤمنين يومئذٍ؟ قال: «التَّسْبِيحُ والتقديسُ والتحميدُ والتَّهليل» قالت عائشة: فأين العرب يومئذٍ؟ قال: «العَرَبُ يَوْمَئِذٍ قَليلٌ».

٢٤٥٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: ٦/٧٦ حدثنا حماد. قال عفان: أخبرنا المعنىٰ عن علي بن زيد، عن سعيد، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان في نفر من المهاجرين والأنصار، فجاء بعير فسجد له، فقال أصحابه، يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر، فنحن أحق أن نسجد لك فقال: «اعْبُدوا رَبَّكُمْ وَأَكْرِمُوا أخاكُمْ، ولو كنتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأحَدٍ لأَمَرْتُ المرأةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها وَلَوْ أَمَرَها أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَصْفَرَ إلى جَبَلٍ أَسْوَدَ وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إلى جَبَلٍ أَبْيَضَ كانَ يَنْبَغِي لها أَنْ تَفْعَلَهُ».

٢٤٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، قال: حدثنا قتادة، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقوم في صلاة الآيات، فيركع ثلاث ركعات، ثم يسجد ثم يركع ثلاث ركعات ثم يسجد.

٢٤٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا سليمان بن كثير قال: حدثنا الزُّهري، عن عروة، عن عائشة: أنها قالت: خسفت الشمس على

عهد النبيِّ ﷺ فأتى النبيَّ ﷺ المصلَّى فكبر، وكبر الناس، ثم قرأ فجهر بالقراءة وأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فقال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ» ثم قام فقرأ فأطال القراءة. ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه ثم سجد، ثم قام ففعل في الثانية مثل ذلك، ثم قال: «إنَّ الشَّمْسَ والقمرَ آيتانِ مِنْ آياتِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لا يَنْخَسِفانِ لموتِ أَحَدٍ ولا لحياتِهِ، فإذا فَعَلُوا ذلك، فافْزَعُوا إلى الصَّلاةِ».

٢٤٥٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا عبيد الله بن هَوْذَة القُرَيعي قال: حدثني عمرو بن عبد الرحمن أن أم هلال، حدثته أنها سمعت عائشة تقول: ما رأيت رسول الله ﷺ رأى غيماً إلا رأيت في وجهه الهَيْج، فإذا مطرت سكن.

٢٤٥٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريف، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة قالت: قام النبيُّ ﷺ من الليل فظننت أنه يأتي بعض نسائه فأتبعته فأتى المقابر، ثم قال: «سَلامٌ عَلَيْكُمْ دار قَوْمٍ مؤمنين، وإنّا بكم لاحِقُونَ، اللهمَّ لا تَحرِمْنا أَجْرَهُمْ ولا تَفْتِنّا بَعْدَهُمْ» قالت: ثم التفت فرآني فقال: «وَيْحَها لو اسْتَطاعَتْ ما فَعَلَتْ» قال: ذكره شريك مرة أخرى، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢٤٥٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا ابن مبارك، عن عاصم وعلي بن إسحاق. قال: أخبرنا عبد الله. قال: أخبرنا عاصم، عن معاذة، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان يستأذن إذا كان يوم المرأة منا بعد أن نزلت هذه الآية: ﴿ترجي من تشاء مِنْهُنَّ وَتُؤوي إليكَ مَنْ تَشاءُ، ومن ابتَغيتَ ممن عَزَلْتَ فلا جُناحَ عَليك﴾ قالت: فقلت لها: ما كنت تقولين له؟ قالت: كنت أقول له: إن كان ذلك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أُوثر عليك أحداً.

٢٤٥٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا

٢٤٤٦٥ ـ الأحزاب: ٥١.

ابن مبارك، عن هشام بن عروة وعلي بن إسحاق. قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة أن سودة قالت: يا رسول الله قد وهبت يومي لعائشة، فكان رسول الله ﷺ يقسم لها يومها.

٢٤٥٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا ابن مبارك، عن أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ مِنْ يُمْنِ المرأةِ تَيْسِيرَ خِطْبَتِها وَتَيْسِيرَ صَدَاقِها وَتَيْسِيرَ رَحِمِها**». ٦/٧٧

٢٤٥٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا رشدين قال: حدثني يزيد بن عبد الله، عن موسى بن سَرْجس، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**مَنْ أَكَلَ بشمالِهِ أَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطانُ، وَمَنْ شَرِبَ بشمالِهِ شَرِبَ مَعَهُ الشَّيْطانُ**».

٢٤٥٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا منصور بن سلمة قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو، عن المطَّلب بن حَنْطَب: أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة، فقالت للرسول: إني يا بني لا أقبل من أحد شيئاً، فلما خرج، قالت: رِدُّوه عليَّ فردوه، فقالت: إني ذكرت شيئاً قاله لي رسول الله ﷺ قال: «**يا عائشةُ مَنْ أَعطاكِ عَطاءً بغيرِ مَسْأَلَةٍ فَاقْبَلِيهِ فإنَّما هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ الله لَكِ**».

٢٤٥٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا منصور بن سلمة قال: أخبرنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن موسى بن سرجس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت،وعنده قدح فيه ماء،وهو يدخل يده فيه فيمسح به وجهه، ويقول: «**اللهمَّ أَعِنِّي على سَكَراتِ المَوْتِ**».

٢٤٥٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا منصور بن سلمة قال: أخبرنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله ﷺ أو قبض أو مات وهو بين حاقِنَتي وذاقِنَتِي، فلا أكره شدة الموت لأحد أبداً بعد الذي رأيت برسول الله ﷺ.

٢٤٥٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن أبيه، أن عروة بن الزبير، يحدثه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة ابنته فسارّها فبكت، ثم سارها فضحكت، فقالت عائشة: فقلت لفاطمة: ما هذا الذي سارك به رسول الله ﷺ، فبكيت ثم سارّك فضحكت؟ قالت: سارني فأخبرني بموته فبكيت، ثم سارني فأخبرني أني أوّل من أتبعه من أهله، فضحكت.

٢٤٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا منصور بن سلمة قال: أخبرنا سليمان ـ يعني: ابن بلال ـ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ في تمرِ العالِيَةِ شِفاءً أو» قال: «تِرْياقاً أَوَّلَ بُكْرَةٍ على الرِّيقِ».

٢٤٥٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة قال: حدثنا بكر بن مُضَرَ قال: حدثنا صخر بن عبد الرحمن بن حرملة قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة أم المؤمنين قالت: إن رسول الله ﷺ كان يقول لهن: «إنَّ أَمْرَكُنَّ لَمِمَّا يُهِمُّني بَعْدِي وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إلاّ الصَّابِرُونَ» وقال قتيبة: صخر بن عبد الله.

٢٤٥٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا خالد بن سليمان الحضرمي، عن خالد بن أبي عمران، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلساً أو صلَّى تكلم بكلمات، فسألته عائشة عن الكلمات؟ فقال: «إنْ تَكَلَّمَ بخيرٍ كانَ طابِعاً عَلَيْهِنَّ إلى يَوْمِ القِيامَةِ، وَإنْ تَكَلَّمَ بغيرِ ذلكَ كانَ كَفَّارَةً: سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ لا إلهَ إلاّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».

٢٤٥٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزلت آية الخيار دعاني رسول الله ﷺ فقال: «يا عائِشَةُ إنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ أَمْراً فلا تَقْضِينَ فِيهِ شيئاً دُونَ أَبَوَيْكِ» فقالت: وما هو؟ قالت: فدعاني رسول الله ﷺ فقرأ علي هذه الآية ﴿يا

أَيُّها النَّبِيُّ قُلْ لأزْواجِكَ﴾ ﴿إنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ﴾ الآية كلها قالت: فقلت: قد اخترت الله ـ عز وجل ـ ورسوله، قالت: ففرح بذلك رسول الله ﷺ.

٢٤٥٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ٦/٧٨ أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أنام مع رسول الله ﷺ على فراش وأنا حائض وعليّ ثوب.

٢٤٥٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي قال: أخبرنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري قال: حدثني عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَمِنَ الفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَها».

٢٤٥٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي قال: أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحرم غسل رأسه بخطمي وأشنان ودهنه بشيء من زيت غير كثير، قالت: وحججنا مع رسول الله ﷺ حجة فأعمر نساءه وتركني فوجدت في نفسي: أن رسول الله ﷺ أعمر نساءه وتركني، فقلت: يا رسول الله أعمرت نساءك وتركتني؟ فقال لعبد الرحمن: «اخْرُجْ بأخْتِكَ فَلْتَعْتَمِرْ فَطُفْ بها البَيْتَ وَالصَّفا وَالمَرْوَةَ ثم لِتَقْضِ ثم ائتني بها قَبْلَ أَنْ أَبْرَحَ لَيْلَةَ الحَصْبَةِ» قالت: فإنما أقام رسول الله ﷺ بالحصبة من أجلي.

٢٤٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا عبد الله بن وهب قال: وقال حَيْوَة: أخبرني أبو صخر، عن ابن قسيط، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد، فأتي به ليضحي به، ثم قال: «يا عائشة هَلُمِّي المِدْيَةَ» ثم قال:

٢٤٤٧٦ ـ الأحزاب: ٢٨، ٢٩.

«اسْتَحِدِّيهَا بِحَجَرٍ» ففعلت، ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه، وقال: «بسم الله اللهمَّ تَقَبَّلْ مِنْ محمدٍ وآلِ محمدٍ وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ» ثم ضحى به ﷺ.

٢٤٥٤٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا أفلح، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: فتلت قلائد بدن رسول الله ﷺ ثم قلدها وأشعرها، ثم وجهها، إلى البيت، وأقام بالمدينة، فما حرم عليه شيء كان له حل.

٢٤٥٤٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو الجوّاب قال: حدثنا عمار بن رُزَيق، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: أدلج رسول الله ﷺ من البطحاء ليلة النفر إدلاجاً.

٢٤٥٤٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أيوب بن عتبة، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يزوّج شيئاً من بناته جلس إلى خدرها، فقال: «إنَّ فُلاناً يَذْكُرُ فُلانَةً» يسميها الرجل الذي يذكرها، فإن هي سكتت زوّجها، وإن كرهت نقرت الستر، فإذا نقرته لم يزوّجها.

٢٤٥٤٩ - حدثنا عبد الله، قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي وهو العَيْشي قال: أخبرنا حماد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ وَإنَّهُ لَيُعَـذَّبُ في قَبْرِهِ بِذَنْبِهِ».

٦/٧٩ ٢٤٥٥٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد قال: حدثنا أبو معشر، عن عبد الله بن نَجِيٍّ، عَنْ عَمْرَة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله ﷺ قال: ما أقول يا رسول الله، قال: «قُلْ: الحمدُ لله» قال القوم: ما نقول له يا رسول الله؟ قال: «قولوا له: يرحمك الله» قال: ما أقول لهم يا رسول الله؟ قال: «قُلْ لَهُمْ: يَهْدِيكُمُ الله وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».

٢٤٥٥١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا عبد الواحد، عن حبيب بن أبي عمرة قال: حدثتنا عائشة بنت طلحة، أن عائشة أم المؤمنين قالت: قلت للنبيِّ ﷺ: يا رسول الله ألا نجاهد معك؟ فقالت: قال رسول الله ﷺ: «لَكِ أَحْسَنُ الجِهادِ وَأَجْمَلُهُ الحَجُّ حَجٌّ مَبْرُورٌ» فقالت عائشة: فلا أدع الحج أبداً بعد أن سمعت هذا من رسول الله ﷺ.

٢٤٥٥٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا فليح، عن صالح بن عجلان، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: لما توفي سعد وأتي بجنازته أمرت به عائشة أن يمر به عليها، فشق به في المسجد، فدعت له، فأنكر ذلك عليها، فقالت: ما أسرع الناس إلى القول، ما صلَّىٰ رسول الله ﷺ على ابن بيضاء إلا في المسجد.

٢٤٥٥٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج قال: حدثنا فليح، عن محمد بن عباد بن عبد الله وصالح بن عجلان، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة: أنها أمرت بجنازة سعد بن أبي وقاص أن يمر عليها، فمر بها عليها، فبلغها أن قد قيل في ذلك، فقالت: ما أسرع الناس إلى القول، والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد.

٢٤٥٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا أيمن بن نابل، عن أم كلثوم، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قيل له: إن فلاناً وجع لا يطعم الطعام قال: «عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ فَحسُّوهُ إيّاها، فَوَالذي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّهَا لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالماءِ مِنَ الوَسَخِ».

٢٤٥٥٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال لها: «يا عائشةُ اسْتَتِري مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّها تَسُدُّ مِن الجائع مَسَدَّها مِنَ الشَّبْعانِ».

٢٤٥٥٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال: حدثنا عمر بن سويد قال: سمعت عائشة ابنة طلحة تذكر - وذكر عندها المحرم

يتطيب - فذكرت عن عائشة أم المؤمنين: أنهن كن يخرجن مع رسول الله ﷺ عليهن الضماد، قد اضمدن قبل أن يُحْرِمن، ثم يغتسلن وهو عليهن، يعرقن ويغتسلن لا ينهاهن عنه.

٢٤٥٥٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا عبيد الله بن هَوْذَة، عن عمرو بن عبد الرحمن، عن عمته أنها حدثتها عائشة قالت: ما رأيت في وجه رسول الله ﷺ هَيْجاً حتى يرى غيماً، فإذا أمطر ذلك الغيم ذهب ذلك الهيج.

٢٤٥٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حسين قال: وقال يحيى: حدثني محمد بن إبراهيم، أن أبا سلمة حدثه - وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض - وإنه دخل على عائشة، فذكر ذلك لها فقالت: يا أبا سلمة إجتنب الأرض، فإن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ».

٢٤٥٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، قال: حدثنا إبراهيم بن ميمون، عن أبي الأحوص، عن مسروق، عن عائشة: أن رجلاً ذكر عند رسول الله ﷺ فقال: «بِئْسَ عَبْدُ الله أَخُو العَشِيرَةِ» ثم دخل عليه فجعل يكلمه، ثم رأيت رسول الله ﷺ يُقْبِلُ عليه بوجهه، حتى ظننتُ أن له عنده منزلة.

٦/٨٠

٢٤٥٦٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن يُحَنس، أن عائشة، أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا فِي صَلاةِ العتمةِ وصلاةِ الصُّبحِ لأتَوْهُما وَلَوْ حَبْواً».

٢٤٥٦١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شيبان، عن الأشعث قال: حدثني عبد الله بن معقل المحاربي، قال: سمعت عائشة تقول: نهى رسول الله ﷺ أن ينتبذ في الدباء والحَنْتَمْ والمُزَفَّت.

٢٤٥٦٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا

الأشجعي، عن سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عائشة: *أنها سئلت عن صوم رسول الله ﷺ؟* قالت: كان يصوم شعبان ويتحرى الإثنين والخميس.

٢٤٥٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، حدثنا محمد بن حميد أبو سفيان، عن سفيان، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يتحرى صوم شعبان وصوم الإثنين والخميس.

٢٤٥٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا الليث قال: حدثني نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَصْحابَ هٰذِه الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَيُقالُ لَهُمْ أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ».

٢٤٥٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا الليث قال: حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر، مثل ذلك.

٢٤٥٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا الليث قال: حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: كانت إذا أصيب أحد من أهلها فتفرق نساء الجماعة عنها وبقي نساء أهل خاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت، ثم أمرت بثريد فيثرد، وصبت التلبينة على الثريد، ثم قالت: كلوا منها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ التَّلْبِينَةِ مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ المريضِ تُذْهِبُ بَعْضَ الحُزْنِ».

٢٤٥٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا أبو معاوية - يعني: شيبان -، عن هلال بن أبي حميد الأنصاري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه: «لَعَنَ الله اليَهُودَ وَالنَّصارَى فَإِنَّهُمْ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيائِهِمْ مَساجِدَ» قالت: ولولا ذلك أبرز قبره، غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً.

٢٤٥٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثني مسلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رجلاً إبتاع غلاماً فآستغله، ثم

وجد ـ أو رأى ـ به عيباً، فرده بالعيب فقال البائع: غلة عبدي، فقال النبيّ ﷺ: «**الغُلَّةُ بِالضَّمانِ**».

٢٤٥٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا محمد ـ يعني: ابن راشد ـ عن يحيى بن يحيى الغساني قال: قدمت المدينة فلقيت أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو عامل على المدينة قال: أُتيت بسارق، فأرسلت إلى خالتي عمرة بنت عبد الرحمن أن لا تعجل في أمر هذا الرجل حتى آتيك فأخبرك ما سمعت من عائشة في أمر السارق، قال: فأتتني وأخبرتني أنها سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «**اقْطَعُوا فِي رُبْعِ الدِّينارِ، وَلا تَقْطَعُوا فِيما هُوَ أَدْنى مِنْ ذٰلِكَ**» وكان ربع الدينار يومئذٍ ثلاثة دراهم، والدينار اثني عشر درهماً، قال: وكانت سرقته دون ربع الدينار، فلم أقطعه.

٦/٨١ ٢٤٥٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، قال: حدثنا أبو معاوية ـ يعني: شيبان ـ عن يحيى، عن سالم مولى دوس، أنه سمع عائشة تقول لعبد الرحمن بن أبي بكر: أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**وَيْلٌ لِلأَعْقابِ مِنَ النَّارِ**».

٢٤٥٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا أبو معاوية ـ يعني: شيبان ـ، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلّي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح.

٢٤٥٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه قال: قيل لعائشة: يا أم المؤمنين رُؤي هذا الشهر لتسع وعشرين؟ قالت: وما يعجبكم من ذاك، لما صمت مع رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين أكثر مما صمت ثلاثين.

٢٤٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وهو يقول: «**يا عَائِشَةُ قَوْمُكِ أَسْرَعُ أُمَّتي بِي لِحاقاً**» قالت: فلما جلس قلت: يا رسول الله، جعلني الله

فداءك لقد دخلت وأنت تقول كلاماً ذعرني، قال: «وما هُوَ؟» قالت: تزعم أن قومي أسرع أمتك بك لحاقاً قال: «نَعَمْ» قالت: ومم ذاك؟ قال: «تَسْتَحْلِيهِمُ المنايا وتَنَفَّسُ عَلَيْهِمْ أُمَّتُهُمْ» قالت: فقلت: فكيف الناس بعد ذلك أو عند ذلك؟ قال: «دَبًى[1] يأكلُ شِدَادُهُ ضِعَافَهُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ» قال أبو عبد الرحمن: فسره رجل هو الجنادب التي لم تنبت أجنحتها.

٢٤٥٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا إسحاق بن سعيد قال: حدثنا سعيد، عن عائشة: أن يهودية كانت تخدمها فلا تصنع عائشة إليها شيئاً من المعروف إلا قالت لها اليهودية وقاك الله عذاب القبر، قالت: فدخل رسول الله ﷺ عليَّ فقلت: يا رسول الله هل للقبر عذاب قبل يوم القيامة؟ قال: «لا، وَعَمَّ ذاكِ؟» قالت: هذه اليهودية لا نصنع إليها من المعروف شيئاً إلا قالت: وقاك الله عذاب القبر. قال: «كَذَبَتْ يَهُودُوهُمْ عَلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كُذُبٌ لَا عَذَابَ دُونَ يَوْمِ الْقِيامَةِ» قالت: ثم مكث بعد ذاك ما شاء الله أن يمكث فخرج ذات يوم نصف النهار مشتملاً بثوبه محمرة عيناه، وهو ينادي بأعلى صوته: «أَيُّها النَّاسُ أَظَلَّتْكُمُ الفِتَنُ كَقِطَعِ الليلِ المُظلِمِ، أَيُّها النَّاسُ لَوْ تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً وَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، أَيُّها النَّاسُ اسْتَعِيذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ القَبْرِ فَإِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ».

٢٤٥٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم ويونس، قال: حدثنا ليث قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن، أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: إن كنت لأدخل البيت للحاجة، والمريض فيه، فما أسأل عنه إلا وأنا مارة، وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل عليَّ رأسه، وهو في المسجد، فأرجِّله، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة. قال يونس: إذا كان معتكفاً.

٢٤٥٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثني ليث قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة عن عائشة: أن بريرة جاءت عائشة

---

(١) في النهاية لابن الأثير (٢/ ١٠٠): الدَّبا مقصورٌ: الجراد قبل أن يطير، وقيل: هو نوع يشبه الجراد، واحدتُه دَباة. قد فسرّه بالجنادب التي لم تنبت أجنحتها. انظر الحديث رقم ٢٤٦٥٠.

تستعينها في كتابتها، ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً، فقالت لها عائشة: إرجعي إلى أهلكِ فإن أحبوا أنِ أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت، فذكرت ذلك بريرة لأهلها، فأبوا، وقالوا: إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل. وليكن لنا ولاؤكِ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ابْتَاعِي فَأَعْتِقي فَإِنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» قالت: ثم قام رسول الله ﷺ فقال: «ما بَالُ أُناسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتابِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتابِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ شَرَطَ مائَةَ مَرَّةٍ، شَرْطُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ».

٦/٨٢ ٢٤٥٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق قال: حدثني ليث قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة أنها قالت: استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله ﷺ فقالت: إني أستحاض؟ قال: «إنما ذاكِ عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي» فكانت تغتسل عند كل صلاة. قال ابن شهاب: لم يأمرها النبيّ ﷺ أن تغتسل عند كل صلاة إنما فعلته هي.

٢٤٥٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا ليث، قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة فأفتل قلائد بدنه ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنبه المحرم.

٢٤٥٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا ليث قال: حدثني ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: حاضت صفية بنت حيي بعدما أفاضت، قالت عائشة: فذكرت حيضها لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟» قالت: قلت: يا رسول الله إنها قد أفاضت وطافت بالبيت، ثم حاضت بعد الإفاضة، قال رسول الله ﷺ: «فَلْتَنْفِرْ».

٢٤٥٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا ليث قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: إن النبيّ ﷺ دخل عليّ

مسروراً تبرق أسارير وجهه، قال: «أَلَمْ تَرَيْ أَنْ مُجَزِّزاً نَظَرَ آنِفاً إلى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسامَةُ» فقال: «إِنَّ بَعْضَ الأَقْدامِ لِمَنْ بَعْضٍ».

٢٤٥٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا جعفر بن كيسان قال: حدثتني عمرة بنت قيس العدوية قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «الفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالفارِّ مِنَ الزَّحْفِ».

٢٤٥٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا الحسين بن عبيد الله، حدثنا إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيره.

٢٤٥٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني ابن الطفيل بن سَخْبَرة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَعْظَمَ النِّكاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مَؤُونَةً».

٢٤٥٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن ماهِك، عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عمتها عائشة قالت: أمرنا رسول الله ﷺ في فَرْعَةٍ من الغنم، من الخمسة واحدة.

٢٤٥٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن حبيب بن هند، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الأُوَلَ مِنَ القُرْآنِ فَهُوَ حَبْرٌ».

٢٤٥٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال، فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى قال:

كُـلُّ امْـرِئٍ مُصَبَّـحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالمَـوْتُ أَدْنَى مِنْ شِـرَاكِ نَعْلِهِ

وكان بلال إذا أقلع عنه تغنى فقال:

أَلا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدْن يوماً مياهَ مجنَّةٍ ... وَهَلْ يَبْدُونَ لي شامةٌ وَطفَيلُ

اللهم أخز عتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من مكة.

٦/٨٣ ٢٤٥٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد قال: حدثنا عباد بن عباد، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: لعبت الحبشة عند النبيِّ ﷺ في المسجد فجئت أنظر فجعل يطاطيء لي منكبيه لأنظر إليهم.

٢٤٥٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا جرير، حدثنا نافع قال: حدثني سائبة مولاة للفاكِه بن المغيرة قالت: دخلت على عائشة فرأيت في بيتها رمحاً موضوعاً، قلت: يا أم المؤمنين ما تصنعون بهذا الرمح؟ قالت: هذا لهذه الأوزاغ نقتلهن به، فإن رسول الله ﷺ حدثنا: «أَنَّ إِبْراهِيمَ عَلَيْهِ ـ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ ـ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ فِي الأَرْضِ دابَّةٌ إِلَّا تُطْفِىءُ النَّارُ عَنْهُ غَيْرُ الوَزَغِ كانَ يَنْفُخُ عَلَيْهِ» فأمرنا رسول الله ﷺ بقتله.

٢٤٥٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا جرير، حدثني نافع قال: حدثتني مولاة للفاكه بن المغيرة المخزومي قالت: سمعت عائشة تقول: نهانا رسول الله ﷺ عن قتل الجِنَّانِ التي تكون في البيوت غير ذي الطُّفْيَتين والبَتْراءِ، فإنهما تطمسان الأبصار وتقتلان أولاد الحُبالىٰ في بطونهم، فمن لم يقتلهما فليس منا، قال أبي: حدثنا بهما حسن جميعاً، عن جرير المعنى، والإسناد عن عن.

٢٤٥٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذاباً يَوْمَ الْقِيامَةِ الذينَ يُضاهُونَ».

٢٤٥٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي،

حدثني الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يصلّي فيما بين عشاء الآخرة إلى أن ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة، يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة، ويمكث في سجوده بقدر ما يقرأ أحدكم بخمسين آية، فإذا سكت المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم إضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن.

٢٤٥٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري، عن عروة، عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: إستحيضت أم حبيبة بنت جحش، وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين، فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «إنَّ هٰذا لَيْسَتْ بِالحيضةِ، وَإنما هُوَ عِرْقٌ فَإذَا أَقْبَلَتِ الحيضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ، وَإذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي» قالت عائشة: فكانت تغتسل لكل صلاة، ثم تصلي، وكانت تقعد في مِرْكن[1] لأختها زينب بنت جحش، حتى أن حمرة الدم لتعلو الماء.

٢٤٥٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أسامة بن زيد قال: حدثني زبَّان بن عبد العزيز قال: حدثني عمر بن عبد العزيز، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي في الحجرة وأنا في البيت فيفصل عن الشفع والوتر بتسليم يسمعناه.

٢٤٥٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَا يَمَلُّ حَتّى تَمَلُّوا» قالت عائشة: وكان أحب الصلاة إلى رسول الله ﷺ إذا صلى: صلاة داوم عليها. قال أبو سلمة: قال الله ـ عز وجل ـ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾. ٦/٨٤

٢٤٥٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: أن أبا بكر دخل عليها وعندها

---

(١) المركن: هو مثل الإجانة التي يُغسل بها الثياب ونحوها.

٢٤٥٢٩ ـ المعارج: ٢٣.

جاريتان في أيام منى تضربان بدفين ورسول الله ﷺ مسجّى عليه بثوبه، فأنتهرهما، فكشف رسول الله ﷺ وجهه فقال: «دَعْهُنَّ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّها أَيَّامُ عِيدٍ» وقالت عائشة: رأيت رسول الله ﷺ يسترني بردائه، وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا أسأم فأقعد، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن، الحريصة على اللهو.

٢٤٥٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: حدثتني عائشة قالت: ما كان رسول الله ﷺ يصوم من شهر من السنة أكثر من صيامه من شعبان، كان يصومه كله.

٢٤٥٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي ـ قال: أبي: وحدثني بهلول بن حكيم، عن الأوزاعي ـ قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني سالم الدوسي قال: سمعت عائشة تقول لعبد الرحمن بن أبي بكر: يا عبد الرحمن، أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأَعْقابِ مِنَ النَّارِ».

٢٤٥٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثني أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن سعيد قال: حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة، فأذن لها، فأمرت ببنائها فضرب، وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها رسول الله ﷺ ففعلت، فأمرت ببنائها فضرب، فلما رأت ذلك زينب أمرت ببنائها فضرب، قالت: وكان رسول الله ﷺ إذا صلى انصرف فبصر بالأبنية فقال: «ما هٰذِهِ؟» قالوا: بناء عائشة وحفصة وزينب فقال النبيّ ﷺ: «البِرَّ أَرَدْتُنَّ بِهٰذَا؟ ما أَنا بِمُعْتَكِفٍ» فرجع، فلما أفطر اعتكف عشر شوّال.

٢٤٥٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عتبة ـ يعني: ابن ضمرة، يعني: ابن حبيب ـ قال: حدثني عبد الله بن أبي قيس مولى

غطيف أنه أتى عائشة أم(١) المؤمنين فسلم عليها، فقالت: من الرجل؟ قال: أنا عبد الله مولى غطيف بن عازب، فقالت: ابن عفيف؟ فقال: نعم يا أم المؤمنين، فسألها عن الركعتين بعد صلاة العصر، أركعهما رسول الله ﷺ؟ قالت له: نعم، وسألها عن ذراري الكفار؟ فقالت: قال رسول الله ﷺ: «هُمْ مَعَ آبائِهِمْ» فقلت: يا رسول الله بلا عمل؟ قال: «الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَعْلَمُ بما كانُوا عَامِلِينَ».

٢٤٦٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا صفوان قال: حدثنا راشد بن سعد، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يَقْطَعُ صَلاةَ المسلمِ شَيْءٌ إلا الحِمارُ وَالكافِرُ وَالكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ» فقالت عائشة: يا رسول الله، لقد قُرِنّا بدوابّ سوء.

٢٤٦٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، ومحمد بن مصعب، قالا: حدثنا أبو بكر بن عبد الله، عن حبيب بن عبيد قال: قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «الشُّؤْمُ سُوءُ الخُلُقِ». ٨٥

٢٤٦٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أن مكاتباً لها دخل عليها ببقية مكاتبته، فقالت له: أنت غير داخل عليَّ غير مرتك هذه، فعليك بالجهاد في سبيل الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما خالَطَ قَلْبَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ رَهَجٌ فِي سَبِيلِ الله إلا حَرَّمَ الله عَلَيْهِ النّارَ».

٢٤٦٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ما خُيِّر رسول الله ﷺ بين أمرين في الإسلام إلا اختار أيسرهما.

٢٤٦٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا ثُوِّبَ

---

(١) في الأصل: أنه. بدل: أم.

المؤذن صلى ركعتين خفيفتين، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة.

٢٤٦٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى في سفر ولا حضر.

٢٤٦٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ في حجرتي يسترني بردائه، وأنا أنظر إلى الحبشة كيف يلعبون، حتى أكون أنا أسأم، وأقدر قدر الجارية، الحديثة السنّ، الحريصة على اللهو.

٢٤٦٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّه».

٢٤٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلِّي العصر، وإن الشمس لطالعة في حجرتي.

٢٤٦٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهلول بن حكيم القَرْقَساني قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام توضأ وضوءه للصلاة.

٢٤٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: اتخذت دَرْنُوكاً فيه الصور، فجاء رسول الله ﷺ فهتكه، وقال: «إنَّ أَشَدَّ النّاسِ عَذاباً يَوْمَ القِيامَةِ الذينَ يشبهونَ بخلقِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٤٦١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا

الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي ثم لا يعتزل شيئاً ولا يتركه، إنا لا نعلم الحرام يحله إلا الطواف بالبيت.

٢٤٦١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: لما أفاض رسول الله ﷺ أراد من صفية بعض ما يريد الرجل من أهله فقيل له: إنها حائض، فقال: «عَقْرَى، أَحابِسَتُنا هِيَ؟» قالوا: إنها قد طافت يوم النحر فنفر بها رسول الله ﷺ قال ابن مصعب: ما سمعته يذكر ـ يعني الأوزاعي ـ محمد بن إبراهيم إلا مرة.

٢٤٦١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش قال: حدثنا ٦/٨٦ شعيب، عن الزهري قال: وأخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: والله ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط، وإني لأسبحها، وقالت: إن رسول الله ﷺ كان يترك العمل وهو يحب أن يعمله خشية أن يسنن به الناس فيفرض عليهم، وكان رسول الله ﷺ يحب ما خف على الناس من الفرائض.

٢٤٦١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش قال: حدثنا محمد بن مطرف أبو غسان قال: حدثنا أبو حازم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: أمرني نبيّ الله ﷺ أن أتصدق بذهب كانت عندنا في مرضه قالت: فأفاق فقال: «ما فَعَلْتِ؟» قالت: لقد شغلني ما رأيت منك، قال: «فَهَلُمِّيها» قال: فجاءت بها إليه سبعة أو تسعة ـ أبو حازم يشك ـ دنانير، فقال حين جاءت بها: «ما ظَنُّ مُحَمَّدٍ أَنْ لَوْ لَقِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهٰذِهِ عِنْدَهُ وما تُبْقِي هٰذِهِ مِنْ محمدٍ لَوْ لَقِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهٰذِهِ عِنْدَهُ».

٢٤٦١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش وحسين بن محمد، قالا: حدثنا محمد بن مطرف قال: حدثنا أبو حازم. قال حسين: عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان يمر برسول الله ﷺ هلال وهلال وهلال ما يُوقد

في بيت من بيوته نار، قلت: يا خالة على أي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: على الأسودين التمر والماء. قال حسين: إنه سمع عائشة تقول: إنه كان يمر بنا هلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله ﷺ نار، فقلت: يا خالة، مثله.

٢٤٦١٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري، وعطاء بن أبي رباح، قالا: حدثنا عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلِّي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة.

٢٤٦١٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا الزهري، عن القاسم، عن عائشة قالت: دخل النبيِّ ﷺ وأنا مستترة بقرام فيه صورة فهتكه، ثم قال: «إنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عِذاباً يَوْمَ القِيامَةِ الذينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٤٦١٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يأتيني وهو معتكف في المسجد حتى يتكِيء على باب حجرتي فأغسل رأسه وأنا في حجرتي وسائر جسده في المسجد.

٢٤٦١٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أبو عبيد قال: قالت عائشة: دخل عليَّ رسول الله ﷺ بسرَف وقد نَفِست وأنا منكسة، فقال لي: «أَنَفِسْتِ؟» فقلت: نعم يا رسول الله، ولا أحسب النساء خلقن إلّا للشر، فقال: «لا وَلٰكِنَّهُ شَيْءٌ ٱبْتُلِيَ بِهِ نساءُ بَنِي آدَمَ».

٢٤٦٢٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الوليد بن سليمان قال: حدثني ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة قالت: أرسل رسول الله ﷺ إلى عثمان بن عفان فأقبل عليه رسول الله ﷺ فلما رأينا رسول الله ﷺ أقبلت إحدانا على الأخرى، فكان من آخر كلام كلمه، أن ضرب منكبه وقال: «يا عثمان إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَسَى أَنْ يُلْبِسَكَ قَمِيصاً، فإنْ أَرَادَكَ المُنافِقُونَ على خَلْعِهِ فَلَا تَخلَعْهُ حَتّى تَلْقاني، يا عُثْمانُ إنَّ الله عَسَى أَنْ

يُلْبِسَكَ قَمِيصاً فإنْ أَرَادَكَ المنافِقُونَ على خَلْعِهِ فلا تَخْلَعْهُ حَتّى تَلْقاني» ثلاثاً فقلت لها: يا أم المؤمنين فأين كان هذا عنك؟ قالت: نسيته ـ والله ـ فما ذكرته، قال: فأخبرته معاوية بن أبي سفيان فلم يرض بالذي أخبرته حتى كتب إلى أم المؤمنين أن اكتبي إليّ به، فكتبت إليه به كتاباً.

٢٤٦٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد قال: حدثنا ٦/٨٧ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عمن سمع مكحولاً، يحدث عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة قالت: شرب رسول الله ﷺ قائماً وقاعداً، ومشى حافياً وناعلاً، وانصرف عن يمينه وعن شماله.

٢٤٦٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال: وأخبرني أبي. قال محمد: أخبرني عروة، أن عائشة أخبرته، أن رسول الله ﷺ قال لِلْوَزَغ: «فُوَيْسِقٌ» ولم أسمعه أمر بقتله.

٢٤٦٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن شعيب قال: أخبرني أبي، عن الزهري: عما يقتل المحرم من الدواب؟ قال الزهري: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوابِّ كُلُّهُنَّ فاسِقٌ يُقْتَلْنَ في الحَـرَمِ: الكَلْبُ العَقُورُ، وَالعَقْرَبُ، وَالحُدَيَّا، وَالغُرَابُ، والفَأْرَةُ».

٢٤٦٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن شعيب قال: فحدثني أبي قال: قال محمد: وأخبرني يحيى بن عروة، أنه سمع عروة يقول: قالت عائشة زوج النبيّ ﷺ: سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكهان؟ فقال لهم رسول الله ﷺ: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ» فقالوا: يا رسول الله، إنهم يحدثون أحياناً بالشيء يكون حقّاً؟ فقال رسول الله ﷺ: «تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَخْطَفُها الجِنِّي فَيُقِرُّها في أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدّجاجَةِ فَيَخْلُطُونَ فيها أَكْثَرَ مِنْ مائَةِ كِذْبَةٍ».

٢٤٦٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن شعيب قال: حدثني أبي، عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت:

كَسَفت الشمس في حياة رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، فقام فكبر وصف الناس وراءه، فكبر واقترأ قراءة طويلة، ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً، ثم قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ» فقام ولم يسجد فاقترأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى، ثم كبر وركع ركوعاً طويلاً هو أدنى من الركوع الأوّل، ثم قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ» ثم سجد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك، فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدات، وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله ـ عز وجل ـ بما هو أهله، ثم قال: «إنَّما هُما آيتانِ مِنْ آياتِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لا يَنْخَسفان لموتِ أَحَدٍ ولا لِحَياتِهِ، فإذا رَأَيْتُمُوهُما فافْزَعُوا، لِلصَّلاةِ». وكان كثير بن عباس، يحدث أن عبد الله بن عباس، كان يحدث عن صلاة رسول الله ﷺ يوم كسفت الشمس، مثل ما حدث عروة عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، فقلت لعروة: فإن أخاك يوم كسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل صلاة الصبح؟ فقال: أجل إنه أخطأ السنة.

٢٤٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن شعيب قال: حدثني أبي، عن الزهري قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، أن عروة بن الزبير، أخبره أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: جاءت امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة واحدة، فأعطيتها إياها، فأخذتها فشقتها باثنين بين ابنتيها، ولم تأكل منها شيئاً ثم قامت فخرجت هي وابنتاها، فدخل عليَّ رسول الله ﷺ فحدثته حديثها. فقال رسول الله ﷺ: «مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ البَناتِ بشيءٍ فأَحْسَنَ إليهنَّ كُنَّ لَهُ سِتراً مِنَ النّارِ».

٦/٨٨ ٢٤٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: قال النبيُّ ﷺ: «ما مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ المسلمَ إلاّ كَفَّرَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بها عَنْهُ حَتّى الشَّوكَةُ يُشاكُها».

٢٤٦٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: أنبأنا شعيب،

عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائش هذا جبريلُ ـ عَلَيْهِ السّلامُ ـ وَهُوَ يقرأ عليكِ السّلامِ». فقالت: وعليه السلام ورحمة الله، قالت: وهو يرى ما لا ترىٰ.

٢٤٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: أرسل أزواج النبيّ ﷺ فاطمة بنت النبيّ ﷺ فاستأذنت والنبيّ ﷺ مع عائشة في مرطها، فأذن لها، فدخلت عليه، فقالت: يا رسول الله، إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة، فقال النبيّ ﷺ: «أيْ بُنَيَّةُ أَلَسْتِ تُحِبِّينَ ما أُحِبُّ؟» فقالت: بلى، فقال: «فأَحِبِّي هٰذِهِ لِعائِشَةَ» قالت: فقامت فاطمة فخرجت، فجاءت أزواج النبيّ ﷺ فحدثتهن بما قالت، وبما قال لها، فقلن لها ما أغنيت عنا من شيء، فأرجعي إلى النبيّ ﷺ، فقالت فاطمة عليها السلام: والله لا أكلمه فيها أبداً، فأرسل أزواج النبيّ ﷺ زينب بنت جحش فاستأذنت فأذن لها، فدخلت فقالت: يا رسول الله، أرسلني إليك أزواجك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة، قالت عائشة: ثم وقعت بي زينب، قالت عائشة: فطفقت أنظر إلى النبيّ ﷺ متى يأذن لي فيها، فلم أزل حتى عرفت أن النبيّ ﷺ لا يكره أن أنتصر، قالت: فوقعت بزينب فلم أنشبها أن أفحمتها، فتبسم النبيّ ﷺ ثم قال: «إنَّها ابْنَةُ أبي بَكْرٍ».

٢٤٦٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن صالح. قال ابن شهاب: أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن عائشة قالت: أرسل أزواج النبيّ ﷺ فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فذكر معناه.

٢٤٦٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة أخبرته، أن النبيّ ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة بالليل، كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه، ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر، ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة.

٢٤٦٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: وأخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ أخبرته: أن النبيَّ ﷺ كان يدعو في الصلاة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا وَفِتْنَةِ المَمَاتِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ**» قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله؟ فقال: «**إنَّ الرَّجُلَ إذا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**».

٦/٨٩ ٢٤٦٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا ليث، عن يزيد ـ يعني: ابن الهاد ـ، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: كان النبيُّ ﷺ يدعو في الصلاة، فذكر مثله.

٢٤٦٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، وأنا أحدثه هذه الأحاديث، أنه سأل عروة بن الزبير: عما مست النار؟ فقال عروة بن الزبير: سمعت عائشة زوج النبيِّ ﷺ تقول: قال رسول الله ﷺ: «**تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**».

٢٤٦٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ أخبرته: أن النبيَّ ﷺ حين توفي سجي بثوب حَبِرَةٍ.

٢٤٦٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: دخل عليَّ النبيُّ ﷺ وعندي امرأة من اليهود وهي تقول لي: أشعرت إنكم تفتنون في القبور، فارتاع النبيُّ ﷺ وقال: «**إنَّما تُفْتَنُ اليَهُودُ**» فقالت عائشة: فلبثنا ليالي، ثم قال النبيُّ ﷺ: «**هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أوحِيَ إلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ في القُبُورِ**» قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر.

٢٤٦٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: قال عروة بن الزبير: إن عائشة قالت: كان النبيُّ ﷺ وهو صحيح

يقول: «إِنَّهُ لم يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، ثم يحيا» فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه، فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت، ثم قال: «اللهمَّ الرَّفيقَ الأَعْلَى» قالت عائشة: فقلت: إنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح.

٢٤٦٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن شريح قال: حدثنا بقية قال: حدثني بَحِير بن سَعَد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، أن رجلاً سأل عائشة عن الصيام؟ فقالت: إن رسول الله ﷺ كان يقوم شعبان، وكان يتحرى صيام يوم الخميس والإثنين.

٢٤٦٣٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح قال: حدثنا بقية قال: حدثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي زياد خِيار بن سلمة، أنه سأل عائشة عن البصل؟ فقالت: إن آخر طعام أكله رسول الله ﷺ طعام فيه بصل.

٢٤٦٤٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح قال: حدثنا بقية قال: حدثنا محمد بن زياد قال: سمعت عبد الله بن أبي قيس يقول: سمعت عائشة تقول: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام.

٢٤٦٤١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - وَمَلائِكَتَهُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ - يُصَلُّونَ على الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ الله بها دَرَجَةً».

٢٤٦٤٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا بقية قال: حدثنا الزبيدي، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «يَبْعَثُ الله - عَزَّ وَجَلَّ - النَّاسَ يَوْمَ القِيامَةِ حُفاةً عُراةً غُرْلاً» قال: فقالت عائشة: يا رسول الله، فكيف بالعورات؟ قال: «لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ».

٦/٩ ٢٤٦٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن رسولِ الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «اللّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّباً هنيئاً».

٢٤٦٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «اللّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّباً هَنِيئاً».

٢٤٦٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية وَيُثيب عليها.

٢٤٦٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه حين صلى الظهر، ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي أيام التشريق، يرمي الجمرة إذا زالت الشمس، كل جمرة بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ويقف عند الأولى، وعند الثانية، فيطيل القيام ويتضرع، ويرمي الثالثة لا يقف عندها.

٢٤٦٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سكن بن نافع قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أتى إليهِ مَعْرُوفٌ فَلْيُكافِئْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ وَمَنْ تَشَبَّعَ بما لَمْ يَنَلْ فَهُوَ كلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

٢٤٦٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة قالت: كنت إذا دهنت رسول الله ﷺ صدعت فرقه من فوق يافوخه، وأرسلت له ناصية.

٢٤٦٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا

ليث، عن يزيد[١] بن عبد الله بن أسامة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ المؤمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتِ قائِمِ اللَّيْلِ صائِمِ النَّهارِ».

٢٤٦٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا إسحاق بن سعيد ـ يعني: ابن عمرو بن سعيد بن العاص ـ، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وهو يقول: «يا عائشةُ قَوْمُكِ أَسْرَعُ أُمَّتِي بي لَحاقاً» قالت: فلما جلس قلت: يا رسول الله، جعلني الله فداءك لقد دخلت وأنت تقول كلاماً ذعرني فقال: «وما هو؟» قالت: تزعم أن قومي أسرع أمتك بك لحاقاً، قال: «نعم» قالت: وعم ذاك؟ قال: «تَسْتَحْلِيهِمُ المنايا فَتَنْفِسُ عَلَيْهِمْ أُمَّتُهُمْ» قالت: فقلت: فكيف الناس بعد ذلك أو عند ذلك؟ قال: «دَبىً يأكُلُ شِدَادُهُ ضِعافَهُ حتى تَقُومَ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ» والدَّبى: الجنادِبُ التي لم تنبتْ أجنحتها.

٢٤٦٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا هاشم، حدثنا إسحاق بن سَعيد، عن أبيه قال: قيل لعائشة: يا أم المؤمنين هذا الشهر تسع وعشرون؟ قالت: وما يعجبكم من ذلك، لما صمت مع رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين أكثر مما صمت ثلاثين.

٢٤٦٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوها بالماءِ» قال إبراهيم: لم أسمع من هشام شيئاً إلا هذا الحديث الواحد.

٢٤٦٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا المبارك قال: حدثتني أمي، عن مُعاذة العَدَوية، عن عائشة، أنها أخبرتها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وأنا أقول له: أبق لي، أبق لي. ٦/٩١

(١) في الأصل بُريد. وهو خطأ. انظر كتب الرجال.

٢٤٦٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا محمد ـ يعني: ابن طلحة ـ، عن زبيد، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما زالَ جبريلُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ يُوصِيني بالجارِ حتّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُورِّثُه».

٢٤٦٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا مبارك، عن الحسن، عن سعد بن هشام بن عامر قال: أتيت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين أخبريني بخلق رسول الله ﷺ، قالت: كانَ خُلُقُهُ القرآنُ، أما تقرأ القرآن، قول الله عز وجل: ﴿وإنَّك لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ قلت: فإني أريد أن أتبتل، قالت: لا تفعل، أما تقرأ: ﴿لقد كانَ لَكُمْ في رسولِ الله أسوةٌ حَسَنَةٌ﴾ فقد تزوّج رسول الله ﷺ وقد ولد له.

٢٤٦٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ، عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة قالت: لو أن رسول الله ﷺ رأى من النساء ما رأينا لمنعهن من المساجد كما منعت بنو إسرائيل نساءها، قلت لعمرة: ومنعت بنو إسرائيل نساءها؟ قالت: نعم.

٢٤٦٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ، قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كأني أنظر إليّ أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ من الغنم ثم لا يمسك عن شيء.

٢٤٦٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا حاد ـ يعني: ابن يزيد ـ، عن المعلّى بن زياد وهشام ويونس، عن الحسن، أن عائشة قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يكثر يدعو بها: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي على دِينِكَ»

٢٤٥٩١ ـ القلم: ٤.

٢٤٥٩١ ـ الأحزاب: ٢١.

قالت: فقلت: يا رسول الله، إنك تكثر تدعو بهذا الدعاء؟ فقال: «إنَّ قَلْبَ الآدَمِيِّ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصابِعِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فإذا شاءَ أزاغَهُ، وَإذا شاء أَقامَهُ».

٢٤٦٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا نافع ـ يعني: ابن عمر ـ، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حُوسِبَ يومئذٍ عُذِّبَ» قالت: قلت: يا رسول الله، يقول الله عز وجل: ﴿يحاسب حساباً يسيراً﴾ قال: «ذاكَ العَرْضُ مَنْ نوقِشَ الحِسابَ يَوْمَئِذٍ عُذِّبَ».

٢٤٦٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن ابن قريظة الصَّدفي قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: أكان رسول الله ﷺ يضاجعك وأنت حائض؟ قالت: نعم إذا شددت عليّ إزاري، ولم يكن لنا إذ ذاك إلا فراش واحد، فلما رزقني الله ـ عز وجل ـ فراشاً آخر اعتزلت رسول الله ﷺ.

٢٤٦٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يمنُ المرأةِ تَيْسِيرُ خِطْبَتِها وَتَيْسِيرُ صَدَاقِها».

٢٤٦٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان جنباً، وأراد أن ينام وهو جنب، توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام، وكان يقول: «مَنْ أَرادَ أنْ ينامَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلْيَتَوَضَّأ وُضُوءَه للصَّلاةِ».

٢٤٦٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن زياد بن نعيم، عن مسلم بن مِخْراق، عن عائشة ـ قال: ذكر لها أن ناساً يقرؤون القرآن في الليلة مرة أو مرتين ـ فقالت: أولئك قرؤوا ولم يقرؤوا كنت أقوم مع رسول الله ﷺ ليلة التمام، فكان يقرأ سورة البقرة وآل ٦/٩٢

٢٤٥٩٤ ـ الإنشقاق: ٨.

عمرانَ والنساء، فلا يمر بآية فيها تخوّف إلا دعا الله ـ عز وجل ـ واستعاذ، ولا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا الله ـ عز وجل ـ وَرَغِبَ إليه.

٢٤٦٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة، حدثنا يحيى، عن ابن زكريا، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة، عن نافع بن عبد الله الحَجَبي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: أن امرأة قالت للنبيّ ﷺ: هل تغتسل المرأة إذا احتلمت، وأبصرت الماء؟ فقال: «نعم» فقالت لها عائشة: تربت يداك، فقال النبيّ ﷺ: «**دَعِيها وَهَلْ يكونُ الشَّبَهُ إلاّ مِنْ قِبَلِ ذلكَ إذا عَلا ماؤها ماءَ الرَّجُلِ أَشْبَهَ أَخْوالَهُ وإذا عَلا ماءُ الرَّجُلِ ماءَها أَشْبَهَهُ**».

٢٤٦٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا بكر بن مُضَر، عن ابن الهاد، أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عباس، حدثه عن عِراك بن مالك قال: سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز، عن عائشة، أنها قالت: جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما تمرة، ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها، فاستطعمتها ابنتاها، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما، قالت: فأعجبني شأنها، فذكرت ذلك الذي صنعت لرسول الله ﷺ، فقال: «**إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدْ أَوْجَبَ لَها بِها الجَنَّةَ وَأَعْتَقَها بها مِنَ النَّارِ**».

٢٤٦٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة، أنها قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة فأرسلت بَرِيرة في أثره لتنظر أين ذهب، قالت: فسلك نحو بقيع الغرقد فوقف في أدنى البقيع، ثم رفع يديه ثم انصرف فرجعت إلى بريرة فأخبرتني، فلما أصبحت سألته فقلت: يا رسول الله، أين خرجت الليلة؟ قال: «**بُعِثْتُ إلى أَهْلِ البَقِيعِ لأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ**».

٢٤٦٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان

يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده.

٢٤٦٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة قال: حدثنا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن إسحاق بن عمر، عن عائشة، أنها قالت: ما صلى رسول الله ﷺ الصلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله عز وجل.

٢٤٦٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أمر الناس عام حجة الوداع فقال: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَبْدَأَ مِنْكُمْ بِعُمْرَةٍ قَبْلَ الحَجِّ فَلْيَفْعَلْ**». وأفرد رسول الله ﷺ الحج ولم يعتمر.

٢٤٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة، أنها قالت: كنت أحب أن أدخل البيت فأصلِّي فيه، فأخذ رسول الله ﷺ يدي فأدخلني في الحجر، فقال لي: «**صَلِّي فِي الحِجْرِ إذا أَرَدْتِ دخولَ البَيْتِ، فإنَّما هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ البَيْتِ، وَلٰكِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا حِينَ بَنَوا الكَعْبَةَ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ البَيْتِ**».

٢٤٦٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان ٦/٩٣ قال: حدثني عبد ربه بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان يقول في المريض: «**بسمِ الله بِتُرْبَةِ أَرْضِنا بريقةِ بَعْضِنا لِيُشْفَى سَقِيمُنا بإذْنِ رَبِّنا**».

٢٤٦٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ـ قال عبد الله: وسمعته أنا من عثمان ـ قال: حدثني طلحة بن يحيى الأنصاري، عن يونس الأيلي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٢٤٦٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد ـ قال عبد الله: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ـ قال: حدثنا حفص، عن هشام بن

عروة، عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: أتيت النبيَّ ﷺ بابن الزبير فحنكه بتمرة وقال: «هٰذَا عَبْدُ الله، وأَنْتَ أُمُّ عَبْدِ الله».

٢٤٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد ـ قال عبد الله: وسمعته أنا منه ـ قال: حدثنا محمد بن بشر، عن زكريا، عن خالد بن سلمة، عن البَهيِّ، عن عروة بن الزبير قال: قالت عائشة: ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير إذن وهي غضبى، ثم قالت لرسول الله ﷺ: أحسبك إذا قلبت لك بنية أبي بكر ذريعيها، ثم أقبلت إليّ، فأعرضت عنها، حتى قال النبيّ ﷺ: «دُونَكِ فانْتَصِرِي» فأقبلت عليها حتى رأيتها قد يبس ريقها في فمها، ما ترد عليّ شيئاً، فرأيت النبيّ ﷺ يتهلل وجهه.

٢٤٦٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد ـ قال عبد الله وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ـ قال: حدثنا حفص، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم، ويطعم المساكين، فهل ذاك نافعه؟ قال: «لا يا عائِشَةُ إنهُ لم يَقُلْ يَوْماً: رَبِّ اغْفِرْ لي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ».

٢٤٦٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال: أخبرنا ابن وهب قال: حدثنا حرملة، عن عبد الرحمن بن شماسة قال: أتيت عائشة زوج النبيّ ﷺ أسألها عن شيء فقالت: آخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في بيتي هذا: «اللهمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شيئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَرَفِقَ بهم فأَرْفُقْ بِهِ».

٢٤٦٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الأوزاعي قال: حدثني شداد أبو عمار، عن عائشة: أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها، فأمرتهن أن يستنجين بالماء، وقالت: مرن أزواجكن بذلك، فإن النبيّ ﷺ كان يفعله وهو شفاء من الباسور، عائشة تقوله أو أبو عمار.

٢٤٦٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الجبار بن محمد قال:

حدثنا بقية عن محمد بن زياد الألهاني، سمع عبد الله بن أبي قيس يقول: سمعت عائشة تقول: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام.

٢٤٦٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إدريس ـ يعني: الشافعي ـ قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة أنه قال: سألت عائشة زوج النبيِّ ﷺ في كم كفن رسول الله ﷺ؟ فقالت: في ثلاثة أثواب بيض سَحُوليَّة.

٢٤٦٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إدريس قال: حدثنا عبد العزيز، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: ٦/٩٤ سألت عائشة: كم كان صداق رسول الله ﷺ؟ قالت: كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونَشّاً قالت: أتدري ما النش؟ قلت: لا، قالت: نصف أوقية، فتلك خمسمائة درهم، فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه.

٢٤٦٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا شعبة قال: أشعث بن سليم أخبرني قال: سمع أباه، يحدث عن مسروق، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يحب التيمن في شأنه كله ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله، قال: فلما قدم الأشعث الكوفة قال: كان رسول الله ﷺ يحب التيمن ما استطاع.

٢٤٦٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق قال: قلت لعائشة: أي العمل كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ فقالت: الدائم، قلت: فأي ساعة كان يقوم؟ قالت: إذا سمع الصَّرْخَة.

٢٤٦٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا شعبة قال: حدثني سعد بن إبراهيم قال: سمعت عروة بن الزبير، يحدث عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي وأنا بينه وبين القبلة.

٢٤٦٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا شعبة، عن

قتادة، عن مطرِّف، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: «سُبَوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملائِكَةِ وَالرُّوحِ».

٢٤٦٨٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد قال: قالت عائشة: أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلاً، فأمسكت، وقطع رسول الله ﷺ - أو قالت: أمسك رسول الله ﷺ وقطعت - قالت: تقول للذي تحدثه: هذا علىٰ غير مصباح: قال: قالت عائشة إنه ليأتي على آل محمد الشهر ما يختبزون خبزاً ولا يطبخون قدراً. قال حميد: فذكرت لصفوان بن محرز فقال: لا بل كل شهرين.

٢٤٦٨٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا بهز قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا أشعث بن سليم، أنه سمع أباه، يحدث عن مسروق، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ دخل عليها وعندها رجل. قال: فتغير وجه رسول الله ﷺ كأنه شق عليه، فقالت: يا رسول الله، أخي. فقال رسول الله ﷺ: «انْظُرْنَ ما إخْوانُكُنَّ، فإنَّما الرَّضاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ».

٢٤٦٨٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن معاذة: أن امرأة سألت عائشة: إحدانا تحيض أتجزىء صلاتها؟ فقالت: أحرورية أنت؟ قد كنا نحيض على عهد رسول الله ﷺ، فلا نفعل ذلك.

٢٤٦٨٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ الماهِرَ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ، وَالّـذِي يَقْرَؤهُ تَشْتَدُّ عَلَيْهِ قِراءَتُهُ فَلَهُ أَجْرانِ».

٢٤٦٨٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كانت سودة امرأة ثَبِطَة ثقيلة، فاستأذنت رسول الله ﷺ أن تفيض من جَمْع قبل أن تقف، فأذن لها،

قالت عائشة: وددت أني كنت استأذنته فأذن لي، وكان القاسم يكره أن يفيض قبل أن يقف.

٢٤٦٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، أن سعد بن هشام حدثه قال: قلت: يا أم المؤمنين، حدثيني عن خلق رسول الله ﷺ، قال: ألست تقرأ القرآن؟ قال: قلت: بلى، فذكر الحديث، قالت: وكان رسول الله ﷺ إذا صلّىٰ صلاةً داوم عليها، وكان إذا فاته القيام من الليل غلبته عيناه بنوم أو وجع صلى اثنتي عشرة ركعة من النهار، قالت: ولم يقم رسول الله ﷺ ليلة يتمها حتى الصباح، ولم يقرأ القرآن في ليلة يتمه ولم يصم شهراً يتمه غير رمضان حتى مات.

٢٤٦٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام قال: حدثنا هشام بن عروة قال: حدثني أبي، أن عائشة قالت له: يا ابن أختي إن أبا عبد الرحمن ـ يعني: ابن عمر ـ أخطأ، سمْعُه، إن رسول الله ﷺ ذكر رجلاً يُعَذَّبُ في قبره بعمله، وأهله يبكون عليه، وإنها والله ما تزر وازرة وزر أخرى. ٦/٩٠

٢٤٦٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن معاذة قالت: سألت عائشة: كم كان رسول الله ﷺ يصلِّي الضحى؟ قالت: أربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل.

٢٤٦٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن معاذة، عن عائشة قالت: مرن أزواجكن يغسلوا عنهم أثر الخلاء والبول، فإنّا نستحي أن ننهاهم عن ذلك، وإن رسول الله ﷺ كان يفعله.

٢٤٦٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد قال: أخبرنا ليث وثابت، عن سميَّة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ وجد على صفية بنت حيي في شيء، فقالت صفية: يا عائشة، أرْضِي عني رسول الله ﷺ ولك يومي. فقالت: نعم، فأخذت خماراً لها مصبوغاً بزعفران، فرشته بالماء ليفوح ريحه، فقعدت

إلى جنب رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إِلَيْكِ يا عائِشَةُ إنهُ لَيْسَ يَوْمَكِ» قالت: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وأخبرته بالأمر، فرضي عنها.

٢٤٦٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا صخر بن جويرية قال: حدثنا إسماعيل المكي قال: حدثني أبو خلف مولى بني جمح أنه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة أم المؤمنين في سقيفة زمزم ليس في المسجد ظل غيرها، فقالت: مرحباً وأهلاً بأبي عاصم ـ يعني: عبيد بن عمير ـ ما يمنعك أن تزورنا أو تلم بنا؟ فقال: أخشى أن أُمِلَّكِ، فقالت: ما كنت تفعل؟ قال: جئت أن أسألك عن آية في كتاب الله عز وجل، كيف كان رسول الله ﷺ يقرؤها؟ فقالت: أية آية؟ فقال: ﴿الذينَ يُؤْتُونَ ما أَتَوْا﴾ أَوْ ﴿الّذِينَ يأتونَ ما أَتَوا﴾ فقالت: أيتهما أحب إليكِ؟ قال: قلت: والذي نفسي بيده لأحداهما أحب إليَّ من الدنيا جميعاً أو الدنيا ومما فيها، قالت: أيتهما؟ قلت: ﴿الذين يأتون ما أتوا﴾ قالت: أشهد أن رسول الله ﷺ كذلك كان يقرؤها، وكذلك أنزلت، أو قالت: أشهد لكذلك أنزلت، وكذلك كان رسول الله ﷺ يقرؤها، ولكن الهجاء حرف.

٢٤٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن عطاء، عن عائشة أن النبيّ ﷺ كان يصلي، وهي معترضة عن يمينه وعن شماله.

٢٤٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثني عبد الله بن يحيى الضّبي قال: حدثني عبد الله بن أبي مليكة، عن أمه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ بال، فقام عمر خلفه بكوز فقال: «ما هٰذا يا عُمَرُ؟» قال: ماء توضأ به يا رسول الله، قال: «ما أُمِرْتُ كُلَّما بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ، وَلَوْ فَعَلْتُ ذلكَ كانَتْ سُنَّةً».

٢٤٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ وَلا المَصَّتانِ».

٢٤٦٣٠ ـ المؤمنون: ٦٠.

٢٤٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: ٦/٩٦ حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: والله ما ترك رسول الله ﷺ ركعتين بعد العصر عندي قط.

٢٤٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب، عن محمد: أن عائشة نزلت على صفية أم طلحة الطلحات، فرأت بنات لها يصلين بغير خمر قد حضن. قال: فقالت عائشة: لا تصلين جارية منهن إلا في خمار، إن رسول الله ﷺ دخل عليّ وكانت في حجري جارية، فألقى على حَقْوه، فقال: «شُقِّيهِ بَيْنَ هٰذِهِ وَبَيْنَ الفتاةِ التي في حُجْرِ أُمِّ سَلَمَةَ فإنِّي لا أُراها إلا قَدْ حاضَتْ، أو لا أُراهُما إلا قَدْ حاضَتا».

٢٤٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال في مرضه: «مُرُوا أبا بكر فَلْيُصَلِّ بالنّاسِ» فقالت عائشة لحفصة: إن أبا بكر رجل رقيق، فإذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء، فقال: «مروه أن يصلي بالناس» قال: فردت عليه مراراً كل ذلك يقول: «مُرُوا أبا بَكْرٍ يُصَلِّي بالنّاسِ» فقال في الثالثة: «دَعِيني فإنَّكُنَّ أَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ لِيَؤُمَّ أبو بكرٍ النّاسَ».

٢٤٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن عطاء بن السائب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل من جنابة يغسل يديه ثلاثاً، ثم يأخذ بيمينه ليصب على شماله فيغسل فرجه حتى ينقيه، ثم يغسل يده غسلاً حسناً، ثم يمضمض ثلاثاً، ويستنشق ثلاثاً، ويغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ثم يصب على رأسه الماء ثلاثاً، ثم يغتسل، فإذا خرج غسل قدميه.

٢٤٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا همام قال: حدثنا قتادة قال: حدثني خمس نسوة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ الجَرِّ.

٢٤٧٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ سحر له حتى كان يخيل إليه أنه يصنع الشيء ولم يصنع حتى إذا كان ذات يوم رأيته يدعو فقال: «شَعَرْتُ أَنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قد أفْتاني فيما اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ» فقال: «أتاني رَجُلانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُما عِنْدَ رَأْسِي، والآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فقال أحَدُهُما: ما وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قالَ الآخَرُ: مَطْبوبٌ، قال: مَنْ طَبَّهُ؟ قال: لبيدُ بنُ الأعْصَمِ قال: في ماذا؟ قال: في مِشْطٍ وَمُشاطَةٍ وَجُبِّ أو جُفِّ طُلَعَةٍ ذَكَرٍ قال: فَأَيْنَ هُوَ؟ قال: في ذي أَرْوان»قال: فانطلق رسول الله ﷺ، فلما رجع رسول الله ﷺ أخبر عائشة قال: «وكان نخلها رُؤوس الشياطين، وكان ماءها نُقاعة الحنّاء» فقلت: يا رسول الله فأخرجته للناس، فقال: «أمّا الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَقَدْ شَفاني وَخَشِيتُ أَنْ أُثَوِّرَ على النّاسِ مِنْهُ شَرّاً».

٢٤٧٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال في رجل طلق امرأته ثلاثاً، ثم تزوجها آخر، ثم طلقها من قبل أن يمسها قال: «لا يَنْكِحُها الأوَّلُ حَتّى تَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهِ وَيَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِها».

٢٤٧٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا معمر، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن البتع ـ والبتع: نبيذ العسل، وكان أهل اليمن يشربونه ـ فقال: «كُلُّ شَرابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرامٌ».

٦/٩٧ ٢٤٧٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت الشعبي، يحدث عن مسروق، عن عائشة، أنها قالت: قد خير رسول الله ﷺ نساءه أفكان طلاقاً؟.

٢٤٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم أن عائشة قالت: لما أتت على الحَوْأَبِ، سمعت نباح الكلاب، فقالت: ما أظنني إلا راجعة، إن رسول الله ﷺ

قال لنا: «أَيَّتُكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْها كِلابُ الحَوْأَبِ؟» فقال لها الزبير: ترجعين عسى الله ـ عز وجل ـ أن يصلح بك بين الناس.

٢٤٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، أن أبا موسىٰ قال لعائشة: إني أريد أن أسألك عن شيء، وأنا أستحي منك، سل ولا تستحي، فإنما أنا أمك، فسألها عن الرجل يغشى ولا ينزل؟ فقالت: عن النبيِّ ﷺ: «**إذا أُصابَ الخِتَانُ الخِتَانَ، فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ**».

٢٤٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عبيد الله بن عمران ـ يعني: القريعي ـ، عن عبد الله بن شماس، أنه سمع عائشة، تحدث تقول: **نهانا** رسول الله ﷺ عن الحنتم ـ وهو الجر ـ والدباء والنقير وعن المُزَفَّت.

٢٤٧١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت خالداً، يحدث عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**ما مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ كُلُّهُمْ يَشْفَعُ لَهُ إلا شُفِّعوا فيهِ**».

٢٤٧١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا حصين بن نافع المازني ـ قال أبي: حصين هذا، صالح الحديث ـ قال: حدثنا الحسن، عن سعد بن هشام: **أنه دخل على أم المؤمنين عائشة فسألها عن صلاة رسول الله ﷺ**: قالت: كان يصلي من الليل ثماني ركعات، ويوتر بالتاسعة، ويصلي ركعتين وهو جالس، وذكرت الوضوء إنه كان يقوم إلى صلاته فيأمر بطهوره وسواكه، فلما بدن رسول الله ﷺ صلَّى ست ركعات وأوتر بالسابعة، وصلى ركعتين وهو جالس، قالت: فلم يزل على ذلك حتى قبض قلت: إني أريد أن أسألك عن التبتل، فما ترين

فيه؟ قالت: فلا تفعل، أما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجاً وَذُرِّيَّةً﴾(١) فلا تبتل قال: فخرج وقد فقه، فقدم البصرة فلم يلبث إلا يسيراً حتى خرج إلى أرض مَكْران فقُتل هناك على أفضل عمله.

٢٤٧١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، أنها قالت: كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ بيدي، فإذا رأيته فاغسله فإن خفي عليك فأرششه.

٢٤٧١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: سئل عن المرأة تقضي الصلاة أيام محيضها. قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن معاذة: إن امرأة سألت عن ذلك عائشة؟ فقالت: أحرورية أنت؟ لقد كنا نحيض على عهد رسول الله ﷺ ولا نقضي شيئاً من الصلاة.

٢٤٧١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة، يحدث عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**خمسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ في الحِلِّ وَالحَرَمِ: الحَيَّةُ، وَالغُرابُ الأَبْقَعُ، وَالفأرَةُ والكَلْبُ العَقُورُ، وَالحَدَأة**».

٦/٩٨ ٢٤٧١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن امرأة ابن عمر، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: في الذي يشرب في إناء فضة: «**كأنَّما يُجَرْجِرُ**(٢) **في بَطْنِهِ ناراً**».

٢٤٧١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن إنسان، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ للقبرِ ضَغْطةً، لو كانَ أحدٌ ناجِياً فِيها، نَجا سعدُ بن معاذ**».

٢٤٧١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة وحجاج قال: أخبرنا شعبة: عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت عروة، يحدث عن

---

(١) الرعد: ٣٨.
(٢) أصل الجرجرة: الصوت ومنه قيل للبعير إذا صوت: هو يجرجر.

عائشة قالت: لقد رأيتني بين يديّ رسول الله ﷺ بينه وبين القبلة وهو يصلي. قال سعد: وأحسبه قال: وهي حائض. قال حجاج: قال شعبة: سعد الذي يشك.

٢٤٧١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد، يحدث عن الأسود، عن عائشة، أنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ.

٢٤٧٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف، عن أوفى بن دَلهم، عن معاذة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان ينال شيئاً من وجوهنا وهو صائم.

٢٤٧٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد إملاءً، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «الماهِرُ بالقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ وَهٰذا الذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شاقٌّ يَتَتَعْتَعُ فيهِ له أَجْرانِ اثنانِ».

٢٤٧٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن بكر قال: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم، وأيكم أملك لأربه من رسول الله ﷺ.

٢٤٧٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن عبد الله بن شقيق قال: سألت أم المؤمنين عن صلاة رسول الله ﷺ من الليل، فقالت: كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً، فإذا قرأ قائماً ركع قائماً، وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً.

٢٤٧٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي حفصة مولى عائشة، أن عائشة أخبرته: أنه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وتوضأ وأمر فنودي: إن الصلاة جامعة، فقام فأطال

القيام في صلاته، قالت: فأحسبه قرأ سورة البقرة، ثم ركع فأطال الركوع، ثم قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ» ثم قام مثل ما قام، ولم يسجد، ثم ركع فسجد، ثم قام فصنع مثل ما صنع، ثم ركع ركعتين في سجدة، ثم جلس وجُلِّي عن الشمس.

٢٤٧٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا شيبان، عن الأشعث قال: حدثني عبد الله بن معقل المحاربي قال: سمعت عائشة تقول: **نهى** رسول الله ﷺ أن ينتبذ في الدباء والحنتم والمزفَّت.

٢٤٧٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: **طيبت** رسول الله ﷺ لإحرامه حين أحرم، ولحله حين أحل بمنى، قبل أن يفيض.

٢٤٧٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أنها قالت: **وددت أني** كنت استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنته سودة فأصلي الصبح بمنى، وأوافي قبل أن يجيء الناس، فقالوا لعائشة: واستأذنته سودة، قالت: إنها كانت امرأة ثقيلة ثَبِطَةً فأذن لها.

٦/٩٩ ٢٤٧٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: **أن صفية حاضت بمنى، وقد أفاضت،** فقالت عائشة: يا رسول الله ما أرى صفية إلا حابستنا؟ قال: «لم؟» قلت: حاضت، قال: «أَوَلَمْ تَكُنْ أَفاضَتْ؟» قلت: قال: أظنه قالت: بلى ـ شك محمد بن عبيد ـ قال: «فلا حَبْسَ عَلَيْكِ فَارْتَحِلي».

٢٤٧٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة: **أن النبيّ** ﷺ كان يصلي وعليه مرط من هذه المرحلات، وكان رسول الله ﷺ يصلّي وعليه بعضه وعليّ بعضه، والمرط من أكسية سود.

٢٤٧٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الخفَّاف قال: أخبرنا سليمان التيمي قال: حدثتني أمينة، عن عائشة: أنها سُئلت عن نبيذ الجَرِّ؟ فقالت: تعجز إحداكن أن تتخذ من أضحيتها سقاء!! ثم قالت: **نهى** رسول الله ﷺ ـ أو منع رسول الله ﷺ ـ عن نبيذ الجر، وكذا وكذا نسيه سليمان.

٢٤٧٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الخفاف قال: أخبرنا خالد، عن أبي قلابة، عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ قال: **«إنْ أَكْمَلَ المؤمنينَ إيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ»**.

٢٤٧٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن سالم مولى دوس، أنه سمع عائشة تقول لعبد الرحمن بن أبي بكر: أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«وَيْلٌ لِلأَعْقابِ مِنَ النّارِ»**.

٢٤٧٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا القاسم بن الفضل، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن عائشة: أنها كانت تدَّان، فقيل لها: ما لك وللدين؟ فقالت: إن رسول الله ﷺ قال: **«ما مِنْ عَبْدٍ كانتْ له نِيَّةٌ في أداءِ دَيْنِهِ إلا كانَ له مِنَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَوْنٌ»** فأنا ألتمس ذلك العون.

٢٤٧٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وائل، يحدث عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: **«إِذَا تَصَدَّقَتِ المرأةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِها كانَ لَها بِهِ أَجْرٌ، وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذلكَ، وَللخازِنِ مِثْلُ ذلِكَ، وَلا يَنْقُصُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما مِنْ أَجْرِ صاحِبِهِ شَيْئاً لِلزَّوْجِ بما اكْتَسَبَ، وَلَها بما أَنْفَقَتْ»**.

٢٤٧٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه، أنه قال: دخلت عليّ عائشة، فقالت: كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً ثم يغتسل ثم يغدو إلى المسجد ورأسه يقطر، ثم يصوم ذلك اليوم فأخبرت مروان بن الحكم بقولها، فقال لي: أخبر أبا هريرة بقول عائشة: فقلت: إنه لي صديق، فأحب أن تعفيني، فقال: عزمت عليك

لما انطلقت إليه، فانطلقت أنا وهو إلى أبي هريرة، فأخبرته بقولها، فقال: عائشة، إذن أعلم برسول الله ﷺ.

٢٤٧٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن أبا بكر دخل عليها، ورسول الله ﷺ يوم فطر وأضحى، وعندها جاريتان تضربان بدفين، فانتهرهما أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «**دَعْنا يا أبا بكرٍ إنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عيداً وَإنَّ عِيدَنا هٰذا اليَوْمُ**».

٢٤٧٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان معتكفاً في المسجد فتجيء عائشة فيخرج رأسه فترجِّله وهي حائض.

٦/١٠٠ ٢٤٧٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن فَرْوة بن نوفل، قالت: قلت لعائشة: أخبريني بدعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ قالت: كان يكثر أن يقول: «**اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لم أَعْمَلْ**».

٢٤٧٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «**سُبْحَانَكَ اللهمَّ رَبَّنا وَبِحَمْدِكَ اللهمَّ اغْفِرْ لِي**».

٢٤٧٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال: قالت لي عمرة: أعطني قطعة من أرضك أدفن فيها، فإني سمعت عائشة تقول: «**كَسْرُ عَظْمِ الْمَيْتِ مِثْلُ كَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ**» قال محمد: وكان مولى من أهل المدينة، يحدثه عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٤٧٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمته عمرة، عن عائشة، أنها قالت: **كان**

رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر صلى ركعتين، أو لم يصل إلا ركعتين، أقول: يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب.

٢٤٧٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن بُديل، عن عبد الله بن شقيق قال: كنت شاكياً بفارس، فكنت أصلي قاعداً، فسألت عن ذلك عائشة؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ يصلّي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً، فإذا قرأ قائماً ركع أو خشع قائماً، وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً.

٢٤٧٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي التياح قال: سمعت سليمان بن مرْثد أو مَزْيَد يحدث عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصلِّي من الليل تسع ركعات.

٢٤٧٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت خيثمة، يحدث عن أبي عطية، عن عائشة، أنها قالت: إني لأعلم كيف كانت تلبية رسول الله ﷺ ثم سمعتها بعد ذلك لبت: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ».

٢٤٧٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت أبا الضحى، يحدث عن مسروق، عن عائشة، أنها قالت: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، واستقر وتره إلى السحر.

٢٤٧٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت أبا الضحى، يحدث عن مسروق، عن عائشة، أنها قالت: لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله ﷺ فقرأهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر.

٢٤٧٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بَحْر، حدثنا الدراوَرْدي قال: هشام بن عروة حدثني، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يستقي له الماء العذب من بيوت السُّقْيا.

٢٤٧٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاثٍ، عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ**» وقد قال حماد: «**وعَنْ المَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ**».

٦/١٠١ ٢٤٧٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال: سليمان الأعمش، أخبرني، عن ثابت قال: سمعت القاسم، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**ناوِلِيني الخُمْرَةَ**» قالت: إني حائض؟ قال: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدَكِ**».

٢٤٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا القاسم بن الفضل قال: قال الحسن: قالت عائشة: يا رسول الله هل تذكرون أهليكم يوم القيامة؟ قال: «**أَمَّا فِي مَوَاطِنَ ثَلاثةٍ فَلَا: الكِتابُ، والمِيزانُ، وَالصِّراطُ**».

٢٤٧٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا القاسم بن الفضل قال: قال الحسن: قالت عائشة: يا رسول الله ﴿يوم تبدلُ الأرضُ غير الأرض والسموات﴾ أين الناس؟ قال: «**إِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ ما سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي قَبْلَكَ النَّاسُ عَلَى الصِّراطِ**».

٢٤٧٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا بشر ـ يعني: ابن مفضل ـ قال: حدثنا سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يصلي في شُعُرِنَا. قال بشر: هو الثوب الذي يلبس تحت الدثار.

٢٤٧٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا مطرِّف، عن عامر، عن مسروق قال: قالت عائشة: إن كان رسول الله ﷺ ليظل صائماً، ثم يقبِّل ما شاء من وجهي حتى يفطر.

٢٤٦٨٥ ـ إبراهيم: ٤٨.

٢٤٧٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ إذا أراد أن يغتسل من الجنابة وضوءه للصلاة، ثم يدخل يده في الإناء فيتتبع أصول شَعره، فإذا ظن أن قد استبرأ البشرة كلها، أفرغ على رأسه ثلاثاً، ثم يغتسل، وقال عروة: غير أنه يبدأ فيغسل يده ثم فرجه.

٢٤٧٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن مطرِّف، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، أنها قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليبيت جنباً فيأتيه بلال لصلاة الغداة فيقوم فيغتسل، وإني لأنظر إلى الماء ينحدر في جلده وشعره، فأسمع قراءته لصلاة الغداة، ثم يظل صائماً. قال مطرف: قلت لعامر: في رمضان؟ قال: سواء عليك.

٢٤٧٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا مهدي قال: حدثنا واصل الأحدب، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد قال: رأتني عائشة أم المؤمنين أغسل أثر جنابة أصابت ثوبي، فقالت: ما هذا؟ قلت: جنابة أصابت ثوبي، فقالت: لقد رأيتنا وإنه يصيب ثوب رسول الله ﷺ فما يزيد على أن يقول به هكذا، ووصفه مهدي حك يده على الأخرى.

٢٤٧٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وعفان وروح، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاثَةٍ: عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ» قال عفان: وعن المجنون حتى يعقل. وقد قال حماد: وعن المعتوه حتى يعقل. وقال روح: وعن المجنون حتى يعقل.

٢٤٧٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أُهديت له هدية فيها قلادة من جَزَع، فقال: «لأَدْفَعَنَّها إلى أَحَبِّ أَهْلِي إِلَيَّ» فقالت النساء: ذهبت بها ابنة أبي قحافة، فدعا النبيِّ ﷺ أُمامة بنت زينب فعلقها في عنقها.

٢٤٧٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: لقد رأيت رسول الله ﷺ يخرج إلى الصلاة ورأسه يقطر كان جنباً فاْغتسل، وهو يريد الصوم.

٦/١٠٢ ٢٤٧٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق قال: سألت الأسود بن يزيد عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قالت: كان ينام أول الليل ويحيي آخره، ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته، ثم قام قبل أن يمس ماء، فإذا كان عند النداء الأول، قالت: وثب ـ ولا والله ما قالت: قام ـ فأفاض عليه الماء ـ ولا والله ما قالت: اغتسل، وأنا أعلم بما تريد ـ، وإن لم يكن جنباً توضأ وضوء الرجل للصلاة، ثم صلى الركعتين.

٢٤٧٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عابس بن ربيعة قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله ﷺ حرم لحوم الأضاحي حتى بعد ثلاث؟ قالت: لا، ولكن لم يكن يضحي منهن إلا قليل، ففعل ذلك ليطعم من ضحى من لم يضح، ولقد رأيتنا نخبأ الكُرَاع من أضاحينا ثم نأكلها بعد عشر.

٢٤٧٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل قال: حدثنا زهير قال: ثنا أبو إسحاق قال: أتيت الأسود بن يزيد وكان لي أخاً وصديقاً، فقلت: أبا عمرو، حدثني ما حدثتك أم المؤمنين عن صلاة رسول الله ﷺ، فقال: قالت: كان ينام أوّل الليل ويحيي آخره، فربما كانت له الحاجة إلى أهله، ثم ينام قبل أن يمس ماء، فإذا كان عند النداء الأوّل وثب ـ وما قالت: قام ـ فأفاض عليه الماء وما قالت اغتسل ـ، وأنا أعلم ما تريد ـ وإن لم يكن جنباً توضأ وضوء الرجل للصلاة.

٢٤٧٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق، عن الأسود قال لي ابن الزبير: حدثني بعض ما كانت تسر إليك أم المؤمنين، فرب شيء كانت تحدثك به تكتمه الناس، قال: قلت: لقد حدثتني حديثاً حفظت أوّله، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ

عَهْدُهُمْ بِجاهِلِيَّةٍ» أو قال: «بِكُفْرٍ» قال: يقول ابن الزبير: «لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَها بَابَيْنِ فِي الأَرْضِ، باباً يُدْخَلُ مِنْهُ، وَباباً يُخْرَجُ مِنْهُ» قال أبو إسحاق: فأنا رأيتها كذلك.

٢٤٧٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو داود سليمان بن داود قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ وما يدع حاجة له إلى امرأة حتى يرجع الحاج.

٢٤٧٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا به حسن بن موسى قال: وما يدع حاجة إن كانت له إلى امرأة حتى يرجع الحاج.

٢٤٧٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا شيبان، عن يحيى قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، أن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ مِنْ خَالٍ أَوْ عَمٍّ أَوْ ابْنِ أَخٍ».

٢٤٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة، قالت: قيل: يا رسول الله، ماتت فلانة واستراحت، فغضب رسول الله ﷺ وقال: «إِنَّما يَسْتَرِيحُ مَنْ غُفِرَ لَهُ».

٢٤٧٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سكن بن نافع، قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة، فإذا أراد أن يأكل أو يشرب غسل كفيه ثم يأكل أو يشرب إن شاء.

٢٤٧٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي من الليل ثلاث عشرة سجدة، وكان أكثر صلاته قائماً، فلما كبر وثقل، كان أكثر صلاته قاعداً، وكان يصلِّي صلاته وأنا معترضة بين يديه على الفراش الذي يرقد عليه

١٠٣/٦

حتى يريد أن يوتر، فيغمزني فأقوم فيوتر، ثم يضطجع حتى يسمع النداء بالصلاة، ثم يقوم فيسجد سجدتين خفيفتين، ثم يلصق جنبه بالأرض، ثم يخرج إلى الصلاة.

٢٤٧٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يُحاسَبُ يَوْمَ القِيامَةِ أَحَدٌ فَيُغْفَرُ لَهُ، يُرَى المسْلِمُ عَمَلَهُ في قَبْرِهِ، وَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ ولا جَانٌّ﴾ ﴿يُعْرَفُ المجرمونَ بِسِيماهُمْ﴾»(١).

٢٤٧٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان ينام وهو جنب إذا توضأ وضوءه للصلاة.

٢٤٧٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا بكير، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: جعلت على باب بيتي ستراً فيه تصاوير، فلما أقبل رسول الله ﷺ ليدخل نظر إليه فهتكه، قالت: فأخذته فقطعت منه نُمرقتين فكان رسول الله ﷺ يرتفقهما.

٢٤٧٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا عمر، عن أبيه، قال: قلت لعائشة: أكنت تغتسلين مع النبيِّ ﷺ؟ قالت: نعم، كنت اغتسل أنا ورسول الله ﷺ في إناء واحد.

٢٤٧٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا عمر، عن أبيه، عن عائشة قالت: رميت بما رميت به وأنا غافلة، فبلغني بعد ذلك رضخ من ذلك، فبينما رسول الله ﷺ عندي إذ أوحي إليه، وكان إذا أوحي إليه يأخذه شبه السبات، فبينما هو جالس عندي إذ أنزل عليه الوحي، فرفع رأسه وهو يمسح عن جبينه، فقال: «أَبْشِرِي يا عائِشَةُ» فقلت: بحمد الله ـ عز وجل ـ لا بحمدك، فقرأ ﴿الذِينَ يَرْمُونَ المُحْصَناتِ﴾ حتى بلغ ﴿مُبَرَّؤونَ مِمّا يَقُولُونَ﴾.

٢٤٧٠٤ ـ الرحمن: ٣٩. ٢٤٧٠٨ ـ النور: ٤ ـ ٢٦.

(١) الرحمن: ٤١.

٢٤٧٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن عمر، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما أنزل الخيار، قال لي رسول الله ﷺ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ أَمْراً لا تَقْضِين فيهِ شَيْئاً حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ» قلت: ما هو؟ قال: فقرأ آية الخيار، فقلت: بل أختار الله ـ عز وجل ـ ورسوله ﷺ ـ، ففرح بذلك النبيّ ﷺ.

٢٤٧٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

٢٤٧٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد وعبد الصمد، قالا: حدثنا ثابت أبو زيد قال: حدثنا عاصم، عن معاذة، قال أبو سعيد: إن عائشة، حدثتها قالت: كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد فأبادره وأقول: دع لي، دع لي.

٢٤٧٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن جعفر الخزاعي. قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثتنا أم بكر بنت المِسْوَر. قال الخزاعي: عن أم بكر بنت المسور، أن عبد الرحمن بن عوف باعَ أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار، فقسمه في فقراء بني زُهْرَة وفي المهاجرين وأمهات المؤمنين. قال المسور: فأتيت عائشة بنصيبها فقالت: من أرسل بهذا؟ فقلت: عبد الرحمن، قالت: أما أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ وقال الخزاعي: إن رسول الله ﷺ قال ـ: «لا يَحْنُو عَلَيْكُمْ بَعْدِي إلاّ الصَّابِرُونَ» سَقَى الله عَبْدَ الرحمن بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الجَنَّةِ.

٢٤٧٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يزيد بن عبد الله، عن أبي بكر بن حزم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تُقْطَعُ اليَدُ إلا في رُبْعِ دينارٍ فَصَاعِداً».

٢٤٧٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا

٦/١٠٤ عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يزيد بن عبد الله، عن أبي بكر بن حزم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ، فذكر مثله، سواء.

٢٤٧٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال: أخبرنا مالك، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال: أخبرني عروة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ دخل مهلاً بالحج.

٢٤٧٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يقرأ على نفسه المعوّذات وينفث[1]. قالت عائشة: فلما اشتكى ﷺ جعلت أقرأ عليه وأمسحه بكفه رجاء بركة يده.

٢٤٧٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أفرد الحجّ.

٢٤٧٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة قال: أخبرنا مالك، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أمه، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ أمر أن يُستمتع بجلود الميتة إذا دُبغت.

٢٤٧٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة، قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة قالت: كنت أرجل النبيّ ﷺ وهو معتكف، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان.

٢٤٧٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة، عن مالك بن أنس، عن سعيد المقبري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: سألت عائشة، فقلت: كيف كان رسول الله ﷺ يصلي في رمضان؟ قالت: كانت صلاته في رمضان وغير رمضان واحدة، كان يصلي إحدى عشرة ركعة، أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن،

---

(١) النفث: بالفم شبيه بالنفخ.

ثم يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاث ركعات فقلت: يا رسول الله، تنام قبل أن توتر؟ فقال: «إنَّ عَيْنَيَّ تنامانِ وَقَلْبي لا يَنامُ».

٢٤٧٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة قال: أخبرنا بكر بن مُضَر قال: حدثنا موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير يوماً على عائشة فقالت: لو رأيتما نبيَّ الله ﷺ ذات يوم في مَرَضٍ مَرِضَهُ، قالت: وكان له عندي ستة دنانير ـ قال موسى: أو سبعة ـ قالت: فأمرني نبيّ الله ﷺ أن أفرقها، قالت: فشغلني وجع نبيّ الله ﷺ حتى عافاه الله، قالت: ثم سألني عنها؟ فقال: «ما فَعَلَتِ السِّتَّةِ؟» قال: «أو السَّبْعَةِ؟» قلت: لا والله لقد كان شغلني وجعك، قالت: فدعا بها، ثم صفها في كفه، فقال: «ما ظَنُّ نَبِيِّ الله لَوْ لَقِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهٰذِهِ عِنْدَهُ».

٢٤٧٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا سليمان ـ يعني: ابن بلال ـ عن شريك ـ يعني: ابن أبي نمر ـ، عن عطاء بن يسار، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال لها: «يا عائِشَةُ ارْفِقي فإنَّ الله إذا أَرادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً دَلَّهُمْ على بابِ الرِّفْقِ». ٦/١٠٥

٢٤٧٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا سليمان، عن شريك بن أبي نمر، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «في عَجْوَةِ العالِيَةِ[١] أَوَّلَ البُكْرَةِ على رِيقِ النَّفسِ شفاءٌ مِنْ كُلِّ سِحْرٍ أَوْ سُمٍّ».

٢٤٧٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قال: أُتِي رسول الله ﷺ بضبٍّ فلم يأكله ولم ينه عنه، قلت: يا رسول الله أفلا نطعمه المساكين؟ قال: «لا تُطْعِمُوهُمْ مِمّا لا تَأْكُلونَ!!».

٢٤٧٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا

---

(١) العالية: الحوائط والقرى في جهة المدينة العليا مما يلي نجداً.

إسماعيل ـ يعني: ابن جعفر ـ قال: أخبرني شريك، عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ قال: «في العَجْوَةِ العاليةِ شفاءٌ أو إنّها تِرْياقٌ أَوَّلَ البُكْرَةِ».

٢٤٧٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا القاسم بن الفضل الحدَّاني قال: سمعت محمد بن يزيد قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول: حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت: بينما رسول الله ﷺ نائم إذ ضحك في منامه ثم استيقظ، فقلت: يا رسول الله مم ضحكت؟ قال: «إنَّ أُناساً مِنْ أُمَّتي يَؤُمُّونَ هٰذا البَيْتَ لرجلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدِ اسْتَعاذَ بالحَرَمِ فَلَمّا بَلَغُوا البَيْداءَ خُسِفَ بهمْ مَصادِرُهُمْ شَتَّى يَبْعَثُهُمْ اللهُ على نِيَّاتِهِمْ» قلت: وكيف يبعثهم الله عز وجل على نياتهم ومصادرهم شتى؟ قال: «جَمَعَهُمُ الطَّرِيقُ مِنْهُمُ المُسْتَبْصِرُ وابْنُ السَّبِيلِ والمجبورُ يَهْلِكُونَ مَهْلِكاً واحِداً وَيَصْدُرُونَ مَصادِرَ شَتَّى».

٢٤٧٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرِّجال من بني النجار قال: سمعت أبا الرجال، يحدث عن عمرة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «كَسْرُ عَظْمِ المَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيّاً».

٢٤٧٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت أبي، يحدث عن عمرة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «بيتٌ لَيْسَ فِيهِ تَمْرٌ كأنْ لَيْسَ فِيهِ طَعامٌ».

٢٤٧٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا ابن أبي الرجال قال: سمعت أبي، يحدث عن عمرة، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ نهى عن نقيع البُسر، وهو الزهو.

٢٤٧٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: سمعت أبي، يحدث عن عمرة، عن عائشة قالت: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: بأبي وأمي ابتعت أنا وابني من فلان، ثمرة أرضه، فأتيناه نستوضعه، والله ما أصبنا من ثمره شيئاً إلا شيئاً أكلنا في بطوننا أو نطعمه

مسكيناً رجاء البركة، فحلف أن لا يفعل؟ فقال رسول الله ﷺ: «تألَّىٰ أنْ لا يَفْعَلَ خَيْراً تألَّىٰ أن لا يَفْعَلَ خَيْراً تألَّىٰ أنْ لا يَفْعَلَ خَيْراً» فبلغ ذلك الرجل، فأتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إن شئت الثمر كله، وإن شئت ما وضعوا، فوضع عنهم ما وضعوا.

٢٤٧٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: سمعت أبي، يحدث عن عمرة، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ حلف أن لا يدخل على نسائه شهراً. فلما كان تسعة وعشرون من الشهر جاء ليدخل، فقلت له: ألم تحلف شهراً؟ فقال: «إنَّ الشَّهْرَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ».

٢٤٧٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي، يحدث عن عمرة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وتأمن من العاهة[1].

٢٤٧٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا عثمان بن عبد الملك أبو قدامة العُمري قال: حدثتنا عائشة بنت سعد، عن أم درة قالت: رأيت عائشة تصلي الضحى، وتقول: ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلاّ أربع ركعات. ٦/١٠٦

٢٤٨٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: سألت النبيَّ ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال: «اختلاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطانُ مِنْ صَلاةِ العَبْدِ».

٢٤٨٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا السُّدِّي، عن عبد الله البَهيِّ قال: حدثتني عائشة: أن رسول الله ﷺ كان في المسجد، فقال للجارية: «ناوِلِيني الخُمْرة» قالت: أراد أن يبسطها فيصلي عليها قالت: إنها حائض؟ قال: «إنَّ حَيْضَها لَيْسَ في يَدِها».

٢٤٨٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل قال: حدثنا سفيان، عن

---

(١) العاهة: الآفة تصيبه.

ثور، عن خالد بن معدان، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتحرى صوم يوم الإثنين والخميس.

٢٤٨٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل قال: حدثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه قال: قيل لعائشة: ما كان النبيّ ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كما يصنع أحدكم يخصف نعله، ويرقع ثوبه.

٢٤٨٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال سالم: وقالت عائشة: كنت أطيب النبيّ ﷺ بعدما يرمي الجمرة قبل أن يفيض إلى البيت. قال سالم: فسنة رسول الله ﷺ أحق أن نأخذ بها من قول عمر.

٢٤٨٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل قال: حدثنا نافع ـ يعني: ابن عمر ـ، حدثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: لما كان وجع النبيّ ﷺ الذي قبض فيه قال: «ادْعُو إليّ أبا بَكْرٍ وابْنَهُ فَلْيَكْتُبْ لِكَيْلا يَطْمَعَ في أَمْرِ أبي بَكْرٍ طامِعٌ، ولا يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ» ثم قال: «يأبى الله ذلكَ والمسلمونَ» مرتين وقال مؤمل مرة: «والمؤمنونَ» قالت عائشة: فأبى الله والمسلمون. وقال مؤمل مرة: والمؤمنون، إلا أن يكون أبي، فكان أبي.

٢٤٨٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن خاله، عن عائشة رضي الله عنها قالت: شكوا إلى رسول الله ﷺ ما يجدون من الوسوسة، وقالوا: يا رسول الله، إنّا لنجد شيئاً لو أن أحدنا خر من السماء كان أحب إليه من أن يتكلم به، فقال النبيّ ﷺ: «ذاكَ مَحْضُ الإيمانِ».

٢٤٨٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة قالت: كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتطيب، فتركته فدخلت عليّ، فقلت لها: أمشهد أم مغيّب؟ فقالت: مشهد كمغيب، قلت لها: مالك؟ قالت: عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء، قالت

عائشة: فدخل عليّ رسول الله ﷺ فأخبرته بذلك، فلقي عثمان فقال: «يا عُثْمانُ أَتُؤْمِنُ بما نُؤْمِنُ بِهِ؟» قال: نعم يا رسول الله، قال: «فأُسْوَةٌ مَا لَكَ بِنا[1]».

٢٤٨٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل قال: حدثنا حماد قال: حدثنا إسحاق بن سويد، عن أبي فاختة، عن عائشة بمثله، وزاد فيه: أن النبيَّ ﷺ قال لعثمان: «أَتُؤْمِنُ بما نُؤْمِنُ بِهِ؟» قال: نعم يا رسول الله قال: «فاصْنَعْ كما نَصْنَع».

٢٤٨٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، عن سفيان وذكر رجلاً آخر، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصيب من أهله من أوّل الليل، ثم ينام ولا يمس ماء، فإذا استيقظ من آخر الليل عاد إلى أهله واغتسل. ٦/١٠٧

٢٤٨١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، كل نسائك لها كنية غيري قال: «فَتَكَنَّيْ بابْنِكِ عَبْدِ الله».

٢٤٨١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مالك، عن أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، وما استكمل صيام شهر قط إلا رمضان، وما رأيته في شهر قط أكثر صياماً منه في شعبان.

٢٤٨١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، أنها أخبرته: أنها سمعت عائشة، ـ وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول: إن الميت ليعذب ببكاء الحي ـ، فقالت عائشة: يغفر الله لأبي عبد الرحمن، أما إنه لم يكذب، ولكنه نسي أو أخطأ، إنما مرَّ رسول الله ﷺ على يهودية يُبكىٰ عليها، فقال: «إنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْها وَإنَّها لَتُعَذَّبُ في قَبْرِها».

---

(١) «ما» هنا زائدة، والتقدير: فأسوةٌ لك بنا. أو استفهاماً و«ما» نافية، وللتقدير: أفما لك بنا أسوة. أي تأسَّ بنا.

٢٤٨١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: **من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، من أوّله وأوسطه وآخره، فانتهى وتره إلى السَّحَرِ.**

٢٤٨١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثني المنكدر بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: **أن النبيَّ ﷺ أفرد الحج.**

٢٤٨١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ، عن عمرو، عن سالم بن عبد الله، عن عائشة قالت: **طيبت رسول الله ﷺ بمنى قبل أن يزور البيت.**

٢٤٨١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجنَّةِ، وَإِنَّهُ لمكتوبٌ في الكتابِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فإذا كانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فماتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وإنَّهُ لمكتوبٌ في الكتابِ مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ فإذا كانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَماتَ فَدَخَلَها».**

٢٤٨١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة ـ وعن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة. وعن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: **أن رسول الله ﷺ أفرد الحج.**

٢٤٨١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا ابن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: **إن أمداد العرب كثروا على رسول الله ﷺ حتى غمُّوه، وقام إليه المهاجرون يفرجون عنه، حتى قام على عَتَبَةِ عائشة فرهقوه، فأسلم رداءه في أيديهم ووثب على العتبة فدخل وقال: «اللهم العنهم» فقالت عائشة: يا رسول الله هلك القوم، فقال: «كَلَّا والله يا بِنْتَ أبي بَكْرٍ لَقَدْ اشْتَرَطْتُ على رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ شَرْطاً لا**

خُلْفَ لَهُ، فَقُلْتُ: إنَّما أنا بَشَرٌ أَضِيقُ كما يَضِيقُ بِهِ البَشَرُ فَأَيُّ المؤمنين بَدَرَتْ إليهِ مِنِّي بادِرَةٌ فاجْعَلْها له كَفَّارَةً».

٢٤٨١٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ ما من يوم إلا وهو يطوف علينا جميعاً امرأة امرأة، فيدنو ويلمس من غير مسيس، حتى يفضي إلى التي هو يومها، فيبيت عندها. ٦/١٠٨

٢٤٨٢٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: يا ابن أختي، قال لي رسول الله ﷺ: «يا عائشةُ لا تُحْصِي فَيُحْصِي الله عَلَيْكِ».

٢٤٨٢١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: يا ابن أختي، قال رسول الله ﷺ: «والذي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمانَ بِعَمَلِ أَهْلِ النار، وإنَّهُ عِنْدَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لمكتوبٌ من أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإنَّ الرَّجُلَ ليعملُ الزمانَ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَإنَّهُ عِنْدَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لمكتوبٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ».

٢٤٨٢٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: يا ابن أختي، كان شَعَرُ رسول الله ﷺ فوق الوَفْرة ودون الجمَّة، وأيم الله يا ابن أختي إن كان ليمر على آل محمد ﷺ الشهر ما يُوقَدُ في بيت رسول الله ﷺ من نار إلا أن يكون اللحيم، وما هو إلا الأسودان الماء والتمر، إلا أن حولنا أهل دور من الأنصار جزاهم الله خيراً في الحديث والقديم، فكل يوم يبعثون إلى رسول الله ﷺ بغَزِيرة شاتهم ـ يعني: فينال رسول الله ﷺ من ذلك اللبن ـ، ولقد توفي رسول الله ﷺ وما في رفي من طعام يأكله ذو كبد إلا قريب من شطر شعير، فأكلت منه حتى طال علي لا يفنى فكلته ففني، فليتني لم أكن كلته، وأيم الله لئن كان ضِجاعه من أدم حشوه ليف. وقال الهاشمي: بغزيرة شاتهم، وذكر نحوه إلاّ ضجاعه.

٢٤٨٢٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: **قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نُوقِشَ المحاسبةَ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ» قالت: قلت: يا رسول الله فأين قوله ﴿يُحاسَبُ حِساباً يَسيراً﴾؟ قال: «ذاكَ العَرْضُ».**

٢٤٨٢٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج وموسى بن داود، قالا: حدثنا عبد العزيز الدراوردي، - قال موسى: عبد العزيز بن محمد -، عن هشام - قال سريج في حديثه: قال: أخبرني هشام بن عروة -، عن أبيه، عن عائشة: **أن النبيَّ ﷺ كان يستقي له الماء من بيوت السُّقيا.**

٢٤٨٢٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن مسلم بن قرط، عن عروة بن الزبير قال: سمعت عائشة تقول: **قال رسول الله ﷺ: «إذا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ لِحاجَتِهِ فَلْيَسْتَطِبْ بثلاثةِ أحْجارٍ فإنّها تُجْزِئُهُ».**

٢٤٨٢٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج قال: حدثنا نافع، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ **قال: «مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ».**

٢٤٨٢٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج قال: حدثنا نافع، عن ابن أبي مليكة: **أن عائشة تصدقت بشيء فأمرت بريرة أن تأتيها فتنظر إليه، فقال لها النبيّ ﷺ: «لا تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكِ».**

٢٤٨٢٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا سريج، حدثنا نافع، عن ابن أبي مليكة، قالت عائشة: مرض رسول الله ﷺ فوضعت يدي على صدره، فقلت: أذهب البأس ربَ الناس، أنت الطبيب وأنت الشافي، وكان رسول الله ﷺ **يقول: «أَلْحِقْني بالرَّفِيقِ الأَعْلَى، وَأَلْحِقْني بالرَّفِيقِ الأعْلَى».**

٢٤٨٢٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا سريج، حدثنا أبو عوانة،

٢٤٧٥٧ - الإنشقاق: ٨.

عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان ٦/١٠٩ إذا غلبته عينه أو وجع فلم يصل بالليل صلّى من النهار اثنتي عشرة ركعة.

٢٤٨٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج قال: حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا عاد مريضاً قال: «أذْهِبِ البَأسَ رَبَّ النّاسِ، واشْفِ إنَّكَ أنْتَ الشّافي، ولا شِفاءَ إلا شِفاؤك، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً».

٢٤٨٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الأسود بن عامر قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: وكان النبيّ ﷺ إذا مرض أو نام صلى بالنهار اثنتي عشرة ركعة.

قالت: وما رأيته قام ليلة إلى الصبح ولا صام شهراً تاماً متتابعاً إلا رمضان.

وقالت: كان رسول الله ﷺ يعمل عملاً يثبته.

٢٤٨٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كانت له حاجة إلى أهله أتاهم ثم يعود ولا يمس ماء.

٢٤٨٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل ويقوم آخره.

٢٤٨٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا جرير بن حازم، عن نافع، عن سائبة مولاة للفاكه بن المغيرة، أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحاً موضوعاً، فقالت: يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا الرمح؟ قالت: نقتل به الأوزاغ فإن نبيّ الله ﷺ أخبرنا: «أنَّ إبراهيم ـ عليه السلام ـ حِينَ أُلْقِيَ في النّارِ لَمْ تَكُنْ دابَّةٌ إلاّ تُطْفِىءُ النّار عَنْهُ غَيْرُ الوَزَغِ فإنَّهُ كانَ يَنْفُخُ عَلَيْهِ» فأمر عليه الصلاة والسلام بقتله.

٢٤٨٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا زهير، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود. وعن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، أنها قالت: لكأنّي أنظر إلى وَبِيص الطيب في مفارقه وهو يلبي. قيل لسليمان: أفي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

٢٤٨٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ.

٢٤٨٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا إسرائيل، عن المغيرة، عن أم موسى قالت: سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر؟ فقالت: ما أتاني رسول الله ﷺ في يوم إلا صلّى بعد العصر ركعتين.

٢٤٨٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا إسرائيل قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «هُوَ أَشَرُّ الثَّلاثَةِ إذا عَمِلَ بِعَمَلِ أَبَوَيْهِ» يعني: ولد الزنا.

٢٤٨٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا إسرائيل، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن عائشة قالت: أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب العِين.

٢٤٨٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا إسرائيل، عن المقدام بن شريح، عن أبيه قال: قلت لعائشة: ما كان يصنع رسول الله ﷺ قبل أن يخرج؟ قالت: كان يصلّي الركعتين ثم يخرج.

٢٤٨٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا ٦/١١٠ شريك، عن الأعمش سليمان، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: أهدى إلى البيت غنماً النبيُّ ﷺ.

٢٤٨٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا

شعبة، عن قتادة، قال: سمعت زرارة بن أوفى، يحدث عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ» قال: «وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ مِثْلُ السَّفَرَةِ الكِرامِ الْبَرَرَةِ».

٢٤٨٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود قال: حدثنا شعبة، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق قال: سألت عائشة عن صلاة النبيِّ ﷺ بالليل؟ فقالت: كان إذا سمع الصارخ قام فصلى.

٢٤٨٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا أسود بن عامر قال: أخبرنا هريم قال: حدثني ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: توفي النبيِّ ﷺ يوم الإثنين ودفن ليلة الأربعاء.

٢٤٨٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبان، عن بديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء، عن عائشة: أن نبيَّ الله ﷺ كان يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٢٤٨٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود قال: حدثنا حسن، عن أشعث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أم كلثوم، عن عائشة قالت: فعلناه مرة فاغتسلنا في الذي يجامع ولا ينزل.

٢٤٨٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة؟ قال: «يا عائشةُ أما عِنْدَ ثلاثٍ فلا، أما عِنْدَ الْمِيزانِ حَتَّى يَثْقُلَ أَوْ يَخِفَّ فَلا، وَأَمَّا عِنْدَ تَطَايُرِ الكُتُبِ فإمَّا أَنْ يُعْطَى بِيَمِينِهِ أَوْ يُعْطَى بِشِمالِهِ فَلا، وَحِينَ يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَيَتَغَيَّظُ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ ذلكَ العنقُ وُكِّلْتُ بِثلاثَةٍ وُكِّلْتُ بثلاثةٍ وُكِّلْتُ بمن ادَّعَى مَعَ اللهِ إلٰها آخَرَ وَوُكِّلْتُ بِمَنْ لا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ، وَوُكِّلْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ» قال: «فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَيَرْمِي بِهِمْ فِي غَمَرَاتٍ وَلِجَهَنَّمَ جِسرٌ أَدَقُّ مِنَ الشَّعَرِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ، عَلَيْهِ كَلالِيبُ وَحَسَكٌ يَأْخُذُونَ مَنْ شَاءَ اللهُ، وَالناسُ عَلَيْهِ كَالطَّرْفِ وَكالْبَرْقِ وَكالرِّيحِ وَكأَجاوِيدِ

الخَيْلِ وَالرِّكابِ وَالملائكةُ يقولونَ رَبِّ سَلِّمْ رَبِّ سَلِّمْ فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَخْدُوشٌ مُسَلَّمٌ وَمُكَوَّرٌ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ».

٢٤٨٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر وأبو نعيم، قالا: ثنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن البَهِيِّ، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ قال لها: «**ناوِلِيني الخُمْرَةَ**» فقالت: إني حائض؟ فقال: «**إنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكِ**» قال أبي: وقد حدثنا به وكيع.

٢٤٨٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان أوّل ما يبدأ به إذا دخل بيته السواك، وآخره إذا خرج من بيته الركعتين قبل الفجر.

٢٤٨٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، وحجاج المعنىٰ، قالا: حدثنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه قال: سألت عائشة، عن المسح على الخفين؟ فقالت: ائت علياً فاسأله، قال: فأتيته فقال: كان النبيّ ﷺ يأمرنا إذا سافرنا أن نمسح على خِفافنا. قال أسود في حديثه: وربما قال شريك: كنا إذا كنا مع النبيّ ﷺ في سفر مسحنا على خفافنا.

٢٤٨٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريك، عن خصيف قال: حدثني رجل منذ ستين سنة عن عائشة، قالت: أجمرت رأسي اجماراً شديداً، فقال النبيّ ﷺ: «**يا عائشةُ أما عَلِمْتِ أَن عَلى كُلِّ شَعْرَةٍ جَنابَةً؟**». ٦/١١١

٢٤٨٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة: أن رجلاً دخل على النبيّ ﷺ فأدناه وقرب مجلسه، فلما خرج قالت له عائشة: يا رسول الله، ألم تك تشكو هذا الرجل قال: «**بَلى وَلٰكِنْ إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ أَوْ شَرِّ النَّاسِ الذينَ إِنَّمَا يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ**».

٢٤٨٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود قال: حدثنا شريك، عن

محمد بن عبد الرحمن، عن كُرَيب، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام، ثم ينتبه، ثم ينام ولا يمس ماء.

٢٤٨٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، قال: حدثنا شريك، عن قيس بن وهب، عن رجل من بني سَواءة قال: **سألت** عائشة عن خلق رسول الله ﷺ؟ فقالت: أما تقرأ القرآن: ﴿إنك لعلى خُلُق عظيم﴾؟ قال: قلت: حدثيني عن ذاك، قالت: صنعت له طعاماً، وصنعت له حفصة طعاماً، فقلت لجاريتي: اذهبي فإن جاءت هي بالطعام فوضعته قبل فاطرحي الطعام، قالت: فجاءت بالطعام، قالت: فألقته الجارية، فوقعت القصعة فانكسرت، وكان نِطْعاً، قالت: فجمعه رسول الله ﷺ وقال: «اقْتَصُّوا أو اقْتَصِّي» ـ شك أسود ـ «**ظرفاً مكان ظَرْفِكِ**» فما قال شيء.

٢٤٨٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: **قام** النبيّ ﷺ من فراشه في بعض الليل فظننت أنه يريد بعض نسائه فتبعته حتى قام على المقابر فقال: «**السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا بِكُمْ لاحِقُونَ**» ثم قال: «**اللهمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُمْ وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ**» قالت: فالتفت فرآني، فقال: «**وَيْحَها لَوْ تَسْتَطِيعُ ما فَعَلَتْ**».

٢٤٨٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البَهيّ، عن عائشة، أو عن ابن عمر، ـ شك شريك ـ **أن**: النبيّ ﷺ سجد على الخُمرة.

٢٤٨٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، قال: حدثنا شريك عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن امرأة أتتها فقالت: إن ابنتي عروس مرضت فتمرَّق شعرها، أفأصل فيه؟ فقالت: **لعن** رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة، أو قالت: الواصلة.

٢٤٨٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا أسود قال: حدثنا شريك، عن هشام، عن امرأته فاطمة، عن أسماء ابنة أبي بكر: **أن** امرأة أتت

النبيّ ﷺ فقالت: إن لي ابنة عروساً، وإنها مرضت فتمرَّق شعرها أفأصله؟ فقال النبيّ ﷺ: «لَعَنَ الله الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ».

٢٤٨٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين قال: حدثنا شعبة بن الحجاج العَتَكي، عن عمرو بن مرة قال: سمعت الحسن بن مسلم بن يَنَاق، يحدث عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، أن جارية من الأنصار زوّجت، وأنها مرضت فتمعَّط شعرها، فأرادوا أن يصلوه، فسألوا رسول الله ﷺ عن الوصال، فلعن الواصلة والمستوصلة.

٢٤٨٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين وأبو أحمد الزُّبيري، قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يغتسل من الجنابة، ثم يأتي المسجد ورأسه يقطر، وهو يريد الصوم ذلك اليوم.

٢٤٨٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين وأبو أحمد الزُّبيري، قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَهِيِّ، عن عبد الله بن عمر، عن عائشة ٦/١١٢ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «ناوِلِيني الخُمْرَةَ مِنَ المسجِدِ» قالت: قلت: إني حائض؟ قال: «إنَّ حَيْضَكِ لَيْسَ بِيَدِكِ» قال أبو أحمد: «إنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ مِنْ يَدَكِ».

٢٤٨٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين قال: حدثنا إسرائيل، عن المِقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قالت: خرج رسول الله ﷺ إلى البادية إلى إبل الصدقة فأعطى نساءه بعيراً بعيراً غيري، فقلت: يا رسول الله، أعطيتهن بعيراً بعيراً غيري، فأعطاني بعيراً آدد صعباً، لم يركب عليه، فقال: «يا عائشةُ ارْفُقِي بِهِ فَإِنَّ الرِّفْقَ لَا يُخَالِطُ شَيْئاً إلا زَانَهُ وَلا يُفَارِقُ شَيْئاً إلا شأنَهُ».

٢٤٨٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا جرير، عن محمد، عن عبد الله بن شقيق، أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا صلى قائماً ركع قائماً، وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً.

٢٤٨٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا المبارك، عن الحسن، عن سعد بن هشام قال: أتيت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين إني أريد أن أتبتل؟ فقالت: لا تفعل، ألم تقرأ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قد تزوّج رسول الله ﷺ وولد له.

٢٤٨٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين قال: حدثنا أبو أويس قال: حدثنا أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عمرة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «لا يُمْنَعُ نَقْعَ(١) ماءٍ وَلا رَهْوَ(٢) بِئْرٍ».

٢٤٨٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين قال: حدثنا أبو أويس قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنها اشترت نمطاً فيه تصاوير فأرادت أن تصنعه حجلة، فدخل عليها النبيّ ﷺ فأرته إياه وأخبرته أنها تريد أن تصنعه حجلة، فقال لها: «إقْطَعِيهِ وِسَادَتَيْنِ» قالت: ففعلت فكنت أتوسدهما، ويتوسدهما النبيّ ﷺ.

٢٤٨٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن عمران بن بشير، عن سالم سَبَلان قال: خرجنا مع عائشة إلى مكة، قال: وكانت تخرج بأبي يحيى التيمي يصلي بها، قال: فأدركنا عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق فأساء عبد الرحمن الوضوء، فقالت عائشة: يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ».

٢٤٨٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا سليمان بن قرم، عن الأشعث ـ يعني: ابن سليم ـ عن حَبَّةَ قال: سمعت عائشة تقول: نهانا رسول الله ﷺ أن ننتبذ في الدباء والحنتم والمزفّت.

٢٤٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا زكريا

٢٤٧٩٨ ـ الأحزاب: ٢١.

(١) نقع البئر: ماؤها، كل ماء مستنقع فهو ناقع ونَقْع، وقيل: سمي لأنه ينقع به، أي يروى.

(٢) الرهو: الحفرة.

قال: سمعت عامراً يقول: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة حدثته، أن رسول الله ﷺ قال لها: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ يُقْرِئُكِ السَّلامُ» فقالت: وعليه السلام ورحمة الله.

٢٤٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، عن عامر، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يأتيه بلال فيؤذنه للصلاة وهو جنب، فيقوم فيغتسل ثم يأتي المسجد فيصلي، وأنا أسمع قراءته، ورأسه يقطر، ثم يصوم ذلك اليوم.

٢٤٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ الشُّعَبِ الأَرْبَعِ ثُمَّ أَلْزَقَ الخِتانِ بالختان فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ».

٢٤٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا يونس، عن مجاهد قال: قالت عائشة: كان لآل رسول الله ﷺ وحش فإذا خرج رسول الله ﷺ لعب واشتد وأقبل وأدبر، فإذا أحس برسول الله ﷺ قد دخل ربض فلم يترمرم ما دام رسول الله ﷺ في البيت كراهية أن يؤذيه. ٦/١١٣

٢٤٨٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن الأسود قال: قلت لعائشة: حدثيني بأحب العمل إلى رسول الله ﷺ، قالت: كان أحب العمل إليه الذي يدوم عليه الرجل وإن كان يسيراً.

٢٤٨٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا عبد الله بن حبيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار قال: جاء رجل فوقع في عليّ وفي عمار ـ رضي الله تعالى عنهما ـ عند عائشة، فقالت: أما عليّ فلست قائلة لك فيه شيئاً، وأما عمار، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يُخَيَّرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إلا اخْتارَ أَرْشَدَهُمَا».

٢٤٨٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن

منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: أولم رسول الله ﷺ على بعض نسائه بمدّين من شعير.

٢٤٨٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري مولى بني أسد قال: حدثنا سفيان، عن أيوب، عن محمد، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلّي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً جالساً، قلت: فكيف كان يصنع؟ قالت: كان إذا قرأ قائماً ركع قائماً، وإذا قرأ جالساً ركع جالساً.

٢٤٨٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود ومسروق، عن عائشة قالت: أشهد أنه لم يأت في يومي قط إلا صلّى بعد العصر ركعتين.

٢٤٨٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يباشرني وأنا حائض، ويدخل معي في لحافي وأنا حائض، ولكنه كان أملككم لأربه.

٢٤٨٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن البجلي السُّلمي، عن أمه قالت: سألت عائشة: عن العمرة بعد الحج؟ قالت: أرسل رسول الله ﷺ معي أخي فخرجت من الحرم فاعتمرت.

٢٤٨٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا أبان، عن قتادة ويزيد الرِّشك، عن معاذة، عن عائشة، أنها قالت: مُرن أزواجكن أن يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول، فإنّا نستحي منهم، فإن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك.

٢٤٨٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدثنا أبو أويس، عن الزُّهري عن سالم بن عبد الله بن عمر، أن عبد الله بن عمر، أخبره أن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق، أخبره أن عائشة قالت: قال: رسول الله ﷺ: «أَلَمْ تَرَيْ إِلَى قَوْمِكِ حِينَ بَنَوا الكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلام؟» قالت: قلت: يا رسول الله، أفلا نردها على قواعد إبراهيم؟ قال

رسول الله ﷺ: «لَولاَ حِدْثانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ» قال عبد الله بن عمر: فوالله لئن كانت عائشة سمعت ذلك من رسول الله ﷺ، ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحِجْرَ إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم ـ عليه السلام ـ إرادة أن تستوعب الناس الطواف بالبيت كله من وراء قواعد إبراهيم عليه السلام.

٢٤٨٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدثنا أبو أويس قال: قال الزهري: حدثني عروة، عن عائشة: كانت تقول: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصابُ بِها المسلمُ إلا كُفِّرَ بِها عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُها». ٦/١١٤

٢٤٨٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا أبو أويس، عن الزهري، أن عروة بن الزبير، حدثه أن عائشة أم المؤمنين، حدثته عن بيعة النساء: ما مس رسول الله ﷺ بيده يد امرأة قط، إلا أن يأخذ عليها، فإذا أخذ عليها فأعطته قال: «اذْهَبِي فَقَدْ بَايَعْتُكِ».

٢٤٨٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا أبو أويس، عن الزهري، أن عروة بن الزبير، حدثه أن عائشة حدثته قالت: ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلاّ اختار أيسرهما حتى يكون إثماً فإذا كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه من شيء انتهك منه إلا أن تنتهك حرمة هي لله ـ عزَّ وجل فينتقم لله عز وجل ـ بها.

٢٤٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدثنا أبو أويس، عن الزهري، أن عروة بن الزبير، أخبره أن عائشة، أخبرته: أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوّذات وينفث. قال: قالت عائشة: فلما اشتد وجع رسول الله ﷺ كنت أنا أقرأ عليه وأمسح عنه بيده رجاء بركتها.

٢٤٨٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أراه أبو نعيم قال: حدثنا عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِية، عن ثابت بن عبيد، عن القاسم، عن عائشة

قالت: قال لي رسول الله ﷺ: **«ناوِليني الخُمْرَةَ مِنَ المسجِدِ»** قلت: إني حائض؟ **قال: «إن حيضتك ليست في يدك»**.

٢٤٨٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال: حدثني أبي، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ **يصلي كثيراً** من صلاته وهو جالس.

٢٤٨٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الواحد بن **أيمن** قال: حدثني ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ **إذا** خرج أقرع بين نسائه.

٢٤٨٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: أخبرني أبو الزَّاهرية: **عن** عائشة أنها قالت: أهدت إليها امرأة تمراً في طبق فأكلت بعضاً وبقي بعض، فقالت: أقسمت عليك إلا أكلت بقيته، **فقال** رسول الله ﷺ: **«أبِرِّيها فَإِنَّ الإِثْمَ عَلَى المُحْنِثِ»**.

٢٤٨٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سويد بن عمرو قال: حدثنا أبان، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة قالت: **مرن** أزواجكن أن يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول، فإنّا نستحي منهم، وإن نبيّ الله ﷺ **كان يفعل ذلك**.

٢٤٨٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن كُناسة الأسدي أبو يحيى قال: حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه قال: بلغني أن عائشة قالت: **ما** استمعت على رسول الله ﷺ إلا مرة، فإن عثمان جاءه في نحر الظهيرة، فظننت أنه جاءه في أمر النساء، فحملتني الغيرة على أن أصغيت إليه فسمعته يقول: **«إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مُلْبِسُكَ قَمِيصاً تُرِيدُكَ أُمَّتِي عَلَى خَلْعِهِ فَلا تَخْلَعْهُ»** فلما رأيت عثمان يبذل لهم ما سألوه إلا خلعه، علمت أنه من عهد رسول الله ﷺ الذي عهد إليه.

٢٤٨٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سابق قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن إبراهيم بن يزيد، عن مسروق وأبي الضحى،

عن مسروق، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أُتي بمريض قال: «أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النّاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاءَ إلا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغادِرُ سَقَماً». ٦/١١٥

٢٤٨٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة قال: حدثنا سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أنها اشترت بريرة من ناس من الأنصار فاشترطوا الولاء، فقال رسول الله ﷺ: «الوَلاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ» قال: وخَيَّرها رسول الله ﷺ وكان زوجها عبداً، فأهدت إلى عائشة لحماً فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ صَنَعْتُمْ لَنا مِنْ هٰذَا اللَّحْم» فقالت عائشة: تُصُدِّق، به على بريرة، فقال: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ».

٢٤٨٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم قال: قلت للأسود: هل سألت أم المؤمنين عائشة عما يكره أن ينتبذ فيه؟ فقال: نعم، قلت لها: يا أم المؤمنين ما يكره أن ينتبذ فيه؟ قالت: نهى رسول الله ﷺ أهل البيت عن الدُّبّاء والمزفَّت.

٢٤٨٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا عطاء بن السائب الثقفي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: حدثتني عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة تمضمض واستنشق.

٢٤٨٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن حسان قال: أخبرنا عمارة، عن ثابت، عن أنس قال: بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتاً في المدينة، فقالت: ما هذا؟ قالوا: عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء، قال: فكانت سبعمائة بعير قال: فارتجت المدينة من الصوت، فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْواً» فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف، فقال: إن استطعت لأدخلنها قائماً، فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله عز وجل.

٢٤٨٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب وعفان، قالا: حدثنا شعبة قال ـ عفان: قال ـ: قتادة أخبرني، عن مطرِّف، عن عائشة أن النبيّ ﷺ كان يقول في ركوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ» قال شعبة: حدثني هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة، أنها قالت: في ركوعه وسجوده، قال عفان: قال شعبة: فذكرت ذلك لهشام بن أبي عبد الله، فقال: في ركوعه وسجوده.

٢٤٨٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني أبو صخر، عن أبي قسيط، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا صلى قام حتى تتفطر رجلاه، قالت عائشة: يا رسول الله أتصنع هذا وقد غُفِرَ لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: «يا عائِشَةُ أفلا أكُونُ عَبْداً شَكُوراً».

٢٤٨٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا هارون، حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني أبو صخر، عن أبي قسيط، حدثه أن عروة بن الزبير، حدثه أن عائشة زوج النبيّ ﷺ حدثته: أن رسول الله ﷺ خرج من عندها ليلاً، قالت: فغرت عليه، قالت: فجاء فرأى ما أصنع، فقال: «ما لَكِ يَا عَائِشَةُ أغِرْتِ؟» قالت: فقلت: وما لي أن لا يغار مثلي على مثلك، فقال رسول الله ﷺ: «أفَأَخذَكِ شَيْطَانُكِ؟» قالت: يا رسول الله أو معي شيطان؟ قال: «نَعَمْ» قلت: ومع كل إنسان؟ قال: «نعم» قلت: ومعك يا رسول الله؟ قال: «نَعَمْ وَلٰكِنَّ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أسْلَمَ».

٢٤٩٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: أخبرنا ٦/١١٦ مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين إلّا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما إنتقم رسول الله ﷺ لنفسه في أمر ينتهك منه إلا أن تنتهك لله ـ عز وجل ـ حرمة فينتقم لله عز وجل.

٢٤٩٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا

مسلم بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «**الغَلَّةُ بِالضَّمانِ**».

٢٤٩٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ابْتَسِطُوها**».

٢٤٩٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: فجعلناهن وسادتين ـ يعني: الستر.

٢٤٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا فليح بن سليمان، عن خوَّات بن صالح، عن عمته أم عمرو بنت خوَّات، أن امرأة قالت لعائشة: إن ابنتي أصابها مرض فسقط شعرها فهو موفر لا أستطيع أن أمشطه، وهي عروس، أفأصل في شعرها؟ قالت عائشة: لعن رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة.

٢٤٩٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل ناس من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليك، فقال: «**عَلَيْكُمْ**» فقالت عائشة: عليكم لعنة الله ولعنة اللاعنين، قالوا: ما كان أبوك فحّاشاً، فلما خرجوا، قال لها رسول الله ﷺ: «**ما حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتِ**؟ قالت: أما سمعت ما قالوا؟ قال: «**فما رأيتيني قُلْتُ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ يُصِيبُهُمْ ما أَقُولُ لَهُمْ، وَلا يُصِيبُنِي مَا قَالُوا لِي**».

٢٤٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة أن امرأة من الأنصار جاءت إلى النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول الله إن ابنتي إشتكت فسقط شعر رأسها، وإن زوجها قد أشقاني، أفترى أن أصل برأسها؟ فقال: «**لا فَإِنَّهُ لُعِنَ المَوْصُولاتُ**».

٢٤٩٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا المفضل قال: حدثني عقيل بن خالد الأيلي، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان إذا أتى إلى فراشه في كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما، وقرأ فيهما: ﴿قل هو الله أحد﴾ و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ ثم مسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه ما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات.

٢٤٩٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا عبد الرحمن ـ يعني: ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: وضع رسول الله ﷺ ذقني على منكبيه لأنظر إلى زفن الحبشة، حتى كنت التي مللت، فانصرفت عنهم.

٢٤٩٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا عبد الرحمن، عن أبيه قال: قال لي عروة: إن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يومئذٍ: «لِتَعْلَمَ يهودُ أن في دِينِنا فُسْحَةً، إنّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ».

٢٤٩١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال: حدثنا ابن المبارك وعلي بن إسحاق. قال: أخبرنا عبد الله، عن عنبسة بن سعيد، عن حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد قال: قال ابن عباس: أتدري ما سعة جهنم؟ قلت: لا، قال: أجل والله ما تدري، إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه ٦/١١٧ مسيرة سبعين خريفاً، تجري فيها أودية القيح والدم، قلت: أنهاراً؟ قال: لا بل أودية، ثم قال: أتدرون ما سعة جهنم؟ قلت: لا، قال: أجل والله ما ندري، حدثتني عائشة: أنها سألت رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿وَالأَرْضُ جميعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ وَالسَّمٰوَاتُ مُطْوِيّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ فأين الناس يومئذٍ يا رسول الله؟ قال: «هُمْ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ».

٢٤٨٤٤ ـ الزمر: ٦٧.

٢٤٩١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا ابن مبارك، عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائِشَةُ هٰذا جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ وَهُوَ يَقْرَأ عَلَيْكِ السَّلامُ» فقلت: عليك وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا نرى يا رسول الله.

٢٤٩١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم وعلي بن إسحاق، قالا: أخبرنا ابن مبارك، عن معمر ويونس وعلي بن إسحاق. قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر ويونس، عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ واشتد وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فَأَذِنّ له.

٢٤٩١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق وعلي، قالا: حدثنا ابن مبارك. قال علي: أخبرنا ابن مبارك، عن يونس. قال علي: أخبرنا يونس، عن الزهري قال: أخبرني عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أَقْرَعَ بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه، وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زَمْعة كانت وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبيّ ﷺ تبتغي بذلك رضا النبيّ ﷺ.

٢٤٩١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا ابن مبارك، عن الأوزاعي ومعمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان المؤذن إذا سكت من صلاة الصبح صلى ركعتين خفيفتين ـ تعني: النبيّ ﷺ.

٢٤٩١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا محمد بن مُهَزِّم قال: حدثتني كريمة ابنة همام قالت: دخلت المسجد الحرام فأخلوه لعائشة، فسألتها امرأة: ما تقولي يا أم المؤمنين في الحناء؟ فقالت: كان حبيبي ﷺ يعجبه لونه، ويكره ريحه، وليس بمحرم عليكن بين كل حيضتين أو عند كل حيضة.

٢٤٩١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا

زهير، عن منصور بن صفية، أن أمه صفية بنت شيبة، حدثته أن عائشة، حدثتها: أن رسول الله ﷺ كان يتكىء في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن.

٢٤٩١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يونس ومعمر، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ، أخبرته: أنّ أبا بكر الصديق دخل عليها فتيمم النبيّ ﷺ وهو مسجى ببرد حبرة، فكشف عن وجهه ثم أكب عليه، فقبله وبكى، ثم قال: بأبي وأمي، والله لا يجمع الله ـ عز وجل ـ عليك موتتين أبداً، أما الموتة التي قد كتبت عليك فقد متها.

٢٤٩١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ إذا ذكر خديجة أثنىٰ عليها فأحسن الثناء، قالت: فغِرْتُ يوماً فقلت: ما أكثر ما تَذْكُرُها حمراءُ الشِّدْقِ، قد أَبْدَلَكَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بها خيراً منها، قال: «ما أَبْدَلَني ٦/١١٨ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ خَيْراً منها قَدْ آمَنَتْ بي إذ كَفَرَ بي النَّاس، وَصَدَّقَتْني إذ كَذَّبَني النَّاسُ، وَواسَتْني بمالِها إذ حَرَمَني النَّاسُ، وَرَزَقَني الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَلَدَها إذ حَرَمَني أولادَ النِّساءِ».

٢٤٩١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يونس، عن الزهري قال: حدثني عروة، عن عائشة، أنها قالت: ألا يعجبك أبو هريرة، جاء فجلس إلى جانب حجرتي، يحدث عن رسول الله ﷺ يسمعني ذلك، وكنت أسبح، فقام قبل أن أقضي سبحتي، ولو أدركته لرددت عليه، أن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم.

٢٤٩٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عاصم، عن معاذة، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، يبادرني وأبادره، وأقول: دع لي، دع لي.

٢٤٩٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قالت عائشة: تزوَّجني رسول الله ﷺ وأنا ابنة ست سنين بمكة متوفىٰ خديجة، ودخل بي وأنا ابنة تسع سنين بالمدينة.

٢٤٩٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: إن كان ليوحىٰ إلى رسول الله ﷺ وهو على راحلته فتضرب بجرانها.

٢٤٩٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنها قالت: إن أبا بكر قال لها: يا بنية أي يوم توفي رسول الله ﷺ؟ قلت: يوم الإثنين، قال: في كم كفنتم رسول الله ﷺ؟ قلت: يا أبت كفناه في ثلاثة أثواب بيض سحولية، جدد يمانية، ليس فيها قميص ولا عمامة، أدرج فيها إدراجاً.

٢٤٩٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عبد الرحمن، عن هشام بن عروة قال: أخبرني أبي: أن عائشة قالت له: يا ابن أختي، لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمَّهُ أمراً عجيباً، وذلك أن رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة فيشتد به جداً، فكنا نقول: أخذ رسول الله ﷺ عرق الكلية لا نهتدي أن نقول: الخاصرة، ثم أخذت رسول الله ﷺ يوماً، فاشتدت به جداً حتى أغمي عليه، وخفنا عليه، وفزع الناس إليه، فظننا أن به ذات الجنب، فلددناه، ثم سرى عن رسول الله ﷺ وأفاق، فعرف أنه قد لد ووجد أثر اللدود، فقال: «ظَنَنْتُمْ أَنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ سَلَّطَها عَلَيَّ ما كانَ الله يُسَلِّطُها عَلَيَّ والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَبْقى في البَيْتِ أَحَدٌ إلا لُدَّ إلاّ عَمِّي، فَرَأَيْتُهُمْ يَلُدُّونَهُمْ رَجُلاً رَجُلاً» قالت عائشة: ومن في البيت يومئذٍ فتذكر فضلهم، فلد الرجال أجمعون، وبلغ اللدود أزواج النبيّ ﷺ فلددن امرأة امرأة، حتى بلغ اللدود امرأة منا ـ قال ابن أبي الزناد: لا أعلمها إلا ميمونة، قال: وقال بعض الناس: أم سلمة ـ قالت: إني والله صائمة، فقلنا بئسما ظننت أن نتركك، وقد أقسم رسول الله ﷺ، فلددناها ـ والله، يا ابن أختي ـ وإنها لصائمة.

٢٤٩٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان شعرَ رسول الله ﷺ دون الجمة وفوق الوَفْرَةِ.

٢٤٩٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يونس، عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ ٦/١١٩ وضوءه للصلاة، وإذا أراد أن يأكل ويشرب قالت: يغسل يديه ثم يأكل ويشرب.

٢٤٩٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة وعروة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ مثل حديث يونس.

٢٤٩٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا يونس قال: حدثني ابن شهاب، عمن حدثه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة، فإذا أراد أن يأكل غسل يديه ثم أكل.

٢٤٩٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن مسلم بن مِخْراق قال: قلت لعائشة: يا أم المؤمنين إن ناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثاً، فقالت: أولئك قرؤوا ولم يقرؤوا، كان رسول الله ﷺ يقوم الليلة التمام فيقرأ سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، ثم لا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا الله ـ عز وجل ـ ورغب، ولا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله ـ عز وجل ـ واستعاذ.

٢٤٩٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعمر بن بشر قال: حدثنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فمنا من أهل بحج، ومنا من أهل بعمرة، فأهدى،

فقال النبيّ ﷺ: «مَنْ أَهَلَّ بالعُمْرَةِ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيُحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدى فَلا يُحِلّ، وَمَنْ أَهَلَّ بحجٍّ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ» قالت عائشة: وكنت ممن أهل بعمرة.

٢٤٩٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «اللهمَّ صَيِّباً هَنِيئاً».

٢٤٩٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يغتسل ويصلي الركعتين، لا أراه يحدث وضوءاً بعد الغسل.

٢٤٩٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن سلمة بنت سهيل بن عمرو استحيضت فأتت رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك، فأمرها بالغسل عند كل صلاة، فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، والمغرب والعشاء بغسل، والصبح بغسل.

٢٤٩٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: قدمت على النبيّ ﷺ حلية من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي، فأخذه النبيّ ﷺ بعود ببعض أصابعه معرضاً عنه، ثم دعا أمامة بنت أبي العاص ابنة ابنته فقال: «تَحَلَّي بِهٰذا يا بُنَيَّةُ».

٢٤٩٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عامر، عن يحيى بن الجزَّار، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مَيْتاً فَأَدّى فِيهِ الأمانَةَ وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا يكونُ مِنْهُ عِنْدَ ذلكَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» قال: «لِيَلِهِ أَقْرَبُكُمْ مِنْهُ إِنْ كانَ يَعْلَمُ، فإِنْ كانَ لا يَعْلَمُ فَمَنْ تَرَوْنَ أَنَّ عِنْدَهُ حَظّاً مِنْ وَرَعٍ وَأَمانَةٍ».

٦/١٢٠

٢٤٩٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن أبا عمرو مولى عائشة، أخبره عن عائشة، أنها أخبرته: أن النبيَّ ﷺ كان يكون جنباً فيريد الرقاد فيتوضأ وضوءه للصلاة ثم يرقد.

٢٤٩٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ عمرَ أرْضاً لَيْسَتْ لأحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ بها»**.

٢٤٩٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يونس، عن الزهري قال: حدثني عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما مِنْ مُصيبَةٍ يصابُ بها مُسْلِمٌ إلاّ كُفِّرَ عَنْهُ حَتّى الشَّوْكَةُ يُشاكُها»**.

٢٤٩٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: **«رأيتُ جبريلَ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ مُنْهَبِطاً قَدْ مَلأ ما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، وَعَلَيْهِ ثِيابُ سُنْدُسٍ مُعَلَّقاً بِهِ اللّؤلؤُ وَالياقُوتُ»**.

٢٤٩٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، أن معاذة حدثته قالت: قلت لعائشة: أتجزىء أحدانا صلاتها إذا طهرت؟ فقالت: أحرورية أنت؟ كنا نحيض ونحن مع رسول الله ﷺ فلا نفعل ذلك، أو قالت: لم يأمرنا بذلك.

٢٤٩٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثناه بهز ـ ولم يقل حدثتني معاذة ـ وقال: عن وعن.

٢٤٩٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا عبيدة بن أبي رائطة المجاشعي قال: أخبرني معاوية بن إسحاق قال: أخبرتني عمتي عائشة بنت طلحة، عن خالتها عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«جِهادُ النِّساءِ حَجُّ هٰذا البَيْتِ»**.

٢٤٩٤٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا بهز، حدثنا همام، عن قتادة، عن معاذة قالت: سألت عائشة: كم كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ قالت: أربع ركعات، ويزيد ما شاء الله.

٢٤٩٤٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة، أنها قالت: مرن أزواجكن أن يغسلوا عنهم أثر الخلاء والبول، فإنّا نستحي أن ننهاهم عن ذلك، وإن رسول الله ﷺ كان يفعله

٢٤٩٤٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: لما مرض النبيّ ﷺ أخذت يده فجعلت أمِرُّها على صدره، ودعوت بهذه الكلمات، أذهب البأسَ رَبَّ الناسِ، فانتزع يده من يدي، وقال: «أَسْأَلُ الله الرَّفِيقَ الأَعْلَى الأَسْعَدَ».

٢٤٩٤٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا سليمان الأعمش، عن أبي سفيان، عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، إن عبد الله بن جدعان كان في الجاهلية يُقري الضيف، ويفك العاني، ويصل الرحم، ويحسن الجوار، فأثنيت عليه، فهل ينفعه ذلك؟ قال رسول الله ﷺ: «لا إِنَّهُ لم يَقُلْ يَوْماً قَطُّ اللهمَّ اغْفِرْ لي يَوْمَ الدِّينِ» وقال عفان مرة: فأثنيت عليه.

٢٤٩٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبي سلمة قال: قالت عائشة: إن رسول الله ﷺ أحنى عليّ، فقال: «إِنَّكُنَّ لأَهَمُّ ما أَتركُ إلى وَرَاءِ ظَهْرِي، والله لا يعطفُ عَلَيْكُنَّ إلاّ الصّابرونَ أوِ الصّادِقُونَ». ٦/١٢١

٢٤٩٤٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الريح قد اشتدت تغير وجهه.

٢٤٩٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا هلال بن أبي حميد، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه: «لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ وَالنَّصارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيائِهِمْ مَساجِدَ» قال: قلت: ولولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً.

٢٤٩٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الولاءُ لمنْ أعْتَقَ».

٢٤٩٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: أخبرنا قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بنحو الصاع.

٢٤٩٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان قال: حدثنا قتادة قال: حدثتني صفية بنت شيبة، أن عائشة حدثتها: أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ بالمد. قال عفان مرة: بقدر مد، ويغتسل بالصَّاع.

٢٤٩٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: اجتمع أزواج النبيِّ ﷺ عنده ذات يوم، فقلن: يا نبيَّ الله أيتنا أسرع بك لحوقاً؟ فقال: «أَطْوَلُكُنَّ يداً» فأخذنا قصباً فذرعناها، فكانت سودة بنت زمعة أطولنا ذراعاً، فقالت: توفي النبيِّ ﷺ فكانت سودة أسرعنا به لحوقاً، فعرفنا بعدُ إنما كان طول يدها من الصدقة، وكانت امرأة تحب الصدقة. وقال عفان مرة: قصبة نذرعها.

٢٤٩٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا علي بن زيد قال: حدثتني أم محمد، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان لا يرقد ليلاً ولا نهاراً فيستيقظ إلّا تسوّك.

٢٤٩٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا عفان، حدثنا وهيب قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «إنّي على الحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَيَّ مِنْكُمْ فَلَيُقْطَعَنَّ رِجالٌ دُوني فَلأَقُولَنَّ: يا رَبِّ أُمَّتي أُمَّتي فَلَيُقالَنَّ لي: إنَّكَ لا تَدْرِي ما عَمِلُوا بَعْدَكَ، ما زالوا يَرْجِعُونَ على أَعْقابِهِمْ».

٢٤٩٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، أن أبا سلمة، حدثه أن عائشة، حدثته: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد توضأ وضوءَهُ للصلاة ثم يرقد.

٢٤٩٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا مهدي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها سُئلت: ما كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته؟ قالت: كان يخيط ثوبه، ويخصف نعله، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم.

٢٤٩٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال أبو المؤمل: أخبرني قال: سمعت الزُّهري، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى ركعتين قبل الفجر ربما اضطجع.

٢٤٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قبض رسول الله ﷺ ورأسه بين سَحْرِي وَنَحْرِي[1] قالت: فلما خرجت نفسه لم أجد ريحاً قط أطيب منها.

٢٤٩٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا إنما هو الحج، فقدم رسول الله ﷺ مكة فطاف ولم يحلل، وكان معه الهدي فطاف من معه من نسائه وأصحابه، فحل منهم من لم يكن معه هدي، وحاضت هي، فقضينا مناسكنا من حجنا، فلما كانت ليلة الحصبة، ليلة النفر، قالت: يا رسول الله، أيرجع أصحابك بحج وعمرة وأرجع أنا بحج؟ فقال: «أما كُنْتِ طُفْتِ لَيالِي قَدِمْنا؟» قالت: قلت: لا، قال: «انْطَلِقي مَعَ أَخِيكَ إلى

٦/١٢٢

(١) السحر: الرئة.

التَّنعِيم، فأَهِلِّي بِعُمْرةٍ ثم مَوْعِدُكِ مكانُ كذا وكذا» قالت: وحاضت صفيَّة، فقال: «عَقْرَى أَوْ حَلْقَى إِنَّكِ لَحابسَتُنا أما كُنْتِ طُفْتِ بالبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قالت: بلى قال: «لا بأسَ فانْفِرِي» قالت: فلقيت رسول الله ﷺ مدلجاً، وهو مصعد على أهل مكة، وأنا منهبطة عليهم، أو هو منهبط عليهم وأنا مصعدة.

٢٤٩٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، عن عائشة: أن امرأة أتت النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، كيف أغتسل عند الطهر؟ فقال: «خُذِي فُرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَوَضَّئِي» قالت: كيف أتوضأ بها؟ قال: «تَوَضَّئِي بها» قالت: كيف أتوضأ بها؟ ثم إن رسول الله ﷺ سبح فأعرض عنها، ثم قال: «توضئي بها» قالت عائشة: ففطنت لما يريد رسول الله ﷺ فأخذتها فجذبتها إليَّ فأخبرتها بما يريد رسول الله ﷺ.

٢٤٩٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا مروان أبو لبابة من بني عقيل، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ كل ليلة ببني إسرائيل والزمر.

٢٤٩٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا الحجاج بن أرطأة، عن عمرو بن شعيب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: ـ وحدثنيه مكحول ـ قالا: قال رسول الله ﷺ: «ما اسْتُحِلَّ بِهِ فَرْجُ المرأةِ مِنْ مَهْرٍ أَوْ عِدَةٍ فَهُوَ لَها، وَما أُكْرِمَ بِهِ أَبُوها أَوْ أَخُوها أَوْ وَلِيُّها بَعْدَ عُقْدَةِ النِّكاح فَهُوَ لَهُ، وَأَحَقُّ ما أُكْرِمَ بِهِ الرَّجُلُ ابنته وأخته».

٢٤٩٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثني سلام بن أبي مطيع، عن جابر، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزّار قال: قالت عائشة: من غسل مَيّتاً فأدى فيه الأمانة ـ يعني: أن لا يفشي عليه ما يكون منه عند ذلك ـ، كان من ذنوبه كيومَ ولدته أمه، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «وَلْيَلِهِ أَقْرَبُ أَهْلِهِ مِنْهُ، إِنْ كانَ يَعْلَمُ فإِنْ كانَ لا يَعْلَمُ فَلْيَلِهِ مِنْكُمْ من ترونَ أَنَّ عِنْدَهُ حَظّاً مِنْ وَرَعٍ أَوْ أَمَانَةٍ».

٢٤٩٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ في الحِلِّ وَالحَرَمِ: الكَلْبُ العَقُورُ، وَالفَأْرَةُ، وَالحُدَيَّا، وَالغُرَابُ، وَالعَقْرَبُ».

٢٤٩٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا هشام، عن عروة، عن عائشة: أن ناساً كانوا يتعبدون عبادة شديدة، فنهاهم النبيّ ﷺ فقال: «والله إني لأَعْلَمَكُمْ بالله ـ عز وجل ـ وَأَخْشاكُمْ لَهُ» وكان يقول: «عَلَيْكُمْ مِنَ العَمَلِ ما تُطِيقُونَ فإنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لا يَمَلُّ حَتّى تَمَلُّوا».

٢٤٩٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا الحسن بن عبيد الله قال: حدثنا إبراهيم، عن ٦/١٢٣| الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيره.

٢٤٩٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن عبد العزيز بن النعمان، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا التقى الختانان اغتسل.

٢٤٩٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا قتادة وعاصم الأحول، عن معاذة، عن عائشة، أنها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد يبادرني مبادرة.

٢٤٩٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا محمد بن دينار، عن سعد بن أوس، عن مِصْدَع أبي يحيى الأنصاري، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم ويمصُّ لسانها قلت: سمعته من سعد بن أوس؟ قال: نعم.

٢٤٩٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أُهدي إليه

ضب، فلم يأكله، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، ألا أطعمه المساكين؟ فقال النبيّ ﷺ: «لا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لا تَأْكُلُونَ».

٢٤٩٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا حبيب المعلم، عن أبي المهزِّم، عن أبي هريرة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ قال: «في ذُيولِ النّساءِ شِبْراً» قال: فقالت عائشة: إذن تخرج سوقهن؟، وقال عفان مرة: أسوقهن؟ قال: «فذراع».

٢٤٩٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد، عن حميد، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن عائشة: أنه كان تُصدِّق على بريرة من لحم الصدقة، فأهدت إلى النبيّ ﷺ، فقيل له: إنه من لحم الصدقة؟ فقال: «إنه لَها صَدَقَةٌ، وَلَنا هَدِيَّةٌ».

٢٤٩٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت، عن أنس وهشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ سمع أصواتاً فقال: «ما هٰذِهِ الأَصْواتُ؟» قالوا: النخل يؤبرونه يا رسول الله، فقال: «لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَصَلُحَ» فلم يؤبروا عامئذٍ، فصار شيصاً، فذكروا ذلك للنبيّ ﷺ، فقال: «إِذَا كَانَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ دُنْياكُمْ فَشَأْنَكُمْ بِهِ، وَإِذَا كَانَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ».

٢٤٩٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام، حدثنا هشام بن عروة قال: حدثني أبي، أن عائشة حدثته: أن رسول الله ﷺ كان يرقد فإذا استيقظ تسوّك، ثم توضأ ثم صلى ثمان ركعات، يجلس في كل ركعتين فيسلم ثم يوتر بخمس ركعات، لا يجلس إلا في الخامسة، ولا يسلم إلاّ في الخامسة.

٢٤٩٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن أشعث بن سليم، عن عبد الله بن معقل المحاربي، قال: سمعت عائشة تقول: نهانا رسول الله ﷺ أن ننبذ في الدباء والمزفَّت والحَنتم.

٢٤٩٧٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا صدقة بن سعيد الحنفي قال: حدثنا جميع بن عمير التيمي قال: انطلقت مع عمتي وخالتي إلى عائشة، فسألتها: كيف كانت إحداكن تصنع لرسول الله ﷺ إذا عركت؟ فقالت: كان إذا كان ذلك من إحدانا ائتزرت بالإزار الواسع، ثم التزمت رسول الله ﷺ بيديها ونحرها.

٢٤٩٧٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال: يزيد الرِّشْك أخبرني، عن معاذ، عن عائشة، أنها سألتها: أكان رسول الله ﷺ يصلي الضحى أربعاً؟ قالت: نعم أربعاً، ويزيد ما شاء الله. ٦/١٢٤

٢٤٩٧٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي عتيق، عن أبيه، أنه سمع عائشة، تحدثه عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

٢٤٩٨٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً أيام العشر قطُّ.

٢٤٩٨١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه ينفث على نفسه ﷺ بالمعوّذات، فلما ثقل عن ذلك، جعلت أنفث عليه بهن وأمسحه بيد نفسه.

٢٤٩٨٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا إسماعيل السُّدِّي، عن عبد الله البَهِيِّ، عن عائشة قالت: ما كنت أقضي ما يكون عليّ من رمضان إلا في شعبان، حتى توفي رسول الله ﷺ.

٢٤٩٨٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حماد - يعني: ابن سلمة - قال: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثني القاسم بن محمد، عن

عائشة: أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾(١) حتى فرغ منها قال: «قَدْ سَمَّاهُمُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاحْذَرُوهُمْ».

٢٤٩٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قريش بن إبراهيم، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن شبيب بن عبد الملك التيمي، عن مقاتل بن حيّان، عن عمته عمرة، عن عائشة، أنها قالت: كنا ننبذ لرسول الله ﷺ غُدْوة في سِقاء ولا نخمره، ولا نجعل له عكراً، فإذا أمسى تعشى فشرب على عشائه، فإن بقي شيء فرغته أو صببته، ثم نغسل السِّقاء فننبذ فيه من العشاء، فإذا أصبح تغدى فشرب على غدائه، فإن فضل شيء صببته أو فرغته ثم غسل السقاء، فقيل له: أفيه غسل السقاء مرتين؟ قال: «مَرَّتَيْنِ».

٢٤٩٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثني عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: وهم عمر، إنما نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها.

٢٤٩٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن عائشة: أنها أهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها، وقد أهلت بالحج، فقال لها النبيّ ﷺ يوم النحر: «يَسَعُكِ طَوَافُكِ لِحَجِّكِ وَلِعُمْرَتِكِ» فأبت، فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج.

٢٤٩٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثني عمرو بن ميمون بن مهران، قال: أخبرني أبي قال: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ إذا سمع المنادي قال: «أَشْهَدُ أَنْ لا إله إلا الله، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله».

---

(١) آل عمران: ٧.

٢٤٩٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: **كأني أنظر إلى وَبيص الطيب في مفرق النبيِّ ﷺ بعد أيام وهو محرم.**

٢٤٩٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة قالت: لما مرض النبيِّ ﷺ **أخذت بيده فجعلت أمرّها على صدره، ودعوت بهذه الكلمات: أذهب البأسَ رَبَّ الناس، فانتزع يده من يدي وقال: «أَسْأَلُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الرَّفِيقَ الأَعْلَى الأَسْعَدَ».** ٦/١٢٥

٢٤٩٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة قالت: **كنت أفرك المني من ثوب النبيِّ ﷺ ثم يذهب فيصلي فيه.**

٢٤٩٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، أن عائشة قالت: **جعلتمونا بمنزلة الكلب والحمار، لقد رأيتني وأنا تحت كسائي بين النبيِّ ﷺ وبين القبلة فأكره أن أسنح بين يديه حتى أنسل من تحت القطيفة انسلالاً.**

٢٤٩٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة، عن مقدام بن شريح بن هانىء قال: سمعت أبي، يحدث عن عائشة رضي الله تعالى عنها، أنه سمعها تقول: **كنت على بعير صعب، فجعلت أضربه، فقال لي رسول الله ﷺ: «عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ فَإِنَّ الرِّفْقَ لا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إلاّ زَانَهُ، وَلا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إلا شَانَهُ».**

٢٤٩٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وبهز، قالا: حدثنا شعبة قال: الحكم أخبرني، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، أنه كان نازلاً على عائشة قال بهز: أن رجلاً من النَّخْعِ كان نازلاً على عائشة، فاحتلم، فأبصرته جارية لعائشة، وهو يغسل أثر الجنابة من ثوبه، أو يغسل ثوبه، قال بهز: هكذا قال شعبة، **فقالت: لقد رأيتني وما أزيد على أن أفركه من ثوب رسول الله ﷺ.**

٢٤٩٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، أن همام بن الحارث كان نازلاً على عائشة، فذكر معناه.

٢٤٩٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا موسى بن عقبة قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، يحدث عن عائشة زوج النبيّ ﷺ، أنها كانت تقول: قال رسول الله ﷺ: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَيَسِّرُوا فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ أَحَداً عَمَلُهُ» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وَلا أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ».

٢٤٩٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، حدثنا محمد بن طلحة، عن زُبَيد، عن مجاهد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما زَالَ جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ يُوصِينِي بِالْجارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَرِّثُهُ».

٢٤٩٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال: حدثني خالد بن الحارث قال: حدثنا أشعث، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى عن التبتل.

٢٤٩٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ ذكر جهداً شديداً يكون بين يديّ الدجال فقلت: يا رسول الله، فأين العرب يومئذٍ؟ قال: «يا عائشَةُ العَرَبُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ» فقلت: ما يجزىء المؤمنين يومئذٍ من الطعام؟ قال: «ما يُجْزِىءُ الملائِكَةَ: التسبيحُ والتَّكْبِيرُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ» قلت: فأي المال يومئذٍ خير؟ قال: «غُلامٌ شَدِيدٌ يَسْقِي أَهْلَهُ مِنَ المَاءِ، وَأَمَّا الطَّعَامُ فَلا طَعَامَ».

٢٤٩٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير قال: سمعت عبد الله بن أبي موسى قال: أرسلني مُدْرِك أو ابن مدرك إلى عائشة أسألها عن أشياء، قال: فأتيتها فإذا هي تصلي الضحىٰ، فقلت:

أُقعدُ حتى تفرغ فقالوا: هيهات، فقلت لآذِنها: كيف استأذن عليها؟ فقال: قل السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام ٦/١٢٦ على أمهات المؤمنين أو أزواج النبيّ ﷺ - السلام عليكم - قال: فدخلت عليها فسألتها، فقالت: أخو عازب، نعم أهل البيت فسألتها عن الوصال؟ فقالت: لما كان يوم أحد واصل رسول الله ﷺ وأصحابه فشقّ عليهم، فلما رأوا الهلال أخبروا النبيّ ﷺ فقال: «لو زادَ لَزِدْتُ» فقيل له: إنك تفعل ذاك أو شيئاً نحوه؟ قال: «إنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُني رَبِّي وَيَسْقِينِي» وسألتها عن الركعتين بعد العصر؟ فقالت: إن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على الصدقة، قالت: فجاءته عند الظهر، فصلى رسول الله ﷺ الظهر، وشغل في قسمته حتى صلَّى العصر ثم صلاها، وقالت: عليكم بقيام الليل فإن رسول الله ﷺ كان لا يدعه، فإن مرض قرأ وهو قاعد وقد عرفت أن أحدكم يقول: بحسبي أن أقيم ما كتب لي وأنَّى له ذلك، وسألتها عن اليوم الذي يختلف فيه من رمضان؟ فقالت: لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إليَّ من أن أفطر يوماً من رمضان، قال: فخرجت فسألت ابن عمر وأبا هريرة فكل واحد منهما قال: أزواج النبيّ ﷺ أعلم بذاك منا.

سمعت أبي يقول: يزيد بن خمير، صالح الحديث. قال أبي: عبد الله بن أبي موسى هو خطأ، أخطأ فيه شعبة، هو عبد الله بن أبي قيس.

٢٥٠٠٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان إذا عاد مريضاً مسحه بيده وقال: «أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَٱشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاءَ إلاّ شِفَاؤكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً» فلما مرض مرضه الذي مات فيه، قالت عائشة: أخذت بيده فذهبت لأقول، فانتزع يده وقال: «اللهمَّ اغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى».

٢٥٠٠١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عروة بن الزبير قال: قالت عائشة: ما يقطع

الصلاة؟ قال: فقلنا: الحمار والمرأة، قال: فقالت عائشة: إن المرأة إذاً لدابة سوء، لقد رأيتني بين يديّ رسول الله ﷺ معترضة كإعتراض الجنازة، وهو يصلي. قال شعبة: بينه وبين القبلة فيما أظن.

٢٥٠٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود قال: سألت عائشة: كيف كان يصنع رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان يكون في مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة خرج فصلى.

٢٥٠٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت إبراهيم، يحدث عن الأسود، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان جنباً فأراد أن ينام أو يأكل توضأ.

٢٥٠٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، أن علقمة وشريح بن أرطاة، كانا عند عائشة، فقال أحدهما: سلها عن القبلة للصائم، فقال أحدهما: لا أرفث عند أم المؤمنين، فقالت: كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، وكان أملككم لأربه.

٢٥٠٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عمارة بن عمير، عن أمه، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبَةٍ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ هَنِيئاً». ٦/١٢٧

٢٥٠٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا معمر قال: أخبرنا ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بدفين، فآنتهرهما أبو بكر، فقال له النبيّ ﷺ: «دَعْهُنَّ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً».

٢٥٠٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا معمر، أخبرنا الزهري، عن عروة، عن عائشة: أنها كانت تغتسل هي ورسول الله ﷺ من إناء واحد.

٢٥٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن المقدام بن شريح بن هانيء، عن أبيه قال: قالت عائشة: كنت أتعرق العرق وأنا حائض، فيأخذه رسول الله ﷺ فيضع فمه حيث كان فمي وأشرب من الإناء فيأخذه رسول الله ﷺ فيضع فمه حيث كان فمي، وأنا حائض.

٢٥٠٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قالت: ما رأيته كان يفضل ليلة على ليلة.

٢٥٠١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيل قال: سمعت الشعبي، يحدث عن مسروق قال: سألت عائشة عن الرجل يبعث بهَدْيِهِ، هل يمسك عما يمسك عنه المحرم؟ قال: فسمعت صوت يديها من وراء الحجاب، ثم قالت: قد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ ثم يرسل بهن ثم لا يحرم منه شيء.

٢٥٠١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمة له سألت عائشة، عن يتيم في حجرها، فقالت عائشة: قال النبيّ ﷺ: «إنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ».

٢٥٠١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا بكار يعني: ابن عبد الله بن وهب الصنعاني ـ، فذكر حديثاً قال: وسمعت ابن أبي مليكة، يحدث عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ» قالت: فقلت: أرأيت قوله عز وجل: ﴿يُحاسب حِساباً يَسِيراً﴾ قال: «إنَّما ذَاكُم العَرْضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ».

٢٥٠١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان

٢٤٩٤٦ ـ الإنشقاق: ٨.

رسول الله ﷺ إذا اشتكى أحد مسحه بيمينه، ثم قال: «أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً».

٢٥٠١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: قالت عائشة: لما أنزل الله تبارك وتعالى الآيات آيات الربا من آخر سورة البقرة، قام رسول الله ﷺ فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر.

٢٥٠١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ لا يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى دخل في السن، وكان إذا بقيت عليه ثلاثون آية أو أربعون قام فقرأها ثم سجد.

٢٥٠١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه عابس بن ربيعة، عن عائشة قال: سألناها أكان رسول الله ﷺ نهى أن تؤكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث؟ فقالت: ما قاله ٦/١٢٨ إلا في عام جاع الناس فيه، فأراد أنْ يُطْعِمَ الغني الفقير، وقد كنا نرفع الكراع فنأكلها بعد خمس عشرة، قلت: فما أضطركم إلى ذلك، قال: فضحكت، وقالت: ما شبع آل محمد ﷺ من خبز مَأْدُومٍ ثلاث ليال حتى لحق بالله عز وجل.

٢٥٠١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله ﷺ وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء.

٢٥٠١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة رجل من أصحاب عبد الله، عن عائشة قالت: ذهبت أحكي امرأة أو رجلاً عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما أُحِبُّ أَنْ حَكَيْتَ أَحَداً، وَإِنَّ لِي كَذا وكذا» أَعْظَمَ ذلكَ.

٢٥٠١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: أخبرنا هشام الدَّسْتَوائي، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد قال: **قلت** لعائشة: أيباشر الصائم ـ يعني: امرأته ـ؟ قالت: لا، قلت: أليس رسول الله ﷺ قد كان يباشر وهو صائم، قالت: كان رسول الله ﷺ أملككم لأربه.

٢٥٠٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب قال: أخبرنا هشام، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، أنها قالت: **كأني** أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.

٢٥٠٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب قال: أخبرنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة حدثته أن النبيّ ﷺ لم يكن يصوم من شهر من السنة أكثر من صيامه من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله، وكان يقول: «**خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، فَإِنَّهُ كَانَ أَحَبُّ الصـلاةِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهَا، وَإِنْ قَلَّ**» وكان إذا صلى صلاة يداوم عليها.

٢٥٠٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، قال: أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: حدثتني عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح.

٢٥٠٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب قال: أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: **سألت** عائشة: هل كان النبيّ ﷺ يرقد وهو جنب؟ قالت: نعم ويتوضأ وضوءه للصلاة.

٢٥٠٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء الخراساني، أن عبد الرحمن بن أبي بكر دخل على عائشة يوم عرفة، وهي صائمة، والماء يُرَشُّ عليها، فقال لها عبد الرحمن: أفطري، فقالت: أفطر، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ العَامَ الذِي قَبْلَهُ**».

٢٥٠٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب،

حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال لها: «رَأَيْتُكِ فِي المَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ: هٰذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُ عَنْهَا، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُ هٰذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُمْضِهِ».

٢٥٠٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن الحجاج قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة: أن أم حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وأنها استحيضت فلا تطهر، فذكر شأنها لرسول الله ﷺ فقال: «لَيْسَت بِالحيضةِ وَلٰكِنَّها رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحْمِ، فَلْتَنْظُر قَدْرَ قَرْشِها الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ لَهُ، فَلْتَتْرُكِ الصَّلاةَ ثُمَّ لتنظرْ ما بَعْدَ ذلكَ فَلْتَغْتَسِلْ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ وَلْتُصَلِّ». ٦/١٢٩

٢٥٠٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن الحجاج قال: حدثنا عبد الله قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «اللهمَّ صَيِّباً هَنِيئاً».

٢٥٠٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن مسلم، عن مسروق وأبي حصين، عن يحيى بن وَثّاب، عن مسروق قال: سألت عائشة عن وتر النبيّ ﷺ؟ فقالت: من كل الليل قد أوتر، وسطه وآخره وأوّله، فانتهى وتره إلى السحر حتى مات.

٢٥٠٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: إختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زَمْعَة إلى رسول الله ﷺ، فقال سعد: يا رسول الله، ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إليّ أنه ابنه أنظر إلى شبهه، وقال عبد بن زمعة، هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي، فنظر رسول الله ﷺ إلى شبهه فرأى شبهاً بيناً بعتبة، فقال: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ، الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ. وَلِلْعَاهِرَ الحَجَرُ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ابْنَةَ زَمْعَةَ» قالت: فلم ير سودة قط.

٢٥٠٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن

الطفاوي قال: حدثنا أيوب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن نبيَّ الله ﷺ كان يبعث بالهدي ثم لا يصنع ما يصنع المحرم.

٢٥٠٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِيُّ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «لَا يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا المُبَشِّرَاتُ» قالوا: يا رسول الله، وما المبشرات؟ قال: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُل أَوْ تُرَى لَهُ» قال أبو عبد الرحمن: وقد سمعت من يحيى بن أيوب هذا الحديث غير مرة، حدثناه يحيى بن أيوب أملاه علينا إملاءً قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِيُّ مثله.

٢٥٠٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن مروان قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وإنا لجنبان، ولكن الماء لا يجنب.

٢٥٠٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن ابن سيرين: أن النبيّ ﷺ كره الصلاة في ملاحف النساء، قال قتادة: وحدثني: إما قال: كثير، وإما قال: عبد ربه ـ شك همام ـ، عن أبي عياض، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ صلَّى وعليه مرط من صوف لعائشة عليها بعضه وعليه بعضه.

٢٥٠٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد يعني: ابن سلمة ـ قال: حدثنا علي بن زيد، عن أبي عثمان النَّهدي، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا ٱسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا أَسَاؤُوا ٱسْتَغْفَرُوا».

٢٥٠٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة قالت: سبقني رسول الله ﷺ فسبقته.

٢٥٠٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا الكِرماني

حسان بن إبراهيم قال: حدثنا سعيد بن مسروق، عن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبي بردة قال: أتيت عائشة فقلت: يا أمَّتاه، حدثيني شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ فقالت: قال رسول الله ﷺ: «الطَّيْرُ تَجْرِي بِقَدَرٍ» وكان ٦/١٣٠ يعجبه الفأل الحسن.

٢٥٠٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وَبِيْصِهِ، ـ وبيص الطيب ـ في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.

٢٥٠٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة قال: حدثتني معاذة العدوية، عن عائشة قالت: مرن أزواجكن أن يغسلوا عنهم أثر الخلاء والبول، فإني أستحي أن آمرهم بذلك، إن رسول الله ﷺ كان يفعله.

٢٥٠٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا معمر ونعمان، أو أحدهما، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ما لعن رسول الله ﷺ مسلماً من لعنة تذكر، ولا آنتقم لنفسه شيئاً يؤتى إليه، إلا أن تنتهك حرمات الله ـ عز وجل ـ ولا ضرب بيده شيئاً قط، إلا أن يضرب بها في سبيل الله، ولا سئل شيئاً قط فمنعه، إلاّ أن يسئل مأثماً فإنه كان أبعد الناس منه، ولا خُيِّر بين أمرين قط إلاّ اختار أيسرهما، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل ـ عليه السلام ـ يدارسه كان أجود بالخير من الريح المرسلة.

٢٥٠٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثني سليم بن أخضر قال: حدثنا ابن عون قال: حدثني علي بن زيد، عن أم محمد امرأة أبيه، عن عائشة قالت: كانت عندنا أم سلمة فجاء النبيّ ﷺ عند جنح الليل، قالت: فذكرت شيئاً صنعه بيده قالت: وجعل لا يفطن لأم سلمة، قالت: وجعلت أومىء إليه حتى فطن، قالت أم سلمة: أهكذا الآن، أما كانت واحدة منا عندك إلاّ في خلابة كما أرى، وسبت عائشة وجعل النبيّ ﷺ ينهاها فتأبى، فقال النبيّ ﷺ: «سُبِّيها» فسبتها

حتى غلبتها، فانطلقت أم سلمة إلى عليّ وفاطمة، فقالت: إن عائشة سبتها، وقالت لكم وقالت لكم، فقال عليّ لفاطمة: اذهبي إليه فقولي: إن عائشة قالت لنا وقالت لنا، فأتته فذكرت ذلك له، فقال لها النبيّ ﷺ: «إنها حِبَّةُ أَبِيكِ وَرَبِّ الكَعْبَةِ» فرجعت إلى عليّ فذكرت له الذي قال لها، فقال: أما كفاك إلاّ أن قالت لنا عائشة وقالت لنا حتى أتتك فاطمة فقلت لها: «إنَّها حَبَّةُ أَبِيك وربِّ الكعبة».

٢٥٠٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا أزهر قال: أخبرنا ابن عون قال: أنبأني علي بن زيد، عن أم محمد امرأة أبيه قالت: وكانت تغشى عائشة قالت: كانت عندنا زينب بنت جحش، فذكر نحو حديث سليم بن أخضر إلاّ أن سليماً قال: أم سلمة.

٢٥٠٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أطيب رسول الله ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد.

٢٥٠٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو بكر النهشلي قال: حدثنا زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقبل في رمضان وهو صائم.

٢٥٠٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال أشعث بن سليم: أخبرني أنه سمع أباه، يحدث عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب التيمن في شأنه كله في طهوره وترجّله ونعله، قالت: ثم سألته بالكوفة: فقال: «التيمُّنُ بما اسْتطاعَ».

٢٥٠٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، حدثته: أنها كانت تغتسل هي ورسول الله ﷺ من إناء واحد يغرف قبلها وتغرف قبله. ٦/١٣١

٢٥٠٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال: حدثنا أبو عثمان الأنصاري قال: سمعت القاسم بن محمد بن أبي بكر،

يحدث عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، أنها سمعته يقول: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ وَما أَسْكَرَ الفَرْقُ فَمِلءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرامٌ».

٢٥٠٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا القاسم بن الفضل قال: حدثني محمد بن علي قال: كانت عائشة تدَّان، فقيل لها: مالك وللدين؟ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ كانَتْ لَهُ نِيَّةٌ في أَداءِ دَيْنِهِ إلاّ كانَ لَهُ مِنَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَوْنٌ» فأنا ألتمس ذلك العون.

٢٥٠٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ لما فرغ من الأحزاب دخل المغتسل، ليغتسل فجاء جبريل عليه السلام فقال: أوقد وضعتم السلاح؟ ما وضعنا أسلحتنا بعد، انْهَدْ إلى بني قريظة، فقالت عائشة: كأني أنظر إلى جبريل ـ عليه السلام ـ من خلل الباب قد عصب رأسه من الغبار.

٢٥٠٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد، عن هشام، عن عروة، عن عائشة قالت: كنت أرقي رسول الله ﷺ من العين، فأضع يدي على صدره وأقول: امسح البأس رب الناس، بيدك الشفاء لا كاشف له إلاّ أنت.

٢٥٠٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا خالد الحذاء، عن محمد بن عباد، عن عائشة قالت: سمعت النبيَّ ﷺ يقول في ركعة من صلاة الليل: «لا إله إلاّ أَنْتَ».

٢٥٠٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وبهز قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة. قال عفان: حدثنا حميد بن هلال، عن أبي بريدة قال: دخلت على عائشة فأخرجت إلينا إزاراً غليظاً مما صنع باليمن، وكساء من التي يدعون الملبدة. قال بهز: تدعون فقالت: إن رسول الله ﷺ قبض في هذين الثوبين.

٢٥٠٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا خالد، عن عكرمة، عن عائشة قالت: اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة

من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الصفرة والحمرة، فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي.

٢٥٠٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا إسماعيل السُّدِّي، عن عبد الله البَهيِّ، عن عائشة قالت: ما كنت أقضي ما يكون عليَّ من رمضان إلا في شعبان حتى توفي رسول الله ﷺ.

٢٥٠٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا القاسم بن الفضل قال. حدثني ثمامة بن حَزْن القشيري قال: سألت عائشة عن النبيذ؟ فقالت: قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فنهاهم أن ينبذوا في الدباء والنقير والمقيَّر والحنتم، ودعت جارية حبشية، فقالت لي: سل هذه، فإنها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء من الليل أوكِئه وأعلِّقه، فإذا أصبح شرب منه.

٢٥٠٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أُتي بالمريض قال: «أذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافي لا شِفاءَ إلَّا شِفاؤكَ، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً».

٢٥٠٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد قال: ثابت، عن شميسة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان في سفر له فاعتل بعير لصفية وفي إبل زينب فضل، فقال لها رسول الله ﷺ: «إنَّ بَعِيراً لِصَفِيَّةَ اعْتلَّ فَلَوْ أَعْطَيْتَها بَعيراً مِنْ إبِلِكَ» فقالت: أنا أعطي تلك اليهودية، قال: فتركها رسول الله ﷺ ذا الحجة والمحرم شهرين أو ثلاثة لا يأتيها، قالت: حتى يئست منه وحوّلت سريري، قالت: فبينما أنا يوماً بنصف النهار إذا أنا بظل رسول الله ﷺ مقبل، قال عفان: حدثنيه حماد، عن شميسة، عن النبيّ ﷺ، ثم سمعته بعد يحدثه عن شميسة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، وقال بعدُ: في حج أو عمرة. قال: ولا أظنه إلا قال: في حجة الوداع.

٦/١٣٢

٢٥٠٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام قال: حدثنا

قتادة، عن مطرِّف: عن عائشة: أنها جعلت للنَّبيِّ ﷺ بردة سوداء من صوف، فذكر سوادها وبياضه، فلبسها، فلما عرق وجد ريح الصوف قذفها، وكان يحب الريح الطيبة.

٢٥٠٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد قال: أخبرنا عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثني القاسم بن محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الكتابِ وَأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فأمّا الذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ حتى إذا فرغ منها قال: «قَدْ سَمَّاهُمُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فإذا رَأَيْتُمُوهُمْ فاحْذَرُوهُمْ».

٢٥٠٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة: أن أبا بكر قال لها: في أي يوم مات رسول الله ﷺ؟ فقالت: في يوم الإثنين، فقال: ما شاء الله إني لا أرجو فيما بيني وبين الليل، قال: ففيم كفنتموه؟ قالت: في ثلاثة أثواب بيض سَحُولِيَّة يمانية، ليس فيها قميص ولا عمامة، وقال أبو بكر: انظري ثوبي هذا فيه ردع زعفران أو مشق، فاغسليه واجعلي معه ثوبين آخرين، فقالت عائشة: يا أبت هو خَلِقٌ، قال: إن الحي أحق بالجديد، وإنما هو للمُهلة، وكان عبد الله بن أبي بكر أعطاهم حلة حَبِرة فأدرج فيها رسول الله ﷺ ثم استخرجوه منها، فكفن في ثلاثة أثواب بيض. قال: فأخذ عبد الله الحلة، فقال: لأكفنن نفسي في شيء مس جلد النبيِّ ﷺ، ثم قال بعد ذلك: والله لا أكفن نفسي في شيء منعه الله ـ عز وجل ـ نبيه ﷺ أن يكفن فيه، فمات ليلة الثلاثاء، ودفن ليلاً، وماتت عائشة فدفنها عبد الله بن الزبير ليلاً.

٢٥٠٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عبد الله بن شداد، عن أبي عذرة ـ قال: وكان قد أدرك النبيَّ ﷺ ـ، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى الرجال والنساء عن الحمامات، ثم رخص للرجال أن يدخلوها في المآزر.

٢٤٩٩٢ ـ آل عمران: ٧.

٢٥٠٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، أن عائشة قالت: جعلتمونا بمنزلة الكلب والحمار، لقد رأيتني وأنا تحت كسائي بين النبيِّ ﷺ وبين القبلة، فأكره أن أسنح بين يديه حتى انسل من تحت القطيفة انسلالاً.

٢٥٠٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أفرك المني من ثوب النبيِّ ﷺ ثم يذهب فيصلي فيه.

٢٥٠٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا المفضل ـ يعني: ابن فَضالة ـ قال: حدثني يزيد بن الهاد، أن عروة بن الزبير، كان يحدث عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أنها كانت تقول: كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على جنبه الأيمن. ٦/١٣٣

٢٥٠٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا المفضل قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، عن عبد الله بن دينار الأسلمي، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: أهدت أم سُنْبُلة إلى رسول الله ﷺ لبناً فلم تجده، فقالت لها: إن رسول الله ﷺ قد نهى أن يأكل طعام الأعراب، فدخل رسول الله ﷺ وأبو بكر، فقال: «ما هٰذا مَعَكِ يا أُمَّ سُنْبُلَةَ؟» قالت: لبناً أهديتُ لك يا رسول الله، قال: «اسْكُبي أمَّ سُنْبُلَةَ» فسكبت، فقال: «ناولي أبا بَكْرٍ» ففعلت، فقال: «اسْكُبي أُمَّ سُنْبُلَةَ» فسكبت فناولت رسول الله ﷺ فشرب، قالت عائشة: ورسول الله ﷺ يشرب من لبن وأبردها على الكبد، يا رسول الله، كنت حدثت أنك قد نهيت عن طعام الأعراب؟ فقال: «يا عائشةُ إنَّهُمْ لَيْسُوا بالأعْرابِ هُمْ أَهْلُ بادِيَتِنا وَنَحْنُ أَهْلُ حاضِرَتِهِمْ، وَإذا دُعُوا أجابوا، فَلَيْسُوا بالأعْرابِ».

٢٥٠٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: أخبرنا أبو زيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: نهى النبيِّ ﷺ عن الدباء والمزفَّت.

٢٥٠٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن مسلم بن قرط، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إلى الغائطِ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثلاثةِ أحجارٍ يَسْتَطِيبُ بهنَّ فإنَّهُنَّ تُجْزِىءُ عَنْهُ».

٢٥٠٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ الخُلُقِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القائِمِ».

٢٥٠٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن صالح بن عجلان ومحمد بن عبد الله بن عباد، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، أن عائشة: أمرت بجنازة سعد بن أبي وقاص أن تمر عليها في المسجد، فبلغها أن قيل في ذلك، فقالت: ما أسرع الناس إلى القول، والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد.

٢٥٠٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء قال: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع.

٢٥٠٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وبهز، قالا: حدثنا حماد، عن سِماك، عن عكرمة، عن عائشة، أنها قالت: ـ قال بهز: إن عائشة قالت: ـ دخل علي رسول الله ﷺ في إزار ورداء، فاستقبل القبلة وبسط يديه، فقال: «اللهمَّ إنَّما أنا بَشَرٌ فأيُّ عَبْدٍ مِنْ عِبادِكَ ضَرَبْتُ أَوْ آذَيْتُ فلا تُعاقِبْني بِهِ» قال بهز: فيه.

٢٥٠٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد قال: أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشة قالت: كانت سودة امرأة ثبطة ثقيلة، فاستأذنت النبيّ ﷺ أن تفيض من جَمْعٍ قبل أن تقف، ولوددت أني كنت استأذنته وأذن لـي، وكان القاسم يكره أن يفيض حتى يقف.

٢٥٠٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثني جعفر بن كيسان قال: حدثتني معاذة العدوية قالت: دخلت على عائشة، فقالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تَفْنى أُمّتي إلا بالطَّعْنِ وَالطّاعُونِ».

٢٥٠٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد قال: أخبرنا جبر بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ علمها هذا الدعاء: «اللهمَّ إنّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلَهُ وَآجِلَهُ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وما لَمْ أَعْلَمْ، اللهمَّ إني أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ محمدٌ ﷺ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الجنةَ وما قَرَّبَ إلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قضاءٍ تَقْضِيهِ لي خَيْراً». ٦/١٣٤

٢٥٠٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا الأسود بن شيبان قال: حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب قال: سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يتسامع عنده الشعر؟ قالت: كان أبغض الحديث إليه.

٢٥٠٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا حاضت أن تأتزر ثم يباشرها.

٢٥٠٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، حدثنا سعد بن إبراهيم، عن طلحة، عن عائشة قالت: أهوى إليّ رسول الله ﷺ ليقبلني فقلت: إني صائمة؟ قال: «وأنا صائمٌ» قالت: فأهوى إليّ فقبّلني.

٢٥٠٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا داود، عن الشعبي، قالت عائشة قلت: يا رسول الله، إذا بدلت الأرض غير الأرض، والسموات، وبرزوا لله الواحد القهار، أين الناس يومئذٍ؟ قال: «علىٰ الصِّراطِ».

٢٥٠٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: أخبرني أبو بكر بن حفص قال: سمعت عروة بن الزبير قال: قالت عائشة: ما تقولون

يقطع الصلاة؟ قال: يقولون: يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار، قالت: لقد رأيتني معترضة بين يدي رسول الله ﷺ كاعتراض الجِنازة.

٢٥٠٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا هشام، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أمر بقتل ذي الطفيتين، فإنه يلتمس البصر، ويصيب الحبل.

٢٥٠٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: قالت عائشة: لما نزلت هذه الآية ﴿تُرجي مَنْ تَشاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤوِي إلَيْكَ مَنْ تَشاءُ﴾ قال: قالت عائشة: ما أرى ربك ـ عز وجل ـ إلاّ يُسارِعُ لك في هواك.

٢٥٠٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت الأسود بن يزيد ومسروقاً، يقولان: نشهد علىٰ عائشة أنها قالت: ما كان رسول الله ﷺ عندي في يوم إلاّ صلى ركعتين بعد العصر.

٢٥٠٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: دخل علينا أبو بكر في يوم عيد، وعندنا جاريتان تذكران يوم بُعاث، يوم قتل فيه صناديد الأوس والخزرج، فقال أبو بكر: عباد الله أمزمور الشيطان، عباد الله أمزمور الشيطان، عباد الله أمزمور الشيطان؟ قالها ثلاثاً، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكرٍ إنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً، وَإنَّ اليَوْمَ عِيدُنا».

٢٥٠٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عمر بن قيس، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة قالت: بينا أنا عند النبيِّ ﷺ إذا استأذن رجل من اليهود، فأذن له، فقال: السام عليك، فقال النبيّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ» قالت: فهممت أن أتكلم، قالت: ثم دخل الثانية،

٢٥٠١٤ ـ الأحزاب: ٥١.

فقال مثل ذلك، فقال النبيّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ» قالت: ثم دخل الثالثة، فقال: السام عليك، قالت: فقلت: بل السام عليكم وغضب الله إخوان القردة والخنازير، أتحيون رسول الله ﷺ بما لم يحيه به الله؟ قالت: فنظر إليّ فقال: «مَهْ، إنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ وَلا التَّفَحُّشَ، قالوا قولاً، فَرَدَدْناهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَضِرنا شيئاً، وَلَزِمَهُمْ إلى يوْمِ القيامَةِ، إنَّهُمْ لا يَحْسُدُونا على شيءٍ كما يَحْسُدُونا على يَوْمِ الجُمُعَةِ التي هَدانا الله لها وَضَلُّوا عَنْها، وَعلى القِبْلَةِ التي هَدانا الله لها وَضَلُّوا عَنْها، وَعلى قَوْلِنا خَلْفَ الإمامِ آمِين». ٦/١٣٥

٢٥٠٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا منصور بن عبد الرحمن الحجبي، عن أمه صفية بنت شيبة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: **كان** رسول الله ﷺ يتكيء عليّ وأنا حائض فيقرأ القرآن.

٢٥٠٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: أتتني بريرة تستعينني في مكاتبتها، فقلت لها: إن شاء الله مواليك صببت لهم ثمنك صبة واحدة وأعتقتك، فاستأمرت مواليها، فقالوا: لا، إلاّ أن تشترط لنا الولاء، فقال رسول الله ﷺ: «**اشْتَرِيها فإنّما الولاءُ لمنْ أعْتَقَ**».

٢٥٠٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا عبد الله ـ يعني: ابن جعفر ـ، عن أم بكر ـ أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار، فقسمه في فقراء بني زُهْرة وفي ذي الحاجة من الناس وفي أمهات المؤمنين. قال المِسْور: فدخلت على عائشة بنصيبها من ذلك، فقالت: من أرسل بهذا؟ قلت: عبد الرحمن بن عوف، فقالت: إن رسول الله ﷺ قال: «**لا يحنُّ عَلَيْكُمْ بَعْدِي إلاّ الصَّابِرُونَ**» سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة.

٢٥٠٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثتنا أم بكر: أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضاً له، فذكر الحديث،

إلا أنه قال: قالت: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَحْنا عَلَيْكُمْ بَعْدِي إلاّ الصَّابِرُونَ».

٢٥٠٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن الأشجعي قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة قالت: لقد رأيتني أحت المني من ثوب رسول الله ﷺ.

٢٥٠٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن عائشة قالت: كنت أفركه.

٢٥٠٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ ينام حتى ينفخ، ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ.

٢٥٠٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شقيق، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاوَزَ الخِتانُ الخِتانَ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ».

٢٥٠٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما رأيت أحداً كان أشد تعجيلاً للظهر من رسول الله ﷺ ولا أبي بكر ولا عمر.

٢٥٠٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مغيرة بن زياد، عن عطاء، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يؤخر الظهر، ويعجل العصر، ويؤخر المغرب، ويعجل العشاء في السفر.

٢٥٠٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن عمران الحجبي قال: سمعت صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي؟ وما حَرَّمَ كنيتي وأَحَلَّ اسْمِي؟». ٦/١٣٦

٢٥٠٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا العمري، عن

نافع، عن ابن عمر وعبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ أُلحد له لحد.

٢٥٠٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبيد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن موت الفجأة؟ فقال: «راحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ وَأَخْذَةُ أَسَفٍ لِلْفَاجِرِ».

٢٥٠٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا كَهْمَسٌ، عن عبد الله بن بُريدة، عن عائشة قالت: جاءت فتاة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبي زوّجني ابن أخيه يرفع بي خَسِيْسَتَهُ، فجعل الأمر إليها، قالت: فإني قد أجزت ما صنع أبي، ولكن أردت أن تعلم النساء أن ليس للآباء من الأمْرِ شيء.

٢٥٠٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزلت: ﴿وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبينَ﴾ قام رسول الله ﷺ فقال: «يا فاطِمَةُ بنتَ مُحَمدٍ، يا صَفِيَّةُ بنتَ عَبْدِ المُطَّلِبِ، يا بني عَبْدِ المطلب، لا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شيئاً، سَلُوني مِنْ مالي ما شِئْتُمْ».

٢٥٠٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن المقدام، عن أبيه، عن عائشة قالت: من حدّثك أن رسول الله ﷺ بال قائماً فلا تصدقه، ما بال رسول الله ﷺ قائماً منذ أنزل عليه القرآن.

٢٥١٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة، عن عائشة أو أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ ضحّىٰ بكبشين سمينين عظيمين أملحين أقرنين موجأين.

٢٥١٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا يزيد

٢٥٠٩٨ ـ الشعراء: ٢١٤.

بن زياد بن أبي الجعد، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن كنا لنرفع لرسول الله ﷺ الكراع فيأكله بعد شهر.

٢٥١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغيراء، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو كانَ عِنْدَنا سَعَةٌ لَهَدَّمْتُ الكَعبَةَ وَلَبَنَيْناها، وَلَجَعَلْتُ لها بابَيْنِ: باباً يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ، وباباً يَخْرُجُونَ مِنْهُ» قالت: فلما ولي ابن الزبير هدمها، فجعل لها بابين، قالت: فكانت كذلك، فلما ظهر الحجاج عليه هدمها وأعاد بناءها الأول.

٢٥١٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة: أن عائشة حكت امرأة عند النبيِّ ﷺ، ذكرت قصرها، فقال النبيّ ﷺ: «قد اغْتَبْتِها».

٢٥١٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة: أنها حكت امرأة، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ أَحَداً وَأَنَّ لي كذا وكذا».

٢٥١٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب ـ يعني: ابن أبي ثابت ـ، عن عطاء، عن عائشة قالت: سرق لي ثوب، فجعلت أدعو عليه، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَسْبَخي عنه».

٢٥١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع مرة أخرى قال: حدثنا سفيان، عن حبيب، عن عطاء، عن عائشة: أنه سرق ثوب لها، فدعت على صاحبها، فقال: «لا تَسْبَخي عَنْهُ».

٢٥١٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمة ولا شاة ولا بعيراً. ٦/١٣٧

٢٥١٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن ابن

الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة: **أن مولى للنبيِّ ﷺ** وقع من نخلة فمات، وترك شيئاً، ولم يدع ولداً ولا حميماً. فقال النبيّ ﷺ: **«أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ»**.

٢٥١٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: **«الحائِضُ تَقْضِي المناسِكَ كُلَّها إلاّ الطَّوافَ بِالْبَيْتِ»**.

٢٥١١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: خرج النبيّ ﷺ من عندي، وهو قرير العين، طيب النفس، ثم رجع إليّ وهو حزين، فقلت: يا رسول الله، إنك خرجت من عندي وأنت قرير العين، طيب النفس، ورجعت وأنت حزين؟ فقال: **«إِنِّي دَخَلْتُ الكَعْبَةَ وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي»**.

٢٥١١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن سليم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»**.

٢٥١١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثني ثمامة بن حزن، قال: سألت عائشة عن النبيذ؟ فقالت: هذه خادم رسول الله ﷺ، فسلها، الجارية حبشية. فقالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء عشاء فأوكئه، فإذا أصبح شرب منه.

٢٥١١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن عروة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: **«تُصَلِّي المُسْتَحَاضَةُ وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الحَصِيرِ»**. ٦/١٣٨

٢٥١١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن ابن الزبير، عن عائشة قالت:

قال رسول الله ﷺ: «عَشْرٌ مِنَ الفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَآسْتِنْشَاقٌ بِالْمَاءِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ البَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ العَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ» يعني: الإستنجاء. قال زكريا: قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون «المضمَضَة».

٢٥١١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مسعر وسفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما كنت ألقى النبيَّ ﷺ من السحر إلّا وهو عندي نائماً.

٢٥١١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عمرو بن سويد الثقفي، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: كن أزواج النبيِّ ﷺ يخرجن معه عليهن الضماد يغتسلن فيه، ويعرقن لا ينهاهن عنه، محلات ولا محرمات.

٢٥١١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصَّلت، عن عِرَاك، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «قَدْ فَعَلُوها، اسْتَقْبِلُوا بِمَقْعَدَتِي القِبْلَةَ».

٢٥١١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله، سمعه منه، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ صلّى وعليه مرط بعضه عليها وهي حائض.

٢٥١١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن المقدام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا رأى ناشئاً أحمرَّ وجهه، فإذا مطرت قال: «اللهمَّ صَيِّباً هَنِيئاً».

٢٥١٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أيمن بن نابل، عن امرأة من قريش يقال لها: أم كلثوم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ التَّلْبِينِ» يعني: الحسو، قالت: وكان رسول الله ﷺ إذا

اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يلقى أحد طرفيه، يعني: يبرأ أو يموت.

٢٥١٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثني أبو عقيل، عن بَهِيَّة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُم بِالحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيها شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إلا السَّام» يعني الموت، والحبة السوداء: الشونيز.

٢٥١٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان ومسعر، عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن شداد، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ أمرها أن تسترقي من العين.

٢٥١٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: سمع النبيّ ﷺ رجلاً يقرأ آية فقال: «رَحِمَهُ الله لَقَدْ ذَكَّرَنِي آيةً كُنْتُ أُنْسِيتُها».

٢٥١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن برد، عن عبادة بن نسي، عن غضيف بن الحارث، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ ربما أوتر قبل أن ينام، وربما أوتر بعد أن ينام، وربما اغتسل قبل أن ينام، وربما نام قبل أن يغتسل من الجنابة.

٦/١

٢٥١٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قال: قلت لها: كان رسول الله ﷺ يروي شيئاً من الشعر؟ قالت: نعم، شعر عبد الله بن رواحة كان يروي هذا البيت:

وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

٢٥١٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن علي ـ يعني: ابن مبارك ـ، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يصلِّي الركعتين بين الأذان والإقامة.

٢٥١٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن

أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّما الرَّضاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ».

٢٥١٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن شمر، عن يحيى بن وَثَّاب، عن عائشة: أنها ركبت جملاً فلعنته، فقال لها النبيّ ﷺ: «لا تَرْكَبِيهِ».

٢٥١٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ حك بزاقاً في المسجد.

٢٥١٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن مصعب بن إسحاق بن طلحة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّهُ لَيُهَوِّنُ عَلَيَّ أَنِّي رَأَيْتُ بَيَاضَ كَفِّ عَائِشَةَ فِي الجَنَّةِ».

٢٥١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أسامة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان كلام النبيّ ﷺ فصلاً يفقهه كل أحد لم يكن يسرده سرداً.

٢٥١٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن سعيد بن مسروق، عن أبان بن صالح، عن أم حكيم، عن عائشة قالت: صليت صلاة كنت أصليها على عهد النبيّ ﷺ لو أن أبي نشر فنهاني عنها ما تركتها.

٢٥١٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الجبار بن ورد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قال: ذكر لها: أن الميت يعذب ببكاء الحي، فقالت: إنما قال رسول الله ﷺ ـ في رجل كافر ـ: «إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ».

٢٥١٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّما جُعِلَ الطَّوَافُ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَرَمْيُ الْجِمارِ لإِقامةِ ذِكْرِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ».

٢٥١٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن محمد ـ يعني: ابن

شريك ـ، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «**لا تُوعِي فَيُوعِي الله عَلَيْكِ**» وقال أسامة: عن ابن أبي مليكة، عن أسماء.

٢٥١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شريك، عن العباس بن ذَريح، عن البَهِيِّ، عن عائشة: **أن** أسامة عثر بعتبة الباب فدمي. **قال**: فجعل النبيّ ﷺ يمصه، ويقول: «**لَوْ كَانَ أُسامَةُ جارِيَةً لَحَلَّيْتُها وَلَكَسَوْتُها حَتّى أُنْفِقَها**».

٢٥١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا كَهْمَسُ، عَن عبد الله بن شقيق، قال: سألت عائشة عن صوم رسول الله ﷺ؟ فقالت: **ما علمته** صام شهراً حتى يفطر منه، ولا أفطره حتى يصوم منه، حتى مضى لسبيله.

٢٥١٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شريك، حدثنا وكيع، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن عائشة: **أن النبيّ** ﷺ كان يقول في دعائه: «**اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لم أَعْمَلْ**».

٢٥١٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن شداد، عن أبي عَذرة ـ رجل كان أدرك النبيّ ﷺ ـ، عن عائشة قالت: **نهى** رسول الله ﷺ عن الحمامات للرجال والنساء، ثم رخص للرجال في المآزر، ولم يرخص للنساء.

٢٥١٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن عائشة قالت: إنما هي سهيلة بنت سهل، وإن رسول الله ﷺ أمرها بالغسل لكل صلاة، فلما شق ذلك عليها أمرها أن تجمع الظهر والعصر بغسل واحد، وبين المغرب والعشاء بغسل واحد، وأن تغتسل للصبح.

٢٥١٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عمرة، عن عائشة قالت:

سمعت رسول الله ﷺ نهى أن يمنع نقع البئر[1] قال يزيد: ـ يعني: فضل الماء.

٢٥١٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قال: بينما أنا عندها إذ مر رجل قد ضرب في خُمُرٍ على بابها، فسمعت حس الناس، فقالت: أي شيء هذا؟ قلت: رجل أخذ سكراناً من خمر فضرب، فقالت: سبحان الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَشْرَبُ الشَّارِبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» ـ يعني: الخمر «وَلا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَسْرُقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَنْتَهِبُ مُنْتَهِبٌ نُهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيها رُؤوسِهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُمْ».

٢٥١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان، عن عائشة، قالت: جاءت يهودية فاستطعمت على بابي، فقالت: أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال، ومن فتنة عذاب القبر، قالت: فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ما تقول هذه اليهودية؟ قال: «وما تَقُولُ؟» قلت: تقول: أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر، قالت عائشة: فقام رسول الله ﷺ فرفع يديه مَدّاً يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر، ثم قال: «أما فِتْنَةُ الدَّجَّالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ وَسَأُحَذِّرُكُمُوهُ تَحْذِيراً لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ إِنهُ أَعْوَرٌ، وَالله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكتوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، فَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِي تُفْتَنُونَ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أُجْلِسَ في قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ وَلا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيقولُ: في الإِسْلامِ؟ فيقالُ: ما هٰذَا الرَّجُلُ الذي كانَ فيكم؟ فيقولُ: محمّد رَسُولُ الله ﷺ ـ جاءَنا بِالبَيِّناتِ مِنْ عِنْدِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيها يَحْطِمُ بَعْضُها بَعْضاً، فَيقالُ لَهُ، انْظُرْ إِلَى ما وَقَاكَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِها وَما فِيها،

٤٠

(١) انظر حديث ٢٤٧٩٩ من هذا الجزء.

فَيُقالُ لَهُ: هٰذا مَقْعَدُكَ مِنْها، ويُقالُ: على اليَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إنْ شَاءَ الله.

وإذا كانَ الرَّجُلُ السَّوْءُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَزِعاً مَشْعُوفاً، فَيُقالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيقولُ: لا أَدْرِي، فَيُقالُ: مَا هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ[1]؟ فيقولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلاً فَقُلْتُ: كَما قَالُوا، فَتُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِها وَما فِيها، فَيُقالُ لَهُ: آنْظُرْ إلى مَا صَرَفَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُها بَعْضاً، وَيُقالُ لَهُ: هٰذَا مَقْعَدُكَ مِنْها، كُنْتَ عَلَى الشَّكِّ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إنْ شَاءَ الله، ثُمَّ يُعَذَّبُ».

٢٥١٤٤ ـ **قال** محمد بن عمرو: فحدثني سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ الميتَ تَحْضُرُهُ الملائكةُ، فإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قالوا: اخْرُجِي أَيَّتُها النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، وَاخْرُجِي حَمِيدَةً وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرَ غَضْبَانٍ، فَلا يَزَالُ يُقالُ لَها ذٰلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِها إِلَى السَّماءِ فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ فَيُقالُ: مَنْ هٰذَا؟ فيقالُ: فلانٌ، فَيُقَالُ: مَرْحَباً بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً وَأَبْشِرِي، وَيُقالُ: بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانٍ، فَلا يَزالُ يُقالُ لَها ذٰلِكَ حَتَّى يُنْتَهى بِهـا إِلَى السَّماءِ التي فِيها الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السَّوْءُ قالوا: أَخْرُجِي أَيَّتُها النَّفْسُ الخَبِيثَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، اخْرُجِي مِنْهُ ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٍ، فما يزالُ يقالُ لَها ذلكَ حَتى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجَ بِها إِلَى السَّماءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَها فَيُقالُ: مَنْ هٰذَا؟ فيقال: فُلانٌ، فَيقالُ: لا مَرْحَباً بِالنَّفْسِ الخَبِيثَةِ كانَتْ فِي الْجَسَدِ الخَبِيثِ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً، فَإِنَّهُ لا يُفْتَحُ لَكِ أَبْوابُ السَّماءِ فَتُرْسَلُ مِنَ السَّماءِ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَيُقالُ لَهُ» ويرد مثل ما في حديث عائشة سواء.

٢٥١٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، عن

---

(١) في مجمع الزوائد رقم (٤٢٦٥): قبلكم.

محمد قال: حدثتني ذَفِرة[1] أم عبد الرحمن بن أُذينة قالت: كنا نطوف بالبيت مع أم المؤمنين، فرأت على امرأة برداً فيه تصليب، فقالت أم المؤمنين: إطرحيه إطرحيه، فإن رسول الله ﷺ كان إذا رأى نحو هذا قَضَبَهُ[2].

٢٥١٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، أنه سمع عباد بن عبد الله بن الزبير، يحدث أنه سمع عائشة، تحدث: أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: إنه قد احترق، فسأله: «ما شأنه؟» فقال: أصاب أهله في رمضان، فأتاه مِكْتَل يدعى العَرْق فيه تمر، فقال: «أَيْنَ المُحْتَرِقُ؟» فقام الرجل فقال: «تَصَدَّقْ بِهٰذَا».

٢٥١٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى قال: سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة، يحدث أن عائشة كانت تحدث: أن رسول الله ﷺ سهر ذات ليلة وهي إلى جنبه. قالت: فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قالت: فقال: «لَيْتَ رَجُلاً صَالِحاً مِنْ أَصْحابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ» قال: فبينا أنا على ذلك إذ سمعت ٦/١٤١ صوت السِّلاح، فقال: «مَنْ هٰذَا؟» قال: أنا سعد بن مالك، فقال: «ما جاءَ بِكَ» قال: جئت لأحرسك يا رسول الله، قالت: فسمعت غطيط رسول الله ﷺ في نومه.

٢٥١٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا سفيان - يعني: ابن حسين -، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: أهديت لحفصة شاة ونحن صائمتان ففطرتني، فكانت ابنة أبيها، فلما دخل علينا رسول الله ﷺ ذكرنا ذلك له، فقال: «أَبْدِلا يَوْماً مَكانه».

٢٥١٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة: أن أم حبيبة بنت جحش إستحيضت سبع سنين، وكانت امرأة عبد الرحمن بن عوف، فسألت

---

(١) في الأصل: دقرة. وهي ذَفِرَة بنت غالب البصرية.
(٢) قضبه: قطعه.

رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّما هٰذا عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِحَيْضَةٍ، فَٱغْتَسِلِي وَصَلِّي» قال: فكانت تغتسل عند كل صلاة.

٢٥١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: كانت عائشة تقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ ثلاثة أنواع، فمنا من أهل بحج وعمرة، ومنا من أهل بحج مفرد، ومنا من أهل بعمرة، فمن كان أهل بحج وعمرة معاً لم يحل من شيء مما حرم الله ـ عَزَّ وَجل ـ عليه حتى يقضي حجه، ومن أهل بعمرة ثم طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وقصر أحل مما حرم منه حتى يستقبل حجاً.

٢٥١٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص قال: أخبرتني عائشة قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس، قالت: فسمعت وئيد الأرض ورائي ـ يعني: حس الأرض ـ قالت: فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنّه قالت: فجلست إلى الأرض، فمر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منها أطرافه، فأنا أتخوَّف على أطراف سعد، قالت: وكان سعد من أعظم الناس وأطولهم، قالت: فمر وهو يرتجز ويقول:

لَيْتَ قَلِيلاً يُدْرِكُ الهَيْجا جَمَلْ ... ما أَحْسَنَ الموتَ إِذَا حَانَ الأَجَلْ

قالت: فقمت، فاقتحمت حديقة، فإذا فيها نفر من المسلمين، وإذا فيهم عمر بن الخطاب، وفيهم رجل عليه سبغة له ـ يعني: مِغْفَراً ـ فقال عمر: ما جاء بك؟ لعمري والله إنك لجريئة، وما يؤمنك أن يكون بلاء أو يكون تحوّز؟ قالت: فما زال يلومني حتى تمنيت أن الأرض انشقت لي ساعتئذٍ فدخلت فيها، قالت: فرفع الرجل السبغة عن وجهه، فإذا طلحة بن عبيد الله، فقال: يا عمر، ويحك، إنك قد أكثرت منذ اليوم وأين التحوّز أو الفرار. إلاّ إلى الله ـ عز وجل ـ، قالت: ويرمي سعداً رجلٌ من المشركين من قريش ـ يقال له: ابن العرقة ـ بسهم له، فقال له: خذها وأنا ابن العرقة، فأصاب أكحله فقطعه، فدعا الله ـ عز وجل ـ سعد فقال: اللهم لا تمتني حتى

تقرعيني من قريظة، قالت: وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية، قالت: فَرَقِيَ كلمُه، وبعث الله ـ عز وجل ـ الريح على المشركين، فكفىٰ الله ـ عز وجل ـ المؤمنين القتال، وكان الله قوياً عزيزاً، فلحق أبو سفيان ومن معه بتهامة، ولحق عيينة بن بدر ومن معه بنجد، ورجعت بنو قريظة فتحصنوا فِي صَيَاصِيهم، ورجع رسول الله ﷺ إلى المدينة فوضع السلاح وأمر بقبة من أدم فضربت على سعد في المسجد، قالت: فجاءه جبريل ـ عليه السلام ـ وإن على ثناياه لنقع الغبار، فقال: أقد وضعت السلاح، والله ما وضعت الملائكة بعدُ السلاح، أخرج إلى بني قريظة فقاتلهم، قالت: فلبس رسول الله ﷺ لأمته وأذن في الناس بالرحيل: أن يخرجوا، فخرج رسول الله ﷺ فمر على بني غنم، وهم جيران المسجد حوله، فقال: «مَنْ مَرَّ بِكُمْ؟» فقالوا: مر بنا دحية الكلبي وكان دحية الكلبي تشبه لحيته وسنه ووجهه جبريل ـ عليه السلام ـ، فقالت: فأتاهم رسول الله ﷺ فحاصرهم خمساً وعشرين ليلة، فلما اشتد حصرهم وإشتد البلاء، قيل لهم: إنزلوا على حكم رسول الله ﷺ، فاستشاروا أبا لبابة بن عبد المنذر فأشار إليهم أنه الذبح، قالوا: ننزل على حكم سعد بن معاذ، فقال رسول الله ﷺ: «انْزِلوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بنِ مُعاذٍ» فنزلوا، وبعث رسول الله ﷺ إلى سعد بن معاذ، فأُتي به على حمار عليه إكاف من ليف، قد حمل عليه، وحف به قومه، فقالوا: يا أبا عمرو، حلفاؤك ومواليك وأهل النكاية ومن قد علمت، قالت: وأنى، لا يرجع إليهم شيئاً ولا يلتفت إليهم، حتى إذا دنا من دورهم إلتفت إلى قومه، فقال: قد أَنا لِي أَنْ لا أُبالي في الله لومة لائم، قال: قال أبو سعيد: فلما طلع على رسول الله ﷺ قال: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَأَنْزِلُوهُ» فقال عمر: سيدنا الله عز وجل، قال: أنزلوه، فأنزلوه، قال رسول الله ﷺ: «احْكُمْ فِيهِمْ» قال سعد: فإني أحكم فيهم، أن تقتل مقاتلتهم، وتسبىٰ ذراريهم، وتقسم أموالهم. وقال يزيد ببغداد: ويقسم. فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَحُكْمِ رَسُولِهِ» قالت: ثم دعا سعد قال: اللهم إن كنت أبقيت على نبيك ﷺ من حرب قريش شيئاً فأبقني لها، وإن كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني إليك. قالت: فانفجر كلمُه، وكان قد برىء حتى ما يُرىٰ منه إلاّ مثل الخرص، ورجع إلى قبته التي ضرب عليه رسول الله ﷺ، قالت

عائشة: فحضره رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، قالت: فوالذي نفس محمد بيده، إني لأعرف بكاء عمر من بكاء أبي بكر، وأنا في حجرتي، وكانوا كما قال الله عز وجل: ﴿رحماء بينهم﴾[1] قال علقمة: قلت: أي أُمَّه، فكيف كان رسول الله ﷺ يصنع؟ قالت: كانت عينه لا تدمع على أحد، ولكنه كان إذا وجد فإنما هو آخذ بلحيته.

٢٥١٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا عمرو بن ميمون قال: حدثنا سليمان بن يسار قال: أخبرتني عائشة: أنها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله ﷺ فيخرج فيصلي وأنا أنظر إلى البقع في ثوبه من أثر الغسل.

٢٥١٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيها بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ»[2].

٢٥١٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد ـ يعني: ابن عمرو ـ، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: واعد رسول الله ﷺ جبريل في ساعة أن يأتيه فيها، فَرَاثَ عليه أن يأتيه فيها، فخرج رسول الله ﷺ فوجده بالباب قائماً، فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي ٱنْتَظَرْتُكَ لِمِيعَادِكَ» فقال: إن في البيت كلباً، ولا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة، وكان تحت سرير عائشة جرو كلب، فأمر به رسول الله ﷺ فأخرج ثم أمر بالكلاب حين أصبح فقتلت. ٦/١٤٣

٢٥١٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة: كيف كان رسول الله ﷺ يصوم؟ قالت: كان يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، لم أره في شهر أكثر صياماً منه في شعبان، كان يصوم شعبان كله إلا قليلاً، بل كان يصوم شعبان كله.

٢٥١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا الأصبغ، عن

(١) الفتح: ٢٩.
(٢) الخداج: النقصان.

ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: حدثني ربيعة الجرشي قال: سألت عائشة فقلت: ما كان رسول الله ﷺ يقول إذا قام من الليل؟ وبم كان يستفتح؟ قالت: كان يكبر عشراً ويسبح عشراً ويهلل عشراً ويستغفر عشراً، ويقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي» عشراً، ويقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الْحِسَابِ» عشراً.

٢٥١٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا الحجاج، عن أبي بكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ الطِّيبُ وَالثِّيَابُ وكُلُّ شَيْءٍ إلَّا النِّساء».

٢٥١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، عن الحجاج، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يباشر إحدانا وهي حائض أمرها فاتزرت، وإذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة.

٢٥١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي ما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ثنتين ويوتر بواحدة، ويسجد في سبحته بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه، فإذا سكت المؤذن من الأذان الأول قام فركع ركعتين خفيفتين، ثم إضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيخرج معه.

٢٥١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يأكل طعاماً في ستة نفر من أصحابه، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين، فقال النبيّ ﷺ: «أما إِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَكَرَ إِسْمَ الله لَكَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعاماً فَلْيَذْكُرِ اسْمَ الله، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ الله فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ».

٢٥١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة بن

الحجاج، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة: عن عائشة قالت: سألها أخوها من الرضاعة، عن غسل رسول الله ﷺ من الجنابة؟ فدعت بماء قدر الصاع فاغتسلت وصبت على رأسها ثلاثاً.

٢٥١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة عن غسل رسول الله ﷺ من الجنابة؟ فقالت: كان يغسل يديه ثلاثاً، ثم يغسل فرجه، ثم يغسل يديه، ثم يتمضمض ويستنشق، ثم يصب على رأسه، ثم يفرغ على سائر جسده. .

٢٥١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن معاذة، أن امرأة قالت لعائشة: أتجزىء إحدانا صلاتها إذا كانت حائضاً؟ قالت: أحرورية أنت؟ قد كنا نحيض عند رسول الله ﷺ فلا يأمرنا بقضاء الصلاة.

٢٥١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: أُتي النبيّ ﷺ بضب فلم ٦/١٤٤ يأكله، فقلت: ألا نطعمه المساكين؟ قال: «لا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لا تَأْكُلُونَ».

٢٥١٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد وعفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب. قال عفان: وحدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه فيعدل. قال عفان: ويقول: «هٰذِهِ قِسْمَتي» ثم يقول: «اللّهُمَّ هٰذا فِعْلِي فِيما أَمْلِكُ فلا تَلُمني فيما تَمْلِكُ وَلا أَمْلِكُ».

٢٥١٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا إبراهيم ـ يعني: ابن سعد ـ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. قال: قلت: أرأيت قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما﴾؟ قال: فقلت: فوالله ما على أحد جناح أن لا

٢٥١٠٠ ـ البقرة: ١٥٨.

يطوّف بهما، فقالت عائشة: بئسما قلت يا ابن أختي، إنها لو كانت عليٍّ ما أولتها. كانت: فلا جناح عليه أن لا يطوَّف بهما، ولكنها، إنما أنزلت أن الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل، وكان من أهلَّ لها تحرج أن يطوف بالصفا والمروة، فسألوا عن ذلك رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنّا كنا نتحرج أن نطوّف بالصفا والمروة في الجاهلية، فأنزل الله عز وجل: ﴿إنَّ الصَّفا والمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللهِ﴾ إلى قوله ﴿فلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما﴾ قالت عائشة: ثم قد سن رسول الله ﷺ الطواف بهما، فليس ينبغي لأحد أن يدع الطواف بهما.

٢٥١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ في اليوم الذي بدىء فيه، فقلت: وارأساه، فقال: «وَدِدْتُ أَنَّ ذلكَ كانَ وَأنا حَيٌّ فَهَيَّأْتُكِ وَدَفَنْتُكِ» قالت: فقلت: غيري، كأني بك في ذلك اليوم عروساً ببعض نسائك قال: «وَأَنا وارَأْساهُ، ادعُوا لي أَباكِ وَأَخاكِ حَتّى أَكْتُبَ لأبي بَكْرٍ كتاباً، فإنِّي أَخافُ أَنْ يَقُولَ قائلٌ، وَيَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ: أَنا أَوْلى، وَيَأْبَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَالمؤمِنُونَ إلاّ أبا بكرٍ».

٢٥١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاثةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ المُبْتَلَى حَتّى يَبْرَأَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتّى يَعْقِلَ».

٢٥١٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا صخر بن جويرية، عن إسماعيل، عن أبي خلف، أنه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة فسألها عبيد بن عمير: كيف كان رسول الله ﷺ يقرأ هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يَأْتُونَ ما أَتَوا﴾ أَوْ ﴿يُؤْتُونَ ما آتَوْا﴾ فقالت: أيّهما أحب إليك؟ فقال: والله لأحدهما أحب إليَّ من كذا وكذا، قالت: أيتهما؟ قال: ﴿الَّذِين يَأْتونَ ما أَتَوْا﴾ فقالت: أشهد لكذلك كان رسول الله ﷺ يقرؤها، وكذاك أُنزلت ولكن الهجاء حرف.

٢٥١٠٣ ـ المؤمنون: ٦٠.

٢٥١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا صخر بن جويرية، حدثنا إسماعيل المكي، حدثني أبو خلف مولى بني جمح: أنه دخل مع عبيد بن عمير على أم المؤمنين عائشة، فذكر معناه.

٢٥١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا همام، عن قتادة، عن مطرِّف، عن عائشة قالت: جعل للنبيِّ ﷺ بردة سوداء من صوف، فذكر بياض النبيِّ ﷺ وسوادها، فلما عرق وجد منها ريح الصّوف فقذفها.

قال: وأحسبه قد قالت: كان يعجبه الريح الطَّيبة.

٢٥١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا جعفر بن كيسان ويحيى بن إسحاق وعفان المعنى ـ وهذا لفظ حديث يزيد لم يختلفوا في الإسناد والمعنى ـ، قالا: أخبرنا جعفر بن كيسان العدوي قال: حدثتنا معاذة بنت عبد الله العدوية قالت: دخلت على عائشة فقالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تَفْنَى أُمّتي إلاّ بالطَّعْنِ وَالطّاعُونِ» قلت: يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: «غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ المُقيمُ بها كالشَّهيد، والفارُّ مِنها كالفارِّ مِنَ الزَّحْفِ». ٦/١٤٥

٢٥١٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ابن سَخْبَرة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَعْظَمُ النِّساءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَؤُونَةً».

٢٥١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الّذِينَ إذا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإذا أَساؤوا اسْتَغْفَرُوا».

٢٥١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: حدثني شيبة الحضرمي قال: كنا عند عمر بن عبد العزيز، فحدثنا عروة بن الزبير، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: ثلاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ لا يَجْعَلُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَنْ لَهُ سَهْمٌ في الإسْلامِ كَمَنْ لا سَهْمَ

لَهُ، فَأَسْهُمُ الإِسْلامِ ثلاثَةٌ: الصَّلاةُ وَالصَّوْمُ وَالزَّكاةُ، وَلا يَتَوَلَّى اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَبْداً في الدُّنيا فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ القِيامَةِ، وَلا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْماً إِلَّا جَعَلَهُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَعَهُمْ، وَالرَّابِعَةُ - لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْها رَجَوْتُ أَنْ لا آثَمَ - لا يَسْتُرُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، عَبْداً في الدُّنْيا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ القِيامَةِ» فقال عمر بن عبد العزيز: إذا سمعتم مثل هذا الحديث من مثل عروة، يرويه عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، فاحفظوه.

٢٥١٧٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة وعفان، حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن سُمَيَّة، عن عائشة قالت: وجد رسول الله ﷺ على صفيَّة بنت حُيي، فقالت لي: هل لك إلى أن ترضين رسول الله ﷺ عني وأجعل لك يومي؟ قلت: نعم، فأخذت خماراً لها مصبوغاً بزعفران فرشته بالماء ثم اختمرت به. قال عفان: ليفوح ريحه، ثم دخلت عليه في يومها، فجلست إلى جنبه، فقال: «إِلَيْكِ يا عائِشَةُ فَلَيْسَ هٰذا يَوْمَكِ» فقلت: فضلُ الله يؤتيه من يشاء، ثم أخبرته خبري. قال عفان: فرضي عنها.

٢٥١٧٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان يصلي الضحى أربعاً ويزيد ما شاء الله.

٢٥١٧٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا جعفر بن برد قال: حدثتنا أم سالم الرَّاسبيَّة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أُتِيَ باللبن قال: «كم في البَيْتِ بَرَكَة أَوْ بَرَكَتَيْنِ».

٢٥١٧٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا صفوان بن عيسى، أخبرنا أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا نُوَرِّثُ ما تَرَكْنا فَهُوَ صَدَقَةٌ».

٢٥١٨٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة عن الصلاة بعد العصر؟ فقالت: صل، إنما نهى رسول الله ﷺ قومك أهل اليمن عن الصلاة إذا طلعت الشمس.

٢٥١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيدِ الرِّشْك، عن معاذة، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، قالت: فقلت: من أيه كان؟ فقالت: لم يكن يبالي من أيه كان. ٦/١٤٦

٢٥١٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر غُندر، حدثنا عبد الله بن جعفر المخرَّمي، أخبرني سعد بن إبراهيم، أن رجلاً أوصىٰ في مساكن له بثلث كل مسكن لإنسان، فسألت القاسم بن محمد فقال: اجمع ثلاثة في مكان واحد، فإني سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنا فأَمْرُهُ رَدٌّ**».

٢٥١٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد ومحمد بن بكر، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ لعن قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، وقال محمد بن بكر: إن رسول الله ﷺ لعن أقواماً. وقال الخفاف: إن النبيّ ﷺ قال: «**لَعَنَ الله قَوْماً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبيائِهِمْ مَسَاجِدَ**».

٢٥١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عطاء، عن عائشة قالت: لقد كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا عن يمينه وعن شماله مضطجعة.

٢٥١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يديه على معرَفَة فرس، وهو يكلم رجلاً، قلت: رأيتك واضعاً يديك على معرفة فرس دحية الكلبي وأنت تكلمه، قال: «**وَرَأَيْتِيهِ؟**» قالت: نعم، قال: «**ذاكِ جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ وَهُوَ يُقْرِئُكِ السَّلامَ**» قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته جزاه الله خيراً من صاحب ودخيل، فنعم الصاحب، ونعم الدخيل. قال سفيان: الدخيل: الضيف.

٢٥١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي،

عن قتادة، عن كثير بن أبي كثير، عن أبي عياض، عن عائشة، أنها قالت: قد كان نبيّ الله ﷺ يصلي وإن بعض مرطي عليه.

٢٥١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الدّيلي، أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، عن داود بن الحصين، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «السِّواكُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ مَرْضاةٌ لِلرَّبِّ، وَفي الحَبَّةِ السَّوْداءِ شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ إلاّ السَّام» قالوا: يا رسول الله، وما السّام؟ قال: «الموتُ».

٢٥١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن الشعبّي، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اسْتراثَ الخبَرَ تَمَثَّلَ فيهِ ببيتِ طرفة:

ويأتِيكَ بالأخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

٢٥١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب ولا يمسّ ماء.

٢٥١٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن لميس، أنها قالت: سألت عائشة . قالت: قلت لها: المرأة تصنع الدهن تحبب إلى زوجها؟ فقالت: أميطي عنك تلك التي لا ينظر الله ـ عز وجل ـ إليها، قالت: وقالت امرأة لعائشة: يا أمه، فقالت عائشة: إني لست بأمكن، ولكني أختكن. قالت عائشة: وكان رسول الله ﷺ يخلط العشرين بصلاة ونوم، فإذا كان العشر شمر وشد المئزر وشمر.

٢٥١٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جبر بن حبيب، عن أم كلثوم، عن عائشة: أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ فأراد أن يكلمه وعائشة تصلي، فقال لها رسول الله ﷺ: «عَلَيْكِ بالكَوامِلِ» أو كلمة

٦/١٤٧ أخرى، فلما انصرفت عائشة سألته عن ذلك؟ فقال لها: «قولي: اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ مِنَ الخير كُلِّهِ عاجِلِهِ وَآجِلِهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ أَعْلَمَ، وَأَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وما قَرَّبَ إليها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَما قَرَّبَ إليها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ ما سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ محمدٌ ﷺ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ محمدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ ما قَضَيْتَ لي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عاقِبَتَهُ رَشَداً».

٢٥١٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا جبر بن حبيب قال: سمعت أم كلثوم بنت أبي بكر، تحدث عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال لها: «عَلَيْكِ بِالجَوَامِعِ الكَوامِلِ»، فذكر الحديث.

٢٥١٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا جبر بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة، فذكر نحوه.

٢٥١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن عائشة، أنها قالت: فقدت رسول الله ﷺ فظننت أنه أتى بعض جواريه، فطلبته فإذا هو ساجد، يقول: «رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ».

٢٥١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمارة ـ يعني: ابن أبي حفصة ـ، عن عكرمة، عن عائشة، أنها قالت: كان على رسول الله ﷺ ثوبان عمانيان أو قطريان، فقالت له عائشة: إن هذين ثوبان غليظان ترشح فيهما، فيثقلان عليك، وإن فلاناً قد جاءه بر، فأبعث إليه يبيعك ثوبين إلى الميسرة، قال: قد عرفت ما يريد محمد، إنما يريد أن يذهب بثوبي، أي: لا يعطيني دراهمي، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ. قال شعبة: أراه قال: «قَدْ كَذَبَ لَقَدْ عَرَفُوا أَنِّي أَتْقَاهُمْ لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ» أو قال: «أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً وَآدَاهُمْ لِلأَمَانَةِ».

٢٥١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

عن عبد رب ـ يعني: ابن سعيد ـ، عن نافع، عن سَائِبَةَ[1] عَن عائشة: أن رسول الله ﷺ أمر بقتل ذي الطُّفيتين والأبتر، وقال: «إِنَّهُما يَطْمِسَانِ البَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الوَلَدَ».

٢٥١٩٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وروح، قالا: حدثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، أنه سمع أباه، يحدث عن مسروق قال: سألت عائشة أي العمل كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: الدائم. قال ابن جعفر: فقلت: فأي حين كان يقوم؟ قالت: إذا سمع الصارخ.

٢٥١٩٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يحب التيمن في شأنه كله. ثم قال الأشعث أخيراً: كان يحب التيمن ما إستطاع في ترجّله ونعله وطهوره.

٢٥١٩٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر قال: سمعت صفية، تحدث عن عائشة: أن أسماء سألت النبيّ ﷺ عن غسل المحيض؟ قال: «تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَتَها فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطَّهُورَ ثُمَّ تَصُبُّ على رَأْسِها فَتَدْلُكُهُ دَلْكاً شَدِيداً حَتَّى يَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِها، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْها الْماءَ ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا» قالت أسماء: وكيف تطهر بها؟ قال: «سُبْحانَ الله تَطَهَّرِي بِهَا» فقالت عائشة: كأنها تخفي ذلك تبتغي أثر الدم، وسألته عن غسل الجنابة؟ قال: «تَأْخُذِينَ مَاءَكِ فَتَطَهَّرِينَ فَتُحْسِنِينَ الطَّهُورَ، أَوْ أَبْلِغِي الطَّهُورَ ثُمَّ تَصُبَّ عَلَى رَأْسِها فَتَدْلُكُهُ حَتَّى يَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِها ثُمَّ تُفِيضُ عَلَيْها الماءَ» فقالت عائشة: نعم النساء نساء الأنصار، لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين.

٦/١٤٨

٢٥٢٠٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في سجوده وركوعه «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ».

(١) في الأصل: سابية. وهو خطأ. وسائبة: هي مولاة فاكه بنت المغيرة.

٢٥٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، يحدث أنه سمع أباه، يحدث أنه سمع عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الصبح.

٢٥٢٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي [عن][1] مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ، أنها قالت: كنت أنام بين يديّ رسول الله ﷺ ورجلي في قبلته، فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي، وإذا قام بسطتهما، والبيوت ليس يومئذٍ فيها مصابيح.

٢٥٢٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][1] مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ أنها قالت: صلّى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك فصلى جالساً، وصلى وراءه قوم قياماً، فأشار إليهم: أن اجلسوا، فلما انصرف قال: «إنَّما جُعِل الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً».

٢٥٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل، قال: سألت عائشة: أكان رسول الله ﷺ يتسامع عنده الشعر؟ فقالت: كان أبغض الحديث إليه.

٢٥٢٠٥ ـ **وقال:** عن عائشة: كان يعجبه الجوامع من الدعاء، ويدع ما بين ذلك.

٢٥٢٠٦ ـ **قال:** وقالت عائشة: إذا ذُكر الصالحون فحي هلا بعمر[2].

٢٥٢٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن أمه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يضع رأسه في حجرها فيقرأ القرآن وهي حائض.

---

(١) زيادة للتوضيح.

(٢) معناه قيل: عليك بعمر، ادع عمر ـ أي أنه من هذه الصفة ـ غريب الحديث (٤/٨٧).

٢٥٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمر، عن أخيه، عن القاسم، عن عائشة: أن جبريل ـ عليه السلام ـ أتى النبيَّ ﷺ على بِرْذَون، وعليه عمامة طرفها بين كتفيه، فسألت النبيَّ ﷺ فقال: «رَأَيْتِهِ؟ ذَاكَ جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ».

٢٥٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن فُليت، حدثتني جَسْرَة، عن عائشة، أنها قالت: ما رأيت صانعة طعام مثل صفية، أهدت إلى النبيِّ ﷺ إناء فيه طعام، فما ملكت نفسي أن كسرته، فقلت: يا رسول الله، ما كفارته؟ فقال: «إِنَاءٌ كَإِنَاءٍ وَطَعامٌ كَطَعامٍ».

٢٥٢١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][1] مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ رأى في جدار القبلة بُصاقاً أو مخاطاً أو نخامة فحكَّه.

٢٥٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أمه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ رخَّص أن يستمتع بجلود الميتة إذا دُبغت.

٢٥٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن فُضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن دينار، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ خرج إلى بدر، فتبعه رجل من المشركين، فلحقه عند الجمرة فقال: إني أردت أن أتبعك وأصيب معك، قال: «تُؤْمِنْ بِاللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَرَسُولِهِ؟» قال: ٦/١٤٩ لا، قال: «ارْجِعْ فَلَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ» قال: ثم لحقه عند الشجرة ففرح بذاك أصحاب رسول الله ﷺ وكان له قوّة وجلد، فقال: جئت لأتبعك وأصيب معك، قال: «تؤمن بالله ورسوله؟» قال: لا، قال: «ارْجِعْ فَلَن أستعينَ بِمُشْرِكٍ» قال: ثم لحقه حين ظهر على البيداء، فقال له مثل ذلك، قال: «تؤمن بالله ورسوله؟» قال: نعم، قال: فخرج به.

---

(١) زيادة للتوضيح.

٢٥٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس قال: سألت عائشة: بكم كان رسول الله ﷺ يوتر؟ قالت: بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث عشرة وثلاث، ولم يكن يوتر بأكثر من ثلاث عشرة ولا أنقص من سبع، وكان لا يدع ركعتين.

٢٥٢١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس قال: سألت عائشة: كيف كان نوم رسول الله ﷺ في الجنابة، أيغتسل قبل أن ينام؟ فقالت: كل ذلك قد كان يفعل، ربما إغتسل فنام، وربما توضأ فنام. قال: قلت لها: كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ من الليل، أيجهر أم يسر، قالت: كل ذلك قد كان يفعل، ربما جهر، وربما أسر.

٢٥٢١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس قال: سمعت عائشة تقول: كان رسول الله ﷺ يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره، ثم يصوم برؤية رمضان، فإن غم عليه عد ثلاثين يوماً ثم صام.

٢٥٢١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا معاوية، عن ربيعة ـ يعني ابن يزيد ـ، عن عبد الله بن أبي قيس، أن النعمان بن بشير حدثه قال: كتب معي معاوية إلى عائشة. قال: فقدمت على عائشة، فدفعت إليها كتاب معاوية، فقالت: يا بنيّ ألا أحدثك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قالت: فإني كنت أنا وحفصة يوماً من ذاك عند رسول الله ﷺ فقال: «**لَوْ كَانَ عِنْدَنا رَجُلٌ يُحَدِّثُنا**» فقلت: يا رسول الله، ألاّ أبعث لك إلى أبي بكر؟ فسكت، ثم قال: «**لَوْ كَانَ عِنْدَنا رَجُلٌ يُحَدِّثُنا**» فقالت حفصة: ألا أرسل لك إلى عمر؟ فسكت، ثم قال: «**لا**» ثم دعا رجلاً فساره بشيء، فما كان إلا أن أقبل عثمان، فأقبل عليه بوجهه وحديثه، فسمعته يقول له: «**يا عثمانُ إنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَعَلَّهُ أَنْ يُقَمِّصَكَ قَميصاً فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلا تَخْلَعْهُ**» ثلاث مرار قال: فقلت: يا أم المؤمنين، فأين كنت عن هذا الحديث؟ فقالت: يا بني، والله لقد أنسيته حتى ما ظننت أني سمعته.

٢٥٢١٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان يصلي على الخُمرةِ[1].

٢٥٢١٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرِّف، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان يقول في ركوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملائكَةِ وَالرُّوحِ».

٢٥٢١٩ - **قال:** وقال هشام بن أبي عبد الله: في ركوعه وسجوده.

٢٥٢٢٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال لركعتي الفجر: «لَهُما خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا جَمِيعاً» قال: وكان قتادة يستمع هذا الحديث ٦/١٥٠ فيقول: لهما أحب إليّ من حمر النعم.

٢٥٢٢١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الإبل يوم بدر.

٢٥٢٢٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل وعفان، قالا: حدثنا حماد، عن قتادة. قال عفان: أخبرنا قتادة، عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث، عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا تُقْبَلُ صَلاةُ حائِضٍ إلا بِخِمارٍ».

٢٥٢٢٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همام، أخبرنا قتادة، عن أبي حسان، أن رجلاً قال لعائشة: إن أبا هريرة يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الطِّيَرَةَ فِي المرأةِ وَالدّارِ وَالدّابَّةِ؟» فغضبت غضباً شديداً فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض، فقالت: إنما كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك.

---

(١) الخمرة: شيء منسوج يعمل من سعف النخل ويرمل بالخيوط وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلي أو فويق ذلك فإن عظم حتى يكفي الرجل لجسده كله في صلاة أو مضجع أو أكثر من ذلك، فحينئذٍ حصير، وليس بخمرة.

٢٥٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قطن، حدثنا يونس، عن مجاهد، عن عائشة قالت: كان لآل رسول الله ﷺ وحش إذا خرج رسول الله ﷺ إشتد ولعب وأقبل وأدبر، فإذا أحسَّ برسول الله ﷺ قد دخل رَبَضَ فلم يترَمْرَمْ كراهية أن يؤذيه.

٢٥٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن حميد، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن عائشة: أنه تصدق على بريرة من لحم الصدقة، فذهب به إلى النبيِّ ﷺ، وقيل: إنه من لحم الصدقة؟ قال: «**إِنَّما هُوَ لَها صَدَقَةٌ، وَلَنا هَدِيَّةٌ**».

٢٥٢٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وبهز، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير. قال عفان: أخبرنا عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ ذكر خديجة فقلت: لقد أعقبك الله ـ عز وجل ـ من امرأة. قال عفان: من عجوزة من عجائز قريش من نساء قريش، حمراء الشدقين، هلكت في الدهر، قالت: فتمعر وجهه تمعراً ما كنت أراه إلَّا عند نزول الوحي، أو عند المَخْيَلَةِ حتى ينظر أرحمة أم عذاب؟.

٢٥٢٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، أخبرني المغيرة بن حكيم، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، أنها أخبرته عن عائشة قالت: أعتم النبيِّ ﷺ ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل، وحتى نام أهل المسجد، وقال ابن بكر: رقد ثم خرج فصلّى: فقال: «**إنه لِوَقْتِها، لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلى أُمَّتِي**» وقال ابن بكر: أن أشق.

٢٥٢٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ قال لها: «**هٰذَا جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلامَ**» فقالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا نرى.

٢٥٢٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: إجتمعن أزواج النبيِّ ﷺ فأرسلن فاطمة إلى

النبيّ ﷺ فقلن لها: قولي له: إن نساءك ينشدنك العدل في إبنة أبي قحافة، قالت: فدخلت على النبيّ ﷺ وهو مع عائشة في مرطها، فقالت له: إن نساءك أرسلنني إليك وهن ينشدنك العدل في إبنة أبي قحافة، فقال لها النبيّ ﷺ: «أَتحِبِّيني؟» قالت: نعم، قال: «فَأَحِبِّيهَا» فرجعت إليهن فأخبرتهن ما قال لها، فقلن: إنك لم تصنعي شيئاً فآرجعي إليه، فقالت: والله لا أرجع إليه فيها أبداً. قال الزهري: وكانت ابنة رسول الله ﷺ حقاً، فأرسلن زينب بنت جحش، قالت عائشة: وهي التي كانت تساميني من أزواج النبيّ ﷺ قالت: إن أزواجك أرسلنني إليك، وهن ينشدنك العدل ٦/١٥١ في إبنة أبي قحافة، قالت: ثم أقبلت عليّ تشتمني، فجعلت أراقب النبيّ ﷺ وأنظر إلى طرفه، هل يأذن لي في أن أنتصر منها، فلم يتكلم، قالت: فشتمتني حتى ظننت أنه لا يكره أن أنتصر منها، فآستقبلتها، فلم ألبث أن أفحمتها، قالت: فقال لها النبيّ ﷺ: «إِنَّها ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ» قالت عائشة: ولم أر امرأة خيراً منها، وأكثر صدقة، وأوصل للرحم، وأبذل لنفسها في كل شيء يتقرب به إلى الله ـ عز وجل ـ من زينب، ما عدا سَوْرة من غَرْبٍ حَدٍّ كان فيها، توشك منها الفَيْئَةُ.

٢٥٢٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، ـ أو غيره ـ، عن عروة، عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة تبايع النبيّ ﷺ فأخذ عليها: ﴿أن لا يُشْرِكْنَ بِالله شَيْئاً ولا يزنين﴾ الآية، قالت: فوضعت يدها على رأسها حياء، فأعجب رسول الله ﷺ ما رأى منها، فقالت عائشة: أقريء أيتها المرأة، فوالله ما بايعنا إلاّ على هذا، قالت: فنعم إذاً، فبايعها بالآية.

٢٥٢٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، حدثنا ليث، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن موسى بن سَرْجس، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت وعنده قدح فيه ماء يدخل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء وهو يقول: «اللّهمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ».

٢٥١٦٤ ـ الممتحنة: ١٢.

٢٥٢٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا سعيد بن مسلم قال: سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير قال: حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل، أن عائشة، أخبرته أن النبيّ ﷺ كان يقول: «**يا عائشةُ إيّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَها مِنَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ طالباً**».

٢٥٢٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، أخبرني ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: افتقدت النبيّ ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه. قال عبد الرزاق: فتحسست ثم رجعت، فإذا هو راكع أو ساجد، يقول: «**سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ لا إلهَ إلاّ أَنْتَ**» فقلت: بأبي أنت وأمي إنك لفي شأن، وإني لفي شأن آخر.

٢٥٢٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة أو عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: «**صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ فَأَعْهَدُ إلى النَّاسِ**» قالت عائشة: فأجلسناه في مِخْضَبٍ لحفصة من نحاس، وسكبنا عليه الماء منهن حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج.

٢٥٢٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: فما تبتغي بذلك؟ قال: أما سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت، فأخبرني ابن أبي مليكة، عن عائشة، أنها افتقدت النبيّ ﷺ ذات ليلة فظننت.

٢٥٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن هشام، عن أبيه، أن عائشة قالت للنبيّ ﷺ: يا رسول الله، كل نسائك لها كنية غيري؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «**اكْتَنِي أَنْتِ أُمُّ عَبْدِ الله**» فكان يقال لها: أم عبد الله، حتى ماتت، ولم تلد قط.

٢٥٢٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**نمتُ فَرَأَيْتُني فِي**

الْجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِىءٍ يَقْرَأُ فَقُلْتُ مَنْ هٰذَا؟ قالوا: هٰذا حارِثَةُ بْنُ النُّعْمانِ، ٦/١٥٢ فقال لها رسول الله ﷺ: «كَذاكَ البِرُّ كَذَاكَ البِرُّ» وكان أبر الناس بأمه.

٢٥٢٣٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة ـ أو غيره ـ، أن عائشة قالت: ما كان خُلُق أبغض إلى أصحاب رسول الله ﷺ من الكذب، ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله ﷺ الكذبة، فما يزال في نفسه عليه حتى يعلم أن قد أحدث منها توبة.

٢٥٢٣٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يصلّي من الليل، فإذا إنصرف قال لي: «قُومِي فَأَوْتِرِي».

٢٥٢٤٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان رجلٌ يدخلُ على أزواج النبيّ ﷺ مُخَنَّثٌ وكانوا يعدونه من غير أولي الإربة، فدخل النبيّ ﷺ يوماً وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة. فقال: إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بثمان، فقال النبيّ ﷺ: «لا أَرَىٰ هٰذَا يَعْلَمُ ما هٰهُنا لا يَدْخُلُ عَلَيْكُنَّ هٰذَا» فحجبوه.

٢٥٢٤١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا عبد الله بن عمر، عن أخيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن رجلًا أتى النبيّ ﷺ على بِرْذَوْنٍ، عليه عمامة طرفها بين كتفيه، فسألت النبيّ ﷺ عنه؟ فقال: «رَأَيْتِيهِ؟ ذاكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ».

٢٥٢٤٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، عن سليمان ـ يعني: ابن بلال ـ، عن شريك بن عبد الله، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة عن النبيّ ﷺ قال: «فِي عَجْوةِ العَالِيَةِ[1] شِفاءٌ أَوْ تِرْياقٌ أَوَّلَ البُكْرَةِ عَلَى الرِّيقِ».

(١) انظر حديث ٢٤٧٢٣ من هذا الجزء. 24789-91

٢٥٢٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم، أن مجاهداً، أخبره أن مولىً لعائشة أخبره، كان يقود بها، إنها كانت إذا سمعت صوت الجرس أمامها قالت: قف بي، فيقف حتى لا تسمعه، وإذا سمعته ورآها قالت: أسرع بي حتى لا أسمعه، وقالت: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لَهُ تَابِعاً مِنَ الجِنِّ**».

٢٥٢٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**يُرْسَلُ عَلَى الكَافِرِ حَيَّتَانِ وَاحِدَةٌ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، وَأُخْرَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، تَقْرِضَانِهِ قَرْضاً، كُلَّما فَرَغَتا عادَتا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ**».

٢٥٢٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال: «**يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الجُمُعَةِ، وَالجَنابَةِ، والحجامةِ، وَغَسْلِ الْمَيِّتِ**».

٢٥٢٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حسين بن ذكوان، عن عطاء، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**تُزَوَّجُ الْمَرْأَةُ لِثلاثٍ: لِمالِها وَجَمَالِها وَدِينِها، فَعَلَيْكَ بِذاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ**».

٢٥٢٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا أيمن بن نابل، عن أم كلثوم، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قيل له: إن فلاناً وجع لا يطعم الطعام، قال: «**عَليكم بالتَّلْبِينَةِ فَحَسُّوهُ إيّاها، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّها لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالماءِ مِنَ الوَسَخِ**».

٢٥٢٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزلت آية الخيار دعاني رسول الله ﷺ فقال: «**يا عائشةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ أَمْراً فَلَا تَقْضِيَنَّ فِيهِ شَيْئاً**» ٦/١٥٣

دُونَ أَبَوَيْكِ» فقالت: ما هو؟ قالت: فدعاني رسول الله ﷺ فقرأ عليَّ هذه الآية: ﴿يا أَيُّها النبيّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الله وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ﴾(١) الآية كلها، قالت: فقلت: قد اخترت الله ورسوله، قالت: ففرح لذلك رسول الله ﷺ.

٢٥٢٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «خُلِقَتِ الملائكةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَتِ الجانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ مما وصفَ لَكُمْ».

٢٥٢٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مالك، حدثنا سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ إستكمل صيام شهر قط إلاّ رمضان، وما رأيته في شهر قط أكثر منه صياماً في شعبان.

٢٥٢٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا مالك، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن ثوبان، عن أمه، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دُبغت.

٢٥٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن جابر، عن عَرْفَجة، عن عائشة قالت: دخل عليّ النبيّ ﷺ يوماً فقال: «لَقَدْ صَنَعْتُ اليَوْمُ شَيْئاً وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ، دَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَأَخْشَى أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ فَلا يَسْتَطِيعُ دُخُولَهُ فَيَرْجِعُ وَفِي نَفْسِهِ مِنْهُ شَيْءٌ».

٢٥٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يبايع النساء بالكلام بهذه الآية: ﴿على ان لا يشركن بالله شيئاً﴾(٢)، قالت: وما مست يده امرأة قط إلا امرأة يملكها.

٢٥٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر وعبد

---

(١) الأحزاب: ٢٨، ٢٩.

(٢) الممتحنة: ١٢.

الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ سُجِّيَ في ثوب حَبِرَة.

٢٥٢٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن سلمة المخزومي، عن البَهيِّ، عن عروة، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ يذكر الله ـ عز وجل ـ على كل أحيانه.

٢٥٢٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن قيس بن وهب، عن رجل من بني سَواءة، عن عائشة ـ فيما يفيض بين الرجل وامرأته من الماء ـ قالت: **كان** رسول الله ﷺ يصب الماء على الماء.

٢٥٢٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن مبارك، عن معمر ويونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **أول** ما بُدِىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة ـ أو قال: الرؤيا الصالحة ـ شك ابن المبارك ـ قالت: وكان لا يرىٰ رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح.

٢٥٢٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن مبارك، عن معمر، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة قال: قلت: **كان** رسول الله ﷺ يرفع صوته بالقراءة، قالت: ربما رفع، وربما خفض.

٢٥٢٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن مبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: **ما** مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة في بيعة قطُّ. ٦/١٥٤

٢٥٢٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ كان يغتسل ويصلي الركعتين وصلاة الغداة، لا أراه يُحْدِث وضوءاً بعد الغسل.

٢٥٢٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك،

عن السُّدِّيِّ، عن عمرو بن ميمون، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يباشر وهو صائم.

٢٥٢٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا داود عن إبراهيم، عن عطاء قال: سمعت أنه يقطع الصلاة الكلب الأسود والمرأة الحائض قال عطاء: حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة، أخبرته: أن رسول الله ﷺ صلّىٰ وهي معترضة بين يديه، وقال: «أَلَيْسَ هُنَّ أُمَّهاتُكُمْ وَأَخَواتُكُم وَعَمَّاتُكُمْ؟».

٢٥٢٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد ـ يعني: ابن أبي أيوب ـ، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد النوم جمع يديه فينفث فيهما، ثم يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ﴾ ثم يمسح بهما وجهه ورأسه وسائر جسده. قال عقيل: ورأيت ابن شهاب يفعل ذلك.

٢٥٢٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عِراك بن مالك، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائماً، وركعتين جالساً بين النداءين لم يكن يدعهما.

٢٥٢٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل أبو عبد الرحمن، حدثنا حماد، حدثنا عبد الملك، عن موسى بن طلحة، عن عائشة قالت: ذكر رسول الله ﷺ يوماً خديجة فأطنب في الثناء عليها، فأدركني ما يدرك النساء من الغيرة، فقلت: لقد أعقبك الله يا رسول الله، من عجوز من عجائز قريش، حمراء الشدقين، قالت: فتغير وجه رسول الله ﷺ تغيراً لم أره تغير عند شيءٍ قطُّ إلا عند نزول الوحي أو عند المَخْيَلَةِ حتى يعلم رحمة أو عذاب؟.

٢٥٢٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا سعيد ـ يعني: ابن أبي أيوب ـ، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي

سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْناً ثُمَّ جَهِدَ في قَضَائِهِ ثم ماتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأنا وَلِيُّهُ**».

٢٥٢٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا داود ـ يعني: ابن أبي الفرات ـ، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أنها أخبرته، أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون؟ فأخبرها نبيّ الله ﷺ: «**أنهُ كانَ عذاباً يَبْعَثُهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ على مَنْ يشاءُ فَجَعَلَهُ الله رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ وَقَعَ**[1] **الطَّاعُون في بَلَدِهِ فَيَمْكُثُ في بَلَدِهِ صابراً مُحْتَسِباً، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إلا ما كَتَبَ الله لَهُ، إلا كانَ له مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ**».

٢٥٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ابن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد قال: سمعت القاسم، يخبر عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لا خَيْرَ في جَماعَةِ النِّساءِ إلا في مَسْجِدٍ أو في جِنازَةِ قَتِيلٍ**».

٢٥٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا شريك وحسين، حدثنا شريك، عن الأعمش سليمان، عن عمارة بن عمير، عن الأسود، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قالت: سُئل النبيِّ ﷺ عن جلود الميتة؟ فقال: «**دِباغُها طَهُورُها**». ٦/١٥٥

٢٥٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أخبرته: أن رسول الله ﷺ قال للوزغ: «**فُوَيْسِقٌ**» ولم أسمعه أمر بقتله.

٢٥٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص، أخبره أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ وعثمان، حدثاه: أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة، فأذن لأبي بكر وهو

(١) في الأصل: وقطع.

كذلك، فقضى إليه حاجته، ثم انصرف، فاستأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، ثم جاء عثمان ثم استأذن عليه فجلس، وقال لعائشة: «اجْمَعي عَلَيْكِ ثيابَكِ» فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت، فقالت عائشة: يا رسول الله، ما لي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ عُثمانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ وإنِّي خَشِيتُ إنْ أَذِنْتُ لهُ على تِلْكَ الحالِ أنْ لا يَبْلُغَ إليَّ في حاجَتِهِ» قال ليث: وقال جماعة الناس: إن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «ألا أسْتَحْي مِمَّنْ تَسْتَحِي مِنْهُ الملائِكَةُ؟».

٢٥٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن عائشة: أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ لابس مرطاً، فذكر معناه.

٢٥٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني الحارث بن يعقوب الأنصاري، عن يزيد بن أبي يزيد الأنصاري، عن امرأته، أنها سألت عائشة عن لحوم الأضاحي؟ فقالت عائشة: قدم علينا علي من سفر فقدّمنا إليه منه فقال: لا آكله حتى أسأل عنه رسول الله ﷺ، قالت: فسأله علي، فقال رسول الله ﷺ: «كُلُوهُ مِنْ ذي الحجةِ إلى ذِي الحجة».

٢٥٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثني ليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ: أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها، أمرت ببرمة من تَلْبينة فطبخت، ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها، ثم قالت: كلن منها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ لِفُؤادِ المريضِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ الحزنِ».

٢٥٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة، عن أبيه قال: حدثتني عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال: «غُفْرانَكَ».

٢٥٢٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم وأسود بن عامر، قالا:

حدثنا إسرائيل، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة، أنها قالت: إن النبيّ ﷺ قال: «اللهمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي».

٢٥٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا بإزائه.

٢٥٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا محمد ـ يعني: ابن راشد ـ، عن يزيد بن يعفر، عن الحسن، عن سعد بن هشام، ٦/١٥٦ عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلّى العشاء دخل المنزل ثم صلى ركعتين ثم صلى بعدهما ركعتين أطول منهما، ثم أوتر بثلاث لا يفصل فيهن، ثم صلى ركعتين وهو جالس، يركع، وهو جالس، ويسجد وهو قاعد جالس.

٢٥٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا محمد بن طلحة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد ثلاثاً من خبز بر حتى قبض، وما رُفِع من مائدته كسرةٌ قطّ حتى قُبض.

٢٥٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قُرَاد أبو نوح، أخبرنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: سألت عائشة أم المؤمنين بأي شيء كان رسول الله ﷺ يفتتح صلاته إذا قام من الليل؟ قالت: كان إذا قام كبر، ويقول: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ، فاطِرَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ، عالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، أَنْتَ تَحْكُم بَيْنَ عِبادِكَ فيما كانوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِني لما اخْتَلَفْتُ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ إلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ».

٢٥٢٨١ ـ **قال** يحيى: قال أبو سلمة: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يقول: «اللهمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ».

٢٥٢٨٢ ـ **قال**: وكان رسول الله ﷺ يقول: «تَعَوَّذُوا باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ» قالوا: يا رسول الله ﷺ وما همزُه ونفخه ونفثه؟ قال: «أمّا

هَمْزُهُ فَهٰذِهِ المَوْتَةُ[١] التي تأخذ بني آدَمَ، وَأَمّا نَفْخهُ[٢] فالكِبْرُ، وأما نَفْثُهُ فالشِّعْرُ[٣]».

٢٥٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نوح، أخبرنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أبي يونس، عن عائشة قالت: سأل رجل رسول الله ﷺ وهو قائم على الباب وأنا أسمع قال: أُصبح جُنباً وَأنا أريد الصوم؟ قال النبيّ ﷺ: «إنّي أُصْبِحُ جُنُباً وأنا أُرِيدُ الصَّوْمَ» قال الرجل: إني لست كمثلك، أنت غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فغضب النبيّ ﷺ فقال: «إنّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشاكُمْ لِلرَّبِّ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَأَعْلَمَكُمْ بما أَتَّقِي».

٢٥٢٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عبد الله بن نِيار الأسلمي، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: أتى النبيّ ﷺ بظبية خرز فقسمها للحرة وللأمة، وقالت: كان أبي يقسم للحر والعبد.

٢٥٢٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقبِّل وهو صائم، ولكنه كان أملككم لإربِهِ.

٢٥٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه قال: قلت لعائشة: ما كان النبيّ ﷺ يتمثل شيئاً من الشعر. قالت: قد كان يتمثل من شعر عبد الله بن رواحة ويقول:

وَيَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

٢٥٢٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا

(١) الموتة: الجنون، وإنما سماه همزاً لأنه جعله من النخس والغمز، وكل شيء دفعته فقد همزته.

(٢) سمي الكِبر نفخاً لما يوسوس إليه الشيطان في نفسه فيعظمها عنده ويحقر الناس في عينه حتى يدخله لذلك الكبر والتجبر والزهو.

(٣) نفث الشعر: وأما الشعر فإنه إنما سماه نفثاً لأنه كالشيء ينفثه الإنسان من فيه مثل الرقية ونحوها وليس معناه إلا الشعر الذي كان المشركون يقولونه.

المبارك ـ يعني: ابن فَضالة ـ، أخبرتني أمي، عن معاذة، عن عائشة قالت: صلى النبيّ ﷺ في بيتي من الضحى أربع ركعات.

٢٥٢٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن السُّدِّي، عن عبد الله البَهِيِّ، عن عائشة قالت: سأل رجل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: «**القَرْنُ الَّـذِي أنا فِيهِ ثم الثَّاني ثم الثَّالِثُ**».

٢٥٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن مغيرة، عن الشعبي قال: قالت عائشة: لا ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعدما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كـانَ يُحِبُّ الله ـ عَزَّ وَجَـلَّ ـ وَرَسُولَـهُ فَلْيُحِبَّ أسامَة**».

٢٥٢٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وإنا لجُنبـان، ولكن الماء لا يجنب. ٦/١٥٧

٢٥٢٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كَثُرَتْ ذُنُوبُ العَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ما يُكَفِّرُها مِنَ العَمَلِ ابتلاهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بالحُزْنِ لِيُكَفِّرَها عَنْهُ**».

٢٥٢٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن هشام، عن ابن سيرين قال: حدثني عبد الله بن شقيق، عن عائشة قالت: ما صام رسول الله ﷺ شهراً كاملاً منذ قدم المدينة إلا رمضان.

٢٥٢٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عطاء، أخبرني عروة بن الزبير قال: كنا مستندين إلى الحجرة، وأنا أسمع صوت السِّواك أو سواكها وهي تستنّ قلت: يا أبا عبد الرحمن اعتمر رسول الله ﷺ في رجب؟ قال: نعم، قالت: يا أم المؤمنين ألا تستمعين ما يقول أبو عبد الرحمن؟ قالت: وما يقول أبو عبد الرحمن؟ قال: يقول: إن رسول الله ﷺ اعتمر في رجب،

قالت: يغفر الله لأبي عبد الرحمن، والله ما اعتمر رسول الله ﷺ من عمرة أو عمره إلا وأبو عبد الرحمن معه، وما اعتمر رسول الله ﷺ في رجب.

٢٥٢٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن مَسْعَدَة، حدثنا أشعث، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ نهى عن التبتل.

٢٥٢٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عروة قال: قالت لي عائشة: ألا يعجبك أبو هريرة جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله ﷺ يسمعني ذلك، وكنت أسبح، فقام قبل أن أقضي سبحتي، لو جلس حتى أقضي سبحتي لرددت عليه، إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم.

٢٥٢٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية ـ يعني: شيبان ـ، عن ليث، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة، أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**اقْتُلُوا الحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ إلا الجانَّ الأَبْتَرَ منها، وذا الطُّفْيَتَيْنِ على ظَهْرِهِ، فإنَّهما يَقْتُلانِ الصَّبِيَّ في بَطْنِ أُمِّهِ، وَيُغْشِيانِ الأَبْصارَ مَنْ تَرَكَهُما فَلَيْسَ مِنّا**».

٢٥٢٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية ـ يعني: شيبان ـ، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ**».

٢٥٢٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية ـ يعني: شيبان ـ، عن ليث، عن مجاهد، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**الكَلْبُ الأَسْوَدُ البَهِيمُ شَيْطانٌ**».

٢٥٢٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل ـ يعني: الثقفي ـ، حدثنا مجالد بن سعد، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: حدث رسول الله ﷺ نساءه ذات ليلة حديثاً، فقالت امرأة منهن: يا رسول الله، كأن الحديث حديث خرافة؟ فقال: «**أَتَدْرُونَ ما خُرافَةُ؟ إنَّ خُرافَةَ كانَ رَجُلاً مِنْ عُذْرَةَ**

أَسَرَتْهُ الجنُّ في الجاهِلِيَّةِ فَمَكَثَ فِيهِنَّ دَهْراً طويلاً، ثم رَدُّوهُ إلى الإنْسِ فكانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بما رَأى فِيهِمْ مِنَ الأعاجِيبِ، فقالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرافَة» قال أبي: أبو عقيل هذا ثقة، اسمه عبد الله بن عقيل الثقفي.

٦/١٥٨ ٢٥٣٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا داود ـ يعني: العطار ـ، حدثنا منصور، عن أمه، عن عائشة، أنها قالت: توفي رسول الله ﷺ حين شبع الناسُ من الأسْوَدَيْنِ التَّمْرِ والماءِ.

٢٥٣٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا داود، حدثنا منصور، عن أمه، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يتكىء في حجري وأنا حائض يقرأ القرآن.

٢٥٣٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه حسن بن الربيع، حدثنا داود بن عبد الرحمن، حدثنا منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢٥٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية، عن يحيى ـ يعني: ابن أبي كثير ـ، عن أبي حفصة مولى عائشة، أن عائشة أخبرته: لما كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ توضأ وأمر فنُودي: إن الصلاة جامعة، فقام فأطال القيام في صلاته. قال: فأحسبه قرأ سورة البقرة ثم ركع فأطال الركوع، ثم قال: «سَمِعَ الله لمنْ حَمِدَهُ» ثم قام مثل ما قام، ولم يسجد، ثم ركع فسجد ثم قام، فصنع، مثل ما صنع، ثم ركع ركعتين في سجدة، ثم جلس وجُلِّي عن الشمس.

٢٥٣٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة، أن النبيَّ ﷺ دخل عليها فقال: «لولا أنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأخْبَرْتُها بما لَها عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٥٣٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عبد الله بن عثمان، عن يوسف بن مَاهِك، عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن

عائشة قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعق عن الجارية شاة، وعن الغلام شاتين، وأمرنا بالفَرْع من كل خمس شياه شاة.

٢٥٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنها كانت تعيِّر النساء اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ قالت: ألا تستحي المرأة أن تعرض نفسها بغير صداق؟ فنزل أو قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿تَرجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلا جُناحَ عَلَيْكَ﴾ قالت: إني أرى ربك ـ عز وجل ـ يسارع لك في هواك.

٢٥٣٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ: كيف يأتيك الوحي؟ قال: **«أحْياناً يأتيني في مِثْلِ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ، وَهُوَ أشدُّه عَلَيَّ ثم يَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ، وَأَحْياناً يأتِيني مَلَكٌ في مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ فَأَعِي ما يَقُولُ»**.

٢٥٣٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح الزُّبيري، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن الحارث بن هشام، أنه سأل رسول الله ﷺ، فذكر نحوه.

٢٥٣٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر وشريح ـ يعني: ابن النعمان ـ، قالا: حدثنا فليح، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة قالت: استأذن رجل على النبيِّ ﷺ فقال: **«بِئْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ»** فلما دخل هش له رسول الله ﷺ وانبسط إليه، ثم خرج فاستأذن رجل آخر، فقال النبيِّ ﷺ: **«نِعْمَ ابْنُ العَشِيرَةِ»** فلما دخل لم ينبسط إليه كما انبسط إلى الآخر ولم يهش له كما هش، فلما خرج قلت: يا رسول الله، استأذن فلان فقلت له ما قلت، ثم هششت له وانبسطت إليه، وقلت لفلان ما قلت ولم أرك صنعت به ما صنعت للآخر؟ فقال: **«يا عائشةُ إنَّ مِنْ شِرارِ النَّاسِ مَنِ اتُّقِيَ لِفَحْشِهِ»**.

٢٥٢٤٠ ـ الأحزاب: ٥١.

٦/١٥٩ ٢٥٣١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا هشام ـ يعني: ابن سعد ـ، عن عثمان بن عمرو بن هانىء، عن عاصم بن عمر بن عثمان، عن عروة، عن عائشة قالت: **دخل علي رسول الله ﷺ فعرفت في وجهه أن قد حفزه شيء، فتوضأ ثم خرج فلم يكلم أحداً، فدنوت من الحجرات فسمعته يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يقولُ: مُرُوا بالمعروفِ وَانْهُوا عَنِ المُنْكَرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُوني فلا أُجِيبُكُمْ، وَتَسْأَلُوني فلا أُعْطِيكُمْ وَتَسْتَنْصِرُوني فلا أَنْصُرُكُمْ»**.

٢٥٣١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بكر بن عيسى قال: سمعت شعبة بن الحجاج، يحدث عن نعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة: **أن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله ﷺ في الصف**.

٢٥٣١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شبّابة بن سوّار، أخبرنا شعبة، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: **صلى رسول الله ﷺ خلف أبي بكر قاعداً في مرضه الذي مات فيه**.

٢٥٣١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: **قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: «مُرُوا أبا بكرٍ يُصَلِّي بالنّاسِ» قالت عائشة: أن أبا بكر رجل أَسِيفٌ(١) فمتى يقوم مقامك تدركه الرقة؟ قال النبيّ ﷺ: «إِنَّكُنَّ صَواحِبُ يُوسُفَ، مُروا أبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنّاسِ» فصلى أبو بكر، وصلى النبيّ ﷺ خلفه قاعداً**.

٢٥٣١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا محمد بن مُهَزَّم، عن عبد الرحمن بن القاسم، حدثنا القاسم، عن عائشة أن **النبيّ ﷺ قال لها: «إنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الخُلُقِ وَحُسْنُ الجِوارِ يَعْمُرانِ الدِّيارِ وَيَزِيدانِ في الأعْمارِ»**.

٢٥٣١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي

---

(١) الأسيف: السريع الحزن والبكاء.

ذئب، عن الحارث، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «**فَضْلُ عائِشَةَ على النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ على الطَّعامِ**».

٢٥٣١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب. عن القاسم بن عباس، عن عبد الله بن دِينار الأسلمي، عن عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أُتي بظبية فيها خرز، فقسَّم للحرة والأمة، قالت عائشة: وكان أبي يقسم للحر والعبد. قال أبي: قال يزيد بن هارون: فقسم بين الحرة والأمة سواء.

٢٥٣١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا خالد، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: صلاتان لم يتركهما النبيّ ﷺ سراً ولا علانية ركعتين بعد العصر وركعتين قبل الفجر.

٢٥٣١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مالك بن مِغْول، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن وهب، عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله في هذه الآية: ﴿والَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ يا رسول الله، هو الذي يسرق ويزني ويشرب الخمر، وهو يخاف الله؟ قال: «**لا يا بِنْتَ أبي بَكْرٍ، يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ، وَلٰكِنَّهُ الَّذِي يُصَلِّي وَيَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ وَهُوَ يَخافُ الله عَزَّ وَجَلَّ**».

٢٥٣١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام بن سعيد، أخبرنا معاوية ـ يعني: ابن سلام ـ قال: سمعت يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني أبو قلابة، أن عبد الرحمن بن شيبة، أخبره أن عائشة، أخبرته أن رسول الله ﷺ طَرَقَهُ وَجعٌ، فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت عائشة: لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه؟ فقال النبيّ ﷺ: «**إِنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ مُؤْمِناً نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ فما فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا حُطَّتْ بِهِ عَنْهُ خَطِيئَةٌ وَرُفِعَ بِها دَرَجَةٌ**».

٢٥٣٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عبد الله، حدثنا ٦/١٦٠

٢٥٣٥٢ ـ المؤمنون: ٦٠.

إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه يدعو حتى أسمع: «اللهمَّ إنَّما أنَا بَشَرٌ فَلاَ تُعاقِبْنِي بِشَتْمِ رَجُلٍ مِنَ المسلمين، إنْ آذَيْتُهُ».

٢٥٣٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْري، حدثنا محمد بن شريك، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: توفي النبيّ ﷺ في بيتي وفي ليلتي.

٢٥٣٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا محمد بن شريك، عن ابن أبي مليكة: عن عائشة: أنها سألت النبيّ ﷺ عن شيء من أمر الصدقة، فذكرت شيئاً قليلاً، فقال لها النبيّ ﷺ: «أعْطِي وَلا تُوعِي فَيُوعَى عَلَيْكِ».

٢٥٣٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر قال: حدثنا خارجة بن عبد الله، عن أبي الرجال، عن أمه عمرة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «لا تُباعُ الثَّمَرَةُ حَتَّى تَنْجُوَ مِنَ العَاهَةِ» قال أبي: خارجة ضعيف الحديث.

٢٥٣٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي، عن يحيى قال: حدثني أبو سلمة، أن أم بكر، أخبرته عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر؟ قال: «إنَّما هُوَ عُروقٌ». أو قال: «عِرْقٌ».

٢٥٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أسامة، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَملائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ». ٦/١٦١

٢٥٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام قال: سمعت إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: حدثني شيبة الخضري، أنه شهد عروة يحدث عمر بن عبد العزيز، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «لا يَجْعَلُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ رَجُلاً لَهُ سَهْمٌ فِي الإسْلامِ كَمَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ» قال: «وَسِهامُ الإسْلامِ: الصَّوْمُ وَالصَّلاةُ وَالصَّدَقَةُ، وَلاَ يَتَوَلَّى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ رَجُلاً فِي الدُّنْيا فَيُوَلِّيه يَوْمَ الْقِيامَةِ غَيْرَهُ، وَلاَ

يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْماً إلا جَاءَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قال: «وَالرَّابِعَةُ: لاَ يَسْتُرُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى عَبْدٍ ذَنْباً فِي الدُّنْيا إلاّ سَتَرَهُ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ» قال: فقال عمر بن عبد العزيز: إذا سمعتم مثل هذا الحديث من مثل عروة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، فآحفظوه.

٢٥٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا زهير بن محمد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة كان النبيّ ﷺ إذا اشتكى رقاه جبريل ـ عليه السلام ـ فقال: «بِسْمِ الله أَرْقِيْكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ كلِّ ذِي عَيْنٍ».

٢٥٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، قال: حدثني علي بن زيد قال: حدثتني أم محمد، أن عائشة حدثتها: أن رسول الله ﷺ كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ إلا استاك قبل الوضوء.

٢٥٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: إن رسول الله ﷺ إشترى من يهودي طعاماً فرهنه درعه.

٢٥٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا قال: حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة قالت: كنت إذا طمثت شددت عليَّ إزاراً، ثم أدخل مع النبيّ ﷺ شِعَارَهُ، وَلكنه كان أملككم لأِرَبه.

٢٥٣٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قُرَّان بن تَمَّام[1] عن ابن أبي ذئب، عن مخلد بن خفّاف، عن عروة، عن عائشة قالت: قضى رسول الله ﷺ: «إنَّ الغَلَّةَ بِالضَّمانِ» قال عبد الله: قال أبي: سمعت من قُرَّان بن تَمَّام[1] في سنة إحدى وثماني ومائة، وكان ابن المبارك باقياً، وفيها مات ابن المبارك.

٢٥٣٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري،

(١) في الأصل: ابن ثمام. وانظر ميزان الإعتدال (٣/٣٨٦).

حدثنا عاصم، عن معاذة العدوية، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وهو بينهما.

٢٥٣٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدة بن سليمان قال: حدثنا مِسْعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما ألفيته بالسحر الآخر إلا نائماً عندي ـ تعني: النبيَّ ﷺ ـ.

٢٥٣٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا محمد بن مسلم قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: **أن** النبيَّ ﷺ دخل على امرأة من الأنصار، وفي البيت قربة معلقة، فاختنثها وشرب وهو قائم.

٢٥٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: **أُدْرِجَ** رسول الله ﷺ في ثوب حَبْرة، ثم أُخِذَ عنه، قال القاسم: إن بقايا ذلك الثوب لعندنا بعد.

٢٥٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي قال: حدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: **إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل، فعلته أنا ورسول الله ﷺ واغتسلنا.**

٢٥٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن عكرمة، وابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ يمر بالقدر فيأخذ العِرق فيصيب منه، ثم يصلي ولم يتوضأ، ولم يمس ماء.

٢٥٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ يجنب فيوضع له الإناء فيه الماء، فيفرغ على يديه فيغسلهما قبل أن يدخلهما في الماء، ثم يدخل يده اليمنى في الإناء فيفرغ بها على يده

اليسرى، فيغسل فرجه، ثم يمضمض ويستنشق ثلاثاً، ويغسل وجهه وذراعيه، ثم يغرف ثلاث غرفات فيصبها على رأسه ثم يغتسل.

٢٥٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان، عن ربيعة، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

٢٥٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة قال: أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال لي: رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُكِ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى رَجُلاً يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةِ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هٰذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ: إِنَّ يَكُ هٰذَا مِنْ عِنْدِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُمْضِهِ».

٢٥٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة، وكان يوتر بخمس سجدات لا يجلس بينهن حتى يجلس في الآخرة ثم يسلم.

٢٥٣٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن عثمان بن عروة قال: سمعت عروة، يحدث عن عائشة قالت: كنت أطيب رسول الله ﷺ بأطيب ما أقدر عليه قبل أن يحرم، ثم يحرم.

٢٥٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد، أخبرنا هشام، عن أبيه، ٦/١٦٢ عن عائشة قالت: ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين أحدهما أيسر من الآخر إلا إختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعدَ الناس منه.

٢٥٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني عمثان بن عروة، عن عروة، عن عائشة مثله. قال سفيان: قال لي ـ يعني عثمان بن عروة ـ: هشام يخبر به عني.

٢٥٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا قال: أخبرني أبي، عن سعد بن إبراهيم، عن رجل من قريش من بني تيم يقال له: طلحة، عن

عائشة أم المؤمنين قالت: تناولني رسول الله ﷺ فقلت: إني صائمة، فقال: «وأنا صَائِمٌ».

٢٥٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثني أبي، عن صالح الأسدي، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث بن قيس، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: ما كان رسول الله ﷺ يمتنع من شيء من وجهي وهو صائم.

٢٥٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن زكريا، عن العباس بن ذَريح، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث بن قيس، عن عائشة، مثله.

٢٥٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا، أخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران، عن سليمان بن يسار، عن عائشة: أنها كانت تغسل المنيّ من ثوب النبيّ ﷺ.

٢٥٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان يوم عاشوراء يوماً يصومه رسول الله ﷺ في الجاهلية، وكانت قريش تصومه في الجاهلية، فلما قدم النبيّ ﷺ المدينة، صامَه، وأمرَ بصيامِه، فلما نزل رمضانُ كان رمضانُ هو الفريضَةُ وترك عاشوراء.

٢٥٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثني أبي، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: خرج النبيّ ﷺ ذات غداة وعليه مرط مُرَجَّلٌ من شَعَرٍ أسود.

٢٥٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أطْيَبَ ما أكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإنَّ أوْلادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ».

٢٥٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده،

فأمر النبيّ ﷺ بقطع يدها، فأتى أهلها أسامة بن زيد فكلموه، فكلم أسامة النبيّ ﷺ فيها، فقال له النبيّ ﷺ: «يا أُسامَةُ لا أَرَاكَ تُكَلِّمُنِي في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» ثم قام النبيّ ﷺ خطيباً فقال: «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتَ محمدٍ لَقَطَعْتُ يَدَها» فقطع يد المخزومية.

٢٥٣٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾ قالت: كان رجال من الأنصار ممن يهل لمناة في الجاهلية، ومناة صنم بين مكة والمدينة، قالوا: يا نبيّ الله إنّا كنا نطوف بين الصفا والمروة تعظيماً لمناة فهل علينا من حرج أن نطوف بهما؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما﴾.

٢٥٣٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: لما نزلت: ﴿إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ دخل عليّ رسول الله ﷺ بَدَأَ بِي فَقَالَ: «يا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ؟» قالت: قد علم، والله، لم يكونا ليأمراني بفراقه، قالت: فقرأ عليّ: ﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ﴾ ﴿وإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَياةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَها﴾ فقلت: أفي هذا استأمر أبويّ، فإني أريد الله ـ عز وجل ـ ورسوله، والدار الآخرة. ٦/١٦٣

٢٥٣٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: ما كان النبيّ ﷺ يمتحن المؤمنات إلا بالآية التي قال الله عز وجل: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِناتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ﴾ ولا ولا.

٢٥٢٨٧ ـ البقرة: ١٥٨.

٢٥٢٨٨ ـ الأحزاب: ٢٨، ٢٩.

٢٥٢٨٩ ـ الممتحنة: ١٢.

٢٥٣٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: قال الزهري: فأخبرني عروة عن عائشة قالت: فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل عليّ رسول الله ﷺ، قالت: بدأ بي، فقلت: يا رسول الله، إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً، وإنك قد دخلت من تسع وعشرين أعدهن؟ فقال: «**إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**» ثم قال: «**يا عائشةُ إِنّي ذاكِرٌ لَكِ أَمْراً فَلا عَلَيْكِ أَنْ لا تَعْجَلِي فِيهِ حَتّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ**» ثم قرأ عليّ: ﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْواجِكَ﴾ حتى بلغ ﴿أَجْراً عَظِيماً﴾ قالت عائشة: قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه، قالت: فقلت: أفي هذا استأمر أبوي؟ فإني أريد الله ورسوله، والدار الآخرة.

٢٥٣٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام قال: سألت عائشة فقلت: أخبريني عن خُلُق رسول الله ﷺ، فقالت: كان خُلُقه القرآن.

٢٥٣٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سأل النبيّ ﷺ رجلٌ فقال: كيف يأتيك الوحيّ يا نبيّ الله؟ قال: «**يأتيني أحْياناً لَهُ صَلْصَلَةٌ كَصَلْصَلَةِ الجَرَسِ فَيَنْفَصِمُ عَنّي وَقَدْ وَعَيْتُ وَذلِكَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَيَأْتِينِي أَحْيَاناً فِي صُورَةِ الرَّجُلِ**» أو قال: «**المَلَكِ فَيُخْبِرني فَأَعِي ما يَقُولُ**».

٢٥٣٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينارٍ فَصَاعِداً**».

٢٥٣٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، قال: أُخبرت عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت وهي تذكر شأن خيبر: كان النبيّ ﷺ يبعث ابن رواحة إلى اليهود فيخرص عليهم النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه، ثم يخيرون يهود أيأخذونه بذلك الخرص أم يدفعونه إليهم

بذلك؟ وإنما كان أمر النبيِّ ﷺ بالخرص لكي يُحصي الزكاة قبل أن تؤكل الثمرة وتفرَّق.

٢٥٣٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، عن ابن شهاب، أنه بلغه عنه، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت وهي تذكر شأن خيبر: فذكر الحديث، إلا أنه قال: حين يطيب أول الثمر، وقال: قبل أن تؤكل الثمار.

٢٥٣٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فأهللت بعمرة، ولم أكن سقت الهدي، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْيُ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ، ثم لا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً**» فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت: يا رسول الله، إني كنت أهللت بعمرة، فكيف أصنع بحجتي؟ قال: «**انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَمْسِكِي عَنِ العُمْرَةِ، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ**» فلما قضيت حجتي، أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرني من التَّنعيم مكان عمرتي التي نسكت عنها.

٢٥٣٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة وهشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل النبيِّ ﷺ على ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقالت: إني أريد الحج وأنا شاكية، فقال النبيِّ ﷺ: «**حُجِّي وَآشْتَرِطِي أَنَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**». ٦/١٦٤

٢٥٣٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبيِّ ﷺ حين أراد أن ينفر أُخبر أن صفية حائض، فقال: «**أَحَابِسَتُنا هِيَ؟**» فأخبر أنها قد أفاضت، فأمرها بالخروج.

٢٥٣٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: أمرَ رسول الله ﷺ بقتل خمس فواسِقَ في الحل والحرم: الحدأة، والعقربُ، والفأرة، والغراب، والكلب العقور.

٢٥٣٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَلِّ وَالْحَرَمِ: الْكَلْبُ العَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالغُرَابُ، وَالْحِدْأَةُ، وَالْفَأْرَةُ».

٢٥٣٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، أخبرنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ يصلي، فأطال القيام جداً، ثم ركع فأطال الركوع جداً، ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام جداً، وهو دون القيام الأول، ثم سجد ثم قام فأطال القيام وهو دون الأول، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول، ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، فانصرف رسول الله ﷺ وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله ـ عز وجل ـ وأثنى عليه ثم قال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آياتِ الله، وَإِنَّهُما لا يخسفانِ لموتِ أَحدٍ، وَلا لِحَياتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُما فَكَبِّرُوا وَادْعُوا الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا، يَا أُمَّةَ محمدٍ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ محمدٍ والله لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً أَلا هَلْ بَلَّغْتُ؟».

٢٥٣٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبيد الله قال: سمعت القاسم، يحدث عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أُرَى صَفِيَّةَ إلا حَابِسَتَنا» قال: «أَوَلَمْ تَكُنْ أَفَاضَتْ؟» قالت: بلى، قال: «فَلا حَبْسَ عَلَيْكِ» فنفر بها.

٢٥٣٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا عبد الله، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أنها قالت: لوددت أني كنت استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنته سودة فأصلي الصبح بمنىً وأرمي الجمرة من قبل أن يأتي الناس، فقيل لها: وكانت استأذنته؟ قالت: نعم، إنها كانت امرأة ثقيلة ثَبِطَة، فاستأذنت رسول الله ﷺ فأذن لها.

٢٥٣٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى، عن

محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين اللتين قبل الفجر فيخففهما حتى أقول: هل قرأ فيهما بأم القرآن؟

٢٥٣٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك، ٦/١٦٥ عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: أترجع نساؤك بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة ليس معها عمرة؟ فأقام لها رسول الله ﷺ بالبطحاء وأمرها فخرجت إلى التنعيم، وخرج معها أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر فأحرمت بعمرة، ثم أتت البيت فطافت به وبين الصفا والمروة وقصرت، فذبح عنها بقرة.

٢٥٣٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا سعد بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَدْوَمُها وَإِنْ قَلَّ».

٢٥٣٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد ـ يعني: ابن عمرو ـ وقال: حدثنا أبو سلمة، عن عائشة، قال: قلت: أي أمة، كيف كان صيام رسول الله ﷺ؟ قالت: كان يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، ولم أره يصوم من شهر أكثر من صيامه من شعبان، كان يصوم شعبان إلا قليلاً بل كان يصومه كله.

٢٥٣٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير وروح المعنى، قالا: حدثنا حنظلة، عن القاسم بن محمد. قال روح: سمعت القاسم بن محمد يقول: سمعت عائشة تقول: كانت صلاة رسول الله ﷺ من الليل عشر ركعات، يوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر، فتلك ثلاث عشرة.

٢٥٣٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا حنظلة، عن ابن سابط، عن عائشة قالت: أبطأت على النبيّ ﷺ فقال: «ما حَبَسَكِ يا عَائِشَةُ؟» قالت: يا رسول الله، إن في المسجد رجلاً ما رأيت أحداً أحسن قراءة منه، قال: فذهب رسول الله ﷺ فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة، فقال رسول الله ﷺ: «الْحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَكَ».

٢٥٣٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا الأعمش، عن رجل، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان يمين رسول الله ﷺ لطعامه وصلاته، وكانت شماله لما سوى ذلك.

٢٥٣٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا حبيب بن أبي عمرة، عن عائشة ابنة طلحة، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، هل على النساء من جهاد؟ قال: «نَعَمْ عَلَيْهِنَّ جِهادٌ لا قِتالَ فِيهِ الحَجُّ وَالعُمْرَةُ».

٢٥٣٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن إدريس قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كُفِّنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب سَحُولِيَّة ليس فيها قميص ولا عمامة.

٢٥٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت ابن أبي مليكة قال: قال ذكوان مولى عائشة: سمعت عائشة تقول: سألت رسول الله ﷺ عن الجارية ينكحها أهلها أتستأمر أم لا؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «تَسْتَأْمِرُ» قالت عائشة: فقلت له: فإنها تستحي فتسكت، فقال رسول الله ﷺ: «فَذٰلِكَ إِذْنُها إِذَا هِيَ سَكَتَتْ».

٢٥٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة قالت: استأذنا النبيَّ ﷺ في الجهاد، فقال: «حَسْبُكُنَّ الحَجُّ، أَوْ جِهَادُكُنَّ الحَجُّ».

٢٥٣٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني سليمان بن موسى، أن ابن شهاب، أخبره أن عروة، أخبره أن عائشة، أخبرته أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَيُّما امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيها فَنِكاحُها بَاطِلٌ ـ ثلاثاً ـ وَلَها مَهْرُها بِما أَصَابَ مِنْها، فَإِنْ اسْتَجَرُوا فَإِنَّ السُّلْطَانَ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ».

٦/١٦٦ ٢٥٣٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير قال: قالت عائشة: ما رأيت رسول الله ﷺ إلى شيء أسرع منه إلى ركعتين قبل صلاة الغداة، ولا إلى غنيمة يطلبها.

٢٥٣٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: سألت النبيّ ﷺ عن الجهاد؟ فقال: «**بِحَسْبِكُنَّ الحَجُّ**» أو قال: «**جِهادُكُنَّ الحَجُّ**».

٢٥٣٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن أيوب السختياني، عن ابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يصلّي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً: قال: قلت: كيف كان يصنع؟ قالت: كان إذا قرأ قائماً ركع قائماً، وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً.

٢٥٣٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر والثوري، عن أيوب، فذكر معناه.

٢٥٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر قال: سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب؟ قالت لي: وربما اغتسل قبل أن ينام، وربما نام قبل أن يغتسل، ولكنه كان يتوضأ. قال: الحمد الله الذي جعل في الدين سعة.

٢٥٣٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، قال عبد الرزاق: وكان يذكره عن عبد الله بن أبي بكر، وكذا كان في كتابه ـ يعني: الزهري ـ عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، أن عائشة قالت: جاءت امرأة ومعها إبنتان لها، فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة واحدة، فأعطيتها إياها، فأخذتها فشقتها بين إبنتيها ولم تأكل منها شيئاً، ثم قامت فخرجت هي وآبنتاها، فدخل النبيّ ﷺ على تفيئة ذلك، فحدثته حديثها، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هٰذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ سِتْراً لَهُ مِنَ النَّارِ**».

٢٥٣٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي، والحبشة يلعبون بالحِراب ورسول الله ﷺ يسترني بردائه لأنظر إلى لعبهم

من بين أذنه وعاتقه، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي أنصرف»، فاقدروا قدر الجارية، الحديثة السن، الحريصة على اللهو.

٢٥٣٨٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت ألعب باللُّعب فيأتيني صواحبي، فإذا دخل رسول الله ﷺ فررن منه، فيأخذهن رسول الله ﷺ فيردهن إليّ.

٢٥٣٩٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ ينفث على نفسه في المرض الذي قبض فيه منه بالمعوّذات.

٢٥٣٩١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان إذا رأى الغيث قال: «اللهمّ صَيِّباً هَنِيئاً».

٢٥٣٩٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «نِمْتُ فَرَأَيْتَنِي فِي الْجَنَّةِ فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِىءٍ يَقْرَأُ فَقُلْتُ مَنْ هٰذَا؟ فَقَالُوا: هٰذَا حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ» فقال رسول الله ﷺ: «كَذٰلِكَ البِرُّ كَذٰلِكَ البِرُّ» وكان أبر الناس بأمه.

٦/١٦٧

٢٥٣٩٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال نبيّ الله ﷺ: «ما مِنْ مَرَضٍ أَوْ وَجَعٍ يُصِيبُ المؤمِنَ إلا كَانَ كفَّارَةً لِذَنْبِهِ حَتَّى الشَّوْكَةَ يُشَاكُّها أَوِ النَّكْبَةَ يُنْكَبُها».

٢٥٣٩٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن عائشة قالت: استأذن أبو بكر على رسول الله ﷺ وأنا معه في مرط واحد، قالت: فأذن له، فقضى إليه حاجته وهو معي في المرط، ثم خرج ثم استأذن عليه عمر فأذن له فقضى إليه حاجته على تلك الحال، ثم خرج، ثم استأذن عليه عثمان، فأصلح عليه ثيابه وجلس فقضى إليه حاجته، ثم خرج، فقالت عائشة: فقلت له: يا رسول الله، استأذن عليك أبو بكر

فقضى إليك حاجته على حالك تلك، ثم إستأذن عليك عمر فقضى إليك حاجته على حالك، ثم إستأذن عليك عثمان فكأنّك احتفظت؟ فقال: «إِنَّ عُثْمانَ رَجُلٌ حَيٌّ وَإِنِّي لَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ خَشِيْتُ أَنْ لا يَقْضِي إِلَيَّ حَاجَتَهُ».

٢٥٣٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: إن امرأة جاءت النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن لي زوجاً ولي ضرة، وإني أتشبع من زوجي: أقول أعطاني كذا، وكساني كذا، وهو كذب، فقال رسول الله ﷺ: «الْمُتَشَبِّعُ[1] بما لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

٢٥٣٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، وعن هشام بن عروة، عن أبيه قال: سأل رجل عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته شيئاً؟ قالت: نعم، كان رسول الله ﷺ يخصف نعله، ويخيط ثوبه، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته.

٢٥٣٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى مَخْيَلَةً تغير وجهه، ودخل وخرج، وأقبل وأدبر، فإذا مُطِرَتْ سُرِّيَ عَنه، فذكر ذلك له، فقال: «ما أَمِنْتُ أَنْ يكونَ كما قال الله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾ إِلَى ﴿رِيحٍ فِيها عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾».

٢٥٣٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ سمع صوت أبي موسى الأشعري وهو يقرأ فقال: «لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

٢٥٣٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن

---

(١) المتشبع: يعني التزين بأكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل كالرجل يلبس الثياب تشبه ثياب الزهد في الدنيا يريد بذلك الناس ويظهر من التخشع والتقشف أكثر مما في قلبه منه، فهذه ثياب الزور والرياء.

٢٥٣٣١ ـ الأحقاف: ٢٤.

عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر، عن عائشة، قال: سألها رجل: هل كان رسول الله ﷺ يرفع صوته من الليل إذا قرأ؟ قالت: نعم، ربما رفع وربما خفض، قال: الحمد لله الذي جعل في الدين سعة، قال: فهل كان يوتر من أول الليل؟ قالت: نعم، ربما أوتر من الليل وربما أوتر من آخره، قال: الحمد لله الذي جعل في الدين سعة.

٢٥٤٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلِّي من الليل إحدى عشرة ركعة، فإذا فَجَرَ الفجرُ صلى ركعتين خفيفتين، ثم إتكأ على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن يؤذنه للصلاة.

٦/١٦٨ ٢٥٤٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن الحسن قال: أخبرني سعد بن هشام، أنه سمع عائشة تقول: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع ركعات، وركعتين وهو جالس، فلما ضعف أوتر بسبع، وركعتين وهو جالس.

٢٥٤٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، أن سعد بن هشام بن عامر وكان جاراً له، أخبره: فذكر الحديث، وأنه دخل على عائشة، فذكرت عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يصلي تسع ركعات لا يقعد فيهن إلَّا عند الثامنة، فيحمد الله ـ عز وجل ـ ويذكره، ويدعو ثم ينهض ولا يسلم، ثم يصلي التاسعة فيقعد يحمد الله ـ عز وجل ـ ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليماً يسمعنا، ثم يصلي ركعتين وهو قاعد.

٢٥٤٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن معاذة العدوية، عن عائشة قالت: كان النبيِّ ﷺ يصلِّي صلاة الضحى أربع ركعات ويزيد ما شاء.

٢٥٤٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن قتادة، قال: حدثتني معاذة العدوية، فذكره.

٢٥٤٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى. قال: وقالت عائشة: لقد كان رسول الله ﷺ يترك العمل، وإنه ليحب أن يعمله مخافة أن يستن به الناس، فيفرض عليهم. قالت: وكان يحب ما خَفّ على الناس.

٢٥٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون ركوعه الأول، ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم إنصرف فقال: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يخسفانِ لموتِ أَحَدٍ وَلا لحياتِهِ، وَلٰكِنَّهُما آيتانِ مِنْ آياتِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَٱفْزَعُوا لِلصَّلاةِ**».

٢٥٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معمر، قال: وأخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مثل هذا، وزاد قال: «**فإذا رَأَيْتُمْ ذلكَ فَتَصَدَّقُوا وَصَلُّوا**».

٢٥٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن عائشة، أنها أخبرت عن النبيِّ ﷺ وعنها: أنهما شرعا جميعاً وهما جُنُبٌ في إناء واحد.

٢٥٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**خُلِقَتِ الملائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَتِ الجانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ مما وصِفَ لَكُمْ**».

٢٥٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أنبأنا ابن جريج قال: وحدثني ابن شهاب ـ عن المعتكف وكيف سنته ـ، عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أنها أخبرتهما: أن

النبيّ ﷺ كان يعتكف في العشر الأواخر من شهر رمضان حتى توفاه الله عز وجل.

٢٥٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا داود بن قيس، عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ وَهُوَ حَيٌّ» قال: يرون أنه في الإثم. قال عبد الرزاق: أظنه قول داود.

٦/١٦٩ ٢٥٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ: أنها أرسلت هي وأزواج النبيّ ﷺ إلى أهل سعد بن أبي وقاص أن مروا به علينا في المسجد فصلّى عليه أزواج النبيّ ﷺ، فأنكر ذلك الناس، فذكر ذلك لعائشة، فقالت: ألا تعجبون من الناس حين ينكـرون هذا، فوالله ما صلى رسول الله ﷺ على سهل بن بيضاء إلا في المسجد.

٢٥٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني الزهري، عن حديث عروة بن الزبير وابن المسيب. يحدث عن عروة، عن عائشة. وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: أن النبيّ ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان، ثم لم يزل يفعل ذلك حتى توفاه الموت ﷺ. قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: هذا الحديث هو هكذا في كتاب الصيام، عن أبي هريرة وعائشة، وفي الإعتكاف عن عائشة وحدها.

٢٥٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت عبد الله بن عروة بن الزبير، يزعم أن عروة، أخبره أن عائشة، أخبرته أن النبيّ ﷺ لم يدخل عليها قطُّ بعد العصر إلّا ركع ركعتين.

٢٥٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج قال: قال عبد الله بن عبيد الله، قال: وحدثني أبي وابن بكر قال: قال عبيد الله بن أبي مليكة: سمعت أهل عائشة يذكرون عنها: أنها كانت تقول: **كان**

رسول الله ﷺ شديد الإنصاب لجسده في العبادة، غير أنه حين دخل في السن وثقل من اللحم، كان أكثر ما يصلّي وهو قاعد.

٢٥٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عثمان بن أبي سليمان، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، أخبره أن عائشة، أخبرته: أن النبيّ ﷺ لم يمت حتى صار يصلي كثيراً من صلاته وهو جالس.

٢٥٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب قال: قال عروة: قالت عائشة: خرج رسول الله ﷺ ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد، فثَابَ رجال فصلوا معه بصلاته، فلما أصبح الناس تحدثوا أن النبيّ ﷺ قد خرج فصلى في المسجد من جوف الليل، فاجتمع الليلة المقبلة أكثر منهم، قالت: فخرج النبيّ ﷺ اغتسل من جوف الليل فصلى وصلوا معه بصلاته، ثم أصبح فتحدثوا بذلك، فاجتمع الليلة الثالثة ناس كثير حتى كثر أهل المسجد قالت: فخرج النبيّ ﷺ من جوف الليل فصلى، فصلوا معه، فلما كانت الليلة الرابعة إجتمع الناس، حتى كادَ المسجد يعجز عن أهله، فجلس النبيّ ﷺ فلم يخرج، قالت: حتى سمعت ناساً منهم يقولون: الصلاة، فلم يخرج إليهم النبيّ ﷺ، فلما صلى صلاة الفجر سلَّم، ثم قام في الناس فتشهد، ثم قال: «أما بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمْ اللَّيلَةَ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجَزُوا عَنْهَا».

٢٥٤١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة، أن عائشة كانت تقول: ما كان رسول الله ﷺ يصلِّي سبحة الضحى. قال: وكانت عائشة تسبحها، وكانت تقول: إن رسول الله ﷺ كان يترك العمل خشية أن يستن به الناس فيفرض عليهم.

٢٥٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: ٦/١٧٠ أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، أنه أخبر عن عبيد بن عمير، عن عائشة، أنها قالت: ما

كان النبيّ ﷺ على شيء من النوافل بأشد معاهدة منه على الركعتين أمام الصبح، سمعت هذا من عطاء مراراً.

٢٥٤٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ، أنه قال: «**المَاهِرُ فِي الْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ**».

٢٥٤٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: **إشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اشْتَرِيها وَأَعْتِقِيها فَإِنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ»** قالت: فاشتريتها، فأعتقتها، قالت: فدعاها رسول الله ﷺ فخيَّرها من زوجها، فاختارت نفسها، وكان زوجها حراً.

٢٥٤٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مثل حديث منصور، إلا أنه قال: كان زوجها عبداً ولو كان حراً لـم يخيِّرها رسول الله ﷺ.

٢٥٤٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن سيَّار، عن الشعبي، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ يأتي المِخْضَبَ فيغتسل منه من الجنابة بعدما يصبح، ثم يظـل يومه ذلك صائماً.

٢٥٤٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، عن عبد الملك، عن عطاء، عن عائشة قالت: **كنت** أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد.

٢٥٤٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا خالد قال: حدثنا رجل من أهل الكوفة، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: **كان** النبيّ ﷺ إذا خرج من مغتسله حيث يغتسل من الجنابة يغسل قدميه.

٢٥٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، حدثنا مغيرة، عن

إبراهيم، عن عائشة، أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مكانُ الكَيِّ التَّكْمِيدُ، وَمكانُ العِلاقِ السُّعُوطُ، وَمَكانُ النَّفْخِ اللُّدُودُ».

٢٥٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، عن عائشة، أنها قالت: لما مر النبيّ ﷺ يوم بدر بأولئك الرهط، فألقوا في الطوى: عتبة وأبو جهل وأصحابه، وقف عليهم فقال: «جزاكم الله شراً من قوم نبيٍّ ما كانَ أَسْوَأَ الطَّرْدَ وَأَشَدَّ التَّكْذِيبَ» قالوا: يا رسول الله، كيف تكلم قوماً جيَّفوا؟ فقال: «ما أَنْتُمْ بِأَفْهَمَ لِقَوْلِي مِنْهُمْ ـ أَوْ لَهُمْ أَفْهَمُ لِقَوْلِي مِنْكُمْ ـ».

٢٥٤٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يفرغ يمينه لمطعمه ولحاجته، ويفرغ شماله للإستنجاء ولما هناك.

٢٥٤٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، عن عائشة، أنها: كانت تغسل رأس رسول الله ﷺ وهي حائض، وهو معتكف يخرج رأسه من المسجد إلى الحجرة.

٢٥٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن عائشة قالت: كنت أتـزر وأنا حائض، فأدخل مع رسول الله ﷺ لحافه.

٢٥٤٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، عن عائشة قالت: قد خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه، فلم يعد ذلك طلاقاً.

٢٥٤٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن أبي ٦/١٧١ خالد، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب ولا يمس ماء.

٢٥٤٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد وبهز، قالا: حدثنا همام، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة، أنها قالت: مروا أزواجكن أن يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول، فإني أستحييهم، وإن رسول الله ﷺ كان يفعله. قال بهز: مرن أزواجكن.

٢٥٤٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد وعبد الوهاب عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل بدأ بكفيه فغسلهما، ثم أفاض بيمينه على شماله، فغسل مَرَاقَّه، حتى إذا أنقى أهوى بيده إلى الحائط ثم غسلها، ثم استقبل الطهور وأفاض عليه الماء.

٢٥٤٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد وعبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن معاذة العدوية، عن عائشة، أنها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد.

٢٥٤٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من الجنابة من إناء واحد.

٢٥٤٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن بديل، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يفتتح صلاته بالتكبير ويفتتح القراءة بـ﴿الحمدُ لله ربِّ العَالَمِينَ﴾ وَيختمها بالتسليم.

٢٥٤٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود بن يزيد، أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يبعث بالهدي فنفتل لها قلائدها، ثم لا يمسك عن شيء مما يمسك عنه المحرم.

٢٥٤٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا كَهْمَسُ، قال: حدثني ابن بريدة قال: قالت عائشة: يا نبي الله، أرأيت إن وافقت ليلة القدر، ما أقول؟ قال: «تَقُولِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».

٢٥٤٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا كَهْمَسُ ويزيد. قال أبو عبد الرحمن المقرىء، عن كهمس قال: سمعت عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أكان نبيّ الله ﷺ يصلي صلاة الضحى؟ قالت: لا إلّا أن

يجيء من مَغْيَبَةٍ، قال: قلت: أكان يصلي جالساً؟ قالت: بعدما حَطَمَهُ الناس، قال: قلت: أكان يقرأ السورة؟ فقالت: المفصل، قال: قلت: أكان يصوم شهراً كله؟ قالت: ما علمته صام شهراً كله إلاّ رمضان، ولا أعلمه أفطر شهراً كله حتى يصيب منه حتى مضى لوجهه. قال يزيد: يقرن، وكذلك قال أبو عبد الرحمن.

٢٥٤٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت المقدام بن شريح بن هانيء، يحدث عن أبيه، عن عائشة، قال: ركبت عائشة بعيراً وكان منه صعوبة، فجعلت تردده، فقال لها رسول الله ﷺ: «عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ فَإِنَّهُ لَا يَكُ فِي شَيْءٍ إِلاّ زَانَهُ وَلا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلاّ شَانَهُ».

٢٥٤٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عاصم، عن معاذة، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، فيبادرني وأبادره، حتى أقول: دع لي، دع لي.

٢٥٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا ٦/١٧٢ شعبة، عن يزيد الرِّشْك، عن معاذة: أن امرأة سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ قال: قالت: نعم، ويزيد ما شاء الله.

٢٥٤٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن معاذة قالت: سألت عائشة عن الغسل من الجنابة؟ فقالت: إن الماء لا ينجسه شيء قد كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد يبدأ فيغسل يديه.

٢٥٤٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج. قال: حدثني شعبة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: قلت لعائشة: يا أم المؤمنين، أخبريني عما نهى عنه رسول الله ﷺ من الأوعية؟ قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والمزفَّت.

٢٥٤٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج.

قال: حدثني شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: **أن امرأة** مستحاضة سألت على عهد رسول الله ﷺ، فقيل: إنما هو عرق عاند، وأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل غسلاً واحداً، وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلاً واحداً، وتغتسل لصلاة الصبح غسلاً. قال ابن جعفر: غسلاً واحداً.

٢٥٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة وحجاج. قال: حدثني شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم قال: سمعت القاسم، يحدث عن عائشة، أنه قال: كان لها ثوب فيه تصاوير ممدود إلى سَهْوَةٍ، وكان النبيّ ﷺ يصلّي إليها، فقال: «أخِّرِيهِ عنِّي» قالت: فأخرته فجعلته وسائد.

٢٥٤٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال: سمعت القاسم، يحدث عن عائشة: أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق فاشترطوا ولاءها، فذكرت لرسول الله ﷺ فقال: «**اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيها فَإنَّ الوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**» وأُهدي لرسول الله ﷺ لحم، فقالوا للنبيّ ﷺ: هذا ما تصدق به على بريرة؟ فقال: «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ**» وخُيِّرت. فقال عبد الرحمن: وكان زوجها حراً. قال شعبة: ثم سألته عن زوجها؟ فقال: لا أدري.

٢٥٤٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة وحجاج. قال: حدثني شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد من الجنابة.

٢٥٤٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم النخعي، أنه كان يدخل على عائشة قال: قلت: وكيف كان يدخل عليها؟ قال: كان يخرج مع خاله الأسود. قال: وكان بينه وبين عائشة إخاء وود.

٢٥٤٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن عمته عمرة، عن عائشة، أنها قالت: **كان** رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر صلى ركعتين، أو لم يصل إلا ركعتين، أقول: يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب.

٢٥٤٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن مالك بن عَرْفَطة، عن عبد خير، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والحنتم والمزفت.

٢٥٤٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، أنها قالت: ما رأيت الوجع على أحد أشد منه على رسول الله ﷺ.

٢٥٤٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت خيثمة يحدث عن أبي عطية قال: قلنا لعائشة: إن فينا رجلين من أصحاب النبيِّ ﷺ أحدهما يعجل الإفطار ويؤخر السحور، والآخر يؤخر الإفطار ويعجل السحور. قال: فقالت عائشة: أيهما الذي يعجل الإفطار ويؤخر السحور؟ قال: فقلت: هو عبد الله، فقالت: كذا كان يصنع رسول الله ﷺ. ٦/١٧٣

٢٥٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، أن النبيِّ ﷺ قال: **«وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ»**.

٢٥٤٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت أبا الضحى، يحدث عن مسروق، عن عائشة، أنها قالت: **قد** خير رسول الله ﷺ نساءه، أفكان طلاقاً؟.

٢٥٤٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أنها قالت: **لقد** رأيت وبيص الطيب في رأس رسول الله ﷺ وهو محرم.

٢٥٤٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «**ما مِنْ مُسْلِمٍ يُشاكُ شَوْكَةً فما فَوْقَها إلاّ رَفَعَهُ الله بها دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئةً**».

٢٥٤٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن سليمان وعبد الرزاق. قال: أخبرنا سفيان المعنى، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أنها قالت: إن رسول الله ﷺ قال لها: «**ناوِلِيني الخُمْرَةَ**» قالت: فقلت: إني حائض، فقال: «**إنَّها لَيْسَتْ في يَدِكِ**» فناولته.

٢٥٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا معمر، أخبرنا الزهري، عن عروة، عن عائشة: أنها كانت تغتسل هي ورسول الله ﷺ من إناء واحد.

٢٥٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن ميمون قال: سمعت أبا الأحوص، يحدث عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن عائشة: أن رجلاً مر على النبيِّ ﷺ أو ذكر رجل عنده، فقال: «**بِئْسَ عَبْدُ الله وَأَخُو العَشِيرَةِ**» ثم دخل عليه فأقبل عليه بوجهه حتى ظننا أن له عنده منزلة.

٢٥٤٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح. قال حجاج: عن رجل قال: دخل نسوة من أهل الشام على عائشة، فقالت: أنتن اللاتي تدخلن الحمامات، قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنِ امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيابَها في غَيْرِ بَيْتِها إلا هَتَكَتْ سِتْراً بَيْنَها وَبَيْنَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ**» قال حجاج: إلاّ هتكت سترها.

٢٥٤٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر معناه.

٢٥٤٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا

شعبة، عن عطاء بن السائب قال: سمعت أبا سلمة قال: دخلت على عائشة فسألتها عن غسل رسول الله ﷺ من الجنابة؟ قالت: كان يؤتى بإنائه فيغسل يديه ثلاثاً، ثم يصب من الإناء على فرجه فيغسله، ثم يفرغ بيده اليمنى على اليسرى فيغسلها، ثم يمضمض ويستنشق ثم يفرغ على رأسه ثلاثاً، ثم يغسل سائر جسده.

٢٥٤٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا حاضت فتتزر ثم يضاجعها. قال هذا بالمبارك، ثم قال بعد: ثم يباشرها. ٦/١٧٤

٢٥٤٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ غنماً، ثم لا يحرم منه شيء.

٢٥٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج: أخبرنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أكون بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي، فإذا أردت أن أقوم كرهت أن أمر بين يديه، فأنسل إنسلالاً.

٢٥٤٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت: كانت دِيمة[1].

٢٥٤٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج. قال: أخبرنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يباشر وهو صائم.

٢٥٤٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أم سلمة، قالت أم سلمة لعائشة: أنه

---

(١) الديمة: أصلها المطر الدائم مع سكون.

يدخل عليك الغلام الأيفع الذي ما أحب أن يدخل عليّ، فقالت عائشة: أما لك في رسول الله ﷺ أسوة حسنة؟ قالت: إن امرأة أبي حذيفة قالت: يا رسول الله، إن سالماً يدخل عليّ وهو رجل، وفي نفس أبي حذيفة منه شيء، فقال رسول الله ﷺ: «أَرْضِعِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكِ».

٢٥٤٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، عن أم المؤمنين، أنها قالت: **كان** النبيّ ﷺ يأمرنا إذا كانت إحدانا حائضاً أن تتزر ثم تدخل معه في لحافه.

٢٥٤٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجَدَلي، عن عائشة، أنها قالت: **لم يكن** رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ولا صخاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها. ولكن يعفو ويصفح.

٢٥٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبهز، قالا: حدثنا شعبة، قال بهز: حدثنا أشعث بن سليم، أنه سمع أباه يحدث، وقال محمد بن جعفر: عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ دخل عليها وعندها رجل، فكأنه غضب، فقالت: إنه أخي، قال: «**انْظُرْنَ ما إِخْوانُكُنَّ فإِنَّما الرَّضاعَةُ مِنَ المَجاعَةِ**».

٢٥٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة: **أن** يهودية دخلت عليها، فذكرت عذاب القبر، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة رسول الله ﷺ عن عذاب القبر؟ فقال: «**نَعَمْ عَذَابُ القَبْرِ حَقّ**» قالت عائشة: فما رأيت رسول الله ﷺ يصلي صلاةً بعدُ إلا تعوّذ من عذاب القبر.

٢٥٤٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبهز وحجاج، قالوا: حدثنا شعبة قال حجاج وبهز: أخبرني شعبة، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن مجاهد ـ قال بهز: ابن وردان. وقال حجاج: مجاهد بن وردان من أهل المدينة،

وأثنوا عليه خيراً ـ عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: توفي مولى لرسول الله ﷺ فأتى رسول الله ﷺ بميراثه، فقال: «هٰهُنا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ؟» قال بهز: قالوا: نعم، قال: «فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ». ٦/١٧٥

٢٥٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، أنه سأل ابن عمر عن الرجل يتطيب عند إحرامه؟ فقال: لأن أطَّلي بقطران أحب إليّ من أن أفعله، قال: فسأل أبي عائشة، وأخبرها بقول ابن عمر، فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن، كنت أطيب رسول الله ﷺ ثم يطوف على نسائه ثم يصبح محرماً ينتضح طيباً.

٢٥٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة: أكان رسول الله ﷺ يصوم الأيام المعلومة من الشهر؟ فقالت: نعم.

٢٥٤٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن أبي عمران، عن طلحة ـ قال ابن جعفر بن عبد الله، عن عائشة أنها سألت النبيّ ﷺ فقالت: إن لي جارين، فإلى أيِّهما أُهْدِي؟ قال: «أَقْرَبِهِما مِنْكِ باباً».

٢٥٤٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران، عن طلحة رجل من قريش من بني تيم بن مرة، عن عائشة، أنها سألت النبيّ ﷺ، فذكر مثله.

٢٥٤٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وروح، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين. ـ قال روح: سمعت علي بن حسين ـ، عن ذكوان مولى عائشة، عن عائشة أنها قالت: قدم رسول الله ﷺ لأربع مضين من ذي الحجة، فدخل عليّ وهو غضبان، فقلت: من أغضبك يا رسول الله أدخلَهُ الله النار. فقال: «وما شَعرتِ أني أَمَرْتُ النّاسَ بأَمْرٍ فأراهُمْ يَتَرَدَّدُونَ» قال

الحكم: «كأنهُم» أحسب: «وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ ما سُقْتُ الهَدْيَ مَعِي حَتَّى أَشْتَرِيَهُ ثم أَحِلَّ كما أَحَلُّوا» قال روح: يترددون فيه، قال: كأنهم هابوا، أحسب.

٢٥٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق فأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «اشْتَرِيها إنّما الولاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» وخيّرها من زوجها، وكان زوجها حراً، وأتي النبيّ ﷺ بلحم فقيل: هذا ما تُصُدِّقَ به على بريرة، فقال: «هُوَ لَها صَدَقَةٌ، وَلَنا هَدِيَّة».

٢٥٤٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت إبراهيم، يحدث عن الأسود، عن عائشة، أنها قالت: كأنما أنظر إلى وَبِيص الطِّيب في مَفْرَقِ رسول الله ﷺ وهو محرم.

٢٥٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أنها قالت: لما أراد رسول الله ﷺ أن ينفر رأى صفية على باب خبائها كئيبة أو حزينة وحاضت، فقال النبيّ ﷺ: «أَعَقْرَى أَوْ حَلْقَى[1] إنَّكِ لحابِسَتُنا، أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قالت: نعم، قال: «فانْفِرِي إذاً».

٢٥٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وائل، يحدث عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يُشاكُ شوكةً فما فَوْقَها إلاّ رَفَعَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بها دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ بها عَنْهُ خَطِيئَة».

٢٥٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة

---

(١) قال أبو عبيد في غريب الحديث (٢/٩٤): إنما هو عندي عقراً وحلقاً وأصحاب الحديث يقولون: عقرَى حلقَى، فأصل هذا معناه عقرها الله حلقها، قوله: عقرها الله: بمعنى عقر جسدها وحلقها ـ بمعنى: أصابها وجع في حلقها.

وحجاج، قال: أخبرني شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله ـ قال حجاج: ابن عوف، وحدثناه يعقوب، عن أبيه قال: ابن عبد الله بن عثمان ـ عن عائشة أنها قالت: أهوى إليّ رسول الله ﷺ ليقبلني فقلت: إني صائمة؟ قال: «وأنا صائمٌ» فقبلني قال حجاج: قال شعبة: قال لي سعد: طلحة عم أبي سعد. ١٧٦/٦

٢٥٤٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبهز، قالا: حدثنا شعبة قال بهز: أخبرني سعد بن إبراهيم، أنه سمع أبا سلمة، يحدث عن عائشة: أن رسول الله ﷺ سُئل أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ» قال بهز: ما دووم عليه وقال: «اكْلَفُوا مِنَ الأعْمالِ ما تُطِيقُونَ».

٢٥٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز وابن جعفر، قالا: حدثنا شعبة. قال بهز: أخبرني سعد بن إبراهيم قال: سمعت عروة بن الزبير، يحدث عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي وأنا بينه وبين القبلة قال ابن جعفر: قال سعد: وأحسبه قد قال: وهي حائض.

٢٥٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة وحجاج، قال: أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم وروح، قالا: حدثنا شعبة، عن سعد قال: سمعت عروة بن الزبير، يحدث عن عائشة، أنها قالت: كنت أسمع أنه لن يموت نبيّ حتى يخيَّر بين الدنيا والآخرة، قال: فسمعت النبيَّ ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بُحَّة، يقول: «مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ الله عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهداءِ والصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أولٰئِكَ رَفِيقاً» قالت: فظننت حينئذٍ قال روح: أنه خير بين الدنيا والآخرة.

٢٥٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرِّف عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملائِكَةِ وَالرُّوحِ».

٢٥٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ

بالليل؟ فقالت: كان ينام أول الليل ثم يقوم، فإذا كان من السحر أوتر ثم أتى فراشه، فإن كان له حاجة ألمَّ بأهله، فإذا سمع الأذان وثب، فإن كان جنباً أفاض عليه الماء، وإلّا توضأ ثم خرج إلى الصلاة.

٢٥٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال أبو إسحاق: أخبرنا قال: سمعت الأسود قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ، فذكر مثله.

٢٥٤٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود ومسروق، أنهما قالا: نشهد على عائشة، أنها قالت: ما كان يومه الذي يكون عندي إلّا صلاهما رسول الله ﷺ في بيتي ـ تعني: الركعتين بعد العصر.

٢٥٤٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: قال ابن الزبير للأسود: حدثني عن أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها ـ فإنها كانت تفضي إليك قال: أخبرتني أن نبيَّ الله ﷺ قال لها: **«لولا أنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدُهُمْ بِجاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ ثُمَّ لَجَعَلْتُ لها بابَيْنِ»** فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين.

٢٥٤٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: [عن][1] مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: **كان** أحب العمل إلى رسول الله ﷺ الذي يدوم عليه صاحبه.

٢٥٤٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن [عن][1] مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: **«أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوْا الكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَواعِدِ إبْراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ»** قالت: **فقلت:** ٦/١٧٧

---

(١) زيادة للإيضاح.

يا رسول الله، ألا تردها على قواعد إبراهيم عليه السلام؟ قال رسول الله ﷺ: «لولا حِدْثانُ قَوْمِكِ بالكُفْرِ» قال: فقال عبد الله بن عمر: لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله ﷺ، ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم عليه السلام.

٢٥٤٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن [عن][1] مالك، عن ابن شهاب، وحدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة، ثم قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بالحَجِّ مَعَ العُمْرَةِ، ثم لا يُحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُما جَميعاً» قالت: فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت، ولا بين الصفا والمروة، فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «انْقُضِي رأسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بالحَجِّ وَدَعِي العُمْرَةَ» قالت: ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله ﷺ مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال: «هٰذِهِ مكانُ عُمْرَتِكِ» قالت: فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منًى لحجهم، فأما الذين جمعوا الحج: فطافوا طوافاً واحداً.

٢٥٤٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][1] مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن صفية بنت حيي قد حاضت، فقال رسول الله ﷺ: «لَعَلَّها تَحْبِسُنا أَوَلَمْ تَكُنْ طافَتْ مَعَكُنَّ بِالبَيْتِ؟» قالوا: بلى، قال: «فاخْرُجْنَ».

٢٥٤٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن، [عن][1] مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أنها أخبرته: أَنَّ أفلح أخا أبي القُعَيْس جاء يستأذن عليها، وهو عمها من الرضاعة، بعد أن نزل الحجاب قالت:

---

(١) زيادة للإيضاح.

فأبيت أن آذن له، فلما جاء النبيّ ﷺ أخبرته بالذي صنعت، فأمرني أن آذن له عليّ.

٢٥٤٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أنها كانت تقول: ما كان النبيّ ﷺ يسبح سبحة الضحى وإني لأسبحها.

٢٥٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، وحدثنا إسحاق بن عيسى. قال: أخبرني مالك، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة، أنها قالت: أهدى أبو جهم بن حذيفة لرسول الله ﷺ خميصة شامية لها عَلَم، فشهد فيها الصلاة، فلما انصرف قال: **«رُدِّي هٰذِهِ الخَمِيصةَ إلى أبي جَهْمٍ، فإنِّي نَظَرْتُ إلى عَلَمِها في الصَّلاةِ فكادَ يَفْتِنُني»**.

٢٥٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][1] مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ صلّى في المسجد فصلى بصلاته ناس، ثم صلى من القابلة فكثر الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فلما أصبح قال: **«رَأَيْتُ الذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إلاّ أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ»** وذلك في رمضان.

٢٥٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن: ٦/١٧٨ [عن][1] مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: **كان** رسول الله ﷺ يصلّي بالليل ثلاث عشرة ركعة، ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين.

٢٥٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][1] مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ، أنها أخبرته: أنها لم تر رسول الله ﷺ يصلّي صلاة الليل قاعداً حتى أسنّ، فكان يقرأ قاعداً حتى إذ أراد أن يركع قام فقرأ نحواً من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع.

---

(١) زيادة للتوضيح.

٢٥٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][١] مالك، عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس، فإذا بقي عليه من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم، ثم ركع ثم سجد، ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك.

٢٥٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن، [عن][١] مالك، عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ أنه قال: أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً قالت: إذا بلغت هذه الآية فآذني ﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ وَالصَّلاةِ الوُسْطَى﴾ قال: فلما بلغتها آذنتها فأملت علي: ﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ وَالصَّلاةِ الوُسْطَى﴾ وَصَلاةِ العَصْرِ ﴿وَقُومُوا للهِ قانِتِينَ﴾» ثم قالت: سمعتها من رسول الله ﷺ.

٢٥٥٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][١] مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أنها قالت: ما صلى رسول الله ﷺ سبحة الضحى قطُّ وإني لأسبحها، وإن كان رسول الله ﷺ ليدعَ العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم.

٢٥٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][١] مالك. قال: وحدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أنها قالت: كانت في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن الثلاث، أنها عتقت فخيِّرت في زوجها، وقال رسول الله ﷺ فيها: «الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» ودخل النبيِّ ﷺ والبرمة تفور بلحم، فقرِّب إليه خبز وأدم من أدم البيت، فقال النبيِّ ﷺ: «أَلَمْ أَرَ بَرْمَةً فيها لَحْمٌ؟» فقالوا: بلى يا رسول الله، ولكن

---

(١) زيادة للتوضيح.

٢٥٤٣٩ ـ البقرة: ٢٣٨.

ذلك لحم تصدِّق به على بريرة، وأنت لا تأكل الصدقة، فقال النبيّ ﷺ: «**هُوَ لها صَدَقَةٌ، وَهُوَ لنا هَدِيَّةٌ**».

٢٥٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن](١) مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن، أن عائشة أخبرتها: أن رسول الله ﷺ كان عندها، وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك، قال رسول الله ﷺ: «**أراهُ فلاناً**» لِعَمٍّ لحفصة، من الرضاعة، فقالت عائشة، يا رسول الله، لو كان فلان حياً ـ لعمها من الرضاعة ـ أدخل علي؟ فقال رسول الله ﷺ: «**نَعَمْ إنَّ الرِّضاعَةَ تُحَرِّمُ ما تُحَرِّمُ الوِلادَةُ**».

٢٥٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن](١) مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ، أنها قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغَلَس. ٦/١٧٩

٢٥٥١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن](١) مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ، أنها قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفارنا حتى إذا كنا بالبيداء، أو بذات الجَيْش انقطع عقد لي، فأقام رسول الله ﷺ على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة، أقامت برسول الله ﷺ وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء؟ فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضعاً رأسه على فخذي فقال: حبست رسول الله ﷺ والناس ليسوا على ماء وليس معهم ماء، قالت: فعاتبني أبو بكر، وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعن بيده في خاصرتي، ولا يمنعني من التحرك إلاّ مكان رسول الله ﷺ على فخذي، فنام رسول الله ﷺ حتى أصبح الناس على غير ماء، فأنزل الله ـ عز

(١) زيادة للتوضيح.

وجل ـ آية التيمم فتيمموا، فقال أُسيد بن الحضير: ما هي بأوّل بركتكم يا آل أبي بكر، قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته.

٢٥٥١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن سعد ـ يعني: ابن إبراهيم ـ، عن طلحة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم وأنا صائمة.

٢٥٥١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن شداد، عن أبي عذرة ـ وكان قد أدرك النبيّ ﷺ ـ، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى الرجال والنساء عن الحمامات، ثم رخص للرجال في الميازر.

٢٥٥١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يعقوب بن محمد بن طَحْلاء، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشةُ بَيْتٌ لَيْسَ فيهِ تمرٌ جِياعٌ أَهْلُهُ» قال عبد الرحمن: كان سفيان حدثناه عنه.

٢٥٥١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس. قال عفان: قال: أخبرنا الأزرق بن قيس، عن ذكوان، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخُمرة.

٢٥٥١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا زائدة، عن السُّدِّيِّ، عن عبد الله البَهيِّ، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ قال للجارية وهو في المسجد: «ناوِلِيني الخُمْرَةَ» قالت: أراد أن يبسطها فيصلي عليها، فقالت: إني حائض، فقال: «إنَّ حَيْضَتَها لَيْسَتْ في يَدِها».

٢٥٥١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا زائدة، قال: حدثنا إسماعيل السُّدي، عن عبد الله البَهيّ قال: حدثتني عائشة، فذكره.

٢٥٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا

زائدة، عن السدي، عن عبد الله البَهيّ، عن عائشة قالت: ما كنت أقضي ما يبقى عليّ من رمضان حياة رسول الله ﷺ كلها إلّا في شعبان.

٢٥٥١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سليم بن لحيان، عن سعيد بن ميناء قال: سمعت ابن الزبير يقول: حدثتني خالتي عائشة، أن رسول الله ﷺ قال لها: «لولا أنَّ قَوْمَكِ، حَدِيثُ عَهْدٍ بِشِرْكٍ أَوْ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ فَأَلْزَقْتُها بِالأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَها بَابَيْنِ، بَاباً شَرْقِيّاً وباباً غَرْبِيّاً، وَزِدْتُ فِيها مِنَ الحَجَرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ، فَإِنَّ قُرَيْشاً اقْتَصَرَتْها حِينَ بَنَتِ الْكَعْبَةَ». ٦/١٨٠

٢٥٥١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن رجل، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «مَا مِنِ امْرِيءٍ يكونُ لَهُ صَلاةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَغْلِبُهُ عَلَيْها نوم إلّا كان نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاَتِهِ».

٢٥٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي ثم يقلدها رسول الله ﷺ بيده، ثم يبعث بها مع أبي فلا يدع شيئاً أحله الله ـ عز وجل ـ له حتى ينحر الهدي.

٢٥٥٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثني سليم بن حيان قال: حدثنا سعيد قال: سمعت عبد الله بن الزبير، يحدث عن خالته عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «لَوْلا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالشِّرْكِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ» فذكر معنى حديث ابن مهدي.

٢٥٥٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا وهيب، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: ما مات رسول الله ﷺ حتى أُحِلَّ لَهُ النساء.

٢٥٥٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا أسامة بن زيد قال: حدثنا القاسم بن محمد قال: سمعت عائشة أم المؤمنين تقول:

إن بريرة كانت مكاتبة لأناس من الأنصار، فأردت أن أبتاعها فأمرتها أن تأتيهم فتخبرهم أني أريد أن أبتاعها فأعتقها، فقالوا: إن جعلت لنا ولاءها إبتعناها منها فاستفتيت رسول الله ﷺ فقال: «اشْتَرِيها فَأَعْتِقِيها فَإِنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» ودخل عليّ رسول الله ﷺ والمرجل يفورُ بلحمٍ، فقال: «مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا؟» قلت: أهدته لنا بريرة وتصدِّق به عليها، فقال: «هٰذَا لِبَرِيرَةَ صَدَقَةٌ، وَلَنا هَدِيَّة» قالت: وكانت تحت عبد، فلما أعتقها قال لها رسول الله ﷺ: «إخْتاري فَإِنْ شِئْتِ أَنْ تَمْكُثِي تَحْتَ هٰذَا الْعَبْدِ وَإِنْ شِئْتِ أَنْ تُفَارِقِيهِ».

٢٥٥٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد قال: حدثنا حماد، عن سِمَاك، عن عكرمة، أن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ في بيتي في إزار ورداء فاستقبل القبلة وبسط يده، وقال: «اللَّهُمَّ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ فَأَيَّ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ ضَرَبْتُ أَوْ آذَيْتُ فَلا تُعَاقِبْنِي فِيهِ».

٢٥٥٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ قال: «لا تَسُبُّوا الأَمْواتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا».

٢٥٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وحدثنا أبو عامر، قالا: حدثنا زهير بن محمد، عن شريك بن نمر، عن عطاء بن يسار، أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يخرج إذا كانت ليلة عائشة إذا ذهب ثلثا الليل إلى البقيع فيقول: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ فَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وما تُوعَدُونَ غداً مُؤَجَّلُونَ» قال أبو عامر: «تؤجلون وإنّا إن شاء الله بكم لاحِقون».

٢٥٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن سعد بن إبراهيم، سمع القاسم قال: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنا فَهُوَ رَدٌّ».

٢٥٥٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا

شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: سُئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «أَدْوَمَهُ وَإِنْ قَلَّ».

٢٥٥٢٩ ـ **قال** وسمعته ـ يعني: أبا سلمة ـ يحدث عن عائشة، أو عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «اكْلَفُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ».

٢٥٥٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الملك بن زيد، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «أَقِيلُوا ذَوِي الهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ إلاّ الحُدُودَ».

٢٥٥٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «وَالذي لا إله غَيْرُهُ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لا إِله إلاّ الله وَأَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله إلاّ ثلاثَةَ نفرٍ: التَّارِكُ الإسلامَ، والمفارِقُ الجماعَةَ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، والنَّفْسُ بِالنَّفْسِ» قال الأعمش: فحدثت به إبراهيم، فحدثني عن الأسود، عن عائشة، بمثله.

٢٥٥٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم، ولحله حين أحل، قبل أن يطوف بالبيت.

٢٥٥٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، أن عائشة قالت للأشتر: أنت الذي أردت قتل ابن أختي؟ قال: قد حرصت على قتله، وحرص على قتلي، قالت: أو ما علمت ما قال رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ، إلاّ رَجُلٍ ارْتَدَّ، أَوْ تَرَكَ الإِسْلَامَ، أَوْ زَنَى بَعْدَمَا أُحْصِنَ، أَوْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ».

٢٥٥٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان، عن عروة، عن عائشة: أن مولى

للنبيِّ ﷺ خرَّ من عِذق نخلة، فمات، فأتى به النبيّ ﷺ فقال: «هَلْ لَهُ مِنْ نَسَبٍ أَوْ رَحِمٍ» قالوا: لا، قال: «أَعْطُوا مِيرَاثَهُ بَعْضَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ».

٢٥٥٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمر بن سعد، عن سفيان، عن ابن الأصبهاني، عن مجاهد بـن وردان، عن عروة، عن عائشة: فدفع النبيّ ﷺ ميراثه إلى أهل قريته.

٢٥٥٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية وابن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت خيثمة، يحدث عن أبي عطية، عـن عائشة قالت: إني لأعلم كيف كان رسول الله ﷺ يلبي: «لَبَّيْكَ اللهمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ» قال ابن جعفر: ثم سمعتها بعدُ لَبَّتْ.

٢٥٥٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما رأيت إنساناً قطُّ أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ.

٢٥٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: رخص رسول الله ﷺ في بعض الأمر فرغب عنه رجال فقال: «ما بالُ رِجالٍ آمُرُهُمْ بِالأَمْرِ يَرْغَبُونَ عَنْهُ، وَالله إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِالله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خِشْيَةً».

٢٥٥٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة عن النبيّ ﷺ أنه كان إذا مرض يقرأ على نفسه بالمعوّذات وينفث.

٢٥٥٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبيّ ﷺ كان إذا اعتكف يدني إليَّ رأسه أرجِّله، وكان لا يدخل بيته إلاّ لحاجة الإنسان.

٢٥٥٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ما خيِّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلَّا إختار أيسرهما ما لم يكن فيه إثم فإذا كان فيه إثم كان أبعدَ الناس منه، وما إنتقم رسول الله ﷺ لنفسه من شيء يؤتى إليه إلَّا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله عز وجل. ٦/١٨٢

٢٥٥٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة، فإذا فرغ من صلاته إضطجع على شقه الأيمن.

٢٥٥٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا شريك، عن المقدَام، عن أبيه، قال: قلت لعائشة: يا أمه بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل عليك بيتك، وبأي شيء كان يختم؟ قالت: كان يبدأ بالسِّواك، ويختم بركعتي الفجر.

٢٥٥٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: سابقت رسول الله ﷺ فسبقته.

٢٥٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كنت أنام معترضة بين يديّ رسول الله ﷺ وهو يصلي، فإذا أراد أن يوتر غمزني برجله، فقال: «تَنَحَّيْ».

٢٥٥٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن عائشة قال: قلت: يا أمه، كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ بعد العشاء الآخرة؟ قالت: كان يصلي ثلاث عشرة ركعة تسعاً قائماً، واثنتين جالساً، واثنتين بعد النداءين ـ يعني: بين أذان الفجر وبين الإقامة.

٢٥٥٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد ـ يعني: ابن عمرو ـ، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: لقد كان يأتي على آل

محمد الشهر ما يُرى في بيت من بيوته الدخان، قلت: يا أمه وما كان طعامهم؟ قالت: الأسودان[١] التمر والماء، غير أنه كان له جيران صدق من الأنصار، وكان لهم ربائب، فكانوا يبعثون إليه من ألبانها.

٢٥٥٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في وجعه الذي مات فيه: «**ما فَعَلَتِ الذَّهَبُ؟**» قالت: قلت: هي عندي، قال: «**ائتيني بها**» فجئت بها، وهي ما بين التسع أو الخمس، فوضعها في يده، ثم قال: بها ـ وأشار يزيد بيده ـ: «**ما ظَنُّ محمدٍ بِالله لَوْ لَقِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وهٰذِهِ عِنْدَهُ أَنْفِقِيها**».

٢٥٥٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة قال: قالت أم المؤمنين عائشة: إن كنت لأتزر، ثم أدخل مع رسول الله ﷺ في لحافه وأنا حائض.

٢٥٥٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا حجاج، عن عطاء، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام، فإذا قام إغتسل وخرج ورأسه يقطر، ثم يصوم بقية ذلك اليوم.

٢٥٥٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة أن عائشة قالت: يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر، فبم أدعو؟ قال: «**قُولي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**».

٢٥٥٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان ـ يعني: ابن حسين ـ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: نزل رسول الله ﷺ فصلى في المسجد ذات ليلة في رمضان وصلّى خلفه ناس بصلاته، ثم نزل الليلة الثانية فكانوا أكثر من ذلك، ثم كثروا في الليلة الثالثة، فلما كانت الليلة الرابعة غص المسجد

(١) إنما السواد للتمر خاصة دون الماء فَنَعَتَهما جميعاً بنعت أحدهما، وكذلك تفعل العرب في الشيئين يكون أحدهما مضموماً مع الآخر.

بأهله، فلم ينزل رسول الله ﷺ، فقالوا في ذلك: ما شأن رسول الله ﷺ لم ينزل؟ فسمع مقالتهم، فلما أصبح قال: «يا أَيُّها النَّاسُ إنِّي قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكُمْ، وَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَنْزِلَ إِلَيْكُمْ إِلاّ مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ قِيامُ هٰذَا الشَّهْرِ». ٦/١٨٣

٢٥٥٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا كَهْمَسٌ، عن عبد الله بن بريدة قال: قالت عائشة: يا رسول الله، إن وافقت ليلة القدر بم أدعو؟ قال: «قولي اللهمّ إنك عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنّي».

٢٥٥٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ فيبعث بها ولا يدع شيئاً مما كان يصنع قبل ذلك.

٢٥٥٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن محمد أن عائشة سُئلت عن ركعتي الفجر؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ يخففهما. قالت: فأظنه كان يقرأ بنحو من ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾.

٢٥٥٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال: حدثنا خالد، عن رجل، عن عمر بن عبد العزيز، أنه قال: ما استقبلت القبلة بفرجي منذ كذا وكذا، فحدث عِراك بن مالك، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ أمر بخلائه أن يستقبل به القبلة لما بلغه أن الناس يكرهون ذلك.

٢٥٥٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال: حدثنا أيوب، عن محمد، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم.

٢٥٥٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد، عن أيوب ـ يعني: أبا العلاء القصَّاب ـ، عن أبي هاشم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي جالساً، فإذا أراد الركوع قام فقرأ قدر عشر آيات، أو ما شاء الله، ثم ركع.

٢٥٥٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم قال: حدثنا برد، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان بابنا في قبلة المسجد، فاستفتحت ورسول الله ﷺ يصلي فمشى حتى فتح لي ثم رجع إلى مكانه الذي كان فيه.

٢٥٥٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي، أخبرني سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ في كتابِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَهُوَ مَرْدُودٌ وَإِنْ اشْتَرَطُوا مائةَ مَرَّةٍ».

٢٥٥٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، أرأيت لو أني علمت ليلة القدر، ما كنت أدعو به ربي ـ عز وجل ـ أو ما كنت أسأله؟ قال: «قولي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنِّي».

٢٥٥٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا حنظلة السدوسي، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: صلى معاوية بالناس العصر، فالتفت فإذا أناس يصلون بعد العصر، فدخل ودخل عليه ابن عباس وأنا معه، فأوسع له معاوية على السرير، فجلس معه قال: ما هذه الصلاة التي رأيت الناس يصلونها، ولم أر النبيّ ﷺ يصليها ولا أمر بها؟ قال: ذاك ما يفتيهم ابن الزبير، فدخل ابن الزبير فسلم فجلس، فقال معاوية: يا ابن الزبير: ما هذه الصلاة التي تأمر الناس يصلونها، لم نر رسول الله ﷺ صلاها ولا أمر بها؟ قال: حدثتني عائشة أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ صلاها عندها في بيتها، قال: فأمرني معاوية ورجل آخر أن نأتي عائشة فنسألها عن ذلك؟ قال: فدخلت عليها فسألتها عن ذلك، فأخبرتها بما أخبر ابن الزبير عنها، فقالت: لم يحفظ ابن الزبير، إنما حدثته أن رسول الله ﷺ صلى هذه[1] الركعتين بعد العصر عندي، فسألته قلت: إنك صليت ركعتين لم تكن تصليهما؟ قال: «إِنَّهُ كانَ أتاني شيءٌ فَشُغِلْتُ في قِسْمَتِهِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، ١٨٤/٦

(١) الصواب: «هاتين» بدل «هذه».

وَأتاني بلالٌ فَناداني بالصَّلاةِ فَكَرِهْتُ أنْ أَحْبِسَ النّاسَ فَصَلَّيْتُهُما» قال: فرجعت فأخبرت معاوية. قال: قال ابن الزبير: أليس قد صلاهما؟ فلا ندعها، فقال له معاوية: لا تزال مخالفاً أبداً.

٢٥٥٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن الحذاء، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة أم المؤمنين: أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم من الصلاة قال: «اللّهُمَّ أنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ تَبارَكْتَ يا ذا الجَلالِ والإكْرامِ».

٢٥٥٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل موته: «سُبْحانَ الله وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إليهِ» قالت: وكان يكثر أن يقوله، فقلت: يا رسول الله، إنك تدعو بدعاء لم تكن تدعو به قبل اليوم، فقال: «إنَّ رَبِّي ـ عز وجل ـ أخبرني أني سأرى عَلَماً في أمتي، وأني إذا رأيتُ ذلك العَلَمَ أَنْ أُسَبِّحَ بحمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرَهُ. فَقَدْ رأيتُ ذلك» ﴿إذا جاءَ نَصْرُ الله وَالفَتْحُ وَرَأَيْتَ النّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ الله أفْواجاً﴾.

٢٥٥٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن خالد، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن بن عتاب قال: كان أبو هريرة يقول: من أصبح جنباً فلا صوم له، قال: فأرسلني مروان بن الحكم أنا ورجل آخر إلى عائشة وأم سلمة، نسألهما عن الجنب يصبح في رمضان قبل أن يغتسل؟ قال: فقالت إحداهما: قد كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً، ثم يغتسل ويتم صيام يومه. قال: وقالت الأخرى: كان يصبح جنباً من غير أن يحتلم ثم يتم صومه، قال: فرجعا فأخبرا مروان بذلك، فقال لعبد الرحمن: أخبر أبا هريرة بما قالتا، فقال أبو هريرة: كذا كنت أحسب، وكذا كنت أظن، قال: فقال له مروان: بأظن وبأحسب تفتي الناس.

٢٥٥٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عليّ عن خالد وهشام، عن

٢٥٤٩٨ ـ النصر ١ ـ ٢.

ابن سيرين، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر بـ ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافرون﴾ و﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾.

٢٥٥٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: وحدثنا عن خالد ـ يعني: علياً ـ، عن ابن سيرين، عن عائشة قالت: وكان رسول الله ﷺ يُسِرُّ بهما.

٢٥٥٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، قال خالد الحذاء: أخبرني، عن خالد بن أبي الصَّلت قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته. قال: وعنده عِراك بن مالك، فقال عمر: ما استقبلت القبلة ولا استدبرتها ببول ولا غائط منذ كذا وكذا، فقال عراك، حدثتني عائشة: أن رسول الله ﷺ لما بلغه قول الناس في ذلك أمر بمقعدته فاستقبل بها القبلة.

٢٥٥٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي قال: أخبرنا خالد، عن أبي قلابة، عن عائشة قالت: قد كانت تخرج الكِعاب من خدرها لرسول الله ﷺ في العيدين.

٢٥٥٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا ورقاء، عن عبد الله بن دينار قال: سمعت صفية تقول: قالت عائشة زوج النبيِّ ﷺ أو حفصة، أو هما تقولان: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تؤمنُ بالله أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثلاثةِ أيّامٍ إلاّ عَلَى زَوْجِها**».

٢٥٥٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف قال: حدثنا شريك، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن القرشي، عن عائشة أنها قالت: حضت مع رسول الله ﷺ على فراشه فانسللت، فقال لي: «**أَحِضْتِ؟**» فقلت: نعم، قال: «**فَشُدِّي عَلَيْكِ إزارَكِ ثم عُودِي**». ٦/١٨٥

٢٥٥٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير قال: سمعت عباد بن عبد الله بن الزبير يقول: سمعت أم المؤمنين عائشة تقول: سألت رسول الله ﷺ عن الحساب اليسير؟ فقلت: يا رسول الله، ما الحساب اليسير؟ فقال:

«الرَّجُلُ تُعْرَضُ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ ثم يُتجاوَزُ لَهُ عَنْها، إنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ هَلَكَ، وَلا يُصِيبُ عَبْداً شَوْكَةٌ فما فَوْقَها إلا قاصَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بها مِنْ خَطاياهُ».

٢٥٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج قال: أخبر ابن شهاب، أن عروة، أخبره أن عائشة، أخبرته قالت: لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ ثم يبعث به، ويقيم، فما يتقي من شيء.

٢٥٥٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن برقان قال: سألت الزهري: عن الرجل يخير امرأته فتختاره؟ قال: حدثني عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: أتاني رسول الله ﷺ فقال: «إنِّي سَأَعْرِضُ عَلَيْكِ أمْراً فلا عَلَيْكِ أنْ لا تَعْجَلي فِيهِ حَتّى تُشاوِرِي أَبَوَيْكِ» فقلت: وما هذا الأمر؟ قالت: فتلا عليَّ ﴿يا أَيُّها النبيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ﴾ ﴿وإنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَها فَتَعالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَراحاً جَمِيلاً، وإنْ كُنْتُن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعدَّ للمُحْسِناتِ مِنْكُنَّ أَجْراً عَظِيماً﴾ قالت عائشة: فقلت: وفي أي ذلك تأمرني أشاور أبوي؟ بل أريد الله ورسوله والدار الآخرة، قالت: فسر بذلك النبي ﷺ وأعجبه، وقال: «سَأَعْرِضُ على صَواحِبِكِ ما عَرَضْتُ عَلَيْكِ» قالت: فقلت له: فلا تخبرهن بالذي اخترت، فلم يفعل، وكان يقول لهن كما قال لعائشة، ثم يقول: قد اختارت عائشة الله ورسوله والدار الآخرة، قالت عائشة: قد خيَّرنا رسول الله ﷺ فلم نر ذلك طلاقاً.

٢٥٥٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد ـ يعني: ابن إسحاق ـ، عن عمران، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: حاضت صفية بنت حيي، وهي مع رسول الله ﷺ بمنىً بعد أن أفاضت، قالت: فلما كان يوم النفر ذُكِرَ ذلك لرسول الله ﷺ قال: «عَسَى أَنْ تَحْبِسَنا» قال: فقيل: يا رسول الله إنها قد كانت طافت بالبيت، قال: «فَلْتَنفِرْ».

٢٥٥٠٨ ـ الأحزاب: ٢٨، ٢٩.

٢٥٥٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن عاصم، عن زر بن حُبيش، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا أمة ولا عبداً ولا شاة ولا بعيراً.

٢٥٥٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدثنا شعبة، عن يزيد الرِّشْك، عن معاذة، أن امرأة سألت عائشة: أتجزىء الحائض الصلاة؟ قالت: أحرورية أنت؟ قد حضن نساء رسول الله ﷺ، فأمرهن أن يجزين.

٢٥٥٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد قال: قلت لعائشة أم المؤمنين: أي ساعة توترين؟ لعله قالت: ما أوتر حتى يؤذنون، وما يؤذنون حتى يطلع الفجر، قالت: وكان لرسول الله ﷺ مؤذنان بلال وعمرو[1] بن أم مكتوم، فقال رسول الله ﷺ: **«إذا أَذَّنَ عَمْرٌو فَكُلُوا وَاشْرَبُوا فإنَّهُ رَجُلٌ ضَرِيرُ البَصَرِ، وَإذا أَذَّنَ بلالٌ فارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فإنَّ بلالاً لا يُؤَذِّنُ»** كذا قال: **«حتّى يصبحَ»**. ٦/١٨٦

٢٥٥٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا حماد، عن حماد عن إبراهيم،عن الأسود،عن عائشة، أنها قالت: كأني أنظر إلى وَبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ بعد أيام وهو محرم.

٢٥٥٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا منصور، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت النبيّ ﷺ بطيب فيه مسك عند إحرامه قبل أن يحرم، ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت.

٢٥٥٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم قال: سمعت أبي، يحدث عن عائشة، أنها قالت: كنت أطيب رسول الله ﷺ لحرمه حين يحرم ولحله حين يحل قبل أن يطوف بالبيت.

٢٥٥٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا مالك وصخر

---

(١) اختلف في اسمه فقيل: عمرو، وقيل: عبد الله، وقيل: غير ذلك، وهو ابن زائدة.

وحماد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، بمثله إلا أنهم قالوا: لحرمه قبل أن يحرم.

٢٥٥٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا عباد بن منصور قال: سمعت القاسم بن محمد ويوسف بن مَاهِك وعطاء، يذكرون عن عائشة، أنها قالت: كنت أطيب رسول الله ﷺ عند إحلاله وعند إحرامه.

٢٥٥٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أنها قالت: كأني أنظر إلى وَبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.

٢٥٥٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وَبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ بعد أيام وهو محرم.

٢٥٥٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثني أبي قال: حدثني يحيى ـ يعني: ابن سعيد ـ قال: حدثني ابن أخي عمرة، عن عمته عمرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل الغداة فيخففهما حتى إني لأشك أقرأ فيهما بفاتحة الكِتاب أم لا؟

٢٥٥٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمر بن حفص أبو حفص المعيطي قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال النبيّ ﷺ: «أَلا تَكْتَنِينَ؟» قالت: بمن أكتني؟ قال: «اكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ الله» ـ يعني: ابن الزبير ـ، قال: فكانت تكنّى بأم عبد الله.

٢٥٥٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام، عن رجل من ولد الزبير، عن عائشة، أنها قالت: يا رسول الله كل نسائك لها كنية غيري؟ قال: «أَنْتِ أُمُّ عَبْدِ الله».

٢٥٥٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن

منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: لما نزلت آيات الربا قام رسول الله ﷺ على المنبر فتلاهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر.

٢٥٥٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «الولاءُ لِمَنْ أعْطَى الوَرِقَ وَأعْتَقَ، وَوَلِيَ النِّعْمَةَ» وكانَ زوجها حراً فخيرت.

٢٥٥٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: كانت الحبشة يلعبون يوم عيد، فدعاني رسولَ الله ﷺ فكنت أطلع من عاتقه فأنظر إليهم، فجاء أبو بكر فقال النبيّ ﷺ: «دَعْهَا فَإنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً وَهٰذَا عِيدُنا». ٦/١٨٧

٢٥٥٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزلت: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ قام النبيّ ﷺ فقال: «يا فَاطِمَةُ بِنْتَ محمدٍ، يا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدَ المُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، لا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئاً، سَلُونِي مِنْ مالي مَا شِئْتُمْ».

٢٥٥٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عمران الجَوْني، عن رجل من قريش يقال له: طلحة، عن عائشة قلت: يا رسول الله، إن لي جارين إلى أيهما أهدي؟ قال: «إِلَى أَقْرَبِهِما بَاباً مِنْكِ».

٢٥٥٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير، عن عمرو ـ يعني: ابن أبي عمر ومولى المطلب ـ عن المطلب ـ يعني: ابن حَنْطَبَ ـ، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القَائِمِ».

٢٥٥٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن

٢٥٥٢٦ ـ الشعراء: ٢١٤.

عاصم، عن زر، عن عائشة، قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً. قال سفيان: علمن، وأشك في العبد والأمة.

٢٥٥٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن زُبيد، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُوَرِّثُهُ**».

٢٥٥٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه قال: دخلت على عائشة فقلت لها: أكان رسول الله ﷺ ينهي عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث؟ فقالت: نعم، أصاب الناس شِدة فأحب رسول الله ﷺ أن يطعم الغني الفقير، ثم لقد رأيت آل محمد ﷺ يأكلون الكراع بعد خمس عشرة، فقلت لها: مم ذاك؟ قال: فضحكت وقالت: ما شبع آل محمد من خبز مأدُوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله عز وجل.

٢٥٥٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا إسرائيل وزيد بن الحباب. قال: أخبرني إسرائيل المعنىٰ، عن إبراهيم بن مهاجر، عن يوسف بن مَاهِك، عن أمه، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، أَلَا نبني لك بمنى بيتاً أو بناء يظلك من الشمس؟ فقال: «**لَا إِنَّمَا هُوَ مُنَاخٌ لِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ**».

٢٥٥٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بَابَنُوس، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يتوشحني وينال من رأسي وأنا حائض.

٢٥٦٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا زائدة، عن ليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنا مع رسول الله ﷺ وكانت إحدانا تحيض وتطهر، فلا يأمرنا بقضاء ولا نقضيه.

٢٥٦٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري وأبو كامل. قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا ابن شهاب، عن عمرة، عن عائشة قالت: جاءت أم حبيبة بنت جحش. قال أبو كامل: أم

حبيب إلى رسول الله ﷺ، وكانت إستحيضت سبع سنين، فآشتكت ذلك إليه واستفتته فيه، فقال: «لَيْسَ هٰذَا بِالْحَيْضَةِ وَلٰكِنَّ هٰذَا عِرْقٌ فَآغْتَسِلِي وَصَلِّي» فكانت تغتسل لكل صلاة وتصلي، وكانت تجلس في مِرْكَنٍ، فتعلو حمرة الدم الماء ثم تصلي.

٢٥٦٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يعجبه التيمن في شأنه كله في ترجّله وفي طهوره وفي نعله. قال شعبة: ثم سألته بعد ذلك؟ فقال: كان النبيّ ﷺ يحب أو يعجبه التيمن ما استطاع. ١٨٨/

٢٥٦٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية ـ يعني: ابن صالح ـ، عن عبد الله بن أبي قيس قال: سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر؟ فقالت: كان النبيّ ﷺ يصلي ركعتين بعد الظهر فشغل عنهما حتى صلى العصر، فلما فرغ ركعهما في بيتي فما تركهما حتى مات. قال عبد الله بن أبي قيس: فسألت أبا هريرة عنه؟ قال: قد كنا نفعله، ثم تركناه.

٢٥٦٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا معاوية، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، قال: دخلت على عائشة فقالت: هل تقرأ سورة المائدة؟ قال: قلت: نعم، قالت: فإنها آخر سورة نزلت، فما وجدتم فيها من حلال فآستحلوه، وما وجدتم فيها من حرام فحرموه، وسألتها عن خُلِقِ رسول الله ﷺ؟ فقالت: القرآن.

٢٥٦٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس، أنه سمع عائشة تقول: كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان.

٢٥٦٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثني يعقوب بن محمد، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ تَمْرٌ جِياعٌ أَهْلُهُ».

٢٥٦٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا**».

٢٥٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وعفان، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: ذكرت نساء الأنصار فأثنت عليهن، وقالت لهن معروفاً، وقالت: لما نزلت سورة النور، عمدن إلى حجز أو حجوز مناطِقِهِنَّ فَشققنه ثم اتخذن منه خمراً، وإنها دخلت امرأة منهن على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، أخبرني عن الطهور من المحيض؟ فقال: «**نَعَمْ لِتَأْخُذْ إِحْدَاكُنَّ مَاءَها وَسِدْرَتَها فَلْتَطَهَّرْ ثُمَّ لِتُحْسِنِ الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبَّ عَلى رَأْسِها ثُمَّ لِتَلْزِقْ بِشُؤُونِ رَأْسِها ثُمَّ تَدْلُكْهُ فَإِنَّ ذلكَ طَهُورٌ، ثُمَّ تَصُبَّ عَلَيْها مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ تَأْخُذَ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَلْتَطَهَّرْ بِها**» قالت: يا رسول الله، كيف أتطهر بها؟ فكان رسول الله ﷺ يكنى عن ذلك، فقالت عائشة: تتبع بها أثر الدم. قال عفان: ثم لتصب على رأسها من الماء، ولتلصق شؤون رأسها فلتدلكه. قال عفان: إلى حجز أو حجوز.

٢٥٦٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا زائدة، عن صدقة ـ رجل من أهل الكوفة ـ قال: حدثنا جُميع بن نمير، حدثني عبد الله بن ثعلبة قال: دخلت مع أمي وخالتي على عائشة، فسألت إحداهما: كيف كنتن تصنعن عند الغسل؟ فقالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يفيض على رأسه ثلاث مرات، ونحن نفيض على رؤوسنا خمساً من أجل الضَّفْر.

٢٥٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل بيته بدأ بالسِّواك.

٢٥٦١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن

الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل قال: سألت عائشة: كان رسول الله ﷺ يتسامع عنده ٦/١٨٩ الشعر، فقالت: قد كان أبغض الحديث إليه.

٢٥٦١٢ ـ **وقال** عن عائشة: كان رسول الله ﷺ يعجبه الجوامع من الدعاء، ويدع ما بين ذلك.

٢٥٦١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن مروان أبي لبابة قال: سمعت عائشة، تقول: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ كل ليلة ببني إسرائيل والزُّمرُ.

٢٥٦١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا إختار أيسرهما إلاّ أن يكون فيه إثم، فإن كان إثماً كان أبعدَ الناس منه.

٢٥٦١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمر وأبو عامر قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، أن عائشة حدثته: أن النبيَّ ﷺ لم يكن يصوم من شهر من السنة أكثر من صومه من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله، وكان يقول: **«خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»** وإنه كان أحب الصلاة إلى رسول الله ﷺ ما دووم عليها، وكان إذا صلى صلاة داوم عليها.

٢٥٦١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل؟ قالت: كان يصلي ثلاث عشرة ركعة، يصلي ثماني ركعات ثم يوتر، ثم يصلي ركعتين وهو جالس، فإذا أراد أن يركع قام فركع، ثم يصلي الركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح.

٢٥٦١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت

سفيان يحدث قال: حدثنا علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة ـ وكان من أصحاب عبد الله، وكان طلحة يحدث عنه ـ، عن عائشة قالت: حكيت للنبيّ ﷺ رجلاً فقال: «ما يَسُرُّني أنِّي حَكَيْتُ رَجُلاً وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذا» قالت: فقلت: يا رسول الله، إن صفية امرأة ـ وقال بيده، كأنه يعني: قصيرة ـ فقال: «لَقَدْ مَزَجْتِ بِكلمةٍ لو مُزِجَ بِها ماءُ البَحْرِ مَزَجَتْ» قال عبد الله: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، لم يسمع عبد الله هذا الحديث ـ يعني: حديث جابر.

٢٥٦١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ كان إذا خرج من الخلاء توضأ.

٢٥٦١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: **سألت** عائشة: أكان رسول الله ﷺ يخص من الأيام شيئاً؟ قالت: لا، كان عمله ديمة[1] وأيكم كان يطيق ما كان النبيّ ﷺ يطيق.

٢٥٦٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **كان** رسول الله ﷺ إذا حضت يأمرني فأتزر، ثم يباشرني، وكان رسول الله ﷺ إغتسل أنا وهو من إناء واحد ونحن جنبان، وكان رسول الله ﷺ يخرج رأسه إليّ وهو معتكف فأغسله وأنا حائض.

٢٥٦٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: **أنها** اشترت بريرة قالت: قلت يا رسول الله، أشتري بريرة وأشترط لهم الولاء؟ قال: «أَشْتَرِي، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ، أَوْ لِمَنْ أَعْتَقَ». ٦/١٩٠

٢٥٦٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن

---

(١) الديمة: أصلها المطر الدائم مع سكون

منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ غنماً، ثم لا يحرم.

٢٥٦٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ لم يصم العشر. قال عبد الرحمن: وأسنده أبو عوانة، عن الأسود.

٢٥٦٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان ووكيع. قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في سجوده وركوعه: «سُبْحانَكَ رَبَّنا وَبِحَمْدِكَ اللهمَّ اغْفِرْ لِي» يتأوّل القرآن. قال وكيع: «اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ».

٢٥٦٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن مولاة لعائشة، عن عائشة قالت: ما رأيت فرج رسول الله ﷺ قط.

٢٥٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يخرج إلى صلاة الصبح ورأسه يقطر، فيصبح صائماً.

٢٥٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى ناشئاً من أفق من آفاق السماء ترك عمله، وإن كان في صلاته، ثم يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ» فإن كشفه الله، حمد الله، وإن مطرت قال: «اللَّهُمَّ صَيِّباً نَافِعاً».

٢٥٦٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان وأبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ رخَّص في الرقية من كل ذي حمَّة.

٢٥٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك بن

أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: سُئل رسول الله ﷺ عن البِتْع؟ فقال: كل شراب أسكر فهو حرام.

٢٥٦٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يضع رأسه في حجرها ويقرأ القرآن وهي حائض.

٢٥٦٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل ـ يعني: ابن أبي خالد ـ قال: حدثنا عامر، عن مسروق قال: سألت عائشة، قال: قلت إن هٰهنا رجلاً يبعث بهديه إلى الكعبة، فيأمر الذي يسوقها له ـ من مَعْلَمٍ قد أمره ـ فيقلدها ولا يزال محرماً حتى يحلَّ الناسُ، قال: فسمعت تصفيق يديها من وراء الحجاب، لقد كنت أفتلُ قلائدَ الهَدْي لرسول الله ﷺ فيبعث بهديه فما يحرم عليه شيء مما يحرم على الرجل من أهله حتى يرجع الناس.

٢٥٦٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام ـ يعني: ابن عروة ـ عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: إنما نزل رسول الله ﷺ المحصب ليكون أسمح لخروجه، وليس بسنة، فمن شاء نزله، ومن شاء لم ينزله.

٢٥٦٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثني منصور، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة: لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة قرأهنّ رسول الله ﷺ على الناس، وحرم التجارة في الخمر.

٢٥٦٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا ٦/١ قال: حدثنا عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد الهدي لرسول الله ﷺ فيبعث بها وما يحرم.

٢٥٦٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا شعبة قال: حدثني منصور وسليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا أنه الحج.

٢٥٦٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى قال: حدثنا هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة قالت: ما خيِّر النبيّ ﷺ بين أمرين قطّ، أحدهما أيسر من الآخر، إلا أخذ الذي هو أيسر.

٢٥٦٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة، قالت: كنت أفتل القلائد لهدي رسول الله ﷺ فيبعث بها، ثم يقيم عندنا ولا يجتنب شيئاً مما يجتنب المحرم.

٢٥٦٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان قال: حدثني منصور وسليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ الغنم ثم يبعث بها وما يحرم.

٢٥٦٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن منصور قال: غنماً.

٢٥٦٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ونحن جنبان.

٢٥٦٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة قال: حدثنا الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان جنباً فأراد أن ينام توضأ. قال أبي: وقال وكيع ومحمد بن جعفر في هذا الحديث: إذا أراد أن ينام أو يأكل توضأ. قال يحيى: ترك شعبة حديث الحكم في الجنب: إذا أراد أن يأكل توضأ.

٢٥٦٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أن بريرة تُصُدِّقَ عليها: فقال النبيّ ﷺ: «هُوَ لَها صَدَقَةٌ، وَلَنا هَدِيَّة».

٢٥٦٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة قال: حدثنا

الحكم وسليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: رأيت الطيب قال أحدهما: في رأس أو شعر. وقال الآخر: في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.

٢٥٦٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام قال يحيى: أملاه عليّ هشام ـ قال: أخبرني أبي قال: أخبرتني عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ موافين لهلال ذي الحجة، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِحِجَّةٍ فَلْيُهِلَّ، فَلَوْلا أَنِّي أَهْدَيْتُ أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ**» قالت: فمنهم من أهلَّ بعمرة، ومنهم من أهل بحجة، وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة، فأدركني يوم عرفة وأنا حائض، فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «**دَعِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ**» ففعلت، فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها، فأهلت بعمرة مكان عمرتها، فقضى الله ـ عز وجل ـ حجها وعمرتها، ولم يكن في شيء من ذلك هَدْيٌ ولا صوم ولا صدقة.

٢٥٦٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام نحوه. قال وكيع: «**وَاغْتَسِلِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ**» قال عروة: فقضى الله ـ عز وجل ـ حجها وعمرتها.

٢٥٦٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة قال: رأت عائشة عبد الرحمن بن أبي بكر يتوضأ فقالت: يا عبد الرحمن أحسن الوضوء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**». ٦/١٩٢

٢٥٦٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن حبيب بن شهيد، عن عكرمة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان يقبِّل وهو صائم، ولكم في رسول الله أُسوة حسنة.

٢٥٦٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«الذِي يَقْرَأ القُرْآنَ وَهُوَ ماهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِـرَامِ البَرَرَةِ، وَالذي يَقرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ».

٢٥٦٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن المقدام بن شريح بن هانىء الحارثي، عن أبيه قال: قلت لعائشة بأي شيء كان رسول الله ﷺ يبدأ إذا دخل بيته؟ قالت: بالسِّواك.

٢٥٦٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة. وقال: حدثنا أفلح، عن القاسم، عن عائشة. وقال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وقال في حديث منصور: ونحن جنبان.

٢٥٦٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان ومِسْعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أشرب وأنا حائض فأناوله النبيَّ ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ، وأتعرق العَرْقَ وأنا حائض، فأناوله فيضع فاه على موضع فيّ.

٢٥٦٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل.

٢٥٦٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن المقدام بن شريح بن هانىء، عن أبيه: قالت عائشة: من حدثك أن رسول الله ﷺ بال قائماً فلا تصدقه، ما بال رسول الله ﷺ قائماً، ما بال منذ أُنزل عليه القرآن.

٢٥٦٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شعبة ومحمد. قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم. قال محمد: سمعت إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان إذا أراد أن ينام أو يأكل وهو جنب توضأ.

٢٥٦٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة وأبي سلمة، عن عائشة: أن النبيّ ﷺ كان إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه.

٢٥٦٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبيّ ﷺ يصلِّي بالليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة، فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت.

٢٥٦٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام قال: حدثني أبي قال: أخبرتني عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل بعض نسائه وهو صائم.

٢٥٦٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال: أخبرني أبي قال: أخبرتني عائشة قالت: كُفِّنَ النبيّ ﷺ في ثلاثة أثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة.

٢٥٦٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: سمعت القاسم يقول: قالت عائشة: طيبت رسول الله ﷺ لحله[1] وحرمه حين أحرم، ولحله حينَ أحل قبل أن يفيض أو يطوف بالبيت.

٢٥٦٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: سمعت القاسم بن محمد قال: قالت عائشة: قلت: يا رسول الله ﷺ، ما أرى صفية إلّا حابستنا؟ قال: «وَما شَأْنُها» قلت: حاضت، قال: «أَما كانَتْ أَفَاضَتْ؟» قلت: بلى ولكنها حاضت بعد، قال: «فلا حَبْسَ عَلَيْكِ» فنفر بها. ٦/١٩٣

٢٥٦٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا عبيد الله قال: سمعت القاسم أو حدثني عن عائشة: أن رجلاً طلّق امرأته ثلاثاً، فتزوّجها آخر، فطلقها قبل أن يمسها، فسئل رسول الله ﷺ، أتحل للأوَّل: فقال: «لا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَها كَما ذَاقَ الأَوَّلُ».

٢٥٦٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة: أن امرأة من بني قريظة طلقها زوجها فتزوّجها رجل آخر

---

(١) أي طيبة حين كان حلالاً وأراد الإحرام، ققرنتها.

منهم، فطلقها، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إنما معه مثل هدبتي هذه؟ فقال: «لا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ أَوْ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ» هشام شك.

٢٥٦٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن مطرِّف بن عبد الله، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملائكةِ وَالرُّوحِ» ثلاث مرات ثم شك يحيى في ثلاث.

٢٥٦٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة: أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال: يا رسول الله، إني كنت أسرد الصوم فأصوم في السفر؟ قال: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

٢٥٦٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد أغترف أنا وهو منه.

٢٥٦٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا جرير ـ يعني: ابن حازم ـ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أنا ورسول الله ﷺ أغتسل من إناء واحد فأقول: أبق لي أبق لي، كذا قال أبي.

٢٥٦٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى، عن عمرة، سمعت عائشة تقول: لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء منعهن كما منع نساء بني إسرائيل، قال: قلت لعمرة: ونساء بني إسرائيل منعن المسجد؟ قالت: نعم.

٢٥٦٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ ما أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ».

٢٥٦٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش

قال: حدثنا إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عائشة قالت: كنت أراه على ثوب رسول الله ﷺ المني فأحكه، وقال يحيى مرة: فأفركه.

٢٥٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام ـ يعني: الدستوائي ـ قال: حدثنا يحيى، عن أبي سلمة، عن عروة، عن عائشة: **أن** رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم.

٢٥٦٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عائشة: **أن** النبيّ ﷺ نحو هذا ـ يعني: في فرك المني.

٢٥٦٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة قال: حدثني أبو عمران الجوني، عن طلحة قال: **قالت** عائشة لرسول الله ﷺ: إن لي جارين إلى أيهما أهدي؟ قال: «أَقْرَبُهُما مِنْكِ باباً».

٢٥٦٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة قال: حدثني الحكم قال: **قلت** لمقسم: أوتر بثلاث ثم أخرج إلى الصلاة مخافة أن تفوتني، قال: لا وتر إلّا بخمس أو سبع، قال: فذكرت ذلك ليحيى بن الجزار ومجاهد، فقالا لي: سله عمن؟ فقلت له: فقال: عن الثقة، عن عائشة وميمونة، عن النبيّ ﷺ.

٢٥٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن حسين قال: حدثني بديل، عن أبي الجوزاء، عن عائشة: **كان** رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة: بـ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ العالَمِينَ﴾ فإذا ركع لم يُشَخِّص رأسه ولم يصوِّبه[1]، ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً، وكان إذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعداً، وكان يقول في كل ركعتين، التحية، وكان يكره أن يفترش ذراعيه افتراش[2] السبع، وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى، وكان ينهىٰ عن عقب الشيطان، وكان يختم الصلاة بالتسليم. ١٩٤/٦

---

(١) ... ـ غريب الحديث (٢/٢٧٤).

(٢) الإفتراش: أن يلصق الرجل ذراعيه بالأرض في السجود وكذلك يفعل السباع.

٢٥٦٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام بن عروة قال: حدثني أبي قال: أخبرتني عائشة: أن رسول الله ﷺ دخل عليه الناس في مرضه يعودونه فصلى بهم جالساً، فجعلوا يصلون قياماً، فأشار إليهم: أن اجلسوا فلما فرغ قال: «إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فإذا رَكَعَ فارْكَعُوا وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا، وإنْ صَلَّى جالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً».

٢٥٦٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد وابن نمير، قالا: حدثنا يحيى، عن عمرة، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلاّ أنه الحج، فأمر رسول الله ﷺ من كان معه الهدي أن يمضي على إحرامه، ومن لم يكن معه هدي أن يحل إذا طاف، فلما كان يوم النحر دخل عليّ بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ قالوا: ذبح رسول الله ﷺ عن نسائه. قال يحيى: قال شعبة: فذكرت ذاك للقاسم فقال: جاءتك بالحديث على وجهه. قال ابن نمير: لخمس بقيت من ذي القعدة، لا نرى إلاّ الحَجّ.

٢٥٦٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام قال: حدثني أبي، عن عائشة قالت: جاءني عمي من الرضاعة يستأذن عليّ بعدما ضرب الحجاب، قلت: لا آذن حتى استأذن رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لِيَلِجْ عَلَيْكِ عَمُّكِ» قلت: إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل؟ فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ».

٢٥٦٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام قال: أخبرني أبي، أخبرتني عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا وُضِعَ العَشاءُ وَأُقِيمتِ الصَّلاةُ فابْدَؤُوا بالعَشاءِ» وقال وكيع: «إذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وَالعَشاءُ» وقال ابن عيينة: «إذا وُضِعَ العَشاءُ».

٢٥٦٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام قال: أخبرني أبي، عن عائشة. ووكيع قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن فاطمة بنت حُبيش جاءت إلى النبيّ ﷺ فقالت: إني استحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ قال

وكيع: قال. «لا» قال يحيى: «لَيْسَ ذلكَ الحَيْضَ إنَّما ذلك عِرْقٌ فإذا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ، فإذا أَدْبَرَتْ فاغْسِلي عنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي» قال يحيى: قلت لهشام: أغسلٌ واحد تغتسل وتوضأ عند كل صلاة؟ قال: نعم.

٢٥٦٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن حديث عائشة زوج النبيِّ ﷺ حين قال لها أهل الأفك ما قالوا فبرأها الله ـ عز وجل ـ، وكلهم حدثني بطائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعىٰ لحديثها من بعض، وأثبت اقتصاصاً. وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني، وبعض حديثهم يصدق بعضاً، ذكروا أن عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج سفراً أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله ﷺ معه، قالت عائشة: فأقرع بيننا في غزوة غزاها، فخرج فيها سهمي، فخرجت مع رسول الله ﷺ، وذلك بعدما أُنزل الحجاب، فأنا أُحمل في هودجي وأنزل فيه مسيرنا، حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوه وقفل ودنونا من المدينة، آذن ليلةً بالرحيل، فقمت حين آذنوا بالرحيل، فمشيت حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري، فإذا عقد من جزع ظفار قد انقطع، فرجعت فالتمست عقدي، فاحتبسني ابتغاؤه، وأقبل الرهط الذي كانوا يرحِّلون بي، فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب، وهم يحسبون أني فيه. قالت: وكانت النساء إذ ذاك خفافاً، لم يهبلهن ولم يغشهن اللحم، إنما يأكلن العُلْقَةَ مِنَ الطعام، فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه، وكنت جارية حديثة السن، فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش، فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب، فيممَّت منزلي الذي كنت فيه وظننتُ أنَّ القومَ سيَفْقِدُوني فيرجعوا إليَّ فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرَّس وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم، فأتاني فعرفني حين رآني، وقد كان يراني قبل أن

٦/١٩٥

يُضرب عليّ الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، فخمّرت وجهي بجلبابي، فوالله ما كلمني كلمة، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطِىء على يدها فركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة، فهلك من هلك في شأني، وكان الذي تولى كِبره عبد الله بن أبي ابن سلول، فقدمت المدينة فاشتكيت حين قدمنا شهراً، والناس يفيضون في قول أهل الإفك، ولم أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله ﷺ اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي، إنما يدخل رسول الله ﷺ فيسلم، ثم يقول: «كَيْفَ تِيكم» فذاك يريبني، ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت، وخرجت معي أم مسْطح قِبَلَ المناصِعِ وهو متبرزنا، ولا نخرج إلا ليلاً إلى ليل، وذلك قبل أن تتخذ الكُنُف قريباً من بيوتنا، وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا، وانطلقت أنا وأم مسطح، وهي بنت أبي رُهْم بن المطّلب بن عبد مناف، وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق، وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب، وأقبلت أنا وبنت أبي رهم، قِبَلَ بيتي حين فرغنا من شأننا، فعثرت أم مسطح في مرطها، فقالت: تعس مسطح، فقلت لها: بئسما قلت، تسبين رجلاً قد شهد بدراً،قالت: أي هنتاه، أولم تسمعي ما قال: قلت: وماذا قال؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددت مرضاً إلى مرضي، فلما رجعت إلى بيتي فدخل عليّ رسول الله ﷺ ثم قال: «كَيْفَ تِيكُم؟» قلت: أتأذن لي أن آتي أبوي؟ قالت: وأنا حينئذٍ أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما، فأذن لي رسول الله ﷺ، فجئت أبوي فقلت لأمي: يا أمتاه ما يتحدث الناس؟ فقالت: أي بنية هوّني عليك، فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئةٌ عند رجل يحبها ولها ضرائر إلّا كثرن عليها، قالت: قلت: سبحان الله أوقد تحدث الناس بهذا؟ قالت: فبكيت تلك الليلة ٦/١٩٦ حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع، ولا أكتحل بنوم، ثم أصبحت أبكي، ودعا رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي ليستشيرهما في فِراق أهله، قالت: فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم في نفسه لهم من الودّ، فقال: يا رسول الله هم أهلك ولا نعلم إلّا

خيراً، وأما علي بن أبي طالب فقال: لم يضيِّق الله ـ عز وجل ـ عليك، والنساء سواها كثير، وإن تسأل الجارية تصدقك، قالت: فدعا رسول الله ﷺ بريرة، قال: «أيْ بَرِيرَةُ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ مِنْ عائشة؟» قالت له بريرة: والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمراً قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن، تنام عن عجين أهلها، فتأتي الدَّاجن فتأكله، فقام رسول الله ﷺ فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقالت: قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر: «يا مَعْشَرَ المسلمينَ مَنْ يُعْذِرُني مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَني أَذاهُ في أَهْلِ بَيْتِي، فوالله ما عَلِمْتُ على أَهْلي إلاّ خَيْراً، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً ما عَلِمْتُ عَلَيْهِ إلاّ خَيْراً، وما كانَ يَدْخُلُ على أَهْلي إلاّ مَعِي» فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال: لقد أعذرك منه يا رسول الله، إن كان من الأوس ضربنا عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك، قالت: فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج، وكان رجلاً صالحاً، ولكن اجتهلته الحميّة، فقال لسعد بن معاذ: لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله، فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ، فقال لسعد بن عبادة: كذبت لعمر الله لنقتلنه، فإنك منافق تجادل على المنافقين، فثار الحيّان الأوس والخزرج، حتى هموا أن يقتتلوا، ورسول الله ﷺ قائم على المنبر، فلم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكتوا وسكت، قالت: وبكيت يومي ذاك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم، ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم، وأبواي يظنان أن البكاء فالق كبدي، قالت: فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت عليّ امرأة من الأنصار، فأذنت لها فجلست تبكي معي، فبينا نحن على ذلك، دخل علينا رسول الله ﷺ فسلم ثم جلس، قالت: ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل، وقد لبث شهراً لا يوحى إليه في شأني قالت: فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس ثم قال: «أما بَعْدُ يا عائشة، فإنَّهُ قَدْ بَلَغَني عَنْكِ كذا وكذا، فإنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وإنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فاسْتَغْفِرِي الله، ثُمَّ تُوبِي إلَيْهِ، فإنَّ العَبْدَ إذا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثم تابَ تابَ الله عَلَيْهِ» قالت: فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة، فقلت لأبي: أجب عني رسول الله ﷺ فيما قال، فقال: ما أدري والله ما أقول لرسول الله ﷺ، فقلت لأمي: أجيبي عني رسول الله ﷺ

فقالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ، قالت: فقلت: وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيراً من القرآن، إني والله قد عرفتِ أنكم قد سمعتم بهذا حتى استقرَّ في أنفسكم، وصدقتم، به، ولئن قلت لكم إني بريئة والله ـ عز وجل ـ يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر والله ـ عز وجل ـ يعلم أني بريئة تصدقوني، وإني والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلّا كما قال أبو يوسف: صبر جميل والله المستعان على ما تصفون، قالت: ثم تحوّلت فاضطجعت على فراشي، قالت: وأنا والله حينئذٍ ٦/١٩٧ أعلم أني بريئة وإن الله ـ عز وجل ـ مبرئي ببراءتي، ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني وحي يتلى، ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله ـ عز وجل ـ فيَّ بأمر يتلى، ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله ﷺ في النوم رؤيا يبرئني الله ـ عز وجل ـ بها، قالت: فوالله ما رام رسول الله ﷺ من مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد حتى أنزل الله ـ عز وجل ـ على نبيه، وأخذه ما كان يأخذه من البُرَحاءِ عند الوحي، حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول الذي أنزل عليه، قالت: فلما سُرِّيَ عن رسول الله ﷺ وهو يضحك، فكان أوّل كلمة تكلم بها أن قال: «أَبْشِرِي يا عائِشَةُ، أمّا الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَقَدْ بَرَّأَكِ» فقالت لي أمي: قومي إليه، فقلت: والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلّا الله عز وجل، هو الذي أنزل براءتي، فأنزل الله عز وجل ﴿إنَّ الذِينَ جاؤوا بالإفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ عشر آيات فأنزل الله عز وجل هذه الآيات براءتي، قالت: فقال أبو بكر ـ وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره ـ: والله لا أنفق عليه شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة، فأنزل الله عز وجل ﴿ولا يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾[1] إلى قوله ﴿ألا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ الله لَكُمْ﴾[1] فقال أبو بكر: والله إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال: ولا أنزعها منه أبداً، قالت عائشة: وكان رسول الله ﷺ سأل زينب بنت جحش زوج النبيّ ﷺ عن أمري، وما علمت أو ما رأيت أو ما بلغك؟ قالت: يا رسول الله أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت إلّا خيراً. قالت عائشة: وهي التي كانت

---

(١) ـ النور: ١١.

(١) ـ النور: ٢٢.

تساميني من أزواج النبيِّ ﷺ فعصمها الله ـ عز وجل ـ بالورع، وطفقت أختها حَمنة بنت جحش تحارب لها، فهلكت فيمن هلك. قال ابن شهاب: فهذا ما انتهى إلينا من أمر هؤلاء الرهط.

٢٥٦٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن صالح ـ قال بهز: قلت له: ابن كيسان؟ قال: نعم ـ عن ابن شهاب قال: حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله، وكلهم حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصاً، وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة، وبعض حديثهم يصدق بعضاً، وإن كان بعضهم أوعى له من بعض، قالوا: قلت عائشة: **كان** رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها، فذكر الحديث، إلا أنه قال: آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل، وقال: من جزع ظفار، وقال: يهبلن، وقال: فيممت منزلي، وقال: قال عروة: أخبرت أنه كان يشاع، ويحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه، وقال عروة أيضاً: لم يسم من أهل الإفك إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة، وحمنة بنت جحش في، ناس آخرين لا علم لي بهم، إلا أنهم عصبة كما قال الله عز وجل، وإن كبر ذلك كان يقال عند عبد الله بن أبي ابن سلول. قال عروة: وكانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان، وتقول إنه الذي قال:

فــإنَّ أَبِـي وَوَالِـدَهُ وَعِـرْضِـي ... لِعِــرْضِ مُحَمَّـدٍ مِنْكُمْ وِقَــاءُ

٦/١٩٨

وقالت: وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه، وقال: لها ضرائر. وقال: بالذي يعلم من براءة أهله. وقال: فتأتي الداجن فتأكله. وقال: وإن كان من إخواننا الخزرج. وقال: فقام رجل من الخزرج، وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه، وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج، قالت: وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن إحتملته الحمية، وقال: قلص دمعي. وقال: وطفقت أختها حمنة تحارب لها. وقال عروة: قالت عائشة:

والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل، ليقول: سبحان الله، فوالذي نفسي بيده ما كشفت عن كنف أنثى قط، قالت: ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله شهيداً.

٢٥٦٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن صالح بن كيسان. قال ابن شهاب: حدثني عروة، فذكر الحديث، وإسناده وقال: من جزع ظفار. وقال: يهبلهن. وقال: تيممت: وقال: في البرية. وقال: لها ضرائر. وقال: فتأتي الداجن فتأكله. وقال: وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن إحتملته الحمية. وقال: لم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكتوا وقال: قلص دمعي وقال: تحارب.

تم الجزء التاسع من مسند الإمام أحمد
ويليه الجزء العاشر مبتدئاً بالحديث رقم ٢٥٦٨٣
من مسند السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.



فهرس الجزء التاسع من كتاب
مسند الإمام أحمد بن حنبل

دار الفكر بيروت لبنان
المكاتب: البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١ - ٨٦٨٣٠٢
المطابع والعمل: حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف: ٨٣٧٨٩٨ | ٣٩٠٦٦٣
برقياً: فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

